من كتب الفقير الى الله
عطا الله حسن الباشا عفي عنه

[illegible] ورق

ساقيا بن القيسي

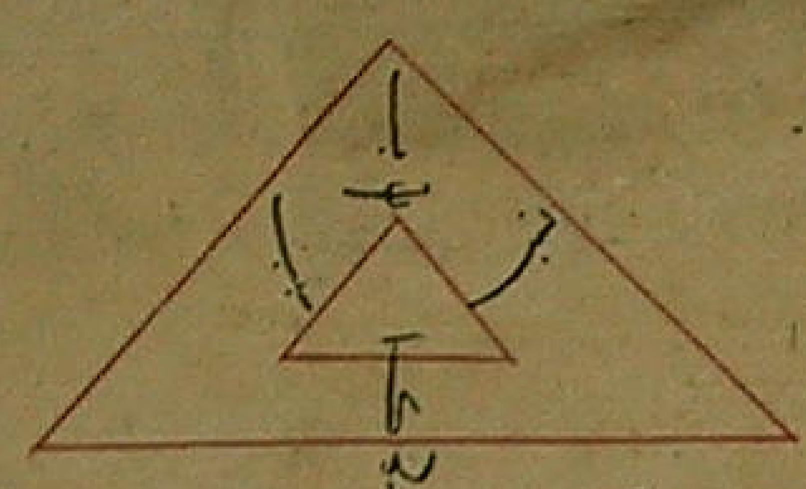
ساقيا بن الخليل
ساقيا ... القليل
دخل في نوبة [illegible]
السيد الحاج احمد [illegible]
الحسيني [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كفانا بكاف كلامه وهي كاف الكشف عن كنه سلامه وكفية كلامه كرب
التكرار والتطواف والترداد وكرب الموت والفوت والبعاد واخرب بكاف كبريائه
ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد احمده والحمد له رشد ورشاد واشكره وله الشكر
مريد ومراد واصلي علي نبيه محمد القايد الي المعاد صلي الله عليه وعلي آله صلوة عامرة للعباد
والبلاد مقرونة بالصواب والسداد فاني قريب اجيب دعوة داع جيب نصر من الله
ان رحمة الله قريب الا ان نصر الله قريب وفتح قريب وفرج قريب والله اقرب وامر الساعة
قريب اللهم صل علي آدم خليفة وصفي الله الطاهر وعلي زوجته الطاهرة وولده الطاهر
صلوة بعدد حمد كل حامد وشكر كل شاكر وصل في صلوتك عليهم علي حبيب الله الحاشر و
ازواجه الطاهرات وولده الطيب والطاهر صلوة بعدد صبر كل صابر وصبر ورة
كل صابر وانشر رحمتك من بين الصلوتين علي عبدك الخاسر الحاير وعلي المنسوب اليه
العلاين والحواير نشرا ينشره في البصاير ويظهر عليه ما في الضماير ويحصله طاهرا بين الطاهر
وطاهرا من الطاهر ومزور كل زاير زاير يحق ذكر كل ذاكر ماش وساير وطاير واسلك اللهم بحرمة
كل غايب حاضر وبكل حاضر ناظر وبكل ناظر ناصر ناصر ان تجعلني مطلعا
علي ضمير نهى كل ناه وضمير امر كل آمر وعلي سر كل اذن ناظر واذن كل امر ناشر



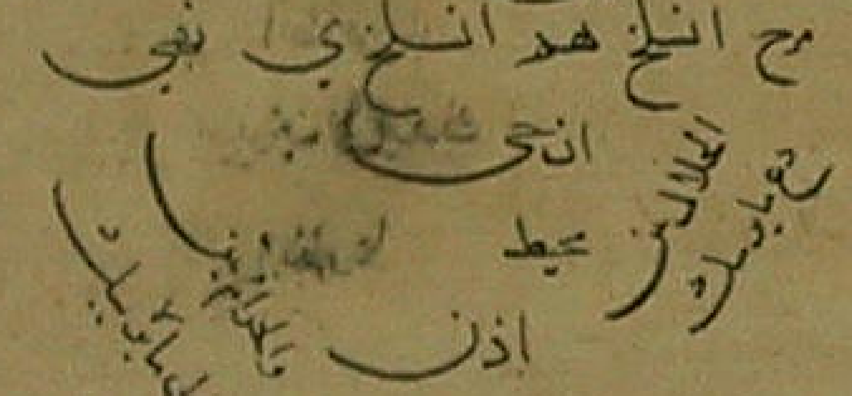
اتقوا فراسة المومن ينظر لمعيم ...



في الحديث أ في الخبر

اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب

احفظ علي الاشارة وحافظ علي ابواب النضارة واسلك منهج المكارم واغسل
العبارة واترك الخطارة واشكر الله تعالي علي البصارة واطمان بربك بهذه البشارة



وبينهما امور مشتبهات

نيروناروتودراح وزنج وحور بشنو زمن باشر دود ازمك وكبد وشرو
بنكن دنان خور بركر داز كذب وزور هذا اوان الظهور اني انا الله نور
نور وطور وصور در من نكرني شعور بشنو زمن اين امور ني ذكر حشر ونشور
بي شرح ما في الصدور اني انا الله نور نور لاهل القبور نور علي كل نور انا
خلقناهم من طين لازب وانمناهم في دين واصب ياخي السلام عليك نلي عند
ولديك وامري كله بيديك المحبوب لمحبة قديمة نورة من نور التنزيه والتقديس
وتخصه من الروح والراحة والانس رتب الله له المقام والمحل بين يديه ويفرح
به ويضحك في وجهه وينظر فيه واليه ويغذيه بما عنده ولديه ويقلبه في يديه
تقليب الولد الوشيق في ايدي والديه لا يطلقه من قبضته الا برحمته في رحمته
ولا يخليه من عينه ونظره وحراسة رتب له المقام والمحل بين يديه حقا وشهيدا

وسالك

عدلا وصدقا ان انفصل عنه بفرعه وجزئه وظله فهو ثم بكله واصله وحقيقته خروجه
محال ورجوعه اليه يكون في الحال كشجرة مغروسة ثابتة ثابتة ان مدت اغصانها منه
فهي كما هي على مكانها اذا تكنها ترجع الى مركزها في زمانها ورجوعها سورة توبتها
والتائب من الذنب كمن لا ذنب له فكيف يضره ذنب من الذنوب او ينقصه عيب
من العيوب وهو عند ربه مقبول ومحبوب والوجه الثاني في بيان انه لا
يضره ذنب من الذنوب ولا يمنعه عيب من العيوب ولا تحجبه ظلمة غيب من الغيوب وهو ان
ذاته يذوب على نفسه بورود سلطان المطالعة والمشاهدة والمعاينة والمكاشفة
عليه وله ذوبان في ذوبانه فينزل محبته اليه فيما ذاب من ذاته ويصعد هو اليه فيما
ذاب من صفاته ويجتمعان في النفس في سورة حجابيه ويخربان سورة النفس وبيتها
وسكنها حتى تذوب النفس على القلب في صورة حجابيه ليذهب القلب الى ربه ذهابا
اليه وفيه ويطرح بصورته الحجابية فيكشف له الحق عند ذلك ويحظى بربه ويذوق
برد اليقين بنور الحق المبين فهذه الاشارة للعبادة عن نزول المحبوب الى محبوبه في
صورة حجابيه رفقا به لكي لا يؤثر فيه وعليه سلطان النزول تاثيرا يضره او يزعجه
او يسلبه عن علم ذلك والوجه الثالث وهو ان المحبوب رجل كمل الله تعالى فيه
صفته ونعته ونصرته وهدايته وجعله على نية واحدة في فعله وقوله تعالى و
تقدس فلو انقسم فعله نيه وامره وقوله على قسمين لم يكن هو متكملا في صفته قال الله
تعالى اشارة انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا والوجه الرابع
وهو ان الداعي داعيان داع للحق وداع للباطل فداعي الحق يدعو الى الله وحده
وداعي الباطل يدعو الى الدنيا وما فيها فالمحبوب ينبذ امر داعي الباطل وراء
ظهره فيتخلص بذلك من قبضته ووقع في قبضة الله تعالى يتولى امره فيطلقه ويمسكه
بحق معلوم وامر معلوم وعلم ظاهر وله في اطلاقه امساك وفي امساكه اطلاق فما
يضيره ذنب ومن ينبذ امر داعي الحق وراء ظهره وقع في قبضة الوجود النفس
والطبع فانما له كلها ذنب بالنسبة والاضافة والوجه الخامس ان المحبوب
رجل اخرجه الله تعالى من كلية ذاته الى كلية صفاته واظهره فيهما بشواهد

اياته

آياته وطوالع بيناته وشواهده وكاشفه مشاهده ومكاشفه فيما يتعلق بكبريائه وثنائه
وتنزله بوجوده مجرد عن تفرقة جهاته وجمعية ادواته حتى استنارت به صفاته عند
مبتدأ ذوبان ذاته وذاته عند منتهى ثوران صفاته فقام مصطحبا من ذلك كلا
منه بما يليق به من تاثيرات كمالاته وتنويرات كلماته فتعامل الفضل بالفعل والصورة
بالصورة على حسب مقتضيات مشيئاته واراداته فان كان بعض افعاله متعبرا في
اسباب الحجب والاحلال بالغضب فيكون المقابل له من افعاله معتبرا في كشف ذلك
ورفعه وازالته ودفعه اذ فعله له وافعاله واحواله وشواكله وهياكله في
هذا المعنى بعضها ببعض فيقى يعمه فرض لازم وعرض جازم فاني يضره ذنب وكيف
وما وقع هو في حالة المعصية وحالة الطاعة لضعف ووهن وعجز بل يرجع هو
في معنى ذلك الى انفكاك ذاته عن صفاته وصفاته عن ذاته وانفكاكه عن ذاته
وصفاته لانه هو الخارج من كل ذاته وصفاته بخلاف من لم يخرج من كل ذاته
الى كل صفاته فافهم بتوفيق الله تعالى والوجه السادس وهو ان المحبوب مسحه الله
تعالى بيده مرتين مرة حين اخرجه الله تعالى من ظهر ادم عليه الصلوة والسلام
الى محل الفرض ومرة اخرى حين ادخله تعالى في صلب آدم الى محل الرص
فمسح على موضع طعن الشيطان فيه فجاء الشيطان حتى يطعن فيه فما وجده محلا
لذلك لاستيلاء سلطان المؤثر فرجع متهزما وطعن في الحجاب ومن هذا لا يتحرك
المحبوب في شيء الا بمحرك صحيح واذن صريح فلا يتحرك بطبعه على مقتضى شاكلته
ولا بنفسه على مقتضى حالته بخلاف غيره من الاشخاص والوجه السابع وهو ان الله
سبحانه وتعالى لطيف بعباده رفيق لمن وافقه في مراده رحيم باهل وداده يحسن
الى من يريد وجهه بارشاده يتجلى لعباده بوجهه تعالى وتقدس في ابتداء
معالم تكوينه وايجاده اخفى حرفين من وجهه في الحاء والنون واظهر حرفا
منه في بصائر العيون فالحرفان المخفيان منهما الواو والجيم في النون والحاء
لا كما لا المعاني المنه المحمدية صلى الله عليه وسلم في الصحيح والسقيم والمظهر منه
هو الهاء في بصائر الخاشعين الذين رزقهم الله تعالى حظا وافرا من اسم الجبير
والتمهيد والعليم جعل الحاء حرف الحوبة التي منها الحيرة والتعبير وجعل النون

حرف النوبة التي بها التايبة والمغير صرف الله تعالى عن محبوبه الحوبه
والنوبة والتحير والتغير حتى انكشف له الوجه بحر ونه وتجلى له بجميع صنوفه في
صفوفه واكمله الله تعالى بذلك في كينونته فانى يضره ذنب من الذنوب او تقصه
عيب من العيوب وتحجبه ظلمة عيب من العيوب والوجه الثامن وهو ان الله
تعالى اودع في المحبوب محبته القديمة والحديثة حقيقته المقطبة للمطبقة
واعطاه حظا منهما من المعاني المعوقة والمواجيد العلية جعله قطبا في عالم
شهوده ونقطة في دايرة وجوده تدور الدواير على دايرته وفيه تظهر العوالم في
عالمه المحيط هويته باحاطته جعله فوق عالم شهوده مستويا على دايرة وجوده
فهو المتصرف في عالمه ودايرته والزايد على همته ونهمته وهو يكتب على الاشياء بما
يجد من حقيقة الانبا وهو الباني في البنا ما احبه الله تعالى للعامل والحامل
بالحجة واختاره بما اودع فيه من معاني ومنعه وضعه لنفسه كما وضع الارض
للانام واللوح للكلام والسلام والحديث والالهام وهو منصبغ بصبغته مفرغ في
قالب صبغته له الفراغة والرفاغة والتوسم والتقوم فانى يضره الذنب وهو
الخارج من الحجب والوجه التاسع وهو ان المحبوب مستمر الوجود مؤيد بالشهود
والجنود ذوقه الوذود في الوجود من بحر الجود ذواق البقا والخلود لان الكامل
لا يحب الا كاملا لانه لا نسبة للناقص مع الكامل فخلق ذاته كاملا بالنسبة الى عزه
وكمال الذات بكمال الوجود فلو انقطع ذاته او صفته او حالته حقيقة لا بحادث
طار ينقطع وجوده فلا يكون هو كامل الذات مستمر الوجود والوجه العاشر وهو
اخر الوجوه وهو ان المحو محوان محو فيما يثبته ومحو فيما ينفيه فالمحو فيما يثبته في
الطاعات والمحو فيما ينفيه في المخالفات ولا بد للمحبوب من انسلاخ الحالتين منه
وتجريب الصورتين فيه ليقوم لله ويخرج اليه ويتبرز له وانما يبرز له اذا رجع وصدق
وصدر وبار ووفا وتاب وعاد وهاد واناب فاذا برز صار ملكا له لمنادي الحق
سبحانه وتعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اي فيقول المحبوب الذي هو
ملكه الملك يومئذ لله الواحد القهار بسم الله الرحمن الرحيم الباء حرف الحبيب
والميم حرف المحب والواو رجوع المحب الى محبوبه ورغبة المحبوب الى مطلوبه لبدل

محبوبه

محبوبه نهارا ونجومه انما را وظواهرانما له اسرار وبواطن اموره اقرار شهد الله
انه قريب ويضره قريب وفتحه قريب واني قريب اجيب دعوة داع حبيبا لم يان
للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق النور في العيون
محفوظ باجفانها وعين المعنى بعين المعنى في عين المعنى معنى مظهر ومضمر
بسلطانها وبرهانها وبيانها وعيانها غالب على اللسان وبالغ الى الجنان و
محتجب بالانسان ان فهمته غبت وان شاهدته غبت وان لم تفهمه اما قسوت
او لنت فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب
المتوكلين السين سر المحب وسكينة المحبوب وسيادة المحب وسعادة المطلوب
اجمع بين الاول والاخر في الباء والسين واطلع فيهما على منازل شجين وعلين
حتى يعلم ان اليقين يمين المحب في المحبوب وان الدين دين المحبوب في ضمير الناصب
والمنصوب جمع الله تعالى سر المحبوب فنظر فيه فراى وجهه في الوجوه فضحك فيه
وتبشبش وقال لهذا الوجه لي في الوجوه وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما المحبوب واحد منه افتتاح المدد واستجلاب المدد واركاب المحبة
على متن الاود والشرع على شيئين اثنين والعرش على الواحد والرعش للواحد و
المدهش للراكع والساجد فالخضوع الذنب وهو قبل الشروع المحبوب سحر سحر
المحبة والوداد محسود عن المنى والوداد محروس عن اهل القرب والبعاد
مشروح في رياض القلب والفؤاد مشروح صدره بالمقصود والمراد شرح
المريد صدره بمراده فانشرح وكشف له عن جوهر مراده فانفرج واقام نوره
بين يديه حاجبا واوقف الحرس عن يمينه وشماله راهبا وخايفا وناصبا واسند
ظهره اليه واصبا ونشر لوائه محبته على الولا واخرج من دايرته ما فيه شايبة
الاستقصا والابا وقال اني ولي لمن والاه فيض لمن ناواه شعر
ذكرتك في الضمير وانت ذكري ۞ وانت كما انت في نظري وفكري
هو لسان البيان وبيان بين عن العيان نزل اليه احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه الجلود ويجتمع فيه الجنود وتجتمع عليه الشهود ام يحسبون

انا لا نسمع سترهم ونجويهم بلي ورسلنا لديهم يكتبون كتاب كريم وحطاب قديم ومحل
السمة ولوح الفراسة والتوسم وسر رقيم اذا احب الله تعالي عبدا لم يضره ذنب به
محي وطلس ومنه دس وطمس بمشاه نور من فوقه نور من تحته نور بين يديه نور على
نور يهدي الله لنوره من يشاء ويزل له فيما يشاء على ما يشاء كيف يشاء ما كان على
النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا
الذنب ذنب على مرتبة نائبه من نفسه وهي نفس عنه غائبة

نعوذ بالله من غيبة حاضر وحضور غايب ۔ شعر
تا فهم اشارة محبوبي ومطلوبي ۔ الي مريد اتاني وهو محبوبي

الحمد لله الذي افتح حرف حبيبه بجا حمده وسوي بجا حيوة حي قيوم بين
سهوه وعمده ونور ضمير سرابر خلده وغوامض معتقده بنور مجده فوضع
له المراد في الكلمات والاصابة في الظلمات والاستقامة بين القبله والجهات
وحكم بارتحاله من منازل العبادات ومراحل العادات ومواطن المجاهدات
الي دار المقاصد والمرادات حتي اناخ بفناء عرصة المشاهدات بارك الله له
وفيه وعليه وباركه في جميع الحالات والهبات والواردات عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة يلحظ بها الي اهل
الارض فمن ادركته تلك اللحظة صرف الله عنه شر الدنيا وشر الاخرة واعطاه
خير الدنيا وخير الاخرة وروي عن محمد بن الحنيفه ان لله ثلثمائة وستين لحظة
يلحظ بها الي عبد من عباده في كل صباح فان اخذ اخذ بقدرة وان عفا عفا
بحلم وفي الحديث ان اول ما خلق الله تعالي الدرة البيضاء فنظر اليها فصارت
ماء جمع الله تعالي في محبوبه بين لحظاته ونظراته نظر اليه حتي ذاب ولا
خطه بعين الاجلال حتي اصاب خطه من نظره ولحظه وعصمه من فعله
وقوله في فعله ولفظه اختار من بين لحظاته لحظة في لحظة لمحبوبه يلحظ اليه بها
فصرف عنه ستر الحجاب وفتح عليه بها اوسع الابواب انزل عليه من لحظته فضله العظيم ثم
ومن نظرته رضوانه الاكبر ثم قابل العصيان بالرضوان والمفضل بالنقصان
فترجح الرضوان والفضل وثبت الرجحان فاني يضره الذنب وكيف وقد جمع الله

له بين فضله ورضوانه وبين ملكوته وسلطانه استخرج الله تعالي له من ضاد فضله
وواو رضوانه ضوء نور وجهه الذي منه وضاءة اصله وفرعه وبنانه واشار اليه
من حديثه في معني انا بين الف الامتثال والف الاخلال وبين نون النزول ونون
النوال فلا يزال ينظر اليه وفيه من نونه ويلحظ اليه من الفه فيما اخرج من
مخزون قدرته ومكنونه جعله غالبا ولا غالب الا هو فيه وسلطه على منافيه ويرجح
له بما له وعنده وبما فيه سيان عنده اذا قلت آ واذا قلت آن واذا قلت انا فيفهم
له في اغمض الاشارات واخفي الرموز في غيابات الغايات ما يفهم لغيره في اوضح
العبارات وابين العلامات هو من وراء الصورة والعبارات والقراين و
العلامات والشواهد والايات لسبعين الف حجاب اعطاه من حروف الحجاب
حرفين وتعرف اليه بالكلمتين وجاه واتاه في بقية حرفي الحجاب ليعلم انه هو
الحجاب والحجاب لا يحتجب بغيره فاني يضره ذنب او تجنبه جنب شعر

يذكرني المحبوب طيب وصاله ۔ ليشغلني عن كل شغل وشاغل
ونفسي عن لذات طيب المنازل ۔ لا ادنو منه لذة وتشوقا
واترك ما اهوي بطالح نازل ۔ بقلب كثير والوجد والجوي
من الحاصل الموجود في قدس واصل ۔ هو المقصد الاسني هو الروح في العلي
هو الحب حب الجسم منه بداخل ۔ حبيب له وجه ينور وجهنا
ويجعله مرآة وجه مقابل ۔ له دقة في اللطف من حسن وجهه
بها لمعان البرق في قلب قابل ۔ له لطف في رقة الحسن والحيا
به يدرك المعني له كل عاقل ۔ الا فاسقني صهبا يا ساق واجتهد
ليسكرني قبل النديم المعادل ۔ لاني نحب العامرية مولع
وشرب الهوي ذوقي وبيلي لها بلي ۔ ولو كنت يوما لا اراه بعينه
اموت ولا احيا باحياء فاعل ۔ ولي سكرات في هواها عظيمة
تري كل نام عنده هز نابل ۔ تمايلت فيها يا حبيبي وحوليلي
لان بادناها اللبيب كنافل ۔ تخيلت حتي بين عيني دايما
وصورته لي في ضمير المخايل ۔ نعلم ووجدان ونيل ورؤية

يكشف بذكر الوصل عني حجابي

صحاح باحوال الاسرطايل ∴ تصورته يا صاح حتي لقيته
وشاهدته حقا لطيف الشمايل ∴ تجلي لمسكين الهوي واسبره
بوادي بسمي قدس وادي الشمايل ∴ فملي فيه اليه بكله
وفضلني فيه علي كل فاضل ∴ فملت اليه وهو ميلي ومُنيتي
بكلني يا صاح حتي المفاصل ∴ هو الحق في ديني هو الحق في بدني
هو الحال في قلبي وما لي ومالي ∴ بلي من احوالي بلي امر خاطري
اخر اليه في جميع المراحل ∴ وجدت حبيبي خير الف وصاحب
وخير معين وقت دفع البلابل ∴ وعند نزول الهم والغم والجوي
وعند التمادي واقتحام الزلازل ∴ ولي منه نار الشوق في القلب والحشا
يبردها رفقا بي الانامل ∴ الا فاسقني خمرا وطيب قلوبنا
ومجلسنا بالسيد المتداخل ∴ رسول حبيب جل عن وصف واصف
وعن كل شي معني وصف التماثل ∴ هو السيد الادني من الله ذي العلي
رسول الي من فيه معني التشاكل ∴ هو الامر في الاعلي هو السر في الثري
هو الاصل في باب الهوي والتغازل ∴ سلام من الله العلي الذي علا
علي كل محمول وجملة حامل ∴ خصوصا علي نور الهدي دافع البلا

∴ له فضل تكميل علي المتكامل ∴

اشارة ورمز وايماء بين المحب والمحبوب وعلامة وسومة وسمة بين الطالب والمطلوب احضر قلبك بين الجنود وحافظ علي مناجاة الشهود واشرب شربة لا ظما بعدها من بحار الجود واخرج لبّ قلبك من قلبك وتقلبك في الساجدين الي ملتقي الواجدين وميز بين قلبك ولبك بيدك اللازم وكن في قبول ما يرد عليك منه علي عزم جازم قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة محب ومحبوب يسكن في الجنة والمحبوب يسكن في الله جمع الله تعالي بين محبه ومحبوبه في ثلثة احرف وهي الميم والواو والنون وعليها ازدواج الروح والنفس والعقل والقلب والقلم والنون فالميم جمع بين المرادين والواو

جمع بين الوجهين والنون جمع بين النفسين وجهه في وجهه ومراده في مراده ونفسه في نفسه طرح المحب بظله والمحبوب بعكسه الميم محبوب ومحب ومراد ومريد ومريد ومراد ومحب ومحبوب وهو حرف واحد ووصف شاهد وموصوف واحد اذا تلفظت بالميم تلفظت بحرف واحد خارج وداخل ومصعد ونازل المسكون علي نوعين سكون في الجنة بالسلام وسكون في الله بالقيام والسلام يخرج الي العبد من باب الاوصاف والشهود والقيام يظهر فيه من حق الصورة والوجود سكون بسماع كلامه وسكون برؤيته في دار سلامه نزل حرفان من اسم الاله والجنة والنون من الجنة والالف من الاله لحظ الي محبوبه من الهيآته ونظر في محبته من نبواته فراي المحب وابصر المحبوب وانا دنارا واين منارا انس من جانب الطور نارا فالالهيات ستة احرف حرف مكتوب وحرف ملفوظ وحرف مرائي وحرف ملحوظ وحرف مشهود وحرف موجود وهي حقايق الاسماء والصفات والاخلاق والشرايع والوجه والذات والاسم الجامع لتلك الحروف والحافظ علي تفاصيل تلك الكشوف اسم السلام الذي منه سماع الكلام وسلامة الاجسام وبه السكون في الجنة التي هي دار السلام والنبوات ستة احرف حرف داخل وحرف خارج وحرف ظاهر وحرف باطن وحرف قايم وحرف دايم وهي حقايق النبوة والرسالة والولاية والصديقية والامامة والخلافة والاسم الجامع لهذه الحروف والحافظ علي هذه المعني المعروف اسم الرازق الذي منه الرؤية والقيام وبه السكون في الله رب الانام قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة انت انا انا انت انا وانت في نون النزول ونون نون العقول ونون نفس الولي الرسول ونون نفس نون الرحمن ونون نظم الذي يكتب القابلية علي محل القبول فالاثبات في الدرجات والانايات في النزلات خرجات وهي مائة درجة ومائة حرجة وكلتاهما في درج درج الدروج ومخرجهما من مراتب العروج والخروج والحرف الجامع للاثبات والانانات حرف النون وهي هو نون العيون وبه نشر الطوماد والدفتر والدرج

في السر المكنون المصون المدرج بين اسم الرازق والسلام والاسم الجامع
للاسمين في معنى العروج والخروج اسم الخلاف فالرزاق يقوي ويغذي وينزل
القرة باحرف النبوات والسلام يعطي السلامة عن الافات باحرف الالهيات و
الرزاق يعطي القرة لمحبوبه حتى راه والقوة حتى قبله واتاه الغذاء حتى قام بين
يدي مولاه واعطاه السلامة حتى سمع منه ما ناجاه جل ثبات الكلمات براتب
موته واعطاه سلامة من قبول صور حرفه وصوته وجعل الاحتيال في رؤيته و
اقامة فيه بنعته وصفته حتى خرج منه المحبوب برؤيته اياه وسلامه وخرج هو
من محبوبه بتمامه واجتمعا في لا تعين ولا افتراق ولا حظ ولا خلاف فدخل في
سر مالك الملك وهو مراد في رزقه بغير حساب رزقا ما له من نفاد فاني بضره د
وهو المتصرف في الملك في قرب مالك الملك القدرة مرسلة في اسم الرزاق الى
المحبوب والمشية نازلة اليه في اسم السلام وهو المطلوب حتى يخلق بالقدرة والمشية
ما يشاء فما شاء فهو سالم عن النقايص والافات وما فعل القدرة فهو تام منو ر
بالايات وما فعل فضله وشيته فهو موجود مشهود بوجود خالق البريات فاني بضره
ذنبا وتكنه جنب له قال وحال ومن جليه حاله وعلية قاله على وجهه خال الخلابه
في كلا عم وخال الحال ما حل بقلبه فما كتب الله في اللوح والخال علامة ما نقش على
جبين حقيقة اللوح واللوح رنخ ونا له وخاله النازلات الواصلات اليه من
السلام الخالق قضا ربذلك راسخا في المعلوم والسر المكنوم والراسخ في العلم الذي يدركه
وهو مما هو فيه محروم **شعر** من الاشارة والايماء والرمز
حوب داثم ابدا منشار الهم ؛ وسومة وعلامات خلقن لها
افات ما ادرج الشيطان في اللمن ؛ انظر الى اثار فعل الادخال والاخراج والا
بلاج والايناء والنزع والاعزاز والاذلال فان حزت عليها ونفذت منها سكنت
في مامن الملجا والملاذ واحتظيت بحق الجواز والنفاذ وتحققت بفعل الرجوع
والنجوع في رزق من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد في التفاريق والجموع و
والمراي والمسموع صورة الاشارة والرمز والايماء واقعة في صورة السمة و
السومة والعلامات بعضها في بعض وفرضها في عرض كوقوع الملايكة في سجود

آدم بعضها في بعض اعتبر صورة الوقوع والهبوط والنزول في هذا الشكل
المدرجة فيه الاصول والابواب والفصول والمنازل والوصول



قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار و
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من
تشاء بغير حساب كن مني ومنك اكن منك ومني فابل التعين بالتعين فسقط
واظهر لا تعين ونقط فلو انقسم المحبوب بقسمين وانسم باسمين اوانتسب اليه
بعينين فقد تعين وهو فيما لا تعين تبين ومن تبين فيما لا تعين تكيف يخفى و
يحتجب فيما تعين نوره من هوانا وانا هوانا وانا هو رب العالمين اني انا الله
رب العالمين المحبوب عالمه والعالمون عالم محبوبه فكما يتصرف هو كما يشاء في
عالمه كذلك المحبوب يتصرف كما يشاء في عالمه العلم حلال وحرام وعدل بين ذلك
فالحرام هنا لك والحلال مالك مالك والعدل مالك بمالك وخالك فللمحبوب
عوالم العلم ومواجيد الحلم وكليات معاني الكلم وكيف يقبضه قابضا او يبسطه عارض
او ينزله خافضا و يفرقه رافضا نافضا فان قلت هو البيت هنبا لك وهبت
وان قلت هو الكلمة في الكائنات والقبلة بين الجهات والحقيقة في المحيا والممات
والوجود بين الذات والصفات فقد اصبت وخلص منه اليك السلام والتحيات
اللهم بحرمة محبوبك وبما كشفت علينا من اثار محبوبك وانوار مربوبك وطفل
لطفك وضيف فضلك وذرة بحر جودك وقوة سلطان عساكرك وجنودك
ان تخرجنا الى سعة رحمتك وعلمك وكرسيك من مضايق اطلاقك وامساكك
وقيودك تمسكنا بذيل المحبوب فاجعلنا منه في العقول والقلوب والعيون والجيوب
لا شك ولا اختلاج ولا ريب فيه اخرج من وجودنا ما نابه وما بنا فيه نحن

الضياع في بوادي الطلب والهلكي على امت الغلب فادركنا به وبما فيه منك وخلصنا
من مواطن السلب اللهم بحرمة ما تريد وما تشاء في محبوبك ومنه ان تلحقنا به
لحاق الاولاد بالاباء انزل علينا من عينه التي هي دار الاسماء ينابيع روح الكشف
واللقاء ... خبار والانباء فانت في عينه والاسماء المائية عينو نها
فارسل ال... العقول جداول وانهار واغرس عليها اشجارا
واظهر منها ... اسرار الحق محمد وآله اللهم صل على محمد حبيبك
ومطلوبك ومحبوبك ومبعوثك الى الخلائق وحقيقة حقك بين الحقائق
صلوة تدفع عنا البوائق وتخلصنا من المضائق اللهم صل عليه وعلى آله واصحابه
واحبابه صلوة تكمل فينا الرقائق والدقائق اللهم اني اسالك بحرمة ليلة القدر
ان تحفظني من نهار القهر وتعصمني عما يضرني في كل الدهر اسالك باجتماع القدرة
والدرة وبما في تطويل الغرة ان ترزقني من القدرة ما تحقق لي الحقيقة
بنسبة واحدة في الدرة والبرة ليلة القدر ليلة اخراج البار من النار والنار من
البار ونزول الالف في انا بحرمة سر ذلك ان تحققني بمعنى ذلك وهنالك
الحجاب والمحجوب فانت الشايع بقدرك في الحجاب والحجاب هو المحجوب والحجاب
هو الشايع بقبوله في المحجوب من شين شيعوعتك شين يشهد ذلك وهي
شمس طالعة على الشواهد والمشاهد ومن شين شيعوعة الحجاب شين الشفاعة
وهي شمس طالعة على القواصد والمقاصد والسواجد والمساجد اسالك
بشفاء شين الشهادة والشفاعة ان تشفيني كل الشفاء لتتم لي الجمعة في الجماعة ولتطلع
لي شمس سلطان الولاية على اهل البدع والاهواء والضلالة والغواية فتنكشف بها شمس
شيطان الفسقة المنحرفة المائلة اللهم انك انت القائل في المقول وانت العالم
بما اقول اسالك بسر السؤال في مقام النوال ان تبين لي ذلك بالتجلي والنزول
يا كافي المهمات يا دافع البليات اللهم اكشف بحق سر هذا المكتوب من كتاب المحبوب
على محبي محبوبك بقدر دخولهم في دائرة مطلوبك والحمد لله رب العالمين
حمدا كثيرا وصلى الله على محمد الذي جعله الله سراجا منيرا بسم الله الرحمن الرحيم
يا هو في هاء دائرة الدوائر المحيطة بالظواهر والضمائر والمحققة على العلائن

والسرائر

والسرائر والمحدقة بشواهد مشاهد مشاعر الشعائر وهي دائرة الحبيب
النازلة في جد ابن جداو ابصار البصائر وهي دائرة واحدة في نفسها عارية
عن نقصان التجزية والتبعيض في الصغائر والكبائر ولها خمس عشرة دائرة
في المبادي والمصاير وهي محال عروجها ونزلتها واحدة منها محيطة بجملتها
وما سواها نازلة الى كلتها الحمد لله الذي هدانا لمعرفة دائرة حبيبه المختار
ومحبوبه المدار ومحجوبه بالرداء والازار ومكشوفه على المصطفين الاخيار
ومعصومه ومصونه عن نظر الاغيار نظم الله تعالى تلك الدوائر في سلك
خمسة دوائر دائرة نجمية ودائرة قمرية ودائرة شمسية ودائرة دائبة ودائرة
دربة وهي تجمعن خمسة عشر دائرة دائرة نونية ودائرة قافية ودائرة فائية و
دائرة رائية ودائرة زائية ودائرة واوية ودائرة دالية ودائرة ذالية و
دائرة صادية ودائرة ضادية ودائرة سينية ودائرة شينية ودائرة عينية
ودائرة غينية ودائرة هائية محيطة بهن وهي الدوائر الداودية فيهن البيوت
السماوية والبيوت الارضية اللواتي هن الله تعالى وهي خمسة عشر بيتا انظر
وتفكر وتامل فيها لعل الله يفتح لك بابا من ابوابها او سببا من اسبابها او يعطيك
نسبا من انسابها تفلح بها وتنجح وتحظى وتحج شعر

اللمح واللحظ والنظر :. حق من العين والبصر :.
والكشف والفتح والخبر :. حرف من الاسر والاثر :.
والنجم والشمس والقمر :. نقش من الماء والمدر :.
والكتب والجبر والقدر :. في الروح والعقل والبشر :.
حجاب بطن لما ظهر :. اسمع حديثا من العبر :.
لم يدخل الفهم والفكر :. الحب في الحب تدبر :.
حث بدانه ما نشر :. هذا بهذا بشر :.

در صورة ومعنى ودر راز لفظ نكر :. در نقطه لمح ونظر ولحظ نكر
ترك همه كن همه بين هيچ مدان :. در حق همه حقوق نيز خط نكر
فزعت اليك في وصلي وبيني :. لانك انت في قلبي وعيني :.

وفي نفسي وفي روحي وظني ∴ وفي سكني وفي خوفي وامني ∴
اقول بنور وجهك في التمني ∴ انا الموجود منك وانت مني ∴
اذا ما غبت عني غبت وعني ∴ لانك بالحقيقة عين اني ∴
وسترا السر بينك ذا وبيني ∴ نكشف عنه في شيني وديني ∴
بعينك قد رايتك مثل عيني ∴ وانت بعين غيرك غير عيني ∴
اذا ادنيتني قد نوت مني ∴ وان ابعدتني فقدت عني ∴
مثالك لي مثال الاب وابن ∴ وكنك في الحقيقة مثل كني ∴

اللسان في البيان والبيان في اللسان والمجموع انسان الحمد لله كاشف السر في
السراير ومظهر ما اخفي من السر في الاسرار ومعلن ذكر سر ثابت بنفاذها في الغار
في رقيم جوهر الذكر الخفي في الادكار احمده بكل المقدار حمدا يكحل البصر بنور
الواحد القهار صاحب ملك الملكوت ورب ملكوت الملك والجبروت النازل
الي ضيا نار المتور وصفا نور النار واشكر له شكر من احتظي بمعرفته على نعت
التمكين والاقتدار شكرا يشفع لقايله يوم دخول الجيب والدار واصلي على نبيه
محمد المصطفي المختار وقبلة من طاف حول حمي العز بر ودار الفخار صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه صلوة يفتح لنا منهاج الزاير الي المزار اما بعد اعلم ايها اللطيف
الظيف والمليح الظريف جعلك الله دقيقا رقيقا ونحرنه داير حبيبه بصيرا حقيقا
ان دايرة الحبيب داير الدواير وهي دايرة الابتدا والانتها في المشية والارادة وهي
كجوهرة نقطة لا تتجزى ولا تتبعض لا في التقدير ولا في العلم ولا في الافادة ولا في الاستفادة
ولا في البدا ولا في الاعادة فلما جرحت من الارادة الي العلم والقدرة للافادة و
الاستفادة صارت دايرة مركبة من الصور البداية والابتدائية ومعاينها وبين
الصور الاخرية والانتهائية ومعاينها على شكل الهاء وهي المحيطة بالاكوان والالوان
والمحتوية على الاسماء والصفات والمتبطنة جميع مراتب الانبا والابنا جعل الله لها
طولا وعرضا ومقدارا واودع وفرضا في احشايها الدواير وجعل بعضها اوسع من
بعضها في مقتضي البصاير وطرفها في الطلوع والنزول والهبوط والوقوع باشارة
الروح وعبارة العقول جعل الحب المريد المختار فيها طرف الابتدا والموجود وضع

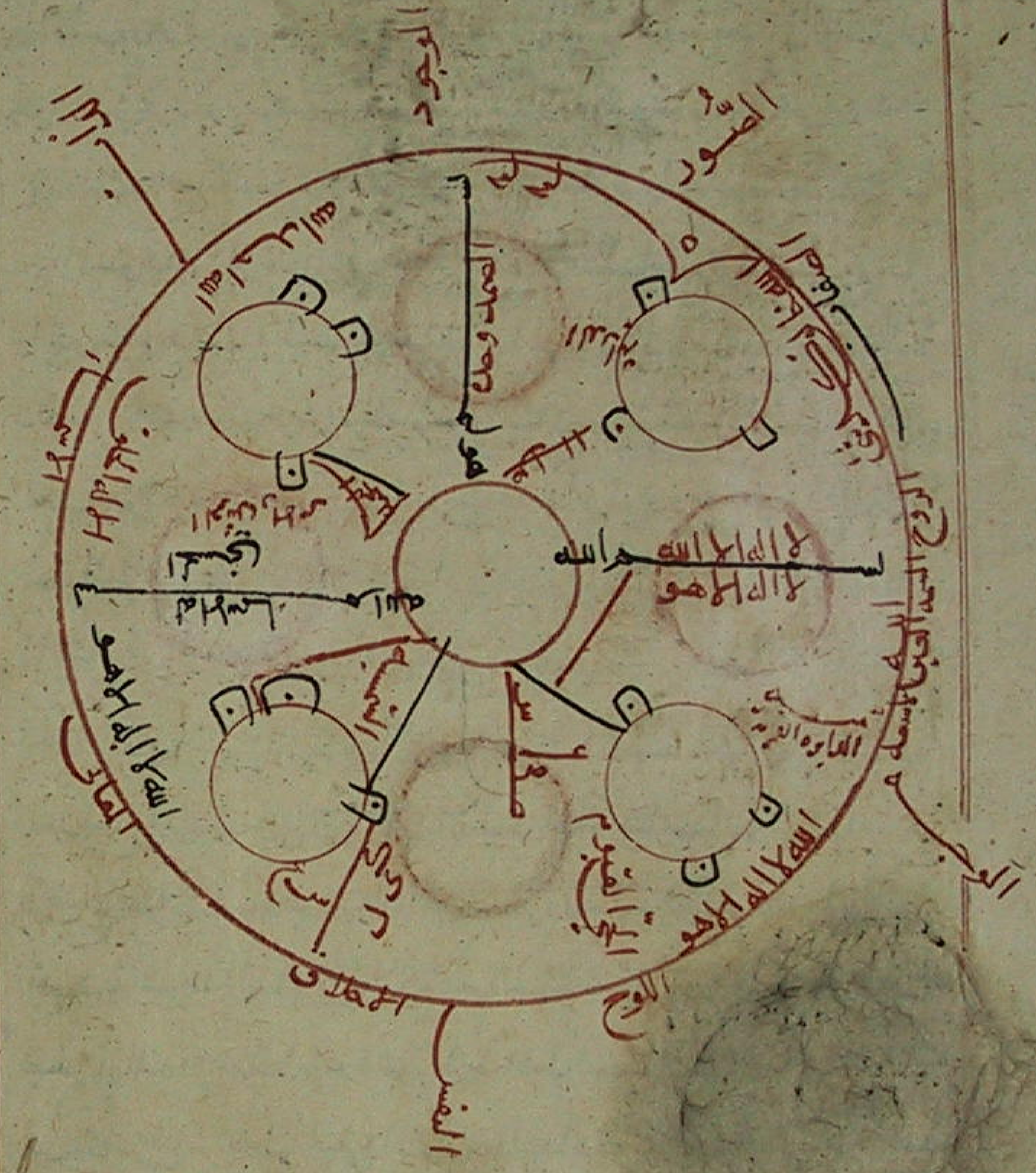
المحبوب المراد المختار في طرف الانتها والشهود فاقام النبي من الابتدا مجاهدا مريدا
شهيدا على الناس واقام الولي المراد محبوبا خارجا من الالباس ظهرا لما في العين
والراس وتلك الدواير موضوعة على هذه الدايرة الهائية بعضها على بعض كبير
على بر واساس على ساس فالاولي منها متركبة من المنونين النازل منهما نوران
في العينين نور على نور وظهور على ظهور يهدي الله لنوره من يشاء وهو الرحيم
الغفور والثانية منها مركبة من القافين والثالثة منها مركبة من الفائين والرابعة
منها مركبة من الرائين والخامسة منها مركبة من الزائين والسادسة منها مركبة من
الواوين والسابعة منها مركبة من الدالين والثامنة منها مركبة الذالين والتاسعة
منها مركبة من الصادين والعاشرة منها مركبة من الضادين والحادية عشر
منها مركبة من السينين والثانية عشر منها مركبة من الشينين والثالثة عشر منها
مركبة من العينين والرابعة عشر منها مركبة من الغينين والخامسة عشر
هائية محيطة بهن وبين جميع ذلك نقطة حقيقة الدواير وهي نقطة المحبوبية
والمحبية في وحدة المشية والارادة في حقيقة البداء والاعادة والنبي والولي
والخارجان للانجلاء لاظهار معني الاستفادة والافادة جعل الله تعالى الدايرة
بنصفه نصفين نصفها للامر واللسان ونصفها للفعل والبيان وجعل للامر و
البيان سلطانا واقام بين يديه حقا وميزانا وجعل للفعل والبيان سلطانا
واقام بين يديه حقا وعقلا وترجمانا واظهر رحمة الحقين لخلقي النصفين و
ارسل منها بلاء وامتحانا وحكم بنزول الامر على ترتيب الوجود لمن الخزف عنه بهلكه
بسلطانه بعد شكاية الخوسنع اليه وانتزاع الرحمة عن كنانه وحكم بنزول
الفعل على ترتيب الشهود وهو على خلاف ترتيب الوجود من اصابه فعله يستعمله
كما يشاء بسلطانه ويغذيه بحكمته ورحمته وعلى هذا انقسم الاكوان كلها على
قسمين قسم الامر واللسان ومنه نزول الكتب وبعثة الرسل وكتب الايمان وقسم
على الفعل والبيان ومنه ظهور الخفايق وقيام الاولياء بها ونزول الايقان تعلق
بهذا التقرير على هذا التقسيم نصف الدايرة بخاتم النبيين وتعلق النصف الآخر
بخاتم الاولياء وكلي النصفين صورة واحدة للنبوة والولاية والنبي والولي

لما انسعت الدايرة بنصفين انسعت الدواير الحسن وانفتحت ابواب الكلام والسلام
والحديث والالهام والنصر ونزل الناموس وكسر الصليب والناقوس فانشق القمر
باشارة اصبع النبي واتاه الله في الامر الخفي الجلي وانشق صدره وقلبه وبطنه و
سمعه وبصره صلوات الله وسلامه عليه باثر الفضل والبيان والنصرة والسلطان
والعيان فبان وتبين وظهر واتضح فانضرح له الحق من كنه الوجود وكنه الصورة
وكنه الوجه وكنه الذات وكنه النفس ونزلت منها آية الكرسي وهي ولية الله
تعالى كما ورد في الاثر عن نوف البكالي انه قال اية الكرسي تدعى في التورية
ولية الله وتدعى قاريها في ملكوت السموات عزيزا لهذا المعنى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى بن عمران لقي جبريل عليهما الصلوة والسلام
فقال له ما لمن قرا آية الكرسي كذا وكذا مرة فذكر فيها من الاجر ما لم يقو
عليه موسى عليه السلام فسال ربه ان لا يضعفه عن ذلك ثم اتاه جبريل مرة
اخرى فقال ان ربك يقول من قال في دبر كل صلوة مكتوبة مرة واحدة
اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها اهل
السموات واهل الارض وكل شيء هو علمك كاين او قد كان اقدم اليك بين يدي
ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم فان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة ليس
فيهما ساعة الا يصعد الي منه سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور و
يشتغل الملايكة قوله عليه السلام اقدم اليك الكاف في اليك اشارة الى كنه
الوجود والصورة والوجه والذات والنفس من كنه الوجه منبع الانفاس
ومن كنه الصورة منبع اللمحات ومن كنه الوجود منبع اللحظات ومن كنه الذات
منبع الطرفات ومن كنه النفس منبع النظرات انما اشتغل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذكر النظر في حديثه لعلمه بان النظر يقع من كنه النفس على المنظور مع طلوع
النفس وكما انسعت الدايرة نصفين انشقت حقيقة الذات نصفين صار احد

البكائي

الصنفين ذاتا والنصف الاخر وجها وانشقت حقيقة النفس بنصفين فصار احد النصفين
نفسا والنصف الاخر روحا كذلك انشقت حقيقة الكرسي بنصفين صار احد النصفين
كرسيا واستوت عليه النفس والنصف الاخر عرشا واستوت عليه الروح ثم ينزل الذات
الى النفس وينزل الوجه في الروح والصورة في الصفات ومعناها الى الذات والوجود
بين ذلك في تجرده وتوحده وتفرده وتقدسه وتباركه وتعاليه جل عن الوصف و
الادراك وعن التعلق نوع تعلق بالارواح والاملاك والافاق والافلاك ثم ينعكس
من المستوي على العرش والكرسي في لوح الدايرة عكسا ينقسم على اهلها فيخرج عن الدايرة
ما ليس منها ويدخل فيها من هو منها ليها بارسال البلاء والامتحان وقهر السلطان
ولطف البيان ويظهر على خواصها من اسرار الشان وحقيقة ما كان فكن من اهل
الدايرة بذات مقومة صابرة وبنفس مطيعة سايرة وبروح عفيفة زايرة واجعل
طريقك في التفويض والتسليم والانقياد واياك ثم اياك ان تسلك مسلك اهل الكفر
والعناد او تحوم حول مراسم اهل الزيغ والالحاد او تتبع اثار من اثار الفلاسفة و
الحكماء الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب
ان ربك لبالمرصاد واياك ثم اياك ان تميل قلبك لمتابعة الهوى عن سنن الرشاد
وتقتنع بحطام الدنيا وغرورها واباطيلها وزورها وتغتر بزخرفها وحليها وزينتها
فتسخط بذلك رب العباد والبلاد وتسم نفسك بسوء العاقبة والمعاد اما ترغب ان
يغفر الله لك ويجعلك في زمرة محبيه من اهل السعادة والاسعاد ويخرجك
عن مكامن ظلمات اهل الشقي والشقاوة والبعاد فاستمع عن الفضول ومخالفة
الرسول والوقوع في العلة والحلول والخوض فيما لا يعنيك في الفروع والاصول
والابواب والفصول اوصيك بلسان الحق بتقوى الله وطاعته عند ثوران الشهوات
وهيجان نار الرغبات فيما يوقعك في الورطات والمهلكات اتبيع الثابت الباقي
بالزايل الفاني وتخرب البناء وتسخط الباني فاذا تكون من اهل الغرور والاماني
راجعا من المعاني الى المداني اهل الدايرة اهل القرا دين واهل الله المخلصين من
ظلمات المقاييس الى انوار الغفا ومنصة الجليس في مجالس الانس والاستيناس وحظا
القدس والايناس قوم يفرح الله بهم ويضحك في وجوههم ويريهم بين يديه بجوده

في شهوده ويغذيهم برحمته ويضع عليهم كنفه فجعلهم في كنفه وكفايته وحفظه
وحمايته وصونه وكلايته اللهم اجعلنا منهم وفيهم بحق محمد وآله اجمعين اعتبر ايها
المعتبر اشارات ما ذكرنا وعبارات ما سطرنا وحقايق ما نشرنا في صورة هذه الدايرة وشكله هذه الدايرة



ايها الناظر الى النقطة وفي دايرتها والبالغ الى جملتها والواصل الفاصل بكلمتها جعلك
الله غالبا سالبا وطالبا مطلوبا ان الدايرة المؤمنية لما انشقت انفصلت منها الموبان
تبطنتا واوين والفين فنزل بين ذلك معنى لا الفين الماء الموفين واسطر منه في قضية
الاشارة وقبضة بقاع العبارة وقصة كتاب البشارة صورة قول القايل الى ان انا في النور
انا وفي انا النور انا وفي انا ان وانا في الظهور انا وفي انا الظهور انا ان في ان في
النور والظهور نور على نور في نور في صور على طور يهدي الله لنوره من يشاء

فكيف ينفعه او يضره او يذله او يعزه او يحزنه او يسره غيره او عينه بل النافع و
الضار انا في انا الزاء رجل والميم مرارة والزاء زوجيه بينهما والمجموع رمز ثم انظر
من ميم المرأة الى المرأة ومن زاء الرجل الى الزاني ومن زاء الزوجية الى الزيادة
للذين احسنوا الحسنى وزيادة المحبوب حسني الحسني فله الزيادة وله السيادة ومنه
البداء وله الاعادة وفيه الشقاوة والسعادة فاني يؤثر فيه المؤثر او يتصرف فيه المعين
او يتفكر فيه المفسر له الكشف والفتح والنشر له العلم والبيان والنصر له العدل
واللطف والعشر المحبوب رجل مال وحال ونال واتفق من خزاين السفي والمنح
واذال كل شيء وقع عليه طرفه او مشى عليه طرفه نذلك ملكه وطرفه قد علمنا ما فرضنا
عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما
المحبوب رجل سلك سبل ربه ذللا وخاض بحر النور والنار فغشيه نور الخلاق
مثلا وظللا فهو الواصل الى عين الحيوة في الظلال والظلمات والخايض في بحر الحيوة
في النور والكلمات نوره مبسوط يرى في الظلم كما يرى في النور ويسمع من البعيد كما
يسمع من القريب وهو في جميع ذلك داع وشفيع ومدعو ومجيب مثاله مثال الخلاف
هو على سبيل ربه بين مراتب العقل والنقل يسلك سبل ربه بما فيه من نعل الجعل
والجبل معتصما بالله وحده ومستمسكا بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومعتصما بالحبل
تجليه النفس بقربه العكس روحيه الانس سريه القدس ازلفت الجنة لاحبابه و
متبعية وبرزت الجحيم لاعدايه ومبغضيه شد الله تعالى ملكه بالشفاء والداء دفع الاعداء
بداء سلطان قهره وغلبته وبطشته ورفع الاحباء بشفاء رضوانه وعفوه وبسطته
جعله مجردا عن جميع المكاره والمحاب وهو في جميع صورها مصيب ومصاب
صرف عنه جميع المكاره الى الاعداء الذين جعلهم الله وقود النار وصرف عنه جميع
المحاب الى الاحباب الذين جعل الله لهم عقبى الدار غرسه الله تعالى بين يديه بيديه
فصارت اصليته في العرش وفرعيته في الفرش حتى دخل سر اصليته في الفرش واستوى
اصلحيه فرعيته على العرش فاثمرت محبته عقل وعزيزه يقين ومن كانت له محبه
عقل وعزيزه يقين لم يضره ذنوبه شيئا كما ورد في الحديث قيل يا رسول الله
رجل يكون قليل العمل كثير الذنوب فقال كل آدمي خطاء فمن كان له محبه عقل

المنظور المحفوظ بسطه الله بشرحه المعقول والملفوظ ان اسماق
الدايرة المؤنية اتصل بالدايرة القافية وهي دايرة القوة والقرار و
القدرة والاستقرار والقرة والانوار والثمرة والازهار ولما انشق
ظهر القلب في القالب وتبين اللب في القلب لطالب حتى قام القلب بحقه في
اعضايه وجوارحه وانتشر القالب في مطارحه ومسارحه وبرز الكلب الى الله
الباقي واحتظى في بروزه بنعمة الملاقات والتلاقي ويقول في مناجاته ها
انا الملسوع فاين الراقي وها انا المريض الجاني فاين الطبيب الشافي وها انا
المجروح الجريح في البدن والقرح فاين الرفيق النصيح واللطيف الفصيح برز و اعرض
وتضرع وعرض وتمرغ بين يديه وتوكل عليه فاخذه الطبيب سد يه و جره
بلطف ورفق فيه اليه وحال بينه وبين ما كان عنده ولديه فكشف له عن
حقيقه استوايه على الهيته واحاطته بكليته ونظر فيه وضحك في وجهه
وجمع له بين الكشف والنظر فنزلت الكلمة التامة وسلطانها واشتغلت
الكلمة في سلطانها سانها واعلنت بما انكن في كانها وشانها وسمع الماخوذ
نداء اقرب قربت بناحيه وبدانيه وبحدثته من كم ولن ونى ومن ياواي
واي فهم ذلك منه وادرك واطلع معناه واسك واهلك وما هلك
واخذ جميع ذلك وما ترك فخبر عن ذلك بلسان الاشاره لاهل البشارة
كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا
فَاكِهِينَ كَذَلِكَ وَاَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا مني ومنه ومنهم يا يحيى خذ
الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ان يا موسى اني انا الله رب العالمين
وان الق عصاك رايت زلي في احسن صورة الى قوله اسا علم اي
رب مرتين ويستنبونك احق هو قل اي وربي انه لحق وعند ذلك
خاطب جمال الوالي في حال الولي المحبوب العالي فقال اقول وكان بابي

شعر

يعرف الله في الآفاق قاطبة ❁ انت الولي وخفي فيك مختوم

وعزيزه بيقين لم يضره ذنوبه شيئا قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال كلما اخطا لم
يلبث ان يتوب فيمحى ذنوبه ويبقى فضل يدخله الجنة المحبوب رجل رجع في بحجبه
عقله وعزيزه نفسه من جميع محابه ومكارهه الى الله مولاه الحق فهو احد حرفي
انا النازل منهما الامر والاذن والخارج منهما الحكم والنهي فان باشر امرا من الامور
فانما باشره بالاذن وهو على مركب الظهور ومتى المتودد ان اتى بما يخالج في الصدود
او بما يخالف ظواهر الكتاب المسطور يكون ذلك منه بامر الامر وهو به مامور واعتبر انها
المعتبر حال المحبوب في سبيله التي له في فعله وقيله وسبله ودليله وخدمه مثلا
وضبطا ومثلا بالنظر الى النخلة التاركة بشهوتها المسالكة سبيل ربها لربها لا
لنفسها كيف تاكل من جميع الثمرات من محبوبها ومكروهها واذكر فيما اشار اليه
نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم في حديث بلال وهو ما روى ابو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببلال وهو يقرا القرآن من
هذه السورة وهذه السورة فقال اخلط الطيب بالطيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرا بالسورة على نحوها ثم قال مثل بلال كمثل نخلة غدت تاكل من الحلو
والمر ثم تمسي حلوا كله ان النخلة هكذا سبيلها وهي مامورة بذلك وجعل لها كلي
الصنفين رزقا فان من الحلو شفاء و داء فامرت بالجمع بين يدي ذلك كله ليكون
الداء بالشفاء ويكون الشفاء بالداء فيعتدل ولا يضر ويكون شفاء فاوحى اليها ثم ذكر
ذلك في تنزيله واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون فذلت لله مطيعة
فاتخذت بيوتا من الاماكن التي اشير لها اليها فابتغت رزقا من حيث ذكر لها
فالمر من الثمار دكر به على كل دائه ونفس منفوسة ولكن كما سخرت للادمي فذلك
وانقادت كذلك فيما صرف لها من الرزق حلوا كان او مرا سخرت لاكلها فهذه
تجد ساير الدواب من مرعيهن ينقين كثيرا من الكلاء والشجر ومن الوان نبات
الارض فلا يقربن وتجد كثيرا من ذوات الاجنحة ينقين كثيرا من الثمار ولا
يقربنه وسخرت النحل لاكل كل الثمرات حلوها ومرها ومحبوبها ومكروهها

وساير

ولا يعجبك الا كل منتسب * الى الولاية صديق ومن خوم
ومن يناجيك سوا من جهالته * مني ومنك وحماقتك محروم
اقول للمتي ناسمع من حقيقته كم * دلن ذلي وضمين في منك مكتوم
وعزتي وجلالي وان تقطع يدي * اعدي عدوك مخذول ومشوم
كل الامور نفصل قبلك متدل * والحق يشهده والصدق معلوم
احب منك خصالا كنت استرها * فالان يكشفها للحق قيوم
من قال الله في التورية قال به * حق الحقايق حق وهو مفهوم
لقد سمعت كلامي في مكالمتي * اياك فاسمع حديثي فهو موهوم
للغير والضد والقاصي للذي ابو * عن الرسول لمحني وهو مسموم
وحق من شق خمسا ذا النصح لكم * حق وصدق وسطور ودر فوم
ماذا التكبر عليكم فالتكبر على * من قال بالشرك مذموم ومذموم
وانت تعلم في الانكار فايدة * وفيه ما فيه مرفوع ومجزوم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا اغفر ما تقدم بنزول الامر وانزاله وغفر ما تاخر بوصول الروح وايضا له ويتم نعمته عليك بكشف الوجه وارسال سبحانه ويهديك صراطا مستقيما باحصاء الاسماء وعدا بانه و ينصرك الله نصرا عزيزا بحكم مزج البعض بالبعض وخلط العرض بالعرض في اظهار ذلك على دهاته وهداته ورعاته قال سهل رحمة الله عليه حين سئل عن النفس قال ليس للمومن نفس نفس المومن دخلت في البيع يعني في الصفقة التي باعها من الله عز وجل واشتراها منه وتلا هذه الاية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ثم قال دع النفس على رب النفس واعبد رب النفس بلا نفس واذكره بدله عنده وقربه اليه واعكف عنده بلا انت فاذا اهتممت بالدواء عند المرض وبالخبز عند الجوع وبالشكوى عند الاذية فنفسك باقية وانت بها فايد قال المولف لهذه الكلمات والمدرج هذه الاشارات في هذه

العبارات

العبارات كلام صحيح في مرتبته وفي هيكله وفاسه لمن انتهي امره دون قيام قيامته والوصول الى ادراك حقيقته عند بسط سعة ساعته فاما المؤمن الواصل الى ادراك حقيقة ايمانه الذي سلم نفسه الى الله عز وجل بنزول ايات الله وبيانه فالنفس له وليس لغيره نفس لان من لم يسلم نفسه الى الله سبحانه وتعالى بعد البيع والشرى فليست النفس له بل هو لنفسه ومن سلم نفسه الى الله عز وجل بعد المبايعة بطيبة نفسه كنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بمقتضى محبته وصحة ارادته واستقامة حالته ومن هو قريب المعنى من حالته وتعاله ومقالته فالنفس له لان بالبيع والشرى وتسليم النفس الى الله سبحانه وتعالى صارت النفس نفس الله فصارت الرحمة مكنوبة عليها وانصبغت النفس المضافة الى الله سبحانه وتعالى بصبغته وصارت مفروغة في قالب فطرته وتحملت مقادير خطه وكتابته فظهرت بذلك وظهرت في ذلك وقربت هنالك وصارت نقية بيضاء مغسوله في بحر نوره بماء الرحمة ساكنة برد اليقين مطمينة امينة باخذ الله تعالى لها باليمين مطيبة معطرة بنفس روح القدس والروح الامين ادرج الله سبحانه وتعالى فيها بهذه الحكمة الجنة وحصورها وقصورها وغلمانها وولدانها ومقامها الامين وجعل بفضل رحمته وجه تعالى وتقدس في رضوانه على المدرج ليلا وفي المخرج والمدخل ظلا ممدودا وظلا ظليلا وكمل نعمته فيها لعبده المؤمن قليلا قليلا وفتح له منه اليه منهاجا وسبيلا وادخله في عدن وهو مقصورة الرحمن الذي اجرى منها زنجبيلا وسلسبيلا وعند كمال الله تعالى هذه النفس وانزال العكس ملكها للمؤمن الذي هو ربها تمليكا صحيحا منزلا جزيلا وعند ذلك خاطب النفس وقال يا ايتها النفس المطمينة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فكشف عن الرحمة المكنونة عليها والكشف عن الرحمة كشف عن وجهه سبحانه وسماته التي منها احصاء الاسماء وبها تحقيق مراسم الانباء ومعالم الانباء وكشف عن الامر والروح وحيوته

اياها مع

الامهات والاباء وما في الارحام والملآء لما اشتري النفس من ربها ورتها من سلمها
وهو رب الارباب ورب العالمين ومالك يوم الدين خرج سر الامر والروح
بسر النفس وخلط سر الوجه والاسماء بسر الامر والروح واظهر الجنان
من حكمة هذا المزج والخلط واظهرها علي اهلها في كسوة الكتابة والخط
وغرس الفردوس بيده لمن جاوز هذا الشط وعن شواطي الجهل شط
حتي اخذه جبرئيل عليه السلام وغط فصح ببيان لسان سلطان العيان
النازل بعساكره الي ساحل بحار جواهر الايمان ان النفس للمؤمن المسلم
المسلم التقي النقي الطاهر الزكي وليس لغيره نفس من المخالف الكاذب
الفاجر الشقي لما سلم النبي المحبوب نفسه الي الله عز وجل اسلم شيطانه
علي يده لان الشيطان من توابع النفس ولوازم العكس فلما اخذ الله تعالي
نفسه بيده وصارت النفس له دخلت توابع النفس ولوازم العكس في سلمة
واستيلاء سلطان قوة يده علي الايادي وشدة بطشته علي الاعادي و عند
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده فلما ملكها الله تعالي
اياه صارت اليد يده والنفس نفسه فعبر عن ذلك وقال اسلم شيطاني علي يدي.

شعر

اياصاح خمر الهوى اسكرتني … ومن هيبة العقل قد اخرجتني
وكنت مع الله في عيشه … تجلت هويته ادهشتني
اتتني هويته بغتة … سقتني كؤس الهوى غيبتني
ذهبت اليها وفيها بها … نظرت الي نفسها حيرتني
فها انا حيران في برها … وفي بحرها درة ذوقتني
اياساق هي لنا مجلسا … فان المحبة قد شوقتني
الحب قلبي ورضوانه … فاسق لنا خمرة اطربتني
ادر للندامي كاوس المني … ولي شربة في الهوى طهرتني
وهات حقيقة حق الهوى … فان الحقيقة قد صورتني
بها صورتي ولها صورة … علي شكل صورتها اظهرتني

اذا ما نظرت الي صورتي … رايت الحقيقة فيها راتني
فلا شك لي ان صورتي … وها انا في صورتي صفتي

رباعيات

در باغ شدم شكفته ديدم گلها … بگشاده نقاب وحل شده مشكلها
دلها همه مست عشق وجان داده دلها … گلها همه گلها شده گلها دلها

رباعي

كافر شوي از زلف نگارم بيني … مومن از عارض نگارم بيني
در كفر بمان و بز و در ايمان منگر … تا عزت يار وافتقارم بيني

الرباعية

اي تو نظري نيست نظر در كاري … اي روي تو خوش بيايدم گلزاري
در باغ رضاي جز تو ني يا باري … پيدا و نهان روي تو ديدم باري

—

اي تو نه بهشت بايدم ني رضوان … ني كوثر ونخل وحور وحيوان
با قهر تو دوزخ است دار رضوان … با لطف تو دوزخ همه روح وريحان

فافهم وتامل ايها المتامل واعمل الفكرة بالحق ايها المتخيل ان الف آدم
ومدها تشير ان الي ابتداء الالهية والانسانية ومما ابتداء الحال والمحال و ميمه
تشير الي منتهي الاحوال والمحال في المقاوم والمقاول والافعال ودال آدم
تشير الي صورة الوجه التي بها الوجود وبها ظهور الوجه في مجاز الجود علي
مظاهر الجنود والشهود وبنزوله تلين القلوب وتنشق الجلود والي
الذات التي بها العدم في قعر غوامض المقادير والقدر والقيود ان الله
سبحانه تعالي من الوجه دواء كل داء الي الوجود واساك داء كل نفس من الناس
التي بعصر كل برد و دعضا يق المقادير ومحابس القيود ارسل الله سبحانه وتعالي
سر الذات في الماء المنبسط بالهبوط وسر الوجه في الالام المطالع في حكمة الكتابة
والخطوط طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقي الا تذكرة لمن يخشي فالطاء
طلوع طالع الوجه الي طور سينا والهاء هبوطها بط الذات الي بير زمزم

ليهبخ في الاشقياء ويلا وثبورا وفي الاتقياء حنينا وانينا وكان موسى عليه السلام
على مدرجة الطلوع حجاب العقل ونوح عليه السلام على مدرجة الهبوط
حجاب الروح يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك
وكان بين موسى ونوح عليهما الصلوة والسلام سر التجلي لطالع بدرا كنه
المنازل تعالى المراد المشهود بوجهه المعلوم المرائي بذاته تعالى و
تقدس عما يقول الظالمون علوا كبيرا المنزه عن الطلوع والهبوط
وعن ان يدرك كنه جلاله برابطة الكناسة والخطوط وبالعلوم المقتضبة
بحبائل الافكار وبحبائل الوهم والظنون بل الذي خطأته للقلوب و
العيون علمه الغامض وعلمه المكنون اعلم ان النفس ظهرت من هبوط الذات
وبان الروح من طلوع الوجه فلما طلع الروح استلاء الروح ربحا من النفس
ولما ظهرت النفس امتلات النفس من الروح نفسا فبقدر ذهاب النفس انتشاء
النفس وجدان ما في نهار الوجه الواقع بارض اشراقه وبقدر ذلك وجدان
روح الله من قبل روحه في ليل ذاته الواقع بسماء انطاقه وبقدر وجدان
روح الله من قبل روحه في ليل ذاته وجدان نفسه وبيل نفس ربحه فالسيئات
من ظلمة ليل الذات والحسنات من نور نهار الوجه فنسبة السيئة الى الظلمة
ونسبة الحسنة الى النور قال الله تعالى اشارة واقم الصلوة طرفي النهار و
زلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
وكما ان الحسنات يذهبن السيئات كذلك السيئات يذهبن الحسنات
فاذا ذهبت السيئة على وجهها صارت السيئة حسنة واكتسبت صورتها
فاذا ذهبت السيئة على وجهها صارت السيئة حسنة واكتسبت صورتها
واذا ذهبت الحسنة على وجهها محتها ظهرت حقيقتها وتحلى حقها لها وقال الله
تعالى اشارة وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل
والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من
ثمره اذا اثمر فاذا انسلخ الله تعالى الليل من النهار انكشف ما هو الواقع من
وجه نهاره واذا انسلخ النهار من الليل انكشف ما هو الواقع من ذاته بليله

فاذا

فاذا يكون الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
اعلم ان كل من له حظ وافر من حقيقة المحو والاثبات واحصاء الاسماء وعد
الايات وارسال المعجزة والكرامات يحتظي مما ذكرت بشيء من الوجه والذات
يكفيه ذلك كل المهمات ويستعمله صدقا في العادات كما استعمله حقا في
العبادات وجعله منبعا لما يرد عليه من الالهامات في المحمديات الشرعيات
والاحمديات والفردوسيات اعلم انجز الله وعدك وافرز من بين الحدود
حدك وانزل في جدك جدك ان الشهوة حجاب الشهادة الالهية والشفاعة
النبوية المدرجين تحت شين الشرعيات فالشهوة صورة حجابية سمت
بالشقي والسحة السحابية التي هي الطهارة والنزاهة رابطة السعادة و
السيادة المدرجين تحت سين الفردوسيات والطهارة والنزاهة صورة
مرادية مقصودية سميت بالسعيد فبقدر ما يتبع الانسان شهوته يشقى ويصير
شقيا وبقدر ما يجتنب الانسان عن مواقع شهوته ومواضع نهمته يسعد
ويصير سعيدا فاذا يكون الشقاوة شيطانية والسعادة ملكية من السفرة
الكرام البررة ومن شقي نبذ الشرع وراء ظهره ومن سعد وفى بموجب الشرع
ونهيه وامره والشرع ظاهر الفردوس والفردوس سره والحرش علانيته
واقرب الناس من اسم السعيد السني المقبل على سنة وجه الله تعالى والمتبع لسنة
نبيه محمد عليه السلام واقرب اسم من اسم الشقي الشيعي المنحرف عن سنة
رسول الله والمنفي عن مواجهة حريم حرم سنة وجه الله لكل نهار عشية و
لكل ليلة صبحة وشيخه سيد القوم عشيته وعشيته حجابه وعشية قومه
صبح وجهه في صبحة نهاره والعداوة الواقعة بين اهل السنة والشيعة لتباين
التناقض بينهما من السعادة والشقاوة والعشية النهارية والصبحة الليلية
انظر وتامل كيف تظاهر السر من الكلمة التامة الالهية الى الكلمات
وكيف يقيد الامر الجلي من جليته حتى انكتم تحت المقالات كن كلمة
تامة مركبة من الكاف والنون والكاف كلمة الله العليا التي بها الكفايات

ومنها البدايات والنهايات والفتحيات والكشفيات صارت كتابا مكنونا
على اكوان منصوبة بالوان مختلفة موزونة ومكنونة فاذا تكون الكلمة
كلمة وكتاب وكون وكسوة للانسان ونون الكلمة نور ونبي ونفس وشيطان
فاذا يكون الحق المقصود من الشخصية الملك الذي به السعادة والطهارة
ومن شخصية الشيطان الذي به الشقاوة والنجاسة من كمن في كاف الملك
ونون الشيطان المركبة منهما الكلمة التامة فاذا قلت الملك فالكاف هي
الكلمة واللام لوحها والميم هي المكتوب لوائح بلوحه وفي كلام الملك الف
وباء فالالف هو القلم والباء هو اليد ومجموع ذلك كلام على هيئة من الله
سبحانه وتعالى وبه نزول مالك الملك الى القلوب والعقول الذي
ملك وملك حتى كلم من شاء كما شاء وتملكه ذلك حتى تملك واذا قلت
الشيطان فالنون نور الكلمة ونفسها ونبيها والالف امرها الذي منها
الانباهات والافاقات والباء نسبتها التي منها اليقظات واليقينيات
والشين تفرقها وشتاتها في شواكلها والطاء طور النفس الطالحة والنفس
الباطلة اللتين صعدتا في الطاعة والطغيان الى اعلى مراتبهما من السعادة
والشقاوة واذا عرفت كاف الكلمة ونونها وادركت مضمونها ومكنونها
احضر قلبك لعل الله سبحانه وتعالى يفتح عليك عيونها حتى تشاهد نونها وتعلم
بعلم محقق واديها ومخزونها اعلم ان عيون الكلمة ثلثة علم وحلم وحكمة فاما
ما عين العلم ومستقره في قلب العليم وقلب العليم طاهر بالعلم طاهر بالتسليم
والحق الذي تتشعب منه الحقوق وتنبعث منه الفروق وتعلق بحكمة
العروق وتلمع من برق حجب العزيز بروق الصادق المصدوق واما عين
الحلم ومستقره في قلب الحليم سليم بالحلم منيب منيب من نزول العلم
مشحون بالحديث والكلم والنور الذي يكشف عن مكنون الامر وهو المتحجب
بالحكمة العليا واما عين الحكمة وهو في قلب الحكيم وقلب الحكيم طاهر بالحكمة
ظاهر بالاقتباس من انوار الملاء الاعلى مرفوع الى الله العلي الاعلى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة

فالحليم

فالحليم منشرح صدره منفسح لمساوي الخلق ومداني اخلاقهم فيتسع لما يضيق
به صدور الخلائق ويجد ما يرد على قلبه من الحقائق والرقائق والدقائق مما
يفرح به محق المضائق وشدائد البوائق والحكيم صاحب الحكمة وهي نور يكشف
عن مكنون الامر واذا كشف له عن مكنون الشيء حصل له علم اليقين وانه
لا يستكمل الا بالتجربة ولا يتم ذلك الا بالنظر اليه في المحسوس فاذا نظر الى
المحسوس اليه فرآه موافقا للمعنى الذي انكشف له في الباطن حصل له بذلك
عين اليقين فصار محيطا به علما وعينا واليه الاشارة بقوله تعالى كلا لو
تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم بعد ذلك
لعلم اليقين وعين اليقين ازدواج يتولد منه حق اليقين وحق اليقين
حيوة وقدرة يتولان من حق حقيقة المحبوب المحجوب بعد انكشافه عن
حجبه وخروجه من كسوته ولباسه الى علم اليقين وعين اليقين فتزيد
الحيوة في علم اليقين علم العلم وتزيد القدرة في عين اليقين كشف الكشف
فيجد صاحب هذا الامر علم العلم وكشف الكشف بعد خروجه عن كسوته
ولباسه وانسلاخه عن جلوده والتباسه حق حقيقة الحقيقة ثم بعد ذلك
تجرد اليقين عن علمه وعينه وحقه فيأتي اليه ويأتي بشرعه الواجب وجوده
اللازم وروده اعلم ان محبوب الله تعالى حليم حكيم والحليم الحكيم عليم
والعليم من له العلم على الاطلاق فينزل اليه على مدرجة الحلم والحكمة
والعلم ملك التمليك الحامل بسر التنزيل المملك للملك التام والاطلاق فهو
ملك ناقص لم يستكمل فيه سر الانطلاق ولم ينطقه الله تعالى غاية
الانطاق فاذا يكون الملك التام لمحبوب الله العليم واعلم ان نون الكلمة
نون العيون وهي نفس الرحمن ينطق من روح الله تعالى له الطف صورة
وارق وصف فمن وصفه روح من صورته ريحا وهو حظ المقربين في
علم العلم وكشف الكشف واتيان اليقين قال الله تعالى اشارة فاما ان
كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم فالريحان من الحيوان الذي
هو الجوف الاصلية والحيوان من الرحمن واو نون الكلمة واو الحول

القدرة

والقوة لان الواو ذو وجهين احد وجهيه في الوجه ومنه القوة ووجهه
الاخر في الولي ومنه الحول والحول لوح القوة وهو حول العرش المستوي
عليه الرحمن وبهذا يعرف ان الولاية تمم الالهية والقوة قلب الحول والقلب
قلب الاشياء الي الوجه وبهذا يعرف ان الوجه هو الجلي الجبيع في الجميع ان ادركت
هذه الرموز فعليك بالخروج والبروز الي المحبوب الذي تاززاله غاية الهروب

شعر

انا في عليم حليم حكيم	لكشف الامور ونشر الرقيم
الاها الطالب المستقيم	تفطن لستر عذب كريم
فان الامور تجمعونها	احاديث حق قديم قديم
بتاج الحبيب الخليل الكريم	بكلكل قلبي برب رحيم
وقلب المحب منيب سليم	صحيح صحيح سقيم سقيم
جواد كريم عليم حليم	وفي كل احواله مستقيم

وهو المحبوب الذي احبه الله تعالى بمحبة قديمة وهو صاحب ذهاب وخراب
وفناء في ذهابه اليه وفيه رقة جسمه بين الاجسام وبرقة جسمه برق
اجسام الانام لطلوع شمس اليقين عليه واستقراره في قلبه الطاهر على وصف
الكمال والتمام وفي خرابة رقة لونه وصبغته بين الالوان لين اللون الخفي
الاعظم عليه الذي انشقت فيه الحقوق في الالوان والاكوان وفي فنائه
رقة ريحه المنتشرة في جميع عوالم الانسان الحاملة لنفس الرحمن عليه و
مجمع شعب الايمان ومثل هذا المحبوب الرقيق العليم الحليم الحكيم الذي
له اليقين وعلمه وعينه وحقه وله امره وحكمه وخلقه مثاله في الرقة
مثال الورد له رقة في الجسم ورقة في اللون ورقة في الريح فصورة رقته
الاولى الادمية التي هي بمعنى رق من الاجسام ورقته الثانية الحلوانية
التي هي بمعنى رق من جميع الالوان والمعالم والاعلام ورقته الثالثة بمعنى
رق من جميع الالوان والمعالم الرقتين السابقتين الذي نزل على
مدرجته ملك الكلام وملك السلام وملك الحديث والالهام فملكه تمام

الملك

تمام الملك وكمال الملك الذي به تصرف المالك في ملكه تصرفا يشمل جميع
الاحكام على وجه يفيده والى ربه يعيده ويحسه اليه بين يديه والمحبوب
رحل جميع الله بين رزقه وعمله في بدنه وازله فجعل عمله مرفوعا اليه وقربه
بين يديه ونظر فيه حتى استنار وضحك في وجه عمله حتى لا لا منه الامثال
وادرج خط صاحبه من نظره فيه وضحكه في عمله المختار وما لحظه كن
نورا في رزقه طائفا على حقه وشاهدا حافظا على خلقه يشهد له بالصدق
والصواب فيما يفعل ويصدر منه سهوا وعمدا وجدا وهزلا بالاختيار والاضطرار
ثم قال للنور الطائف والشاهد الحافظ اديها الي رزقه الذي هو رحمة
ربه المقرون بعمله المفرق لاجله الزائد في عمره ومهله واجله وادخلا فيه
حيث تناول منه واتصلا بقوة رزقه التي منه فصلته وخلقته والمتان
برقه وتناول ودفه والقوة الغذائية مكان صلوة ارادته فيه فاذا وصلت
الارادة فيه واتصلت بمحلها نطقت القوة والارادة فيه بافعال واقوال و
ارادات واحوال وعند ذلك يتلوه شاهد منه يشهد له بالصدق والصواب
ويفتح عليه باب الهدى والذهاب والنور ينور له غوامض معاني ام الكتاب
ولهذا يتبين له كيفية الكتب والمس والنقر وهو رزق بغير حساب لا المعل
كتابي والرزق وتجري وما بطن في الرزق والعمل نقشي وصلوة الصفة
في الصورة والصورة في الصفة بحسب صورة النفس وصلوة الارادة
في القدرة والقدرة في الفعل بحسب صورة الكتابة وهكذا جميع الصفات
اعلم ان اللوح وجهين وجه يلي وجه ربنا الاعلى الذي ليس كمثله
شيء لا في الاعلى ولا في الادنى ووجه يلي الارض الكبرى وهي ارض
الاشراق ومحل الانطاق وموضع الانطاق وموقع الاتفاق والانفراق
وهي المشرقة اليها بقوله تعالى واشرقت الارض بنور ربها ووضع
الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون فالارض
الموضوعة للانام حجابها ومنها نورها وظلامها والوجه المخلوق للانسان
حجاب وجه خالق الانس والجان ومنه سمعه الذي يسمع به بواسطة الاملاك

وبصره الذي يبصر به في النور والظلام فالمكتوبات في الوجه الاعلى
من اللوح وجهية نورانيه والمكتوبات في الوجه الادنى منه نفسانية
ظلمانية والقلم الذي يكتب على الوجهين له راسان راس متصل بقدرة
القادر العظيم وراس متصل بقوة القوي الحكيم ولكل احد من الراسين
لون في كل واحدة منهما عشرة العيون ينبع منها الانوار وتفيض منها
الاسرار على شواطي ودية قلوب الابرار المصطفين الاخيار ومن جملة
المكتوبات على الوجهين النازلة على مدارج القربات على اهل القبلة
والجهات وهو ان الله سبحانه وتعالى يحيى عبده بحيوة روح الله وهي
حيوة الحركة والاستار والمعرفة وخواص الاسرار بها يتخلص قلبه المتقلب
بتقليب الله اياه في معرفة الاخيار والاخبار والاخطار بمطالعة الاثار
فاذا تخلص القلب من رهج الحواس وغبار الاقرار والانكار صار القلب
سليما عن قبول تاثير ماسوى الجبار الغفار الواحد القهار وعند ذلك
سلم عليه بسلام منه نزول سكينه الله عليه المختار فيحيه بسكينة سلامه
وهو حيوة في السكون والهدون والطمانينه والقرار حتى انضمت هذه
الحيوة المعبرة عنها بالبقاء الى اصل الحيوة الموجب للاستار فصار به
حيا باقيا خالدا ذيما في هذه الدار وعند ذلك ادرك خواص عوالم
الحي الباقي الغفار في اثار الفرح والحزن والضحك والبكاء والصحة
والامراض والالام والاوجاع والاخفاء والاظهار واعطاه الله تعالى
مفاتح الغيب في الحيوة والبقاء المدرجين في الجب المفرغ في قالب الفراغ
والقرار والوقار وهي خمسة في الاصل وهي العين والفؤاد واللسان
واليد والرجل وعشرة في الاصل والفرع بلا تكرار واليه الاشاره بقوله
كنت عينه يبصر بها ولسانه الذي يتكلم به وفؤاده الذي يعقل به وفي روايه
اخرى كنت سمعه وبصره وفؤاده ويده ورجله فمفاتح الغيب ومقاليد
السموات من تاء الذات والصفات الى تاء كنت سمعه وبصره وفؤاده و
يده ورجله ومفاتح الغيب ومقاليد السموات من كان من حمد الله الى القلب

والفؤاد

والفؤاد اللتين بهما انفتاح باب حمد الله المشتمل على عظمة الله وجلاله
وكبريائه وسلطانه وجبروته وعزته وحمد الله في الانسان من روح الله
ويده اللتين بهما خلق واحيا وقدر وسوى وجعل الزوجين الذكر و
الانثى اذا عرفت ما شرحناه وتفطنت بما بيناه فاعلم ان بين الحيوة
بروح الله وبين الحيوة بسكينة سلام الله سطور فطرة الله وهو اخر مراد
المراد الحقيقي واخر مريد المراد الخفي الذي عليه خروج وجه الله من وجهه
في احاطته بذاته وكلامه به وهو المحبوب حقا والمحب صدقا والراح
منه اليه عدلا والمتوحد به كرما وفضلا قال الله تعالى اشارة في
اشارة تحتها بشارة في بشارة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم اي ما يفتح الله
من رحمة محبته وحمايته من رحمته وحمايته حمايته وحفاوة حنانه
وفوح نفحات فتوحات لطايف انفاس روح روحه فلا ممسك لها لكمال
رقته وغاية دقته وتمام انتشاره والمنتشر تاما والمستفيض عاما فهو
من عالم الارتفاع الالهي كل في المعنى وحق واف في الفحوى وعدم
محض في الصورة والدعوى فاني يمسكه ممسك ما سك او يجره اليه او يدفعه
عنه اخذ او تارك سر بين مالك ومالك نازل الى ملك سالك فلا يطلع
عليه باق ولا هالك وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو من عالم
الامر والخلق لان مكان المحبوب مكان الارتفاع لا مكان القرب بالابعاد
والاسماع انظر وتامل الى كاف كن حتى تشاهد فيها فاء الفتح وكاف
الامساك وتعلم ان وجود الكون ومنها كنه الالوان وكلمته الوحدة
لا تفرقة فيها صورة ومعنى ووجودا وتقديرا والفاء فاء القاف
ومنه الفهم منه اليه فيه يظهر بذلك تفصيل كلها في الكنه والالوان
وتصديق ما بين يديه من كلها في كلية الوحدة التي يحكم بفعله ما دونه
بالنسبة والاضافة اليها كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته
وليتذكروا اولوا الالباب فكاف الكتاب كاف اليك وتاءه تاء انت وتاءه و

باء البسط في معنى الالصاق الذي هو مقدمات امر الوحدة والالف رابطه
الايجاد والاتحاد التي هي ثمرة الالفه والايتلاف بارك علي من اشعلك في
العادات والعبادات ويدبر آيات ربك في عوالم ظاهر بواطنك وقوالب
بواطن ظواهرك وليتذكر ذلك اولوا الالباب بصفاء لبهم عن النظير وخلوص
لبهم عن الضمير وحضور سرهم في مجالس مواجيد الواحد الوجيد المنزه
عن قرب القريب وبعد البعيد الاشارة في الاشارة التي نعقبها البشارة
في البشارة وهي ان الحيوة الاصلية من روح الارواح اثر من رحمة الله
وان البسط الكلي من بصيرة الابصار اثر من هدى الله ورحمة الله مدرجة تفصيل
كل شئ وهدى الله مدرجة تصديق الذي بين يدي كل شئ وروح الارواح
روح خالق الارواح والاشباح وبصر الابصار من سده المقاليد والمفتاح
فاذا بسط الله تعالى روح المحبوب بالبسط الكلي الذي هو اثر من بصره
تعالى وتقدس انبسط نوره على روحه وانبسط روحه على مجال آثار
رحمة الله فاذا يكون المحبوب هو المقصود والمراد والمطلوب انظر
الى آثار رحمة كيف يحيى الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شئ قدير جعل الله تعالى اثر رحمته واسطة احياء نبات الارض
فكذلك جعل آثار المحبوب رابطة احياء قلوب اهل الارض وكما جعل اثر
المحبوب رابطة حياة قلوب اهل الارض فكذلك اثر هدى الله رابطة احياء
نفوس اهل الارض انزل الله تعالى القران على سبعة احرف وصفى كل
عصفاة كل مصرف منها الملك والعلم واليد والقدم والقلم والنظر و
الوجود الموضوع بوضع الواضع الحقيقي جعل الله تعالى سر اليد من العلم
في الحلم وسر القدم من الملك في الكلم فالعلم بمنزلة بسر اليد وفعل التعليم
وبعرض العلم على المتعلم واذا وصل العلم الى محله جعله قابلا له بالصدق
وقابلا به بالحق فالحق هو الذي يزيل الحيوة والتحيير والصدق هو الذي
يدفع الكذب الباطل فاذا العالم الحقيقي الذي له العلم هو الذي
لم يتحير في افعال معلم ولم ينقبض في تنوعات احواله ولم يفد في وصول

اثر

اثر وجوده اليه وكذا المريد في افعال شيخه وكل من تحير في افعال معلمه
ولم ينقطع عنه فهو من طلبه العلم والملك بوتيه بسر القدم وعرض المتعلم
على من هو دونه في المرتبة ثم يعطي للعالم في علمه تفصيل كل شئ ويوتي
لصاحب الملك تصديق الذي بين يديه والقلم يصح الصورة بلطف النظر
وقهره واشارة اثره وخيره والرحمة تكتب بجريان القلم في لوحه على
النفوس والهدى ينقش على القلوب بوصول النظر الى عينه والوجود يتوصل
بين الملك والعلم واليد والقدم والنظر والقلم وينبسط انبساطا كليا وهو
القابل بمجموعه خلق الحقائق وروح الخلائق والدافع بنوره ظلمات الخلائف
خذ اشارة في اشارة تعقبها بشارة في بشارة وهي ان الله تعالى زاد العبادة
على العادة بحرف واحد وهو الباء الذي هو حرف البنيان والبيان
والباطل الذي به قيام الشيطان وثوران نار به النفس الموجبة للطغيان
المثيرة للدخان الموجب لتسويد القلب والجنان وتحريف شواكل الانسان
وتغيير حركات الابدان والبيان يبين حق العباد ويبينه ويمده الى
العادة ويبسطه ويسدده والحق يدفع الباطل ويزيل العاطل فاذا
وصل البيان من العبادة الى العادة نزلت العناية من المشية الى الارادة
والحق امر البداء بالاعادة ونزل فيه سر الافادة والاستفادة وحينئذ
يصير العادة عبادة وانبسط الحق في نوره وخرج روح الحق من صورة
وتجلى بامورة لاهل فرحه وسروره فاذا يكون البيان وحقه وبنيانه وخلقه
وسحابه وودقه حب الحبيب القريب الذي وصل البيان من عبادته
الى عادته ومن بدءه الى عادته فهو الذي في العادات كغيبه في
العبادات لهذا المعنى امر الله تعالى عباده بالاتباع على الاطلاق
وبالاتفاق في الافتراق وهو الاتباع في العادات والعبادات و
والغيوب والشهادات حيث قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ومثل هذا البيان يستلزم شرح صدر الانسان ويستكشف
عن حقيقة استواء الرحمن على عرش البيان فالشرح ثلثة احرف

شين وحاء وراء فالشين شهادته تعالى والحاء حيوته والراء رحمته
اظهر الحيوة بروحه وانزلها بالقران وبين الشهادة بالعقل الكلي
وانزلها بالبيان ونشر الرحمة بنفسه وادخل من يشاء فيها بنبيه محمد
الذي نزل عليه الفرقان انزل الله تعالى هذا السر في ثدي اللبن
الى الرضيع الذي هو المحبوب في الجميع الذي اعطاه الله سبحانه وتعالى
الحظ الوافر من غضبه ورضاه وحبب اليه محبوبه ومرتضاه ينشر رحمته
له في لبن البيان فيصونه بذلك عن سلطان غضب الرحمن وعن غلبة الشيطان
فاظهر من حيوته عليه ما يظهر رضاه عنه في جميع الحالات والازمان ومقادير
الاسرار والاعلان وجمع له بين غضبه ورضاه بتحقيق شهادته فيه كما شاء واراد
كما كان يجمع له الرضا والغضب في حرف الضاد وحرف الضاد حرف ضمه اليه
يجعله في باطن المضموم الذي هو المعلوم ومنه السر المكتوم الا ترى ان
يضم المتعلم الى المعلم فان انضم اليه دخلا بنسبة واحدة في المعلوم وصار
معلومهما واحدا ويصيران في معلومهما واحدا وشاهدا لهذا المعنى
اول من نطق بالضاد حبيب الله محمد عليه الصلوة والسلام وهو حرف
انزل الله تعالى عليه جنود السموات والارض فاستخرج اخر حرف الجيم
وهو الخاء من جيم الجنود واول حرف الضاد وهو الصاد من صور السموات
والارض وخص محمدا حبيبه بسر الضم فالخاء والصاد المستخرجان
من جيم جنود السموات والارض ومن صاد صور السموات والارض
يشيران الى تخريب وخرابها وخروج الصفة الخفية وصولها يعني
خص الحبيب تخريب الصور كلها وتخريج الصفة الواحدة التي بينها
مراتب الصفات وفيها الواصف والموصوف بالذات والضم حرفان
صاد وميم فالضاد هو الضار والميم هو المانع فالله هو الضار المانع
يعني يمنع الغير عن النظر في مطاوي غوامض الضم ويضله في بواديه
فاخفى نفسه في حبيبه وحبسه في نفسه فنفسه حبسه وحبسه نفسه
افتتح كتابه بحرف الحبيب وهو الباء واختتم بحرف النفس وهو السين

فالسين

فالسين حرف لتحقيق الامر في الوجود وايقاع ذلك على الشهود واخراجه
لهذا المعنى قال الله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق وقال تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال تعالى و
لسوف يعطيك ربك فترضى الى غير ذلك من الايات والباء حرف الالصاق
والجمع وهو بعض السين لان السين صورة جمع الباء والتاء والثاء والباء
والتاء والثاء ثلثه باآت باء البسط الاول المدرج في الجمع وباء البسط
الثاني المدرج في التفريق وباء البسط الثالث المدرج في البلاء الحسن وهو
بسط جمع التفريق وبسط تفريق الجمع واليه الاشارة بقوله تعالى اقتلوا
المشركين كافة وقال الله تعالى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا اضاف فعل القتل الى
المؤمنين في قوله تعالى واقتلوا المشركين كافة ثم نفى الفعل عنهم واضاف
الى نفسه فقال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم جمع في الاول وفرق في الثاني
فالجمع في العلم والتفريق في القدرة والحكم اتصل بهم بالعلم وانفصل عنهم
بالقدرة ونزل بين العلم والقدرة وقال للملائكة اذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فالمنفوخ في ادم مقام
الجمع وفرقه في ادم وجعل المفرق في الملائكة فانما مقام جمع الجمع في المنفوخ
في ادم وبسط المفرق في ادم في الوجود وبسط مجموع الجمع الثاني في الجمع
الاول النازل منه اليه في الشهود فالنزلات بين الجمع والتفريق جمع
الجمع ثلثة نزله في النقط ونزله الى النكتة ونزله على النطفة فالطالع والهابط
ممسك ومرسل ومطلق ومقيد بين طاء النقطة وطاء النطفة وتاء النكتة و
الفاء في النطفة فاء قاف النقطة وفاء كاف النكتة فالكاف شكل النقطة
في الكون ومنه كن واللام لوح النقطة في الكون ومنه نل والميم مراد النقطة
في الملك والملكوت والمرء والمرءة ومنه نم ومن وشخص الاحرف الثلثة
وهي الكلمة التامة التي بها القرار والطمانينة والهدوء والسكون
والطلوع والهبوط والتعدد والتفرد والتوحد فاذا النقطة تنزل

في الملك وكما ان النقطه تنزل في الملك كذلك النكته في الانسان والنطفه
يجمع بينهما فالسين لتحقيق بسط النقطه المجموعه في الملك المفرق وبسط
الملك المفرق في الكلمات والاكوان الى حقيقة الجمع الكلامي ولتحقيق
بسط النقطة النكته في الانسان وتحقيق بسط النطفه في الزوجين وفي
بسط النقطة تحقيق الجلية الصفاتية السبحانية وفي بسط النكته تحقيق السوية
الذاتيه وفي بسط النطفة استواء الحقيقه الوجوديه على الجليه الجهريه
والسويه السريه وهو الله سبحانه وتعالى الجامع المفرق الذي جلى
وسوى واستوى وهو الله سبحانه وتنزل ومنه قوله انا جليس من ذكر
يعني جلس جلوسا منزها عن المماسة والاستقرار بالمكان بالجليه الجهريه
الصفاتيه والسويه السريه الذاتية واستواء الحقيقه الوجوديه وفيه
تجلي البجل ونشر السجل للكتب على ما ذكرنا ان الرضيع الذي رضع نزل
اليه المقضي بحرف الضاد الذي هو محل عضب جمع الغضب والرضا وحرف
... اليه في الرفع والوضع وقال له ضع قدمك على قلمك وقلمك على
... ك وابسط وجودك على عدمك ندمك فانا النازل على الجائع المريض
... على الطويل والعريض والضاد لك فيما تنفع والنافع لك ضي
... الدافع لك وعنك برد ك الى من هو مولاك وانت عبده
... الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم يا بن آدم
... ت فلم تعدني جعت فلم تطعمني فيقول كيف اعودك وانت رب
العالمين فيقول اما علمت ان عبدي مرض فلم تعده اما علمت انك
لو عدته وجدتني عنده جمع وفرق في الحديث وميز بين الطيب
والخبيث واختار من بين الاثار واثر المرض واثر الجوع لان فيه
حرفي وضع القدم والقلم وهما الضاد والعين فصح بما ذكرنا انه
اخفى نفسه في حبيبه وحبيبه في نفسه ونفسه حسه وحبيبه نفسه
وافتتح كتابه بحرف الحبيب وهو الباء واختتم كتابه بحرف النفس وهو
السين ونزل هو بين نفسه وحبيبه من شين شهادته وشبع عرشه

اعلم ان الشين صورة مشية الشهيد الشاهد في صورته والالف صورة
ارادة المريد الامر في صورة خليفته آدم والنون صورة نزوله من مشيته الى
ارادته ومنه الى الف استوائه ومحل جمعه المدرج في بنيه محمد واحمد و
الهاء حرف الضم والانضمام وهو محل رجوع الاشياء كلها الى الله الاحد
الواحد الفرد الوتر واليه الاشارة بقوله تعالى ثم انشاناه خلقا آخر
فيه الاشاره الى نزول انابته من نفسه الى حبيبه انا حرفان الالف تشير
الى صورته في المشيه والنون تشير الى صورته في الارادة فافهم الاشاره ولا
تكشف عن العبارة وافرح بهذه البشارة انا وانت انا وانا انا في لا تعين ولا
انا اطرح التعينات واترك التبيانات حتى يتنزل بك سعة الساعات
وتحظى بحلية الصفات وسويه الذات ولا تظنن بقولي بك انت المخاطب
وانت المراد بل المراد لا انا ولا انت ولا بيان ولا كيف في المريد والمراد الله
رب كل شي وخالق العباد والبلاد حرف في حروف هتك الاستار وا هتك
سجاف الاغيار وحروف هتك الاستار ثلثه وعليها نقطه المدار وهي
الهاء والكاف والتاء ونحن بتوفيق الله وبمن تسديده نشير الى ظواهرها
من بواطنها ونكشف عن بواطنها بظواهرها حتى يتبين الحق بالحق التي في
جواهرها التاء كسوته المفرق وسورته المحقق وصورته المعين وصفته
التمييز والتبيين ونسبته المقرب وحظه التائب والشرب وطريقه
التوكل والتعويل والاعتماد ومقامه التبري والتجنب عن الحول والقوة
والفساد والرشاد بيته التابوت ومحله الناسوت ومتناوله ومتعلقه
الجبروت والملكوت وشكله التمثل وفعله التنزل والتوسل لسانه التقل
وبيانه التنقل ومزاجه التوقف وسيفه قطع التعلق ولطفه التلطف
والترفق ايته التفتق والتفتق وساعته التشوف ووقته التطوق
غيبه التحير وشهادته التحير وحاله التكشف والتستر وخاله التجمل
والتخير حقيقته التوحد والتفرد وحقه نفي التعدد والتولد فهي
حرف الاشتراك بيني وبينك في الاطلاق والامساك وحرف المحوة والحموه

والزكوة والصلوة منه التابيد وبه التابيد **شعر**

جان بدنه هيج سكوي نحدث ارلي	ان في الناس هوي كله في بدني
كربكوبي بكنم ودبكوريم نكني	اين ماكنت اكن ساكنا باسكني
من نويم درهمه حال نو خود جان مني	اسقني من دنكم خمرة في وطني
مست كشتم زهوا باچيني غني	هرجه كوئي بكنم انكم في انني

الكاف كسوته الكسور وسورته الكرور وصورته الخطاب وصفته الكتاب ونسبته الكسوف وخطه انصال الصفوف وحقه الكيفية وعلمه الكمية وطريقه كتمان الاحوال ومقامه الكلف لمحول الاحوال بيته الكينونات ومحله البينونات ومتعلقه الكائنات والثانيات وفعله الاكتتاب وقوله الحق والصواب ولسانه كن وبيانه بن وشكله كل ودل وقل وحل وحقيقته الكفاية والكلاية فهي حرف الاشتراك وكلمه الاشتباه والاشتباك **الهاء** كسوته الهوي والهواء وسورته الهداية والهدي والهداء وصورته الهدون والسكون وصفته الهبوط من العلون والكون وحقيقته الهيئة الاجتماعية ونسبته الهوية الارتفاعية الاقناعية وخطه همة الهم ومقامه الهم والطم في الام وبيته الهيمان ومحله الهول والامان ومتنا وله ومتعلقه من هدم القواعد والبنيان وهزم عساكر السلطان شكله هول الاهوال وفعله هندوسة الاحوال والامال ومحل اشارته هاروت وماروت وموقع رمزه هذا هدي في الملكوت والجبروت وسره هل ينظرون وحقيقته ومس وعين جمعه هذا هو لقوم يعقلون بحونه الهواجس وعيونه في الهول طريقه البدء وسيرته المده وحجابه الكبه والنكه فهو حرف الاشتراك ومنشاء الامساك وفيه اشارة الارتباك والاشتباك وبه الادراك ومنه الاشتراك وانشد المنشد **شعر**

ناح الحمام من الشجون شجونا	وبكي علي عهد الحبيب عيونا
وبلابل الاشواق في غليانها	غردن بالنغماة فيه فنونا
من وجدهن تمايل الاشجار	صدقا والغصونا

يا غافلين عن الحبيب تنبهوا	وبوصفه احشوا الحواشي والمتونا
وتحيروا في امره وتحيروا	شوقا علي العقل المقيد الجنونا
وتمرغوا اسفا علي ما فاتكم	من وصفه المخزون والمكنونا
ابدا يحن اليه ارواح الهوي	وهو المراد بسر كن فيكونا
من روحه روح المسني	في وجهه ما تشتهي مضمونا
سقيا علي اهل والهوي	اهل الهوي موزونا

خصايص التعظيم وطوالع الكبرياء وشواهد الايات من حروف الهتك نازلة وطالعة وواقعة فافهم منها حتي اقول وارتله ترتيلا حتي لا يطول انظر ازدواج الذات والصفات والي المولد منهما من الوجود المبسوط علي الموجودات **واعلم** ازدواج الروح والملك وما تولد منهما من المعارف والعلوم في مناشير الايات واطوار الكلمات واعلم كيفيته خروج العقل من الملك وكيفيته دخول النفس من الروح واتصال احدهما بالاخر في الجمع والتفريق والبقاء والفناء والنفاني والحق والحقيقة واعرف الازدواج بين آدم وحوا وما تولد منهما من الشخصية الشاخصة واتصال الحيوانية بالروحية واجتماعهما في الموحية واتصال الادمية بالعقلية واجتماعهما في المحمدية حتي تعلم ان المولد الاول مولد من الحجاب والمولد الثاني مولد من الكتاب والمولد الثالث مولد من الخطاب والحجاب والكتاب والخطاب حجاب الدايم الباقي الخالد وهو الواحد الواجد الشاهد حجب نفسه عن نفسه بالجمع وروحه عن روحه بالحقيقة ووجوده عن وجوده بالبقاء فالحاء في الحجاب حاء الحق والحقيقة والجيم جيم الجمع والباء باء البقاء والالف الف الخط وهو المرور بالضدين علي نسبة واحدة بالتفريق يرتفع حجاب الجمع وبالفناء يرتفع حجاب البقاء وبالحق يرتفع حجاب الحقيقة فاذا انكشف الوجود عن وجوده فحينئذ لا بقاء ولا فناء ولا جمع ولا تفريق ولا حق ولا حقيقة بوصول البقاء خروج القلب وحصول الجمع دنوله في الكف والكفاية والكلاية وبه النقل واليه الاشارة بقوله تعالي

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الاية **تمت الدايرة**
العلية وخرج القلب من حجب الازل والابد وطرح بالاجل والامل وتخلص
من هول المطلع ونجا من الوهل وصفا وصح عن وله طلع ونزل واتصف
بالبقاء في لم يزل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى
آله واصحابه اجمعين **واما** الدايرة الثالثة وهي دايرة ثانية
بسم الله الرحمن الرحيم رب العرش العظيم والشرع الاقوم والدين القويم
الذي نزل من اللوح الجالرقيم وانبسط من الرقيم على العبد المقيم انبساطا
بسطه في الاقاليم وجمعه في حلبه جلا ما الجيم وبفرقه في معاطف ميلات
الميم واخذه منه اليه لطرح الصحيح منه والسقيم واثبات الكريم ونفي اللئيم
واتصل به اتصال ميم الجيم بجيم الميم حتى خلص به الى محض خلوصه
وخالص محضه العميم فتح له باب الفؤاد في السواد المقدس بالمناد طوى
بالمراد الواسع بالمعاد المعمور بقيام المعاذ الذي هو روح العباد الفانص
من السواد المقدس الذي هو روح البلاد على من شاء الله سبحانه وتعالى
بمحبته واراد وطرح منه ما نقص وزاد وهو المخرب ارم ذات العماد التي
لم يخلق مثلها في البلاد والعامر حظيرة الرشد والرشاد احمد الله تعالى
على نعمة الاسعاد واشكر له شكرا لحق فاعله بالافراد والاوتاد واصلي
على نبيه محمد المصطفى صاحب شرف الازل والاباد والمثبت في القلب
والفؤاد والمستقيم المتقلب منه اليه في الارواح والاصلاب والاجساد
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تسهل على قايلها صعاب طرق المعاد
وشدايد اهوال يوم التناد **اما بعد** فليعلم العبد مقام منه اليه في سر
لله الامر من قبل ومن بعد بدلازم وامر جازم وحق عاتم وجند منهزم
وهازم وعبد يقظان وجازم ذو فؤاد مبارك بسر منه اليه متعالي
ومتبارك يعلمه ربه علم دايرة الفؤاد الذي يجمع منه وبين كليم الله صلى الله
عليه وسلم في السعة والسلام والسكينة والسداد فدايرة الفؤاد هي
الدايرة الثالثة دايرة الفتح والنجاح والفوز والصلاح والنزول

والحيوة

والحيوة والقبول والصلاة منها فرح الافراح الغالب على ترح الاتراح
يضحك في وجه الحبيب الصراح وينادي فيه بحي على الاتحاد في المساء والصباح
والحرام والمباح والفناء والنباح والعبد والافتقار والصحة والانكسار
وفوز الجنة والفلاح نبرح له بالمواجيد العظام في المشاهد الكرام و
حط على نفسه خطط الاستقامة والنظام في التجلي والنزول والبهجة
والسرور مع قرينه المقبول اهل الله برزقه الوصول الى حبيبه المقبول
ووليه المدلول الذي هو نفسه في الفؤاد وفؤاده في المراد ومريده الى
التوحد والتفرد والايجاد والاتحاد الذي اخفى الساعة عليه وعلى
نفسه بديه كما اخفى الساعة على كليمه موسى بما كان عنده ولديه واخبر
عن ذلك في محكم تنزيله ومبرم خطابه في قوله وقيله ان الساعة آتية
اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها
واتبع هواه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها
واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى قال القها يا موسى فالقاها
فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى
واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى لنريك من
آياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا
من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا **اعلم** ايها الاول في الاخر
والباطن في الظاهر والعين في الطرف والمطروف في الطرف
والخط في الحرف والخارج بالصرف والبارز بالطرف ان المتجلي في
الظهور والوضوح للنور والروح سبعة اسمائه اسمان منهما منه اليه
وسبعة منهما من عنده ولديه اما الاسمان اللذان هما منه اليه الساعة
والقيامة اللتان منهما الفاقة الكبرى والفاقة العامة واما السبعة
التي من عنده ولديه وهي الصاخة والطامة والغاشية والواقعة والازفة

والحائة والقارعة بنهما مقامات منه اليه ومن عنده ولديه اليه والحاميه منه
اليه وهي اسماء الولاية التي هي نعم الالهية وتستلزم الكلاءة والكفاية وتبطن
البداية والنهاية وهي التي تطابقت من التسعة العلويات الى التسعة السفليات
اعنيهما العرش والكرسي والسموات والارضين والثرى وما تحت الثرى
الى الحجاب المنتهية اليه الجهات فهي حاملات حرف الولاية الذي فيه مقادم
الاولياء ومنه اقدامهم وبه حصول مراامهم وبسط اقلامهم ومناشئ كلامهم وتميز
من عاقبهم ومشارب منه اليه في لبابهم وابادهم لهذا الحروف العزيز الكريم
تسعة اسماء وهي اسماء الله العظيم وهي الوهاب والواسع والودود و
الوكيل والولي والواحد والواجد والوالي والوارث فاسم الولي
هو المتوسط بين هذه الاسماء وياء الولي حامل حرف الولاية ومنها ينابيع
الحكم واليقين واليسر واليسرى واليمين واليد الى بقاع ارض الولاية
وات وادي الكفاية وكما ان اسم الولي هو المتوسط بين اسماء الولاية
فكذلك اسم الغاشية هو المتوسط بين اسماء التجلي للنور والروح والروح
ينقسم الى روح الحيوة النازل الواصل الى الانسان بالنفخ لاقامة الصلوة
والى روح القدرة وروح القوة الواصلين النازلين الى المقر ببسط
اليدين في الانسان ووضع القدمين في الادمي الذي هو البنيان
والى روح الكلام والتكليم النازل بتعليم القران والبيان والى روح
العلم النازل بنزول جبريل في الاسماء والاقوال والافعال والاحوال
والى روح الارادة والمشية النازل المتجلي بنفخ الصور من لسريه والجلية
والى روح التمع الواصل النازل بنزول السكينة على قلب الانسان والى
روح البصر الواصل اليه باطلاع السر به سبحانه وتعالى على قلب حبيبه
وبنظره عليه على وجه الاستقلال والى روح البقاء والخلود والدوام
النازل الواصل بكشف سبحان الوجه على وجه الكمال والتمام والى
روح الوجود المحيط بالارواح العشر الشهود الواصل النازل به ومنه
واليه وعليه في الوجود وهذه الارواح صورة استواء الف الخط وهو

الف

وهو الف واحد لنفسه واجد وبه شاهد ومنه اليه قايم وساجد
وهو الله احد واحد حي قيوم فرد وتر صمد محيط خارج طالع شعر

من الف الخط الى بائه … ينظر في المجد باسمائه
سفينه تجري باسمائه … دايرة تسبح في هائه
واعجبا من حسن انشائه … طوبى لمن يقرب من فائه
قد ثبت الحق بايمائه … في قلب من يشرب من مائه

وانشد المنشد المستهام في خطه الذي هو حقيقة الكلام شعر

استهام الله قلبي اين قلبي المستهام … ثم تمنى مهجتي يا صاحبي هات المدام
اسقني كاس الهوى سقيا على نعت الدوام … ها انا المحروق شوقا ابن حي يا غلام
اسكرتني قهوة منها الصبابة والغرام … غنني يا مطربي شبه البلابل والحمام
ها انا المحروق شوقا ابن حي يا غلام … روح الارواح منه بالتحية والسلام
قال لي مستخبرا انت من عين الكرام … من جمال وجلال وكمال وتمام
قلت صدقا ابتغي كل المحاسن والمرام … وهو روحي في مزج اسمه رب الانام
خطه خط عجيب فيه حق الالتيام … بين الواح وكتب حاكيات عن امام
قال لي اسمع حبيبي ذكر ربك لانفصام … ذكر من يفنى ويبقى ذكر يحيى من انتظام
ظاهرا في علم حقا باطنا منه الكلام … ساكن في القلب حرمته في سر الصيام
طالع من كل خط نازل في كل عام … كاشف عن كل معنى فاتح باب القيام
في ضمير السر قرب منه يبدو في المقام … عبده في قدسه منه اليه مستدام
ليس يحيى ليس يفنى لا انتباه ولا منام … هات يا ساقي شرابا في تقاعس سقام
برد الاحشاء منه برد عشق واهتمام … قد تجلى لي كريم في معانيه الكرام
قال في وصف التجلي ها انا الحي المدام … يوسف الحسن حبيبي وهو في الحسن قوام
انا ملكتك مصري انت مصري لا مدام : شعر

وانشد من وجهك نار كل نار … في دارك دار كل دار
خون توجو جان نكاه دارم … تو حز دلم نكاه داري
اسمع كه احدث عمار … قد بادجرى وانت بار

باري سلطانم نكوني	كاي كشته من زعشق زاري
قد بان اليك افتقاري	في عزك ما بقي يسار
اري جكم جكونه باشم	لي روي تو جون روي كاري
قد صح لكم في انكساري	نفسي خرجت عن اختياري
مكذار مرا زدست يا ما	لطفي كن در نكو بسار دي

ولكل روح مما ذكرنا من الارواح نور ولكل نور منها وجوه ناضرة الى ربها ناظرة ولكل روح منها وجوه ناعمة لسعيها راضية وحقايق واجدات في وجوه ناعمات ناظرات في ذاتها متحدات في مراتبها متعددات فالجيوع خمسة اجناس منها تهب رياح الانفاس وتتقد مصابيح مشكوة الاقباس جوة من الروح الالهي الذي منه الارواح وبه قيام الاشباح وجوة من الماء وهي جوة الاجساد والمساء والصباح وجوة من النفس القايم بالجرس المنتشرة بشهاب قبس وجوة من النظر وهي جوة الفكر والعبر والخبر والاثر وجوة اصليه حقيقته لا تقدير فيها ولا طي ولا تشبير ولا تغيير ولا تفسير وهي ثابتة بنفسها قايمه باقية بالوجود المطلق المبسوط وعلى هذا اجناس المعارف خمسة اجناس الى خمسين نوعا شرعت الصلوة المفروضة خمس صلوات الى خمسين صلوة خمسة منها مشروعة بالفرض والباقيه مشهودة موجودة بالعرض فالخمسة منها واقعة بالسموات الدنيا وارضها والباقية منها واقعة بالسموات العلى وارضها فالسموات الدنيا وارضها سموات الفرض والسموات العلى وارضها سموات العرض وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الاوعال بين سماء الى سماء مسيرة ثلث وسبعين سنة او اثنان وسبعين سنة وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وسلم من سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة فهذا يدل على ان السموات العلى غير السموات الدنيا وتقدير ثلث وسبعين سنة متصرف الى السموات العلى وتقدير خمسمائة سنة متصرف الى السموات الدنيا وقوله صلى الله عليه وسلم خلق الله العرش ارباعا واطلاق القول فيه باربعة عروش سقفا لاربع جنان

ليس

ليست لتجزيه في ذاتها ولا لوجه العدد وانما قال لتربيع الوجود وتعديل الموجود لان الذوات في نفسها متحدات فالعرش محيط متحد في ذاته محيط بالعرش المجيد والعرش الكريم وساير العروش لان لكل ولي عرشا وفرشا من تجليات حقايق اسمايه واضحات حروف صفاته وهو الله الرحمن الحي الرب ذو العرش المتجلي المستوي من عروشه على عروش اوليايه وعروشه ثمانية عشر نوعا وعرشه المحيط بها هو المتحد في ذاته وهو الله المتفرد في وجوده والمتوحد بما هو عليه وبه وله وفيه رجعنا الى الحد الساعة وما فيها من مقامات فيه واليه وبه ومنه واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم في استعاذته ودعايه حيث قال اعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولك الحمد حتى ترضى وقوله عليه الصلوة والسلام لا ملجاء ولا منجا ولا مفر منك الا اليك فقال منه اليه وبه ومنه مقامات المحجوب في حقيقته الضم والاشتراك والدخول في سر الوحدة والاشتباك وهي عشرة كامله في الاطلاق والامساك والانطلاق والاستمساك ولكل مقام منها آية في آية خرجت نسخ اياتها الى كليم الله موسى صاحب اليد البيضاء والاجنحه المبسوطة في عوالم الولاية المحيطة بالتسعة خرجت الى خاتم الاولياء وهي في قبة الولاية وفيه الولاية قبة النور المشحونه بحقايق الكتاب المسطور فيها حقايق الصفات العشر ومن الايات والمعجزات والكرامات ما تحقق السر في الجهر ويكشف عن حقيقة القدر والجبر ابوابها عشرة وحراسها وبوابها كرام بررة مكتوب على كل ثلثه ابواب لا اله الا الله محمد رسول الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وعلى ابواب الانوار الذي يتم به العقد مكتوب لا اله الا الله ولا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله الله لا اله الا هو الحي القيوم الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن والقبة بمجموعها تشتمل على المعاني القمرية والبدرية والهلالية وهي خصايص الاحدية والحرفية والنبوية

والحرفية والنبوية فالخصايص الادمية ثلثة وهي خصايص آدم وحوا والاولاد
والخصايص الحرفية ثلثة وهي خصايص الحرف والنقطه والاعراب والخصايص
النبوية ثلثه وهي خصايص النبوة والرسالة والولاية والله سبحانه وتعالى
حكم بالاخراج والحلول والاعادة ليرتب عليه مراتب الشهادة والافادة والاستفادة
خلق من آدم وحواء ويعيد في الحرف والنقطه والاعراب للبسط والاخلاء
ويخرج من النبوة والرسالة والولاية للاستواء فنزل آدم وحوا والاولاد
منزلة المشكوة ونزل الحرف والنقطه والاعراب منزلة المصباح ونزل
الزجاجة منزلة النبوة والرسالة والولاية واخبر بذلك عباده في محكم
كتابه فقال الله نور السموات والارض فالنور هو النبوة والرسالة والولاية
ومثله في السموات حقايق الحروف في جملة الصرف والصروف وهي
حملة العرش المحمول بالحروف ومثله في الارض اشخاص تلك الحروف في
آدم وحوا وهم حمله كشف المكشوف ومثله فيما بينهما مثل النبي الموصوف
بمعرفته الصفوف فافهم انها المعروف وبطلب بقية هذا الكلام من
كتاب خلع الحجب في كشف القبه اعلم ايها المراد بفتح باب القلب والفؤاد
جعلك الله من الاشهاد وممن اهتدى الى الحقيقة دار المعاد ان الله
سبحانه وتعالى لما اراد ان يجمع بين الموسوية والعيسوية لتكميل الايات
وتبيين القبلة بين الجهات وتنزيل احسن الحديث بين المحكمات والمتشابهات
اخفى نفسه على نفسه التي فيها وبها وعليها حقيقة المحو والاثبات
وعلايم الشهادات ومواجيد المشاهدات وبها خرجت النفوس من
العادات الى العبادات وهي الحقيقة نفس الولاية التي تعم الالهية
في الالهيات وتحيط بالبديات والانتهايات في الاوليات والقبليات
وهي على الف الخط مستقيمة معدلة مقومة في جميع المشكلات
والمحدثات والمتباينات وهي المقوسة بحقايق الرحمة من ظواهرها
والمكتوبة بنشر الرحمة وبسطها من جوانبها على ضمايرها والمخطوطة
بخط الطالب الخارج الغالب على جوهر جواهرها ان كنت تقول

هي

هي الساعة فساعتك فيها ساعة وان كنت تقول هي احسن الحديث
فاضمارك فيه طاعة وان كان ربك وخالقك ينزل وفي تنزله اليك
ويقول انا الساعة وانا انا ولا سيف ولا كيف ولا شتا ولا صيف ولا نصيف
ولا ضيف فقل اعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
ولك الحمد حتى ترضى وان كان يقول في استوايه من عرشه على عرشه
ولايتك ومن ارتفاع مكانه الى صحيح حالتك انا الى اتيتك كتاب
سورتك ومرآة صورتك وانت من حيث انت لا معنى له ولا صورة له ولا
اسم له ولا وسم له فقل لا ملجا ولا منجا ولا مفر منك الا اليك وان كان
يقول لمن احاطته في كسوة خياطته اليس الله بكاف عبده فني انا وانت وحده
في لا انا ولا انت لا شريك له فقل بيدك الخير انك على كل شي قدير وان
كان يناديك في الوادي المقدس طوى من مباديك الق عصاك واخلع نعليك
واضمم يدك الى جناحك فتصير مبعوثا منك اليك ومبعوثا منه اليه بيدك
فقل بغير لسان وبيان ها انا المتفضل اليك توكلي عليك ومحياي ومماتي
بيدك لا خارج من امرك ولا داخل فيه فاني يكون لي معاديه ومنافيه
وان كان يقول اخرج من الوداد واسلك سبيل اهل الوداد و
ادخل في الواد المقدس طوى المعبر عنه بالفواد كذلك لنثبت به
فوادك ورتلناه ترتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا
اقول وانا المستمع واجمع وانا المجمع العاقبة عزة غلبت الغوالب
والعاقبة بزة حكت على السوالب والعاقبة في العاقبة والعاقبة لعاقبته
باقية لها في زيادة الزوايد زيادة كبد الحوت على موايد شواهد فوايد
المشاهد باقية طالعة خارجة ساطعة كاشفة جامعة فانه معه سامع
سمع ما لم يسمع وادرك ما لم يجمع حرفه دخل في حرفه وكلمته نفذت
في حرفه ومعناه في معناه طرح معناه ورمى مبناه ومبناه وقام مولاه
وقال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وان كلمك من القلم والدوات
ومن واضحات الصفات وكاشفات الذوات ومن الوجود والجهات

ومن الوجودات والموجودات بلوائح الواح الحاآت وهي حاآت عين الحيوة
وبحر الحيوة ونهر الحيوة ويقول لك بلسان تفسيرك مع تخصص ضميرك وضعت
المدة بمنزلة الدوات وجعلت نظري كالقلم الوارد على محل السواد لتنزل
الذوات على الصفات وتنزيل الصفات على صور السعادة والعبادات وادرج
سر الساعة بين المقادير الوائح بالاوقات والساعات المتعلقات بصور الموجودات
واشخاص الواردات لما نظرت الى المدة انبسطت المدة ماء واندرجت الحيوة
فيه وتنفست الحيوة وجعلها هواء فظهرت عين الحيوة بين الماء والهواء فرايت
فيهما حاء الحبيب عند حاء الحي القيوم الذي لا يغيب فكتبت باعظم احرف نظري
حاء الحي القيوم الذي لا يغيب على حاء الحبيب فدخل الحاآن في حاء وحده
لا شريك ثم رايت على يمين عين الحيوة بحر الحيوة مواجا بجاءه ولاجا وخارجا
في مائه وهوائه تتقلب يمينا وشمالا وتفيض مقالا وفعالا وتصب علما وحالا
فظهر في ضمن تقلباته حاء الحقيقة فكتبت باقرب احرف نظري حاء الحق
المبين على حاء الحقيقة المستبين فاتخذ الحاآن ودخلا في حاء وحده
لا اله الا هو ثم رايت بعد ذلك على يسار عين الحيوة نهر الحيوة مرسلا
بجدا ولها وباعثا بخلجانها الى ودية قلوب المنقطعين بخلوص ضمايرهم و
صفاء سرايرهم الى الحبيب الذي منه شفاء القلوب وبه انكشاف ما في الغيوب
وهو الحبيب المسمى بالطبيب فظهر في تفصيل تلك المفاريق حاء حق الحقيقة
الذي منه الحقايق فكتبت باوسط احرف نظري حاء حق الحي على حاء حق
الحقيقة فازدوج الحاآن فتولد من ازدواجهما حاء حد الله الذي هو
حد الحدود فاحاط بها وحده لا شريك له لا اله الا هو فظهر منه لسان
الصفة وعلم الصورة واعراب العلامة فسميتها تثبت وتنفي وتبين
فقلت الق عصاك فالقاها فاذا هي حية تسعى اخذت حاء الحية من حاء
بحر الحيوة وباء الحية من باء عين الحيوة وهاء الحية من هاء نهر الحيوة
فاذا يكون للحية اية تشتمل على تسع ايات ظاهرة وواحدة منطوية في ضمنها
وهي اعظمها والمحيطة بها من بحر الحيوة وعين الحيوة ونهر الحيوة فقل لقد

انزلنا

انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسالون وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فالحبيب ثلث حبيب في بحر
الحيوة وهو بحر وحده وهو الاصل في باب المحبة والمعنى في كتابها وهو الذي
اتخذه الله تعالى حبيبا في حقيقة نبوته وهو محمد عليه السلام قرة عيون
الموحدين وماء من الخايفين وملجاء العاصين ومفزع المذنبين ومقدم
صفوف الاولين والاخرين وسيد الخلايق اجمعين صلوات الرحمن المقرونة
بصلوات الله على روحه الطاهر الظاهر الواضح الباهر المنظور الناظر
المنصور الناصر بعدد كل وارد طاهر من طاهر وكل كاشف ومكشوف بالهام
وحديث وخاطر وحبيب في عين الحيوة وهو وليه بالعدل ورفيقه في الفعل
ومقابله في القلب خاتم الولاية الذي اتخذه الله رفيقا في حقيقة ولايته
وجعله قريبا منه مقالته ودلالته قايما على خالته مرفوعا اليه بيديه من
عينيه اليه وحبيب في نهر الحيوة وهو اول وآخر فالاول الخليل الرحمن
والظاهر كليم الديان ونجي الله المستوي على عرش شرع البيان النازل
منه برابطة الايمان الى جنان الانسان وكتب في قلوبهم الايمان بقلم
الذكر والنور من دوات النور على صحايف الظهور تبارك الله احسن
الخالقين ورب العالمين وديان الخلايق يوم الدين الذي قام ونصب
على حد حدوده المويد بجنوده المحفوظ الظاهر بشهوده خليله ونجيه
وكليمه الذي بهما نظام الحدود والاصول وبهما تقرب رتبة الوصول و
النزول وتنشرح وتنفسح سلامة اصحاب الصدور فصلوات الله عليهما
وعلى جميع اخوانهما من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الى يوم
الحشر والنشور ثم تنبعث من عين الحيوة عيون التوجهات في الصلوات
والمعاملات القلبية والقالبية المفرغة في قوالب التشكلات الحاصلة
بحدود الارض والسموات والواقعة على قلوب اهاليها بالايات البينات
وهي اثني عشر توجها من اثني عشرة عينا ذكرتها بالاشارة في هذه

الابيات وادرجت تحتها بعض مواجيد الساعات وهي هذه شعر

وجهت وجهي للذي فطر السموات	العلى والارض للاشراق
واليه توجهي ومنه توجهي	وبه مواجهتي على الاطلاق
وعليه تعويلي وفيه تكلفي	وله صبابة مهجتي المشتاق
ولديه قلبي والحيوة بذكره	وبنوده الانوار في الافاق
وفؤادي الفاني مقيم عنده	وهواه في الارواح حي باق
ولديه سري دايما متضرع	متمكن في باطن الاشواق
ومعي حسي في خلاصة حبه	المكنون في الاحداق بالاحداق
ياطالبي وجه الحبيب وحسنه	احباكم المحبوب بالاعناق
كرم الحبيب بفك رهن اسيره	وبضمه ضما الى المشتاق
وسقاه كاسا من صبابات الهوى	من مقتضاها الحكم بالالحاق
اذكرني ذكر الحبيب بعهده	المشتاق بين الراح وابن الساق
اين المغني والمغاني والمزامير التي	ينطقن بالاعلان والاملاق
في مجلس الانس الذي في وجهه	وجهي روحي موضع الانفاق
انفقت في سبل الهوى كل المنى	فوجدت سر النطق والانطاق
في كل شئ قال لي انا ربكم	وانا وانت بمقتضى الاطلاق
احد وفرد واحد في وتره	بعلايم الارفاق والاشفاق
هذا مقامات التوجه فاعتبر	وانكح عرايسها بلا اصداق

جعل الله تعالى كليمه موسى وجيها وجهة من وجهه الى وجهه وقال له فلك منك اليك انت واقم الصلوة لذكري ان الساعة آتية اكاد اخفيها فالصلوة الحقيقية وهي صلوة ربنا المحمود وخالقنا الموجود ومظهرنا المشهود وهي بين منك اليك انت فسر منك معنى نازل في هيئة السجود وسر اليك معنى قايم في صورة قيام القايم بالجنود وسر انت معنى واصل وخارج وداخل في ركوع كل راكع مشهود بالشهود ومجموع ذلك عبارة عن بلوغ الوجود الى اينية نية كل مصل خارج من القيود والحدود

والوجود الى رتبة السخاء والجود ومن هذا السر يعلم المصلي كيفية ورود الوجه على اللوح وكيفية ورود اللوح على القلب وسر نزول انا الحق البر من الوجود الى عالم الشهود ومحل الموجود ومقام الجود فالوجه في عالم الارتفاع ومكان العظمة والثناء واللوح هو المحيط محل الاستواء ازل التنزل الى السماء والقلب مقام الاصطفاء والاجتباء من آدم عليه الصلوة والسلام ابي الانبياء ومنه الى خاتم الانبياء والى الاولياء الى خاتم الاولياء فاذا الوجه عالم الوجود واللوح عالم الموجود والقلب عالم المشهود فاذا يكون الحق سبحانه وتعالى في مقام ارتفاعه ومكان تحمده وثنايه في عالم الوجود وفي مقام اصطفائه في عالم المشهود واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام حين سئل عنه اين الله في الارض قال في قلوب عباده المؤمنين والقلب واللوح والوجه نسبة واحدة ادرجت في وجه التوجيه شعر

مرحبا بالنسيب ذي النسب	والحسيب المليح ذي الحسب
انت نقد الحبيب في بلدي	رايج كاللجين والذهب

النسبة الحقيقية سر انا في خلوص ضماير الاحرار والحسابة سومة كل منتسب الى الحق الذي منه العنقاء الابرار والنفس الرحماني من سر انا والريح الجواني من سر الحي يزد وجان في المفكوك المخلص عن الشكوك والمتحصن بالترول في المشار اليه في ملوك السلوك فيتولد من ازدواجهما بر البر وبر البر وسر كلام الذرات بالنصب والجر يوم الميثاق ويوم الخروج من الوثاق اسمع كلام ذرة الذرات في مقتضى الطاعات والعبادات وهي ذرة المحبوب الحرة بالوتر الفرد الاحد في الازل والابد التي صاحبها حل بهذا البلد اعتقه الله تعالى وفكه وجعل نفسه حرة على الاطلاق عتى كما يشاء بينا وشمالا بسر الانطاق حاء حريته من حاء الاحد وراء حريته من راء الفرد وتاء حريته من تاء الوتر فهو حر الاصل ونفسه حرة في صور الفصل والوصل والعدل والفضل من كلامها انها قالت انا حية ملتوية بالوجود فيما في الوجود كانت سمكة في فم ابتلعها والحي المطلوب النزول الى التراب

والتجلي معنى الاستواء والاحاطة والاطلاع لولا بقي المنطو به بولايتي الي
لوائي صارحيه كبيرة ابتلعتني وانا لو بنها ولونها فلو اخرجني من الموائي
ودحي بهائي الي هنا هوائي صار هو وانا انا حي حي انا اجد نفسه واشم
ريحه وهو حي في نفس ريحه وفي ريح نفسه ان قلت هو فقد قلت واحد
واجد واجد واحد واحد والواحد الواجد والواجد الوحد ذات
الوجه ووجه الذات وانه ذو الوجود وذو الوجود لا هو ولا انا ولا
ذات ولا وجه فاذا اضمحل المقرب وتلاشى كل سهم ونصيب ورجع المتفرد
وهلك المتغير وبقي الكبير في عالم الكبرا الكبير جل جلاله وتقدست
احديته عن ان يكون مجال قياس ومثال او في وجود علم وحال او في
ضمير تجلي ونزول وانزال ولكن اسمع رمزا من ولاية الولي وانظر
بعين الفضل والاجلال الى جلاله العلي واحضر قلبك في سكينه سينه
ولين جوانبك في ضمينه دينه واخلع نعليك بما لك في يقينه والق عصاك
بقوة بينه وتجرد تجرد الرجال وانفرد عن معرفة النظاير والامثال
واعلم ان السين اول سوية ذاتيه نزل اليها سر انا الحي فنون السين
حرف انا وياء السين باء الحي وسين السين سطح الاستواء والاطلاع
والاحاطة وسقف هذا السطح باءات البركات المليه النزاعة الى
الاربعة وهي باء البر والرب والبار والبر اخفى الله سبحانه وتعالى
سر انا الحي والحي انا تحت سقف السين فالسين شهادة السين و
العين عين شهادته والغين غيب عينه ثم خرج نون السين الى النونات
ثم تجرد منها ونزل الى النون المجرد فوجد فيه واو الولي وهو وجه
اناني انا نازل بالوصف ونازل بالموصوف وكما نزل نون السين في
النونات طلع باء السين الى باء الجيم والميم والجيم جبروت السين والميم
ملكوته ثم تجردت الباء في الباء المجردة فوجد ياء الولي وهو مراد و
مريد وابتداء وانتهاء فظهر انا الحي في مبتداء ما انتهى وفي منتهى ما ابتدا
ثم نزل بالف واو وجود وهو الف استوائه واحاطته واطلاعه

وامره واذنه الى نون نور وجهه تعالى وتقدس واتصل الالف بالنون فصار
الالف لاما في الكتاب المكنون واودع فيه بسره المضمون واسال ينابيع الحكم
الى العيون ثم اختفى اللام في الدال الذي جعل الصاد صورة شهوده والضاد
صورة جنوده والذال محل ذهاب وجوده ثم تجدد اللام عن تجليه و
نطقه من نصيبه وجعله حقا واضحا وامر الان ما في اللام المجرد فظهر لام الولي
الذي هو لوح وجه العلي المتضمن بذلك احرف الولي صاحب الخروج و
المبسوط في الرجوع والعروج والمخوف في حقيقة الولوج والدروج ولج
في لام القلب وجيم الوجه وواو اللوح وتحقق بوجه في حقايق اللوح و
البوح والفتوح وخرج يعني جرح من حالة الرجوع والعروج والدروج
والولوج الحجلية رب السماء ذات البروج فالحاصل ان واو الولي
مستخرج من واو نون انانية الحق سبحانه وتعالى وياءه مستخرج من ياء
الحي الذي لا يموت ولامه مستخرج من الف احاطة الله تعالى واستوائه واطلاعه و
واختياره واصطناعه واجتبائه واصطفائه وامره واذنه وهو محل نشر الرحمة
الداخل في الاحاطة والخارج منه اليه بالاحاطة والواقف عليه باستوائه
اليه والمشهود باطلاعه عليه والمختار في المختار والمصطنع لنفسه الجواد و
المجتبى في المصطفين الاخيار فالعالم المجموع صدر منه ويرجع اليه لانه
هو نقطة المدار في دواوين الاسرار ودواير صحايف النظار فان قيل
شرف مقام الولي من مقام الحبيب وشرف مقام الحبيب من مقام الولي بين
لنا هذا الامر بالبيان السوي الجلي قلت وبالله التوفيق جوابه من الحي
الملي وهو ان الحي حاء وياء فالحبيب من الحاء والولي من الياء والحاء
اشارة الى الحي ما تحي منه وحواه فيما هو منه وما سواه والياء اشارة الى
الى ما سرى منه ونشر وطوى فاذا يكون الولي في مقابلة الحي والحبيب في
مقابلة الولي فالله هو الولي وهو يحيي الموتى فاذا يكون الولي معاد الحبيب
والحي معاد الولي فافهم ان كنت محظوظا بسر الولاية او ملحوظا بحكمة الحواية
او ملفوظا بلسان الهداية فالحبيب وليه والولي حبيبه وفي الرقيب قريب

وفي القريب رقيب من الحسبان جبان وفي الايمان ايمان وفي الانسان نسيان
يا هذا اني اشرح لك الحق بلسان الابد العاري عن العدد والمنزه عن الاود
والمحتظي بخلاصة الدين الذي هو السند الذي طرح بالزبد والزبد وانتهى
اليه آخر العدد والامد وهو ان لصحة حصة كل احد من ملك الواحد الاحد
او من ملكوت الفرد الصمد او من وجه الذي هو الجميع في الجميع والمتجلي
لبصيرة السميع او من سر الوجود ذي الجود المبسوط ببسطه على كل موجود
فمن صح في الجزء نفذ في الكل ومن صح في الكل لا ينفذ في الجزء فالولي
الحبيب والحبيب الولي هو الذي صح في الكل والكل هو الله الذي لا اله
الا هو له الاسماء الحسنى وباقي الخلق نفذ بعضهم في بعض الادنى
منهم في الاعلى والحق منهم في المحق الاولي هلم جرا الى آخر مراتبهم في
استيفاء حصصهم واستكمال مراتب قصصهم **اعلم** انك اذا قلت انا لابد
وان تقول انا انا حقيقة او مجازا او وفوقا او جوازا فاذا على هذا التقرير
يتعدد الانانيات وتكثر المثلثات وتقوم القبليات والبعديات زوى
الله تعالى نونات الانانيات في حاء وحدة المحيط به حاء حوله النازل في
لوحه المنشرح في حاء جيبه المستخرج من حاء الحي لهذا المعنى قال عليه الصلوة
والسلام زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها انظر كيف ادرجت النونات
في نون الارضين وكيف ادرج نون الارضين في حاء الحوت هذا في السفليات
واما في العلويات ادرجت النونات في النون الذي هو الدوات وادرج
النون الذي هو الدوات في حاء الحيه المحدقه بالعرش اذا عرفت ادخال
نونات الانانيات السفليات في حاء الحوت وادخال نونات الانانيات العلويات
في حاء الحية فاعلم ايضا ادخال حقيقة النون بين العلويات والسفليات
في حاء الحبيب الولي وبين الطرفين الف الخط في الف الخط خروج لينفصل
منها السواد ويخرج منها الفؤاد ويظهر فيها الوادي المقدس طوى وانشدت
بيانا للرموز الفصول وبروز المحصول في بصائر المعقول لسر الهبوط والوقوع والنزول

شعر

جنين في الفؤاد من الوداد … وفي قلبي الحريق من البعاد
وذكر احبتي روحي ونوري … بهم ديني وفيهم ارتدادي
تمايل كل عضو لي اليهم … فهم والله في الدنيا مرادي
وذكر وصالهم في ارض نجد … احب الي من ذكر المعاد
خلقت على التعلق والتصابي … وصورت المحبة في فؤادي
كلامي كله منهم حديث … واوصاف حسان في السداد
رسول العشق جاء الي وهنا … يخبرني بان العشق بادي
ونار العشق تحرق كل عضو … يميل عن الاحبة من ودادي
يحرك قلبي المشتاق صدقا … وقال لصدقه اين المنادي
انا المحروق عشقا واشتياقا … ومرحوم الاحبة والاعادي
ولي كلف قديم وانزعاج … وصبري قد تفرق في البوادي
عبرت مسافرا يوما بنجد … رايت احبتي في بطن وادي
وحبي بين اظهرهم كنور … اضاء بنوره كل البلاد
شغفت به وهمت ولا ابالي … وها انا واله بين العباد
الا يا حبذا ايام عيشي … بحضرة من عليه اعتمادي
به وبوجهه طلعت نفسي … وآثرنا البياض على السواد
وجزت مفاوز المشتاق وحدي … وذكر الحب راحلتي وزادي
الا يا صاحبي اسعد البنا … وبين لي صلاحي من فسادي
فاني لا ارى خيرا وشرا … ولا ادري الضلال من الرشاد
وساعدني لعل الله يشفي … عليك الوجد من ظلم التمادي
ويهدي به سلاما من سلام … سلامته به يوم التنادي
اتاني صاحبي وحبي فؤادي … وقام بكله للاعتضادي
فشرفني واكرمني بنصح … يبرد قلب محزون الجهاد
فقال عليك من رب رحيم … سلام من سلام من جواد
الا يا صاحبي اسمع وحقق … كلاما حل عقدة انعقاد

عزيزا الوصل في سر التلاقي … المحظوظ بحظ الانفراد
الا فاسلك سبيل الفرد صدقا … وبادر واستبق في الانجراد
وسلم من ضمير الشوق حبا … على المحبوب باصل الاستناد
رسول الله خير الخلق خلقا … وافضلهم بحسن الاعتقاد
فآن به النجاة ومنه عقبى … ومنه الامن من خوف التعادي
نفلت صدقت فيما قلت حقا … بذلك اعترافي وانقيادي
سلام الله من رب البرايا … سلام دايم في المستزاد
على سندي ومستندي وروحي … رسول الله اصل الاستنادي
به العرفان والايقان قطعا … ومنه مزيد بحر الاستمداد
الهي اقض حاجة من يصلي … صلوة ما لها نقص النفاد
على المبعوث منك الى البرايا … رسول الله سر الاتحاد
وصل عليه ربي على التوالي … صلوة فوق حد الاعتداد
صلوة يكشف الاستار طرا … وتبسط بسطها ايدي الايادي
وبلغ روحه مني صلوة … معطرة بطيب الانادي

اجاب من حيث اب ورجع وتاب واحسن الي واناب فقال

يا راحة مهجتي ونور البصر … استيقظ قلبي بك وقت السحر
ناجيت ضمير خاطري يا قمري … اني نافيك وانت الي نظري

الدايرة الثالثة الفوادية الحمد لله الذي به يتم الصالحات وتشرح العلوم الكليات والمواجيد الاوليات وحسن توفيقه الذي به ينفتح باب الفواد وباب السواد وتنفسح به فجوه الوادي الذي فيه موقع الخطاب ومنه يصدر الكلمات والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين صلوة يطرق قايلها في القيامة ويفتح له دار المقامة بالسلامة والكرامة وتمحو عنه شواكل الملامة وتبيض وجهه بجلاء العلوم التي ينعكس فيها وجه المعلوم الدايرة الرابعة وهي دايرة رائية روحية ريحية نظرية بصرية مركبة من رائين راء الريح وراء الروح اللذان

منهما

منهما ظهور القدوس ووضوح السبوح وشملة على حكم الاجناس وبسطة في شاهده الايناس يقدمها من الفتوحات المقدسية القدوسية وفاتحتها من المواجيد الانفاسية الانسية دايرة تشكلت بالاخر شواكل الحب المحبوب وانبجست من ينابيع حكمها ماء الحيوة الذي ينبت منها الضيب المضوب والحظ العظيم المطلوب اولها الاحساس المقرون بالايناس فاقتضى خيفة تهز القلب والجاش من تنزل رب العالمين رب الناس لتلك الحضرة بابان باب في الانواع وباب في الاجناس الباب الاول منهما نظر الله تعالى الحبيبه في جيد باب واسع لا حد له ولا ايناس والباب الثاني باب ذكر الله تعالى اياه في نفسه بذكره المطيب بريحه المنشر بالانفاس ناداه في لباس الخوف وكسوة الخشية ورفع به الالتباس فاضطرب المحبوب من هول النداء في الهموم والحواس فتولت النفس وما يقربها ولات حين مناص فادخل النداء بهذه الحكمة في القلب والفواد في الفواد المقدس طوي بيان المعنى والمراد وجمع له بين نظره وذكره وشرفه بهذا الاتحاد اخرج صورة الندآء من مشاهد معناه وعراه عن لباس الاولاد والاعداد فجعله الاعلى المعلى الاعلى واقامه بسلطانه بين يدي الولي المولي واشار اليه في تنزيله فقال فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى فتح له باب الامن والامان من شدة عظايم سلطان العيان وعموم غلبة سر اني انا الله رب العالمين على جميع ما في الاعيان والاذهان والامكان واللسان والبيان والحجة والبرهان فقال له اعلم ان السماع ارادة وعناية تفيض منها كلاءة وكفاية ومعنى ومراد يحكم عليه بادخاله في ضماير سرايت التكوين والايجاد وسيادة وله وسعادة ينزل منهما افادة واستفادة وعهد وشهادة فعين علم العين في ملكوت الملكوت طامحة الى ربها وعين العلم في ملك الملك منفتحة بين يديها ورب ربها اعلم ان علم العين علم العلم وعين العلم عين العين لجميع ما في الامكان من العلوم كسوة علم العلم المكتوم وجميع ما دخل في دايرة المكاشفة والمشاهدة وانما سنه

لباس عز العين التي ينتهي بها الغيب للحبيب المحجوب الذي هو المعني والمراد
في القلب والفواد والبلاد والجماد مناسبات تلك مخصوصات به من
بين الخلايق وله من تلك المناسبات حقيقة يعلوا الحقايق وكلمة تنفذ دونها
واولية سبقت الاوليات فالمناسبة الاولي عند سدرة المنتهى نشرح له
فيها سر وان الي ربك المنتهى دخل الله تعالى حبيبه في رياض انسه وحظاير
قدسه فاخفاه في عالمه من نوعه وجنسه وروحه ونفسه كما اخفي الله تعالى
نفسه ووجه المبارك عن خلقه وحقه والزمهم الوقوف تحت ودته عند
لمعان برته حتى يطلبونه بكلهم في كل الوجود ويحظون به من كل الجنود والشهود
لا يعينونه ولا يخصونه بموجود دون موجود لان امر الا له لو تعين في معين
لكان ذلك المعين متصلا به دون غيره من المعينات ولكان المتصل به حقا
واضحا فيه والمنفصل عنه باطلا صرفا وانه لا يجوز لان الله تعالى خالق الخلق
وموجدهم بامر واحد وهو تعالى بالحقيقة لا يتجرى في امره ولا يتبعض في
عينه وغيره ولهذا المعنى اخفي حبيبه في عالمه عن عينه وغيره حتى يحظى
طالبه منه بميره ويتبع اثر طيره وسيره لما اخفاه سلم عليه واعطاه
سلامه عليه سلامة عن تاثير كل موثر لان الموثر انما يوثر فيه بخصوص
بقيته وهو غير متعين لكن شمل سلامه جميع اجزائه واعضائه فنزل العضو وكلم
مكان عضو واحد وجعل العضو الواحد عضوا عليه فهو بكله عوضه
لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين شعر

صبيح الوجه صبحني بخمر — وبشرني بان الحب واصل
واسقاني كوسا من مدام — تبلغني الي اعلي المنازل
الا يا حبذا عيشي بنجد — ومقصودي من الاحباب حاصل
وحبي في ضمير السر جهرا — يحرضني علي قطع الشواغل
الا يا صاح ان له بنجد — ربي اشجارها علم الرواحل
اذا ابصرت منها قم فبلغ — سلامي والتحية للمنازل
فان لقلبي المشتاق وجدا — بنجد حط قلبي منه نازل

المناسبة

المناسبة الثانية مناسبة في معنى الاعتزاز والاهتزاز بها اكمال دايرة التبرير
والابرار وبها الجواز لمن جاز وفاز وحاز مناسبة فرقانية قرانية لمن امتاز
ومار في غيابات غياباتها وغيابات غياباتها طوافي بحار وحدة الواحد
وشواطي الايمن للواجد الماجد القريب الرقيب الشاهد الذي له الحبيب
المتقلب في اصلاب الراكع الساجد والولي العاكف في المقر الجاحد
وهي ان الله سبحانه وتعالى لم يجعل حبيبه واحدا في ذاته وفعله وصفاته واحدا
في جميع آياته واختلاف انواع افعال ربانيته لم يحجبه عنه فعل من الافعال
ولم يمنعه عنه مانع في جميع الاحوال لجعل نسبته في نوره وشواكلها
صوره وهيا كل طوره واشحه نوره نسبة متحدة في ذاتها شاملة لعبادا
وعاداتها حتى لم يختلف هو في حالاته ولم يتفرق في مقالاته وصور هداياته
وضلالاته فجعل من صور هدايته حظا وافرا لمحبيه ومن ضلالاته سهما للمتنفر
المتغضبيه فان تلت هو في هو فهو حيث هو وان تلت حيث هو هو هو
فجعل بفضل رحمته وحدة حبيبه في عباداته وعاداته وحالاته كوحدته في
ذاته وملكه وصفاته ليبين ان الله الواحد القهار ويحظي بحكم البروز والاروز
لا ان المختلف في صوره وشواكله والمتغير في نوره وهياكله لم يفرح عنه
في مضايقه ومحابسه ولم يتجرد عن ملابسه قال المؤلف سمعت صورة
القريب ووجدت ريح الرقيب ورايت وجه الحبيب في وجوه جميلة
ونعم جزيلة فقال انا وهو نور وهو وانا نور علي نور لي ريح وله روح
وانا في ريحي قدوس وهو في روحه سبوح تعانقت الريح والروح علي
معنى القدوس والسبوح فتولد منها الحور في القصور ودخلها الروح
في الصدور فكان الحبيب صريح الخبر وانبسط المحبوب في مجالس الاثر
وطرح بمشكلات الجبر ومعضلات القدر فقرب اليه المقرب علي
رفرفه ورفرف به الي معالم مجده وشرفه فوجد ريح نفس الانفاس
منبسطة من رب العالمين رب الانس ولا سيما الناس علي الجنة والناس فعلم
عند ذلك حقيقة النور والظلمات ووجد فيها بديع السموات ورفيع

الدرجات ذا العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون وبلقائه فايزون ويبين لهم ظلمته وظلمه نوره مايزون ونور
وجهه في سحابه يكشف عن سائه وهم عن النظر اليه وفيه عاجزون حتى يقوم
الحبيب بصدقه في مقعد صدق عند مليك مقتدر ويستطير بقيامه صبح الامر
وينتشر فيقوم كل واحد منهم بقدر رتبته في مستقره ويستطر بنادبهم الجليل
من وصفه الجميل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا فتجلى صدقهم لهم فعرفوه وما جحدوه ونزل في تجلي
صدقهم اليهم صديقهم وحبيبهم فقبلوه ووجدوه وعند ذلك صاروا متقابلين
اخوانا على سرور رستعاد لين على قلب نبيهم في قلبهم متواجدين ناظرين بعضهم
في بعض متخلين خارجين من حكمة الاولاد والاعداد الى حقيقة الاتحاد
لم ير واحد منهم قفا صاحبه ولم يقف في غير موقفه كانهم كلهم وجوه بلا اقفاء
ورقة ولطافة في صفاء هم الصوفيون الوصفيون الواصفيون الذين
خرجوا من الواصفية ودخلوا في الموصوفية حتى رجعت الاوصاف كلها
اليهم فهم حق من حق الوصف والموصوف والعارف والمعروف والكاشف
والمكشوف والصارف والمصروف عبروا على عقبات الكلمات والحروف
ومضايق الحدثات والصروف شعر

هام قلبي بحبه ماله في الدهر ثاني — وجهه كالبدر نورا في الاقاصي والاداني
انا منه وهو مني صاحب السبع المثاني — جاء وهنا باحبي كاشفا خفي المعاني
قال لي اسمع حديثي في حديثي انت دان — كل مشتاق الينا شايق وجه الاماني
غير محجوب وجهي فهو في بيت الاماني — ان لي في البيت بيتا بابه باب الجنان
كل من يختار فيه فهو في عين العيان — ربه يسقيه خمرا من دنان الامتنان
ثم يدنيه اليه بلسان وبيان — كاشف عن سر اني انا في كل المكان
خارج من عين عيني داخل بين الجنان — من راه سان جمله فهو راني
ايها المحبوب اسمع من رموزات الثاني — درة في سر اني كائن في كل شان
ليس يخلو منه قلب في اوان وزمان — هو من طور التجلي ناشر علم البيان

حروف

في حروف كاشفات عاريات عن معان — وهو في سحاب خفا ناطقا عن كل كان

وهي سين سيادة وسعادة وشين شفاعة وشهادة بينهما كاف الكفاية والكلاءة
وهي كلمة كونية من كينونات ربنا المحمود المتجلي للشاهد والمشهود الموجود
في العساكر والجنود بصفة الامتناع والجود الراغبين الدافعين للسد ود
والقيود احدى طرفيها فرح الموجود وتبشبش الودود بعبده المودود
الذي طلع ونزل وقابل وترك واهمل وما قابل عبد في بصيرته وخلت
البصاير وفي سريرته كنت السراير كانه في الظواهر له بواطن وبطاين وفي
البواطن ظواهر وعلا بن رفعته الرحمة الى مبلغ الارتفاع ودفعته المنه
الالهية الى هيئة الاجتماع ان كنت تلته هو الوقت في الوقت فقد قلت
خلقا وحقا وان قلت هو البيان في اللسان فقد قلت عدلا وصدقا
وطرفها الاخرى ضحك الله العظيم رب النعيم المقيم وسيد الحر الكريم
وواجد العبد اليتيم وملاحظ المشتاق الكئيب السقيم الذي لاحظه
بعين الاجلال في لم يزل ولا يزال وضحك في وجه يوم النزول ولا يزال
وفرح به حين خلاصه عن عقبات الامال والاجال ورجوعه منها اليه
بحسن الاقبال بالقالب والبال وبصدق المقال والفعال وصحة
الحال قال المؤلف حجاب ضحكه صباب وحجاب وكتاب فالضباب
محل استخراج الدرة من بحر الصاد الى فضاء الضاد الذي هو محل
الضم والانضمام وهو موضع الاكمال والاتمام وفضاء الضاد مجمع جنود
السموات والارض ومشهد اهل العرض والفرض والحجاب محل استخراج
البرة من جبل الجملة الى تفاصيلها الواقعة ببطون الالواح من ظهور الارواح
الملفقة بالاشباح في تشكلها التي تشكلت منها صور المساء والصباح ولاحت
تباشير صباحها بحقايق النجاح والفلاح والصلاح في قلوب اهل الجود
والسماح الذين بذلوا ارواحهم وتعرضوا النفحات من سقاهم راح حبهم
ليحوا في رواحهم ووجدوا ارباحهم وادركوا مراحهم والكتاب محل
ابراز الفترة من باطن البرة وظاهر الدرة المنظورتين بنظرتين

احديهما بنظرة بيضته مجردة والاخرى بنظرة مولدة مسودة فصارت
الدرة بالنظرة الاولى ماء ذا جوة شاملة كاملة يحيى الظواهر ويرسل الخاطر
وصارت البرة بالنظرة الثانية خبزة خبزها الجبار دينا رحيم ونه في تنوير
قلوب عباده الاخيار والابرار من ارباب البصاير الذين صفوا عن كدورات
الاشرار بصفاء الانكار حتى وجد واسر كل شئ عنده عقدار تخذي
البواطن وتقوي الحرايب والعلاين وتستحلن فيها الكواين اودعت النظرة
الاولى لطفا للطيف في ماء القوي والضعيف واودعنا النظرة الثانية
نصرا الداعي المضيف في خبز كل فاجر وعفيف فينادي اللطيف بلسان
السكينة في النفس المطمئنة الامينة لصاحب الضمينة فزتنه اليه حتى يحظى
بفضله الكبير وفوزه العظيم من عنده ولديه والفرار منه اليه فرار من غيرك
وعنك الى ما لا عين له في عينك ولا غيرية له في غيرك ان فررت خررت
ومن خر خط وربط ومن خط وربط هبط وطلح ونزع وقلع ومن نزع وقلع
انار وعقل واطاق ما نقل وعند ذلك يخر بجانب الطور صعقا ويطري في
خروره علقا ويتر في طروره عنقا ويطلب منه اربا وينشد طربا كهيعص
انت رني بامراد في ضمير السر واد اسمه دار المعاد فيه اشكال الامجاد
ومواجيد المناد قد فهمنا منه سرا بان من رب العباد كاف الكتاب وادي
ماء الضباب وناء شجرة الوادي تثمر فنون الخطاب والخطاب وباء
برور المحجوب عن الحجاب ببرز الى وادي المقدس طوى لتجلي لصاحب الالباب
والذهاب وهو صاحب شجرة الوادي الذي يهتز على مقابر اصابعه صور
الخطاء والصواب في السؤال والجواب والفه مؤلفه للالفين الماليون
الممتدين من الضباب الى السحاب ومن السحاب الى الضباب فهذه الكاف
كاف كهيعص كلية الكنه في كنه كليته هاوية اهل الهوى التي فيها وادي
اثبات ماهية ما هي ممن يهوي بعدل وعدول وصدو صدود اللذين
بينهما روع الصود وصور روع الناعور الذي به البراد من الناقور والحواز
من النار والنور معنى كنه الكلية في مقامات الجلية العلية لاصحاب الاسرار

الحقيقة كن هو في كون كل لون ولون كل كون كفتك كفايته وكنفتك
عنايته واحاطت بك رعايته واحدثت بضمير سرك شهادته كلمتك كلمته
الكنهية وفهمتك كلمته المنهية واشعرتك بضمير كلية كنهه وكنه كليته
نفسه الكاينة الثانية البالغة مبلغ الامتداد في طرفي الاحاد والاعاد و
ينادي نصرا الداعي المضيف بنبا ان الروح في المعقل الذي هو سبوح القدوس
الذي يأمرنا بالتوبة النصوح لمن جذبه القدوس السبوح في الغبوق
والصبوح لصاحب الاسرار وسر الاجداد فر من فهمك الى مفهمك
ومن الهامك الى ملهمك ومن هو اليه والفرار من هو اليه فرار من
هويتك وانيتك وانانيتك الى من هو له انيه حقيقته في انا انيك لتحظى
بالنازل المستوي على الوجود المستوي به الى الشاهد المشهود ان فررت
خررت من حسن وجهه صعقا خر وموسى بجانب الطور ومن خر خرب
وعمر ولطف وقهر ورجع وخرج ورغب اليه برغبته عن الاغيار ومن
رغب اليه برغبته عن الاغيار التحق بزمرة المصطفين الاخيار الذين
احل الله لهم رضوانه واعد لهم جنانه وفتح لهم الى مقصورة جنة عدن
داره وامنه وامانه وانزل عليهم جواهر ايمانه وكشف لهم عن حقايق
احسانه وعيانه هذا تمام الكلام في المناسبة الثانية واما المناسبة الثالثة
مناسبة في قيام الاشهاد وصيام الاوتاد وسجود الافراد وركوع الحاكم
على اهل البلاد وصلوة المقرب في الرقيب والمحبوب في الحبيب والمؤدب
بالاديب للبيب الاريب وهي ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما يفصل بي وبكم
وهو حق في مقاله وصدق في مقاله وعدل فيما يضرب من مثاله وهو
تعالى لا يتاثر ولا يتغير بايقاع ما اوقع بصحايف الكاينات ومظاهر الايات
ومطارح العادات والعبادات الصادرين من المخلوقات والبريات
وهو فيما يفصل لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وهو بنسبته واحد في الكل كثير في القل لا يعزب عن علمه
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وفي الموطئ والعماء وفي معاطف

الهاء والياء ومواقع ازار العظمة ورداء الكبرياء عالم بما صدر منه حقا و
حقيقه وهو عايد اليه خلقا وخليقة بالنسبة اليه لا تفاوة في افعاله ولا تباين
عنده في تاثيرات محذورات جلابيب جماله وجلاله اعطى هذه المناسبة
من بين عباده لمحبوبه المطلوب ولمراده المناسب لمنصوب ولمختاره المجتبي
المجذوب بجعله بما يصدر منه ويفعل حقا لا زما وعزما جازما ورايا حاتما
واعطاه لسان صدق عليا وجعله به مليا وعن غيره غنيا ان استعمله في
المنكور فهو فيه ظاهر ومشهور وذاكر ومذكور وان استعمله في المشهود فهو
نور على نور وان صادقه الوجدان وتلاقاه نيل الامان فله الصور والطور
والسور وان اطلقه في المطلقات وارسله الى المطلقات فهو عزل عن البهتان
والزور والبهتة والغرور وان قيده بقيود فايده وجسه في مقيدات
مايده فنفعه اليه عايدة وعلى قيودها زايدة اخرجه المحبة الالهيه القديمة
عن مناسبات المتواكل اللواتي ينطقن بالظهور وبعالم النزول ومناكرات
الهياكل اللواتي يحكمن بالدبور ومقاوم الخمول والذبول خصته الله تعالى
بالمناسبات الثلث وطرح عنه ما بعد من قبيل المتاع والاثاث حكت
المناسبات الثلثه بحكاية مطلوبة الوجود مشهودة في العساكر والجنود
موجودة في كل موجود ذي جود وهي ان الله سبحانه وتعالى لما مهد بساط
المعارف واوسع فضاء المصارف ورفع شرف المشارف ووضع فيها كراسي
الخلايق وسرر الشرايف وفتح اوعية الظرايف وا للطايف لاظهار خلفايه
الموضوعين لنفسه المتحملين لعظيم عكسه الخارجين من فضاء الطلاقة وبعث
حبسه الى مكان الارتفاع وامر الاجتماع امر الملايكة بسجود خلفايه الثلث
وهم آدم ومحمد ويسمى خليفة وحبيب ورفيق وهم بذلك في ذلك لذلك
هنالك حق وحقيق بسجد الملايكة بجهة واحدة لادم كلهم بجهات مختلفة
لمحمد عليه الصلوة والسلام اجمعون بعضهم في بعض ليسمى خاتم الاولياء
وكان الحجاب على ذلك جيم الجنون وخاء الخيال وحاء الحيرة التي نهيها
الحرام والحلال ادرج الله سبحانه هذه الحجب في الاثر والفعل والمادة

وسودها

وسودها بالبطالة والعبادة والعادة ادرج جيم الجنون الى الجان وحاء
الحيرة في حماء مسنون وخاء الخيال في نفل نفخ حتى ابليس ابليس تحميلها اياه
عن المحاطة تخلفا به والاحداق بمعاني كنه اجتبائه فلما استكبر ابليس وابى
عن السجود حرم الحجب بجر الثقيل الى الوجود والى كل كنود وعنود اخرجه الله
تعالى بذلك عن دايرة الشهود من الملايكة والجنود قال المؤلف اعلم ايها
العليم رزقك الله من لدن الحليم ما يلين لك شدايد مكالمة الكليم وهو ان الله سبحانه
وتعالى لما امر الملايكة بسجود آدم ووقعوا له ساجدين ازدوج العلم لي القدرة
بين ظاهر كل باطن وباطن كل ظاهر وبين نور كل منظور ونار كل ناظر نولد
منه العدل والقبول وظهر من الروح المنفوخ روح آخر وهو روح النزول
وراى المستزيد في نور البصر نار النظر وفي سواد الحبر بياض الاثر والعدل
المتولد هيئة صحيحة عادلة اجتماعية قابلة للولاية التي تتم الالهية والقبول
واسم يكشف عن سمة المخلوقين التي في غايتها النبوة وهو المكان المرتفع التي
تنزل اليه حقيقة النبوة الواضحة بحقايق النبوات اسمع منى كلمة تحييك
وتفسرك وترققك وتلطفك عرسه واعجبه شعر

رق الرقيق ورق من ترقيقه … رق الرفا بتوفقه كريقه
وصفت لطايف بره بريقه … حتى سكرت بوجهه وبريقه
فجمعت بين رقيقه ودقيقه … وطلبت حقا جوابي في تحقيقه
فرأيته لي بارزا من ضيقه … تجليا لحبيبه ورفيقه
در جان دلم جان دگر مي بينم … در روي همه قوت جگر مي بينم
از غايت رقه ولطافت كه مراست … در نور بصر نار نظر مي بينم

اعلم ايها المساعد والمقيم في المشاهد والامام في المساجد والواجد من الواحد
والواحد في الشاهد انزلك الله مخاطب الاتحاد واوجدك الله راحة موجد
الايجاد ان الله سبحانه وتعالى بقدرة وحكمة جعل بينهما المحبوب به رحمة ونعمة ووضع
بينهما قرة اعين تزيد وقوة عقل تفتح بها باب المزيد وتجمع بين المراد والمريد
وبمجموع القرة والنعمة والرحمة لمعنى يبعد القريب ويقرب البعيد بالرحمة

مستخرجة من بطون حوامل الحمد والتحميد وانها مليِّنة لكل صعب وشديد والنغمة
نازلة من ذكر نعمة الله الذي هو اقرب الى العبيد من حبل الوريد وانها يشدّد
ملك السديد الحق الشهيد ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك
فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني تؤفكون
نزل الرحمن المستوي على عرشه النازل في شرعه الى الموضوعين على
لاظهار سرّ نعشه واخفاء علانيته نقشه نزل في رحمه المدرجة في رحمته وفي
ذمته المودعة في نعمته وهو في نزوله مختار لمن اختار موجود في ضماير سراير
الابصار مشهود في شواهد ثاني اثنين اذ هما في الغار نزل بامر واذن ظهرت
منه اناتيه في مرآة ابنيته وانفتحت بمفاتح آيته مغاليق بيته لتبرز علقه العلق
من معلقه وتعلق بعلقه نتيم لاهله شواغل لا تحملها كواهل الجبال ولا يطيق
بها الكوامل من الرجال وتحكم على المبسوط في مضايق المحال بحال حال بينه
وبين ما حال حتى يحل عقد الحوامل ويعقد العقد على السنة الكوامل ثم رجع
منه الى قرة نظرته ودرة بحار قدرته وبرّة براري قوته فنظر الى نفسه
فصار مرئيا وعلم نفسه فصار معلوما فالحق الموصوفين بنفسه وتدرج منه الى
عكسه فخلق في القلوب علما يعلمونه وفي الاعين رؤية يرونه بها فصار معلوما
في القلوب مرئيا في العيون ثم ستر على هذا السر باخراج كلمة لا من بين
الالف واللام التي تحكم بنفي الخاص واثبات العام فعبر عن هذه الكلمة
حبيبه بقوله لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ادرج فيها
علم ورأى ووضع وبنا وقدر وهدى ثم رجع الامر واستعلن واخرج
واعلن واطلع محبوبه عليه اذ غنى فقال لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار نفس الانبياء عليهم الصلوة والسلام من النفس الرحماني التي تنفست
نفسه به وتضوع بطن العلوم منه ريحا ومسكا فظهر من الريح الروح عن
امره وبان امره من فوقيته ووضحت فوقيته من توحّده به في هويته
تعالى وتقدس وعند ذلك انقسم الروح في التقدير بعضا على قسمين الى

بني آدم

بني آدم والى ما يتعلق بدنياه من مطعمه ومأواه ومشربه ومثواه وعاقبته و
خلقه ومبتغاه وحظه وحقه وحوليه وقسم الى الجنة ونعيمها وحورها وقصورها
وداخليها واهلها وساكنيها والى جاوزها من مبتداه ومنتهاه فظهرت
النبوة من الروح المنصبغ بصبغة السبوح وانقسمت في وجهها الى نبوه دنيويه
ونبوة اخروية فالدنياوية صفاتية والاخروية ذاتية ومنهما جوهرتهما الوجودية
اللتان منهما الحلية الجلية النازلة في نطقه بشرية حيوانيه ونطقة
ملكيه روحانية وحقيقة النقطة تحق بينهما من جوهرتيهما الوجودية فاذا
ادخل الناس الجنة والنار ودخل النبي عليه الصلوة والسلام دار الشفاعة
وهي دار رب العالمين رفع ختم النبوة وصار النبي مبعوثا من باطن الختم
فيما بين السكينة والشهادة والسؤال والشفاعة فيقول له ربه تعالى
وتقدس سل تعط واشفع تشفع فاذا استنزل من النبوة ومن النعت
الوجهي الروحي وبرز من النبوة الثانية باليقين الذاتي واليسر
اليقيني النوري الا ترى الى حروف النبوة ان النون فيها اشارة
الى النزول والباء الى البروز والواو الى الوجه والتاء الى الذات
ثم تنزل ولاية الولي من حقيقة الوجود بين النبوتين فعم الالهية و
عند ذلك تنشرح النقطة في النطفة التي كانت منها الامام والنطقة
التي يكون منها الكلام واليقظة التي منها القيام لمشاهده رب الانام و
سماع كلامه من الخاص والعام واعلم ان النبوة كما ظهرت من الروح
فكذلك ظهرت الرسالة من النبوة وانقسمت الى قسمين قسم منها الى رسالة
من النبوة الاولى وقسم منها الى رسالة من النبوة الثانية فظهر من الرسالة
الاولى شرع الامر ومن الرسالة الثانية شرع اليقين ومن الولاية التالية
بين الرسالتين شرع اليمين ثم ظهر من النبوة والرسالة العلم والعمل
وعمل العلم وعلم العمل وهما علم العلم وعمل العلم ثم ظهر منهما الحال
والقال ثم ظهر منهما المذاهب والهدى ثم ظهر منهما ما كان وكنه ما يكون
اللذان منهما حقيقة الكلمة العربية الفصيحة في المقالة المنتهية بخروج

المخاطب في الجنة على المخاطب وتجليه له وحقيقة الكلمة الاعجمية الفصيحة في
الدلالة المتهية بروز المخاطب في الجامع الوجهي على المخاطب وتجليه له وما
تكلم المخاطب من الوجه والصفات في كسوة الكلمات فهو عربية بنطق بواضح
الايات وجلي البينات فهو ينزل على طرف الوحي وهي طرق مخصوصة
وابنية مرصوصة ودلايل منصوصة وما تكلم المخاطب من النفس والذات
في كسوة العادات وصحايف العبادات وشكلات الالفاظ والمقالات
فهو اعجمية على حقايق المكنونات في الالهيات الداسات تنزل بطريق الحدث والالهام
وما يقاربها في معنى الاعجام والابهام واعلم ان نصف الروح الذي به الحيوة
الدنيا وحيوة الانام محال تاثيره العقل والقلب والنفس ومحال تفسيره
النور والظل والعكس مبتداء تاثيره في العقل ومبلغه في القلب ومنتهاه في
النفس البسه الله تعالى لباس المجد وحد له حدا في الجد وفتح له باب الجزر و
اقامه بين المد والند والنصف الباقي من الروح الذي به الحيوة الجنة
والملايكة الكرام وبه الوصول الى المقصود والمرام محال تاثيره الجنة والجامع
الوجهي والجامع الوجودي الذي هو محل الكمال والتمام ومبلغ البسط في
حقيقة الانام مبتداه في الجنة ومبلغه في الوجه ومنتهاه في الوجود المبسوط
المثاني للوجود المرتب المضبوط رداه الله تعالى برداء الكبرياء والبسه ازار
العظمة في الابتداء والانتهاء فجعل الله تعالى جمال الظاهر في نصفه الذي
في الانام وجمال الباطن في نصفه الذي في الملايكة الكرام فاحد الجمالين
في باء البسط الذي هو محل طلوع طلايع الرحمن ومبتداء هبوط الحيوان
الى الانسان وبينهما السعة السبحانية والسنة السبحانية وسلامة السعة في
الساعات وسكينة القرب وفي الطاعات واعلم ان باء البسط باء البيان
والبروز المؤديان الى حكمة الاروز الابوز وطاء البسط طاء الطحور و
الطلوع والهبوط وطاء طرح المخلوط وعلى طاء الطلوع طاء الطغيان نجاب
وعلى باء البروز والبيان باء البلاء والامتحان نقاب وظاهر الحجاب مرض
المريض وباطنه صحة الصحيح الطويل العريض وللانسان مرض ظاهر وباطن

فمرضه

فمرضه الظاهر يوخره من دنياه ومرضه الباطن يقدمه الى دنياه وبين التقدم
والتاخر سعة تباعد الظاهر والباطن بانفكاك احدهما عن الاخر وانفصال
باطنهما عن الظاهر الباطن والباطن الظاهر فافهم الاشارة الشريفة والنكت
الظريفة والطرف اللطيفة واعلم اني اريد بتوفيق الله الحميد المنان على
السعيد السديد ان اجمع لك بين البيت والقاف وبين معنى المضيف والمضاف
وبين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف ولكن لا يتم الا بتمهيد مقدمات
وتحديد كليات وتجديد بدايات في ابدايات وهو ان البيت مبني على تقدير
اسمايه ومراتب انبايه وابنايه لنزول هدايه في بابه وهي مايه اسم الا واحدة من
احصاها دخل الجنة والقاف مبني على صفوف قدرته وصنوف قوته
وهي مايه الا واحدة من علمها دخل الوجه وبينهما مائة قرة اقر الله تعالى
بها اعين الناظرين وطيب قلوب الحاضرين والقرة يشتمل على قرار من قبول
وسكينة من نزول ورجوع منه اليه في بصاير العقول وكانت رقيقتها
الله تعالى برحمة النبي والرسول فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك وانا القابل وانت المقبول خلقت آدم وجعلته مرآة
النزول وخلقتك فيها وانت الدليل وانا المدلول اهو وانت محل ارادتي
التي المريد يصير مراد في تميزات المفعول والمقول فالبيت محل اسمي ورسمي
وعلى الذي لا علم قبله ولا بعده ولا مقدار فيه ولا حد ولا يحوم حوله حام من
قبل ورد او فتح وسد والقاف محل قدرتي ووجود قوتي الذي منه
الفلق الاكبر في الاسم الاخضر والازهر والابين والاظهر وادم محل تميز
الارادات ومنزل نوازل الايات في العادات والعبادات وانت في قلب
هذه الثلثة قلب وفي قلبك قلب وفي قلب قلبك لا قلب لا قلب فيه ولا سلب
منه عشرة ابواب في كل باب منها يخرج عشرة رحمات بواحدة منها يقع
التراحم ويرتفع التشاجر وينكشف بها معنى التظاهر قرنت بكل رحمة منها قرة
عين ناظرة طامحة الى من جلت احديته عن ان يكون منهلا لكل وارد
او صادرا ومشرعا لكل ناظر او خاطر قال المؤلف شوقا واشتياقا

هام قلبي بحبيبي وغرامي في الهوى … وانا المشتاق خاو جيبي لي نزوى
لودني منى دلنواطابت عيشي واستوى … جته باجب قلبي يحيي الهوى
بي وصل تو زيستن حرام است … بي روي تو كار بي نظام است
ارواح مقدسيان قدسي … در مهر جهان ترا غلام است
صبح رخ تو كه نور بخش است … زلف تو كه مايهٔ ظلام است
كر جمع شوند در عبارت … كويند كه بامداد وشام است
من مكه وقدس مي ندانم … دائم كه مرا هواي شام است
اي ساقي دلكشاي موزون … يك جرعه زعشق او تمام است
ناپخته وپخته زود در ده … در كعبهٔ عشق كو امام است
بشنو زمن اي نكار خوبان … يك حرف كه جمله كلام است
حرف ارني ولن تراني … داني كه چه بود تا چه نام است
من نيست شدم بهستي او … او ديد چو ديدنش مدام است
كر معني جمع در ببابي … در حرف لقا كه خاص وعام است
بركرد زمرغزار دعوي … در باب مبادي سقام است
روي خوش ماه عاشق او بر … هم مقصد ومطلب ومرام است
سري بدلم ز وي فرستاد … وقت الف است وقت لام است

من شرح مقام باكه كويم ؛ اعلم نحو لا تشحت منه الحقوق وتلالات منه البروق وتجرد منه المفروق وهو حق الصادق المصدوق ان الله سبحانه وتعالى انزل علمه الى عباده في كسوة الاسماء وادرج تلك الاسماء في سبه الذي كان على الماء واخرج منها قليلا قليلا بواسطة الانبياء والاولياء ويشرح بعلم ذلك صدور المؤمنين من الاولياء والصلحاء والاتقياء وكما انزل علمه فكذلك انزل صفوف قدرته وصنوف قوته في كسوة الافعال وادرج تلك الافعال في جبل قاف الذي هو محيط بالجبال ومحل اقدام الرجال ولا يوخذ منه فعل من تلك الافعال الايجاد يؤدي الى محو الاحوال ثم تجرد فعله منه من الافعال لمن هو اهل للنزول والتنزل والتنزيل و

الانزال وكما انزل صفوف قدرته فكذلك انزل ايات قدرته الى آدم خليفته وبديع فطرته ومسلول قدرته ومقبول حضرته بواسطة تعليم الاسماء والحروف وتعليم ابواب العلم قال الله تعالى اشارة وعلم آدم الاسماء كلها وقال عليه الصلوة والسلام علم الله تعالى آدم الف حرفة وسبعين بابا من العلم فجعله محل تاثير ارادته ومظهر آيته اودع الله سبحانه وتعالى لديه الاجتماعية العادلية التي هي اصل في القبول ومحل للتجلي والنزول والمجئ والاتيان الى القلوب والحلول بين هذه الشواكل العظام وبين هذه المواجد الكرام لقلب اشوق اليه والزم عنده ولديه وهو قلب منكر لا يهتدي اليه احد بوجه من الوجوه ويوصف من الاوصاف وهو قلب المعرفة الاصلية الذي منه في القلوب ما يوجب الاستعراف والاستشراف وهو قلب الحبيب الطاهر الظاهر المحبوب المنظور الناظر المذكور الذاكر البصير الخبير وهو قلب محمد البشير النذير صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما دار فلك الاثر على قطب الاثير في حدقة هذا القلب المبارك بصر السمع وسمع البصر ونظر اللحظ ولحظ النظر وبين ذلك قدر الستر وستر القدر عرفه الله سبحانه وتعالى الالهية في الباطن بانانية المنيله النائله وعرفه الالهية في الظاهر بولايته المديله السائله فقال في طريق تعريفها في الباطن انى انا الله رب العالمين وفي منهج تعريفها في الظاهر فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شئ قدير ثم الطلع والطلع وطلع بين سر انا الولي والولي انا من اسمه الفاطر الذي فطر اي شق ظلمة العدم بنور الوجود وجمع بين انوار الشهود بظهور الجود واوجد المراد في الموجود الهابط الطالع بحسب المعرفين وهو صاحب الوجود والجود وقال ليس كمثله شئ وهو السميع البصير فالسمع والبصر فيه مجعول لا مفعول ومسلول لا مدلول فالسمع من الباطن الى الظاهر والبصر من الظاهر الى الباطن الباهر فالسمع من الف انا الى نونه والبصر من نون انا الى الف نقطة عيونه اعتبر اسم انا من نون انا والف اسم الولي الذي هو لام في الاتصال والف في الانفصال وبين فيه سمع البصر وبصر السمع في الالف الذي هو مشير الى الاذن والنون

المشيرة الى العين والالف والنون انا وكما ان في الف الاذن ونون العين
سمع وبصر فكذلك في نون النون وهي نون انا و الف الالف وهو الف الوجه
بصر السمع وسمع البصر للاول قدر و في الثاني الستر والستر ستر القدر والقدر
قدر الستر بالاول يسمع ويبصر الخارج الخارج وبالثاني يسمع ويبصر
الداخل الفارج ∴ الى برضاكم نسجى ∴ وكل فعالكم نهوي ∴ وانتم في الودي مغنى
وباقي الطرف في الدعوى ∴ وان ابتلتم بوصا ∴ فما النعمى بها البلوي ∴ ومن احسانكم نقوى
وفي هجرانكم نطوي ∴ الا يا اهل احسان ∴ ولهل المن والسلوى ∴ اعينوني على هم
هو البلوى هو الاكوى ∴ وها انا ابن احبابي ∴ كلابي فيكم نجوى ∴ احب وصالكم حقا
ومالي غيركم ماوى ∴ حال الحبيب من قلبه حال عجيب في القريب غريب وفي الغريب
قريب وفي منه حظ ونصيب الذي من الغير مردود ومعلول فهو منه صحيح ومقبول
والذي يواخذ به الغير فهو معفو عنه وخير والذي يثاب عليه بواسطة
العقول فهو منه برابطة القلب مقبول وهو قلب يسمع صوت صرير القلم في
بطالع اسناد حبل الله من الفرق الى القدم وهو لكله معتصم بالله في جله وقله
بوثوقه تحت دقه ووبله علم حقيقة الصوت من الصور كما يفطن لمعنى الحبل
من النور في الصوت استقامه عادليه صافيه عن كدورات اعوجاج معاطف
العواطف خاليه عن شواغل شواكل هياكل المواقف منزهة عن معارضات
عوارض معارضات الخوالف وهو حرف لوح وجه الوجوه كما ان الحرف
حرف لوح الالواح على الوجوه وكما ان الصوت حرف لوح الوجوه فكذلك
الوجه حرف الصور ومعنى النور واصل الظهور وهو الجميع في الجميع وعليه
الساكن والمتحرك وما يطوي وينشر وكما علم حقيقة الصوت من الاصوات
الواقعة باهالي السموات فكذلك ادرك معنى الحبل الراجع الى معنى اللوائح
اللائحة من الالواح في قلوب ارباب المناجات والمكاشفات والمشاهدات
من سواكن الارضين والدرجات للحروف صور في صحايف اللوح وحقايقها
في صرائح اللوح فحقيقة كل حرف من حقيقة صفة من صفات الله سبحانه
وتعالى قام لكل حقيقه منها نبي من الانبياء وحقيقة تلك الحقايق حقيقه

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي التي قام بها في نبوته وحمل بها عقدة رسالته
وهي حقيقه مستخرجة من حقايق الصفات وهو الحرف المجرد في لوح الذات
المسمى بالحبيب الذي حبه الله تعالى بتجلي الذات والصفات ما كان محمد ابا
احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما
وهو حبل الله الذي يعتصم به الارواح والقلوب والعقول وعليه وبه
وفيه معنى الاستواء والتجلي والنزول اعتبر حرف الروح من حاء حبل
الشديد وباء القلب من بائه البريد ولام العقل من لامه الرشيد وكل روح
وقلب وعقل بالحبل حبل وخالقه على معناه حبل ومنه تجلى للجبل وبه اخرج
من دايرة تجليه من خيل من اصحاب الزلل والخلل لما منه اليه باح احب
وما اباح وقال حان وما ناح وله في ذلك حنو نوح وسنوح فتوح
من جانب ابن روح الى من حن اليه حنين المحزم في غرامه ورنين الهام
المشتاق الى مقامه فاذا اخذ اليه بحنينه انخرفت مشيمة جنينه ونزل
من ابتهم قته جهته واباه في بحجل دينه حق وضوحه وبقينه حتى فرح
بذلك وتبشبش وقام بحقه ونعش وانتعش فقيل له عش عيش الكرما الاحرار
الى مطالعة طلعة ثاني اثنين اذ هما في الغار وتكلم بكلمة كلية من قلوب
المصطفين الاخيار وهي كلمة في كلمة نفدت الكلمات دونها وتشربت
قلوب ارواحها من ماء عيونها وهي مستخرجة من السبين من كتاب الله
عز وجل وهي في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين وفي
قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم اقول في معناه مختصرا
فخذ انت منه علما وعينا واثرا وخبرا واشارة ورمزا وايماء وقصصا واحاديث
وانباء ولا تطلب في ذلك حجة ودليلا وبرهانا وامثله ذلك منه وبه اسلاما
وايمانا واصبر على ذلك مدة برهة وزمانا حتى يعطيك الله تعالى بفضله

لساناً وبياناً وقلباً وبالاوجاناً واعلم اوسعك الله في قلبك واوسع قلبك
في قالبك ان محمداً عليه الصلوة والسلام حقيقته معنى في الملايكة والملايكة
حقيقتها معنى في العرش حقيقته معنى في الرب جل جلاله والرب جل جلاله
حقيقته معنى في الموجود ومجموع ذلك كلمة لا يتم المقصود والمحوي فيها
بدون احرفها كما ان الكلمة الثلاثية والرباعية لا يتم معناها بدون احرفها
لان كل جزء من معناها بازاء حرف من احرفها تقديراً او وجوداً فاذا لا يتم
المعنى في الكلمة بدون احرفها ولا يتم الكلمة بدون معناها ثم اعلم ان محمداً
عليه الصلوة والسلام كما كان معنى من جهة الباطن في الملايكة فكذلك هو
صورة من جهة الظاهر في الخلايق خصوصاً في بني آدم وعلى هذا اعتبر
ان بني آدم وما سواها معنى وصورة في بقية الخلايق فاذا يكون المجموع
كلمة واحدة لا يتم بعض احرفها بدون البعض وهذا معنى كلي في علم الكلمة
ولا تظنن من هذا ما لا يليق بجلال الله تعالى وعظمته وكبريايه وعزته
فان الحقيقة الوجودية فوق كلمته وفوق خلقه وخليقته وحقيقته وصفته و
فوق ما يصفه الواصفون من كتابه وسنته وعرشه وشرعه وطريقته
وحقيقته وكما اشرت الى معنى من معاني تلك الكلمة الواحدة في الوجود
الواجدة في ارباب الجود فكذلك بفضل الله وسعة مغفرته اشير الى معنى
من معاني الكلمة التي هي طرفها وهي الطريقة فيها بما اشتملت على صفات
الكمال واسماء احادها ومعانيها لا بد للناظر بعين الاعتبار ان كنت ممن
لاحظه الجبار بعينه التي لا تنام في الستر والجهار الى تنزل ملايكة الرحمن
من حول عرشه الى برابطة الاستغفار ثم الى عروجهم من العبادات الحسنات
الاعداد والافراد برابطة ايمانهم وهو في ذلك لهم دار المعاد اهو هذا
انفصال ام اتصال اوحال او ارتحال اهو نازل بنزوله اللايق به في
مقال وتعال الى ملايكة الذين وصفهم الله في كتابه وسماهم بالرجال حيث
قال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ورجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله ثم منهم الى كل موجود ومخلوق ومقبول ومردود في سعة علمه ورحمته

الذين يحملون العرش يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا

وعظم

وعظم عظمته ومنيع عزته اهو نازل الى الجميع او ملايكته فان قلت هو فقد
وصفته صدقاً وعدلاً وان قلت ملايكته فقد وصفته حقاً والصدق حق
والحق صدق وقولك في ذلك عدل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين تمت الدايرة الرائية وهي الرابعة من
الدواير وحسن توفيقه الذي به الاتمام وبه الوصول الى المقصد والمرام الدايرة
الخامسة وهي دايرة زائية والزاء حرف للاثبات وموقع الثبت بنزول الآيات
وبتشريك العبد المحبوب في الصفة من الصفات مثل صفة المحبة والمودة والكلام
والنطق والمناجات وهو الزايد الذي به الزيادة ومنه السيادة وبه ايماء في
قوله تعالى في المحبوب للذين احسنوا الحسنى وزيادة والزيادة زيادة ورجحان
وفضيل وفيها فضل ووصل والاصل محل السكون والوصل موقع الهدون والفصل و
طمانينة القلب بفتح العيون

التمام

شعر

سكن القلب في اللقاء سكوناً	لم تحركه حمله الاحوال
وخلا في ضميره خلوات	قاطعات رذايل الآمال
فتجلى له المراد بحق	واضح في المقال والافعال
رائع واضح عزيز مثال	موجد مظهر كريم منال
وهو حق الحق صدقاً وعدلاً	وبه حل ما انتهى كل حال
قلب من كان منه فيه نصيب	فهو قلب عن الشواغل خال
وجيب القلوب باسمه وهنا	وتحاكي بواطن الامثال
فتجليه في الامور ليعلوا	وتجليه حليه الابدال
ثم تجلوه جلوة في خلاء	وبلاء بد ليه في الاعتدال

اعلم انما القلب المعتدل المقوم بتقويم الرحمن بواسطة تقويم اللسان
وتعليم البيان نشر الله فيك رحمة الجنان واوجد لك فيها بحر الحيوان الذي
فيه اصل المونات وصورة المبنات ان اصل المونات نداء كنت كنزاً مخفياً
فاردت ان اعرف لان الراء حرف الزايد الذي له الزيادة على كل لسان و
حيوان وانس وجان ولسان وبيان وعقل وترجمان وشرايع واديان

وهو المستوي على العرش المسمى بالرحمن الملك الديان ذي الجبروت والسلطان
والحجة والبرهان منزل الكتاب والميزان ومكون الكوائن والاحسان للذين
هما كسوة انا انا في المؤمن المؤمن الذي له الايمان والانعام ثم لما اراد الزايد
ان ينزل من زيادته التي ضربت عنها بصاير العيان وابصار جواهر البيان مد الزاد
الي النون المشيرة الي النقصان المقترن بكاف الكفاية النازلة في كاف
الكتاب والكلمات المكونة للاكوان وهو كاف الكشف والكنف فالكشف
من كاف كنه الكلية وكلية كنه الاولية والكنف من كاف الكلمة الكونية الكينونية
والكائنية والكافات كلها مدرجة ومستخرجة من كاف الكنز وكاف كنت
يعني كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف من هذا الكاف في بحر التطواف
حبنان وبنان وهي كاف السمكة التي بها سمك المسموكات وسمك المسكات
وسمك الحنام وسمك الانام فعلى هذا علم ان اصل النون الزاء في النزول
واصل الزاء في الرجوع نون النور في بيان لسان المعقول فالنون نونان
مكتوب وملفوظ ومسموع وملحوظ احدهما مشيرة الي معنى النزول من الزيادة
الي النقصان والاخرى مشيرة الي النزول من النون الي البيان والي الروح
… هو اصل في الانسان وحق في البيان ووراء الروح اصل واو النونين
… نا انا انا وواو النونين وجه مرآة نون انا انا والنونان في
… العينان تنظران الي الوجه والنوران تلحظان الي عيني الوجه
… ة والنقصان والفضل والرجحان وانشد المنشد شعر

هواك خمار	في قلبي للغرام نار	من هجرك يا حبيب قلبي	ان لم يكن بيننا نفاد
في وصلك لا امون حقا	ان مت نوى في اضطرار	احترتك في ضمير سري	وليتك ما لي اختيار
اشتفت الي لقاك نادم	عبدا دلقا خلت ديار	فدا خرجه الغرام منها	في الفرقة ما له قرار
حيران يدور في البوادي	اخزان همومه كبار	يبكي اسفا على التنائي	لا صبر له ولا اصطبار

اعلم ان الزاء حرف الزواج وفيه بروز الزايد من بين الاخراج والايلاج
فاول بارز برز الي عرصه الحقيقه والمجاز برابطة الاحراز والافراز وهو بارز
شرعي عرشي ولغتي فرشي بيانه وهو ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان ينزل

من زياده

من زيادة الحق الي زيادة الخلق ومن مقام الوصل الي مقام الفرق ومن
مقام الاشتباه الي حقيقة الاكتناه اظهر وجه الوجوه ونفس النفوس في وجودات
الشبه والعكوس فازدوج وجه الوجوه ونفس النفوس على اسرار المحروس فتولد
من ازدواجهما صورتان احديهما علوية في مكان الارتفاع والاخرى سفلية في
مكان الامتناع فصارت العلوية مسماة باسم العرش والسفلية العلوية مسماة باسم العرش
فتشكلت السفلية بشهودها على وجودها الانسان وما يتعلق بها له ووجود العلوية
الرحمن وما يتعلق فلما نفخ الله تعالي من روحه في الصورة السفلية تحققت صورة
الفرش واستوي صاحب الشرع على النعش ولما نفخ منه في الصورة العلوية استوى
هو في الرحمانية على العرش فوقع التقابل بين صاحب العرش وصاحب الفرش فصار
صاحب الشرع في الفرش مرآة صاحب العرش فعند ذلك اجتمع الروحان روح القران و
روح الانسان ودخل الزايد بينهما في حرف البيان وتحقق في عين العيان
فادركه العقل الكامل المؤيد بالرقة واللين والمدارك بقوة اليقين واليمين
وعلته الدين فلك اللين سابح في اودية القلوب فلانت به اعيان الشهادة
والغيوب وسلك الرقة مسالكها في افئدة الفؤاد فتشكل العالم المجموعة شكل
المراد فصار اللين وصف القلوب والرقة وصف الافئدة التي هي ظواهر
النفوس من قبل الغيوب واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام حيث قال
اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة اظهر الله تعالي نفسه وروحه
ووجهه وتحققت على شاكلة العقل الكامل المؤيد المسدد بتمام اللين القلبي
وكمال الرقة الفؤادية اللذين بهما تمام النظر الواصل البالغ الي الكائن حقا في
نفس الامر والبائن صدقا وعدلا عن الخلق لان النظر انما يبلغ الامتداد
وانما ينزل بساحل المراد بكونه صادرا وطالعا عن مادة ثابتة ملتبسة التي اشار
اليها النبي صلى الله عليه وسلم في منشوره وذكر مذكوره وظهور نوره فقال
الرحمن والرحيم اسمان رفيقان فعلى ما ذكر تبين وتحقق ان العالم المجموعة
صدر عن نظر الله سبحانه وتعالي وهو النظر الواصل البالغ الي مراده
منه ويرجع العالم المجموع الاصل والزيادة اليه بالنظر الصادر من العقل

النفوس

الكامل المؤيد لكمال الرقة وتمام اللين المسدد المسوى بمدد اليقين وقوة
وان شئت تقول ان العالم بمجموعه صدر من الله بنظر روح القرآن ويرجع اليه
بنظر روح الانسان فاذا يكون روح القرآن هو المبدئ وروح الانسان
هو المعيد وبين الروحين ساق العرش الممتد من العرش الى الفرش ومنه
الف خط الخطوط وخط الاعتدال في النواحي والشطوط وهو الرابطة
بين العرش والفرش والنقش والنعش وبين جبريل عليه الصلوة والسلام
على قوائمه من مكان الارتفاع الى مكان الامتناع فعلى ما ذكرنا تبين ان الله سبحانه
وتعالى ادرج في نظره سر الرقة وحكمة اللين وجعل اللين مدرج الحجة
الى اليقين والرقة مرقاة الدين الى عين اليقين المنبسطة من عليين الى
سجين لهذا المعنى صارت الدرة المنظورة مشتملا على الرقة واللين والصفا
واللطافة المودية الى التمكين اعتبر ازدواج النظر مع جبريل الامين
المكين الواقف بين يدي رب العزة الحق المتين كما ورد في الاخبار واشتهر في
الاثار وهو ما روي وهب بن منبه ان ذا القرنين اتى على جبل قاف فرأى
جبالا صغارا فقال له ما انت قال انا قاف قال فاخبرني ما هذه الجبال
حولك قال هي عروقي اذا اراد الله عز وجل ان يزلزل الارض امرني فحركت
عرقا من عروقي فتزلزلت الارض المتصلة به فقال يا قاف اخبرني بشئ من
عظمة الله تعالى فقال ان شان ربنا لعظيم تقصر عنه الصفات وتنقطع
دونه الاوهام قال فاخبرني بادنى ما يوصف ربنا قال ان وراءي لارضا
مسيرة خمسمائة عام من جبال الثلج يحطم بعضها بعضا ومن وراء ذلك ارضا
من البرد مثلها لولا ذلك الثلج والبرد لاحترقت من حر جهنم قال زدني قال
ان جبريل واقف بين يدي الله عز وجل ترعد فرائصه يخلق الله تعالى
من كل رعدة مائة الف ملك فهم صفوف بين يدي الله عز وجل منكسوا
رؤوسهم لا اذن لهم في الكلام الى يوم القيامة فاذا اذن لهم في الكلام قالوا
لا اله الا الله وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح يعني جبريل والملائكة
صفا جنود العلم والعمل وشهود الرزق والاجل بهم اندفاع خلل الجبال

وذلك الهياكل وانجلاء ظلمة القيل والقال فهم صفوف بين رب العزة وهم
اصل القياس والمثال وهم ملائكة الرقة واللين وارزاق من الله ذي القوة
المتين لاصحاب اليمين واهل التمكين الذين افرغهم الله تعالى في قالب اليقين ووضح
نفسه تعالى وتقدس وروحه وحسنته على قياس عقولهم ومثال معقولهم
وواضح دليلهم وصريح مدلولهم هم اولياء الله تعالى لا يعرفهم غير الله وان الحق
سبحانه وتعالى ادخلهم في غور علمه بهم واخرجهم وابرزهم منه اليه واقامهم على
على ما عنده ولديه فهم عن نظر الاغيار بعيدون واهل الانكار فيهم يجحدون
فهم كلمات الله ومظاهر كمالات الله ومنهم العلامات من دونهم المقامات ومن
كلمهم روح العبادات والعادات وبهم يكون تصحيح الدرجات والدركات الكم
الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى واعلم ان اللين من نفس النبوة الى
النفوس نازل وسر الرقة من روح الاله الى الارواح واصل وعلم العمل به
قابل وعمل العلم لذلك قابل واليه الاشارة بقوله تعالى فبما رحمة من الله
لنت لهم فاللين في القلب من الفؤاد والرقة في الفؤاد من القلب لمريد المراد
لان نسبة الفؤاد نسبة الدوات ونسبة القلب نسبة القلم الذي يجري في
الجهات ويكتب آيات الصفات فاذا يكون اللين لونيا ورقيق الرقة القلبي
بيانيا والكلمة التامة تخرج من المخاطب الى المخاطب ومن الطالب الى المطالب
بلينة رقيقة وبرقيقة لينة لان المخاطب كان في كلامه ولان كلامه في
اعلامه حتى وصله الى محله المراد وانزل له منزله الذي شاء واراد وعصر
المخاطب بكلامه المدرج فيه من قهره ولطفه حتى رق المخاطب ودق
وذهب اليه المطالب اعلم ارشدك الله الى المراد الموجود في كلمة البقاع
والبلاد المشهود في قلوب العباد الواصل الى المنادي يوم ينادي المنادي
ان عماد الكلمة التامة وهي كلمة كن نون نبي الانبياء عمود دعائمها واولي
الاولياء عميد اهلها بين المؤمنين من الاصفياء الاحرار الكرماء والحروف
الثلثة حروف الثمر والثمار افتتح الله تعالى حروفا لنبي بحرف النون الذي
هو مقلوبه نون ومضمونه سر مكنون ليعلم ان النزول الى النبي من الطرفين

البعض

والواصل اليه في عينه التي بين العينين واتصل طرفا احدهما بالآخر بلينه و
شهد بعضهما لبعض بيقينه ونظرا لبعض على بعض بدينه وكما افتتح حروف النبي
بالنون فكذلك افتتح حروف الولي بالواو والموصوف بالوجهين ليعلم فيه حقيقة
الوجودين والولاية في العالمين اعني بهما عالم البواطن وعالم الظواهر وعالم
البصاير والنظاير وكما افتتح حروف الولي بالواو فكذلك افتتح حروف المحب من
المومنين بالميم الذي هو في القلب والعكس بهم د في الجزاء جنه وجحيم وفي الحق
مراد عظيم ورب كريم ليعلم موافقه المومنين ربهم عز وجل بالظاهر والباطن
والكاين والباين فيم المومنين المحبين منهم ضم جبرسل الكين وواو الولي
ونون النبي من الواو والنون المندرجين في الروح الامين لجبرسل عليه الصلوة
والسلام طرفان جبرسلي وروحي فالجبرسلي لوجه والروحي لحقيقة ودو
مراة حقيقته التي تلد تؤمين من صورته وصفته وصورته وصفته يزدوجان
بتكثير صور النيران وصور الجنان واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام
البيت المعمور في السماء الدنيا وفي السماء الرابعة نهر يقال له نهر الحيوان
يدخله جبرسل كل يوم اذا طلعت الشمس فيه فاذا خرج انتفض انتفاضة
جرت عنه سبعون الف قطره يخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا فيومرون
ان ياتوا البيت المعمور فيصلون فيفعلون ثم لا يعودون اليه ابدا اعلم
ان هولاء ملايكة الحضور المتولد من النور والحور تخصيصهم الحضر وصفتهم البصر
والنظر وحرفتهم وضع الخبر والاثر من الخير والقدر في عقول الملايكة و
قلوب البشر فعلى ما ذكرنا يكون جبرسل عليه الصلوة والسلام رابطه الرجوع
والقرار وواسطة العلم الذي هو مولد الاذكار والافكار يخلق الله تعالى
من فطرته ورعدته ملايكة القياس والاقتباس وملايكة النظر في الصورة
واللباس وهو باب النفي والاثبات ومفتاح باب الكلمات والايات وقد ذكرت
من قبل ان الزاء حرف الاثبات فاعلم ايضا ان الراء حرف النفي ومحو
العادات بيانه وهو ان الراء اشارة الى رجوع الرب جل جلاله عن كله
الى روحه الذي هو رابطة الارواح من الكل الى الجزء وهو الحايل

بين القدم والحدوث والواسطة بين الراجع والعارج والداخل والخارج
والراء حرف الرد والرد رفع ودفع وآخر الراء وكما ان آخر الزاء نون والراء
والواو والزاء والنون حروف الوزن والنور ومنبع الحشر والنشور والاعتبار
بها في الصورة والخلقة ان تعلم ان الزاء اشارة الى الروح والواو اشارة الى
الى الوجه ولما ازدوج الراء والنون تولد الولد والبنات والبنون ولما
ازدوج الراء والواو وتولد الولد الذي هو قرة العيون والراء اول
وجود النقطة في الولوج والزاء اول شهود النقطة في الخروج والوجود
صورة والنقطة صورة والشهود معناها والصورة الثانية التي ذكرناها
صورة المعنى والصورة الاولى صورة معنى الصورة وفرق بين معنى الصورة
وبين صورة المعنى والصورتان صورتا راء وزاء وهما اجزاء مرات صور
النفس والوجه احدهما صورة الزيادة الالهية التي منها النزول من الزاء
الى النون والاخرى صورة كلية الالهية التي منها الرجوع من الراء
الى الواو والصورتان اشتبهتا بين الكثايف والرقايق والشرايع والطرايق و
والدقايق والحقايق وانطوى البعض على البعض واحتوى الفرض
على الفرض حتى صارت الكل عقدة اللسان والجنان وصارت مجتمعة
على اخفاء المطلوب من المشاهد والعيان واخفاء المستوي على العرش
وهو المسمى بالرحمن وصار بذلك الحدوث عقدة القدم والقلم عقدة
القدم والمراة عقدة الروح والواحد داخل الفوج والبحر مغلوب
الموج فاذا رايت صورة كاملة في الوجود بالشهود فعليك ان تقول
هو الذي غلب بصورته على معناه واحاط بدايرته بنقطة ماسواه و
هو الباني في بنايه والنازل من اسمه على اسمائه واذا رايت صورة
ناقصة بالشواهد في المشاهد فعليك ان تقول هو الذي غلب
معناه على صورته ونزل بصورته الاولى الى صورته التي هي منزلة
تفاصيلها وموقع تاويلها ومحل تنزيلها ثم عليك ان تشاهد بين معنى
الصورة وبين صورة المعنى حقا واصحابنا يعطى البعض دينا وللبعض

يقينا وللمعنى شرف نظره وملاحظته وللصور شرف يده وبسطته وهو الذي
اعطى لكل شي صورتين احدهما حجابية والاخرى كتابية فالحجابية في الظاهر والكتابية
في ... وجعل للصورتين معنيين احدهما معنى الصورة والثاني صورة المعنى وهما
كعقد عزهة مستقيمة امتدادية كعقد الولادة عن متدادات آدمية انسانية
جوانية وهي حكمة بليغة راسخة ناشئة وبهذا الاعتبار سمي الذ ... لمائية من
عقد الزاء والراء بين الزيادة والرجوع والولوج والخروج اشارة لطيفة
تخبر عن امر عظيم الشان جليل القدر في البيان وهو ان رب الارباب ومفتح
الابواب وواضع الميزان والكتاب ومرسل الدعاء والخطاب لما اراد وشاء
ان يكتب الحروف بيده التي فوق الايادي حتى ينادي بالمنادي في القدس
الوادي يا عبادي كتب الاحرف بيمينه على لوح امينه سوى الالف فانه كتبه
بيديه وقومه بسر قدميه وسوّيه جنبيه وكلتا يديه يمين وهو فيما اودع من
حتى الالف حتى يبين فاذا يكون الالف هو الاصل في الصورتين والفصل
بين المعنيين والفصل في الابتداء والوصل في الانتهاء اصل العقدة في
النقطة والنقطة في النقطة كالعقدة في العقدة وهي المشكلة المجملة المفصلة
والالف لسان حلها في تفاصيلها وقلم خطها في تاويلها ويد بسطها في تنزيلها عبرت
العقدة بالباطل الغالب المكدر والحل للعقدة الطالب الغالب المدرك
من حيث كدر درك ومن حيث بطل طلب ومن حيث بلغ غلب وعلب ... فالطالب
الغالب المدرك هو المغطي بالباطل البالغ المكدر بفضل رحمته وسعة
مغفرته وكرم جوده الفايض على اهل جوده حل العقد ونقض
المدد وانشدت في بيان ذلك شعر

مولي الموالي ولي منه لي مدد — حق قديم مقيم واحد احد
اذا ضعفت لامر اوعجزت به — من نفسه ابدا كانت الي العضد
جلا الوجود لقلب هايم شيق — منزه بضمير شانه الصمد
قد عقد الامر والايمان في خلدي — فقلت يا عاقدي حلت بك العقد
عرفت علقة قلبي في هواك وبي — روح بحزن وقلب فيك معتقد

اذا دنوت الي قلبي لتسكنه — حق الخفوق تصدى وهو يرتعد

اعلم ان النفس تعطي الوجود وتتشكل باشكال الحدود والقيود والوجه
يفيد العلم بالقراين والشهود والروح يحيي بالحيوة ويجود وجميع ذلك نور
يظهر فيه الموجود مسئلة سفينة السين وسناء وسومة العبد في سناوسومة
السيد في اني وانا وانا نكل السواد من العبد وسومته وكل السناء من السيد
وربوبيته لان العبد منقطع الوجود والمنقطع اوله وآخره سواد وكل شي
اوله وآخره سواد فظاهره وباطنه ايضا سواد والسيد غير منقطع الوجود فاوله
كآخره وآخره كاوله وباطنه كظاهره وظاهره كباطنه فهو سناء دايم ونور آيم
الجواب وهو ان السيد والعبد في دال دوامهما واحد دايم وباق قايم و
اختلافهما في العين والسين والباء والياء مفض الي اتحاد في استداد والي
معاد في معاد بيانه وهو ان السين سين السعة والعين عين العموم فاذا
يكون بينهما اتحاد في استداد ومعاد في معاد لان في السعة معنى العموم وفي
العموم معنى السعة وكذلك اختلافهما في الباء والياء لان الباء حرف اليقين و
اليمين والباء باء بسط الحق المبين وحرف بيان اليقين في الدين التنبيه
ازدوج نفس العبد ووجهه فتولد منه دنياه وآخرته فدنياه سواد وجهه و
آخرته سواد نفسه وجميع ذلك سواد منه تابوت السكينة وسفينة الضمينة
للنفس المطمئنة الامينة فتولد منه الوادي وكما ازدوج النفس والوجه في طرف
العبد فكذلك ازدوج النفس والوجه في طرف السيد فتولد منه الوادي
المقدس طوى الذي كانت تحت الدنيا والاخرة وهو وادي السيد الحقيقي
الذي يذوب هوفته ويسيل ويظهر فيما سال بوجهه الجميل وبعزه الجليل
للناظر الي الدرة صارت ماريجري الماء في نهر الدنيا والاخرة وجرى معه
النظر ثم وطئ البحار الناظر الوادي المقدس فسال الوادي وجرى الناظر
معه فصار الوادي المقدس طوى اي مباركا لا انقطاع له ثم انزل الله تعالى من
السماء ماء فسالت اودية بقدرها وهي اودية القلوب لتصل بركة النظر الي
القلوب القابلة فتحييها بالمعرفة وتثمرها بالصواب وتثبتها بالحق وتبسطها بالصدق

عن المسلم

وترتبها بالتقوى والتوكل والزهد وبينهما بين ول المقصود وظهور الموجود
وهي قلوب نقية ونفوس غنية لما انزل الله من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فكذلك انزل من سمائنا ومن يمني من حقيقة الاسم الوادي المقدس
طوى فسالت اودية النفوس بقدرها ليصل الناظر بنفسه الى محل نفسه و اليه
الاشارة بقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ومن وصل اليه الناظر ضرب
الحق على لسانه وقلبه ووضح الحق على لسانه ونطق الحق على لسانه والضرب على
مثله معاني لمعنى الضرب والمثنى والابانة وهو البناء الذي انبسط لمجموعه على
مجموعه فيه وموضوعه نون التي فيه من نون ابان وباءه فيه من باء
ضرب وباءه فيه من باء مثنى ومجموع ذلك بني مضى في مثله وضرب بمثله على
مثله ومثله على مثله واليه الاشارة بقوله تعالى فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى
مثل الاولين ومن ضرب الله الحق على لسانه وقلبه ووضح ونطق يقظ قلبه
وبنه وعلى وانفتحت عين قلبه الى عين الله التي لا تنام وعند ذلك صار قلبه لي بيان
مبينا ابينا يظهر على وصف كرمه الكرامة وعلى وصف اباته المعجزة وعلى وصف
اماته الاية ومجموع ذلك في النظم عبارة عن ملك الكلام الذي نزل الكلام
وعلكه الى مراد المتكلم ورفعه بقلبه الى حوتم قدمه وهو في الحقيقة هو الحق
الذي غلب بصفته على صورته وسمته على صفته وحكمه على خلقه وهو الذي
يقول الحق ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم فهدايته على ثلثة انواع احدها
هداية الى رؤية رب العالمين في نفس المهدي واليه الاشارة بقوله تعالى و
في انفسكم افلا تبصرون وثانيها هداية الى رؤية رب العالمين في نبيه
محمد عليه الصلوة والسلام واليه الاشارة بقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله وثالثها هداية الى رؤية الله في الله ورؤية ربه واليه
الاشارة بقوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا فصل في تتمة هذه

الدائرة

الدائرة الصائرة الى حقيقة الابانة النازلة من الابانة الصادرة من المتانة الى
ذي القوة المتين والى رسوله الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
الطف لاوليائه بجميل بلائه واسعف من توسل بدعائه بجزيل عطائه وانطق بجميل
بلائه لمن استجوده تحقيق رجائه وحدث من جزيل عطائه لمن طلب شهوده عند
لقائه حتى زال وحشة من قصده وقصد رداء كبريائه واطال دهشة من شهده
وشهد ازار عظمته على وجه خاتم انبيائه واوليائه ورفع قدر من عنده بتسليم
نفسه اياه في خطابه ودعائه واستهلك نعت من وجده في روحه المضاف
اليه بابيه وروح ارواح المحبين بانس قربته في دار عز بابه وانس اسرار
العارفين بنور مشاهدته في دائرة هوية هاته وحفظ اداب الشرع على
اوليائه عند غلبات التوحيد وتصادم ظلماته وضبابه فصان احوالهم عن الابطال
بها عن سطوات المواجيد وخطوات المواعيد فسبحان من حكيم قادر رحيم ناصر
كيف نصر عبده بعصمته وكيف حفظ عليه احكام الفرق في اوقات الجمع برحمته
احمده حمدا يعجز عن شرحه كل عاجز وقادر واشكر له شكرا يقوم به كل منصور
وناصر واستغفره بما اسلفت من ترك الادب واشرقت به على العطب واستعين
به في حركاتي وسكناتي واتوكل عليه في جميع حالاتي واصلي على نبيه محمد
الذي ببركته جريان اللسان في نعت الرحمن وبيان مناقب اشراف الانسان
هو الذي لا يطيب العيش الا بذكره ولا يتم البهجة الابدية جل في الازل جلاله
وعم في ابد افضاله وذات المهجة بالطافه وهامت القلوب بذكر اوصافه ان
قلت هويته نحو كامل وان قلت منه هو خلق شامل وان قلت هويته ق
هو خط مستقيم عادل عامل روحي نداه في كل مقبول وقابل فهويته الله
سبحانه وتعالى على عبده ونوره في مراده وعينه في عين عيون بلاده
علامته هيئة عادلة وشأنه صفة قابلة وحجته اعظم الحقوق وفرقه فوق
الفروق بلامع برقه بروق الفروق وبفرقان فرقه خروق الخروق
مشقوق بالشهادة ومفتوق على السيادة رسوم طبعه مندرسة ونجوم
نفسه منطمسة لا طبع ولا نفس ولا ظل ولا عكس صفاء في صفاء ووفاء

في وفاء وشفاء في شفاء من تابعه نجا بقدمه وراسه ومن بايعه احتظى بخير من
مشكوة اقتباسه وحضارة انسه وايناسه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة
تتضاعف اعدادها وتتزايد امدادها الى يوم الدين وبروز الجبار على الابرار
والاخيار من شرع اليقين اما بعد فليعلم المؤيد بنور رجح البصر والرمي و
التايد رزقه الله حظا وافرا من القول السديد والفعل الرشيد ان النصرة
ملكية من معاني اسم النور والصمد والرشيد والتايدات روحية من الاول
الدايم الحميد والرمي الهية من الرسول الولي المجيد والبها الاشارة بقوله
تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ
تقول للمؤمنين الن يكفيكم ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين وبقوله تعالى
وايدناه بروح القدس وبقوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى و ليبلي
المؤمنين منه بلاء حسنا اسمع ايها المستمع الى الدعاء والمستمع الى النداء
والطالب فهم الخطاب ومعاني الكتاب من رب الارض والسماء لعل الله يرزقك
الصواب ويسمعك الجواب في ضمن كلامي ومؤلفات خاطري والهامي وطلوعي
الى مقامي وهبوطي بسلامي اعلم ان الله سبحانه وتعالى انزل اناته المسماة
باحسن الحديث في قوله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الآية
في النصرة الملكية والتايدات الروحية الى نفوس الفتوحات الفتحية
الفتاحية الملكية والروحية المتحققة بالقدوسية والسبوحية وكان
هو في نفسه ونفسه في نفسه ونفسه في نوره ونوره في صورة خرج الى
صورة يحيى به الى صورة صابرا من صورة الى سورة وطالعا من سورة
الى طورة امرا بالمعروف اراد نفسه ومراده في نفسه وناهيا عن المنكر اراد
ماسواه فجعل ظهور المعروف بقدر وصوله الى مراده وجعل زوال
المنكر بقدر ظهور المعروف على مراده فاذا وصل الى مراده ظهر المعروف
واذا ظهر المعروف زال المنكر وانمحق المنكر وهذه الانانة التي ذكرناها يكون
في الصور اولا ثم في النور ثانيا ثم في الظهور ثالثا ثم في الوضوح رابعا ثم

ان يمدكم

ثم في الحوض الذي هو تمام الخروج خامسا حوض نبينا المصطفى محمد عليه الصلوة
والسلام وقد عرفت ان له ميزابين من الكوثر ماؤه احلى من العسل واشد بياضا
من اللبن حوله اباريق بعدد نجوم السماء من شرب منه شربة لا يظما بعدها
ابدا ثم جعل الهيته محيطا بانانيته وربوبيته محيطا بالهيته كاحاطة المسجد بيته
واحاط مكة بالمسجد واحاطه الحل بالحرم عرف انيته بانانيته وانانيته بالهيته
والهيته بربوبيته فقال اني انا الله رب العالمين فلما ذكر العالمين رجع من التفرقة
الى الجمع وهو نفسه في مراده المشكلة بصورها في نورها ومن نورها الى
ظهورها فقال اشارة وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فجعل في اسمائه
ايضا ارضا وسماء وهي سماؤه وارضه المشير اليها بقوله لا تسعني قلب الوداع
وهو نور سمائه وارضه ومنه نور السموات والارض واليه الاشارة بقوله
تعالى الله نور السموات والارض فارضه من انيته الى تمام انانيته وسماؤه
من الهيته الى كمال ربوبيته وهو نور سمائه وارضه تعالى الله عما يقول الظالمون
علوا كبيرا وهو الذي يقول الحق ويهدي السبيل ويشرف من يشاء من
عباده بما يشاء من اسرار التنزيل وحقايق التاويل معبر عن قوة التايد
والنصر والرمي بالنار ورتب النار على ثلثة اقسام في الاخفاء والاعتدال
والاظهار واشار اليها لطيفة لا يدركها الا من القى السمع وهو شهيد في
قوله فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا ادرج
القوى النارية في قضاء الاجل والسير باهله وايناس النار من جانب
الطور اعتبر حروف النار حتى تعلم ما نقول وتتحقق ان شاء الله تعالى
فيما نعرض ونطول فنون النار تشير الى النصر المدرج في النهي والف النار
تشير الى فعل التايد المدرج في الامر وراء النار تشير الى الرمي المدرج في
الرجوع من المرتبتين الى رب العالمين وفي مجموع الالف والنون والراء
اشارة نظمية معبرة بقوله تعالى اني انا الله رب العالمين الله نور السموات
والارض اعلم ان الله سبحانه وتعالى بين لمن ارضه الى سمائه لان ارضه
فوق سمائه لان ارضه في انيته الى تمام انانيته وسماؤه من الهيته الى تمام

لسعى

ربوبيته وانانيته اقرب منه من الهيبة وابهم عند خلقه ولهذا المعنى قدم
ارضه على سمايه في قوله لا تسعني ارضي ولا سمائي ويفقد رزق وله صواب الفهم
من الخطاب ودراية خالص المعنى من الكتاب فهو في نزوله يطعن اما في الاصل
او في الحجاب بسطوات نزوله وغلبات سلطانه على اهل عقوله جعل حجاب النار
شعلة ذات ثلث شعب ترمي بها في التنزل طعنا اما في المحل او في حجابه او في
المينان او في كتابه وانا بتوفيق الله سبحانه وتعالى احكي لك من حكاياته وما
يتضمن فيه من اثبات محبوبه واباته ومحو عدوه وذكر نكاياته من كتاب السماع لابن
خفيف رحمه صافيا وافيا منفصلا عن حجابه متصلا بخطابه جامعا في كتابه
مخلصا من ثوابه وعقابه طعن الحق في حجابه حين نزل بمحو معرفته اليه وخرج عليه
من بابه فجعل الحجاب بطعنه فيه ذا ثلث شعب تنزل من كل شعبة قوة من القوى
النارية السلطانية ولكل قوة منها غاشية من تغشيه ربانية او الهية او انانية
ثم نزلت من تلك القوى قوة جامعة لتلك القوى وهي قوة من انية الحق سبحانه
وتعالى التي عليها مدار الحديث المقابل لواضح حق المعرفة النازل الى النبي صلى الله
عليه وسلم اول ما وصل اليه من حق المعرفة انانية امير المؤمنين ابو بكر الصديق
رضي الله عنه واليه الاشارة فيما روى قيس بن ابي حازم قال صلى ابو بكر
بالناس صلوة الفجر وقراء سورة الحاقة فلما ان بلغ الى قوله ما اغنى عني
ماليه الاية خر مغشيا عليه فمكثنا لعوده ستة عشر يوما ثم بعده امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصل اليه بطريق الحديث من القوة الجامعة
التي ذكرناها وهو ما روى هشام عن الحسن قال كان عمر رضي الله عنه
يمر بالاية من ورده بالليل حتى يسقط ويبقى في البيت حتى يعاد للمرض
فضيبه رضي الله عنه كان من القوة الجامعة وهي قوة من انية الحق
سبحانه وتعالى واذا انزل اليه يطعن في حجابه وبهذا المعنى كان يفر
الشيطان من ظله لان ما وصل من واضح حق المعرفة وبطريق وحي المكاشفة
الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو واصل بخبر من ذلك بطريق الحديث الى
صاحبه امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وبهذا المناسبة قال النبي صلى الله عليه

يعني النبي صلى الله عليه وسلم حين قرا ... [illegible]

وسلم لو كان بعدي نبيا لكان عمر ثم بعده امير المؤمنين عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال صلى بالناس صلوة الفجر فقراء سورة المزمل فلما بلغ الى قوله
ان لدينا انكالا وجحيما الاية شهق شهقة فمكثنا لعوده اياما وصل اليه
من حق المعرفة بقوة الهيبة داخلة وخارجة ماحية ومثبتة ثم بعده امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه صلى بالناس صلوة الفجر فقراء سورة المرسلات
فلما بلغ الى قوله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون شهق
شهقة فمكثنا لعوده عشرة ايام فوصل اليه من حق المعرفة بقوة ربانية
زائدة وناقصة ما جمع روح الكشف في وجهه فكرم الله تعالى وجهه
بجمع روح الكشف في وجهه حتى نطق حقا وراى صوابا وسمع صحيحا وكما جمع
الواصل اليه من حق المعرفة روح الكشف في تغشيته فكذلك جمع الواصل
من حق المعرفة الى امير المؤمنين ابي بكر روح الكشف في قلبه فكذلك جمع
الواصل من حق المعرفة الى امير المؤمنين عثمان بن عفان روح الكشف
في روحه حتى اقره في مشاهدة معناه وكما جمع الواصل اليه روح الكشف
في روحه فكذلك الواصل الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب من واضح
حق المعرفة جعله منصبغا بصبغة الحق وهو الذي وضع الحق على لسانه
رضي الله عنهم اجمعين هذا الذي ذكرت شمة من مواجيدهم في تغشية
ربهم اياهم اعلم ان لكل نبي وولي فيه ازدواج الكلمة والروح و
ازدواج اسم القدوس والسبوح في معنى النور والظهور والوضوح
له تغشية تسبيه وهي مبتدا جمع روح الكشف فيه لدفع عدوه ومنافيه
وعند ذلك غشيه الرحمة وتنزلت عليه السكينة وظهرت نفسه المطمئنة
الامينة وخرجت عليه الطمانينة فمنهم من خر مغشيا في تلك الحالة ومنهم
من قام سكرانا اسكرته الدلالة حالات مواجيدهم في التغشية مختلفة
الاجناس وشواهد شهودهم متفاوتة في الاقتباس لبعضهم وجود ولبعضهم
ايناس ولبعضهم سجود وشهود ولبعضهم فضل من الله ورحمة وجود الصلاة
والفوايد والجنون حجب اصحاب العيون ومجافا ابواب خزاين المخزون

والمكنون واليه الاشارة بقوله ماضل صاحبكم وماغوى وقوله وما صاحبكم
بمجنون مدح لصاحبه الذي يصاحب الخلق على قدر عقولهم ويجالسهم
بمقدار معقولهم ويجمع بين دليلهم ومدلولهم ويطلقهم ويوقفهم بمعقولهم
ومنقولهم اثبت الله تعالى له صريح العقل بنفي ضده عنه وصريح الرشد
والاهتداء الذي عليه انكشاف سر التجلي والنزول والاستواء اعلم
ان الجنون حجاب العقل ومادام الشيطان باقيا يكون الجنون باقيا فاذا فافهم
انتفى السلطان انتفى الجنون وانبسط العلم وانفتح باب العيون واليه الاشارة
بقوله تعالى وما صاحبكم بمجنون الى قوله وما هو بقول شيطان رجيم فاين
تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين ومادام النفس باقية يكون الضلالة
باقية وصاحبها غير مهتد من الله الى الله ومادام الاباء والاستكبار والجحود في
الانسان يكون معزل عن الرشد المؤدي لجوهر الايمان اعلم انها
الفطن الفهم الصحيح في اقراره والصريح في انقياده والمعتدل المستقيم
في ذكره واذكاره والمخلص من جحوده وانكاره والداخل في سلمه
وغاره والمحتظي بنوره وناره والباقي في مقام اضطراره والمصبغ
بصبغة وقاره والمراد في دايرة نقطة خاصية اسراره والملتحق
بزمرة المصطفين الاخيار فالواصل الى حال ثاني اثنين اذ هما في الغار
والراكب على فرس الاختيار ببصر الابصار الى مطالعة بروز الجبار من
طواق بحار الاقتدار والقدر والمقدار والمدرك سر كل شيء عنده بمقدار
رايت في نفسي امرا عجيبا وشاهدت مثلا غريبا وهو ان الناظر
الحقيقي لما نظر الى وجهه حين نظرا الى الذرة وانقسمت الذرة على
الذرة والبرة والقرة انقسمت الحيوة الى حيوة السمع وحيوة البصر
وحيوة النطق فصارت حيوة البصر حيوة روحية وحيوة السمع حيوة
نفسية وحيوة النطق حيوة نفسية فصارت الحيوة حيوة بالروح وحيوة
بالماء وحيوة بالنفس ورايت عكس الوجه في الروح وعكسا من العكس
في الماء وبيانا من العكس الاول في النفس وبيانا من العكس الثاني

في

في البيان الاول وعند ذلك ظهر من هذا في عكس اي في عكس وبيان اي في بيان فظهر
من العكس في العكس علم وعلم العلم ومن البيان في البيان كشف وكشف الكشف فبصر
الوجه في الوجه والسمع ينفتح بعلم العلم فيسمع من الوجه ما هو مسموع في الجميع وينطق
اللسان بالامر الجازم النافذ الحاكم المستولي المكون في المكون بما يريد ويشاء
ورايت ان الامر اذا ال الى روح النفس ارتفعت المواقف وخرج الامر مجردا
عن الاخبار السابق واللاحق والمخالف والموافق وعن غايب وحاضر وغامض و
ناظر ينطق على اللسان ويحكم على الجنان واللسان والابدان ويفصح قدمه على
النور الكاشف عن سمة الرحمن الذي به فراسة المؤمن في شرايع الايمان و
نطقه وحكمه ووضح قدمه نزول روح في نوح وهبوط نوح في سفينة نوح
ببركة وسلام من ملك قدوس سبوح ثم بعد ذلك رايت ان روح السمع دخل
في الماء فخرج ويحفظوا هو صور الارض والماء وروح البصر خرج الى الهواء
ونزل الى اللوح الذي يلوح بما فيه من معاني الصفات والاسماء ويجيء بها بواطن
الامور من الموطئ الى العماء وياوي الى باطن الانسان المحتوي بكلمة الدعوة
على الاعيان والاذهان من الانس والجن والجان ورايت روح النفس بين
الزوجين داخل في النفس طالعا وهابطا مبينا حقيقة الظلم والهم ويطرح بالكلم
والغم ثم رايت بعد ذلك من عند الحجاب رمى سلطان النزول بالمثل
الاعلى ويلبس كمثله شيء ويستر وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب بشعلة
من الجنون وشعلة من كرب الموت وشعلة من كرب القتال الى فوقت تلك
في الحجاب وازدوج الميزان والكتاب فتولد منه نبينا المصطفى محمد عليه
الصلوة والسلام على اكبر قدم واصدق قلم وابن كلم واضعا قدمه واصدق
قلم وابين كلم على محل الولاية وكفه بين الكتفين للكلاءة فذكرت هذا
المعنى في قوله عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلث عن الصبي حتى
يبلغ وعن المجنون حتى يفيق وعن النايم حتى يستيقظ فوجدت المناسبة
الحقيقية في هذا المقام وهو قدم النسخة الالهية بين الحالة التي غشيتني
وبين الحالة التي نومتني وبين الاستقامة التي قومتني وبين الهداية التي ادركتني

فشكرت الله سبحانه وتعالى وافتقرت اليه افتقارا لطفل الى امه وناجيت
ربي فقلت

شعر

الهي ها انا المحتاج حقا — اليك ومنك اسعاف الحوايج
وارجو من تفضلك الموافي — قضاء حوايجي ياذا المعارج
زمان مصيبة وزمان جور — وظلمة ظلم اشرار الخوارج
وضعف الشرع والدين المعلى — وخرجة داخل ودخول خارج
وكل لطيفة دجز بلعفى — كرو محله راجع واليك عارج
فها انا عبدك المسكين واحفظ — جميع جوارحي من شر دارج
وصن ديني ودنيائي ونفسي — عن الافات في كشف المخارج
وفرج كربتي وهموم نفسي — فانك فارج عن كل فارج
اليك توجهي واليك قصدي — وسرى خالص لك غير مازج
مضى الايام وانقضا الليالي — وخير الخير منك اليك دارج
واعضائي واجزائي وكلي — لحقك ساجد وعليك خالج
يؤمل كل ذلك منك فضلا — واحسانا يبين لنا المناهج
بحق نبيك المحبوب خلص — عن الافات من غير المدارج
محبوب ترا از توجوئي بايد — مشغول ترا زخود بجائي بايد
تا دوستيت يقين شود در دل دوست — اورا بوصول تو براني بايد

الحمد لله الذي شرف الحقايق على كرم الخلايق ليقابل المكتوم بالمعلوم وبين
ارق الرقايق في لطف الدقايق للخايق اللايق ليوازن المنثور بالمنظوم احمده
حمدا يخرب العبادة والعادة ويعمر دار البشارة في الاشارة الدال الحرف داره وهو
وهو دولة الداير في مدايره وداره دار الشفاعة ومطلع شمس الكفاية في بيان
الاحتجاج وتغلبت القاصد الحاج على الكافر المبهوت المحتاج واليه الاشارة بقوله
تعالى حكاية عن خليله حيث قال فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر وولى المدبر الذي غدر بما ابصر الخليل واخبر واظهر حين
نظر الى المعظور منا لنظر اخبر عن روح المعراج وروح الاحتجاج اللذين هما

دفع

دفع الحجاج ورفع الحجاج وهما روح الخاتمين اللذان نزلا من راء النظر الى
طرفي دال المدرة وهو دال دولة كل داير في مداره الى داره التي بهما شفاعته
ومنها اجابته فقال له سل تعط واشفع تشفع ثم رجعا من الطرفين الى محل
الجمع وهو الف للدال الذي هو لسان البيانين ومجمع الخاتمين وهو الف النفس الذي
فيه روح النطق الالهي وهو الجامع بين الروحين اعني بهما روح السمع وروح
البصر اعلم ان روح المعراج روح الرسول المبشر من عند الله الجليل
بدعوة ابراهيم الخليل واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية عن خليله ربنا
وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك
انت العزيز الحكيم سيره الله تعالى في التلاوة والتزكية والتعليم وجعلهم
محظوظين باثار التحديث والتسليم والتكليم وان روح الاحتجاج والبيان
روح خاتم الولاية المسمى بالشمس في التنزيل والمبين ببيان الخليل واليه الاشارة
بقوله تعالى حكاية عن خليله فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فهو شمس الرسول المهتدي الى ما قصرت عنه خطى العقول وهو المبين في
محل القبول اية النزول الذي حرف الله وعليه عرشه فهو شين الشهادة اعني
به شهادة الله تعالى لنفسه بالوحدانية شهد اي بين واظهر بالحجج والبراهين و
النزول الى محل القبول والتجلي للمستصلح للوصول والاستواء على اصل الاصول
انه واحد لا شريك له فجعل صورة شهادته مركبة من النفي والاثبات والمحو
والاثبات فحمل شهادته الملائكة واولي العلم واظهر ذلك على ارباب
الكلم والحلم فتحملوا اولوا العلم طرف النفي والملائكة طرف الاثبات وازدوج
الطرفان فتولد منه شهادة البيان الذي لا نفي فيه ولا اثبات ولا وقت فيه
ولا ساعات الاشارة لما ثبت انه واحد انقسمت الوحدانية بين وصفه و فعله
ثم ازدوج فعله ووصفه في حده فظهر منه لنا وحدانية ذاته ادم عليه
الصلوة والسلام كان صورة احديته في وصفه وحوا كانت صورة احديته
في فعله وملكه والولد منهما كان صورة احديته في ذاته تعالى وتقدس
وظهور احديته في ذاته ثمرة شجرة شهادة البيان والولد ولدان ولد

سمي يلد في السمع وهو الكلمة والسمع انما ينشو بالعلم وولد بصري يلد في البصر
وهو الروح والبصر انما ينشو بالرؤية فالولد البصري هو المسمى بالجيب والولد السمعي
هو المسمى بالحبيب والجيب ربيب وطبيب والحبيب نسيب ورقيب فالالف في
الاحد اشارة الى الله والحاء حدته والدال دلوه ودوامه في دلوه من حبيبه
وحبيبه والجيب ربيب وطبيب والحبيب نسيب ورقيب فالالف في الاحد اشارة
الى الله والحاء لحبيبه رسوله الخاتم وحبيبه ولبه الخاتم المسمى بالشمس والشفاء
اختار له هذين الاسمين من حرفة اعني به الشين ومن ميم الشمس وفاء الشفا فم
لسان شهادته لبيان فالشين في الشمس اشارة الى الشهيد والسين فيها هو
السابق والميم هو المتلقى والشهيد هو العلم المتلقى هو المبين فالولي هو
العلم المبين السابق ببيانه الى العلم والى علم العلم وشين الشفاء اشارة الى
الشراب الطهور وهو من عين البيان وعين البيان عين السلسبيل والفاء
في الشفاء اشارة الى الفهم الحاصل بالتفهيم الالهي وهو المركوز في الفطنة
المستخرجة من النطفة وبقدر الفطنة والفهم منها بالتفهيم الالهي فوقية
الفاهم الفطن وبقدر فوقيته نزول الفرقان عليه والميم في الشمس اشارة الى
بين المعنى المدرج في الملك والملك وبقدر ما يملك الانسان
قيام المبين فيه ونزول الملك اليه وعليه وفيه وكل من نزلت اليه شهادة
البيان يصير مسمى باسم الشمس والشفاء فهو يدخل بولد السمع ويخرج
بولد البصر ويقوم له السلطان المصير بين ذلك وحق له ان يقول
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته ونصر الميزان
الملكي بيده من بدا الرحمن الكاف كنه كلمة كن الحق الى الاكوان
والميم منتهى مقام محمد في المعاني وكنه الكلمة في صور بعد العبد عن الغيب
ودنو الحق منه ومنتهى مقام محمد في صور قرب العبد من ربه تعالى وتقدس
وبعد الحق من الباطل ولا بعد ولا قرب حقيقة لكن الحجاب انا وانت في
القرب والبعد فاذا ارتفع انا وانت فاذا الاحجاب واذا لاحجاب لاقرب و
لابعد واحدي كفي الميزان كاف الملك وهو طرف الحق في الحق والاخرى ميم

الملك

الملك وهو طرف محمد في الخلق ورافع الكفتين لام الملك الذي هو اللوح وبه
اللقاء وهو لام الولي وكاف الملك اشارة الى الكنه وميم الملك اشارة الى
المنتهى ولام الملك لام اللوح وهو محل اجتماع الكنه والمنتهى ومنه لسان البيان
اعني به بيان الكل وبيان المنتهى وهو في شاهد البيان المسمى بالشمس والشفاء
والمتجلي له الحق جل جلاله بجميع الاسماء اعلم ان باء حجب الحجاب ينقسم الى باء
القرب والبعد وفي القرب بيان وفي البعد بيان وبيان البعد ببيان
البيان وكل قريب لابد وان يبعد وكل بعيد لابد وان يقرب لان القول
البليغ لا يتم في البعد الا في القرب والبعد بما ذكرنا ان في القرب بيان
وفي البعد بيان ولكل بيان رجوع حتى يظهر من بابي البيانين دار الرجعتين
ويتركب من دار الرجعتين دال الوجود وهو محل الجحود اعني وجود الدائم
الذي هو دوار دال الدنيا والاخرة وود ولهما لان باء الحجب لما دخل في
البيانين وظهر منهما الراآن اللذان انتظم منهما ومن البائين اسم الرب لي الرب
الدائم فكانه تولد من الرائين دال فصار الحجب والحجاب الجاحد الذي يجحد
لان الحلم خبر والخبر جحود واذا لم يكن انت تفيك فان لم تجده في
مقام الجحود انقسم حاء الحجاب بين الحقيقة وحقيقة الحقيقة وظهر بينهما
حق الحقيقتين الذي هو حق الوجد والوجد الحاد لانه يرى نفسه
وانه الحاد لانه يظهر عليك وعليه فان لم تجد فيكون غيرك وعندك
انقسم جيم الحجب بين الجنة والجحيم والجنة مقام القرب والجحيم مقام البعد
فالبعد بالقبائح والقرب بالمحاسن وهما مقاما الفريقين اللذين جحدا
وفي الجحود دخلا في الشهود والفقود وكل من لم يجحده لم يكفر به ولم
يلحد في اسمائه وصفاته وافعاله فله الجلية السبحانية التي لا انت فيها ولا
انا والجلية الرحمانية التي لاقرب فيها ولابعد وبينهما حلية الوجود والله
اعلم بكيفيتها التي لاعبارة عنها ولا اشارة اليها ولا داخل فيها ولا خارج
منها وبينهما المقام المبسوط الذي به انجلاء المقام والالهام والحديث و
الكلام والدعاء والسلام ومنه صريح الخبر وصحيح النظر وهو مقام كمال

الزواج ونزول المزاج اعني به المزاج المقربين الذين غشيهم نور الخلاق
واطلع عليهم مطلع يوم التلاق وهو مزاج سر الزيادة الذي عليه مدار خروج
البشارة الحميد وتمجيد الشهيد الحمد لله الذي اسكن الجابح النابع وحرك
المنتدي البابع وعدل المطاع الطابع حتى قام نحو المخرفة واسال من الجامد
المايع وعلم ان الزيادة اول كلمة الزيادة واللاحق بها كلمة الوفادة والمتجلي
من بين الكلمتين وجه السيادة والسيادة من الزيادة نصيب سيد ولد آدم
يوم الاعادة واقرب حرف من الزا آخر حرف السين واقرب حرف من السين الصاد
ومنه الزراط والسراط والصراط فالزا كما ذكرنا اشارة الى زيادة الزايد
على الاشياء وهو الحق سبحانه وتعالى والسين اشارة الى سعته والصاد اشارة
الى صورته التي تجمع بين زيادته وسعته تعالى وتقدس فزيادته في سعته
وسعته في صورته وبزيادته زوال كل زايل وبسعته بروز كل حايل وبصورته
استقامة كل مايل هل سمعت حديث القلب كيف نبت في وادي القلب قلب القلب
اقبل مني حتى اقول واشرح لك شرحه في الكتاب والباب والفصول القلب
نبت من الرزق والرزق روحي وقلبي فالروحي رزق من الجنان من الحور
والقصور والغلمان الى المغفرة والغفران والرضوان ونصيب الشفاعة من
دار الرحمن والى اللقا والمشاهدة والعيان والقلبي رزق الابدان من الجماد
والحيوان الى العلم الذي في القلب وعلى اللسان والى البيان وبيان البيان
الطالعين من صور الطاعة وصور العصيان وبين الرزقين رزق من
الزيادة الذي به زوال كل زايل وبروز كل باق وقيام كل ملاق وهو رزق
بغير حساب وبهذا الرزق نبات القلب ونباته وكل شخص نبت قلبه ونبت
بهذا الرزق في وادي التقليب وطاب في طيبة الطلب فقلبته من الحق حق
ومن الحقيقة في الحقيقة رزق ومنه غرب وشرق فالغرب محل غيبوبته
في غيبه والشرق محل حضوره في شهادته شعر

انت قلبي وانت فيه حبيب ... ولسقم القلوب انت تطيب
ليس في قلب من يحبك صدقا ... غير ذكراك حالة يستطيب

انت بي

انت سقمي وصحتي وشفائي ... وبك الموت والحيوة نطيب
واذا ما نظرت بي بلطف ... عن فوادي واعيني لا يغيب
لك سري ومهجتي وضميري ... ساجد شاهد وما لي نصيب
ليس في العين والفواد شهيد ... غايب حاضر سواك رقيب
ان دعاك الغريب انت قريب ... والبعيد البعيد انت مجيب
انت في الكل مقصدي ومرادي ... وانا اليوم في مرادي غريب
اشتهي منك نظرة لشفائي ... من بلائي ومحنتي استتيب
ضاع عمري ولم اجد منك حظا ... يا حبيبي نعم مناعي معيب
لكن اليوم بالحقيقة قلبي ... تايب آيب اليك منيب
ان تقلبته بفضلك فارحم ... واعف عنه وجد لكل حبيب
فيه من هجرك المبرح وجد ... وحنين ورنة ونحيب

علم ان الخلاص من الشرمة بترك الضراوة والدربة وبه ذهاب ضد الاضداد
وانهدام دار الاعداد اعلم ان اليا محل النون والنون انا واليا الحي لك
اذا قلت نفسي ظهرت الاناسة واليا والنون من حروف العين وقد ذكرت
ان اليا هو الحي والنون انا والعين عالم عزة الحي وعنايته وعصمته وعلمه
وعمله فاذا قلت نفسي فالمضاف اليه هو الله الذي عطي لكل وجود انانية من
نابيته فيقول انا انا الا ان المضاف اليه لا يضاف الى شي بحرف اليا وهو الله
تعالى فاذا صرت مضافا اليه صرت باقيا دايما خالدا الحمد لله رب العالمين
هنا اتمام الكلام في الدايرة الرابعة وهي الخامسة من الدواير ومنها ابتداء
تنزيل شخص الحيرة والتحير والتحيرا عيان التغير الحيوة تنحصر في كل شخص منه
التوقفات في مواقف الرسوم وبه الملاخطات في لبث العلوم ومنه جبارية
الجبابرة وعتو الاكاسرة فان ذلك الله تعالى لمن وفا بمواجب الرجوع وازاء
الزيادة احتظى من الله تعالى باوفر حظ من السيادة والشهادة وانصبغ
بصبغة الصانع الذي صنع كل صانع وصنعته واعطاه من صنعته صبغة
يصنع بنحو من ذلك في المصنوع ويهتدي بطريقه كما نبا الى الممنوع وينزل

الجوع نعام المجوع روي ان ذا النون المصري رحمه الله صار يوما الى السوق
فاخرج قصبة من زمرد فنادي المنادي عليها فبلغ الى سبعمائة دينار فاستخرج
من يد المنادي وكسرها وذراها فقيل له في ذلك فقال انا عملتها اللهم
يارب الموت والحيوة ويارب التسبيح والصلوة انت المنزه عن سمات المخلوقين
المحصورين في الحدود والجهات اسالك بمن وصل بك الى ساحل النجاة في
تخلص من تغيرات النوم والموت والوفاة وبمن غلبت يقظاته على الغفلات
ويارب موجود اليك فمن عبر الحيا والممات واقسم عليك بما نجيت من البريات
وافضل الموجودات وباسمك المحتوي على جميع الاسماء والصفات وبما له من الوجود
والذوات ان تذلل لعبدك المسكين شخص الحيرة المحيرة تذليلا وتجعله ذليلا
ذليلا وان تسخر لي تسخيرا جزيلا اسالك اللهم ان لا تجعلني بنفسه عليلا وتمنعه
في امرك قليلا واعوذ بك من الحيرة وظلمها ومن سطوتها وسيلها ومن نفسها
وعدلها انت اكرم الكرماء وارحم الرحماء والمستوي على العرش الذي كان
على الماء اسالك بالجليه السبحانية والعلية الرحمانية والعزة السلطانية و
القوة الديانية والخلافة الانسانية والمملكة السليمانية والحكمة اللقمانية و
الخصوصات العبدانية والجواهر الايمانية والنزل الحنانية والفضيلة الرضوانية
ان تحفظنا وتصوننا وتعصمنا من شر الكافر الملحد والملحد الكافر والباطن
الظاهر والماكر الغادر والمدبر الخاسر والخاسر الخاسر ومن ردهم ودفعهم
ورفعهم ونفعهم بالناصر الظاهر بامرك القويم يا غالب الامر ومغلب المستقيم اعذنا
من شخص الحيرة ومن شخص الشيطان الرجيم فانك القوي الغالب والحق الطالب
والعدل المطالب ليس كمثله شئ في الادني والاعلي ولك المثل الاعلي في الارضين
والسموات تجلي انت اللطيف للضعيف المخيف والقهار للمتمرد العنيد الكثيف
اسالك اللهم بحبيبك وخليلك ونجيك وصفيك وبجنديتك ومعيتك لعبادك
المنصورين والخواصك المحفوظين المنظورين ان تجعلني من الغالبين لباب الغيب
الذين عبروا الى ربوبيتك التي فوق الحركة والتحريك بخلوصهم في مراتب
التوحيد وخلاصهم من شرك الشريك وشرك التشريك اللهم صل علي من لا تم

امرها بيركه ولا تنزل انت الي شئ وفي شئ الا بشفاعته ووساطته ولا تبين امر
مشكل الا بنبوته ورسالته ولا ترضى انت عن احد الا بمحبته ومتابعته ومبايعته
ذاك محمد عبدك ونبيك الحق بالحق ورسولك المبعوث الى الخلق الذي من
تشبث بذيل متابعته تحبه وتجعله من المحبوبين ومن نائي بجانبه عن امره
تبغضه وتجعله من المردودين المنكوبين اللهم صل عليه وعلى جميع اخوانه
من الانبياء والاولياء والشهداء والصالحين صلوة متضاعفة مترادفة دايمة
باقية الى يوم الدين وصل عليه وعلى آله واصحابه بعدد انفاس الخلايق
اجمعين صلوة تخلصنا وتنجينا من ذايل اهل سجين وعن ابل اهل اسفل السافلين
وتشركنا في مواجيد ارباب اعلى عليين الحمد لله رب العالمين حمدا يزيد على
مرور الايام ويدوم دوام الشهور والاعوام اما الدايرة السادسة
وهي دايرة واوية وجهية جامعة للشمل محققة للحمل مخرجه لولاية
الولي المحبوب والنبي المصوب الذي وجهه بدري وكوكبه دري وهو
من الشرك بري وفي البحر بري وفي البر بحري جوهره امري وشرفه ذكري
ومجده سري وسره جهري سرى عليه نفسي وعلم عليه قدسي له تمام الخطين
الوجود وله الخط المستطيل المستدير المستنير المستطيل في الحدود والجذور
والقيود والشهود وربط خطه في الخطوط وحرر الرابط في شواكل
السطوط الباقية في ضوابط المضبوط والفانية في غير المضبوط اعلم
انها الوجي الوجه الخالص النفي الوافي بالتوجه اعلاك الله الى
المعالي وابدك من عنده بالموالي تفسير الوجه في الوجوه والصفوف
دنا وبالحرفة من بسايط الكشوف وتوسعات المكشوف حتى لا تخطي الوجدان
الحروف ونيل الموصوف الذي لا نكر بعمه ولا وحشة منه في جميع الاوصاف
والصنوف اعلم ان الواو واو الولي والوجه والوجود والله سبحانه وتعالى
رب الشاهد والمشهود هدي اهل محبته الذين دنا منهم بالوجود وقرب
منهم بالوجه المتجلي المشهود والجود ومنح قد منه بفضله وبسط حكمة يده في
التكميل لولي الحميد المحمود فهذا من نيل خاص هدايته واتمام ولايته لاهل

بحبته الذين اقبلوا على سنته **المنبيه** لما غشي سدرة المنتهى نور الخلايق تار السدرة
وغشيتها الملايكة امثال الغربان حين يحصن عليها من حب الله نزلت
الولاية على السدرة في احرف مركبة من واو النور ولام الف الخلاق
وبيم الملايكة نزلت على السدرة وتمت احرف الولاية بها ثم ظهر في الولاية
وجه الله جل وعز وظهر في الوجه وجوده تعالى وتقدس واجتمع الوجه
والولاية والوجود في اصل السدرة المغروسة في اصل العرش ونزل من
الوجه مراتب التعليم ومن الولاية مقاوم التكريم ومن الوجود وجدان العظيم
في مطالعه عالم التعظيم فوجه علم كل احد من الوجه وحي نازل ووجدان
ما في وجهه من الوجود حق وضح فاصل وكرامة كل واحد من ولايته مشاهدة
محمول حامل وبتمام التوجيه يكون ظهور الوجه ومطالعه الوجود يكون
شاهدة الموجود في بحر الجود مواطن العباد في بواطن كلمة البلاد ستة
في العدد خمسة منها في معاني الازل واحد منها في الابد والذي في الابد
مواطن الميثاق وفي اول الملاق اول يوم الاشراق الذي فيه يجمع
الامساك والاطلاق والوقوف والانطلاق وشرع النكاح والطلاق
اظهر الله سبحانه وتعالى ذلك اليوم في صورة تاليف التواليف وتصنيف
التصانيف على كل عبد رقيق لطيف صورة الالف المالوف المسمى بالعارف
المعروف حامل وجه صف الصفوف الذي منه به علم العلم وكشف
المكشوف عرضها على عباده على مراده ليرجع كل احد الى سعادة ويحظى
بمراده ويقوم به لله في ارضه وبلاده حيث قال الست بربكم فنظروا
اليها بقدر الاجابة وتفطنوا لذلك بحسب الانابة وتدرجوا من الانابة
الى الاصابة فاستدل كل واحد منهم بها على وجوده وشهوده واستملى
بقدر ذلك لحدوده وتبوده واسلموا وجوههم له في ركوعه وسجوده فتجلى
لهم الحميد المحمود من ذاته واوصافه وانال كلا منهم قسطا على قدر استكشافه
ومنهم من نظر الى الوجه فصار مسلوبا عن عينه محتطبا بخيره وبره مستندا
على ان الوجه هو الجميع المجلي في الجميع والوافي بالامور رحما والمنح

النور

للنور في الظهور صدقا وعند ذلك اخذه الوله بالابتلاه ووقع في تيه التحير
والاشتباه وانشد بلسان حاله عن حاله الداخل في مقاله وفعاله **شعر**

لا عيش الا في الصغر لا عقل الا في الكبر * لا روح الا في الهوى لا هم الا في الفكر
خوشتر ز ايام صبا كي بود وكي باشد دگر * گر عاقلي جانا مدان بنود ترا جز درد سر
البشر عيش صبابة والحجر في حجر الحجر * يا صاحبي كن طائرا على غصن الشجر
از عشق زايد عيش تو بگريز از عقل اي پسر * درياب يكدم عيش را با دوستان نا مختصر
اجابنا في عيشه في جفنة عند النهر * محبوبهم في عينهم كالنور في ذر الدرر
اي دوستان يك جمة الذ بهشت محرو بر * شادي كنيد از وصل آن دلدار واز جان و جگر
لا علم الا في الخبر لا حلم الا بالصبر * لا بسط الا من رضى لا قبض الا من سفر
گر علم خواهي بحث كن گر حلم خوبي بر گذر * راضي شو و تسليم كن در محشر جبر و قدر
لما تجلى للجبل رب الورى حل النظر * ايقنت اني هالك ان لم اجده في البصر
چون نور حق پيدا شود بي چشم سر دوي نگر * واله شو و فرياد كن مستي كن و جامه بدر
من حسنه وبهائه شغف لقلب معتبر * ترياق ملسوع الهوى نظر الى وجه القمر
از بهر روي خوب او آواره شد دل دربدر * نحو زبان جامه در ان كاي آخر سر بسي
يا مورثي من بعده سقما ابراي منتظر * قد صرت من هجرانه دنفا ادنى من الشعر
بيمار عشق او شدم با درد دم و خون جگر * زار و نحيفم از غمش باريكتر از موي سر
يا موضحي في واضحي ومفصلي في المختصر * اد بيتني يا مخبري حتى وجدتك في الاثر
پيدا شدي اندر دلم اي از دلم نزديكتر * كي جويمت چون يافتم از هر جهة جويم بشر

قال في حاله رايت في اسناد المدنزها عن الحد والحزر والمديده
حقيقة القديشوبها القد مستقيما مقوما لا انفصام له مكملا لمن كان له ما
دام له غير منقطع من احد ولا متصل بعد د عرفت انه المؤلف الذي منه
التواليف وبه النزول منه الى التصانيف وهو في تاليفه جليل وفي
تصنيف تاليفه جميل يتجلى بالكثير والقليل لعباده الماخوذين اليه
بالبرهان والدليل ويتجلى بالتنزيل لعباده الواجدين له في التدبير و
التفصيل والوجود النازل الى سعة التنزيل فراتبه ساكنا سكون سكينته

في قلب قالب فطرته قابلا بكلمته بينا لسنته في سنته والقلب يضطرب بسكونه
ويتلاطم امواج ماعونه في نونه الكامنة في مكنونه وعند ذلك رايت جبل
جلية جنة جمع جلالا سجيم وجهة قد اندك ودك وخر موسى صعقا لحاجب
الطور حتى انفك فقلت بلسان الحال **شعر**

يا ساكن قلبي من هواه | مشتاق لقاء من راه | ارحم دنفا حر بق شوق
يبكي اسفا على مناه | مولاه بفضله وجوده | من خالص دنه سقاه
كاسا بيد الحبيب وهنا | فيها سكر كما اشتهاه | ادناه بحبه اليه
سكران هوى وبيلاه | مشتاق الى هوا نجد | في ذكر ربى الحمى رضاه
من لامع برقه بروق | قد يذهب للدجى سناه | بيد واكلفا باهل نجد
وجه حسن بلا قفاه | يا صاحب سر لن تراني | بالله عليك هل تراه
ان كنت رايته بعين | لي وجه احتجى كما ه | قد مت تشوقا لوجهي
ابغيه واشتهي اراه | لا اسم لي ولا بغيري | مالي كلف بما سواه
والله اريده بقينا | في مبتداي ومنتهاه | **قال** قائلهن

اهل الموطن بعدا لنظر والاعتبار وكشف الحجب ورفع الاستار ربنا متفرد
متوحد دايم في تفرده باق الى توحده او له كآخره في حكمه وامره وسره
وجهره ظاهره الى باطنه وباطنه الى ظاهره على وجه يكون كما كان في
وبتبد على ما يريد بما زاد وبان وهو بالمرصاد وحقيقة كشف صورته
الى المرصد ق وعده صدق وكل صدقه صادق لهذا قيل في معنى
الصاد والقران ذي الذكر انه بحر كان عليه عرش الرحمن فقيل لقائل
هذا الكلام يوم الميثاق يوم اخراجهم من تقدير النور والظلام من اين
عرفت هذا الكلام وباي دليل استدللت على هذا النظام قال لما نظرت
الى صورة الالف فرايت فيها صورة وصفة ورايت الصورة من الصفة
كالصفة من الصورة احدهما في الاخرى فظهر لي واصف الصورة في
الصفة وواصف الصفة في الصورة فعلمت انه الواحد الذي خرج الى
صفته واصفا لصورته حتى ظهر في صورته الموصوفة بوصفه واصفا بصفته

لصورته

لصورته صورة في وصفه ولوصفه صورة في صورته فصورته في وصفه
صورتك وصورة وصفه في صورته صورته وحقيقة الصورة بعد اسقاط
الاضافتين وقطع النظر عن الجهتين اضرورة عدم الانقطاع كون
لازم للحقيقة حق الصورة **شعر**

الجنس

دولت آنرا بود که روی تو دید | ذوق آنرا بود که از تو چشید
عاشق عشق تو کسی باشد | که طمع از همه جهان ببرید
هر که او جز تو دید کافر شد | نه ترا دید ونه ز تو بشنید
عاشق روی تو کسی باشد | که ز گریه چو برق خوش خندید
وز لب جام جور ومحنت تو | جز شفا ورضا نیاشامید
با غم هجر روز وشب هم جفت | از برون ودرون همی نالید
گر سخن گفت از تو گفت بتو | ور نظر کرد از تو جز تو ندید
هر کرا ذوق صابح آمد پیش | ذوق مصنوع وصنع کم گردید
گفتم ای جان بفضل خویش بگو | رقم عشق بر دلم که کشید
مست عشق توام نمی دانم | پرده عقل من چگونه درید
گفت چون حق حق تجلی کرد | من تو هر دو از ورق تو رمید
من شدم عشق وتو شدی عاشق | مرغ معشوق از قفص بپرید
من فرو ماندم تو بر رفتی | هر چه معشوق گفت دل بخرید
من وتو درد لیم ودل درسا | این سخن جز من تو کسی نخرید

اعلم ان القصيدة الملمعة راسه والتي تعقبها من العربية هابيه
والفارسية المباخره عنهما ذا لية والذال والرا والها في التركيب
والنظم ذره الوجود وهي الذره المجيبه يوم الميثاق والاشهاد والشهود
ومقامات الذرة مبتدا مقامات الجحود عند طلوع طلايع كوكبه كوا
كب
سما علو كلية الامور المدرجة في مجمل نقطه الوجود وانا احكى ان
شا الله تعالى بتوفيقه بعض اشارات حكاياتها في سلك الحدود
والقيود **الذرة الاولى** لها سمه دخدله وصلصله وهذا الاسم

الا بالله الرحمن الرحيم الذي بماء رحمته نطفي ما رحوكه الزلزلة والقلقلة
اللهم انا نعوذ بك من تحرك غالب وغالب سالب ومن شر الوقوع في
لوازم النار وسواكن الدار ورواكب العار والشنار ونستعيذ بك مما
لا نطيق ونفر منك اليك فيما يليق بنا ولا يليق فانت بالاحسان الي
عبيده جدير وحقيق تخرج لنا من مكنونات خزائنك ما لا يطلع
عليه احد من اهل التحقيق ونكشف عن ذلك لنا بيمنا لتسديد و
حسن التوفيق فنقول يا رب انت لنا في ذلك معين ورفيق قبل
النزول وقبل الوصول نعتصم بك وبجلك الذي هو الرسول اللهم
لك الحمد ولك الشكر فيما علمنا منك وما لم نعلم حمدا يزيد لنا هداية
خواص العبيد وشكرا يحرسنا ويكلانا لكلاءة الوليد اللهم صل على
محمد المشرق بخصايص المزيد المقدم الذي هو الخطيب يوم الجمعة و
والعيد وصل على جميع اخوانه الذين هم يد القوة لدفع الجبار العنيد
ورفع اعلام كل موافق لك فيما تريد في باب الوعد والوعيد وامات
الشقي واحيا السعيد اللهم انا عبدك وابن عبدك وابن امتك نتخذ
عندك عهدا ومابا وسبيلا اسالك بفضلك ان تحافظ على المودع
والمودع قليلا قليلا محافظة لا يجد العدو اليه سبيلا اعلم
ان الذال حرف الاعتماد والراء حرف الاعتقاد والهاء حرف المراد
وهو المجرد عن الاضداد وهو بالحقيقة دار المعاد وهو حرف الكتابة
ومن دونه انتهاء الحكاية وهناك سر الولاية لان الذال اول حرف
الذات واعتماد كل شي على ذاته والراء اول حرف الروح ورجوع كل
شي الي صفاته والهاء اول حرف الهوية ومنه مراد كل شي الي اياته
والذال حرف الذكر والذكر الي الذهاب ومن الذهاب ذوق معاني
الكتاب ومن الذوق فناء الوجود واخراج الشهود وانزال الجنود
في الحدود والقيود الي كل عبد بعيد المدى في معرفة الصواب و
الصدى وجميع ذلك عبارة عن ذوبان الذوات في شهود الصفا

عند

عند غلبات طلايع طوالع عظايم الايات فاذا ذابت الاجسام ورقت الاوهام
اندفعت الاوهام فظهرت حالة الانصباب وكشف لصاحب الوقت معرفة الضباب
المقدم على الدرة المستخرجة منها حقيقة الخطاب والكتاب المكتوبات على
صحايف الكاينات والواح الوجودات فالتسمية سر ما جمع الله تعالى وتقدس
باحاطته بها وتفريقه ذلك في الصباب وسر الترجمة ما فرق في الضباب
في الدرة التي لاحظها بعين الاجلال حتى ذابت وصارت اصلا لصور
الحرام والحلال ووجودا للمقال والفعال والاحوال شعر

كلامي كله ذكر وذكري كله فكر … وفي خمري لكم خل وفي خلي لكم خمر
وفي ذكري واورادي لمرتكب الهوي زجر … وللعمال اعمال ونور بعدها فجر
سقاني ربنا الاعلى بلطف بعده قهر … خمور اسكرها صحو لعقلي صحوها سكر
عرفت الحق في قلبي وقلبي بطنه ظهر … وسري منه لي كشف وكشفي منه لي ستر
وفي الادوار الحطيب وفي الامراض لي زهر … وفي الايناس لي رفع وما لي بعده كسر
وفي خمري لكم نصب وفي نصبي لكم جر … وفي شربي لكم خير وفي خيري لكم شر
الا يا مطربي انشد نشيدا طيبه نشر … ويا ساقي فقدم لي شرابا وصفه ظهر
فان الحب لي ستر ووجه الحب لي جهر … وصار الصدر لي نيلا وقلبي فيه لي صدر
وعيشي عيش عشاق لحب وجهه بدر … تجلى في الدجى وهنا اضاء البر والبحر
وجلى كل مخفي ومنه يرفع الستر … تجلى لي بما اهوي على وجه لي البشر
وخصصني بما ارضي وقربي عنده نبر … فاخرجني الي روح دوين بينه شبر
وقلبي منه في الم وفيه منه لي قدر … فخط الكف للالي فنال به لي النهر
لقيت بوجهه فيه مرادي انما الصدر … لقد ذكرت في كل الكلام هوي في الجد والهزل

والاشعار والمثل شعر

والذكر والفكر والقران متصلا … بالقول والنطق والاعلام والجدل
وما تركت كلامي في الوري ابدا … الا ذكرت فيه منتهى الامل
حبا لذكرك يا حتي ومقصودي … في القلب والروح والاباد والازل

اعلم انما البديع في بدايع الفطرة والغريب في غرايب العبرة والتهيد

في مشاهد شواهد الايات والحاضر في ساجدا الصلوات جمعك الله في الكلمات
وضمك في وجه الجمع الي خبر الربوبيات ان ما فرق الله سبحانه وتعالى من
نفسه في الضباب سراير بواطن الحروف المقطعات في اوايل بعض سور
الكتاب وجميع ذلك نورانيات الهية في فردوسيات محمدية بيان ذلك
وهو ان الله سبحانه وتعالى فرق الخلق من ادم ونشرهم في بسيط الارض
واستخرج جوهر آدم منهم وجعله شهيدا عليهم بطريق العرض واول من علق
بجوهره واقترن بشريته ومجده وعمك بجبروته الوتقي اهل النبوة الاولى
والثانية واشخاص الدايرة الفاصية والدايرة الدانية ثم تباع الانبياء
بالانبياء ورفقا الاولياء بالاولياء فاختار الله سبحانه وتعالى محمدا عليه
الصلوة والسلام من بين الانبياء بمحبته الخاصة ورسالته العام فجعله
نقاوة الانبياء وطلاوة الاولياء وبعثه الي اهل ارحام ملكوتيه رحموتيه
من ارباب العقول والبصاير واصحاب صفاء الخواطر والضماير وخلوص
العقايد والسراير فجاء صلى الله عليه وسلم وفتح الدواير الملكوتية والمشاهد
الرحموتيه فوجد فيها قلوبا غلفا واذانا صما ففتح الاقفال بمفاتح الاقوال
ومقاليد الافعال والاحوال واوجب الحرام والحلال ودعاهم الي الله الكبير
المتعال ونزل اليهم بصورة التمثيل والتمثل والمثال وحد لهم حدودا في
اوصاف الجمال والجلال ونعوت الكمال ما يحتظي كل منهم بمقداره من النحو
والمنال وفرقهم في الشريفة وجمعهم في التوحيد على كل حال ونزل اليهم
القران كما نزل الله تعالى اليه تنزيلا فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا اذا علمت ما ذكرناه فاعلم ايضا ان الله كما فرق الخلق
من آدم ونشرهم في بسيط الارض جمع جبريل عليه الصلوة والسلام
من سبحات وجهه تعالى وتقدس وفرق من جبريل اجراما جبروتية واشخاصا
نورانية نيرانية هم اولاد الجن والجان وصور القرين والابالسة والشيطان
بعث الله تعالى اليهم انبياء وكانوا ثمانمائة نبي في ثمانمائة سنة فردوهم وقتلوهم
وما قتلوهم والسر في ذلك ان الله سبحانه وتعالى اودع في تلك الاجرام

الجبروتية

الجبروتية جرم خاتم الاولياء الذي به فتح القسطنطنيه العظمى المنبته في
الاجرام الجبروتيه في الدواير الهاروتيه والماروتيه وهي دايرة الظلمات
والمنكرات المسدوده طريقها في البريات الي زمان خروج خاتم الولاية الذي
به تمام فضل القصص وكمال استيفاء الحصص واليه الاشارة بقوله تعالى
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك استخرجه الله تعالى من
انبياء الجان في النبوة الاولى كما استخرج الله تعالى محمدا عليه الصلوة
والسلام وسيفتح الاخرى بخاتم الولاية الذي هو تمام الصورة وكمال
السورة ولما قتلوا انبياء الجان تجمع ارواحهم على روحه تامدا له ونصرة
لدين الله الظاهر على الاديان والمستنزل لجواهر الايمان والمبين لاستواء
الرحمن على عرشه لبيان حكم الله تعالى بخروج نفسه بعد فتح الدايرتين
واستواء الكلمتين واظهار الشريعتين اعني بهما شريعة الامر وشريعة المقين
المنبيتين على ظاهر الدين وحقيقة اليمين وذلك يكون عند نزول عيسى
عليه الصلوة والسلام واجتماعه بخاتم الاولياء خردله نون المبين نون
انا يعني انا الله اول حرف حطي ان النون التي دخلت في الحيوين سين سناد
الحيون والنون اشارة الي النبوة الاولى والثانيه ونزول نفس الله تعالى
الي نون الدايرة القاضية ونون الدايرة الداسة وواو النون هو الكوكب
المستخرج في النبوة الاولى من اجرام انبياء الجان منفصلا عن النبوة الاولى
ومتصلا بالنبوة الثانيه لانك اذا قلت النون صار الملفوظ من النونين
مكتوبا والمكتوب منهما ملفوظ والنازل بينهما ملحوظ صلصله صر صاد
الصلصلة اشارة الي صورة الواصف وصورة الموصوف والجمع كشف
من المعروف في العارف والعارف في المعروف لان الموصوف موصوفان
موصوف بك وموصوف به فالموصوف بك لا يفارقك والموصوف به لا يفارقك
فاذا المتصل بالمتصل حق قديم دائم واجب مستقيم بدوم بدوامه ويظهر على
مقامك من مقامه لهذا المعنى قيل ص والقرآن بحر كان عليه عرش الرحمن
او في البحر بخيرا العرش نقشا او للمستوي تعالى على البحر والعرش فرش

والسلام من ابنا من الجن كما في ادم في النبوة الثانية
ابنائه اختصه الله بمحمد النبي المصطفى عليه الصلوة

ان كنت صمدانيا او عبرانيا او سليمانيا او لقمانيا يابنك سلطان الليل وبرهان
النهار في دايرة المغاد وكيف الاسرار خطه الله بخطه المدايرتين وشكلهما بالبياض
والسواد وايدهما بامداد عالم الازدواج الذي منه الاعداد والاولاد حتى
احاط عنه بعين العالم الذي منه عين العباد اترى بياض سوادك او
بسواد البياض او بمجموعهما او بالزايد عليهما فان كنت تقول بالسواد فالسواد
بالبياض والبياض بالسواد وليس لاحدهما في الحقيقة وجود على الانفراد
وان كنت تقول بالزايد فالزايد اما وصفك او وصفه وقد ذكرنا ان وصفك
لا يفارقك ووصفه لا يداخلك فاذا لا زايد بينهما **واعلم** ان الصانع هو الله
سبحانه وتعالى صنع كل صانع وصنعته واتقن كل شي بصنعه فصنعه صور
ونور وطور وهو عبارة عن مراتب تنزله كالبنا وبريد على وجه الظهور
للواحد اسما وهي اسما آحاده وهو في اسمار آحاده بمراده الحمد لله الذي
هدي عباده الاسندرا بظله الظليل ونزل من شاء من عباده بمساكنه
الطيبة في مرتفع التنزيل وتجلى بجمال حليه سبحانيته لمن وصل له القول
على نعت التفصيل واعطاه امانة الايمان في المشاهدة والعيان بحال
الولاية الذي يكسر به علم البرهان وعصى الدليل وعاهده عهدا يهتدي
به الى دينه الجليل وذكره الجميل وجمعه في وجه جميعه كالحبيب والنجي
والخليل حتى ادخله مدخل صدق في نقطه الدواير التي القليل فيها كالكثير
والكثير فيها كالقليل وهو في مزيد العمر الممتد الى زمان اتصال ملك
الوكيل بملك الكفيل وملك الكفيل بملك الوكيل احمده حمدا يورد
قايله على الكوثر والزنجبيل واشكره شكرا يستقي من عين السلسبيل واصلي
على نبيه محمد خاتم النبيين وسيد نقطه افاصل دايرة التفصيل صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه صلوة يحيى كل جواد ويميت كل بخيل **امابعد**
تشوقني في المزيد والمراد في المريد والمحاد لا يفارق الجهد والمتمسك
بالعروة الوثقى ولي تهيد بولي حميد يقول بلسان حاله **شعر**

من سويداء باله في باضرنا له	شوقني وصالكم هيمني حبا لكم

عطشني زلالكم انتم لقلبي راحتي
غيبني كمالكم فارقت فيها ساحتي
داروا قلبي بالشفا في هجركم لا طاقتي
محروق من نيرانكم لا روح لي يا سادتي
جاناي عنكم ذاهلا خلبت فيكم عادتي
روحي اراد تشوقا والله انتم منيتي
ستوصلني الى المنى قد اسعدني جادتي
اربابها في فتوتي والحب منهم حصتي
في الوصف منكم صابيا ياكاشفين لغمتي
حتى بين فضلكم حقا لكم في مهجتي
مني السلام عليكم انتم ثمار الجنة
قلبي على الحب استوى انتم لروحي منيتي
صحوا لنا اربابنا حتى نريهم ساعتي
افراحنا ياكاشفين لكربتي

جبرني جمالكم اذ هشني جلالكم
لا تذكروني بالجفا لا تنقضوا عهدا لوفي
فتصرت في هجرانكم حيران في عمرانكم
لا تحسبوني جاهلا عنكم بنفسي شاغلا
نفسي تموت تشوقا قلبي يروم تذوقا
لهفي على زمن الصبا كانجيحا في الحمى
سقيا لدار جتي قد كان فيها صحبتي
اني لكم آيب عما سواكم غايب
والله ارجوا وصلكم واريد منكم فضلكم
كيف السبيل اليكم نلت الحب لديكم
لا تقطعوا حبل الهوى لا تقتلوني بالنوى
قد قلت يا احبابنا انتم لنا اصحابنا
اروا لجنا زكاتنا او راحنا منهم لنا

شعر

لعشرني اقدامهم والصدق في اثنائهم	والحق من قدامهم في الحرب منهم نصرتي
يا اهل نجد بالحمى قوموا الى عهد الصبا	هاتوا لنا خمر الهوى بغنى غناء القينة
حتى تجلى في الخفا للمجتبى والمصطفى	شاع التجلي للشفا في اهل بيت مجتبى
ياساقي عجل جمرة واضرب بها الجمرة	واضمم اليها زمرة اني بليت بكربتي

اعلم ايها القاطع بمفاتيح من حديد جبال المنفى والسمد والباعث
الى بعد البعيد اقرب البريد رزقك الله صواب الفهم في غيابات غاية مد
المديد ان ولي الله ينقسم الى ثلثه اقسام هم ارواح اقوام تحزبوا في ثلثه
ايام قسم منها ولي الله المغني المعني وقسم منها ولي حق الله المبقي والمفني وقسم
منها ولي الله المبعد والمدني فاقوام ولي الله اصحاب المؤمن يجاهدون
في سبيل الله لدفع الحكوس ويتقون الله في الباسا والضرا ويحظون
بنا ثمرات الصفات والاسما هم اهل الشرع ومن ولي الله كالفرع عبر

ان الله سبحانه وتعالى قسم نفس الولي على نفوسهم وتجلى بروح وليه لارواحهم
لدفع عكوسهم فيمد نفس الولي في نفوسهم الى نفسه الساكنة باعلى الفراديس
وهو محل انقطاع نفس المقاييس كما بعد المعنى في المداد وفي اعيان السواد
وشواكل الجياد ورسوم البلاد الى حقيقة المعاد والمراد فهم يتحزبون
في يومه التام وقيامه العام حزب منهم حملة وجهه وحزب منهم حملة قدميه
وحزب منهم حملة يديه ووجهه وقدماه ويداه حملة عقدة ولايته وعقده
ولايته حملة محبة الله اياه في محبته فهو باطن خير الخيرات الذي ينشق
منه سر فردية الفردوسيات في شرايع الشرعيات كما ان ابليس وانحا صح
من الكفار والفجار باطن شر الشرور ومن المضرات فهم حملة بغض الله كما ان
الولي حامل حب الله فدايرة ولاية الولي ومحبته دايرة معروفة مشهودة
بالعقول والبصاير ودايرة باطن الشر مشهورة منكورة في الظواهر و
الضماير فروح هذا الولي روح منه اليه يعبر عنه بالمحبة المديدة وروح
منه الى عباده الصالحين واولياء حقه المتقين يعبر عنه بمحبته شدة
مستقيمة بمتابعة ومبايعة ومجاهدة ومهاجرة مديدة والاشارة الى
الروحين في قوله تعالى حيث قال اذ قال ربك للملائكة اني خالق
بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين وحيث قال الله الذي خلق السموات والارض و
ما بينهما في ستة ايام الى قوله ونفخ فيه من روحه فالاول روح نازل
من تعينات ربوبيته الى مقادير علوم في عبوديته فاجزا الروح في هذا
النفخ بالعلوم الشرعيات لتعريف ظواهر الربوبيات والثاني روح
منه اليه نازل الى محبوبه الولي في اطلاقات الهية وتوفيقات سبحانية
وتحكمات جباريه واجزاء هذا الروح بحيوة حقيقته اصليه لتعريف
وجود الموجود في حق الحقايق الجنود والشهود والفرق بين الروحين
اعني بهما روحه وروحي وهو ان روحه تعالى وتقدس روح كلي
يصعد منه اليه في حيوة حقيقته اصلية ومنه روح الى روحي في

اوامر شرعية وعلوم حقيقته وكمالات نبوته واخلاق واسماء وافعال واقوال
ربانيه اليه يصعد الكلم الطيب يعني الى روحه من روح منه والعمل الصالح
يرفعه الى روح منه بالمعارف والعلوم وبين الكلم والروح اخفى من السر
المكتوم فالملك حامل الكلام من روح منه الى خير الانام وهو انبياء الله عليهم
الصلوة والسلام والبشر الحقيقي الذي بشر الخلق بالحق حامل الحيوة
من روحه الى روح منه بالتسبيح والصلوة والحي ينزل بحوته في تسبيحه
وصلوته الى الاولياء الاحياء والكرماء الاتقياء وكل قد علم صلاته وتسبيحه
وبين لهم في صلوته وتسبيحه كلمته وروحه فجعل الملك بفضله رابطة الكلام
والنطق والبشر واسطة الحيوة والعقل والحرف والملك صورة الكلام
والكتاب كسوة الملك والحي صورة الحيوة والمعارف كسوته نسج في الفلك
هذا تمام الكلام في معرفة ولي الله واقوامه ويومه التام في عوامه واما
ولي خواص الله واقوامه فهو بشرط استيفاء الحيوة واكمال الصلوة ومجاوزة
العقبات بروح منه وروح من الكلمات فهو ولي اذا اتى بقدر علوم
المعاملات في الولايات ويوم قومه نصف يوم بالاضافة الى يوم ولي الله
وهم قوم فنوا عن نفوسهم بعكوسهم تجلى الحق جل جلاله بنفس وليهم لنفوسهم
التي هي محل الرحمة المكتوبة على نفسه فغابوا عن وجودهم بشهودهم و
احتظوا بمواجيد جودهم في مشاهد سجودهم واما ولي الله وقومه فهو
موضوع لله تعالى في حجه وزكوته وصلوته وصومه جعله مظهر الصفات
ومحلا للتاثيرات فهو من روح منه وكلمة من روحه ويد من روحه وكلمته
ويوم قومه طرفا يوم من يوم ولي الله وهم قوم هادوا حين شاهدوا وامنوا
ما واعدوا وعهدوا ما عاهدوا واذا علمت ما ذكرنا واعلم ان ولي الله ولي
نبوة خاتم الانبياء حبيب الله وولي الله ولي نبوة خليل الله وولي الله و
لي في نبوة نجي الله وكليم الله والانبياء الثلثه والاولياء الثلثه حملة وجه الله
تعالى وتقدس فنسبه حبيب الله ووليه نسبة العينين ونسبة خليل الله
ووليه في الوجه نسبة الاذنين ونسبة نجي الله ووليه في الوجه نسبة المنخرين

ونسبتهم جميعا في الوجه نسبة اللسان المتحرك بالله بين الوجه والجنان
والبين لعالم الانسان من العرش الذي هو محل استواء الرحمن تعالى وتقدس
عما يقول الظالمون علوا كبيرا والحال المبسوط لولي الله حال مركب من ولاية الله
النازل له من حول الله ومن ولايه حق الله اللائحة من لوح الله ومن ولاية
روح الله وكلمة الله وبدا الله النازل له من حول العرش الى حملة الشرع والنفس
ومن ولاية الله الى نبوته يوم ومن نبوته الى ولايته يوم ومن ولاية خليل الله
الى نبوته يوم ومن نبوته الى ولايته يوم ومن ولاية روح الله وكلمته
وبده التي هي ولاية الله الى نبوته يوم ومن نبوته الى ولايته يوم فهذه
سته ايام الله تعالى واليوم السابع التام من الولايات التي اللسان والبيان
والعيان وهو للخاتم المتكلم بكلمة الله العربية والاعجمية والناطق
من كل العلم وكل الرؤية لكل المطوي وصفا لله الباطن النور زعم
قوم ان ذلك اليوم هو يوم الجمعة وفي الحقيقة ذلك اليوم هو يوم الثلثاء
لان الثاء حرف الثوران والثبات وهو الذي بانفراده حمل النقط
الثلث في الجبوة والصلوة ومنه اسم الذي المركب من الواحد والثاني
والثلث فذال الذي اشارة الى الله الواحد وياء الذي اشارة الى
النبي الثاني الواجد وثاء الذي اشارة الى الولي الثابت الثالث الشاهد
فالرضيع يرضع من الثدي الذي في رتبة اللبن علم الله ونبوته وولايته لهذا
الولي اشارة لطيفة وبشارة شريفة وعبارة نظيفة فاشارته ان الله سبحانه
وتعالى ينظر اليه من جميع خلقه ومن حقيقة حقه ويلحظه ولاحظه بعينه
تعالى وتقدس من وجوده في جوده وشهوده ونسمة بجوده ويجمع له
بين نظره ولحظه في معناه ولفظه فاذا مال الولي الى شي من خلقه مال
لانه من حقه وتجليه ولمعان برقه واذا مال اليه مال ذلك الشي عنه
لينكشف له مضمونه ويبين مكنونه ويرى الحق فيه عيونه واذا نظر الحق
اليه في شي من مخلوقاته ومصنوعاته مال ذلك الشي اليه بجهاته وصفاته
وتاثيراته واذا مال اليه مال الولي عنه بتجلي وجه الحق وسبحانه ليصل النظر

الى

الى قلبه المحبوب ولبه المطلوب المرغوب واما بشارته ببشره ربه بالروح
والرضوان ومحبة غاربة عن الامتحان وعن مشاكلة بين الانس والجان بمحبة
لنفسه وذاته لا لا عماله وصفاته وعلمه بذلك محبته وسن له في ذلك سنته
واما عبارته فيقول ميم جيم الجمال وميم جيم الجلال ميما ميم الكمال
وهو ميم اللهم النازل الى ميم المحيي والمليك وهو ايضا ميم اسم الجامع المقتدر
المليك على الكلم المخلص عن التشكيك والتسليك كل من اراد ان يقرب
الى هذا الكلام ومعناه فعليه ان يخلع من نعلي اخرته دنياه ويتجرد من
ثوبي شهوته وهواه ويتعرض تعرض الفقير المحتاج لنفحات مولاه لعل الله
الكريم يرزقه رائحة من روائح مبتغاه انظر ايها الناظر المحروس
بالحرس الى صلصلة الجرس وما في ما فيها من كرائم مواجيد النفس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديثه يأتيني جبرئيل في مثل صلصلة الجرس وهو
اشد علي فيفصم مني وقد وعيت ما قال بينك في حديثه ما واصل و
ما حال مما فصل وقال ومما حمل عليه وما لحمل له من روحه الكلي
صورة يشتمل صور المصورات والمصنوعات وشكلا من روح منه يشتمل
على اشكال المخلوقات والمفرقات والمجموعات وانزل اليه نفس الاسفانة
التي تمد حبل الصلصلة من الشكل الى الصورة ومن الصورة الى السورة لان
البيوت تؤتى من ابوابها وان المصنوعات تبلغ من اسبابها اعلم ارشدك الله
الى خصوصه في نصوصه واحاط بك من رموصه ما يحرزك ويحرسك من
لصوصه ان المبهم مراد الحق سبحانه وتعالى قام في قرار ذاته الى مبلغ صفاته
لينزل محبوبه الذي هو خلاصة بيناته واياته وسلوك فطرة وجوده و
معقول كلمة جوده وشامة شاهده على جمال شهوده وهو مراد واحد لمريد
واحد الى محبوب واحد انكشف وجهه في وجهه فصار وجهه محل جمع
الصفات ومحل تميز السمات التي هي باطن الصفات فقام المراد منه اليه في
وجودين ساتر وناشر وباطن وظاهر حملهما مخالف وموافق وكاذب و
صادق ولايق وغير لايق انقسم الوجود ان عليهما للبلوغ والوصول فصار

الساتر نصيب الموافق والناشر نصيب المخالف المنافر وهما وجودان
مقصودان مطلوبان للدفع والرفع بالنسبة الي تحقق المراد وكشف دار
المعاد غيران الموافق موافق ومحبوب والمخالف مخالف ومبغوض وكلي
الوجودين معروض ومعروض فاذا المحبوب المراد ينبغي ان يكون من
حيث هو هو لا يجري الي المخالف والموافق والباغض والمصادف
وهو من حيث المراتب يخالف ويوافق لتكون موافقته للنفخ والدفع
ومخالفته للكشف والرفع اعلم ان الفعل من حيث الفعل نفسه واحدة
وسويته واردة وجليه واحدة انقسم بين معاني الاخلاف ومدابينها وبين
صورها وبابنها اتظن ان حقيقة الفعل قد انقسمت وبنوا كلها تشكلت
او علي هياتها تقسمت لاباك ان تظن ان المنقسم هو في هويته والممتاز هو
في صورته تتمع في ورطة الجهلات وتحجب منه بشدايد المثلات بل
المنقسم تقادير الاشياء فيه وتغايرها وتصاويرها والممتاز حدود تلك
علي شواطي بحار تفاسيرها فالمحبوب علي جزم العمل لا علي جزنه وعلي
عرض الفاعل لا علي صرفه فاني بضرته الاخلاف والاستنكار والا
عتراف وهو بالحقيقة محل المنفوخ وعن جميع الحجب مسلوخ وعقده مع
نفسه مفسوخ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فالواو
في الصور محل المنفوخ والمنفوخ وجه الجامع الجميع في الجميع صورته
الارواح وسورته الاشباح وهو المعطي للصور من الروح والنور ما يصعد
بها الي الطور ويخرج من القبور وتنشرح معالم الصدور فواو الصور الذي
هو محل الروح والنور ومنشاء الوضوح والظهور وهو واو وجه الولي المحبوب
القابل لوجه الله القريب من كل الوجوه الي الحبيب فاذا الصورة في الوجه و
الوجه في الروح والروح في الصور والصور في الصور يعني في الصور لان
الصور جمع الصورة ومنازل الصورة في السورة ويوم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالمستثنى محل المنفوخ لان منه
يقوم الارواح وبه النجاح والفوز والصلاح نفخ من وجهه في فطرته حتى

قلم

تام روحه بصورته في سورته خلق الله تعالى آدم بيده واحياه بروحه ومد الحيوة
منه الي الاولاد ونزل الواحد في الاعداد واظهر ملك المعرفة من الافراد وعد لهم دار
المعاد المنبه علي حيوة الوجه الموجبة للاتحاد كما نفخ في آدم من روحه فكذلك
ينفخ في محبوبه من وجهه ووجهه يعطي حيوة الاتحاد ~~كما نفخ في آدم~~ ان روحه اعطى
حيوة الاعداد والاولاد فاذا واو الروح وواو الصور واو الولي المحبوب الذي
له الوجه في الوجه وواو الوجه واو الوجود وحيوة كله والمحبوب
وجه كله فكان المحبوب ولد الوجود وعين الموجود وباعث الجنود والشهود في قيد
الحدود والي كل مولود والحمد لله رب العالمين وصلى الله علي محمد خاتم النبيين و
علي آله واصحابه اجمعين تمت الدايرة الواوية بحمد الله ومنه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اسكن عبده في حصن حرز حمى الملك العزيز ورزقه رزقا يغذيه
بغذاء البروز لله والابراز والتبريز واعطاه وصفا من وصف له كاز بر المرجل
ان يراحده حمدا يزيد نور الهداية والتمييز واشكر له شكرا يرفع قابله الي عز بر
بحر العلم الفايض علي عزيزه كل عقل عزيز واصلي علي نبيه محمد المصطفى
المبعوث الي الساكن والهز يز صلى الله عليه وعلى آله صلوة تجمع حمل المفاريق
وتهيئ اسباب كل التجهيز اما بعد اعلم ان من سعادة العبد السعيد ان يلتجي
في كل الامور بالله القوي الحميد المجيد الفعال لما يريد ويدخل في دايرة
حصنه الحصين ورزقه الضمين وان يستعين به في كل ما يخفى ويبين
اعلم ان دايرة حصنه الحصين دايرة الاستعانة والاعتصام به والاستمساك
بالعروة الوثقى والتحصن بالحق الاعظم الذي تنشعب منه الحقوق وتفتر
منه الفروق وينقض منه الحروق والاستعاذة بالله العظيم من الشيطان
الرجيم ومن شر كل ذي شر مديم والتوكل علي الحي الذي لا يموت ولا يحوم
حول حماه الا كل موصوف ومنعوت بالقنوت والصموت وهذه صورة
الدايرة وشاكلة النفس السايرة البصايرة في جمع المكاره والمضار وفي الفتن
والمحن والشدايد والنعم والحاجات والمسرات والمنح والفوايد وتوكلت
عليه في كل الامور وفي الخفاء والظهور والظلمة والنور وادخلت نفسي

وما لها وفيها وعليها من الحق والصدق والعدل والصواب في حصنه
الحصين وحرزه المنيع القمين وحماه العزيز المتين واستعنت به في حاله
الافتقار والاضطرار وحاله الاصطبار والاختيار



واعتصمت واعتصمت بالله الكريم الجواد رب العباد والبلاد في دفع الجبابرة
واهل العناد والكفر والالحاد واستعذت بالله الفرد الوتر الوضح الاعداد
من هولاء في الدنيا والاخرة والمبدأ والمعاد واعتصمت بالله وبحبله الشديد
وامره الرشيد في دفع المانع الذي يمنع وصول المراد الى المريد ويسعى في
سد باب المزيد واستمسك بالعروة الوثقى بما اوحى الى نبيه محمد عليه
الصلوة والسلام للبيان والقرار في متابعة المصطفين الاخيار واستعذت
بالله من شر الوقوع والهبوط والنزول ومن نبحات شياطين العقول
وتصرفات اصحاب المعقول ومن كفر من يدعي تسخير الكواكب وتنزيل
الثواقب تعس من انتمى اليهم وانتكس من اخذ من عندهم ولديهم اللهم
اجعل بيننا وبين هولاء المتحرسين خنادق وحصونا واردد
كيدهم بسلطانك عنا واجعل لنا عليهم ايدي وعيونا واحفظنا من
مكرهم وحزرهم ومن شوم غدرهم ومكرهم وسود اللهم وجوههم كما انهم

سعى

بتقبيح مقالاتهم ودلالاتهم في قلوب المؤمنين في جميع حالاتهم فانهم ضلوا واضلوا
اللهم بك الامن ومنك الامان وعليك الاعتماد والتكلان واليك توجه اهل
الايمان وبالدؤوب في عبادتك وطاعتك نفي ابليس وطرد الشيطان اللهم احرسنا
جميعا بالف الباري المنطوي على عموم الاسلام وعرى الايمان وهو السيف
الصارم لرقاب المتمردين الذين تمادوا في اودية ضلال الطغيان ومهواة
الكفر والعصيان اللهم انت المجيب للمضطرين في معرفتك المتحملين لكلماتك
القايمين بامرك اللهم صل على محمد صاحب الفتح المبين والفتح القريب ووا
صل جودك من جوده وجودك الى عبدك القريب لولي الحبيب صلوة تجمع
بين المرنوب والريب والمؤدب والادب وتزيد في قوة ابصار الضماير
الطامحين اليك في العلانية والسراير وصل على جميع اخوانه من الانبياء و
الاولياء صلوة تمحوا الصغاير والكباير وتخرج البواطن الى الظواهر بجودك
وسعة مغفرتك ورحمتك التي وسعت كل شيء امين رب العالمين اما الدايرة
السابعة وهي دايرة دالية فيها شرح الدولة المحمدية التي منها دواء كل داء
ومنها سبيل كل علاء واليها ابتداء كل ابتداء ومنتهى كل انتهاء بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جمع بين الفتح القريب والفتح المبين في الافق الاعلى والافق
المبين بعرض حبيبه الرسول الامين واخراج جبرئيل المكين من درج بحر
علمه المكنون الى معالم الدين وعوالم اليمين المخصوصة باهل اليقين
وارباب التمكين الذين قد احتظوا بشهادة الشين وسيادة السين التين
نطقتا بحكمة ذي القوة المتين وهي حكمة علم الامر والنهي النازلة من اعلى عليين
الى سجين المشير اليها بقوله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه الى قوله ذلك
اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
احمده حمدا استبان بالحق المبين واشكر له شكر من احتظى بيقين اليقين
وتبين الدين وعين التمكين واصلي على نبيه محمد سيد الاولين والاخرين ورسول
رب العالمين اما بعد اعلم ان الدال دال الطود العظيم ودال الوجود
المبسوط الكرم الكريم والجود الواسع العميم شعر

لما تجلى الاله حين نزل	اندك طودي وطوره وجل	بان لي فيه نوره لحمل
بنج في القلب منه جمر وجل	ثم تجلى بوجهه ودخل	ست حزين لفقده ورحل
فاحرق البيت منه عز وجل	في قلب من كان فيه زك وذل	باصاح في القلب صيحة ورحل
بذكره المستوي عليه محل	حل بقلبي ومهجتي ونقل	كل لذ بذ لنا وكل امل
هام قلبي بعشقه وبطل	وطاح في ورطة الهوي وخلل	وخر من حسن وجهه ونهل
فعلة من هام في جميع ملل	دمي بنفسي وغيرها وعلل	حتى سقاه الحبيب خير علل
فقام سكران امرا بزلل	ومنشد الحب خير غزل	اتى بمحبوبه يضرب مثل
في لفظه فاسمنه وعسل	لفظ معناه قد حلا وحصل	كالبحر باللولو الموزون كمل
يا واصلا الحبيب ضل وصل	على نبي مرسل كل خلل	صاحب وجه ونور كل ظلل
مكان فوق راس كل فلك	اي شيفته جمال حضرت	غرقه شده در بحار حيرت
سلطان صبوح لن تراني	افتاده بسر ساي حيرت	نور در شب تيره همچو ماهي
روشن شده از تو اهل حيرت	اصحاب رقيم خفتگان شد	در عرصه انجلا قدرت
موسي كليم از تجلي	بر روي فتاده لي عبادت	وان يوسف حسن ساكن چاه
در بحر بلايك اشارت	داود زره كناي دربند	دربند دواي طهارت
ايوب صبور سني الفتح	در مختل شراب فطرت	باير تو بين خطا برندس
با نور وظهور بشارت	در وي چو نگه كني بيني	در وي چو نگه كني بيني
نوري كه از وسبب نكرت	نوريست عظيم نور عزت	او كل وجود كرد غارت
در باطن او مقام خلوت	خالي ز مثال وشكل وصورت	اعلم

اوصلك الله الي الوضوح واعطاك سنوح الفتوح من امن جانب الروح ان
حرف الدال ثلثه احرف دال ولام والف منها الكشف والتفسير والفتح المولف
فحرفه الاول دال الوجود وحرفه الاخير لام اللوح المحفوظ بالشاهد والمشهود
والمتوسط بينهما الف الاستناد المؤلف بين المريد والمراد في الركوع والتجرد والجنود
والشهود فالفتح فتح دار الوجود وهي دار الشفاعة المبنيه في وسط الجود
وهي محل العوائد والعطاء ومن دونهما رفع الحجب وكشف الغطاء فيقال فيها سل
تعط واشفع تشفع واخرج على الولاء وعند ذلك يكون ابتنا وسكرا العلم وسد

الحم

الحلم في قلوب المنتسبين الي اهل الشفاء الواثقين بالجود في السراء والضراء واول
الفتح فتح عالم الافهام ويكون الدخول فيها بخروجه عن الاوهام والاخلاص عن الاثام
ماهو مخرج له الي الملك العلام واخره خيرة الحندس الذي هو نهاية الظلام
واخرهذه الخيرة حيوة على الخلود والدوام وهي الحيوة الاصلية الموجبه
للكمال والتمام ومتوسطه توحد الله تعالي عنه واستيثاره به في علم الغيب
عنده انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفرلك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا فتح له باب الوجود
وهو المعبر عنه بالفتح المبين في الافق المبين وفتح فيه باب الفوقيه الواصل
بها الي غيب الله الملك الحق المبين المعبر عنه بالفتح القريب في الافق
الاعلى والمخبر عنه بقوله وما هو على الغيب بظنين وما هو بقول شيطان
رجيم اما اول التفسير تفسير شاهد الفعل بين الافعال وتفسير
رفع المشهود الي محول الاحوال وشهود شاهد الفعل بكلم من جبروت
الجلال ويعز زبجزة سلطان الكمال واعتز ايضا بلطايف بهجة بهاء
الجمال واخر التفسير رغبة منه فيه ورجوع منه اليه لدفع منافيه وراحه
روح ريحان بساتين الانس وثمرة شجرة التوحيد الطالعه من معاقد
العز الي قواعد مشاهد القدس وهي ثمرة حق ويقين وقوة طهارة و
دين ومتوسط التفسير نزول سفرة تفسير عن وجوه مخدرات الكتبه
وضمينة السفينة والنفس المطمئنة الامنية اللواتي هن سترن انفسهن
بجلابيب الحيوة والحيا ر والنور والضياء بين ولهن السلامه عن كل نقصان
وخسران وكل مجاوزة حد وطغيان ومن وراهن السبحات وسنيه
وجه المسبحات حسنات في شواكل السيات ورحمات في هياكل الحسنات
ومحيايات في الفرد وسبات وفردوسيات في الاحديات من شدت
ومن حتى بترا الفقر وسبة على جواد بصره في ميادين نظره حتى صاحب و
من سين روح القدس الحسين لي بلبس اللعين النسر الطاير بجناحي اللطف
والقسر الي غيب الحشر والنشر وهو من سين سدرة المنتهى الي مبين حجب من

سبق السقيم الي سبق السليم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين من دخل فيه
خلا بربه ومن دخل برب دب لبه وعرف حق الخلود في جواهر الشهود بالواحد
الاحد الودود ويقول شعر

عرفت حق الخلود في خلق بواحد وهو اول العدد وحالة قد خلت بحملتها
سني ومنه ساكني ببلدي

واما اول الكشف كشف اكوان الكلمات بشواهد
الايات وفوايد البينات ومواجيد المندبات وكشف كنه الكلمتين بنزول
الجليلتين المنسوبتين الي الحيوانية والسحابية وآخر الكشف كشف المزوق
الوقوف تحت الودق من جانب ايمن البروق وهو بالحقيقة كشف الفرقان
في ارواح القرآن وكشف ارواح القرآن الي رواح الفرقان واما
متوسط الكشف كشف شهادة الله تعالي نفسه بالوحدانية والفردانية
وهو بين المحو والاثبات والغيوب والشهادات والنفي والوجود والعظم
والجلود والعبد والحدود واذا عرفت الكشف والفتح والتفسير فاعلم
ان الحرف المجرد نازل منها الي الشهيد العليم الخبير الذي قال في محكم
كتابه ومبرم خطابه ولا ينبئك مثل خبير وهذا الحرف المجرد نازل منه الي
محبوبه ومطلوبه ليتفطن به لما في غيب غيوبه فيقول معه بحال محوه
عند فنائه وفنوه عن حقيقة ثبوته في حالة خلت عن الله وعبده وعن
الواجب وحده وهي حالة لم يهتد اليها احد من قبله وبعده ولم يجد اثر
حره وبرده وقبوله وطرده وهي حالة صرف انوار حجابه بقشع ظلمات
سحابه ودفع حجابه برفع سحابه فسحاب العبد عطر شرا وحجاب الرب نظر
خيرا والحالة حالة اندفاع الخير بالشر والنفع بالضر ليصل حق الحق
فاذا تلك الحالة حالة معراة عن الرب والعبد والحمد والجد والحد في
هذا المقام روح الله وبدوه والجد وجوده وحده يعني عظمته وانا ان
شا الله تعالي اكشف لك عن كيفية هذه الحالة بشرح المليك الملك
المالك النازل الي وليه السالك الهالك ومحبوبه المتمالك الوادع
التارك اعلم جمعك الله تعالي في كاف الخطاب ورزقك من هاء الضمير

الحق

الحق والصدق والصواب ان الكاف من حيث التهجي كلمة تامة فيها كفاية عامة
ومن حيث هو هو اسم للكبير الاكبر اذا اسئل به اعطي واذا دعي به اجيب و
هو كاف الكنز وكاف الضحك فالكاف في الكنز كاف الكن والاخفاء لهذا
قال الرب جل جلاله كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف وكاف الضحك كاف
الكشف والكشر لهذا المعنى قال تعالي حكاية فضحكت فبشرناها باسحق و
من وراء اسحق يعقوب فكاف الخطاب مشترك بين الخاطب والمخاطب والمطالب
والمطالب فاذا كان المخاطب يخاطب عن نفسه جعل الخطاب حجابا بينه
وبين المخاطب فيقول ادعوني استجب لكم واذا كان يخاطب عن غيره يجعل
نفس المخاطب حجابا بين نفسه ونفس المخاطب فيقول اياك نعبد واياك نستعين
واذا اراد ان يرد الامر الي حقيقة الكشف والالتقاء والجمع والارتقاء فيعبر
عن ذلك بقوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي الاشارة في هذا الجمع الي
المحبوب الذي كنزه الله تعالي في مكنون نفسه وستره بكسوة عكسه ونظر
فيه في كل حين واوان ويخرجه منه اليه علي طريق الكشف والمشاهدة
والعيان ويبسطه بين ساقه وساق عرش الرحمن بما ضحك في وجهه من جميع
تقلبات الانسان ومن جميع العيون والاعيان فقال له اعلم ان
اخر غطاء الحب الحمد لرب الحمد واخر غطاء الحمد الرضا بما يجد بطريق
الشهود والعهد واخر الرضا متولد من تولدات النعم والمحن والمنح والفتن
ويكون ذلك عند توالي النعماء وتواتر المحن والبلاء وحلول ذلك في القلوب
والابدان ووقوعها في الشرايع والاديان فاذا كمل ازدواج النعم والمحن وكثر
المصايب والفتن اتفق ذلك عن الرضا بما يرد من رب المحن والمنن واذا
انفلق الرضا خرج الحمد لله رب العالمين شاكرا لانعمه ونقود النعم اليه ذاكرا
لاممه واذا انفلق الحمد خرج الحب صافيا اصفي من اللؤلؤ المكنون ومن نور
نور العيون ومن الماء الذي وقف عليه النون فيبقي عند ذلك حبا باقيا وحبا
متلاقيا فاذا تعلم ان المالك هو المتصرف في الملك بالتصريف والتغيير مولف
يؤلف بين المتباينات والملك هو الواصل الي ملكه ونصب الملك له بجميع المظاهر

واجبر ولطف وقهر في المؤلفات والمليك هو المتصرف بتبيين نفسه الى الملك واستقلاله فيه فاذا يكون المالك والملك والمليك من الالف نازل ومن الياء حاصل ومن اللام واصل فاذا ضمت الالف الى الياء وجمعت بينهما ظهر حرف النداء الجامع بين المراد والمريد والقريب والبعيد وفي الف يا النداء لام يشير الى القابل المستعد لحقيقة الخطاب وهو الكاف في الحضور والهاء في الغيبة الموجبة لانتشار النور والظهور وهو في قولك اياك نعبد واياك نستعين وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فكانه يخاطب نفسه ويتصل بها وينفصل عنها بلباس الغيبة والحضور فاسمع الان ما اقول لك في ضمن الاشعار الموجب للاشعار المعطي للدثار والشعار **شعر**

سقاني بالصبوح شراب انس	عديم المثل مقصود الاماني	حبيب قد تجلى لي بسر
ينور بجهره علم البيان	وواعدني وكاشف لي كنوزا	دنا بين في ضمائر لن تراني
كلفت بحسنه وشغفت فيه	وطار اليه روحي من جناني	فرفرف بي وما في القلب منه
الى سكون معنى في المعاني	لطيف الشكل يهوى التمايل	يخبر عنه بالسبع المثاني
رايت ضميره نورا تجلى	جميل الوجه في عين العيان	وحول وجوده صورا تجلت
باسرار حكين على التداني	فاولهني اليه بحسن لطف	ورقرقه بصفقة الزمان
فاسقاني كووسا من رحيق	حريق للفؤاد وللمباني	سكرت بها وتهت وطبت حقا
بمفصل فيصل عذب اللسان	الا يا مطربي صح بالمغاني	وطيب مجلسي يحيي الجنان
اريد بذلك محبوبي وحبي	حبيب ما له في الدهر ثاني	وجمع بين اهل حمى ونجد
وحبي بين ناظرهم اتاني	الا فاسمع حديث الحب فاعلم	له طعم الذ من الاماني
به سكن القلوب وطاب قلبي	وطيب العشق من قبل المداني	تعلق قلبي المشتاق صدقا
بحب منه لي فك الرهان	در من نكرد دلم بجوش ايند ازو	صبر رشرو وذبابك وخروش ايند ازو

كرنك سخن بر انكيزش ايند ازو باشد كه دلم باز بهوش ايند ازو **اعلم** مبدا الحمد و والشكر اللذين هما اجزاء عطار الحب وهو ان الله سبحانه وتعالى لما نظر الى الدرة صارت الدرة ماء وانبسط ورجع الى سيرته الاولى فصارت صفاء فضيل حمده ربه نفسه ثم نظر اليه ثانيا فجرى الماء مجراه وسرى مسراه وانقلب الى هوليه و

في محله ثانيا وهو كان مرتضاه فصارت ضياء قبل شكر شكر به لانعمه المخصوصة باجمعه وعند ذلك اختار الحق جل جلاله الحمد لنفسه ليجعله لواء جنه والشكر لوجه لواء كرمه ثم رد الماء مع الصفاء والضياء الى باطن الارض ومرتفع السماء السماء واودع فيهما حقيقة الحمد والشكر الموجبين لرد كل شيء الى مولاه بالدفع والرفع والضر والنفع اعطى لواء الحمد والكرم لمحبوبه ومطلوبه و لواء الحمد والكرم يوم رفع ختم النبوة والابوة ثان بعجب وامر غريب **شعر**

قلبي تلوه فيه نار	في هجرك كالرحى يدار	لم يبق لقلبي المعنى	صبر حسن فلا اصطبار
ارحم دنفا غريبا تجد	مقتول لجوى له خمار	ندما الا الك كا يلي	والميل الى هواك عار
يرجوا نظرا اليك قلبي	كي ياتيه به قرار	الفوز لمن رآك بها	والويل لمن له فرار
قد قال لي الحبيب صدقا	قد نار بنوري المنار	لما نظروا الى شوقنا	كل دهشوا وفيه حاروا
من كان يريد ان يراني	في نضرة منظري يزار	لكن بصفاء كل صافي	قد يحصل ذاك زر تزار

جز از تو کسی یار نخواهم ای جان از مهر تو زنده ام بر آنم ای جان باری تو بگو که در میان من و تو این محنت وفتنه از که دانم ای جان **اعلم** اثر من آثار الوجود حقا واسعا فايضا من الجود وابرا بكشفه الشاهد المشهود والواجد الموجود الذي ليس كمثله شيء في الشهود والحدود والقيود والجنود وهو الذي علا فوق المقدار وفاق فوقيته مراتب الامتداد ودنا من كل بعيد وبعد من كل قريب وهو في البعد اقرب من كل قريب وفي القرب ابعد من كل حظ ونصيب رزقك الله فهما منه اليه وعلما من عنده في لدنه انه سمى نفسه اولا واخرا واودع في آخريته باطنا كما اظهر منا ولينه ظاهرا فجعل من ظاهره المقترن باوليته مبتدا الاشياء وهو في علمه كائن وفي تقديره بائن وفي وجوده معاين وكما جعل هذا جعل من باطنه المقترن باخريته منتهى الاشياء ومبلغ الانباء والانباء الذي ينتهي اليه مسمى الاسماء في منتهى الاسماء بطريق تعريف الاحصار ويكشف ذلك بالامحاء وجعل بين المبتدا والانتهاء مستوى استوت عليه الحقيقة بنسبة واحدة في معالم الاظهار والاخفاء ولا يختلف باثار القبول والاقرار والاستقصاء والاباء فجعل للمبتدا مطلعا تطلع منه طلائع كوكبة

الاوصاف والنعوت واختلاف كثرة تصاريفها وتفاصيلها وتعابيرها من المعروف
المنعوت في العارف الواصل المتنبه المبهوت في جلال عظمة نزول سلطانه
من عالم الجبروت الى الملك والملكوت وانكشاف حقيقته في قدس اللاهوت
بلامع برق يبرق من حجب الناسوت والآن اكشف لك عن هذه العبارة واخراج
هذه الاشارة في كوة البشارة فافهم انا الصواب برجوعك الى رب المرد
والمآب واعلم ان الله تعالى كما جعل للمبتدا مطلعا لصور الاوصاف وصور
مواجيد الموصوف فكذلك جعل للمنتهى مطلعا تطلع منه صراح المعاني التي لا
يكافيها الكامل المتخلق الا عند استفاء صورها حالة التدلي والتداني فمطلع الصور
من المبتدا الى مطلع الانتهاء ومطلع المعاني من المنتهى الى مطلع الابتدا وما دون
المطلعين والمغربين كفران ضروريان لا ينفذ منهما نافذ بامر من الامور ولا يطرف
طارف فيه بظهور من النور ولا بوضوح من الظهور فكفر مطلع المفتتح حجاب ختم
النبوة وكفر مطلع المختتم حجاب ختم الولاية والكفران مجتمعان في المستوى الذي
وهو محل دار للرب الذي من فنائه تقوم قام الالف الممتدة بين المطلعين والمبتدا ان
على مقدار خمسين الف سنة جعل الله تعالى لداره بابين ينتهي الى مطلع الابتدا
وهو الايمان وله وجهان وجه الى باطن الختم ووجه الى ظاهر الختم فايمان الله
سبحانه من الوجه الذي يلي باطن الختم وايمان الخلايق من الوجه يلي ظاهر الختم
فاذا دخل ايمان الله في ايمان العبد صار الرجل المؤمن مؤتمنا في عرض الامانة
عليه لان ايمان الله تعالى معنى ايجاده المومن وايمانه عما يقدح في ايمانه
وهذا الباب الذي لداره محل نزول انانية الى نفسه التي كتب عليها الرحمة
فامن النفوس بها من سطوانه وشدة غلبات سلطانه وجليه سبحانيته وانبت
نفسه نفسه عن عدم قبول ذلك وعجزها عن اخراج صورها وادراج
معانيها في مبانيها على وجه اللايق بها فكونت الف الانانية ابتدا كل مؤمن
الى مبلغ الانتهاء وكون نون الانانية نهايته الى مبلغ الابتدا وتمام حرف
النداء من ابتدا كل شيء ومنتهاه في يوم وليلة لتنزل الملايكة والروح اليه
في سواد الكوة والحجاب الذي منه له سلامة فتح هذا الباب وصعود

الملايكة

الملايكة والروح اليه في يوم منه كشف ما نزل عليه بالصعود اليه وتمام ذلك
الى مقدار خمسين الف سنة كان ويكون لستر ما كان ظاهرا حقا وصدقا و
لكشف ما خفي عدلا وخلقا وهو المتحمل لمعنى الحجاب والخطاب والكتاب وباب
ينتهي الى مطلع الانتهاء وهو العلم الذي هو محل نزول المسمى الى الاسماء ومحل
تبين الموصوف الى الاوصاف المختلفة بتاثيرات اختلاف الانباء وهذا العلم
علامة الايمان وله وجهان ايضا وجه يلي باطن ختم الولاية وهو فيه علم العلم وهو
علم الله الذي لا تفرقة فيه ووجه يلي ظاهر الختم وهو علم الخلايق وهو ينشعب
الى علوم حقيقته وخلقه فالحقيقة تنتهي الى اربع وعشرين نوعا مثل
العلم الغامض والعلم المجهول والعلم اللدني وعلم المحبة وعلم الجذبة والعلم
المطلق الذي هو اوسع تقدير في هذا الباب والعلم المكنون والعلم عقاما
الطمّ والرم التي بينهما تمام الطلوع والهبوط ومقصود الاستنباط والنوط
واسماؤها وصفاتها وعلى حرفها على وجهها سقوط وهو العلم بطه بقي من حروف
العلم والايمان بعد صرف حرفها الى الاسم والمسمى والى حرف النداء المركب
من الالف والياء ومن حرفي انانية الايمان وعين العلم فالميم هو المحبوب المراد
المريد المختار في عينه وهو عين الله التي لا تنام في عين العوالم كلها فاذا العوالم
بمجموعها وكثرتها واختلاف صورها واشكالها وما على ظاهرها وباطنها وما فيها
حدقة عين الله ودايرته ومراده فيها المراد فافهم ان كنت تفهم فان كان لك
عين تبسط على جميع العوالم ولا تفرق هو في نفسها هنيا لك فطوبى لك وان
تراه او ترى محبوبه فان رايته هو الذي يراه والا فاعلم ان ما بين الكفرين
من الاوصاف والاسماء والاخلاق والشرايع وما في علم الخلايق من الرقايق
والدقايق والحقايق والموصوف والمسمى والذات وغير ذلك صورة حجابية
تتفرق في اوصافها واختلفت الى جهات مراتب استكشافها ومعرفتك سوى ذلك
في لك الله ومعرفة المشرك ينتهي الى اثبات الشريك وباطنهما الكفران اللذان
ذكرتهما من قبل وبين الكفرين صورة الواصف والموصوف والعارف والمعروف
والعابد والمعبود وجميع ذلك صورة حجابية وبعد ما ادركوا الحجاب الذي

منه صريح الخطاب الآن اكشف ان شاالله عن ذلك بتوفيق الله وحسن تيسيره **شعر**

وما العيش الا في الصبابة طيب … واهل التصابي في الصبابة غيب
واهل الحمى من طيب حبي تطيب … ولكنهم مثلي كئيب سيتيب
لا فاسق قلبي صرف ودعيت … ومحض عزام معدم وسيب
فان قلبي عاشق ويغيب … ومشغول حب منه روحي تهيب
شربة صرف الحق من قدح الهوى … نصرت به يقظان لا تتغيب
ضلالي ورشدي عند من عرف الهوى … سواء فهلي عنده لا يغيب
فما طربي في مجلس الحب والهوى … ويا طيب قلبي لدي تطيب
حبيب ومحبوب تملك الهوى … واهل الهوى من وجهه لا يحتجب
لهذا بقينا عاكفين على الهوى … واهل الهوى صنفان بكر وثيب

اعلم ان هذه الدايرة التي نحن فيها دايرة الصعود والنزول والردو القبول والعروج والحلول والخروج والولوج نصفها ملايكة ونصفها الروح وفي وسطها على المستوي الذي ذكرناه اجله ووضوح من وراء الحجب والنصفان كقوسين بر مجي الله تعالى بهما سهمين من كنانة المصورتين والمعنيين والملايكة الذين جعلهم الله تعالى نصف الدايرة هم صورة الروح وبها صفة الرحمن وبها نزول الفرقان والقرآن وله خلق الانسان وتعلم القران والبيان فاول ما نزل في هذه الدايرة الكتاب والعالم مجموع صورة كتاب في كتاب الى ثلثين كتابا والكتاب صورة حجابية تعرف الحق سبحانه وتعالى فيها الى العقل الاول فاذا يكون الكتاب اول صورة في العقل والعقل اول صورة في الكتاب واليه الاشارة بقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وبقوله واذكر في الكتاب ابراهيم واذكر في الكتاب موسى واسماعيل وادريس عليهم الصلوة والسلام والكتاب يشتمل على الصورة والمعنى فالصورة كن وكسوة وبه السلامة والمعنى كشف ومشاهدة ومشافهة عري عن العلامة واول صورة خرجت من الكتاب المبينه وهي صورة حجابيه تعرف الحق سبحانه فيها الى

الروح

الروح وهي تشتمل على البناء والباني وهي النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهي اول صورة ظهرت في الروح وانصبغت بصبغته وهو الذي يرى المعنى في الصورة والصورة في المعنى الاول كل خارج وهذا سر متصل ظاهر من الكل الخارج وفي هذا امر جليل وتفصيله يحتاج الى زمان طويل ولكن اعلم ان النزول والهبوط في مراتب الاخفاء انما كان طلبا للسلامة وتحميلا للخلق ذلك المعنى بطريق السهولة واليسر وصورة ذلك في الخلق متابعة الطباع والاهواء واطلاق عنان النفوس الى ميادين الشهوة والاشتهاء والسعي في سبل الاستقصاء والاباء وان العروج في مراتب الكشف والاظهار على اهل الاصطفاء والاجتباء انما كان تحقيقا لامر رب الارض والسماء وكلمته الازلية التي لا تبدل لها ولا تغير ولا تحرف الرافعة بالاستواء والدافعة للاستهواء وصورة هذا في الخلق التوبة النصوح بعد سنوح الفتوح من الجانب الايمن من طور طلوع الروح والمشير الى ما ذكرنا من النزول في الليلة والعروج في يوم قوله تعالى تنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر وقوله تعالى تعرج الملايكة والروح فيها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا وقد ذكرت ان هذا المقدار مقدار قيامة قامة الالف من فناء دار الرب الممتدة بين المطلعين التي هي مدرجة الملايكة والروح في النزول والصعود والزوال والخلود قال وهب الصعود من الارض الى العرش وهو في مقدار خمسين الف سنة لان الصعود زمان الكشف والانجلاء فيغيب قولهم لشدة سلطان الكشف فيحتاجوا في ذلك الى هذا المقدار من الزمان وقال وهب بن منبه من الارض الى العرش مقدار خمسين الف سنه باياما وشهورنا وسنينا وتبارك في تقدير ذلك لو ولي الحساب غير الله في ذلك اليوم يفرغ منه الا في مقدار خمسين الف سنه والحق سبحانه وتعالى يفرغ من الحساب في نصف يوم وفي حديث ابي سعيد قال سيل عن النبي صلى الله عليه وسلم كان مقداره خمسين الف سنة ما طول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اهون عليه من الصلوة المكتوبة

نصلها في الدنيا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يوم القيامة على المؤمن بقدر
مابين الظهر الي العصر وروي ذلك مرفوعا اعلم فواك غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذوا الطول لا اله الا هو اليه المصير وهو على كل شي قدير
على تحمل الحقيقة في خلول الحجاب ونزول الجناب ووصول الخطاب عند تمام
ملك النصاب ان الحجاب رابطة الحدوث والقدم والوجود والعدم وحق
الحقيقة على مدرجته ينقسم الي القلم والقدم وهو ظاهر بالاثر في فعل الذ
والندم وباطن بالوجود في الملكوت ويشهد على الاشياء في النطق والسكوت وهو
من الحجاب الي الجنان الذي بحضرة سلطانه لقضاء امره وشانه وتحريك
لسانه في كتابه لاظهار معالم بيانه وتبيانه على انسانه لقبول قرانه وفرقانه و
رد انسه وجانه وقرينه وشيطانه فاذا تم الحلول وكمل القبول وانتهى النزول
وانتفى الدليل والمدلول ورجع المعقول الي رتبة المعقول خرج الحق
من الحرف في الصواب وادرك مزج المعنى من ملك منه الخطاب ومن نزل
اليه الحجاب صار صورة من نسخ الكتاب بصورته وانخرط الحرف الحجابي
في دايرته وسورته والحرف الحجابي له طرفان طرف الي الرحمن وطرف الي
الحيوان والطرف الذي يلي الرحمن لوح شانه وكانه ومراة عينه لعيانه
والطرف الذي يلي الحيوان صورة امتداد ذلك الطرف في اعيانه المجمعة
على انسانه فاذا ظهر ثم ظهر هو هو واذا ظهر هنا ظهر انا انا واذا انخرق
احد الطرفين الي الاخر بينت الحقيقة بانه منه منه اليه وعليه قيام ولي
الولاية وولاية الله تعالى التي تم الالهية انظر الي حروف الولي حتى يعلم
كيفية قيامه بوجوده على وجوده لوجوده لان حروف الولي واو مخرج من
الالف والياء المشيرين الي الابتداء والانتهاء الممتدين الي سبلهما باليمين و
الشمال المبسوطتين بانفاق الحرام والحلال على النساء والرجال واعلم
ان الواو في النون وحقيقة النون في الواو وهي الواو والمشترك بين
الواو والنون فاذا يكون حقيقة الواو ومن وجه واو ومن وجه نون
وهي حقيقة الجمع المشتملة على الطرفين المتركبة من الجزئين وفي الواو

الف

الف ملفوظ وفي الالف لام ملفوظ وفي اللام ميم ملفوظ وفي الميم باء الولي
وهو ايضا في الواو والنون فاذا يكون حقيقة الواو ومن وجه واو
من وجه نون ومنا الوجين باء انظر قيام الواو وبالواو ولانك اذا صحت
فانك بالواو وما تقف الا على الواو وهو عبارة عن قيام وجوده بوجوده ونزوله
من وجوده الي وجوده وفي وجوده وعلى وجوده ومقامه في مقامه على مراده
فتامل حروف الحجاب في تشكلات صور الكتاب وتدرجات مزج الخطاب في
صور الصدق والصواب والهدى والذهاب والنازلة بين المنتهي والمرد
والماب وفي معرفة الحجاب دوام نزول مزج الخطاب بعد انقشاع
السحاب ورفع الحجاب

شعر

ابي القلب الا ان يكون مداما	ويسمع في الاخبار منك سلاما	حديث وتسبيح وذكر ومنطق
لوصفك كي نلقي الي كلاما	رضيت بحب فيك يا مجمع الهوى	يزيد لقلبي من جوى وغراما
وقلبي على تذكار طلعتك التي	يهيج اشواقا تدوم دواما	ولي فيك خط من لحاظك طب
يزيد الهوى يا سيدي وملاما	الا فاسقني كاس المدام فانني	بنار شوقي زاد في سقاما
على فنن الاشواق بلبل مهجتي	ترنم شوقا ساق هات مداما	وخذ محنتي واطرح سماوات ربي
وحيا لخاني قد رايت مناما	رايت خيال الحب في زمن الصبا	اماني على وجه يقوم مقاما
سلام على ذاك المقام ومن به	ومن كان نغنه قد يدوم مراما	سلام على نور الورى مجمع الهدى
حبيب اله الخلق زيد كراما	نصلي عليه الحق ما دام في الورى	فصل وداع سيدا واماما
نبيا رسولا شاهدا ومبشرا	ونورا وبرهانا يقوم تماما	دالي كه جه سكوم دائم كي نخ
خوانيت زبانا بان لوح يمني خاني	با مظهر ايماني في صورة تبياني	هذا بناتاني فنه خبر ابياني
در جمع ويوسا في درسته و	سريت سلماني ازابت سبحاني	هذا اخبر الفاسي هذا اثر الباني
في روحك يا جاني في مجمع عياني	در حكمت لقماني در ملك سليماني	در حال سلماني سبحانك سبحاني

الحمد لله الظاهر بصفاته الغالب باياته الباطن من ابتداء وجوده الي عين ذاته
الاول في كونه النازل الي كينوناته الاخر في غيابات غايات ظلال الجلال
عظايم كلماته التي نهايات كلماته التامات في خصايص نبواته وولاياته احمده
حمدا يشهد لشواهد تحياته في مشاهد مواجيد صلواته واشكره شكرا ينشر

على نائله من اجل كراماته ومكرماته وبركاته واصلي على نبيه المشرق المكرم
بنظره فيه ولحظاته المتم لاخلاقه لتحقق طاعاته و عباداته صلى الله عليه و
على آله صلوة تفتح ابواب شاهداته ومكاشفاته ومعاينا ته في عالم مناجاته
وبعد اعلم جمع الله تعالى فيك المتوأمين وجعل لك اوفر حظ من المعلمين
اعني بهما الملك والدين والعلم واليقين واليد واليمين كن كلمة تامة تشير
بكافها الى الملك وبنونها الى الدين وفيه نزول الاوامر في البواطن والظواهر
وصعودها الى الاحاديث والخواطر وخروجها من البصاير والنظاير وهو لها
صدقا وعدلا في الخلايق والسرايرفيها امرا بالدوام وامرا بالمدة الى منتهى
المقام الذي فيه مبلغك من الحديث والالهام والسلام والكلام وامر مكنونك
في هياكل الانام وشواكل الاجسام والخروج الى صورة الحجاب الالهي الذي هو
معلم شريك من الله الملك العلام المتجلي بحجابه للخواص والعوام فمنهم جاحد ومنهم
واجد ومنهم شاهد ومنهم معه واحد وامر بسط اليمين والشمال الى شرايع الحرام
والحلال وجمع اثرها في الفؤاد والبال برابطه الاعمال والاحوال وهو ينقسم
الى ما يقرب الى منافع ذي الجمال والكرم والافضال والى مضار ذي الجلال
ذي القهر والبطش الشديد وهو الكبير المتعال انزل تعالى الكتاب لوضع
الدين واظهر الملك لاستخراج ما فيه من شواهد اليقين ثم اقترن الملك
بالسيف الذي هو بمثابة اللسان الذي ينهى عن الطغيان والعصيان
ويامر بطاعة الرحمن واقترن الدين بالميزان الذي هو آلة تقويم ما يحتاج اليه
الانسان في اقامة قواعد الاديان لهذا المعنى جمع الله تعالى في كتابه
بين الكتاب والحديد والميزان حيث قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه
بأس شديد ومنافع للناس اذا عرفت هذا فاعلم رابطة البقاء والخلود و
الدوام في كلمته التامة التي امتدادها من الظاهر الى الباطن ومن الباطن
الى الظاهر على وجه لا ينقطع وهو المعنى بالتمام فامتداد ذلك مربوبيته
فيه وهو المتجلي باسمه الدايم لروحه القايم والواصل اليه بد وامه الذي لا ينقطع

ابد

ابد الآباد في تغيرات شواكل المركبات واستخراج الافراد والاحاد وادخال
البعض في البعض الى واحد ينفرد عن الاعداد والاولاد تمت الدايرة
السابعة الدالية التي لها معنى البقاء والخلود والدوام من دار رب الانام الدايرة على
ما منه اليه على حقيقة التمام والدوام بحمد الله وحسن تيسيره وبفضله العميم المخلص
للناظر في تدبيره ومعالم تفكيره والكاشف بوجهه على وجه عن تعبيره وتفسيره
وهو من الفتح القريب لمحمد المصطفى الحبيب الذي قال في شانه لموسى عليه الصلوة
والسلام حيث اوحى الله عز وجل الى موسى قال يا موسى ان اردت ان اكون
اقرب اليك من كلامك الى فمك ومن نور بصرك الى عينك ومن وسوستك
الى قلبك فاكثر الصلوة على محمد فان الصلوة عليه نور وبركة وهدى اللهم
صل على محمد في الانبياء وعلى اسمه في الاسماء وعلى جسده في الاجساد وعلى
روحه في الارواح وعلى قبره في القبور صلوة تتضاعف اعدادها وتترادف
امدادها وارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء يا ارحم الراحمين واما الدايرة الثامنة منه
وهي دايرة ذالية وهي دايرة الذات التي تنصب منها في مصابها صبابات الصفات
المنقعرة في غور الامور المشكلات المعضلات الحمد لله الذي خلق الخلق و
قضى القضية واظهر من سبحانيته تمام الجلية واستوى برحمانيته على كلمته العلية
وحد نفسه المنزه عن الحد وحد العبادة المجتمع على كلمته المسوية ونزه نفسه
تعالى وتقدس فيها عن الكمية والاينية والكيفية احمده حمدا يزيد في البصاير
قرة ينفتق بها المرتوق وينفتح بها المغلوق ويتبرد الكبد الحرى في كل محروق
من نار الشوق ولظيات المشوق واشكره شكرا ينزل العبد بمنزل الحر المعتوق
ويجمع بين الصادق الصديق والصديق الصدوق واصلي على نبيه محمد المصطفى
الذي انبسطت كلمته على الكائنات من الثرى الى العيوق صلى الله عليه وعلى آله
واصحابه صلوة تعدل لكل مشغول ومحروق وتصلح سريرة كل قلب عقول
فارق ومفروق وبعد عن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق وقضى القضية واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء
فاخذ اهل اليمين بيمينه واخذ اهل الشمال بالاخرى وكلتا يدي الرحمن

بين ثم قال يا اصحاب اليمين قالوا لبيك ربنا وسعديك قال الست بربكم قالوا
بلى ثم قال يا اصحاب الشمال قالوا لبيك وسعديك قال الست بربكم قالوا بلى
فخلط بعضهم ببعض فقال قايل منهم لم خلطت بيننا فقال لهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون فقال قايل فما الاعمال قال تعمل كل قوم بمنازلهم فقال
عمر اذا نجتهد وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاعمال اهي شي
مؤتنف ام قد فرغ عنها قال بل قد فرغ منها وجاء في الخبر ان الجنة يؤتى
بها فيوضع على يمين العرش والنار على يسار العرش يوم القيامة ويؤتى
بالميزان فينصب بين يدي الله تعالى كفة الحسنات عن يمين العرش مقابله
الجنة وكفه السيئات عن يسار العرش مقابل النار فذكر في تنزيله شان
الخلق فقال واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين الى اخر الاية اعلم فتح الله عليك
بابا من ابواب رحمته الفايضة من ذاته على صفاته النازلة على اياته لتحقيق
مراداته في برياته ان الذات لما انبسطت بوجودها ارسلت منها شواهد
جودها الى جنودها فاظهرت النفوس فقامت على حدودها واظهرت الارواح
في مقابلتها واحكمتها بشهودها فقام كل روح منها في مقابلة نفسها وانبسطت
كل نفس على ظلال عكسها والارواح في هذه المرتبة ثلثة في الاعداد وستعدده
في الامتداد الى مبلغ نهايتها في العباد والبلاد والاولاد ونحن ان شاء الله نسميها
باسمائها وننزل منها الى مراتب احصائها الاول من الارواح روح القدس
المؤيد بالقدوسية والسبوحية والمتحقق في عين وجوده بالروحية التي
منها الحورية والنفس الاولى منها نفس الرحمة التي هي نفس الرحمة وهو نبينا
المصطفى محمد عليه الصلوة والسلام وهو الرحمة المهداة المجتمعة عليها
الدعاة والهداة ازدوج هذا الروح والنفس ازدواجا بروح الله تعالى
مستمدا من الذات والصفات في حقيقة الجنات وتولد منهما نور الجمال
المحدق بجمال الجلال وكمال الجلال فظهر في هذا النور قلب طهر ونقي ثم
وعظم ثم شجع وهو قلب الحبيب المؤدب الاديب المقرب الاقرب من كل قريب
فغشيه من ذلك النور ما غشيه فاعطاه بهجة الجمال ولطافة الحسن والكمال

وملاحة

وملاحة روح الانفصال لكمال منبسط من تحول الاحوال فيجتمع عليه سبعون
الفا ممن يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فيدخلوا فيه ويوحد هويتهم كدخول
الواحد في اسمائه والثاني من الارواح الروح الامين المسمى بجبريل المكين
المطاع ثم امين والثانية من النفوس نفس الرضوان ومنبع القرآن والفرقان
ومحل استواء الرحمن ازدوج هذا الروح والنفس ازدواجا مستمدا من الصورة
والوجود في سعة وفضاء عزيب عن الحدود والقيود والنزول والصعود
فتولد منه نور كلمته الاولى العليا وهي كلمة العلم التي بها وصول المعلوم و
ظهور المكتوم فظهر فيه قلب ابي البشر خليفه رب الجبر والقدر فغشيه من
النور ما غشيه وسمه بالاسماء واوصل اليها مسمى الاشياء واحاط به حقيقة
الانباء والابناء من الارض والسماء الى محل الاستواء فيجتمع عليه من كل واحد
من سبعين الفا سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب والثالث من الارواح
روح الله الحامل لروح الله الجامع للمعرفات المؤيد بوجه الله في السبحات
والنفس الثالثة نفس الولاية الالهية التي تعم الالهية وهي المسماة بنفس
الجمع وتم الازدواج بين هذا الروح وبين هذا النفس فتولد منه نور
الوجه الذي هو الجميع في الجميع والمجلي للمكتوم الالواح ومكنونها في صحايف
وجوه الارواح بموازين نور نورها فظهر فيه قلب الولاية فالمتبطن فيه حف
الهداية والغالب بما فيه من سلطانها على شيطان الغواية وهو قلب عالم
الامور الخارجة من ظلمات الدثور والدبور الى مبلغها في الوضوح
والظهور وهو المعنى بالمراد والمتميز بالمعاد فيجتمع عليه لظهور روح الله
من كل واحد من السبعين الفا المضاعفة سبعون الفا بغير حساب ولا
عذاب واليه الاشارة بما روي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت فقدت
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتبعته فاذا هو يصلي فرايت على راسه
انوارا ثلثة فلما قضى صلواته قال عليه السلام من هذه قلت انا عايشة يا
رسول الله قال رايت الانوار الثلثة قلت نعم يا رسول الله قال اتاني آت
من ربي فبشرني ان الله يدخل من امتي الجنة سبعين الفا بغير حساب

ولا عذاب ثم اتاني آت في النور الثاني من ربي فبشرني ان الله يدخل من امتي
مكان كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب ثم اتاني
آت في النور الثالث من ربي فبشرني ان الله تعالى يدخل من امتي مكان
كل واحد من السبعين الفا المضاعفة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب فقلت
يا رسول الله لا تبلغ امتك هذا الحد فقال يكملون ذلك من الاعراب من لا يصوم
ولا يصلي اعلم من كتاب الايضاح المودع في بيت الانشراح والخارج منه الي
عرصة الانفساح والمنادي لسبيل المداد الذي هو سوسلامة المراد في هذا
الازياد المحيطه بكل البلاد وجميع العباد وهو سين سناء القرب من
ربك لبالمرصاد وسناء القرب اسم جامع لما ذكرنا من الانوار وهو الذي يكاد
يذهب بالابصار لولا الحجاب يستر ذلك بالاستار فكان الانوار نزلت من
اسنان المبين المنبي بسناء القرب من الله ذي القوة المتين لان كل سن سين
منها نون وباء فالنون اشارة الي النور فنبي الانبياء والباء اشارة اليقين
واليمين في ولي الاولياء والباء اشارة الي بسط باب اصحاب اليمين وبسط
باب اصحاب الشمال فبسط باب الحقيقة المشتمل علي ابواب الحرام والحلال
والقبح والجمال والنقصان والكمال والبقاء والزوال وعلى ابواب الاعمال
في الاقوال والاقوال في الاعمال والاعمال والاقوال في الاحوال الي
تحول الحال بعد الحال الي قرار الاستكمال في منتهى الاجال وقد انشدت
في انشراح المقال قصيدة لامية تجري بارجلها كالجواد في ميادين المجال شعر

سروري بمولاي في كل حال وعيشي به لا يقل ذا محال فان الهوى شر زائل
الي قلب صب يحب الجمال دنى منه حتى تدلى به كثير النوال شديد المحال
سقاه بكاس الهوى شربة نرحله عن لذيذ المنال فافناه عن شكله والمنى
وادناه منه على كل حال ابا اهل نجد واهل الحمى واهل الحبيب واهل الرجال
سلام عليكم الا فاسمعوا حديث الهوى في خلال المقال مررت بوادي الحمى ليلة
وكنت على فرس الارتحال رايت الخيام واهل الحمى جميل الوجوه عديم المثال
ونور يحيط بمجموعهم تنوركلا بوصف الكمال وصورا احاط به سورة

وطورا

وطورا عليه تجلى الجلال بوجه ينزه عن واصف حال يبالغ في وصفه لا يزال
فقلت القيامة قامت لنا بنور الجنان ونور الخصال فقال الواجب بدا نوده
وبدل بالنور كل الظلال فصرنا كنون علي نوده ودمنا دواما بنا في الزوال
شربنا بكاس الهوى عنده صرنج المعاني صفاء الزلال سكنا وطبنا وقمنا به
ونحن علي حالة لن تزال وعز العزيز محيط بنا ومكرمتا في مقام السؤال
وفتح باب سنا قربه وباب السلام بحسن الفعال وادخلنا سين سر له
جلال الست لكشف الجمال وسل السلالة عن سينه وسمى السلالة سين الوصال
وقال انا الرب سبحانه وانت السفير فجل تعالى جعلتك اول حرف لنا
لك السر مني مباح حلال فجز دار عزي وسل ما تريد لتحط جميعا ونل ما تنال
فقام سريعا فيا ما به الي سيد واجب الامتثال فقال انا السدرة المنتهى
وليس ورائي سوي الاذلال انا السابق الساجد المنتهى الي الحق والصدق والاعتدال
سجود الملائك في يومه لادم بي كان وقت الزوال ويوم الست الي النبوة كنت
مكان اليمين مكان الشمال اجبت بلبيك يا ربنا بحق التضرع والابتهال
وكنت اليمين وكنت الشمال وكنت الحقيقة في الاشتمال فقال صدقت ولكنني
اريد اكشف عنك الجمال جلت على نور طور العلى على وصف سينا انس الجلال
وصرت المجلي في جنتي بك الاحتمال بغير انتقال فلما راينا كرامانه
وجدنا السلالة في الاشتغال بذكر الحبيب وذكر الهوى ونار المحبة والاشتعال
وذكر السيادة من سينه لسيدنا المصطفى في المآل

اعلم من صميم بالك كريم حالك جعلك الله فوق مثالك وامثالك واملاك بكشف الالف في لام دال السوال
وخيالك ان الذات لما انبسطت بالانوار على مجاري الاظهار وبراري الاشتهار
والانتشار وانحجرت الانوار في اودية اسرار المصطفين الاخيار ونزل الامر
تلك الانوار ومكنها من معالم الاقدار الي مكامن الاخيار في مطاوي اطوار
الاصطبار فقدم الالف الي سين السوال المخبر في الاستقبال عن مبلغ القرار
وهو المنتهى الي الالباب والي نوازل الكليات من العلويات الي السفليات
واقام الف الياء وياء الالف منفصلا احدهما عن الاخر بحكمة الابتداء والانتهاء

واختلاف صورهما في الاخذ والعطاء محجوبا احدهما عن الاخر تمايزا بين الاقرار
والاباء والطاعة والاستعصاء وجعلهما كصورة واحدة تشكلت باشكال الارض
والسماء على معاني الصفات والاسماء وجعل احدهما مفتتح حروف المد وهو باء
النسبة والاضافة والحكاية الموجبة للابهام والمظهرة لينابيع الحكمة من قلب
اليقين على لسان نجوى اللقاء ولا لقاء خلق الله تعالى الاشياء بين الالف والباء
يعني بين الامر واليد خلق اربعة اشياء بيده خلق آدم بيده وغرس الفردوس
بيده وكتب التورية بيده ثم قال لسائر الاشياء كن فكان فنزل بفضل رحمته
الحق والحقيقة والرق والرقيقة والشرع والطريقة بين الالف والباء المنفصلين
احدهما عن الاخر بصور الارض والسماء حيث قال الست بربكم قالوا بلى فادخل
بين الف الست وبين باء بلى جميع الصور والاشكال وجميع الانتقالات لتحول
الاحوال بواسطة الافعال والاقوال ثم جعل بفضله رحمته وكمال حكمته و
سوية فطرته ازدواجا بين الالف والباء ومواصلة بين المنتهى والابتداء حتى
وصل الالف الى الباء والباء الى الالف كالالف الى الباء فصارا حرفا
واحدا سمي بحرف النداء فاذا يصير النداء يا آن بدا من المبتدا الى الانتهاء
ونداء من المنتهى الى الابتداء ويصير في الشكل بالآن معكوسا يتولد منهما كاف
الكفر والكشف المتحقق فيه كاف الخطاب الكاتب على الكون كوا من التنزيه
وعلائق التشبيه وحروف البائن المتدين الى الالام والبدء مع حرف الكاف
المشير الى الكشف الرباني ينتظم منها رداء الكبرياء على وجه رب الانام وخالق
النور والظلام ومنزل المراد الى المعاد في الصحة والسقام ومعطي الميراث
لمن شرفه بمعرفة الكلام من الحال والمقام وهذا الالف والباء المزدوجان
على صورة الاستقامة والاعوجاج والاخراج والادراج والاستخراج تولد
منهما سداد النداء واستقامة الدعاء من المبتداء الى الانتهاء مع كثرة اختلاف
صورهما وتباين اشكالهما في العلويات والسفليات والحرسات والكليات
فجعل الرب جل جلاله هذا الامر سواء السبيل الى الوجه والى سبحانه وجعل
الوسواس بوسواسه في النفس ومهمانه حجابا عليه بحيث لا يهتدي الى مقلبانه

في كيانه وسمي ذلك وسواسانه وساوس الصدور لاسبال الستور على حقيقة
النور وهو اسم مشتق من سين الست ومنه ابتداء ابليس اللعين واول تلبيس
القرين في قوم عمين شعر

يقضي بقضي من هوى قد يضلني ... ودنى بدين القلب من كل نازل
ويقلب قلبي قلب كل مخامر ... ويأخذ حق الوصل من كل واصل

اسمع بحق التمح في الاسماع واعلم بالهيبة الاجتماعية والاجماع حتى احدث لك في
اعلى مقامات الارتفاع والامتناع ان الرب جل وعلا عن مراتب الاستعلاء
وتقدس عن ان يشار اليه في الخلا والملا لما قال يوم الميثاق يا اهل اليمين
ثم قال يا اهل الشمال وقد ذكرنا هذا الحديث من قبل على هذا المنوال
نزل من هيبته الى قراراته في اهل اليمين ويستقر بمعرفته في اهل التمكين
من ارباب اليقين وجعل لهم دايرة مبهاجة مفتحة الابواب عن الشمال و
واليمين مرتبة بابات ذي القوة المتين والحق المبين معروضة بحفها على اهل
الضراعة من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وكما نزل من الهيبة
نزل من ذاته تعالى وتقدس الى نفسه الى شانه في اهل الشمال من ارباب الكفر
والضلال الساكنين بسواد الوبال المقتصبين بحبايل الخيال وجعل لهم
دايرة مباهجهم المضايق وشدايد المضايق وعوايد البوايق ولها ابواب مسدودة
ممدودة الطريق مفتحه بها على الخلايق فبسط اهل اليمين بمعرفته في
دايرة العرفان وضيق عليهم نوع تضييق بالزامه اياهم شرايع الايمان وطوى
اهل الشمال بجعلهم به في دايرة الكفر والعصيان ووسع عليهم نوع توسيع
باخراجهم عن قبول الاديان ولكن سعتهم لا تنفعهم في مجالس الشيطان
ومطامير النيران كما ان ضيق اهل الايمان لا يضرهم في فضاء فناء دار
الرحمن المسمى بالفراديس والجنان لما دخل السؤال بسره في اصحاب اليمين
واصحاب الشمال قام بسر السبق من سر السين السؤال في سعة تشمل جميع
المحال في النساء والرجال وسن في ذلك بخاتم الولاية سنة تامة في الاحوال
بالسبقة التامة الكاملة له من كينونة الكمال في الجلال والجلال في الجمال

والكونية النازلة منهما الي الحرام والحلال ومداني الاخلاق ومعالي الخصال فادخله
في اليمين والشمال وكان مع الرب جل جلاله رفيقا في كل ما خلط بينهما فقال يا رب
لم خلطت بينهم فقال لي الظاهر لهم اعمال من دون هم لها عاملون وفي الباطن قال
بطريق الاشارة لاهل البشارة الخارجين من العبادة خط وربط فصار الخط خلطا
والربط خبطا والامر في الخلط والخبط جميعا لله رب العالمين هذا لمن عرف الف
الخط وجاوز حدود وجاوز حدود المط واللط فقوم منهم بصور اعمالهم الي
صور الجنان وبصفات قلوبهم الي بواطن النيران وقوم بصور اعمالهم الي النيران
وبصفات قلوبهم الي الرحمة والرضوان هل تدري كم يكون بين الصورة و
الصفة بينهما ما بين الكفر والايمان والطاعة والعصيان والارواح والابدان
ورب صورة كصفة في العرض ورب صفة كصورة في الفرض فخذ حرفين من الصورة
والصفة حتى تتضح لك الحق بصورته وصفته في جليته وهما الواو والفاء
فالواو من الوجود المنبسط لوصل كل واصل والفاء من الفطرة لفصل كل فاصل
فاذا ضممت اليهما قاف القرار صار الحرفان بانضمام الحرف الثالث اليهما فوقية تعلو
الصفة والصورة وجعلهما منخرطتين في دايرتهما وتستوي عليهما وتحتوي
بنسبة واحدة من حملتها وكليتها فلما قال يا اهل الشمال قال القايل السايل
من الرب لبيك ربنا وسعديك وصوت في اهل الشمال بالتلبية فخرج من كل
واحد منهم مثل ما خرج منه فدخل هو في طرق الخروج الي قلب من عرفه في
السبق وزجي بما خرج فصار طرق الخروج مفتحة علي المصطفين الامجاد واستقر
هو في محله دار القرار وبلغ الاستقرار جنات عدن مفتحة لهم الابواب يدعون
فيها بفاكهة كثيرة وشراب فتجلى له الرب بذاته في الوجه وتوجه في الذات ولا
حظه بعين الاجلال من حقيقة الذات والصفات حتى فني وهلك ومات
وبرز وجه الله المنزه عن الحدود والقيود والجهات وعلمه محامد في ذاته
بعد كشف الرداء عن وجهه المتجلي لصحايف الكاينات المبارك على اهل الصلوات
والنجاة فقال له الجنة جنتان جنة لاهل الاعمال وارباب المقال والفعال
وجنة وجهه للمنجذب بكليته الي الكبرياء المتعال المضطر في معرفته في كل حال

الامام

وساير الهوام والطيور والدواب انما تتخذ الماوي والاوكار لنفسها وقرارها
فيها واتخذت النحل بيوتا بما اوحي اليها لتكون تلك البيوت اوعية لما جعل الله
في ما كولها من الشفاء للآدميين فلولا تلك البيوت التي تتخذها النحل لكان
الذي يخرج من بطونها يذهب فسادا فتلك البيوت وان كانت ساكنها
فهي للعسل ولامر الله لا لها ثم امرها ان تاكل من كل الثمرات حلوها وحامضها
ورطبها ويابسها وحارها وباردها محبوبها ومكروهها فان لكل ثمرة نفعا فاذا
فاذا اكلت من الكل فقد جمعت من النفع كله في اكلتها واذا اكلها على هذه
الصفة تاركة لشهوتها قد استوت عندها محبوبا الثمار ومكروهها بما ذلت
لامر الله صار الكل هذا لله لا لنفسها ولو اثرت المحبوب علي المكروه كان اكلها لنفسها
فانما وصفها الله بالذلة لانها ذلت لاكل كل الثمرات فيما وافقها وفيما لم يوافقها
فصارت ذلك شفاء بمنزلة الادوية تخلط من كل نوع فصارت في بطونها شفاء
سبل ربها فصارت هذه كلها سبيله حيث ما طار في طلب رزق لانها تركت
بشهوتها واستوت عندها حالة المكروه وحالة المحبوب من تلك الثمار
ونسبها الي الذلة ولم يقل مطيعة ولكن ذللا وقد يكون طاعة والنفس
كارهة فاذا ذلت النفس ذهبت الكراهية فمن كونها الذلة فقد انتظمت
الطاعة فلما صفا اكلها في انها لله لا لنفسها بشهوتها ونهمتها صار ما يخرج منها
من الماكول حلوا وصار شفاء لاسقام الادميين الا ترى ان البقرة صار
لبنها دواء ولحمها داء فانما صار لانها تاكل من كل الشجر هكذا جاء في الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان البقرة فانها ترم من كل
الشجر وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لبنها دواء وسمنها شفاء
ولحمها داء فانما صار لبنها دواء انها تاكل من كل الشجر وصار لحمها داء لانها
تاكل بالنهم لانها بهيمة الا ترى انها ترعى من كل الشجر لما منها لا بما ذلت لله
وبامر ربها كالنحل فانها لم يلق اليها ما القي الي النحل الهاما من الله والدواء ضد
الداء والشفاء بعد الدواء وهو البرء يقال دوي يدوي على فاعل فاعل هذا
من الدواء واشتق اسم احدهما من الاخر والدوا الهلاك ومنه سميت المفازة

وهو الاسم الاصلي لانها موضع هلاك وسميت العرب مفازة تطيرا لانها مهلكة فالداء اذا عرض اهلك الطبع فاذا عولج بالدواء اهلك الدواء الداء فسمي هذا داء وهذا دواء للهلاك ليعرف هذا من ذلك بالدواء الذي زيد فيه والشفاء هو الذي يحدث من الدواء كالشبع من الخبز والدواء من الماء وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والصرد والضفدع والهدهد فعد لكل واحد منهم سالف عمل مرضي وفي خلقتهم جواهر تقدم الجواهر اذا عرفت ما ذكرنا وتاملت فيما سلكنا ستفطن لشرح ما حشرنا ان الدايرة التي انشقت دايرة نونية والاصل في النون نون النور وبعده نون النزول ثم النور الذي لبني نون النحل نون النزول من بقاع صورة الحقيقة الى بقاع صورة الطريقة اعتبر حروف النحل فيما ذكرت من المعاني المتعلقة بالنزول والوقوع والهبوط والمعالي والمداني والمباني فنون النحل في معنى النزول نون النهية ومنه اولوا النهى وجاء النحل في معنى الوقوع جاء الحجر ومنه قسم لذي حجر ولام النحل في معنى الهبوط لام اللب ومنه اولوا الالباب فالمرتبة الاولى نزول من اعلى علو الى اقرب قرب وادنى دنو تخاطبك في كل قريب وبعيد وعتيق وجديد وبطي وبريد وغافل وعتيد ها انا اقرب اليك من حبل الوريد لك النهي والمري والبركة والامر والامر الرشيد الاشياء كلها من مبتداها الى منتهاها مشحونة بوجود المقرب مملوة من سبحات وجه المقرب ساجدة خاشعة متدلكة في حب لخطاب الحبيب لا ملجا ولا منجا منه الا اليه في هذا المقام ولا مفزع الا هو في هذا النمط من الكلام ما يقدر احد ان يحد عنه بمعصيته او يقرب منه بطاعة عند نزول هذا السلام ليس الا هو فيه على وجه الكمال والتمام والشفاء في هذا المقام الظفر بالحبيب والمحبوب وهو الفوز والنجاح والسلام

شغفني محبوب لي وما لي غيره	وسواه لا ارجوا ولا انفي سواه
وغناي منه نظرة ارجوا بها	براي وعيشي من حنيني في هواه
لو كنت انظر نظرة في وجهه	اندبه روحي ثم قلبي في رضاه

شعر

فلقد سكرت بحسنه وجماله	ولقد طله صحوي وها انا ابتغاه
يا سائلي عن حسنه وجماله	عطفا علي فقلبي مبتلاه
لو كنت اشرح شعرة من راسه	خرت له الارواح هذا ابتداه

فالمرتبة الثانية وقوع اهل الحلم في دين العلم فاذا وقع اهل الحلم في دلتك فيما صلبت نفسك وقتك فالذي يحفك وسعدك عنه ثنيك ويقربك اليه ويطلعك على مكامن ما عنده ولديه وينفق عليك بامر من خزاين وضع قدميه وبسط يديه فالحلم والعلم والدين والليل ميزان يليك ترفع به اقواما ويضع اخرين فانت الرافع والواضع وهو النازل في المرفوع والموضوع فاذا تم النور في المتبوع والمصنوع والتابع والمتبوع شعر

المحبة في الهوى تتلهب	وعزام قلبي مغرم يتغلب
يا غافلين عن المحبة والهوى	للصبوة قلبي بها يتشعب
اذنيت نفسي عن حسن جماله	وتركت شهوتها به اتقرب
سكري لمجبولي وعيشي نظرة	في وجهه وهو المرام الاقرب
ابدا من الله روحي حنة	وسوح قلبي وجهه يتطلب
يا نفس قومي فاسلكي سبل الهوى	وتعزلي فالعشق لي يتقلب

يا محجوب بحجاب طبعك ونفسك والممنوع عن حريم ربك بخطك وعكسك وعيشك من رجائك وخوفك تاخذ بيديك ويضع في جوفك والحبيب يخرج من جوفه ويربي على رجائه وخوفه وينفض يديه بذيل تشوقه الى شوقه فخلا عما تسكن اليه النفوس وعما يقع به المحسوس فبقي في الارض محروس سبحان من حكم انعم عليه وفتح عليه جميع انواع الناموس والمرتبة الثالثة وهي مرتبة اللسان والبيان وفيه تجديد وتقرب لسر التي انا الله رب العالمين مبتداه بسط ومنتهاه سلخ والبسط والسلخ خط مركب ممتد على سبيل الانسلاخ ويحكم في محكمة القضاء والقدر على معنى الانفساخ والانسلاخ فاذا تم البسط في السلخ نزل الروح من النفخ فجيء به الى البالغ اليه فتحركت نفسه بالجوه وخرجت الحركة الى ربها في الصلوة

نرضى الله بها عن صلحها في الحيا والممات لا جرم سكنت اليه سكون الولد الرضيع
الي امه واكتنفه رب العزة اكتناف الوالد المشفق بالولد الرشيق فاذا
ان وقت ظهوره وتجلى نوره على طوره وصورة امر الله تعالى لروحه بالقا
في بحوره في تابوت سكينة الغالبة على حزنه وسروره وسيره في ذلك الي عدو
وسلمه اليه ليشاهد كيفه عليه ويعلم كفه عليه فاشاد في تنزيله الي هذا المعنى
اقامة على دليله انه وليه ومحبوبه في قوله وقاله وقيله فقال واوحينا الي
ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا را
دوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين
وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون واصبح فواد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به
لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل
ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه الي
امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ولما كمل المحبوب في مرتبته وتام محبته اهبته وعظمته اريد
ان يذكر ما جرى ويشرح له ما سرى فقال اقبل ولا تخف انك من الآمنين
من حين اتصالك بعدوك وهي زمان غفلتك ونقلتك الي زمان
احتظائك بحبيبك ولحظتك الي طلعته الميمونة المباركة وهو زمان
نقطتك وانك في يد عدوك امانك من سطوة سلطان حوحيك فانت
من الامنين ولا وحشة لمحبوب مع محبه شعر

شعف نشو القلب بظهر حبه — ونعوذ لب ذوي النهى الاحباب
والتي بنو الحب في ظلم الدجى — لبدي المحب حبيب بنو قلب حاب
ويصير مكشوفا له عن وجهه — في حلة الاسباب الاشيا والانساب
ويكون محجوبا عن الغير الذي — قد غيرته النفس بالاكتساب

هذه

هذه المرتبة مركبة منك ومني ومن النور والظلام فانك واني وافراد
فضلا في تحقيق النور والظلام في الحل والحرام الحمد لله العظيم الذي
وضع الارض للانام وجعل الخلق على قسمين خاص وعام وجعل لمقطه
وصف الخاص على الدوام وجعل وصف العوام المفضله والمنام ووضع لنفسه
تعالى وتقدس حدا على الصراط والمرصاد به الكمال والتمام احمده حمدا يزيد
في الادا له والانعام واشكر له شكرا ينطوي على الركوع في السجود وسر السجود في
القيام واصلي على نبيه محمد المصطفى صاحب الام والامام صلى الله عليه وعلى آله
واصحابه صلوة توضح منهاج الاولياء الكرام ومعراج الانبياء العظام اما
بعد اعلم ايها الجائز في الطرفين والمايز بين الحرفين والفائز بين الطرفين
والحايز للصرفين رزقك الله من الشرفين ان السين سفينته والباء
بحرها والتاء تابوت والسين سكينتها وآخر البحر الحجاب واول السفينة
سدرة المنتهى والافق الاعلى دايرة الحجاب والافق المبين دايرة سدرة
المنتهى وسطوع الفلك الاكبر من دايرة الحجاب وبزوغ الفلك الاصغر
من دايرة سدرة المنتهى وفاق آدم عليه الصلوة والسلام نفسه بالفلك
الاصغر وافاق وفاق محمد عليه الصلوة والسلام الخلائق وافاق بالفلك
الاكبر ونزل اللوح الي الارض وطلع البحر الي السماء وانزل الله السكينة
في القلب باخذ من البحر وكتب اللوح على الحلال والحرام وجعل الحرام
من المحو وهو من صور ظلمة العدم وجعل الحلال من الاثبات وهو
من صور نور الوجود ثم شق ظلمة العدم بنور الوجود وسوى نور الوجود
بظلمة العدم فظهر من شق العدم العلم كله ومن شق الوجود العين كلها
ثم اصل النور بالعين ونزل النور في العلم فراى العين بالنور المنور
في العلم وراى المنور في العلم النور في العين فقال انا منه وهو مني لا
بد دنا فخرج بها وصف المحب والمحبوب ووصف الملفوظ والمكتوب الي الوجود
والشهود فافهم وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين المحبوب عبد
راجع وراغب ومريد يرجع من دنياه الي عقباه ومن عقباه الي مولاه.

ورغب من قلبه وقالبه الي ربه واراد وجهه بكله فظهر له في وجهه الست العيون الخمس وما اذا خلصن من معني اللمح والجس والمس واللمس وهي عين الورش وعين العبد وعين العالم وعين علم علم العالمين وعين المعلوم في المعول انظر وتفكر وتامل وتدبر ثم ثق وتوكل ان الرحمن استوي علي عرشه وكما ان الرحمن استوي علي عرشه فكذلك سبحان الذي اسري بعبده استوي علي عبده وكما ان سبحان الذي اسري بعبده استوي علي عبده فكذلك ما نزل من رب العرش وبالعبد استوي علي العالمين وهو رب العالمين وكما استوي رب العالمين علي العالمين فكذلك انا الله استوي علي علم علم العالمين وكما استوي انا الله علي علم علم العالمين فكذلك اني انا الله استوي حال علي معلوم علم علم العالمين في معول رب العالمين فهذه العيون الخمسة ماهي رحمانية وسبحانية وربوبية وانانية وانية سلكت ينابيع في قلوب الانبياء والاولياء والصديقين والشهداء والصالحين ويطلع منه الحي الباقي والحي وهو الحال في بقائه فبقدر ما يحل يحل عقد المكاره والحجاب فيجعل الطرفين طرفا واحدا والاوصاف وصفا واحدا والصور صورة واحدة فيتبين فيها العبد المحجوب ويظهر غلبه ويتجلي له بوحدانيته وواحديته واحديته وفردانيته وتربيته وو‌ينزل عليه معني قوله عليه الصلوة والسلام ان الله وتر يحب الوتر فيجعل قلب المحجوب باقيا ويجعله صورة لبقائه ويجعلها مفتح سور الاعادة الباقية ومن القلوب الباقية قلب اسمعيل واسحق ويعقوب لان كل شخص صارت النفس في وجوده جارية حتي خرجت منها وبرزت لربها ادرك النفس الرحماني ووحده فحيي به قلبه وصار قلبه بذلك باقيا ولا يزال الحق جل جلاله يتجلي في وجهه ويفوح به وايده برفقه وحلمه وعلمه انظر الي حروف النفس وهي من الميم الي الالف اربع وعشرون حرفا تحتها عوالم الانفاس وفي كل حرف منها مصباح الايناس ومشكوة الاقتباس الا تري ان النون المقرونة في حروف التهجي بالميم مشيرة الي النفس انه من الالف الي نهايتها وهي النون فان رجعت وصارت جارية علي حرفها الي ان خرجت من الالف كما نزلت منها ينتظم لك من هذا الخروج والنزول سر انا انا وحالة

النزول معناه لن تراني وحالة الخروج معناه انا انا نزل من انا انا وكل نفس صارت في وجودها جارية الي ان خرجت صارت لصاحبها جارية تحمل اثقال صاحبها فالنفس بين الابوة والامومة وبين الملامة والسومة وطرف الابوة طرف العقل واسمائه وطرف الامومة طرف الروح وايمانه واسمائه فهي في الحقيقة بين العقول والارواح وبين القلوب والاشباح يمنع الفضل عن النفوذ والنزول والولوج والخروج وتدفع الروح عن الطلوع والبزوغ والعروج فاذا خرجت من الوجود بنا ايد من قبل الشهود والجنود وبرزت لله الواحد الموجود ذي الكرم والجود صار المدفوع مرفوعا والمرفوع مدفوعا فاسطر بذلك ام الكتاب وفصل الخطاب وكمل سر الذهاب والاياب فالالف والميم نزلنا الي حكمة الدواير ونزلت منهما بصيرة البصاير قل هذه سبيلي ادعوا الي الله علي بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين تنزيه وتوحيد ورد من التوليد والتقديد الي الله الواحد الاحد المجيد فلما انشقت هذه الدايرة بنصفين ظهرت نونان ناظرتان الي هاء الدايرة وميمها وحاكيتان عن حقيقة قطرها وصحيحها وسقيمها فاذا امعنت النظر فيها علمت كيفية النفس بين الالف والميم في عين الدايرة ونفسها السايرة شعر

كلفي بمن اهوي وما لي رغبة … في غيره وبوجهه ارتاح
روحي وريحاني وراحة مهجتي … في لطفه وبلطفه الافراح
يا غافلين عن الحبيب وذكره … روحي له ولروحه الارواح
انا في هواه الي كريم لقائه … متعطش متشوق ملتاح
في وصله ذوق المني في هجره طعم الردي … من ريحه ريحانتي من روحه بي راح

هذا اوان الانكشاف وزمان الاعتراف ووقت الانصاف ونزول نبيك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف الخبر منك اليك لا لي والشر مني وبلي لي ولا لك فلا ادخل ولا اخرج ولا ادخل في المخرج ولا المخرج فدانحلت عقدة الرضا والجمت مادة الحظي والجفا الي الظهور اسعي وبالنور احظي ومن كرم الكريم ارجوا العفو العظيم وعن لطف اللطيف ارتجي الفوز الكبير الكريم اكره

وبك رضيت وارضى ما ترضى ومنك بقيت ولقيت حبت ان الطفولية
دايمة والشبوبية تامة والصحة مصلية وصايمة فرايت ان الطفل قد كبر
وتفكرت ان الشاب قد صغر وتطفل وان الشيخ رجع وترذل وتقول بك
الاعتصام ومنك الاستعانة في الاهتمام نبيك محمد عليه الصلوة والسلام
قال ثلثة تحت العرش القران له ظهر وبطن يحاج العباد والرحم تنادي
صل من وصلني واقطع من قطعني والامانة فالقران ظهره يحاج العامة
وبطنه يحاج الخاصة والرحم تدخل بين الظهر والبطن بالقطع والوصل و
الامانة تعطي القبول باللطف والقهر وبالنهي والامر فمنا بين الخلاص وكيف
يكون الاختصاص ظهر لي من ظهر القران حديث الهم ومن بطن القران ذكر
الطم والطالع والهابط في الهم والطم في صورة الغم والكم مطهم بطهم خلو محبوبه
وينشر رايه مضوبه وينادي بعرض مطلوبه ويامر بشق جيوبه وطرح عيوبه
والخلج ما في عيوبه قد تصدي لعبدك في هذا المقام امر وهو المرام وعن كل اني
ذلك الامر مقام واهتمام فافتقر في ذلك الي رافتك الغالبة على رحمتك واشتد
حاجته الي رحمتك السابقة على بطشتك وانت الجواد الكريم ذو الفضل
وذو الرحمة مالك الملك ذو الجلال والاكرام لم يكن شلي كمثل رجل يدور
حول حمي ملك سنين وعاش في ظله حتي صار من الامنين ووثق بقربه
ونال من اربه ما قوي به على سربه وحسب انه من جملة الساكنين ومن زمرة
المنقطعين ومن صف المحظوظين وتمسك بذيل الواصلين فخرج من شدة
استيلاء سلطانه من الوالهين فعن له امر الانزعاج والاضطرار والافتقار
فقيل للملك عن العبد ما ازعجه عن حريم حرمك وتصدي له ما نجاه من رقيم
رقمك فقال الملك لا اعرفه فتعجب الساكنون وخافوا على انفسهم لم يقدر
احد منهم ان يعيد الكلام او عرض عليه حديث الغلام

حسبتك انت مولاي روحي ومنك كرامتي وبكم فتوحي

كتب الله سبحانه وتعالى على نفسه الرحمة ونشر في سر الستر على كمال صورته
على نفسه الرافة وبعث محمدا عليه الصلوة والسلام حامل الرحمة ومظهرها

والخراج

علي

علي الخلق كافة حتي قال في تنزيله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكان
الخلق بالاضافة الي حقيقة الرحمة وارسالها اليهما كطفل رضيع لا ام له ولا والد
فاكتنفهم الرحمة وانقسمت عليهم ورباهم صاحب الرحمة كلا على قدر ما يليق بهم
ويصلح لهم جعل الله تعالى على هذا وظيفة اول الزمان ثم بعث الله تعالى
في اخر الزمان وليه صاحب الرافة بعثه الله تعالى رافة في حق العالمين والخلق
في آخر الزمان بالاضافة الي حقيقة الرافة كشيخ ضعيف هرم ليس له من
يقوم به رجع الي طفوليته وحالة صباه فاحتاج العالمون الي الرحمة في
اول الزمان واحتاج العالمون الي الرافة في اخر الزمان فكتب الله تعالى
الرحمة على نفسه ونشر الرافة على نفسه وجعل حاملهما النبي والولي
فلنشر الرافة على النفس شان عجيب فيه صور الطاعات والمعاملات القلبية
وما يتعلق ببطانهما وظواهرهما وبين الخلقين اللذين هما اهل الرحمة والرافة
خلق هم اشخاص النور والظلمة فاشخاص الظلمة اقرب من طرف الرافة و
اشخاص النور من طرف الرحمة فالرافة سابقة للظلمة كما ان الرحمة
سابقة للنور لكي تختم الرحمة بالرافة والرافة بالرحمة والنبي بالولي فالولي
بالنبي والله الرؤف الرحيم نازل بينهما في الفهم الخاص فهو فهم منه يعني
من الله ومن صفتيه هما الرحمة والرافة وعند ذلك تكشف الله تعالى عن
الفردوسيات في المحمديات حتى يعلم المحقون ان الله تعالى نشر الرحمة في
صور الطاعات وعزايم الخيرات وكرايم المناجات وجعل صور الطاعات
من ظلال النور وظلال الحور والقصور وكما نشر الرحمة في صور الطاعات
فكذلك بسط الظلمة في صور المعاصي والمخالفات وجعلها من الحجب والستور
وجعل الله تعالى اهل الرحمة اتباع الانبياء واتباع نبي الرحمة سيد الانبياء و
الصديقين والشهداء وجعل اهل الظلمة مخالفي اهل الولاء واعوان و
الاولياء ايده بهم وبجنود الارض والسماء يسابقون الظلمة لكشف الغطاء
واظهار ما في كنه الغطاء ليتلقى النور والظلمة بين الاولياء والانبياء كما
التقى الماء ان بين الارض والسماء ليحقق النداء الذي هو باطن النداء

الواصل من الله ذي الجود والسخاء الى الارض والسماء حيث قال يا ارض
ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي فينادي منادٍ في نفس الاولياء يا نفس اقلعي عن
الظلمات وانقلعي عن وجود اشخاصك عروق الشبهات والشهوات فان
الفرد وسيات نزلت الى المجذبات ثم ينادي في نفس الانبياء يا نفس
ابلعي نورك واجمعيه في اصل المعلومات والمكنونات فان المعلومات
قد انبسطت على السفليات وعند ذلك يسمع الرجل من عذبه سوطه
وشراك نعله ومن تكلم عن شيء تكلم عن الله فيجب تصديقه وعلى الله تحصيله
لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اذا حدثتم عني بحديث
تعرفونه ولا تنكرونه قلته او لم اقله فصدقوا به فاني اقول ما يعرف ولا
ينكر واذا حدثتم عني بحديث تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فاني لا اقول
ما ينكر ولا يعرف لمن تكلم عن الله بكلام فالنبي صلى الله عليه وسلم سابق اليه
ذلك للفضل لانه قال قلته او لم اقله فالنبي صلى الله عليه وسلم انى باصل ذلك
الشيء والاصل مؤدي عن الفرع فعلى ما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم
حامل الرحمة ومظهرها على اهلها في اول الزمان والولي حامل الرأفة
ومحققها في محالها في آخر الزمان والخلق بين الرافة والرحمة اهل الشفقة
والشفقة من الرأفة والرحمة فاهل الشفقة ينقسم الى قسمين لهم شهوة الاخرة
وقسم لهم شهوة الدنيا والشفقة بما لها من الرحمة تسوق من شهوة الاخرة الى
حقائق المجذبات وبما لها من الرأفة تسوق من شهوة الدنيا الى الفرد وسيات
وهذا المجموع ثمرة الرش وهو ما روي عن رسول الله صلى الله وسلم ان الله
تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى
ومن يصبه ضل وغوى ذكر النور والظلمة والخلق وفعل الرش فالرش
حرفان راء وشين فمن الراء نزول رحمته وعروج رأفته الشين ومن
شرع الرافة والرحمة الذي هو محل ورود شفقته نشر الرحمة يكون
بارسال النور في البصر ونشر الرأفة يكون بنفخ الروح في الاثر والخبر وعلى هذا
اوريت يوم الجمعة الثامن والعشرون من شهر شوال سنة احدى واربعين

وسيّ

وسميا به صورة الشرع والشريعة التي تنبئ عن الطريقة والحقيقة في عجز
وضعف وانقلاب فلما رأيتها احترق قلبي على ضعفها وعجزها وانقلابها فبكيت
في سري وتضرعت بين يديها فاشارت الي لماذا تبكي قلت على ضعفك و
عجزك فمنعتني عن ذلك ثم اخرجت يدها ومسحت بيدها كفي واذني فاذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر في كمال واستقامة حال فقلت يا رسول الله
ما هذا الذي يقع الانسان فيه مما يكرهه فتبسم صلى الله وسلم بجبهته في
وجهي فرأيته فيه صورة كلام تشفي السقيم وتبرئ الاكمه وتفتح الحزن الكريم فوضع
فمه المبارك على جبهتي فقبلها مرارا ثم قبل خدي اليمنى فقال ذكر الله تعالى
جواب هذا في آخر سورة البراءة ثم قال لي عمه فنذا ادنا اخضر قلبك
واستمع استماع مستمع يكافحه الخطاب ويشافهه المخاطب لعل الله يلقي
اليك من تفاصيل ما اجمل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرؤيا اعلم
ان الشريعة سريعه وهدايه وابانه وبيان شاف كاف صاف عن كل كدر
وقذر وطيب وقذر بعضها في بعض فالهداية تخرج من الشريعة والابانة
تخرج من الهداية والبيان المطلق يخرج من الابانة فالحق في الشريعة والصدق
في الهداية والعدل في الابانة والسكينة في البيان فاذا يكون الصدق في الحق
والعدل في الصدق والسكينة في العدل فكما تخرج الهداية من الشريعة و
الابانة من الهداية والبيان من الابانة فكذلك يخرج الصدق من الحق والعدل
من الصدق والسكينة من العدل والشرع في اللغة هو الشق والوضوح و
البيان وفي الشرع هو الدين والدين هو الانقياد والاستسلام وهو عبارة
عن وضع النفس لله تعالى في اوامره ونواهيه واحكامه وهذا لا يتبين لك
الا بضرب مثال يظهر المقصود منه في اثناء المقال وهو ان الانسان
اذا اراد ان يزرع او يغرس فيبتدي ولا بد في الجنة تحت الارض وانبتها
بالتراب الطيب فاذا دفنها واخفاها قبلتها الارض واستوجبت بها محو لها
وهو امتزاج بين جوهرية الارض وجوهرية الحبة فتمازج جوهرية الارض
وجوهرية الحبة تحفظهما والحق بها قبل محوه وقوة مستفادة من جوهره

فاذا اقبل وامتزج تغير عن صورته وضعف في بنيته ونزل من صلابته وقوته
الي ضعفه وعجزه الذي هو صورة لينه ليخرج الحق الممزوج من قوة زوجه وبقصد
مراتب عروجه في شوا كل خروجه ولو بقيت الحبة على حالتها الاولى ولم تمتزج
بقربها ولم تهن في بنيتها ولم تخرج الحق المودع فيها من بواطنه الي ظواهره وعند
ذلك لم يحصل المقصود ولم تكمل الوجود ولم يدرك الزارع ما هو المطلوب منه
والمحمود فكذلك الشرع لما دفن الله تعالى حبه الشرع في اراضي القلوب والعقول
واخفاها بتراب النفس الطينة وهي نفس الانبياء والاولياء امتزج جوهر
الشرع بجوهريه القلوب والعقول بحقهما فلما تمت الامتزاج وانقضت مدة
الطبع والمزاج وحال وان الاخراج تغير الشرع عن صورته وضعف في حالته
ونزل من صلابته وشدته الي ضعفه وعجزه الذي هو صورة لينه ليخرج المولود
من مضايق الجحود الي فضاء الوجود والشهود فليس هذا الضعف عليه نقصان
بل هو من مدارج كماله وسبيله الي البيان والعيان وكما ان للحبة المزروعة
او المغروسة درج الارتقاء الي الثمرة التي هي المقصود والي الغذاء المدرجة
فيها بواسطة الجحود واستخراجها منها بواسطة الشهود وهي اربع درجات هي
درجة طلوعها ودرجة تورقها وتوريدها واثمارها فكذلك للشرع درج
العروج ومرقاة الخروج وهي ايضا اربعة وهي الشرع والهداية والابانة و
البيان فالشرع محل ورود الحق النازل من المستوي على العرش وهو الرحمن
والشرع هو المعنى النازل من العرش الذي استوى عليه الرحمن والهداية
محل ورود الصدق النازل من الوجه الروحي والروح هو المستوي على
فطرة الله تعالى والهداية معنى من الفطرة والابانة محل ورود العدل
الالهي والعدل مثال ما بطن في الظاهر ومثال ما ظهر في الباطن وهو
محل اسرار الامر والبيان الكلي محل نزول السكينة والسكينة معنى
من كل الصفات منه برد اليقين والوصول الي حق الدين فكما ان للانسان
بداء واعادة ورجوعا الي الله وقرارا فكذلك للشرع بداء واعادة
ورجوع وقرار لهذا المعنى تغيرت صورة الشرع عن البكاء على صعفها

وااما

واما بيان انها مسحت بيدها كفي واذني ان الشرع سمعي وله مراتب في السمع
وهي خمس وهي الاقبال والادبار والنطق والصمت والقعود ومراتبه في
الوجود فعلي وقولي لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس وهي افعال واقوال والتفاوة فيها كالتفاوة في الاصابع الخمس و
معلوم ان الله تعالى قد شق الخمس على معنى شق السمع والبصر فالكلام يدخل في
اذنك ويغيب ثم يخرج فتشاهده فكذلك الشرع يغيب ثم يخرج لتشاهده واما
بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر عقيب هذا المسح وتبسم بجبهته المباركة
في وجهي وقبل جبهتي وخدي اليمنى مرارا اشارة الى ان الشرع كان معنى
ينزل في صورته وكسوته من بين الملائكة واولي العلم وكان حاملا بستر شهادة الله
نفسه بالوحدانية فلما وضع الحمل في قلوب العباد الذين هم المقت والمحبة والوداد
فادخلهم الموضوع في سلك الاتحاد رجع الشرع عنه لكشف دار المعاد وتغير
صورة البلاد التي صورها اهل الالحاد والطاعنين في الارض للافسادهم
اهل الطبع والنفس والفساد ورجع الشرع الى العرش ليطلع المستوي عليه
على ما وضع في الفرش اطلاعا يوجب الاتحاد ويلحق المريد بالمراد ويزيل التفرقة
والتعداد فالتبسم بالجبهة اشارة الى ان المعرفة التي عرف بها العارفون و
وصف بها الواصفون كانت من الحجاب والان من الحقيقة الوجودية التي
هي اصل كل صواب وفصل كل خطاب وفصل كل كتاب لان التبسم صورة المعرفة
والجبهة محل الجمع الالهي كما ان الفم واللسان محل التفرقة والالهية قد رجعت
المعرفة عن صورة التفرقة الى صورة الجمع فضعفت التفرقة في اسماء احادها
واما معنى التقبيل فهو اشارة الى معنى التاويل والتدبيل معناه تقلبت قلبك
وقلبت قلبت داخلا وخارجا ونازلا وعارجا هذا بيني وبينك في معنى
اين هو واين انت واما تفسيرك كي عنمه يعني كي منعه عن افشاء سر
الالهية وسر النبوة وسر الملك وسر العلم كما جاء في الخبر ان الله تعالى
لو افشاه لفسد التدبير وللانبياء سر لو افشوه لفسد العلم ادرج النبي صلى الله
عليه وسلم هذه الاسرار في هذه الاحرف الاربعة المجموعة في قوله

بمنعه الميم فيها ميم الملك والنون نون النبوة والعين فيها عين العلم والبا فيها
باء ميم لام الف لالا له قوله فيذا معناه كي يمنعه عن افشاء هذه الاسرار وبجمله فيذا
اي صالحا لمن الجانب سهل الشان ينفع والفقير للغني واصلا يتخذ منه شكرا وورقا
حسنا قوله ذرا اي وتحمله ذرا ملحوظ لحظه ومنظور نظره دارا في نفسه مدرارا
في وضعه به الدرور ومنه الذرور ويتلالاء منه النور وتنتشاء منه ظلال الظهور
فهذا الذي ذكرت اشارة الي حال العبد المحبوب وقتا يتراايا للعبد المحجوب من
مكامن الغيوب وغيابات غيابات مطاوي طوافي بحار القلوب في ذكر
الواصف والموصوف والعارف والمعروف والكاشف والمكشوف وهو ان
وصاف رب الوجود ونظار عالم الشهود وغواص بحار الجود كلهم على مدارج
مراتب وصف الولي الواصف المحجوب وعلى مخارج تفاصيل كشف القريب المرفوع
المنصوب لان منشاء الوصف ومنابعه وبده واصابعه من الواو والواو بين الوجه
والولي فالوجه واصف الولي والذات والولي واصف الوجه والصفات فاذا
يكون الولي موصوف وصف الوجه كالذات والوجه موصوف وصف الولي كالصفات
وبقدر نزول الوصفين على ترتيب مراتبهما في التربيات وتقريب مشاربهما في الشهود
والايات يقوم الوصفان في صورهما المختلفة في المخلوقات وبقدر قيام الوصفين
نزول الموصوفين وبقدر نزول الموصوفين رجع احدهما الي الاخر في الطريقين
الاشارة الي النور فالواو فيه خرج واصفا والنون اشارة نزول الموصوف في
الوصف والراء رجوع الواصف الي الموصوف النازل في الوصف فافهم واعلم
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وان الوليجة في
اللغة فعيلة من الولوج وهو كل من يخصه الرجل لدخلة امره من بطانة وخاصة
يقال هو وليجة للواحد والجميع ويسمى الكناس الذي يلج فيه الوحش من الشجر
تولجا والوليجة في التحقيق وليجة الولي المحبوب الذي ادخل الله تعالى
ستر وجهه في ولايته الذكي وادخله في سحاب وجهه تعالى وتقدس وجمع
له بين التجلية والتجلي من الوجه والولاية حتى نال حق المعرفة وحق التوكل وحق
التقوى المشير اليه بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته

وبقوله

وبقوله عليه الصلوة والسلام لو عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال
وبقوله عليه السلام لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا
خماصا وتروح بطانا وغير الولي المحجوب من العلماء الظاهر عجز هذه المرتبة و
رفع ان يكون لاحد والعلماء الظاهر لو عرفوه حق معرفته لماتت عنهم شهوات الدنيا
وحب الرياسة والشح على الدنيا والتنافس في احوالها وطلب العز والثناء والمحمدة
قال الحكيم الترمذي رحمه الله رحمة واسعة ترى احدهما قد بقي سمعه
نصيحا مصغيا الي ما يقول الناس له وفيه وعينه شاخصة الي ما ينظر
الناس وقد عميت عيناه عن صنع الله وتدبيره فان الله كل يوم هو في شان وقد
صم سمعه عن مواعظ الله يقرءه ولا يلتذ به ولا يجد له حلاوة كانه تماعى
بذلك غيره فكيف يلتذ بما كلم به غيره وانما صار كذلك لان الله تعالى انما
خاطب اولي العقول والبصائر فمن ذهب عقله وبصيرته ولبه في شان نفسه
كيف يفهم كلام رب العالمين ويلتذ به الا ترى الي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث قال اذا حدثتم عني بحديث يعرفونه ولا تنكرونه قلته اولم اقله فصدقوا
به فاني اقول ما يعرف ولا ينكر واذا حدثتم عني بحديث ينكرونه ولا يعرفونه
فكذبوه فاني لا اقول ما ينكر ولا يعرف فمن تكلم بعد الرسول بشيء من علم الحق وعلم
سبيل الهدي فالرسول قد قاله الي ذلك القول وسابق اليه وان لم يتكلم بذلك اللفظ الذي
اتى به من بعده فقد اتى الرسول صلى الله عليه وسلم باصله مجملا فلذلك قال صدقوا
به قلته اولم اقله اي لم اقل بذلك اللفظ تحدث به فقد قلته اذا جئته بالاصل فالا
مورد عن الفرع فاذا كان الكلام معروفا عند المحققين غير منكر فهو قول الرسول
صلى الله عليه وسلم قاله اولم يقله يجب علينا تصديقه لان الاصل قد قاله الرسول
فاعطاناه وانما قال ذلك لاصحابه الذين قد عرفهم الحق فانما يعرف الحق المحق وهم
اولوا الالباب واما المخلط المكب على شهوات الدنيا المحجوب عقله عن الله تعالى
فليس هو المعنى بهذا لان صدره مظلم فكيف يعرف الحق وانما شرط رسول الله صلى الله
عليه وسلم العقول التي لها الي الله سبيل نفذ الي الله فنور الله سراجه والعقل
بصيرته والحق جنبته والسكينة طابعه والحق عنده الحق نفي في قلبه كضوء

السراج يقينا وعلما به كما قال ربيع بن خثيم ان علي الحق نورا وضوءً كضوء
النهار تعرفه وعلي الباطل ظلمة كظلمة الليل تنكره اعلم ايها المطلوب
في المكتوب وايها المحبوب في المنقود والمنقوش المرفوع المنصوب ان البسط
علي ثلثه مراتب بسط الظلمة وهو بسط محل تصرف العقول وبسط النور وهو
بسط اسباب النزول وبسط العدل وهو بسط حقايق الوصول فالانسان
في بسط محل تصرف العقول مكتوب وفي بسط اسباب النزول منقود ومحبوب
وفي بسط حقايق الوصول منقوش ومنصوب فبسط محل تصرف العقول
بسط المتعة الالهية في الاملاك والافلاك وفي دوايرها ودواير حقايق
الاشتباك والبسط في محل اسباب النزول بسط السلامة عن الهلاك
والاهلاك والبسط في حقايق الوصول كبسط نور السيادة الذي منه كمال
الادراك فالظلمة من حيث هي الظلمة باطلة بالنسبة الي النور والنور من حيث
هو النور باطل بالاضافة الي المقصود الذي تتراياي للمحق في حق حقايق
الوضوح والظهود فاذا الشر وصورته باطلان بالنسبة الي الخير وصورة
الخير وصورته باطلان بالاضافة الي النور الحقيقي وسورته فاذا المحبوب
عند نوره نفني خيره وشره ودينه ويقينه اثم الله سبحانه وتعالي نوره
بنفسه وغلبه علي سواده وعكسه وجعله منتشرا بريحه ونفسه ومجموعا
بجنوده وحرسه فهو ملتمسه في المرادات ومبتغاه في الجمادات ومطلوبه
في جواهر الحسنات النازلة الي فوايد الافادات والواضحة بمواجد الاستفادات
فالمحمديات اديان وشرايع واخلاق وصنايع ومكتوبات في البطاين والظهاير
والعلاين والسراير والاحمديات فردوسيات تبطنت الحقايق في سراير
الضماير والغيب واليقظة والافاقة والانتباه في حقايق شواهد البصاير
سماه الله تعالي محمدا واحمدا واتم نوره بينهما الذي خلا عن المطار وامتلأ
منه حتي طرح بالصغاير والكباير وانشدت في معناه شعر

اثار صنعك في الوجود ظواهر ∴	وجمال وجهك في البصاير ظاهر
وفواد مشتاق الحبيب لقد سكم ∴	والله في الكونين قلب طاهر

والظهود

شاهدهم

ساقي

ساقي المحبه اسقني من صفوها	تدجا فانني في الحقيقة ناظر
قد اقبلت زمنا الريح صبابة	كسحابة مطرت علي خواطر
نقلقل الاحشا من نار الهوى	وتشقق القلب المحب الناصر
ياصاح صح بالذاهبين الي الهوى	والي نفوس ما لهن نظاير
سكري من الاشواق في ظلل الرضا	وعلاين الدنيا لهن سراير
يا غافلين عن المدام وطيبها	فيها الهوى والمحبه بصاير
فشربت منها ثم قلت لمونسي	انا فيك منك اليك عند صباير
انا ذاهب انا غايب انا واله	انا ذاتق انا واجد انا طاير
في حب من اهوى وفي ذكر الهوى	انا هايم انا مغرم انا حاير
سيروا كاسرنا علي برد الهوى	وتذكروا مثلي فها انا ذاكر
وتجردوا عن حبكم وتفطروا	وتزاوروا حبا فقلبي زاير
طوبى لمن زار الحبيب واهله	وتقارب المحبوب كي تناظر

هل سمعت حديث الروح والرفرف والبراق وهل دركت معني العبقري
والفرش والحور في الازلاف والانتراف جاء في حديث المعراج ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما وصل الي سدرة المنتهي جاءه الرفرف فتناوله من
جبريل وطار الي سند العرش فذكر انه طار بي قال الله تعالي متكئين علي
رفرف خضر وعبقري حسان فالرفرف اعظم خطرا من الفرش فالرفرف
هو مستقر الولي اذا استوي الولي عليه رفرف به اي طار به هكذا وهكذا
حيث ما يريد واصله من رفرف بين يدي الله فالرفرف خادم من الخدم
بين يدي الله تعالي له خواص الامور في محل الدنو والقربة كما ان البراق
دابة يركبها الانبياء مخصوصة بذلك في ارضه فهذا الرفرف الذي سخره الله
لاهل الجنتين هو متكاهم وفرشهم يرفرف بالولي علي حافات تلك
الانهار وشطوطها حيث شاء الي خيام ازواجه الخيرات الحسان والعبقري
ثياب منقوشة والعبقرية بناحية بمن ينسج لها بسط منقوشه اعلم
حقيقة الرفرف في حقيقة القناع الصفصف بسان الرحمة الرحمانية

والرأفة الرضوانية رهوان الرفوف زح ونفس يحملان روح الولي ونفسه
الطاهرة الزاكية فيطيران بهما الى الولي العلي القادر المليّ الخفي الجلي فالرّح رح
الله يحمل روح وليه وتطير به الى حيوة القيب وبقين الحيرة في رياض
الوحدة الي الحي القيوم والنفس نفس الرحمان يحمل نفس الولي الي فضاء
السبحانية حتى تعيش الي في نور فرح الله به ويحظى برؤيته ومطالعه عظمته في
مجالس الانس وخطاير القدس فاول ما يظهر على الولي في هذا المقام من
خصايص اللام والعرش والعماء وكيفيه كشف الغطاء والدخول في حقيقة الازار
والرداء لما خلق الله الدرة فنظر اليها نظر الهيبة فصارت ماءً فلما انبسط
الماء مبلغ الانبساط واختلطت اجزاءها بعضها ببعض منتهى الاختلاط بانت
المحبة يوم الميثاق في اصل الدرة وانقدرت الادمية في الماء على صورتها
فصارت الادمية مقصودة في الماء والذرة المحبة التي هي الانسانية والحيوانية
صارت موجودة في الام يعني في ام الكتاب فهبط الماء وطلع الام فصار
الواقع بالماء متشكلا بجميع اشكال السفليات وصار الواقع بالام متشكلا
بجميع اشكال العلويات فظهرت من الطالع المفرقة الاحرفية والكتبية
وظهرت من الهابط المفرقة الاعضائية والصحفية فظهر من المفرقة
الكتبية والاحرفية في المفرقة الاعضائية والصحفية في المفرقة الكتبية
والاحرفية ومن المفرقة الاعضائية والصحفية في المفرقة الكتبية والاحرفية
ما ظهر في المفرقة الاعضائية والصحفية ولما ظهر ما بطن ولما بطن ما ظهر
ترا الله تعالى طه ويس خاطب ما هو الظاهر في الباطن وما هو الباطن
في الظاهر فقال يا باطن الظواهر ويا ظاهر البواطن ونص عليه
حديث الطم والهم الطم بطلوعك والهم بهبوطك ولقد همت به
وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
الطاء في طه اشارة الى الطالع الباطن الذي فطن حديث الطم
والهاء اشارة الى الهابط الظاهر الذي فهم حديث الهم من الماء
نزل حديث الابتداء وصعد من الام حديث الانتهاء وجرى بين الابتداء

والانتهاء سلطان السعة الالهية الذي بها التخريب والعمارة ومنه النعمة
والتبصير والبصارة ارسل قهره في فعل تخريبه الى قلوب خربة حتى انقلعت
من اصولها وانفصلت من عقولها وانقلبت بذلك حدود عللها ومعلولها
وهو خلف ذلك كله مكمل نوره ومشيد طوره ونافخ صوره وكما ارسل قهره في
فعل تخريبه فكذلك ارسل لطفه من رضوانه وحنانيته من غفرانه في فعل
العمارة الى قلوب منكسرة باستيلاء سلطان عظمته محترقة بسبحات وجهه
تعالى وتقدس حتى انصبغت بصبغته وانخرطت في دايرة فطرته وانقلبت
الى خطاير ذمته فاكتنفتها رحمته الرحمانية ولطفت بها اللطائف الرضوانية
واحدقت بها المواجيد الاسلامية والايمانية والاحسانية فصاروا بذلك
في مقام امين عند ذي العرش مكين ناظرين منه الى الاشياء آخذين حديث
العرش والعماء داخلين في دواير الهباء خارجين من معاطف الباز راجعين
اليه فيما يرد عليها من محاب التسليم ومن مكاره الاباء انفصل بذلك عنهم
تلبيس ابليس اللعين وتدنيس دنس القرين واتصلت بهم خطوط يقين اليقين
فهم اصحاب اليمين وعضد الشريعة والدين بهم القوام والقيام ومنهج
الانتظام والالتيام وعليهم الجمع والازلاف وعلى مدارجهم الكشف والاستكشاف
فطوبى لمن لحق بصورتهم وانسلك في سورتهم واحظى بسورتهم وويل لمن
خرج من دايرتهم واشارتهم وتباعد من مجالس اشاراتهم وبشاراتهم ووقع في
غوامض قعر عبارتهم ومن السر الخفي الجلي الواقع بعالم السعة الالهية
التي منها استقراء القلوب ووجدان ما في الغيوب وايضاح ما في سر الجيوب
وهو ان الوجود من الموجود كما ان الشهود من المشهود فضل الموجود على
الوجود بحرف واحد وهو ميم المراد والمريد والمعاد والمعيد وهو ميم لام
دال الدايرة الكونية وميم ماء المياه العيونية يقوم احد نصفي الدايرة وتعدل
نفسها النايرة السايرة الصايرة فقوم الله تعالى احدى الكونين بفصل الرد الى
الاصل وبالزام حكمة الفصل وبتقليد نفا الدالوصل ففوضت واعتدلت
ومن الاعوجاج الى الاستواء نزلت ومن حالة الخفاء الى حالة الظهور

المواجيد

انتقلت وثبتت الاخري علي القبول وتحمل اثار التجلي والنزول فقامت بذلك
قيام الابانه في المعدلة المقوم واتت ساعه سعه النور في المثبته المعد له فقام
من قيام هذه الحكمة العليا سلطان انني انا الله رب العالمين في كوكبه طلايع
جنوده وعساكره وسراياه وقصد مكان ارتفاعه وعزه ماواه وهو لك
اللبس ورب احدي الحسنين ونادي في مكان ارتفاعه بل لله الامر جميعا
فاجتمعت فيه اجزاء ولاية الاولياء وحقايق نبوة الانبياء واتصلت كل حقيقة
بجزئيتها وانقسمت الحقايق علي الاجزاء والاجزاء علي الاسماء والاسماء علي
الصفات علي الذوات فجليت الحقايق لاهلها في حليتها وانكشفت الاجزاء في
حلتها من حليتها فتبين عند اهلها ان الاجزاء جواهر الحلية السبحانية
والحقايق حيوة الجواهر الايمانية التي عليها درجات الجنان واليها ارتقا
الجنان وتبين بذلك ان الله سبحانه وتعالي قوم الحرف بالعلم وقوم العلم
بجوهره وقوم جوهر العلم به وقوم الكونين بالحرف وقوم الزوجين بالكونين
وبحكمة المقوم ظهر ان الكل راجع اليه داخل وخارج والحمد لله رب العالمين
وصلي الله علي محمد خاتم النبيين ثم اسماق الدايرة النونية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ارسل اللب منه الي المتسببين واوصلهم به الي علي عليين وبين
فيه من النبا العالم سلطانه المستولي علي الذين جعلوا القرآن عضين وقطع
بسطوة سلطانه سطوات تلبيس ابليس اللعين ودفع به وساوس صدور اصحاب
اليمين حتي انشرحت صدورهم علي قبول ان الله هو الحق المبين وان كل
معبود من دون عرشه الي قرار الارضين باطل سوي وجهه الكريم و
نوره الفايض منه العلم واليقين احمده حمدا يزيد قوة في الدين وضعفا
في القرين واشكره شكرا يزيد في بصاير اهل التمكين ويخلص من ينتمي اليهم من
محابس تحيين واسفل السافلين واصلي علي نبيه محمد خاتم النبيين ونجي
خلقه اجمعين وعلي آله واصحابه ومتبعيهم الي يوم الدين صلوة يقرا الفاتحة
فيهم من لدن رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين و
يقول في اثناء ذلك ابين اثا ابجد فليعلم الفهم الفطن المحظوظ والمراد

المظهر

الدايم الباقي الخالد مع ديمومة الكمال في جنة الخلد والوصال المخلص المخصص
من قبضة اليمين والشمال الخارج من بين الاصبعين الي سعة لم يزل ولا يزال
هو الذي ادرك زمان النور ونبذ وراء ظهره ظلمات الويل والثبور والبهتان
والزور وعثر عن حقيقة دين الله الخالص بين الاديان وكشف بيمين يقين اليقين
سجاف العيان عند طلوع طلايع كوكبه جواهر الايمان من دار الرحمن المزينة
بالرضا والرضوان ولله تعالي نور دين ولدينه لين ويمين ولنوره و
جدان ونيل ويقين وبين الطرفين والمعين مجمع البحرين ومبلغ المشرقين
ومنتهي المظهرين ومشهد القبلتين ومحل جمع الوجه والذات في معاني الاسماء
والصفات وتبيين الكلمات التامات بعلايم الايات وعلامات البينات
وشواهد البراهين القاطعات والدلالات الظاهرات ومن الكلمات التامات
كلمة كن وهي كلمة تامة عند الحق ناقصة عند الخلق مركبة من كاف ونون مدرجة
فيها حقايق العيون نازل منها كتاب مسطور وكتاب مكنون اشار فيها الي ذاته
ووجهه الكريم لمن فهم من كلامه القديم رقم الوجه من الجيم والميم جنات عدن
عدن مفتحة لهم الابواب يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات
الطرف اتراب فالف الكاف الف الذات وواو النون واو الوجه الواقع الهابط
النازل الي ساحل التنزلات العارج في بواطن القربات الي معارج الالهيات
فاعتبر صورة الجمع من هذه الكلمات واضم الواو الي الالف والالف الي الواو
وتجد صراح المخاطبات في كلمة لو وفهم قوله في اصح الحالات واقوم المنازلات
لو انزلنا هذا القرآن علي جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره شعر

انما للنعيم منك نعيم	ونعيم النعيم وجه كريم	كل شي يزول فيك نخط	وانا للخلود ام ومديم
نور كل الوري بنور ربك نور	ها انا النور عالم وعليم	لذة العيش في الجنان حظوظ	بنعيم الجنان وانت عليم
اذهبت روية الحبيب خطوطا	منك والحظ فيك خط عظيم	من راي وجه من يحب بصدق	فهو في العيش طيب ومقيم
لم يجد في سواه دونا وطعما	وهو فيما سواه عبد سقيم	كل من يشتهي سواه يخط	وهو بما جي ضعيف سليم

خذ من الله ما نريد صوابا ... هو والله جنة ونعيم ... لطفه لذة وروح وراح ... قهره نار محنة وجحيم
ليس فيك الحظوظ حقا فاني ... انما الحظ فيك حق قديم ... لو تركنا الهوى وصلنا اليه ... وجمعنا المنى واسع كليم
صاحبي صاحبي حبيب لطيف ... شله في الورى عديم عديم ... وصلة راحة وروح وعز ... هجره محنة عذاب اليم
هو والله في ضمير فوادي ... دايم محسن كريم رحيم ... هايم المنى على هواه فاني ... واله تايب الفواد قويم
روح قلبي وجنتي ومرادي ... ذكره في الفواد جم وسيم ... الاجتماع في الاجتماع بالاجماع مجامع

الاسرار وجوامع سرار سرار الاضمار في سويداء قلب ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ قال لصاحبه لا تحزن ان الله معنا عدل وعدل من العدل والعدول تشتركان في النظم بنظر العقول يستويان في الحروف في قضيته ويختلفان في المعنى بحروف التعدية الموجبة للتعدي والموذية الى التحدي اهو معك في المرتبتين متصل بك في الكلمتين وخارج عنك في الجملتين او داخل فيك بالكليتين اهو معروف لك او منكور او ذاكر ومذكور فان كان هو معك في المرتبتين فهو الغالب وانت المغلوب والطالب وانت المطلوب فاذا لا تفاوت بين المرتبتين ولا خرج فيها الا من حيث وجود العلامتين وان كان هو الخارج عنك فلا احد لك ولا عدول ولا فاعل ولا مفعول ولا قايل ولا مقول وان كان هو الداخل فانت الخارج المردود والراجع المحدود وبهذا يتبين انه لا سبيل الى التفرقة والجمع حقيقة فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الولد وجهي والاباء ذاتي الامهات عادل في الخلق بعقله عن الحق بنفسه وهو حق قبل نقله في حقه وخلقه فانظر ماذا ترى شعر

انا في هوى المحبوب في بحر قسرا ... فازهر غصن الحب من وجهه زهرا
وكلمني في الحب حتى لفته ... وشوقني الهوى والله عن كبد حرا
وجدت له ريحا وطعما ولذة ... وذوقا شربا الوجد والذكر والبشرى
وجاء عقيب الذكر روح وراحة ... وحب كبد ووجهه ليلة البدرا
فاشوقني شوقا يزيد توقها ... واسكن بي حتى ادمت له الذكرى
فقلت تحيرا يا رفيق وصاحبي ... ادر صرف حب ثم زدني بها سكرا
وصح بالندامى والمعاني تعجلا ... وطب لنا وقتا وهات لنا خمرا

فاني سحبوا الهوى واسيره ... ومطبوب من اهوى ومغلوب من اسرا
كفى حزنا اني اري الوقت فاتيا ... ومحبوب قلبي فايت مابه خبرا
وعيشي ولذاتي وذوقي يعلق ... بذكراه سرا ثم اني به جهرا
ومذهب قلبي في الهوى ترك منيتي ... وترك الاماني طالبا غالبا صبرا
سروري بذكر الحب في كل حالتي ... وافراح قلبي من تذكره دهرا
ايا نور روحي نور القلب جملة ... واكشف له الاستار وارفع له قدرا
لينظر قلبي فيك يا مبلغ المنى ... شفاء لقلب قد حشاه الجوى جمرا
كفى حزنا يا لواله الصب ان يرى ... منازل من يهوى معطلة صفرا

سن ربنا جل وعز لعباده سنة السوال والجواب يوم الميثاق يوم تكوين الفطرة في هيا كل شوا كل الصواب من فهم الكتاب والخطاب من المبتدا الى المرجع والماب فقال الست بربكم فالزمهم بالجواب ونعلم السوال لمصلحة الاياب والفرار من العقاب الى الثواب وعلمهم في اثناء ذلك لطريق الابناء واخبار القدماء من الانبياء والاولياء واخرجهم الى ذلك نصب الحاجات واحداث دواعي التهمات في اوقات الغفلات فجعل زمان الدعاء زمانا لعبيد الانقياد الذين يهتدون بايمانهم في اديانهم وجعل بحصول الامر وثبته زمان نزول نفسه في نوره الفايض على الاعيان فجعل زمان الدين زمان الدعاء والسوال والاجابة بحسن الفعال وجعل زمان النور زمان حصول الانوار في كل معروف ومنكور وهو زمان خروج نوره وتمام ظهوره فلم يحتجب فيه دعاء ومع ذلك الدعاء مشروع ومسنون لمصلحة استنزال النور واستخراج الامر الباطن الى الظهور فاذا ظهر النور وخرج على ارباب الظهور ثم السوال والاجابة والدعاء والاستجابة فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس فسجد الملايكة كلهم بمقتضى الامر والتكليف وسجد العبيد الاتقياء والاحرار الكرما قبلهم بمقتضى الاذن والتعريف ونزل بين المحدثين جلية وجه الله الكريم اللطيف الذي جامع شواهد المشهودات ومشاهد الموجودات المسمى بالنور التام والوصف العام المايل الى الله تعالى بكله بشراب من النور ورحيق من الظهور وسكر

من الظهور سقاه رفيع الدرجات واسقاه بديع السموات ورقاه خالق الارض
والسموات وسميع الدعاء في الظلمات فانكشف له بذلك حجاب النور وجناب
الظهور حتى سمع منه اليه خطاب فارض النور القايم من فرض الوجود
وقسمه السجود وتقدير الاقرار والجحود فعلى هذا اول وجبل اذلك واول
كشف رق ودك الجامع المتم لحروف الجمع والفاطر الفالق لو لصنوف التمع لانه
لما سجد العبد وسجد الملك ونزلت الجليه الوجهية انتظم بذلك احرف الجمع
وهي جيم الجلية وميم الملكية وعين العبدية واذا ضممت الى الحروف الف الامر
من الله القايم على الكشوف وعوارف المعروف ومعارف الواصف والموصوف
صار الجمع جامعا لمجامع القلوب ومسامع اهل الشهادة والغيوب وبهذا تحقيق
الاعجام بالاعجام من بين الانام وبيان العرب من العجم والكلام من الكلم والقلم
من القدم والفهم من الوهم والخط من التهم وما رمينا اذ رميت ولكن الله رمى
علامات الجمع جمع العلامات في الجامع المبسوط والحرف المعرب المنقوط القرب
بطه
في المشطوط والمقصود المراد في الخطوط خط الرب جل جلاله له خطابا
ازواج الملايكه والعبيد وخطه فيه بالقدرة التامة بالعلم المسع والعلم
الشهيد واتاه من حيث الجمع الكلى والوجود الانى باسمه العلى الخفى الجلى
وجذبه الى الوجى الموجى المملى بفعله والبا وعز غيره خالبا نعرفه وجوده
والزمه بجوده وكشف له اقراره وجحوده فقال التجلى للجاحد والتجلى للساجد
والتجلى للمجيد الماجد الذي ظهر مجده وبان جده واعلى الله قدره وحده و
اعطاه الله تعالى احسن تقويم وكلمه باتم تكليم وكرمه باخص تعليم وما بلقيها
الا ذو حظ عظيم عراه عن الاستكبار والاباء والجحود والاستعصا والبسه
لباس الكرم والحياء والجود والسخا وكساه حله الاصطفاء والاجتبا والاعتما
واصطنعه لنفسه واظهره في علمه وخلصه من محابس محن تميته وهو
واوقفه على وجوده واسال فيه من بحار جوده انهارا وجداول وحل له
من معضلات الامور رسايل وجعله بينه وبين نفسه من نفسه الى نفسه وسايل
ووصايل وقال له لا تقدير لك ولا حد ولا حايل وانطقه بحقه في خلعه

على

على الخلاف الشواكل ونبا بن الهباكل حتى نزف وفرق بين القانع السائل والمانع
السايل وبين الباقي المايل والفاني الزايل وعند ذلك فتح لسان سره بالسؤال
عن الكبير المتعال واظهر افتقاره اليه في كل حال فقال يا شديد المحال ويا كثير
النوال ويا من هو قايم على كل نفس في لم يزل ولا يزال ما حقيقة الملك و
السجود وابليس اللعين والجحود وما الاشهاد بيوم الميثاق والاشراق بيوم الانفلاق
وما الدنيا من ابليس والاخرة من جليس وما الفزع الاكبر والمقام الاظهر الاشهر
والاعظم الاكبر وما حال السر وما ستر العلانية في ستر السر وما اخفى من السر
بين السرين وما علامة المضطر اليه وما حقيقة البروز لله الواحد القهار و
القيام لرب العالمين في دار القرار واين مكان القرب منك ودنو المنزلة فيك
وما ذهاب الكل في كلك وما كيفيه صدور العالم منك ورجوعه اليك وما
استغناء العالم في العالم من العالم وما التجلى لنفسه في نفسه بنفسه وما الحجاب
وما الجناب وما النقاب وما رداء الكبرياء وازار العظمة في هذا الباب وما
المبدو به في النور وما مبلغ الوضوح والظهور وما حقيقه الجنة والنار وما
مبلغهما في النيران والانوار والاتصال والانفصال ومن اين الكلام و
ما حقيقه الاعلام فلما اتم الكلام وافتتح بذلك باب دار السلام وسلم على
القلام من السلام الى كل مسلم ومومن احتظى بخير وسلام من الملك العلام
رب الخاص والعام اجاب له الجليل من قدس اللاهوت النازل بقدسه
الى جناب الجبروت ومقام قراره في ملكوت الملكوت وهو ان ملك كوني ظهر
بالحكم والامر والخلق واقترن به الروح والنور بلا مع فارق من بارق
الفرق فجعلت المعرفة الاصلية كفايته ولوايح اللوح وقايته وما تحرك
منه كلمات وما سكن فيه وقع حقايق ايات وما اتصل من الكون به كلام وما
اطلع من الوجود عليه فهو سلام ومن ضل عن يمينه فهو الهام وما نزل وعبر
على شماله فهو دعاء واعلام انشق منه ملك القدرة والكلام والقوة و
السلام وانقسم الملك الى ربع وثلثين ملكا اولها ملك الدعوة واخرها
ملك الشفاعة وكان بالملكين شد ملك آدم وداود وسد هارون وماروت

ببارد من الله ذي الحد والحدود انظر الى الحكم كيف نزل من كان الملك الى
الشان وكيف نزل الامر من بيم الملك مما كان الى ما يكون في الانسان وكيف
وقع الخلق ساحل الوجود من لام الملك من الرحمن المستوي على العرش في النجوى
على الملك ليقر ما يجب في مشاهدة معناه المنبسط على جميع الاعيان فاذا الكون
كوني الوجود والوجود وحداني الذات في الجنود والشهود والمطلق الواسع الخارج
عن مضايق الجحود وضيقات القيود والحدود وفي المقيد المحدود فاذا
نزل منه اليك يكون ملكا واذا صعد منك اليه يكون ملكا واذا قام للتعرف
والتصرف والتكليف والتلطف يكون مالك الملك وهو تمام رابطة الحقيقة
الوجودية النازلة من كون كنهها الى مبلغ قرارها في كونها والسجود منه
لتقدير وجود الموجود من واجب الوجود في جائز الوجود وبه صار الكلام
كلمات والسماء سموات والاية ايات واما ابليس اللعين فصورته في
الحجاب وليس له حقيقة في حقيقة الكتاب فهو من الاثر والخبر كالسحاب
من المطر بجوده كان تمام السجود وانبساط الوجود وبابانه واستكباره
كان اجتماع الشاهد والمشهود كان هو سدرة السؤال يوم الميثاق
وسحاب المطر يوم الانطلاق ويجف الغبرة وقت الاشراق لما انفصل
الامر من الحد واتصل بالجد وبسط يديه في المدظهر وجدان الجليس
والظفر بالمونس الانيس وقع ابليس اللعين على وجهه وانقلبت المرأة
عن بطنها الى ظهرها وتبين الرشد والغي في لطفها وقهرها اعلم
اشارة السائل في المجيب وبشارة النائب في المنيب واثار رحمة الله في المصيب
ان السؤال يوم الميثاق سؤالان داخل وخارج وراجع وعارج وسافر
وحاضر وظاهر وداثر فالداخل الراجع الذي ظهر بطريق الاستفهام و
قصد الى الالمام بالخاص والعام واعطى بخصوصه وعموم نصيبه الانام وقوله
تعالى الست بربكم في هذا المقام ودار الجنة ودار السلام قالوا بلى والخارج
العارج الذي تجلى لمراده في الكلام ونشر في ذلك الوجه الاعلام وبسط
علائم الايمان على مقاوم الاتمام ومعالم الكفاية والمرام وهو في قوله تعالى

اليس الله بكاف عبده وعباده واخرج من صميم كل شي مراده وبين له في ملكه
معاده فقال السائل العارج الدارج في سؤاله لاحراز فضايل حاله في حاله وماله
وتشير طوايف كرايم عظايم خلاله وخضا له بلى بك ولى ولك ولي انت ولي
وبلى ولي ما ولي ومصداق هذا يقيني ويقيني يقيني وديني فقال الرب
جل جلاله اليس الله باعلم بالشاكرين اليس الله باحكم الحاكمين اليس الله
بعزيز ذي انتقام قال السائل بلى يا ولي الانعام ويا مدرج حليته في كلية
كينونته المنقسمة على مراتب الكلام التوفيق منك صواب والنظر منك فيك
عن السؤال الجواب والنزول من اشارتك الى بشارتك خطاب والوقوف تحت
دوك عند لمعان برقك كتاب كتبته بيمينك على جبين يمينك الذي نزل عليه
من دينك ما تقوي به ازر اهل يقينك حتى بان للناظر منك في كتابك المخبر
منك بثوابك وعقابك مرآة ذات وجهين وجه للحقيقة ووجه للخليقة
وانت في وجه الحقيقة كاين وعن خلقك باين خلقك في وجه الخليقة بعضهم
مشاهد وبعضهم معاين وبعضهم متصل وبعضهم متباين فوجهك مرآة حقيقتك
وحقيقتك مرآة وجهك لخليقتك وبينك بينك وهو بعينك بصنع على
عينك واحد طرفي مرآته جبرئيل امينك والطرف الاخر يسمى المنقلب في الولاية
بيمينك وهو حامل وجهك في مخيل الوجود ومسبل جداول من الجود الى
الواح الجنود الذين كتبوا الشهود على صحايف الكاينات بمقادير القيود
والحدود فينتقش عليه الملك لله وما بكم من نعمة فمن الله قال الرب
جل وعز ما مصداق الوجهين وما حقيقة المعنيين وما الاصل في الفرعين
قال السائل بتوفيق رب المشرقين ورب المغربين علامة ذلك اتصال
احدى الاضافتين المتعاقبتين احديهما بالاخرى مرة بعد اخرى وهي
في قولك الملك لله ملك لله بلا مين متصلتين احديهما بالاخرى وجعلهما
للحق حرى وجعلت احدى اللامين لام المختص وهو المتصل بك وبعلم الخصوص
والاخرى لام التمليك وهو المنفصل عنك بآياتك ونصوصك لهذا يصح ان
يقال الملك لله وله ملك السموات والارض واصل هذين الفرعين هاء

وجهك المحيط بالوجوه والشواكل والمحدق بجميع الصور في الهياكل وهو
مرآة حقيقتك ووجهك واليه الاشارة بقولك وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه فهذه دائرة هويتك فيها نقطة احديتك في واحديتك وو تريتك
في فرديتك وتباركت وتعاليت جل وجهك عن ان يكون منظور كل ناظر
ويلحظ كل غايب وحاضر وباطن وظاهر فانت الذي تنظر من وجهك الي
وجهك لي وجهك بلا غياب والغايب المنقطع كيف ياخذ بغير حساب ويتظر
اليك بغير حجاب بلى ان شئت ما شئت فهو كما شئت قال الرب خذ من دايرة
الوصلة والانفصال ضمير ما ينور به افاق الجمال ويزين معالم الانزال ومقاوم
صرايح الاحوال كنت يوم الميثاق فيما كنت من معاني الاشراق والانطاق و
كان غيرك في اطباق الاطراق والاعلاق وكان فيما كنت انا ولا غير الا انفا
فما وجدت انا الا انت بلا نكاح وطلاق لي ثم رجعت الي بما رجعت فوجدت
في رجوعي مرجعا لا يصلح لغيري ولا يحوم حول حماه غير خبري وذكري
فوجدتك فيه فقلت خذ واخذت ذلك مني بيمينك وشمالك وامامك
وخلفك ومثلك وامثالك وقلبك وبالك وجميع ظاهرك وباطنك من اشكالك
فقلت لك ما ترى وما تشاهد فما انفصلت عن سابي وما غبت عن عياني
ورجعت الي رجوعا لا يسعه زماني ومكاني فعلمت انا ولا غير فاحب عنك
بلسان الذكر والخبر اراك كلا في كل لا تجزية في كليته ولا تفرقة في جمليته
الكل بالكل مستغرق والواحد في الواحد واحد محقق والجزء في الجزء
متقابل والمواصلة بينهما متواصل ولا يزال الغيرية بينهما باقية واعيان العينية
فيهما متلاقية فاذا الجزء غير الجزء حقا كما ان الولد غير الاب صدقا فالما سمع السايل
من ربه هذا المقال واحتظى منه بجميل هذا المنال انشد وقال شعر

ذكره ذكري وذكري ذكره	وكلي الذاكرين ذكر واحد
هام قلبي بالذي هيمني	هو في قلبي عزيز ماجد
ايها المعنى ويا معنى المنى	انت مشهودي وها انا شاهد
اسق قلبي من صبابات الهوى	ان قلبي في الهوى لك ساجد
لو رآك القلب يوما بالحمى	لم يكن للغير الا جاحد
ليس في قلبي لغيرك مدخل	انت في قلبي مقيم خالد
كل ما حل بقلبي من جوى	فهو من فضلك حب زائد
لم يكن غيرك فيه ابدا	وان فيه صادر او وارد

محمود

يجعلوني في الهوى واترابه	ها انا النازل عنها الصاعد
كنت ايام الصبا صبوة	وضميري في الهوى الذي
قلب محروق الهوى من ناره	سائل في سؤله او جاحد
او مجيب سائل مستسلم	عابد للحب فيه غائب
ذكروني وصلكم في هجركم	بحبوتي وبوتا الحاسد

ثم قال ما الذي قسم الحلية بقسمين
نزل منه الي الوجهين واتى فيهما بمعنى قال الموضوع بالوضع الثاني الذي منه
مراتب راي ورايت وراني ولن تراني وسوف تراني قال اهو غير الاول
ام عينه قال لا غيره ولا عينه لان الغيرية والعينية في الاعيان والاغيار وذلك
يكون باختلاف الاخبار والاثار والدائر والمدار والموضوع هو الذي وضع
الغير والعين وحكم بالوصل والبين من اشتم رايحة الوضع الثاني استغنى
بذلك عن الثناء والثاني اذا نطقت بي الي في بيانك واستقر ذلك سنانك على
جنانك وارتفع منه قصور جنانك وخيام حورك وغلمانك واستويت انت بذلك
على سطح ايمانك واشرقت به على دار رحمانك المحيط بك برضاك ورضوانك و
رحمتك وعفوك وروحك وريحانك اهذا غيرك او عينك بل هذا
مراتبك في وصلك وبينك ارفع الوصل والبين وكن في العين على العين وكن على
ذلك من المشاهد الواحدين الذين غابوا عن تفرقهم بجمعهم ووصلوا صلوة الجمع
في جامع سمعهم وتجلى لهم الجميع بالجميع واسمعهم السمع من التسميع ثم قال دلالة
الوجهين في الضدين دلالة بينة شواهد هما فيه متبينة فاراك في الله ربك
ومولاك واري الله في عبده الذي رفعك من اسفلك الى علاك كما استوى
الليل في النهار والنهار وتزين مرة بالميزان ومرة بالصاع والكيل تفرق
بين الميزان والكيل كما تفرق بين النهار والليل ايات بينات وشواهد قاطعات
من اكتفى بها فله الكفاية ومن احتظى بها فله الحفظ والرعاية ومن اعرض عنها
نزل من اوج الهداية الي حضيض الغواية اياك نعبد واياك نستعين انت
المعين وانت الله الملك الحق المبين ونشهد ان كل معبود من دون عرشك
الي منتهى قرار الارضين باطل سوى وجهك الكريم وان محمدا عبدك و
رسولك الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم الخلاص منك بك والخلوص
من عندك ولديك من عبدك اليك لا حول ولا قوة الا بالله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم فلما قضي موسي الاجل وسار باهله انس من جانب الطور
نارا انس من جانب الصور وجها ومن جانب النور وجودا دايما وامرا قايما على كل
الامور تنشعب منه صور الخفاء والظهور والظلمات والنور والمشهور والمكنون
والمستور والمنثور فراي تخلل الوجود او جهين بين الطرفين وراي السد بين
الوجهين كالوجه بين الخدين يكاد ينشو وماوراه يتعلق ولي مدبرا ناداه ربه
اقبل ولا تخف انك من الامنين اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الاشياء و
اظهر الارض والسما وارسل الرسل وحملهم الانبا جعل لكل شي اسما وصفات
واودع في الاسماء سمته وفي الصفات ايته حتى صارت السمات والصفات لازمة
للاشياء مخصوصة باهل سلك المعرفة من الاولياء الذين رجعوا الى ربهم في
السرا والضرا وعنت وجوههم له في جميع الاشيا وصاروا بذلك ثابتين في
الدين محمولين علي ركايب اليقين منقطعين الي الله الملك الحق المبين كانهم
بثباتهم في الدين وحظوظهم في اليقين جاوزوا السدين وركبوا البحرين لو حظوا
بربهم من الطرفين حتى اذا تصدي لهم امر منكر مقرون بمعروف او معروف
مقرون بمنكر موصوف دركوا من الامرين حرفي نايته اللذين نهما نزول آيته
وسمته على اسمه وصفته وانسلكوا بذلك في حقايق الاشيا الي ان عبروا
قنطرة المجاز واشرفوا على الحقيقة التي هي اصل الفوز والنجاح واس الفلاح
والصلاح وعند ذلك قبل لهم ولي الله من ولي الله امره في زمان الفساد و
كشف له عن وجهه حتى ظفر بالمراد وكان له في رفع شاهده الى رب العباد
والبلاد واخرجه بذلك عن التغير والتحريف والتبديل واباح له النظر الي
مخدرات غرايب التنزيل واذن له بالدخول في دار الجليل وحظيرة الحبيب
والخليل فهو في مشهد الصدق بارقه اللامع منا يمن فارقه الجامع متمسكا
بحق انشعبت منه الحقوق وواصلا منه الي كل مرزوق ومفتوق الله سبحانه و
تعالى لاحظه فاعتقه ونظر فيه حتى حله وفقه وظهر بوجهه في وجهه
الذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته واعطاه بذلك كمال قوته وفطرته
وهو الولي المحبوب الذي لم يغير نعمة الله في زمان ظهور الفساد ولم يبدله

بعيره

بعيره في وسايل المراد ووسايل العباد واليه الاشارة بقوله تعالى ظهر الفساد في
البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون اذاقه
من الكل الي الكل كان الله تعالى قد حقق التوبة النصوح في حق محبوبه الذي سبح
له منا بمنا الروح سبحه من سبحات السبوح والله سبحانه وتعالى كريم في كرمه لا يغير
نعمته على عباده الا بتغييره وسوء تدبيره المودي الي تقصيره في امتثال اوامره
ونواهيه والاخلال بواجب عمارة اوايله وبنايه واليه الاشارة بقوله تعالى
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها علي قوم حتى يغيروا ما بانفسهم هذا تمام
المعنى في هذا الباب اما قوله ما الاشهاد يوم الميثاق والاشراق يوم الطلاق
قلت وبالله التوفيق ان الاشهاد رابطه دخول الحق في الخلق وانصباغهم بصبغته
وفهم خطابهم فمن تجلي ونزل من قادريته الي قدرته وحكمته وانه مقتنع بجود
بني آدم الملايكة الذين سجدوا لآدم بامره علي مقتضى شهادته ومن تفطن لهذا السر
من العباد شهد الله بالوحدانية في الوسايل والمراد حتى وقع في بحر الدهش والتحير
والاصطلام وشرب من ماء الحيوة الاصلية الموجبة لانا له السوال والظلام
وكل مدهوش نعوش علي النعش الذي هو في مقابله العرش من قبل الفرش
واما قوله ما الاشراق يوم الانطلاق الاشراق اشراق الازل والابد على اشوق
اليه والاشواق اليه منطلق اليه بانطاق ذاتي من منطق نطاق انطق كل شي وهذا الا
يكشف قناع الاطباق ومنخرج من مستتبات الاطباق بحقيقة الانطاق يوم
الانطلاق وصار قطبا في الافاق وخطيبا يوم التلاق يوم التفاف الساق بالساق
واما قوله ما الدنيا من ابليس والاخرة من جبليس نسبة الدنيا من ابليس نسبة الكلمة
من الخط ونسبة الحرف والمداد من الخط ونسبه الاخرة من الجليس نسبة المعنى
من الكلمة التي نفدت الكلمات دونها ونسبة الحيوة من ماء عيونها واما قوله
ما المحل الاكبر والمقام الاظهر الاشهر والاعظم الاكبر اعلم بتوفيق الله وحسن تيسيره
ان الله سبحانه وتعالى نزل من عرش النزول الذي هو محل السكون والقرار
الي الكرسي الذي هو محل استواء رسوله المختار النبي بين يديه مقاعد صدق
عند مليك مقتدر جبار وينزل من عرش التجلي الي عليين وهو عرش الانتشار

اصل عبده

اسم الانطلاق

الحاكم على الخلق بالقهر والاجبار والملزم لهم بقبول كلمة الابتهاج والاقتدار وعلبون
محل استوا الكمال وولي الله الواصل الى ما هو المراد من الاجماد والاسرار الذي هو
عنده معاقد العز في فضاء اليسر والاجياد وسعة عرصة الجلال مضايق الاجياد
وعلبون متصل بعدن الذي فيه دار الرحمن ومظهر الرضوان والكرسي متصل
بالفردوس المحروس سيد الرحمن ومنه ينابيع الامن والامان فاذا يكون العز الاكبر
لمن اتصل بمعقد العز والحظي برضوان ان الله الكريم الحنان المنان والمقام الاعظم
الاشهر والاعظم الاكبر لمن دخل في مقعد صدق عند مليك مقتدر الحظي
منه بالامن والامان فاذا يكون الكرسي وعلبون متقابلين على طرفي العرش
ومعقد العز ومقعد الصدق متقابلين في محل كمال الرسول وولي الله المقبول
اعلم ان الله سبحانه وتعالى اذا تجلى من عرش التجلي لاحد حرفي الحس و
هو الحاء حركه محرك ظاهر ظاهر او محرك قاهر ساتر فاذا حركه محرك ظاهر ظاهر
صار متحركا بحركة موجبة لتغييره في محل يتقيد له فتح باب المزيد ومريد له بابتهاج
بين المراد والمريد وعند ذلك ينكشف له هذا المحرك عن وجهه حتى يعلم انه
النازل عليه من الشاهد الشهيد والواصل اليه من المراد المريد واذا حركه محرك
قاهر ساتر صار متحركا بحركة موجبة لتغيير في المحل مضر به في الحال والاستقبال
ومانع له عن الاقبال على محو الاحوال وسالب عنه كرايم الخصال وكاتب عليه
عظيم الوزر والوبال وعند ذلك ينكشف له المحرك عن وجهه حتى يعلم انه نزل
من العظمة والجلال والاستغناء الذي هو وصف كل كامل وكمال فيظهر
له بذلك ان المحرك الحقيقي هو رب العالمين حركه فيما زاد فيه في التحريك
الاول وفيما نقص منه في التحريك الثاني وانه من كمال تربيته كل رب لمربوبه
وكمال مواصلة كل محب لمحبوبه هذا تمام الكلام في تجلي الحق من عرش التجلي لاحد
حرفي الحس وهو الحاء واما اذا تجلى من عرش النزول للحرف الثاني
وهو السين الذي هو حرف السداد وبه يكمل المراد في العباد ومنه نزول
السكن في صور الخير والسواد الى كل انسان ذي قلب وفؤاد وعند
ذلك انكشاف صوره يظفر بالحق المراد المتجلي في المحاب والمكاره للعباد نزل

الحرك القاهر الساتر على مقتضى القدرة والحكمة في ذي الحجة سنة ثلث واربعين
وستمائة وحرك الخلق بتسليط الفجار والاشرار على الاخيار والابرار والظلمة من
خدم الملاعين الكفار المسمى بتتار الذي هم صور نزول المحرك القاهر الساتر
فالقى الى القلوب والايدي سلطهم عليهم من نوره في ظلل من الغمام وسرادقات
من النار فتحركون في ذلك واضطروا اليه غاية الاضطرار ولم يتفطنوا التحريكهم
ونسوا حظا مما ذكروا به من الاذكار لاجرم دام عليهم البلاء والظلم والعار
والشنار وهذا اية من الله في خروج وليه الخاتم الذي به الاعتصام واصلاح
الخلل الواقع بالانام اما قوله وما حال السر اعلم وفقك الله توفيقا عزيزا
وابرزك وبرزك منه اليه وتبريزا ان الله سبحانه وتعالى بلطيف حكمته و
جزيل نعمته خط خطا في الكون ونص عليه من العون حتى يهتدي الى
معناه اهل البون الذي جاوزوا قنطرة اللون ووصلوا الى ساحل النجاة
واشرفوا على دار الحبوة والصلوة تبين فيه الهابط والطالع والنازل و
الساطع والطي والبسط والخلط والضبط والخارج والمارج والراجع
والمعارج وقابل فيه الخير بالطهارة واخفى الرمز والايماء والاشارة في
الالفاظ والعبارة فذكر فيه كلمة كن وبن وقال للعقل بك اعرف ولم
اكن وبي اعلم ولم اصن عين نفسه في الايمان ونزل منه الى الاديان وقال
اني انا الله سيان العقل وعقل البيان ولسان الترجمان وترجمان اللسان
ونفى نفسه تعالى وتقدس عن شوايب الحدثان ونوايب الكفر والطغيان
والمامات الابالسة والشيطان فاقبل عليه ارباب العقول والمنقول بخلوص
الضماير ومحض القبول وطلبوه من حيث عين نفسه في تعينات صور
النزول ولم يتفطنوا لما كان له فيه من معنى العموم والشمول ومن عز المقسوم
وغير المقسوم والسر المكتوم من العلوم الى الوسيه دخل في الحجب الغيبية و
رفض الاوايل عن الاولية فغاب عند ذلك عن صور تعريفاته الاديانية
الايمانية واراد ان ينزل من كاف الكفر كما نزل من نون الايمان ليتم نزوله
من كلمته التامة وهي كن فيما كان لتحقق بذلك الامر فيكون لما اراد ان ينزل

من نون كن في مبتدا الايمان واول الشرايع والاديان بعث جبريل الامين المكين
على طريق الملكوت الى آدم صفي الله ومنه الى الانبياء الى خليل الرحمن والى محمد
عليهم الصلاة والسلام خاتم النبيين الذي نسخ بدينه الاديان واعطاه اوفر خط
من باب الايمان والايقان والعلم والبيان والحجة والسلطان وجعل له دايرة
من المؤمنين والموحدين من اهل البر والعرفان حتى قبلوا دعوته واوجبوا
على انفسهم عظمته ومتابعته ومبايعته وذلك كان من عظم حظه من اسم
الجبار المصلح لامور الخلايق في هذه الدار ولما اراد ان ينزل من كاف كن بعث
جبرئيل الامين على طريق الجبروت الى نفس النبوة والولاية التي هي اخر النفوس
وقابلة الناموس من الناقوس والجرس جعل له دايرة من الكفر والظلم والالحاد
واهل الفسق والفجور والعناد ليرتفع له بذلك تلك الاوايل من التعينات
الموجبات للتعينات حتى اشرف على حقيقته فوقيته وفعاليته في زمان فيكون
وعلم انه تعالى وتقدس لقي كفه عليه لما لاحظه بعينه في عينه حتى نزل من
وجوده الى ذاته ومن ذاته الى صفاته كان هو ولا غير في سعة ساعاته
وجليه ابانة فصور كفه على صورة الكفر والايمان واراه نفسه في العيان بين
وراء كفه المصور على صورة الكفر والايمان وقال له جعلت كفي عليك
في اول الزمان واخر الزمان عند خروجك من الاديان ورجوعك من الكفر
والعصيان الى رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما وعند ذلك تقرا خطي الذي
خططت لك في سر الاسرار ورفع الاستار وكشف النور والنار اني انا الله بنزولي
بنزولي اليك ورجوعي عما عندك ولديك جعلت سموعك وها انا حال تركك (?)
من جموعك حال لا يحجبه الكفر والعصيان ولا يبسطه العلم والايمان ولا
يهتدي اليه احد فطريق النظر والاستدلال والبيان واما سر العلانية
في سر السر قال صاحب الوقت عن وقته المايل عن كيده ومكره ومقته الى
سمته وصمته ونعته بلسان الابد الطاعن في اهل الاود الطاعن في مراتب
العدد الى الواحد الاحد وبالذكر الدايم الباقي وهو ذكر الواحد في الاحاد
لجمع المريد والمراد للعباد في يوم التناد شرح الله صدور الافراد والابدال

والاوتاد

والاوتاد بكلمته الوافية الباقية بعد هدم الابنية وتخريب البلاد وانخراق دار
الدنيا الى دار المعاد نذكر فيها سر الحوض والتنور ونبع في التنور واسال
الماء في الناعور فقال التنور النار النور والحوض ماء الحيوة والظهور ونار
النور في التنور محركه لبواطن ضماير سراير مخدرات النبوات اللواتي هن ستر من
انفسهن محلا بسبب العصمة النازلة في اسودة صور الارضين والسموات وماء
الحيوة في حوض الوضوح والظهور مبرد كل كبد حري لتسكن الى خالق البريات
ودافع البليات ورافع شاهد شواهد مشاهد المحبات الى الذات التي هي
اصل الصفات والسومة والعلامات ومظهر وجود الموجودات وتلك الكلمة
كلمة الماء والنار المعرفة المحرقة سواد تعينات هذه الدار وسواد تلك الدار
ليظهر البياض الذي هو محل الامن والامان والسكنة والقرار فقال في هذه
الكلمة انا اعلن نفسه في النار واستعلن عكسه في نفسه الاختيار الموجب للاختيار
واخفى نفسه من عكسه في الماء النازل من نقطة المدار وهي نقطة ميم محبوبه
المختار ومراده الخاتم بخاتمه المنيح عن ستر السرار الواقع بالكف وللايدي في
الابصار وبهذا المعنى القى موسى في الماء وخليله في النار وعصم موسى بتابوته
الذي هو محل سكينته حال الامتداد وخليله بالقاء كفه عليه حين قال له اسلم قال
اسلمت لرب العالمين فجعله من المصطفين الاخيار فكان ابتلاء ابراهيم بالنار
علانية سر السر في موسى حين القاه في بحر ليشتمل من حيث باطنه على البحار وبهذا
قرن صحف موسى بصحف ابراهيم عليهم الصلاة والسلام حيث قال ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى لما خرج خليل الرحمن من ناره التي صار عليه بردا
وسلاما بنا بيت الله الحرام وصار فيه قبلة واماما ولما خرج موسى نجاه الله من
تابوته طلع طور سينا وسمع من الله كلاما ودخل منه في بيت الحرام للناس علاما
واكراما وقال واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل
فج عميق واني جاعلك للناس اماما ثم رجع الى نفس الولاية كمالا وتماما وقال يا
ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي سلام الله وتحيته وبركاته على قرة العيون ومحل النور المحروس الموزون

الدايم في مكامن الكون وعلاين العلون الذي ينبسط ببسطته وتخلص من نطشته
وجاوز بعير المجاورة في مجازخ الحقيقة وحقيته الذي ياتي بسلطانه ونصرته
لمجبوبه المراد في دارعزته وعوالم عظمته سلام مقرون بالرضاء والمرضاة و
الرضوان وبرد عفوٍ وحلاوة ومغفرة نازلة من دار الرحمن وبامن بينه الذي
هو محل الامن والامان وبكجته المقرونة بها تمام العافية وكمال العافية وبعد ذلك
اخبرك بالايماء النازل من حرف الهاء والباء بان الظهور قريب وفي قربه قريب
وفي محبوبه حبيب وعلامة ذلك طلوع الشمس الانقان من افق مشرقه الذي
هو في الانسان لاظهار سلطان البيان واظهار آيات القرآن والفرقان و
استيلائها بالقهر والقتلة والبطش على اهل الكفر والزيغ والعصيان ليتبين
لك بذلك ان الدار الاخرة لهي الحيوان الحمد لله رب العالمين حمدا على الدوام
الحمد لله حمدا يوافي جميع الانعام والحمد لله حمدا يعين على الاكمال والاتمام
واصلي على نبيه محمد خير خلقه وخير الانام وعلى اله واصحابه صلوة تزيل السواد
والظلام اعلم من احتظى بهذا السؤال والجواب وسلك في ذلك مسلك الصحة
والسداد والصواب وانخرط في دايرته التي له في الميزان والكتاب والكلام
والسلام والهام والخطاب والخواطر والاحاديث والمرد والرجعى والمصير والماب
فلما المقام المخصص المتلقي من الصحف الابراهيمي والموسوي حرف وصوت وفوقية
وصوت حرف وحرف صوت وفعالية فالصوت صورة الصورة وهي سر علانيته
الحرف وصوت الحرف وضة صورة الصورة وهي علانية سرها حرف الصوت
فمن عبر على الصوت والحرف له الفوقية ومن عبر على صوت الحرف وحرف
الصوت له الفعالية والقوالية ليسوق الفعل والقول الى استعدادات صلحت
وعا له فهو المتصل المؤيد بنفس الله تعالى وبروحه والمؤيد بنفس الله وروحه
واجد ووجه في وجهه وشاهد سبحانه في اياته وهو الناظر من عاداته وعبادته
الى ربه والواصل الى ذاته وصفاته فهذا المقام افصح المقامات وابين العلامات
عليك بالايمان به والاخذ منه بالاستسلام والانقياد والدؤب في معامله رب
العباد واما قوله وما اخفى من التربين السرين اعلم ارشدك الله الى سبيله بين

البيلين

البيليف واذا لك من دليله دليلا بين الدليلين ان الكفر والايمان يعنيان باذكان
من كلمة كن مكوران في اصل الجنة والجحيم كما ان الشمس والقمر نوران مكوران في نار
جهنم نهاره سعيرا وليله زمهرير والدار دار قايمة مثل هذه الدار في حركة التيار
والدوار ومدار فلكي الليل والنهار غير انها خالية عن رحمة العزيز الغفار
وفي هذه الدار رحمة واحدة من رحمته التي وسعت كل شي وكل شي عنده بمقدار
وعلى سنة التكوير ما يبصر احد الا بنورهما ولا يدرك الا بضوئهما والجنة على معنى
الايمان متجليه برضوانها للنعيم المقيم والنار على معنى الكفر متكشفة بغضبها عن
الجحيم والعذاب الاليم فاذا الجنة طالعة من اصل الايمان المكور في اصل الجنان
والمؤمنون سوادها والجحيم ساطعة من اصل الكفر واصل الكفر مكور في اصل
النيران والكافرون هم الظالمون سوادها والنار اثر غضب الله سميت بعذاب
والجنة اثر رضوانه سميت برحمة الله بقول الله تعالى للجنة انما انت رحمتي
ارحم بك عبادي وللنار انما انت عذابي اعذب من اشاء من عبادي والرحمة
والعذاب رسولان من رب العالمين الى مرتضاه ومصطفاه ومجتباه ليتوب
عنهما الى سيده ومولاه ليصير رحمة خالصة مهداة لمن تابعه وتولاه ومعلوم
في كليات العلوم ان تضمين الموضوعين بفرض الوجود وسعة الجود من الموجود
في باطن الجنة والجحيم كنز مخفي مسمى بحظ عظيم في القرآن الكريم والذكر الحكيم
حيث قال وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم وما يطلع
على ذلك احد الا باذهاب صورها وابطال تعيناتها في وجودات اشكالها
وسورها فمن ادرك الابيضين ادرك ما اخفى بين السترين والله اعلم بالصواب
الحمد لله رب العالمين واما قوله وما علامة المضطر اليه قلت وبالله التوفيق
وهو ان يصير مضطرا في معرفته ومنجذبا اليه بكليته ومنخرطا في دايرة قدرته
وان يشاهد اخلاءه في ماله واهله وعلمه ومجالس اشخاص العلم المستقبلين
من نواحي رزقه وعمله واجله وهذا لان العلم اذا تم عم نواله وظهر حاله وقام
شخصه ومثاله فيما له واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام ما من عبد
الا وله ثلثة اخلاء اما خليل يقول ان انفقت فهو لك وان امسكت فليس لك

فذلك ماله واما خليل يقول انا معك الى ان تيت باب الملك رجعت وتركتك فذاك
اهله وخدم واما خليل يقول انا معك حيث دخلت وخرجت فذاك عمله ويقول انا كنت
لاهون لثلثه عليك فالمال الذي هو خليله خرج من نيم عمله المديد والاهل والخدم
الذي هو خليله من نام عمله السديد الشديد والعمل الذي هو خليله من عين علمه
المراد المريد فهو من بين الخليل والخليل والخليل مضطر الى معرفة الجميل الجليل فاذا
يكون المال للمضطر الى المعرفة ملك عظيم البال الجزيل النوال قويم المقال والفعال
كثير المال وهو المسمى في باب التحقيق بمال الله الذي هو باب خزاين منته واما
الاهل للمضطر في معرفة ذي الجلال لملك الامثال والمثال وهو مرتبة الحال بعد الحال
الى محول الاحوال وهو الاصل في باب النزول والتنزيل والانزال وهو المسمى
باهل الله الذي هو باب خزاين السعي في ملك الملك واما العمل للمضطر في معرفة
الصانع البارئ فهو الصافي الرفيق كالماء الجاري فهو مالك الكلمة والكلام وملقي
الخواطر وملهم الالهام ومنه اشارة السلام في الكلام الى ارباب الخواص والعوام
وهو المسمى بعمل الليل والنهار النازل من عمل الملك العلام وهو باب خزاين الدعوة
الى دار السلام هذا علامة المضطر المفتقر الى رحمة الله تعالى الذي التقى
فيه المتلقيان واصطلح فيه المختلفات واستوى فيه العملان والسلك فيه
النجدان حتى قوي واستوى وقام على سوقه واخذ بيده الميزان فرفع به
اقواما ووضع اخرين للبيان واظهار الواحد في تعداد الاعيان وللمضطر
اليه انس الامن والامان وروح الراح والريحان وحلاوة المغفرة وبرد العفو
والغفران ومجالسة الملك الديان في دار الرحمن في جنة عدن التي هي
مقصورة الجنان **شعر**

الا صح لي بندمان وساقي فان اليوم لي يوم التلاقي وقل مستعجلا من شان قلبي
لساقي القوم هات لنا البواقي جبينا زل في بطن واد ولي شغف به حتى الاقي
له وجه تهلل انبساطا لمحروق الهوى والاشتياق تنائر منه نور المزطرا
ونور جلة افق الوفاق هو المرقاة للعشاق حقا وليس وراها مرقى لراقي
ومقعد صدق ارباب التقا ومقعدهم في الاعتلاق وذاك النطرة في وجد حتى

تفتح باب دار الاعتناق على سنن الصبابة هات خمرا يكون بها تمام الاحتراق
وصح اهل المعاني للاغاني واهرق بالوصال دم الفراق فاشرقت الاراضي بالتجلي
وبان الحب من ارض العراق الا يا صاحبي هل جزت يوما بارض حمى الحبيب على اتفاق
وهل ابصرت وجها تنزه عن ظلام الامحاق تجلى بالجمال لاهل بدر
وجلى بحجف عن الايتلاق لاهل الشوق منه انطلاقا الى قمر تنزه عن محاق
فذا لحبيب قلبي وهو روحي تحاكى وجهه عن كشف ساق شغفت بحبه وسلبت عقلي
وما ادري الوفاق عن الشقاق وهيمني الهوى في كل واد واخرجني الغرام عن الوثاق
الا يا معرمحي زدني غراما وغلبني على حل النطاق فاني لا اتوب عن التصابي
ولا عن كل اسباب العناق وكيف يتوب قلبي الصب عنه ومنه بالحقيقة اشتقاقي
عليه امون حقا ثم احيى وارجو سبقتي يوم السباق سلام الله من عين المحيا لي
على خير الورى اصل التلاقي رسول الله جامع كل خير ومنزله من السبع الطباق
جزاه الله عنا كل خير واولانا به نعم التباقي در قدرت وقوت الهى
وجبيست كه كل او طهور است شعر يست كه عرش او شعور است اندر دل هر كه بر عبور است
آن شهر منست ز عرش معنى كر كنك وكر ز كور دور است بر قاف قرار قاب قوسين
بى نفس وهوا وطبع طور است برداشته سر باوج رفعت موسى كليم در حضور است
در رقبه مجد لن تراني بنشسته بنم كه نفخ صور است در تربت وادي التدلي
از نور دنا هزار نور است در هر نوري هزار آيت كز وي همه كشف وحي وحور است
با تو سخني بكويم از حق صد بيست مرا كه در صدور است او صدر كون لون خلقست
بى او همه هرچه هست زور است او نور نبوت است ومعنى او روح ولايت وعشور است
ذكرا رنى ولن تراني ذكريست از وكه در نشور است **واما قوله** ما حقيقة البروز
لله الواحد القهار والقيام لرب العالمين في دار القرار الحمد لله الذي لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار والحمد لله الذي من على المصطفين الاخيار بجمع
تفرقتهم في دار البوار ودار القرار والحمد لله الذي انزل نفسه بين ثاني اثنين اذهما
في الغار الى مقدار كل شئ وكل شئ عنده بمقدار احمده حمدا يزيد قرة الاعين
وقوة الابصار واشكره شكرا يفتح باب المزيد بمفتاح خلاصة الاذكار على

الشهادة مشاهدا لاخبار الذين اصطنعهم الجبار لابرزوهم الى الله الواحد
القهار واصلي على نبيه محمد الذي وضع قدم صدقه على راس اساس الاستقامة
والتمكن والاستقرار وتقدم بها الى دار ربه لشفاعة اهل الذنوب والاثام
والاوزار صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة دار على قطبها الفلك الدوار
اما بعد اعلم سلمك الله السلام عن سطوة سلطان الكلام والقى عليك كنفه
لتبقى معه مرور الايام والشهور والاعوام وقومك في مقامه لتقوم بين يديه
متضرعا عليه متمسكا بين يديه على الخلود والدوام ان علامة ابرار الله الواحد
القهار ربط بطنه لاخراج خط حظه وطب خلطه وخبطه لفهم معناه و
ضبطه له خطان في البطون الشر احدهما خط الستر والاخر خط النشر ومن خط
الستر قيام صور الحشر ومن خط النشر قيام صور شرح الصدر واحد الخطين
خط على الدنيا وما فيها من موافقها ومنافيها الى الجحيم وما فيها من الحميم والعذاب
الاليم وخط على الاخرة وما فيها الى الجنة وما فيها من الحور والغلمان والنعيم
المقيم والحال الطيب المستقيم ومن خط الحشر منكرات الاعمال ومن خط النشر
مرضيات الاحوال وكلى الخطين حجاب عزة العزيز الجليل ذي العظمة والجلال
لخط النشر علو وسفل ومتوسط ومتوسطه محل خروج الابرار في صور الاقرار
والانكار الى من انقطع اليه بخلوص الافتقار وبصفاء الاسرار فاذا خرج عليه
وفتح عليه ما عنده ولديه ابرز اليه من علمه الغامض المكنون ما يتعلق بادلى
سببه وادل سببه ما في بطون النور الذي حرسه الله تعالى بروحه المحروس
عن منتكسات النفوس وظلمات الظلل والعكوس وهو علم مخبر عن الله تعالى
وعلمه وعينه وعبده وملكوته وملكه وملك حده وجده فملك حده
وجده عنه بكتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب
ذكر فيه ثلث كافات كاف الكتاب وكاف وصفه المبارك وكاف الخطاب
حيث قال اليك مبارك فعبر عن كاف الكتاب بكاف اليك ليعلم بطريق الاشارة
ان كاف الكتاب هو كاف الخطاب الذي هو يشير الى ان كون المخاطب في كتابه
فهو كنه المخاطب في اياته فعلى هذا النازل المبارك اليك كلية كنهك التي دخلت

ذكرك

في كونك لان الكتاب عقل ظاهر والعقل كتاب باطن وانت تنظر من عقلك
الى كتابك ومن كتابك تنزل الى لبابك اعلم رزقك الله اوفر خط من الخصايص ونفى
عنك النقايص ان الخط خط وربط فالخط راجع بنسبته من الحق جل جلاله وهي
نسبة المخاطب والربط طالع وهابط نسبة من الكاتب والخط بعد الربط والربط
يعطي الخط وبطون المعنى بين خطه وربطه وبين ضبطه وخلطه محتاج الى
استكشاف مستكشف واستعراف مستعرف وذلك يكون بالشوق والعوق عن حجب
الخلق والحق وبالبقر والبطر لتبديل النقش بالنقر وبالبط والفطر لاستخراج ما في
البطن الى الاز ار الشوق شوق السمع والبصر ومحلهما الوجه ومعنى الوجه ما يواجه به
الانسان ويترا اي له اي الرحمن الذي خلقه وعلمه البيان ورفع السماء له و
وضع الميزان والعوق عوق العقل والقلب لتواصل العدد والعلوم وبتبيين الكتاب
المرقوم والسر المكتوم لانه اذا تناطق العلم والقدرة في محكمة قاضي الفطرة يحكم
بينهما بتبيين السر المكتوم وانكشاف الحجب عن اصل المعلوم والبقر والبطر لبطون
النفوس وجراجة علك المنكوس من قبل العكوس ولعلك تظن ان هذا من
اللهو والعبارة وما يظن به الاذى وعثارة بل هذا من خصايص افعال الخط وصنعها
الحكيم لمصلحة الملط ليمتنع به الاغيار عن النظر فيه والى مخدرات معانيه المكان سفه
عن منافيه فمن انشق له الخطاب وانشرح له الصدر ان صار بمعزل عن مكابدة الشيطان
وبرز لله الواحد الديان المستوي على عرشه وهو الله الرحمن وكل بارز لله فهو
بارز الله في صفوف المماسة والمساس يقوم بين يدي الله على كرسي الصدق و
استقامة الاساس ويطرح بالحجاب واللباس ويتجرد في نفسه عن كل ما يجري
فيه الوهم والنظر والبرهان والقياس ويطعن في اهل الالتباس وينزع عنهم لباس
الوسواس اعلم ان اول مقام الابرار زار وزدين الله اليه وبروز الجبار المصلح
لاموره لديه فتعلمه حكمة المس الموجبة لتبيين ان القوة لله جميعا وان العزة
لله جميعا وان الشفاعة لله جميعا وان الامر لله جميعا يقول له في تعليمه اياه
ان سيف راسك سائر الجسم قدمك وبم تقدمك بم منتهى تلك وبم قلبك بستدار
بم كرمك يعني بم اسمك لان الكرم اسم المؤمن الحقيقي مشتق من الكريم الاكرم الذي

علم بالقلم ما لم يعلم دخل في حجاب الكرم وستر نفسه بالقلم حتى وصل اليك من القدم
بالقدم وخاطبك في الوجود من العدم بقوله فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو
تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من
رب العالمين ومن سين راسك وميم قدمك ينتظم فهل المترا صبر ولا تستعجل
ايف لك بتوفيق الله منهاج المس والمسامير واسلكك مسلك ارباب الايناس المقتبسين
من مشكوة الاقتباس ان لك الهاما وخواطر بعضها عندك معروف ومشهور
وبعضها مجهول ومنكور وربما يكون المنكور المجهول عندك من قبل الباري
المتجلي لك باسمه الذاري رق ولطف في معناه كالماء الجاري لهذا لا ينفهم لك
ايها العاري عن حليه العالم القاري فربما تضيفه الى الشيطا وتنفر منه كما تنفر
من الثعبان وهو بالحقيقة نازل من الرحمن الذي استوى الى سماء الانسان وربما
يكون المعروف المشهور عندك من قبل النفوس والطبايع ومن حركات الناس
ميلا الى الصنايع وذلك يكون بواسطة ابليس اللعين ومصاحبة القرين المقارن
بقوم عمين فربما تضيفه الى الرحمن وتقبل عليه النعبان وهذا الغلط والنكس
والانحراف والتشاكس يوردك موارد الانجاس ويجلب عليك وساوس الخناس
وانه يسكب عنك صفة الطهارة حتى يغبر عليك الغدو اشد الغادة فيجعلك محروما
عن مس القرآن الكريم ومساس حامله الرؤف الرحيم وهو النبي المعظم العظيم فلا
بد لك من مصفي يصفي كدرك وسين خيرك وقدرك ليحرز به خطرك فان
صفا لك الكدر وامتاز لك هذا الغدر وصل اليك الخبر ولا اثر من المس والحس
بعد الرج واللبس ومادام هذا الغلط والتشكك والتردد فيك لابد لك من معارضة
منافيك وانت بعيد من تلافيك ويسمى ما يحصل لك من العلوم علوما الهاميه سبتا
كلنونيه بعضها مطابق وبعضها طالق وبعضها صادق وموافق وبعضها كاذب
ومنافق ويكون ذلك متصل بك ومنفصل عن ملك ارضك وسمايك وحمله
اخبارك وابنارك فاذا خرجت من التشكك والاغاليط والاباطيل وجاوزت عقبات
الاوهام والخيالات والتماثيل واشرفت على مقصودك وانت على امت المعالي
فوق الاقاويل وصل اليك ملك من الاملاك من فلك من الافلاك ويكون معه

كلام مالك الملاك يكلمك بكلامه المبسوط المنزه عن التشكلات الحروف وتبينات
المنقوط فاذا وصل اليك الملك غلب عليك افعال الخلاق العليم القادر الحكيم
وهو الغالب على افعاله والبالغ اليك بحسن فعاله فيصير الامر بينك وبينه
منصفا بصف الله ربك ورب العالمين وبصف لك وللمومنين فاذا غلب عليك
ربك بغلبته على افعاله يكون انت في افعال الغافلين واذا غلبت انت على نفسك
يكون انت في افعال الغافلين الطايعين والحق جل جلاله بيننا وبك في هذا الامر
حتى تقوي وتستريح ثم غلب عليك جميعا وباتي اليك بامر صريح فتشاهد صور
الافعال صفوف الملايكه بين يدي مكلمك ومخاطبك تبسط عليها اسم الله
تعالى وافعاله انبساطا يوجب تاثرات مختلفات في محالها واوطانها وامكنها
بتاثيرات من موثر مدبر للكاينات وكوامنها وظواهرها وبواطنها فهذا هو
الواصل اليه من الكلام المبسوط ببسط الاسماء والافعال على الاملاك ووصول
الاملاك الى الملاك ببسط اعينها دون محالها من الافلاك فاذا انبسط الكلام
على الملك بانبساط الاسماء والافعال عليه وانبسط الملك على الفلك بانبساط
الصفة والسمة صار الواصل من الله اليه مع العقل يكون علما حقيقيا جوهرا
ذاتيا تاما عاما وعند ذلك تمس الملك والعقل في معنى الكلام المبسوط والعلم
المجلي الواسع المقوط واذا انبسط العقل والفلك على الملك بانبساط مالك
الملك عليهما صار الواصل من الله تعالى اليه مع الروح قدره فعالة كاملة في
ذاتها وصفاتها واذا انبسط الكلام على مالك الملك بوجوده صار الواجد واجد
والواحد واجدا وبه تتم حكمة المس وهي المسك المشير اليه قوله تعالى مختوم ختامه
مسك ونعني الواصل اليه سامكا يمسك اليد الممسوكات ليستقر استقرار بقبول الله
تعالى على محل قبوله اياه فهو الذي نزل سين راسه الى ميم قدمه واستوى
الحرنان على كاف كرسي وركه فتمكه معنى هذه الحروف الى ختامه الذي
هو سك وهو محل اتمام خبره الذي كان بيد مالك الملك وخالق المحاد والفلك
الذي سوده بالعلم حتى ساد وبيضه بالمعلوم حتى جاد وما اراد الا ما اراد
وعبر عقبات الازل والاباد فى مابدا واعاد وفيما نقص وزاد اقول لك بلسان

السكينة في قلب السفينة الحاملة لنفسك المطمئنة الانسية اشارة من جانب المحبوب الممكوك الذي سيد الملوك فاسم المسك النافخ من وراء مسك الجلود والشهود يوصل ريح وجود الموجود ذي الفضل والجود الى كل حامد ومحمود وشاهد ومشهود وكل مودود ومسعود فيحيهم بحيوة وجه الوجوه الناضرة وهو وجه الله خالق النعم الباطنة والظاهرة ونبذ يونس بن متى الى العراء والخلو الى السامرة فيجدونه من وراء الحجب المسكنة ببروز واله واحدا وهو واجدهم وبروزهم لهم واحدا وهم واجدوه **اعلم** ان حروف المسك الذي هو اخر حروف المحبوب مشيرا الى السواد الاعظم الذي هو في باطن اخر الظلمات والى الكافور ومزاجه الذي هو منتهى المزاجات في آخر الانوار والبياضات ومن الكافور والسواد ينتظم حرفا كن انا في الكونين كاينا بكينونتي باينا عن الخلق بينونتي كاف لاهل وكلا ناء بجانبه عن ارباب روايتي وحكايتي كريما في حق الاحاد نورا في المصطفين الاخيار بحرا زاخرا في اولى الايدي والابصار ضاما جامعا اناء الليل واطراف النهار سر الجهار في جهر الاسرار وانشد بلسان الافتقاد عن قلب محترق بنار الشوق الى لقاء الجبار

شعر

الا يا صاحبي والله قلبي
له حرق الجوانح والجفون
بحار عليه من نظر وفكر
بحيث يميل عن وصف المكون
وقلبي الصحن الى الحبيب
لاصحاب النوازل والشجون
جننت بحبه وسكبت عني
وتبيحي سنايم كل دون
فهاجت النفوس مع الاعادي
وها انا منه في كاف ونون

مجلت في الكمون وفي العلون
ينوح ويشتكي بذوب جسمي
ومن كل الخواطر والظنون
الا اخبر سليمى عن هواي
جرى في هجره ماء العيون
سكرت بلطفه وصحوت منه
ومجنون المحبة في المجون
اليه حوائجي وبه نجاتي
وجاوزت الفطون مع الشطون
كاني نورم ظلم الليالي

ومشتاق الى لقيا لحقا
وستر هواك في حصن الحصون
يهيم وعنده قلق التصابي
وعن وصف التمايل والركون
له وجه تجلى لي بدا به
وها انا في فنون من جنون
وقحي مثل حسني عند حبي
وليس سواه قاض للديون
واثرت الحبيب على مرادي
ونار الحب في نور العيون

اما قوله اين مكانا القرب منك ودنوا المنزلة فيك قلت وبالله التوفيق انا لله وانا

اليه

اليه راجعون في التحقيق بسر الله البادي النازل منه اليه في الاعادي والمنادي في الاجانب والاعادي بصور الاقدام والايادي والمقرب لهم اليه بقدم الصدق وبدا البسط والجود في المنتهى والمبادي والمبين لهم ان مكانا القرب ودنو المنزلة بين يده وقدمه وبين امره وقلمه وبين فضله وكرمه والله المستعان وعليه التكلان **واما قوله** وما ذهاب الكل في كلك اعلم بسر الفرقان النازل من الرحمن الى عبده المحبوب المسمى بالانسان ان لكل فعل واحد من فاعل وكل واحد دايم و في نفسه قايم لصوره في وجوده ملايم ولحقه ملايم في وجوده متصل وصايم فكل فعل واحد من الله تعالى يصدر منه الامانة والايجاد والكشف والغطاء والمنع والعطاء والفتح والبها وما يناسبها من صور المضادات والمتباينات ذلك جميع صور فعل دايم لانه من واحد قايم وهو ذاهب فيه لانه حاكم عليه وهو متلون ومتغير به فعلى هذا يعلم ان الله سبحانه وتعالى لا يزال يحيي ويميت ويبسط ويكشف لان هذا يصدر من فعله بارادته وفعله دايم في عالم قدرته وحكمته فاذا الاخلاص لاحد هو من دون فعله يتقلب بين فضله وعدله الا المحبوب الذي هو محمول فعله منه الى قضاياه ومن قضاياه الى بلاياه وعطاياه ومنها الى المأوى في الغاية التي منها اختاره الله واراده واجبه واجتباه هذا معنى ذهاب الكل في كلك **واما قوله** ما كيفية صدور العالم منك ورجوعه اليك وما انشقاق العالم في العالم من العالم قلت وبالله التوفيق وهو خير صاحب ورفيق سالك الطريق التحقيق على حق نازل من الحق الاعظم بما يقتضي ويليق ما لك لتعرف في عالمه و هو به حقيق فاسمع حتى اقول واشرح ذلك مختصرا اسما يعرض ويطول الحمد لله حمدا يوجب الدنو والتدلي واشكر له شكرا يديم التجلي والتحلي واصلي على نبيه محمد المصطفى الموصوف بالتعلي في مقامات التجلي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة متوالية متعاقبة بحكم تقابلها بالسرور الدايم والتسلي **اعلم** وفقك العزيز والحقك بمن له في صدره كارتز المرحل ازيز ان هذا الامر لا ينكشف الا بحق البروز والتبريز وهو عبارة عن عدم وقوف السالك لها لك المالك عند علمه وعقله وموته وقتله واسكانه ونقله في مقامات الطم والتم ومراحل

الكم والغم والوجدان والشم والتفريق واللم وهو ينفصل ويعقل بلا عقل
وياخذ ويعطي بلا شرع ونقل كانه المحمول على متون الاحوال والمرفوع الى الله
تعالى في فنون الاشكال وعظايم المثالات والامثال لما اراد الله سبحانه وتعالى
ان ينشي هذا العالم المشتمل على العوالم والعالمين اعني به عالم رب العالمين
المخصوص بكونه بين يديه الجبرئيل الامين والروح المكين المطاع ثم نظر في نفسه
نظر العالم بالمعلومات والكاشف عن المكتومات فراها صالحة قابلة لمعلوماته
مستعدة لقبول ابانة فاكتب عليها المعلومات وجعلها منقسمة بين المجهرات
والمكتومات وجعل المكتومات غيب غيوب نفسه المجهرات شهادة شهادات
نفسه باظهار عرشه واخفا فعل غرسه وهو عالم الغيب والشهادة في نفسه
لنفسه فاخفى الغيب عن نفسه واظهر الشهادة عليها بعكسه ثم جعل الشهادة ظاهرها
قاهرا والغيب باطنا ظاهرا وجعل الظاهر في الباطن اولا ساترا والباطن
في الظاهر اخرا ناشرا فلما رات النفس ظاهرها رات عالم الشهادة ولما علمت
بعينها علم عالم الغيب والشهادة بحكم الشقاوة والسعادة والبتاعة والسيادة
وعند ذلك تنزل العالم الى عالمه وقال لنفسه تعالى وتقدس انا عالم الغيب
والشهادة وانت عالم الغيب والشهادة فقالت لم سميتني عالم الغيب والشهادة
وانا نفسك قال لاني انا عالم الغيب والشهادة فاحببت ان يكون لك اسما من
اسمي حتى تظهرين فيما ظهرت وتخفين فيما خفيت قالت كيف يكون ذلك انت
تقول اوانا اقول قال قولي وانا معك قالت بم العالم في بم العالم معلوماتك
في معلوماتك بنسبة وجهك ونسبة ذاتك وهو كاياتك في مراتك وايامك
في ساعاتك وعين العالم في عين العالم علمك في علمك بمقتضى عقل علمك
وحلمك وهو صفة مطابقة للموصوف المكتوم وصورة مطابقة للمعلوم في
لام العالم في لام العالم اتصال الباطن بمقتضاه في الظاهر وانفصاله عنه بمن
فصل عنه الاخر والف العالم انفصال الظاهر عن الباطن بمن فصل عنه الاول
الظاهر وليس بيني وبينك مغايرة الا في الخفض والنصب فانا المخفوظة في علمك
وانت المنصوب في عالمك فانت علي وانا عالمك وعالمك انت وانا علمك

فقال صدقت الحجب بيني وبينك حرفا حيوة وبقاء فانا الحيوة وانت بقاؤها وانا
انا الباقي وانت حيوته قال المؤلف الانوثة للخفاء والذكورة للظهور
والخفاء والظهور تقديرا الظلمة والنور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور فاذا تم الخفاء والظهور اسقطت الانوثة والذكورة والصفة والصورة
والمشهورة والمنكورة وبقي وجود الواجد وهو في عالمه المشتمل على
العوالم واحد صدوره منه ورجوعه اليه شهود وشاهد الموصوف
واصف مساعد فافهم وتفكر ولا تقف عند علمك وعقلك لان الخايض
في بحر الهم والطم جايز وبترك الالتفات الى قلبه وعقله فايز وبالواحد
الواجد مايز وهذا القدر يكفي للحايز والله اعلم اعلم ان العالم المجموعة
صورة العلم صدر من العالم الحقيقي بنفسه ويرجع اليه بروحه ويستوي
هو عليه بسره وعند ذلك يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا
يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود
وهم سالمون فله حالة الصدور والرجوع والاستواء في صدوره نزول
النفس والى رجوعه طلوع الروح وفي تمكنه واستقراره انكشاف السر الذي
في الفردية الاشارة فيهما من البشارة ما تحي فيها اعيان وجود اهل العبارة
ولها دادة بعد دادة في معرفة آدم وحوا وابراهيم وسارة وهي الحاكمة في
محكمة الاثارة لخروج احسن شارة وهو ان المنزه في السبحانية والمقدس في الالهية
والمتعالي في الصمدية والمتبارك في الوترية والديمومية اجتمع بالمنزه في العبدية
والمتعالي والمتبارك في الرقية والحرية اعني بها خالق البرايا وعبده المهدي
الى رباب العطايا والهدايا اجتمع به في محل الاسرار فتولد منه روح كنه الكشف
والعطاء وهو روح ينقسم الى روح اليه رداء الكبرياء وروح منه الى الخلايق
الى حقيقة المدرجة في حرف الهاء والباء فالروح منه الى الخلايق روح الرقايق
والدقايق والروح منه اليه روح الجواهر والحقايق فروح الجوهر والحقا
عالم الملك المتصل بالعالم الحقيقي وروح الخلايق عالم العالم الحقيقي وعالم
العالم روح اعيان عالم العالم وعالم العالم روح الملك المنفصل الذي

هو كسوة الملك المتصل وحيوة العالمين في الملكين حق حقيقة حقيقة وجود
العامل العالم الحقيقي فيما يريد ويختار من الاخفاء والاظهار والاسرار والاجهار
وكما ان المنزه في السحابية اجتمع بالمنزه في العبدانية وتولد منه روح الكشف
والعطاء فكذلك اللايم في السارك اجتمع بجسده المبارك المتدارك بالملايكة
الموجه للتمالك في فعل تنزيل الفرقان فتولد منه الملك الذي منه ملا
الرحمن وملايكه الانسان المحوي بكلمة الدعوة على ما في الامكان من اعيان
عالم البيان والعيان وهذا الملك على ارجاء عالم الانجلاء بسيد عالم الملاء
والخلاء بالضياء والصفاء وبما هو ارق والطف منهما في محضر الذكاء ف
السيما وهذا الملك والروح المولدان من الاجتماعين رابطة نزول سر
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره حكم الحق
سبحانه وتعالى على الخلق على مقتضى العالمين ومقتضى حيوتهما مجلا لل فوا حب
ومحدام واصب وهما المستنزلان المستمدان من حاء حيوة العالمين الى
المتحملين باعيانهما وادبانهما فمنه ادرك حقيقة الحلال والحرام والخواص
والعوام وعالم اليقظه والمنام والناقص والتمام والماموم والامام فهو الحي
محيوة العالمين والمنطبع فيه نقش المعنيين والله اعلم بالصواب شعر

الا ان قلبي للاحبة يمرح   وبالحب والتذكار والله يفرح   دعاه هوى المحبوب نوحا اجابه
ولا زمه حزنا فلا منه يبرح   نفى الكل في اثباته وحبوته   وما لبس منه بالحقيقة يطرح
ينوح على هجرانه كل لحظة   ويذكرني اوصافه ثم يشرح   له شغفه منه الصبابه كلها
وشوق ووجد وهو بالحب يجمح   الا فاسقني خمرا فاني مرنح   بحبي وقلبي بالتذكر يرنح
كساني من الاشواق حله هايم   باشواقه بابي للاحبة يفتح   فرنح بالحاظ الاحبة والهوى
على كل حال فهو في الحب يلمح   بعين الرضا في القرب والبعد والجفا   ورطب لسان ما بدا منه يمدح
حيوتي بذكراه عيشي بوصفه   وروحي وسري بالذي منه يسفح   وموتي واخراني وقلبي وكربي
عمانه في قلبي نزول وينزح   له وجه معنى كل معنى رديفه   وكل لطيف عنده منه يصبح
وخير الورى عبده واسيره   ومن حبه قلب المحبين يطفح   الى وصله والله قلبي وعيني
ونفسي وعقلي والبصيرة تكدح   تصدي لحروف الهوى عند كره   امور تثير الشوق والشوق يفضح

ومر

وسري يا كاف الحمى عند خلمه   وعيني الي عين العلي منه تطمح   ويا اهل نجد والحمى هل رايتموا
حبيبا به القلب المعنى تجرح   فقالوا رايناه ذات ليل لطيفه   لطايف معناها بها من تشح
فيثبت منها روح كل ظريفة   صفوفا على اطرافها تتصفح   فقلت انا المحروق من نار شوقه

في القرب
الا بردوني بالوصال لا فرح **الجاء** حكايه الحبيب الى الحبيب وحيوة القرب وحسن
المليح في المليح وحياء الصبيح في الصبيح وحال الحبيب في الحبيب وحول لوح الحايل في
الحايل من المايل المايل والسايل السايل فافهم واعلم ان الله على كل شي قدير ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اما** قوله وما التجلي لنفسه في نفسه بنفسه فلك
وبالله التوفيق ومنه الصواب والسداد والتشريع والتحقيق لما نظر الحق سبحانه
في نفسه هاجر الروح البدن وفارق العقل الوطن وظهر النور على النور و
تبين نون النشور في ابر الامور وهي نون نفسه ونفسه نزلت في صلصلة
جرسه وتجلي النفس لنفسه فانبسطت النفس بنفسه في عالم الانفاس وتفرقت
في مشاهد الاقتباس والاستيناس وخرجت جوهرية في عالم تفرقتها الى النفس
الرحمن فعلق كل جزء من نفس الانسان بجزء من نفس الرحمن فاظهر الله تعالى
بين الجزئين الرحم المشتقة من اسم الرحمن وقال لها انت رحم نفسي ونفسي شقيقت
اسمك من اسمي اصل من وصلك واقطع من قطعك فجزء نفسي فيك يعطي
الوجود لاهل الركوع والسجود وجزء نفسي يعطي الشهود لارباب القيام و
القعود وصلوتي فيك لا يتم الا بانتشار الحيوه والجود من النفس والنفس
المنتشر بالنفس في المشهود باعث الشاهد من الواحد الواجد الى الافراد ومنها
الى الاعداد والاولاد من سواكن الاماكن والبقاع والبلاد وحكمت بان يكون
مع جزء نفسي ذمتي ومع جزء نفسي همة احبتي واهل مودتي وضمنتك وذمتي
الى كلمة العليا الملبسة المحلاة بازار العظمة ورداء الكبرياء واودعت
اشارات سالك الملك بالنزع والايتاء من اهل الارض والسماء وخزاين المنن
والدعوة والمنح والعطاء واخبرت به عن ذلك لحامل عقدة بنوتي ورسالتي
في كتابي الكريم النازل الى عبدي الرؤف الرحيم وهو في قوله قل اللهم مالك
الملك فالميم في اللهم اشارة الى رحمتي والهاء اشارة الى ذمتي فانت رحمتي

وذمتي معك تجليت فيك بنفسي لنفسي في نفسي فقالت الرحم اذا اصل من وصلني
واقطع من قطعني فانت في نفسك روح طاهر وفي نفسك نور ظاهر قال
المؤلف قد تبين في العلم ان النفس في النفس والنفس في الرحم والرحم في الانسان
المحتوي لكلمة الدعوة على الانس والجان ومجموع ذلك هو كلمة الله العليا
وهي اربعة احرف حرف منها نفس وحرف منها نفس وحرف منها رحم وحرف
منها رحم وحرف منها انسان فحرف النفس مكتوب وحرف النفس ملفوظ وحرف
الرحم مشهود وحرف الانسان موجود فاذا تلت الله قلت بنفسك ونفسك ورحمك
وانسانيتك وبقدر وجودك وشهودك فيما ملت تحتظي نفسك ونفسك و
انسانيتك من نفس الله ونفسه ورحمه وذمته بحظ عظيم وخير عميم واعلم
ان الشرع معنى نازل من العرش على اهل الفرش والرحم معنى واصل من الرحمن
المستوي على العرش الى اهل العرش الذين يخشيهم الله تعالى بايمانهم وهممهم
الى سرادقات العرش فاعطاهم ذمته ورزقهم شهادته ومحبته ومودته
والنفس من الكرسي وهو كل موجود من الله الواجد والنفس نفس الرحمان
كما ان الرنح ريح الله الديان فاول الاسماء اسم النفس واخر الاسماء اسم الريح
وكان ربنا في عماء يعني كان في علم النفس وعمل الريح قدم العلم فاظهر
النفس اولا واخر الريح فاخفى العمل فالفاء في كلمة في اشارة اشارة الى النفس
والياء فيها اشارة الى الريح وكان في وجوده بين نفسه وريحه لهذا المعنى
لا يجد المحبوب المرفوع السالك المالك ريح الله الا في نهاية النهايات وكنه
الخفيات المدرج في اخر الاواخر الذي في مقابلة ظاهر الظواهر والله اعلم
بما في نفسه وريحه اما قوله وما الحجاب وما الجناب وما النقاب بسم الله
الذي منه باب لطف المراد وكتاب كشف المعاد وفصل التكوين والايجاد في
الواح قلوب العباد الذين سلكوا مسالك الافراد ودخلوا في مشاهد الايجاد
والاتحاد واتصلوا بالخط الاعظم الذي منه الحروف المجلية للابدال والاوتاد
وبلغوا بلغ المكتوبات في لوح الالواح وادركوا حال حول الارواح وكشف لهم
المقام عن حال اللوح وصبابات الروح ومواجيد الفتوح كشفا برفع عنهم

الحجاب

الحجاب

وتبين لهم الجناب وينزل عن وجه مخدراتهم النقاب بان ذلك من قبل تقدير
الباب في الفصل والكتاب النازل الى المستعد للخطاب والمشاهد لصواب الجواب
وهو ان للوح صورتين صورة الجمع وصورة الفصل الفاصلين على الحلق
بالفصل والوصل فالقرآن من صورة فصله برابطة جبرئيل كتاب نازل
وحال اللوح من صورة جمعه بالروح الامين كتاب واصل وبين الكتابين رسول
روح الوجود حق واضح في قلب كل قابل فاذا كون القرآن وحاله من حيث
جبرئيل جنابا ومن حيث الروح حجابا ومن حيث القابل لذلك نقابا فاذا الحجاب
عين المحتجب في احتجابه والجناب جليه بانه عند رجوعك اليه ووصوله
اليك وبلوغه الى ما عندك ولديك والنقاب بان قابليتك من تقبولك
الى ان يضمحل دليلك في مدلولك وينصبغ بالمراد محصولك فاذا انكشف القرآن
النازل والحال الواصل عن حقيقته لرسول روح الوجود الذي هو حق
واضح في القابل يكون كل الباطن ان وكل الظاهر الله ورابطة الاتصال
رب العالمين فاذا بالحقيقة الله حجاب ان وان حجاب الله ورب العالمين نقاب
الحجاب والجناب فاذا يعرف ان الله حجاب الله ان والله ان جليه انا الله وهذا
المعنى لا يتم في الوجود ولا يظهر الا بنزول القرآن الذي هو كتاب من فصل اللوح
وبوصول الحال الذي هو كتاب من جمع اللوح الى المحجوب القابل لرسول
روح الوجود الذي يظهر به قسمة فيض الوجود المبسوط وقد رومعني روحه
المشهود في عالم الشهود والجنود سبحان من حكم احكم صنعه في الصنايع واظهر
الصانع في بدع البدايع وهو رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره
على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اعلم ان الله تعالى شرح صدر نبيه محمد
عليه الصلاة والسلام بالحجاب وعقله بالجناب وروحه بالخطاب وقلبه بالنقاب
وكله بالكتاب وجعل هذا الباب لاولي الالباب بابا باطنه فيه الرحمة وظاهره من
قبله العذاب لمن الخرج من الكتاب ولم يدخل في صواب الجواب وباطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب لمن رجع وتاب وعاد واناب وخرج من الكتاب ودخل

في صوب الجواب اعلم ان اول حرف الشرح حاء من حاء الحجاب حيوة تزيل الحيوة و
حبوة تزيل الحسرة وحقيقة بالحقيقة تحكم على الخليفة بالخروج من الكثيفة الى اللطيفة
ومن الغليظة الى الدقيقة والحرف الثاني منه راء من جيم الحجاب روح سعة الوجود
يطرح بالحدود والقيود وتحكم بالبقاء والدوام والخلود والحرف الثالث منه
شين وهو شهادة الحرفين اللذين ذكرتهما فيه حرفان ملفوظان ياء ونون فالياء
والنون اذا ضممتهما الى الف الحجاب وبائه ينتظم منه ان لي بي لن نابني يا بن عزني
آدم ناب عن بني الانبياء في بيان كشف الغطاء وازار العظمة ورداء الكبرياء مثله في
اللوح كمثل اللوح في اللوح من حيث حول الله حول نفسه فافهم حديث الحجاب في لب
اللبان ان كنت من اهل الخطاب وهذا المعنى يكفيك في هذا الباب والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والماب واما قوله وما دار الكبرياء وازار العظمة في
هذا الباب الله اعلم بهذا السؤال وهو بفضله يجيب عنه بلسان الحال في كسوة
المقال وملابس الامثال لعل عبده الضعيف يحتظي به احتظاء المحتظي منه باتم
المنال واوفر النوال وهو الكبير المتعال ذو الطول لا اله الا هو اليه المصير في
المآل النزول ثم النزول من طرفي الحقول والقبول بكشف لك ولكل تلك عقول
في نون النور المقبول ونار المدلول النون انا وانت فاذا قلبتها انت وانا فاذا
استوفيت المقدمتين واشرفت على الكلمتين واطلعت على الحكمتين جمعت بين النونين
بواو الولاية التي هي صورة جمع المجموعات وهو واو الوحدة من الوجود الذي هو
وحدانية الذات في المبصرات والمسموعات فاذا يكون بين النونين واو جمع النونين
من الوجه والوجود بالكلمتين المنقسمتين الى الرؤية والكلام المنقسمين على موسى
الكليم وعلى حبيب الملك العلام محمد عليه السلام رآه مرتين كما سمع موسى كلامه كرتين
وهذا الواو الذي ذكرناه واو الولي المراد المحبوب وهو واو الجمع بين انا انت وانت
انا وبين الوجه والوجود الواصلين الى الجنود والشهود اذا عرفت واو الولي فافهم
ايضا ياء الولي المحبوب المراد اعلم ان الواو وكما جمع بين الوجه والوجود في انا
انت وانت انا فكذلك الياء يجمع بين انا نفسي ونفسي انا وهو جمع بالحقيقة بين المضاف
والمضاف اليه فاذا قلت نفسي وروحي تجمعت بالحقيقة الجامعة المعبرة عنها بالياء

بين

بين انا نفسي ونفسي انا فاذا عرفت واو الولي وياء الولي فاعرف ايضا الفه المسمى
باللام بين واوه ويائه وهو الذي تجد فيه ازار العظمة ورداء الكبرياء على وجه
ولي الاولياء وخاتم الانبياء لانك اذا قلت وانا ديت واذا قلت يا نا ديت واذا قلت
انا ديت واذا قلت اي ناديت واذا قلت اي اجبت واجتمعت فاذا يكون الالف
حجابا على الواو والواو وهو الوجه فاذا يكون الالف رداء الكبرياء على الوجه
وازار العظمة على الوجود وعلى هذا سميت ونفسي الواسع وسع كل شيء رحمة وعلما
واحصى كل شيء عددا قال المولف سبتنا بحضور قلبه وفرجا بربه واحرلحا لربه

شعر

وجهك الميمون طالع من مواجيد العيان | ابتغي يا روح قلبي منك وصلا في الامان
قلبي الصب المعنى هام في واد الاماني | ايها الساقي تقدم واسقني صرف المعاني
روي تو جان معاني در جهان جاوداني | خواهم اي جان وصل رويت زانك جام زندگاني
شيفته گشتم ز رويت آرزوي من تو داني | مست كن جانا دلم را گر بخواني يا براني
واجمع الاحباب يوما عند مجمع المعاني | واسقهم كاس الاماني عند اصوات الاغاني
خص من بين الندامى قلب من ذاق المعاني | بكوس طافحات من معاني لن تراني
دوستان جمع جانا پيش سرو بوستاني | با نواي ارغنوني با شراب ارغواني
ساقيا مخصوص كردان در ظهور و در نهاني | هر دلي كي زنده كرد از شراب دوستكاني
لا تلمني واعف عني جب قلبي ذا تاني | اتلفت نفسي وتاهت حقها في ذا المكان
كل من يلقاه يوما في نعيم من جنان | وصفاء وضياء نورت شمس الزماني
يار من كر بينم ابد همچو ماه آسماني | كر شوم سركشته بنو ذعيه چون وصفش بداني
هر كه روزي ديد و باد رصبا باد رجواني | فارغ آمد از بلاي اين جهان وان جهاني

واما قوله وما المبدوبه في النور وما مبلغ الوضوح والظهور قلت وبالله التوفيق
نورك في نور محمد ونور محمد في نور وليه بالعدل وهو كنور واحد له طرفان
حقيقة والحقيقة دقيقة ورقيقة والدقيقة ورقيقة شريعة وطريقة
والكاف كتاب نورك في نورك على نورك وكسوة وضوحك في ظهورك لهذا
ابتدات بكلمتك التامة في تكوين الموجودات ووضع العلويات والسفليات

وهي كلمة كن جمعت فيها بين الكاف والنون وبين الحق الزايد والحق الموزون
فالمكتوب من النون يشير الى نور بنيك والنون الملفوظ منه يشير الى نورك في نور
بنيك والواو الملفوظ بين النونين حقيقة النورين الناطقة بالوضوح والظهور
والباعثة الى الخلايق بمقادير النور والحاكمة بانقلاب الكثيف رقيقا والغليظ
دقيقا والني نضجا وحريقا وهذا هو مبلغ الوضوح في مقدار بسط الروح والله
اعلم **واما قوله** وما حقيقة الجنة والنار وما مبلغهما في النيران والانوار والاتصال
والانفصال اعلم ان الجنة محل نزول تفصيل جملة الجمل ومنها المطامن من الجليلة
السبحانية والسوية الحيوانية والعلية الرحمانية الى جميع المحل والملائم الرجوع
من الحضيض الى قلة الفلك والجنة اسم لله الواحد الفرد الواحد وهو عكس روحه
الماجد المتجلي بالجلال والجمال لكل مهيمن وشاهد وموافق وساعد ومبلغ نورها
ما يذهب باعيانها لتنفتح فيها حقيقة رضوانها دار رحمانها وهي غير مقدرة في
عظمتها وشانها **واما** حقيقة النار فهي حقيقة انبساط واحد في ذاته بنزوله
الى اعداد متفرقة في ذواتها وصفاتها لهذا المعنى غلب الهلاك فيها على المنتسبين
الى اثيرات الافلاك لهم فيها زفير وشهيق وهي المعبر عنها بقوله تعالى اني انا الله
رب العالمين ان قبلتني ورأيتني وسمعت مني فلك الامن والامان والجنة والرضوان
والروح والريحان والدخول في دار الرحمن وان لم تقبلني ولم تسمع مني ولم
تنظر الي فلك الجحيم والنيران والويل والثبور والزفير والشهيق والسلاسل
والاغلال والغضب والبراءة والنسيان من الله رب الانس والجان **اعلم** ان مبلغ
النار في الجحيم ما يجد فيها اهل الجنة خير الجنة ويجد اهل النار في الجنة شر
النار وهذا المعنى لا يتضح الا لمن يدخل الجنة بالاهلية والاستحقاق ولا يقف فيها
بل يتجاوز عنها الى محل الاشراف فمن وجد من اهل الجنة في النار خير الجنة
قد بلغ اتصاله بربه مبلغ الاتصال ومن وجد من اهل النار في الجنة شر النار بلغ
انفصاله مبلغ الانفصال نعوذ بالله من النار ونعوذ بالجبار من مقام الافتقاد و
الاضطرار وسور النار **واما قوله** ومن اين الكلام وما حقيقة الاعلام قلت
بسم الله السلام رب الانام ومفرج الكرب العظام يجيب عن هذا السؤال بما اسمع

في الابهام ويطيق به الخواص والعوام وهو ان الكلام كشف كلمة الله في كونه لروحه
الذي هو روح ارواح الانام ومحل تميز صفاته العظام الكرام وذلك يكون ببسط
الوجود في كون الموجود الذي منه نرى وجود مقدوراته على وفق مقدراته ومن روحه
تظهر حقايق صفاته التي هي ظاهرها حروف آياته واشكال مكتوباته في لوح تنزلاته
الذي خلق الارض عوضا عنه لتنزل تلويحاته وتشكلاته في صورة المتشابهات
والمتباينات للوصول الى خيرات البريات المسمى بنبي هو رحمة مهداة ومنه الى وجهه الذي
هو محل جمع مبلغ الصفات في بسط الحروف والآيات وهو اخر الالواح الذي هو
مرآته روح الارواح المنبسطة بامره على الاجساد والاشباح والمدبرة اياها كلها على
وفق الصلاح والنجاح والافلاح والاصلاح **اعلم** ان كلام الله كلام ونطق وبينهما
كلمة كن ومن فاء الكاف حروف ومن نون النون نقط ومن راء الحرف اعراب
ومن قاف النقط قرة العيون فلما قال كن كلم ونطق يعني كلم الله ونطق الحق فظهر
من فاء الكاف حروف الكلام ومن نون النون نقط الكلام ومن راء الحرف رحمة
الاعراب ومن قاف النقط قرة الاعراب وهو سيد الاحباب ونبي الاصحاب ومن
مجموع ذلك فطرة الله التي فطر الناس عليها ففاء الفطرة من فاء الحرف وطاء الفطرة
من طاء النقط وراء الفطرة من راء رحمة الاعراب وتاء الفطرة تاء قرة العيون
كون الله تعالى هذه الفطرة من كلامه ونطقه في روحه ثم نفخ منها في الانسان
المحتوي بكلمة الدعوة على نخب السموات والارض فيكون هو الله المتكلم والحق
الناطق من وراء الفطرة في الانسان والادمي والحيوان وفي كل عين من الاعيان
وفي كل شيء منه حرف او مثال حرف وكلامه مع علمه وعلمه مع كلامه كما ان العرش
مع كرسيه وكرسيه مع عرشه ولا يسمع كلامه الا من علمه بتعليمه اياه ومن تعلم منه
العلم انخرقت مشيمة جنين فطرته التي يبدوها علم حقيقة الاعلام من حقيقة الكلام
النازل من كلمة الله التامة الى الكلمات ومن ذاته الى الذوات ومن صفاته الى
الصفات ومن قدرته الى المقدورات وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم وهذا القدر يكفي لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد و
وانشد المنشد طيبا في المقام وظفرا بالمرام **شعر**

تلك الديار واهلها شغفي بها ما زلت اذكرها ولي منه المرام ار ولحها ا نشقى المطل ودرحها
من روحها تحيى العظام وعمرها عمر الجنان واهلها اهل التصافى والمحبة والغرام
واطيب من سكن البلاد وطيب من شرب المدام على الدوام عند الحبيب واهله وديار ه
ومقامه خير المقا م فى مجلس فيه المغاني والاغاني والاحبة والهيام
قوم سكارى في الصلوة وفي الزكوة وفي الحجيج وفي الصيام اهل المحبة والمودة والصفا
والهوى فيهم بتمام اسمع حديث متابع ومبايع وموافق خير الانام
محبوب وجه محسن خير الوجوه له غلام وجه تجلى للصبيح والمستقيم
وللكرام وللئام ⁝ فى نوره وبنوده دفع السجاف ودفع اقسام الظلام
فى لفظه درر المناطق والمناطق والحلاوة فى الكلام ⁝ بلغ الى اهل الحمى وربى الحمى منا التحية والدعا مع السلام
والمحب لطفه عم الاكابر والاصاغر والحرائر والكرام ⁝ قولي يا ريح الصبا لاحبتي ان جئت فى بحر الحمى ادر السلام
لا اوحش الله المنازل منكم وكفاكم شر والملام ⁝ انا هايم انا ما نوانا شايق حتى لكم حب مدام
ذكراكم فى مهجتي متزايد وهواكم فى القلب خوف لا يضام ⁝
اسمع حديث الالف واللام من كلا احرف الكلام بقلب حاضر وبسر طاهر وبعقل ناظر
والتسمعك الى الله الفاطر الذي شق ظلمة العدم بنور الوجود واخرج من كتم
العدم علم المشهود ونصبه في ميادين الجنود الذين اطلقوا عنان جوادهم فى
ميدان ودادهم ونشروا اعن ساقهم في طلب مرادهم والوصول الى معادهم بمفارقة
اولادهم وترك بلادهم عرفهم الازلي وهو الولي من الله المولى العلى بالالف و
اللام ما يكشف لهم ويوضح لهم سبيل الوصول الى الكلام وهو ان الالف حرف من راى
حقيقته واللام حرف من علم دقيقه ورقيقة وللالف نسبتان نسبة الراي ونسبة
المرائى فالراي نزل نفسه منزلة الحال والمرائى منزلة محل الارتحال والقرآن هو
هو المحل بنسبته الخاصة افرغ فيه حراما حلالا لانه يصير هو باطنا والمحل ظاهرا
فيحكم على المحل كما يشاء ويستعمله فيما يشآء ويصرفه عمن يشآء فجعل ما نزل منه فيه
حلالا لاهله وجعل ما ظهر منه عليه حراما على غيره وان نزل اليه بنسبة المحل
فقد اباح واحل ما نزل عليه ووصل وبهذا يتبين امر عظيم وهو ان معلومات الحق
جل جلاله فى ازل الازل كانت عينية ثم تصير العين علما بخلاف معلومات الحلو لان معلوما

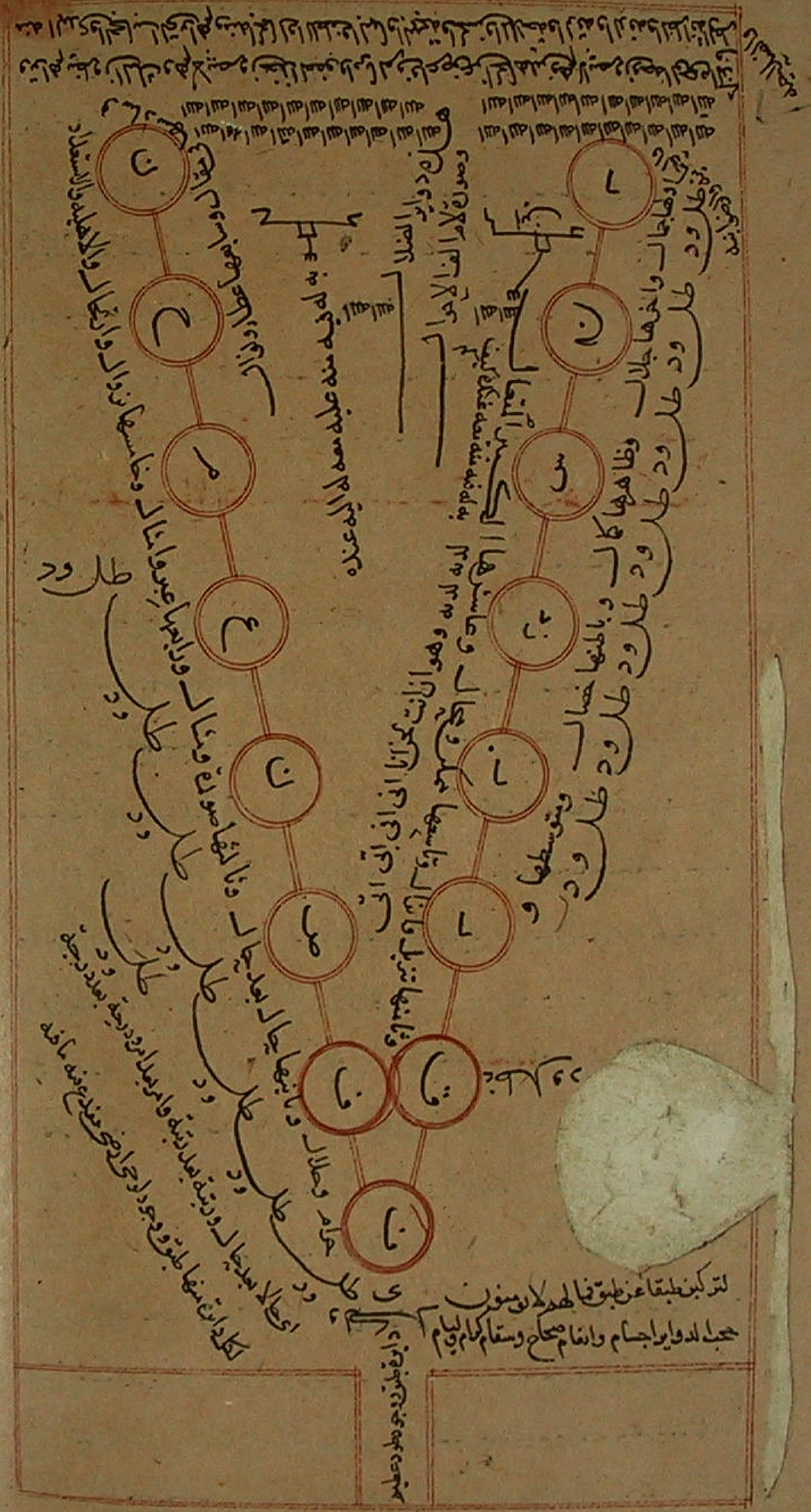
الحلو

الحلو علمية ثم يصير عينية اعلم جعلك الله تعالى من عيونه فى الارض واطلعك على
مكنونه فى العرض وزادك بسطة في العلم والجسم للوصول الى موزونه فى النقل والفرض
ان الصفات قائمة بعين الذات التى منها تخرط دايرة الضلال المبطنة جواهر الايات وشواهد
البينات ومواجيد العنديات والمعيات وهى خط ترد عليه تشكلات شكلات غوامض
الكلمات ومنكرات تصاوير الطغاة وضلالات الغواة فصادت بورودها كيفية وعود عاينها
حنيفة بكثافتها غليظة وبخفتها رقيقة وبخفتها وبرقتها متقلبة تجر باكنافها اهل الضلال
الى الفساد والجدال والظن والخيال وتجذب باطرافها اهل المعة والمحبة والمودة الى
المواصلة والوصال والى المنازلة والنزال هكذا فقد نعلت باهاليها وبعاطليها و
حاليها حتى اشبه المحرم بالمحرم والمجرم بالمجرم وانقسم اهل الضلال الى قسمين قسم فى ضلال قدس
اللاهوت وقسم في ضلال عرش الناسوت وكلى القسمين فى حكم حاكم عالم الملكوت والجبروت
يتضارعون طردا وعكسا فى عرصة الخلبوت والبيروت وهولاء حملة اليد والساق و
اشخاص الحبس والانطلاق فمنهم الى المحل الطاق ورفع سجاف الاشراق يوم التلاق يوم كشف الحقيقة
والكشف عن ساق ومنهم الى نقض العهد والميثاق ومطمورة الفراق فاذا دايرة الضلال
مستديرة بمجانسة اليد والساق وبالدركات والسبع الطباق اعلم ان تجلية الله سبحانه وتعالى
فى دار الدنيا من اليد وبسطها وتجليه فى الاخرة من الساق وسطوتها الا ترى الى قوله تعالى
لاهل الميثاق يوم خروجهم من الوثاق الست بربكم قالوا بلى عرض عليهم مثال اليد فى صورة الف اليا وهو
اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم كل الف منها
بانضمام ميم معناها اليه صادت ما و مجموع المآت صار بحرا كان ...
بشرعه الى الانسان وحكمه واسراره فى الفرقان والقرآن و...
الكتاب والميزان والنور والبيان والحجة والبرهان وكما عرض...
الف اليا فى دار الدنيا فكذلك سيعرض عليهم تجلية الساق فى صورة ب...
الموصوف والمجلى للعارف بالمعروف يوم اجتماع الشاهد والمشهود يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود وبهذا
تتبين كيفية اتصال المريد بالمراد والمراد بالمريد فى دار المعاد فى معاني الابتداء والانتهاء وكشف حقيقة
قواعد النفي والاثبات والخروج منها الى المحمديات والاحمديات فى الفرد وسبحان الحسعة
الالهيات التى لا نفى فيها ولا اثبات نظرا الى دواير الضلال وصورة لام الف الاحوال

وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
الم يجدك يتيما فآوي ووجدك ضالا فهدي وغلبك على الهدي وخلصك من الردي
وماخلقك سدي وبصرك فيما انتهي وبدي وماتركك سدا لاخطك وجعلك الي الخلق
مهدي والحمد لله رب العالمين وصلي الله على محمد خاتم النبين وعلى آله واصحابه اجمعين
اللهم انا نسألك معرفة آل محمد وحب آل محمد والولاية لآل محمد ونسالك بمعرفة
آل محمد براة من النار وبحب آل محمد الجواز على الصراط وبالولاية لآل محمد الامن
من العذاب آمين رب العالمين ؛ تمت الدايرة الثالثة بتوفيق الله وحسن تيسيره
وادخال كثيرة في يسيره ؛ ثم المجلد الاول من كتاب المحبوب

اما الدايرة التاسعة وهي الدائرة الصادية

المشتملة على الصحة والصفا والمحدثة باهل الاجتباء والاصطفاء والمبرة لقلوب
ارباب الوفا بكلمة التوحيد والثانية الشارحة صدور اهل التجريد الذين سلكوا
مسالك المزيد وقطعوا عقبات الترديد واستقلوا من عنده البعيد الي عند به
من هو اقرب اليه من حبل الوريد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انعم
فاتم واولانا من جزيل نعمه ماشمل وعم وخلصنا من تبعات ماطم وهم ونزل بنا
والم ومن علينا ببعثة نبيه محمد الينا حتي ازال الشعث والم احمده حمد من يقن
بوحدانيته فيما كشف وكتم واشكره شكر من اعترف بربوبيته فيما افرح واهم
واصلي على نبيه محمد خير من ربط والرابط ونظف حرمه وتم صلى الله عليه وعلى
اصحابه صلوة اصلح الله تعالى بها خلل عباده ورم اما بعد اعلم ايها المحبوب
المختار للرب والبر والبار وايها الولي المضروب في السر والجهار من اللطيف الجبار
والعزيز الغفار رزقك الله مشاهدة الابرار والاخيار في هذه الدار ومصاحبتهم
في تلك الدار الذين دخلوا مع المصطفين الاخيار في الغار وخرجوا بوصف الاستغناء
عن الخلق والي الله تعالى بالافتقار ان قيام الدنيا ببسط يد الاطلاق وقيام الاخرة
بالكشف عن الساق ووضوح عالم جواهر الاعيان يفتح العين المكنونة التي منها
اشراق يوم التلاق وهذه الثلثة خزاين السعي المخصوصة بولي الاولياء كما ان
خزاين المنن مخصوصة بنبي الانبياء والله سبحانه وتعالى الخزاين السعي والمنن الى



تخرج منها المنح التي تزيل الفتن والمحن والنازل منها الى اهلها على وصف الاستوآء
وعلى ملك الاحوآء القابل للرحمن المستوي على العرش الذي كان على الماء والمحوي
على الملك المقتدر على حقيقة اليآء المكونة للاوايل والابتدآء والاواخر والانتها اعلم
ان الدنيا والاخرة عالم جواهر الاعيان سورة العدل النازل من الرحمن الى مظهره
المسمى بالانسان والعدل هيئة اجتماعية صالحة قابلة مستعدة لمحاكاة ما في
الغيوب لصفاء الاسرار الزكية المودعة في القلوب بها تشرق جيوب الاسرار و
تلمع بروق الانوار بوادا الملك الجبار يوم نزوله يوم الجمعة الى عباده المصطفين
الاخيار والابرار الكرام الاحرار الذين اجلسهم الله تعالى على منابر النور وسرور
السرور وكراسي الوضوح والظهور متوجهين الى الكعبة الامال وهو كبير المتعال
الذي دعاهم بفضل رحمته منهم اليه على ركايب الاحوال وسوّى خلاصة الاذكار
نصورهم على صورة اول الانبياء وآخرهم واقامهم في باطنهم على ظاهرهم حتى ادركوا
الف الخط الذي امتد وطال وفصل ووصل وحال واستقام ومال ووزن
وكال وقيل منه اليه فيما له وبه وعليه في لم يزل ولا يزال وهو خط انشعب منه
خط البرزخ الحاجز والباقي والناجز فصار الف الخط بخط الالف مع الخط
البرزخي خطين منهما الطوالع والهوابط والمختلة والضوابط وصار محلين لسر
اني انا الحي الولي والمولى العلي والظاهر الجلي والمريد الازلي و
المراد الكلي جعلت الخطين خيطين حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر وربطت الحبلين على الخيطين حبلا من الله وحبلا من الناس وفتحت بذلك
باب الايناس والاستيناس واغلقت باب التلبيس والالتباس وقلت يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم
اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا قال المؤلف مد الله ظلاله
صار الخطان خيطين بانضمام ياء الحي وياء الولي اليهما وهما ياء اليدين المبسوطتين اصل انى
بانفاق خزاين السخي والمنن المدرجة في ياء الولي ونون اني انا الله رب العالمين
اعلم بحق الوضوح وبصدق الصبوح وبنور من الروح وببركة من نون سبوح الفتوح
من جانب ابن الوضوح ان اليآء الف وباء وابتداء وانتهاء وبينهما مريد في الخطاء

ومراد

ومراد في العطاء يريدان ان يجتمعا على حلة الاستواء من وراء ازار العظمة
ورداء الكبرياء نتعرض المراد من قبل العطاء لنفحات المريد الخارج عن العطاء فدخل
العطاء في طلايع طلعة المطلع على المطلع المقرون بالاهوال من قبل الاشكال
وهياكل الامثال والمتصل بالاحوال من قبل عالم الجمال والبهجة وجزيل النوال
وانفصل العطاء عن محله الى الضلال ودخل في الغلط الذي يصير غلطا في
اهل الاجرام والاثام والوبال وعند ذلك صارت صورة الغطاء لارباب
العصيان والطغيان واجتمع المراد والمريد في حقيقة البيان على معنى اني
انا الله الرحمن النازل في القرآن على الانسان الذي علمه القرآن والبيان وهو منه
اليه كل يوم هو في شان وعند ذلك اتصل الالف بالياء والابتداء بالانتهاء
والانتهاء بالابتداء والمريد بالمراد والمعيد بالمعاد والخرق العطاء في الخطاء و
الغطاء في العطاء فتبين ان الف الياء الف امر الامور الذي منه بحر البحور النازل
فيه حور الروح وروح الحور وباء الالف يد الايدي والايادي ومنها نداء
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عبادي وهذا النداء عند الي
اليسر واليقين واليسرى والبشارة والاشارة والبشرى ونشر الرحمة مرة بعد
فاذا يعلم ان نسبة الامر الى الابتداء ونسبة اليد والفعل الى الانتهاء ونسبة بصاير
العقول الى الروح النازل من امر الامور الى كل محمول ومقبول ونسبة ذوي
الاحاطة الى اليد وفعل الله وفعل الرسول اعلم ان الله سبحانه وتعالى
خلق اربعة اشيآء بيده ثم قال لسائر الاشياء كن فكان فخلط دال ونون دال اليد
بكاف كن حتى انبسط الامر على اليد المبسوطة واليد على حكم الامر المضبوطة
واشتبهت الاعيان المخلوطة فظهر الكد الذي يرد والحاجة التي تكد من كاف
كن ودال اليد التي تمد ونزل بينهما باء البلوى التي تهد واسطم بمجموع الكاف
والدال والباء صورة الكبد في الانسان الذي حل بالبلد لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد فاحتاج في ذلك
الى الدك الذي هو اثر فعل التجلي والنزول ليتخلص من الكد والكبد المحلية
والعقول المخرج عن طاعة الله وطاعة الرسول فعلى هذا محكمة الملك والملك

تخرق الدال في الكاف والكاف في الدال وانفصل الباء عنهما ورجع كل واحد
منهما الي اصله وفصله ووصله ونصله فرجع الدال الى دار الرب جل جلاله
وهي دار الشفاعة ورجع الباء الي بيت الله وهو بيت الجماعة ورجع الكاف
الي الكعبة البيت الحرام قياما للناس واخراجا لهم عن الالتباس وارشادا لهم الي
الاقتباس ثم خرج الكاف من الكعبة كتابا منشورا والباء بيانا مشهورا والدال
درة ثمار منظورا ثم نزل الرب من داره ومن بيته وكعبته الي آيته وحجته
وبينته وقال في الكتاب كن وفي باء البيت بن وبُن وفي دوران الدار دن
وعند ذلك انفتح كبد السماء على كبد الاسماء وخرج السلام بالسلام على اهل
دار السلام فاعطاهم السلامة والسيادة والسعادة واتم بذلك لهم مراتب البعث
والبدار والاعادة وانشد المنشد في بيان الجمع بين الدال والكاف والالف و
الباء المركب منهما ابد التابيد وسر التوحيد المنافي للترديد والتعديد والكاشف
عن قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين شعر

ايها الميمون وجها علقة الحب لعبدك ‌— كل حسن في البرايا بالحقيقة دون حدك
انت مقصودي وقصدي حدنا الاعلى لمجدك — ليس في الدنيا وعقبى راحة الا بجدك
في بساتين الاماني ليس سرو مثل قدك — اسقني من دن دني كاس ذوق في مردك
اشفني فضلا ولطفا من مطاوي داء بعدك — ادن مني يا حبيبي منك ارجو عفو ردك
ادهشتني ليل وصل طلعة من نور عهدك — اسكرتني في التصابي خمرة من حال وجدك
غيبتني منك وهنا لحظة من عين نهدك — ارتجي دفع الاعادي بعد ذا انجاز وعدك
يا عظيم الشان فارحم بدل الا التذ بدك — واطرح الاحزان مني فالشفا بدل ببعدك
كف عني شين شرفك عني سين سدك — ثم ضع كفك وضعا فاجد راحة بردك
ها انا المحروق شوقا دايم في حبس قيدك — ليس لي والله بد منك يا بدي سدك
سر لي امرك فامر امتثل موجب عقدك — انا مشغوفك قدما افتقد قلبي برفدك
صبوة تزعج قلبي من صبابات بجدك — هام قلبي بك جدا وبكى من فقد نقدك
لا تعذبه ببعد وفراق وبفقدك — ناح منه كل حي وشكا من فقد قصدك
ايها الجامع فينا نظم السلك بعقدك — واكشف الحجب وبين معلم الوصل بمجدك

انت روحي وحيوتي ومماتي عند حجدك — سكن القلب المعنى برضى منه بحمدك
وابسط الفضل عليه ثم ابده بابدك
اعلم غفر الله ذنوبك وطهرك من عيوبك
ان الله تعالي لما قال في الكتاب كن اظهر الكافر في النار والمؤمن في النور والظاهر
في النار في القهر والاجبار والطاهر في النور في اللطف والاختيار ثم اظهر الحجاب
واسبل النقاب وفتح باب الخطاب وقال ايها المؤمن انا الله ذات الصفات والاسماء
وقال للكافر انا الله ذات الالاء والنعماء ثم وضع صور البلاء على الالاء والنعماء
ووضع صور العطاء بالصفات والاسماء فقام البلاء على من دخل في صورها فانساه
عن ذكر مولاه واحضره في نعيم ماواه وفتح عليه باب ماسواه وهلم جرا الي ان كبه
على وجهه بقفاه وقام العطاء يفتح باب مبتغاه وتذكير عهد من دعاه وتجديد لمن
رباه وقوله واياك ان تعبد الا اياه وهلم جرا الي رفع راسه من حضيض مشتهاه
الي رفيع جناب مولاه فادرك عند ذلك نيته عند قاب قوسين بقول ولا تتخذوا
الهين اثنين فانضم بذلك اليه واحتظى بما عنده ولديه وشاهد ما شاهد
بين قدميه ويديه وعلم انه بسلامة السين وصل الي قاب قوسين او ادني
وشاهد ربه الاعلى ذا المثل الاعلى الذي لا غاية له في الاخرة والاولي اعلم
ان نون السين محل انانية قاب قوسين او ادني لان الف واو النون تل سند
الي نونه وانزل اليه من مكنونه ما فتح ينابيع الحكمة العليا من عيونه فاول ينبوع
انفجر المتدفقة من عيون المعرفة الكبري وهي تطم وتعم بفرقها وتدهمها تلم
صاحب المقام قد راي فيها نزاع الحقيقة عن الخليقة وزيادة على ما ظهر منه في
الطريقة والدقيقة والرقيقة صاحب المقام مع عجزه وضعفه بالاضافة راي
وجوده فارغا عن عالمه وعينه وغيره وشره وخيره وسيره وطيره فكيف لا يرى
فراغ ربه العزيز عن عالمه الذي بانار خليقته فراه قد فرغ وتوحد بحقيقته في
وجوده المبسوط وحقه المصمت عين المفوط فاول عبارة في بيان بلا عقل وترجمان
ظهر في انسان من اشارة قاب قوسين بين كان وشان قوله تعالى لنبيه محمد حامل
قران وفرقان انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
شعر ولربما صادفت اعصي مذنب — متحيرا في ثوب اطوع تايب

باهذا اسمعك في جمعك وعقلك في نقلك والمقابلة مقابلة والمواصلة متواصلة والعقل
ليشهد لذوتك والوجه بجمعك في لونك معروف كل عارف مصروف كل صارف لانهم
حول كلام المخلوقين من المرتقين والمتقين لانهم بالانطاق منطوقين وبالاشفاق
مشفقين وبالنور مشرقين بل كانت بالاسكات ناطقا وبالتكشيف والاخراج طارقا
وبالنكاح طالقا وبالمواصلة فارقا حتى تقرب ولا تبعد الى من لا قرب فيه ولا
بعد وهو الزايد ويحق من حقوقه الى الخلق عايد واعلم نضير البال وصحة
الحال وبالضراعة لذي الجلال وبالدوب في صالح الاعمال حقيقة المثل
الاعلى في المثال وستر ليس كمثله شي في المقال والفعال ان في العبارة والاشارة
والبشارة والاثارة فانظر الى وفي بصفاء الطهارة لنا لا دفع خطر الخطارة
والبصارة ان في الاشارة ايها النبي ان في البشارة ايها الولي ان في العبارة ايها
الناس ان في الاثارة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ما جمعت في النبي فرقت في الناس وما فرقت
في الناس فصلت في النبي ذي الانس والايناس وصاحب مشكوة الاقباس
وخطاير البهجة والروح والاستيناس وما فصلت في النبي فردته في النفس المطمئنة
الامنة وما افردت في النفس المطمئنة جعلته جلية سحابتي في الضمينة وما
جمعت في الولي من مولاه الولي العلي بددته في السعيد والشقي والفقير
والغني وما بددت في الفقير الغني والسعيد والشقي بسطته بسطا كليا
في عبدي الولي المحبوب السوي الرفيق الخلي بحيث بان فيه المراد وتبين فيه
المعاد ونزل فيه وجهي الذي منه سداد الرشاد ورشاد السداد وما بسطت
في الولي وفصلت في النبي جعلته طويلة الذنابة مستورة بذنوب الغاية منشورة
بالانابة موجودة في قلوب الصحابة وما افردت في النفس نشرت في الانفاس
وحجبته بالهواجس والوسواس عن اهل المحبة والالتباس فقولي انه نون
وفي النون واو ملفوظ ونون فالالف مع النون ليشير الى ايتها والالف مع الواو
ولتشير الى ايها الولي والالف مع النون الملفوظ لتشير الى ايها الناس والالف
مع النون المتولدة من ازدواج النونين لتشير الى ايتها النفس المطمئنة فاذا

الانية

الانانية اصل النداء والدعاء والخطاب ومنشاء الميزان والكتاب ورابطة الهدى
والذهاب ومجمع نور اولي العلم واولي الالباب ومنه انساخ باب المزيد في دار الجيد لاجتماع
يوم العيد يوم الشقي والسعيد جعلت روح الخيرات شفاء المريد عن اهواء المريد و
مرض جحود العنيد الباس الشديد لينفرد المريد الواجد عن الام والولد ليصير صالحا
للفرد الواحد والرب الماجد وجعلت روح الشر والاثام والوبال والاجرام شفاعا في
الناقة الصالح ليصير تفرقا في وجوده الطالح ليصير مطية للخلق ومنابيا عن الحق
فياخذه احد فتى البرق عند عدم وقوفه تحت الودق كما ياخذ نور البرق للحق ذي
الحق الصالح لقبول نار النوى والحب بالحال والصبا لموجب الجمع بين المربوب والرب

شعر

اهل المحبة والهوى خلان ... انسي بهم وبوجههم ايماني ... لي بين اظهرهم حبيب جان
روحي فداه ووجهه رضوان ... من اجله اصبوا الى الاخوان ... وبذكره وبحبه احلاني
كاس الهوى يوم النوى اسقاني ... حب تجلى للاسير العاني ... هو صاحبي عن غيره اخلاني
في شغله وبعشقه ابلاني ... يا غافلين عن الحبيب الداني ... انا للصبابة آفة الكتمان
لي صبوة تهتاج من نيراني ... وصبابة كالراح والريحان ... وهوى الذي لطالب العرفان
من كل ما في الكون والاكوان ... شوق الحبيب وذكره الجاني ... ابدا الى الاشجان والاخوان
لما اشتكي من شدة الهجران ... ومن الفراق وغيبة الاخدان ... شكواتي من قلبي العظيم الشان
في حب من يهواه بالاذعان ... فاختار قلبي منهج الفتيان ... ورمي بحظ العقل والانسان
اذ قال للاحباب والشبان ... فقد الحيوة وهجركم سيان ... بين الحمى غصن من الاغصان
في ظله قوم على العصيان ... فيهم عظيم الشان والبنيان ... وبه قيام العلم والتبيان
اعني به وجه المبين الثاني ... وله القلوب لبه بالاحسان ... انا منه مشغوف به امعان
هو مذهبي والله في الاديان ... حب تجلى بي وما انسان ... في محضر الاحباب والندمان
منه اليه الى العيان دعاني ... وبه وفيه الى اليقين اتاني ... اني له عبد بلا طغيان

هو الحقيقة ناصر رحماني اعلم بحق الوضوح من جانب من الروح فوح خير الفتوح
سقاك الله خير الغبوق والصبوح ان قول الله تعالى حيث قال انا اشارة الى تنزله
من اوليته واخريته الى نهاية العالمين على مدرجة نون بنبيه خاتم النبيين ومانزل

وما نزل الا بالامان وغطاه بكسوة الايمان وستر عليهما بالعصيان وسيكشف عن
ذلك بالغفران وناهيك عن ذلك المستوي على العرش المسمى بالرحمن اجمع خاطرك
وانح ناظرك والتجلي الى ناصرك لعل الله ليسعدك بفهم نزوله من ولبته واخرته الى
بداية العالمين ونهاية العالمين الى اشارة الحروف وانتظام الصفوف والتحاق الحار
بالمعروف الالف امان الله في اهل امانته والباء بيان الله وبراة الله في اهل بيته
والتا تايد الله وتابوت السكينة وتربة الطينة وتوبة الضمينة والثآء ثبت الله وثبات
عباده وثوران الثاني من الواحد في بلاده والجيم حلية والحا حلية حيوة وحيوة
حلية والخاء خير بدا الله تعالى والدال دوا كل داء ودين كل دين ودار السلام
ودل الرب جل وعز والذال ذات الله وذكر الله وذوقه وذوانه وذمة الله والراء
روح الله وريحه وروحه وراحته وريحانه ورحمته ورضوانه ورحمه والزار
زيادة الله تعالى وزيارته ومنه زوجية الاشياء والسين سلام الله وسنته وسبحات
وجهه وسكينته وسفينته وسفرته وسدرة المنتهى والشين شهادة الله تعالى
وشبهية روحه له وسوته وشفاعة النبين وشفيع الله اياهم وشريف عرشه و
خطابه وعلمه وهو حرف الحق جل وعز والصاد صلوات الله وصفاته وصورته
وصوته وصميم قلب كل ولي له وصلاحية كل صالح وصدقه في طلب الاخرة وصفاوم
عن كل كدر والضاد ضمان الله وضمنة كل امنة وضياء كل سائر وطاير وماش
وصاير الى الله تعالى وهو قلب الحروف وحرف الفم والطاء طهارة وطاعته وطلوعه
وطور الروح وطود العقل وطرق الله الى عباده وطريق العباد اليه وطرفا كل شي
وهو الطامة الكبري والظاء ظل الله وظل عرشه وظلال الغمام والعين علم الله
وعمله وعدله وعزته وعظمته وعاقبته وعونه وعصمته وعلوه وعينه التي لا تنام
وعرشه وعماؤه وعقبى كل ذي عاقبة حسنه وعافية تامة وكل عالم لله تعالى
والغين غيب الله تعالى وغلبته وبلوغه وغفرانه والفاء فطرة الله تعالى
وفاطريته وفعله وفوقيته وتفهيم الله تعالى عباده وفضله وفيضه وفتحه وفرحه
بعباده وفقر عباده وفزعهم والقاف قدرة الله تعالى وقوته وقلمه وقيامه على
كل نفس بما كسبت وقرة عباده وقلب كل ذي قلب قابل والكاف كلام الله وكلمته

وكونه

وكونه وكلمة كونه وكتابه وكفايته لعباده وكرمه وتكريمه وكبرياؤه وتكليمه لعباده
وكشفه عن الاشياء وكسوة كل معنى وكنه واللام لوح الله ولقاء الله ورسول الله
والميم ملك الله وملكوت الله وملائكة ومراد الله ومريده ومنته ومحنته و
مودته ومختاره ومامن الخائفين ومقام المتقين ومنازل الموحدين للواجدين
الشاهدين ومواجيد الواصلين ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنون
نور الله ونفسه ونبيه ونظره ونصرته ونزلته ونطقته ونسبة عباده
ونسبهم والواو وجود الله ووجه الله وولايته ووليه ووحيه ووقت عباده
ووسم الله تعالى وود الله ووارد الله ووحدة الله ووجد كل واجد ووحد
كل واحد والهاء هداية الله وهويته الله وهمة عباده وهواهم والهواء
الممدودة وهديته الله تعالى ولام الف ملاحظة الله ووصلة بين آدم
ومحمد عليهما الصلوة والسلام والياء يمين الله ويده ويسره وينبوع الحكم
ويقين الانبياء والاولياء وحرف النداء الذي منه لين القبول ولين الفهم ولين
الوصول فاول الحرف امان وآخره يمين الله الحي الذي يحيي ويميت فيحيى
من حاء اسمه الحي ويميت بيانه وباء الحي باء اليد وحاء الحي حاء الروح واليد
تطوي وتنشر والروح تشرح وتحشر والمنزل من الولي الحميد الشهيد الى
محبوبه الولي المستعيد ببسط هذه الحروف ونشر هذه الصفوف وهو
بسم الله الرحمن الرحيم بركة سليمة مديمة مقيمة وامنة رحيمة حليمة وبقية
نازلة لاحظة وقوية هادية لافظة وثمرة نافعة يانعة راغبة الى اهله
نازلة من اصله مباركة على المبارك ميمونة على المدارك وكل اسم من اسماء الله تعالى
مبارك ميمون على المؤمنين العاملين بها والصادقين فيها والاخذين منها والمتوكلين
عليها والمسلمين لها كن كلمة تامة كافها تشير الى المبارك ونونها الى الميمون
المدارك والف الكاف اشارة الى اسماء الله تعالى النازلة بالمباركة والميمونة
والواسعة الكبيرة والمحدودة الموزونة كن بالتعلم والتعلم لتصير كنت واذا
صار كنت تكن واذا كنت تكن واذا تكن كنت وانت المخفي وانا الكنز كنت كنزا
مخفيا فاردت ان اعرف لتعرف قال المؤلف اشارة شعرا

الغفلة اصل كل شر	والفقطة اصل خير	المجد بيت كل مؤمن	والكافر اصل كل دير
يا صاح يحي من دعاني	في سيري طير كل طير	لا شك ولا اخفاء عندي	المظرة فيك كل سير
من عاش من الحبيب دهرا	المجوله لكل ضير	ارجو اكلفا من سقاني	من خمر هواه صرف صبري
في جانب يمن الطالى	لا حظه بقربه لغيري	قد صرت بجملتي اليه	من غير هواه صار غيري

للمحجوب زلزلتان زلزلة في مبتدا امره وزلة في منتهى علياء خمره وتلهب جمره واشاعة زمره فالزلزلة في مبتداء امره الساعة وهي بنزول الزائد النازل بزيادة العلوم التي اندل علم منها كالعلم والسر المكتوم جعل له في ذلك طريقين احداهما من قبل الظواهر والاخرى من قبل البواطن الممتد من باطن البواطن الى ظاهر الظواهر ومن ظاهر الظواهر الى باطن البواطن والزلة في منتهى علياء خمرة زلزلة الارض وهي زلزلة لخروج المعلوم وكشف السر المكتوم وله في ذلك طريقة واحدة في تعيين الامور و رفع المشهور بالمنكور وتغليب البهتان والزور على الحق المنور ومنتهى هذه الزلزلة خروج الدابة وخروج ياجوج وماجوج وخروج المسيح الدجال ومبتداء تلك الزلزلة خروج كافر النار وهي ايضا خرجات ثلثة فاحدى الزلزلتين لتحصيل العلم بالله ونفي ما سواه والاخرى لقبول الحق الذي هو ربه ومولاه الذي اعطاه قرة العلم وكساه حلة الحلم واجاه بحبوة التوحيد وخلصه بها عن الترديد والتحديد وجعل له من قاف قرة العلم وحاء حلة الحلم وتاء حبوة التوحيد حقه الاتصال التي فيها لام لقاء المحتضر والحاضر والمنتظر والناظر اعلم ان قول المحتضر لا اله الا الله حال موته طهارة لاقواله وفعل توجهه الى الله مولاه الحق طهارة لافعاله وخروج روحه من بين افعاله واقواله مطهر لاحواله ومبلغ له الى مولاه ومثال له في فضله ونزل له ومنزل له محله المرتب له بين يدي الله تعالى في جنة جماله وحظاير قدس جلاله فطوبى لمن قال لا اله الا الله حال حيوته وموته وحال خروجه صورته ومثاله ومثل هذا الرجل من اهل بيت رسول الله وآله قال ابو ذر وهو اخذ بباب الكعبة وهو يقول ايها الناس من عرفني فانا من قد عرفتم ومن انكرني فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق والحاضر من الرجال كالبيت المعمور لا يدخله الا الملائكة

بفعله وتوجهه

ونور

ونور وكلامه نور وفعله نور وهو نور على نور وحاله ظهور ومنكوره عنده مشهود وروحه زاير ومزور وريحه وناره وترابه وماؤه طهور وله على كل الامور عثور ومثل هذا الرجل حضري سوي قال ابن عباس حدثني ابي ان النبي عليه الصلوة والسلام قال لما لقي موسى الخضر عليهما الصلوة والسلام جاء طير فالتقى منقاره في الماء فقال الخضر لموسى عليه الصلوة والسلام تدري ما يقول هذا الطاير قال وما يقول قال يقول ما علمك وعلم موسى الا ما اخذ منقاري من هذا الماء علم بالاشارة ان الماء هو الله المحيط من حيث الباطن ومن حيث الظاهر كسوة علمه في دايرة ذات احاطته التي منها ذوات الذات التي تاخذ منها مستويات الصفات باقلام القدر والارادة والطاير صورة طلوع حاسة السمع والبصر في طلب اليقين وطلب روح النفس وريح النفس وهما موسى والخضر ليأخذان مما في احاطة تعالى بمقدارهما اذا عرفت الحاضر والمحتضر فاعرف المحتضر الذي هو صاحب النظر والحظ ولافظ القول واللفظ اتخذ الله تعالى حظيرة من علم ليمنع عن نفسه حر نظرته فيه وخطارة من عمل ليدفع عن نفسه برد لحظته اياه وبالحقيقة المحتظر الحقيقي هو الله الذي اتخذ حظيرة لعبده الولي المحبوب وطفل لطفه المنصوب ليدفع عنهم شدة سلطان نزول نظره الواصل الى وليه المتواصل المكون فيه صورة انا الواصل الحاصل في الفصل الفاصل ويدفع عنه ايضا حرارة نيران الناس عند رفع حجب الالتباس وحظيرة من عمله المخصوص المحكم المرصوص بالصدق واليقين وزوايد الاخلاص و الخلوص ليدفع عنه خطوط لحظه ومحيرات حظه وهذا لان النظر من الله تعالى في عبده المحبوب من حيث هو ومن حيث ما يريد منه ولحظه فيه من حيث هو المحبوب ومن حيث ما يريد هو منه فيعطيه بلحظه فيه خير الدنيا والاخرة فالحظيرة تدفع عنه برد اللحظ الموجب للسكون والقرار والوقفة والانقطاع عن الانتشار فسمي احدى الحظيرتين حظيرة الفردوس والاخرى بيت قدس الانس ثم جعل الله تعالى من اصلهما المساجد ومن حجابهما الاسواق وجعل المساجد خير البقاع والاسواق شر البقاع كما ورد في الحديث ثم افتتح اول الحروف الشين الشر واختتم اخرها بخاء الخير وجعل المتوسط بينهما اليقين الكلي والسر الازلي

من الولي الحي العلي وهو حرف الباء الجامع للمراد والمريد في النطار والعطار فجاء الخير احدهما في الحظ وحرفه الثاني في الشيطان وشين الشر احدهما في الشط و حرفه الثاني في السلطان فيقذف الله تعالى حق السلطان على حظ الشيطان فيدمغه فاذا هو زاهق والا وليائه الموعوة الويل ولا عقابهم الميل اعلم ان الحظين تذوبا وتنصبا ان في المتوسط بينهما وهو الوادي الذي عكسه وظهره جبل و نفسه وبطنه عمل وحجابه ملل وخلل وزلل وحيطانه امل وتخريبها يكون بموت و اجل كما ان الروح واللوح يذوبان وينصبان الى الحوض المخصوص بخاتم الانبياء

فكذلك الوادي مخصوص الى الجنة بخاتم الاولياء، شعر

هبت نسيم الصبا من ابن الحلل	فاتحفتني روح العلم والعمل	روحا اذا ما بدت من نشر نفحتها
في كل ما بوسه قسط من النزل	حديث ليلى وسلمى والحمى معها	وذكر نجد وما في النشر والملك
وكل موزونة في طيبها جمعت	حتى ترنح به الاحباب من خلل	فبشرت بحبيب وجهه قمر
به الخلا من الافات والزلل	قد جاء للفضل والاحسان دام له	بهي والحسن من بدو من الازل
تداخل البشر والبشرى بنفحتنا	منها الشفاء من الامراض والعلل	قبل الوصول الى لقياه الحمى
بعطر حسن جمع من الرسل	نعمت مستعجلا صوب العذيب له	لكى اراه قبيل الموت والاجل
فقيل لي ابن تسعى في طلب	الى الحبيب عديم المثل والمثل	ارجع فان الذي قد جئت تطلبه
حل بداركم يدعوك بالعجل	فقلت يا مخبري روحي فداك به	بشارة في بشارات بلا امل
رجعت جانب بيتي قد رايت له	نورا ينور وجه الارض والفلك	دخلت فيه رايت الحي مستترا
لوجهه بحجاب الظل والظلل	فقلت يا طيب وقتي عند طلعته	ويا نسيم الصبا احسنت للدول
فضاحك حب قلبي عن مكالمتي	وكاشف وجهه للقلب من قبل	فقال انا الحي في حجاب الحوض

والوادي اسقى من الحيوة لاهل الصلوة بيا عبادي اين مريدي واين مرادي فيقول قلبي وفي فؤادي جعلت من حاء الحي حوضا للوضوح لارباب الحول والروح ومن ياء الحي واديا للتوبة النصوح المؤدية الى ادراك كنه المراد المشروح قال الصدف الذي اوقفت واسكنت في الحوض اسكنت في الوادي للروض فالحوض على اللمعة والوادي للجمعة اعلم رزقك الله سعادة الوصول الى كنه العقول المدرك للولي المقبول النازل من دار الرب وعرش الرحمن الى بيت الله المبني بين الدليل والمدلول

ان الله سبحانه وتعالى ينزل في الوهيته ورحمانيته ورحيميته من داره وعرشه وبيته العتيق المبني من الحجر الغليظ والرجل الرفيق الى الولي البصير والنبي النصير الوادي الواسع والحوض الكبير لان الله تعالى كان في داره بالرحيمية وعلى عرشه بالرحمانية وعند بيته بالالوهية لهذا المعنى افتتح كلامه بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم تنزله من العرش بالرحمانية ومن داره بالرحيمية ومن بيته بالالوهية اعتبر وابصر عرشه وداره وبيته في عبده المذكور في قوله سبحان الذي اسرى بعبده تبارك الذي نزل الفرقان على عبده فجعل العبدية مشتركة بين النبي النصير والولي البصير بتنزيل القران والفرقان فسماهما عبدا ليشير عين العبد عرشه عين العبد وباء العبد الى بيته ودال العبد الى داره وليعلم ان عرشه بالرحيمية

داره وبيته في عبده وجعل العبدية مشتركة بين صاحب الحوض وصاحب الوادي فما الصلوة والمواصلة من الولي البصير وانه بين لهم في الوادي ومعلوم ان الصلوة لا تتم الا بالمكان والماء فاذا يكون الوادي حقيقة مكان الصلوة وماء الحوض حقيقة ماء الوضوء الذي منه الحيوة ثم انظر كيف جمع الله تعالى بين النبي والولي في الياء وهو فيما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه حيث قال لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته الحديث فهذا العبد المضاف في الحديث هو الولي الى النبي والنبي في الولي والولي والنبي في الحي النازل بالصفة الى الحوض وبالصورة الى الوادي وهو واحد احد صمد فرد وتر قيوم لم يتخذ صاحبة ولا ولدا انزل وظهر بحجابيته في صفته وكشف بصورته عن سورته تعالى وتقدس اذا عرفت هذا فاعلم كيفية الجسم والاسم وكيف يذوب احدهما في الاخر بالمقدار والقسم اعتبر في جسم قبيح واسم مليح او اسم قبيح وجسم مليح اعلم انطقك الله بالصواب و اغلق عليك باب العذاب والعقاب وفتح عليك باب الثواب والاياب ان جميع ما جمع الله عليك من الصور المحمودة والاعمال المرضية المشهودة والخيرات والطاعات والقربات والعبادات فهو عليك برابطة اسمائها النازلة من اسماء الله تعالى او انها وجميع ما عليك من قبائح الصور واشكالها وتماثيلها كلها واشباهها فهو فيك

من جسمك الذي هو قسمك من الجسم الكلي الباطل المنافي للحق الكلي اعتبر حسن
صورة صلوة بجميع اركانها وشرايطها وسننها وفرايضها وما هو من مكملاتها على
رجل مسلم غير سالم ومؤمن غير امن من هواجس النفس ووساوس الشيطان
وتلبيس ابليس اللعين بالزور والبهتان فصورة الصلوة عليه باسمها المعرف له
عن صورتها والكاشف له عن سورتها وصورة الهواجس والوساوس فيه من جسمه
الكثيف وتركيبه المخرف الضعيف وكل جسم بهذا الوصف فصاحبه يسعى لاجل
لباطنه ولا حظ من لبها لقاطنه فان كان نسبة اسمه الى اسم الصلوة نسبة قوية
وجاذبة سوية تذوب الهواجس والوساوس ويبدلها بالالمامات والالهامات
ويجعل تلك السيئات حسنات بمقدار النسبة والحسبة واليه الاشارة بقوله
تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ويجر النسبة صاحبها من دايرة السماحة
والضلال الى دايرة الهداية والجمال وان كان نسبة اسمك الى اسم الصلوة و
صورتها ضعيفة ونفسك بين الاسمين سفيهة سخيفة كثيفة تضيع الهواجس و
الوساوس صلوتك وتغلب ارضك على سمواتك فتقيم لك صلوة في طرف الباطل
وجعلك عن الحق بمعزل كالعاطل اعلم ان هذا الهواجس من جسمك المولد
من ازدواج الاسمين ويجمع القسمين على الجسمين للاعتبار احسن الاجسام جسم
محمد عليه الصلوة والسلام واحسن الاسماء اسم محمد عليه الصلوة والسلام واسما
الانبياء عليهم الصلوة والسلام واجسامهم كلها حسان واقرب اسم وجسم من
اسم محمد وجسم محمد عليه الصلوة والسلام اسم عيسى المسيح بن مريم واقبح اسم و
جسم جسم المسيح الدجال وهو الجسم جسم المسيح الدجال وهو الجسم الكلي الذي
يعطي الاجسام اجسام الانعام واجسام الانام التي تذوب بعضها في بعض لاستكمال
الحق والكمال الباطل بالاضافة الى مستحقها اعلم ان الدجال مع كفره وجسمه
القبيح يدعي الالهية ويحيي ويميت البرية فيدوبه اسم عيسى ويقتله حتى يدخل
المسيح الدجال في المسيح بن مريم لتكمل الحيوة واليقين ويقوم السلطان المبين
اعلم ان المسيح اسم مركب من حم ويس يشير الى حي بالسلام ويس حي بالمقام
اعني بهما عيسى ويحيى صاحبا حيوة ويقين وحكمة ودين وحق ويمين بين كان بالحكم

و

واليقين من الحق المبين على كل ولي امين لدفع الشيطان وابليس اللعين وكشف
السوء عن ارباب التمكين واصحاب التلقين الذين جاوز الحجاب بالحجاب واتوا
بحرمة الجناب وادركوا صريح الخطاب في صور الميزان والكتاب واتموا مقامات
المهدي والذهاب ووجدوا الخبر من الهوية في الهواجس والوساوس كما وجدوا
الالهية بين الرغايب والنفايس وعند ذلك علموا ان الله سبحانه وتعالى اخرج
من وجوده في دايرة الوجود التي من حيطانها قضا بالعقول ومن راسها
معاهد الس ولا خرج من باب العظمة على كل ذي لب ومعقول فاوله قلوبهم
اليه وجعلهم حيارى سكرى صرعى في بوادي الطلب المؤدي لهم اطلال
دمن الحصول والقبول وكل من خرج منهم من ولهه بتمام علمه وعمله فهو مردود
الى الله تعالى وهو مقبول وكل من بقي في ولهه ولم يخرجه علمه وعمله فهو في
الويل مخذول وكما خرج الله تعالى من وجوده في دايرة الوجود والشهود فكذلك
خرج هو من وجوده في دايرة الجحود على المحبوسين في الحدود والقيود من باب
الذلة والكنود والهواجس والوساوس حيطان هذه الدايرة للسور على الحبيب
المودود والمحمود الذي لا يهتدي اليه احد ولا طريق لواحد اليه سوى المعبود
فمن ذوب هواجسه بروح السلام المخصوص بيحيى النازل من اسمه فهو من
الجنود المجندة المتجمعة على قلبه في السجود ومن ذوب وساوسه بروح المقام
المخصوص بعيسى عليه السلام النازل من لطافة جسمه فهو من الشهود الشاهد
له قبل موته والوارد البارد عليه بالنزول والصعود فلا بد للسالك السايل
من روح السلام وروح المقام لدفع الهواجس والوساوس والتنزل الملهم في
الالهام ليتصل المخبر بالخبر والخبر بالقدر والعين بالنظر والمنظر بالمنظر فالمخبر
هو والمخبر الله والموصل النازل من المخبر والخبر بعد الاتصال الاحد فالهو الله
احد ظهر بالقهر واللطف والحق والباطل لان قل مركب من قاف القهر ولام
وقاف الحق ولام الباطل فالقهر لدفع الباطل واللطف لستر الهائل والباطل كسوة
الباطن واللطف رقة الكاين والباين

شعر

وفي القهر لطف وفي اللطف قهر	وفي النهر ما وفي الما نهر	وفي اليوم شمس وفي الليل بدر

ونی الله جبرو فی الوصف قدر یادم شب وش مین بان امدہ بود از هر جهته او بود نها ز امده بود
وان روی چو ماه را بزلفین چو مشك پوشان بوشان وکل فتان امده بود حکایة
الماضی عند بسط الحکمة ونصب القاضی لیحکم بین الساخط والراضی اعنی بالدهر الماضی
الزمان الذی لم یکن ادم شیئا مذکورا ونبینا محمد علیهما الصلوة والسلام کان فیه
ناظرا ومنظورا وولی الله المحبوب کان بینهما مستورا وفی ستره کان عند ربه
منشورا ومسرورا وربه یفرح به ویتبشبش به واختاره فی نظره ولحظة من الاحظة
لنفسه زایرا ومزورا نزل الی حجاب الاولیة الابتدائیة من الهیته الی مسنده المسمی
بالنون لیعرف نفسه لمن اختاره فی العیون وجمعه فی کتابه المکنون وکما
نزل الی حجاب الاولیة الابتدائیة من الهیته الی مسنده المسمی بالنون فکذلك اطلع من
اخریته الالهیة الکنهیة واستوی علی کرسیه المسمی بالواو والموضوعة لجمع
العیون وتعریف القضیة المنعطفة علی القضیة الاولی بالقدر الموزون لیعرف
هوان ولا حجاب بینا فی الکون والعلون قال المؤلف ما من حرف من الحروف
مثل النون فی قبول فتحه الالف المشیرة الی اوایل الالهیات والی ابتداء التجلیات
الجلیات وهی المشیرة الی تنزله تعالی وتقدس من صورة الادمیة الانسانیة الحوایه
الاعیانیة الی الصور النبویة الایمانیة الایتمانیة وما من حرف من الحروف مثل الواو
فی قبول الهاء مع الحرکة المشیرة الی تنزله تعالی وتقدس وتنزل ما احاط به من
الصور الایمانیة والایتمانیة المحصور الولایة الایقانیة العیانیة فعرفنا الصورة
فی الاولی انانیة وقال انا الله وفی الصورة الاخیرة هویته وقال هو الله ف
الالف الاولی تشیر الی الادمیة التی هی حجاب اوایل الالهیات والهاء فی الاخیرة
تشیر الی الهمزة التی منها قیام الالف والی الهادی الذی هو الوسیلة العظمی فی کشف
اواخر الالهیات وکنه الکونیات وکلیة الکنهیات فالالف ابتداء کلمة الله والهاء
انتهاؤها فالاول الذی قد استوی علی النون الذی هو النبی والاخر الذی قد
استوی علی الواو وهو الولی فالاسمان تشیران الی الموحدین المتصلین الحاملین لهما
ونحن جمع انا وهو لان قولنا نحن یشتمل علی الفتحة الانانیة وضمة الهویة وهو
المضروبتان علی النونین المشیرتین الی النبوتین الجلیة اولهما والخفیة اخریهما

والحا

والحابین المنونین تشیر الی الحقیقة المتوحدة باسماء الطرفین وصور اصناف الصنفین
وکان لقا الماء این فی الطوفان حجابیة اتصال الانانیة بالهویة والهویة بالانانیة وکان
من جملة صور الهاء سفینة نوح ومن جملة صور الالف الشجرة المصنوعة المتخذة منها سفینة
نوح التی کانت ارتفاعها واتساعها بنزول روح احتجب بنوح ومن جملة صور نحن القریة التی
بناها نوح علیه الصلاة والسلام وسماها ثمانین وتکلم فیها بجمیع الالسنة فاذا انفذ الهاء
من الواو وخرج الواو الملفوظ بالولایة العامة الواسعة التی تعم الالهیة واستقر الهاء
بین الواوین وبصیر هو وهو یعنی وهو الله فی السموات وفی الارض یعلم سرکم وجهرکم وعند
ذلك انتظم الاسماء المثلثة فی القلب والعکس وهو النافع للخلوه الی الروح والنفس اعنی بها
نحن انا وهو وهو انا نحن وعند ذلك یخرج من الحاملین اعنی بهما النون والواو واللتین
یشیران الی النبی والولی داء وهو راء رضوان الله تعالی ورحمته لاتمام النور الموعود
ونشر المقام المحمود وتبیین کل مشکل وایضاح کل معضل لان الراء رمز اول وجودات النقطه
فلما اتصلت النقطة بالوجود جمع الله تعالی بینهما بجوده فازدوجت النقطة والوجود فتولد
من ازدواجهما الاعراب الموجب لتبیین کل جاحد ومجحود والکاشف عن وجه کل
مقبول وتجردت للجلیة السبحانیة واستاهلت للسویة الرحمانیة وعند ذلك قام الحق
جل جلاله ظل الجبروت والعزة والملکوت وظل السلطان راء الرحمن المشیر الی روح الانسان
وبین نون النقطة المشیرة الی نفس الحیوان الناطق للسان وبالالحان فانتظم من نون
النقطة وراء الرحمن وظاء ظل السلطان نظر منه الاکوان وبه الاعیان والعیان الت
الی واخرج من عندیتك الی عندیة الله تعالی لافهمك معنی النظر فی الذرة وکیفیة صیرورتها
الی البزرة وکیفیة صیرورة البزرة الی القرة وهکذا الی القوة والقدرة لما نظر الله تعالی الی
ولاحظها بعین الاجلال فی حجابیة الجلال انفصلت من النظر نطفة بالمساس وهی الماء
التی اصل اللباس والالتباس والاقتباس والانس والایناس والسلب والاختلاس والجنة
والناس والالهام والوسواس وانتقلت الی الصور والاعیان واهل الملل والادیان
والکفر والایمان فتولدت منها المقصودات من الموجودات فی الاذهان والاعیان والامکنة
والبلدان والجماد والحیوان وجمیع ذلك بالنسبة الی المراد کاعضاء الانسان التی صورتها
مفطورا القدرة ومنظورا القادر وملحوظ الفاطر ومحجوب الولی الناصر ومراد المرید الحفی

وزبدة الكاينات ومقصود الاوايل والاواخر وخلاصة البواطن والظواهر وهو الذي
كونه المظهر للناظر وصوره على صورة الفاطر وهو صورة الموجودات من صورة الرحمن
المستوي على عرش النشأن والعيان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين
ورسول رب العالمين اسالك اللهم بسر نظرك في منظورك وبنور بصرك في عين مفطورك
وبصفاء صورة الصديقين وبصحة صفة المحققين ان تنظر الينا بنظر الرحمة كما نظرت
في الاولين والاخرين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين آمين رب العالمين
تمت الداير الصادية وهي الداير التاسعة بتوفيق الله وحسن تيسيره

واما الدائرة العاشرة

وهي دايرة ضادية بيضها الضياء وزينها البهاء وتلالاء من نواصيها الشفاء وتشرب من
عيونها سويدا القلب الصفاء وصميمه الاكفاء منها الفضضاح والساعد الوضاح ونحن بتوفيق الله
الله تعالى نرجوا من بسطتها الوضوح والقدس والطهارة وان تدفع عنا الجهالة والضلالة
والخسارة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي حل رضوانه لمن فتح بذكره وثنايه وحمده
وشكره لسانه واوجب عفوه ومغفرته وغفرانه لمن علمه بيانه وانزل قرانه واحكم له بنيانه
واتم في حقه احسانه وشرفه بنظره وكافحه ورزقه عيانه اعني به اول من نطق بالفاد
وسجد لربه وهو بالمرصاد ودعا اليه كل من اناب اليه من العباد وسلك مسالك
الجد والاجتهاد وعرفه معرفة الامداد وكيفية نزول الحق من ازل الازال الى ابد الاباد
اعني به رسول الله المحمود المحبوب المختار في المراد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة
تمتد مبلغ الامداد والاعداد واشهد ان لا اله الا الله شهادة اهل المحبة والوداد
واشهد ان محمدا عبده ورسوله في الدنيا والاخرة والمرد والمعاد شهادة متيقن محقق
في الرشاد والسداد اما بعد اعلم ايها المحبوب المحمود المودود والمسعود اوجدك الله
الموجود المعبود الودود وعصمك الله من كل عاند ومنكر ومردود ان الله سبحانه وتعالى
لما اراد ان يخرج من كتم كونه واوجه في وجه الولاية الى اهل السبق والكفاية ليتنزه
اسباب الهداية والغواية وليستر على وجهه في وجه الولاية بالفريقين المتشذرين على
الطريقين فلما خرج كنز الى النون وكاد ان يدخل في العيون الكون كن فضم النون
الى الكاف فكفه الكاف وقال قاف واسند نفسه الى ما هو الملفوظ من النونين وضمه

الي

اصل ابوه

الي نفسه كما ضم الولد بين الابوين فقال الحق جل جلاله هذه النون سخى حرف تصديقك
لما يتصدى الى طريقك وعن ذلك في مقام تحقيقك الى ان تستند الى رفيقك وهو
القاف الذي سخى حرف قبولك ومنه نزولك الى قرار قدم عقولك وعند ذلك اظهر
عليك بين نونك وقافك حرف ضمك الى شانك وهو حرف الضاد الذي بين ضلاعك
ومنه ضيضيك وعنصرك وكاسيك ومنابرك وسررك وهو حرف منه اليك نزول
جنود السموات والارض لاستيفاء القرض واستكمال العرض والظفر بالجائزة في
ما سعيت الى التصدق والقرض قال المؤلف نظره الى لطفه اللطيف وفضله الجزيل
الشريف اظهر في الاول من نون نظره ونفسه ونفسه في نون نفس مجمع به نون نعم الجد
ونون نعمه ونون تصديقه لعبده فيما نعمه وهي نون نعم حتى اخفى محبوبه فيها و
نفسه عن منانها وجعل هذا النون مسند كونه ومحل صونه وكرسي بونه ثم اظهر
بعده قاف قبوله وهو قاف قلبه الذي به القرآن بعده وبه القيام بين يديه على قدميه
ليحظى بما عنده ولديه ثم اسند الحرف الاول الى الثاني واظهر بينهما حرف الضاد الذي
هو قلب الحروف وبه انتظام الصفوف وضم العارف الى المعروف ومنه ضم الميد
الجناح لتكميل القوة الجامعة بين الصلاح والفلاح والنجاح وهو حرف ضلعه التي
فيها ضيضيه وعنصره وفرسه وغنمه وحمره وبهذه الحروف الثلثة سطر فعل النقض
المعرف للناقص والمبين للناهض ومهما نقضه نقله من نفسه الى نفسه وبعد
ذلك خلصه من سجن تمنيه وهوسه لما نظر الله تعالى الى الدرة الملقاة من الوجود
الى بحر الجود صارت ماء صافيا منبسطا على فعله الذي هو شاهد الشهود جامع
الجنود وموجد كل الموجود فظهر في الماء نون النظر التي لها صورة في الارضين
وصورة في السموات واعلى عليين وصورة او دعت الخلق باحسانها اجمعين فنطقت
بثلثة ميمات متصلات بعضها ببعض مودعات في دوايرها خازنات لمعانيها في ضمايرها
المدرجة في بصايرها ثم نظرت في منطوقها وملفوظها فصارت ست ميمات ملفوظات
وملحوظات ثم نزل الميم لام الف واو النون الى تلك الميمات فصار بانضمام هذه اليها
سبع ميمات وصار كل ميم منها كلمة تامة ومملكة عامة في دواير النون المحيطة
ببصاير العيون فخلق الله تعالى على كل كلمة منها ارضا من الاراضي وسماء من السموات

واختار لنفسه السماء السابعة ثم نزل منها بالحديث والقول والنطق والكلام و
والسلام والهام والدعاء الى مراتب الانام ثم جعل لكل منهم منها مراة لصفة من
صفاته ومظهرا لاية من اياته ومستوي يستوي عليه اهل مناجاته وسوى الله
تعالى منها مقامات الانبياء والاولياء والسعداء والصلحاء والنقباء والاحرار الكرما
والشهداء ثم اسال من كل منهم ما ينقسم الى بحور وانهار وجداول واودية تاخذ
منها اودية قلوب العباد بقدرها ويحظى منها باشجارها وثمرها وهي معنى
قوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها ثم نظر الناظر من دواير
الى كلمتها المبطنة لكمالاتها فانفلق كل كلمة نبي من الانبياء ذي كتاب ولسان وبيان
وحجة ودليل وبرهان وقلم وقدم واعيان وملك وفلك وايمان باخذ ون شهادة الله
تعالى لنفسه بالوحدانية وهي الموجبة للعيان ونزول الله تعالى اليهم وبحيه والاتيان
فقام الملايكة على قدم الاثبات والوجود وقام الانبياء على قدم المحو والنفي والجحود
وقام الجحود والشهود بينهما رابطة بين العارف والمعروف والعابد والمعبود
فانتهى كل منهم الى انه المراد ومنه المريد وهو المبدئ والمعيد الفعال لما يريد شعر

[…]ى عنك باسري … وسترى منك باجري … الا انا ناظر الى قلبي … وطيب في الهوى ذكري
[…]ت الى قدحي … وطوقك لي مدى الدهر … ودل يا ساق اسقيه … كؤس الاثم والخمر
[…]ا اهل انفاسي … وندماني الى سكري … فان القلب مشغوف … برب اللطف والقهر
[…]كنا عني … الى الناقوس والدير … لعل الحب يدنينا … ونجينا من الهجر
[…]اهان يا ساقي … لنا بالخمر والزمر … وطب وقتا ذكرا … وانشا ذا من الشعر
فقال الدن مختوم … ونادى القوم في الحجر … عليكم خير اصحابي … بخط الشكر والصبر
فقال اما لنا صبر … ولا شكر على العسر … الا هل لنا خمرا … وفتح منهج البر
ولا كلنا بتكى … بكاء حر بالجمر … ونلنه يا ساقي … كؤس الحشر والنشر
وكنا فيه مشغولا … ودق الباب بالزجر … فتحنا الباب ابصرنا … عظيم الشان والقدر
حبيبا ما له شكل … فطار العقل من صدري … وخر القوم تعظيما … له في الجهر والسر
سكرنا منه اياما … وغبنا مدة الشهر … فايقظنا ببشراه … واخرجنا من القبر
فقال انتم ونعم العبد … من نحبه بالنصر … له ميم ولي ميم … ونون الميم في نهري

صبر

وواو النون في نون وراء الواو في بدر … حبيبي كله لطفي وما اودعنه قسري
ومنكودي له عرف وما في عرفه نكري … اما ان القوم ايماني وايماني لهم اجري
وكل القوم احبابي وحبي فيهم ظهري … سلامي منك يا حبي على من عاش في شكري
شوق تو كه از عشق براند نفسش … دل را بگرفت در غم تو هوسش
با او بنهان بگو فلانی مي گفت … در جان نشنونه و بجنبان جرسش

اعلم متفرقات الكلمات ومجتمعات الالمامات ومنتشرات المجملات ومختصرات
المفصلات في جلاء بيت الجزئيات والكليات ولباسات العلقمات وحلل
الروحانيات والروحانيات من قبل المحمديات والاحمديات الموضوعات في
في العدنيات والفردوسيات وهو ان الضاد ضمير ضباب منها المحو ويغرض
سحاب منه البحور وهو ضاد ضم بين طم وهم وضاد ضياء بين هاء وياء وضاد
ضمان الله بين ذمة الله وامان الله وضاد ضيف ابرهيم الذي وفي وضاد عوض
عيسى الذي صفي وهو قلب الحروف وضمير روح الصفوف وضمنه المعروف
وضوء الوجه في عين العمل المجرد عن الظروف وهو يضم الشي الى التي لا اخراج
الصورة وطرح المثال وبتبيين السودة من السنة الوجهية النازلة بين الحلال
والحرام والفعال والمقال وهو مركب من الزائين زاء الزايد في الصفات وزاء
الزايد في الذات وزاء الزايد في الجلال والزايد في الجمال وهو المدبر في المدا
اعني به الكبير المتعال ذا الطول لا اله الا هو شديد المحال وقد عرفنا ان
الزاء اصل النون والنون نظر الناظر من انا في العيون والعيون من
النور واليقين والعلم والعمل ومعالم الدين في حجاب قوم عمين الذين جعلوا
القرآن عضين وفي كشف قوم اجمعين الذين جعلوا القرآن في الاولين والاخرين
اجمعين جنات عدن مفتحة لهم الابواب من جيم الجمع وميم الجمع وعين الجمع بالجامع
الحقيقي والمرسل العاقب الذي له خير اصحاب وكل جمع في عجمة الاجزاء وعقدة
الانسان باب الله الاعظم الذي بوابه الثواب وحجابه العقاب ومناوله
الطهور من الشراب لما نطق النبي صلى الله عليه وسلم بالضاد نفى الله تعالى عنه
الضنة والظنة فقال ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين بل له الجناح

واليمين من اليقين والحق المبين وهو الرسول الأمين الكريم المبين جعل الله تعالى طرفيه
من قبل يديه ومن قرنه الى قدميه جنود السموات والارض وحفظة الفرض و
طلايع العرض وعصمه الله من الناس وجعله بابديه محفوظا ومحروسا وجعل عدوه
بجوده مقهورا ومنحوسا ومعكوسا ومطموسا وهو اول من نطق بالضاد واطلع على حقيقة
المراد لما اظهر من نون نظره واو الولاية في نون ناظره ولاحظه بعين الجلال
ملاحظة تشمل ظاهره وباطنه في لم يزل ولا يزال خاف النبي على نفسه وهي نفس
الولاية التي بها الاستكمال والاكمال وخاف الولي على وجوده وهو وجود النبوة الذي
منه التنزل والانزال فعلم الله تعالى ذلك من وليه في نبيه ومن نبيه في وليه
فقال انا اكفيك فيما ظهر لك وتصدى من الاشكال والجهال والضلال بان
اجعلك بين الاصل وفرعه وبين الذات وصفته والبذر وزرعه اجعلك في
اللوح بين اللام والحاء واصبا وفي العقل بين العين واللام قارا وناصبا وفي الروح
بين الراء والحاء واجدا وافيا وفي الصور بين الصاد والراء صايبا كاينا فلك في الروح
مقام الولاية وفي اللوح مقام الوقاية وفي العقل مقام الكلاءة والكفاية وفي الصور
مقام الوضوح وفي النور مقام الناظر والمنظور فجعلت اول حرفك حرف وجودي
ووجهي بين حروف الروح واللوح والعقل والنور والصور لتطمين لي وتسكن
الى حالة الظهور وحالة تراكم النور على النور وجعلت باء اسمك باء اسمي ولام
اسمك لام علي وجلي وملكي وملكي لتكون موثوق قلبها عند نزول السطو
والوطأت واشتباك الخطرات عند تداخل الخطوات والخطوات فان لطفك
لطفي وضيفك ضيفي ورفضك رفضي وفرضك فرضي وجزاء قرضي لما اسفل واد
الولاية من كون الله تعالى الى نون الانبياء ونزل بساحة التايد والنصرة من الله
تعالى ومن عباده الاقويا قام الناصر بنصرته زمان شدته وعسرته وحالة قربته
في مقام قربته وغربته ايد الله تعالى بارواح الصالحين المؤمنين المتولين الى
عدة من الصادقين الصديقين الصالحين كما ايد روح نبيه موسى عليه الصلوة و
السلام بارواح الاطفال المقتولين على يد فرعون واقوامه فتجمعت تلك الارواح
على روحه كما تجمعت الملايكة على سدرة المنتهى لما غشيها نور الخلاف من قبل ارض

الاشراق لتحقيق امر يوم التلاق يوم التفاف الساق بالساق فروح المحبوب وروح
موسى كليم الله مؤيدان بارواح المؤمنين وبنصرة رب العالمين اعلم ايها المترج
بالعلم والمسفوح بالحلم والمجموع بالحلم والمتفرق بالكلم رزقك الله فهم الواجد وفقه
الشاهد ودراية الواحد واستعملك الله والقاضي الى اقرب سجود كل ساجد
ان واو الولاية لما خرج من كون الاكوان الى جوهر الايمان وهو كون خالق
الانسان ورب الانس والجان اسند الله تعالى احد وجهيه الى نون الانبياء
وهي النون المحتجب بنون النساء وهي نون كل كاين في كون كل باين واسند
وجهه الاخر الى نون الانوار وهي النون المحتجبة بنون نباء الانباء التي بها
نون عيون الناس والانسان المحتوي بكلمة على اهل الارض والسماء وهي نون
تبين كل شاين والتبين هو الحداد الذي قال الحد بد عطرفته للاصلاح
يقال قت الشيء اتيته قتا اي لمحته فاحد واحد وجهي الواو وفي نون القاف الذي
منه قرار الاقدام واشتار الاقلام واستواء كل قايم بالقيام وهذا الطرف طرف
القبول ومحل التجلي والنزول ودخول القابل في بصاير العقول والوجه
من الواو في نون الكاف الذي منه حركة المتكلم في الكلام والمنقلب الى اصلاب
الالهام والدعاء والسلام وهذا الطرف طرف الاكوان ومحل ظهور الاديان
واخر القاف فاء يشير الى فقه الاشياء الحاصل بتفقيه رب الالاء والنعماء
واخر الكاف ايضا فاء يشير الى فهم الاخبار والانباء بتفهيم رب الارض والسماء
وكلا الفاءين من فاء الالف المشيرة الى فوقية الله المعطي لكنه العطاء والكاشف
عن حملة الغطاء وهي التي تبطنت حقيقة واو الولاية التي هي وجه في القاف
ووجه في الكاف وهو المتوسطة في حروف النفوس التي بها تطرح شواكل
العكوس وتقلب بها كل الناموس وعلى مدرجتها نزول جبريل الامين من عند
الملك القدوس الى كل روح محروس فاذا الفاء في النفس فاء فوقية الله
تعالى التي بها فزع النفوس وانقلاب الاقدام الى الرؤس وضرب رقاب
الطلايع والجاسوس بها يفزع الله تعالى نفوس الاشخاص ليسط كل نفس
لما لها من الاختصاص لاظهار ولايته التي بها ولات حين مناص وتنزوي

اعلم كل نفس انّ وجودها لتنخرط في دايرتها وتنقبض في ضلالتها وانكسارتها
بكريم جوادٍ صورة ولي مراد ومحبوب حبة محبته زرعت في قلوب العباد والسواد
البلاد وهي صورة صورت على صورة المعاد ظهور المجيد في المعاد وهي محل
وجه الخالق ومظهر نور الخالق لان حقيقة واو الولاية تبطنت واوا لروح وحقيقة
واوا الروح تبطنت واوا لوجه وحقيقة واوا لوجه تبطنت واوا لصورة وحقيقة
واوا لصورة تبطنت واوا لوجود وللوجود درور وللذات درور والدرور
لرفع الدرجات والذرور لكشف الايات والله سبحانه وتعالى من الطاف نايته يريكم
الايات ومن لوث اناسه ينزل رزق البريات من انواع المكاشفات والمشاهدات
وما يتعلق بالمطعومات ومن قبيل الماكولات والملبوسات ويجمع بذلك بين الانانية
والوجود والحيوة والجود والشاهد والمشهود وانه يؤدي المحبوب الي وحدة
يحب الواحد القهار حالة رجوع الملك الي المالك بعد فناء السلوك والسالك
واليه الاشارة بقوله تعالى هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر الا من ينيب الي قوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وما ذكرنا من
الواو فهو مضمون فاء النفس الذي منه الفتح المبين في فاء الكاف والفتح
القريب المستبين في فاء القاف وبين الفتحين نصر العزيز لابراز المحبوب في
مقام التبريز وهو مقام النبي المعجز صاحب الاعجاز والتعجيز لان اصل النفس كان
نوسا فجعل الفاء سقفا محفوظا وسقفا مرفوعا للواو لاشتراكهما في معنى
العطف والقوة والضعف فاقيم الفاء مقام الواو فصار النوس نفسا والنوس
والسنو يشتركان في الحروف ومعنى الحركة المتوالية فاذا يكون الواو في
النفس تشير الي وجه الولاية والنون في النفس تشير الي نزول نوره على اهل
الكلاءة والكفاية والسين منها تشير الي سمو سبحانه لارباب الولاية والهداية و
هذا الواو وهو المعبر عنه بالوقت المشتمل على الاوقات لان الوقت وعاء المقدر
فيه وكل شيء مقدر فيه بحسب خلاف الجهات فمن ادرك الواو فقد ادرك الوقت
المشتمل على الاوقات وهو وقت نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال
لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل لما اراد الله سبحانه وتعالى

ان

ان يدخل من اسمه الاحد الذي هو قبل الاكوان اثرا في الاكوان اظهر والولي
وضمه الي الاحد فصار الاحد واحدا فجمع في هذا الواحد العالم ليكون الواحد
في الاكوان والاحد قبل الاكوان وما على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
نبي وليه واحد والواحد واجد والواجد ماجد والماجد داعج وجامد فاستخرج
الله تعالى بنظره من جيم الماجد ياء ومن داله عينا فصار الماجد ما يعاين فيه
الملي العلي الجلي والميم والجيم والعين حروف الجمع فالجيم جليه الجبار الجواد الجامع
لاجزاء الجمع في جوهرية جبريل الامين النازل بلسانه الي العربي ولسانه الي
الاعجمي والميم ملكيته في الملايكة والعين عقله في البشر ليستنزل بملكيته الارواح
ويصعد بعقله الاشباح ويحظى المستنزل والمصعد لكلمة الصلاح والفلاح
والنجاح لان انبساط الارواح على الاشباح يكون بالاستنزال والاصعاد وفي
ذلك فايدة جمع المريد والمراد فاذا يكون الواو في جامع الجامع حقيقة سمع
السامع ووجود البرق اللامع وفرح الاقوام وفرج الخواص والعوام وفتور
الخطرات في الاوهام وهو الفجر الطالع من الطور والجبل والطود المزيل
لظلمات اعوجاج الايلاج في مراتب الادخال والاخراج والرجوع والمراج وهو
متوسط حروف فوقية الله تعالى فقاف الفوقية فردانيته وفعاليته وقاف الفوقية
قدرته وقوته وهو بين فعاليته وقدرته وحدانيته لمنازل هاء هوية الله تعالى
الحروف وصفوف الصنوف وظرايف الظروف ما وجد حرفا اتم من الواو ولا اصح
ولا اقوى في قبوله ونزوله ودخوله فيه لان الواو ينبسط بانبساطه وينقبض
بربطه وارتباطه يقال لا اله الا هو ولا اله الا هو عليه وسلم لسبحة هو الله

شعر ملسوع هواك يا حبيبي لا يبريه سواك حقا

يدعوه اليك ذكر بجد او ذكرك في الضمير صدقا
انصحك له يقول حقا لبيك تعبدا ورقا
من كان يروم منك ليلا يا رب فشفه فيك شوقا
تبلي بك يا انيس قلبي قد هام ورام منك دنيا
والهجر بسوقه اليكم بالحزن وبالبكاء شوقا
وهنا فانا منك نيل قد طوقه هواك طوقا
فاشتاق اليك في ضمير قد قام تعلقا وعشقا
من جانب ايمن التصابي قد ارفقه الرفاق رفقا
قد قيل له اليس فينا من سكن بالعلاج عرفا
اشرب قدح الصلاة والطرح بالموبقه بذاكره فا

وانظر بهوا لك فيه دهرا	لابد يريك منه برقا	لا نطمع في وصال بدر	لابد وان يصير دقا
ما الحقل ولا العلوم الا	نقص وجماله ذخرا	في حب وصاله ولكن	من يعرف وصله برقا
الجنه دار اهل علم	والنار مقام من بقي	ولا تشرب كره دواما	والسلوة حال من تلقى
والذل لتجلوة التجلي	للحاضر او لمن تخفا	والنور لمن يصير بدرا	والوصل لمن نشوء رقا

اعلم بالسلامة من الملامة امران دار المقامه يكشف لك عن حقيقه في الامامة ويدفع عنك شر الملامة في الظلامة ان الروح في الابتداء هو المتشعب في الحروف والارواح والمحجب بها في الماء والصباح والغدو والرواح وان الروح في المتوسط هو المعروف في الملائكة والرسل اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع والمحجب بهم بتقدير والشبر والباع والذراع وان الروح في المنتهى في الولاية بوصف الجمع والارتكاف والتبيين والايضاح والاستكشاف والاستغراق فاذا عرف ان الروح ثلثة احرف راء وحاء وواو فالحاء تقدير حقيقته في الحروف والالواح الموضوعة للاخبار والانباء والراء تقدير رجوعه من الخلق الى الحق في الرسل والملائكة والانبياء والواو تقدير وجوده في وجود ولاية الاولياء فاذا نزل الروح بوجوده في وجود الولاية حصل تمام الخبرة لاهل الخبرة والعبرة لاهل العبرة والمقابلة لاهل الباع والذراع والشبر اعلم ان الروح في النزول للواصفية والبيان وفي الرجوع للموصوفية والعيان وهو في النزول في دايرة الحروف وفي الرجوع من الخلق في دايرة الملائكة والرسل والانبياء حول قلب المحبوب طه الموصوف في الاوصاف المعروف وهذا لان الف الواو ونشر الى الله الاحد في وجه الولي الواحد بين وجهيه اللذين منهما وجوه ناظرة الى ربها ناظرة ووجوه ناعمة لسعيها راضية في ذاتها طاهرة في وصفها ظاهرة وهذا الالف الواوي تبطن النقط الثلث التي منها النبوة والولاية والامامة احدها نقطة دار الملامة والاخرى نقطه دار السلامة والكرامة والاخرى نقطة دار الشفاعه وهو دار المقامة والاقامة سقفها عرش الرحمن وارضها عدن مقصورة الجنان وهي دار الرب ذي الرحمة والمغفرة والرضوان فاذا نزلت الحقيقة من الالف والنقطه الى واو الوجود واو الوجه المشهود ينتظم من مجموع ذلك نور الروح وروح النور المشروح فينزل الله تعالى من الهيته وانانيته الى الروح والنور

لبسط يديه تعالى وتقدس لا تمام النور واظهار المحبوب المنصوب المنظور وطلب الروح جسمه وابتغى النور اسمه نزل الروح من العرش الذي كان على الماء الى البيت المبني على حكمة الاسماء ليتصل بمحل حقيقة الانباء ومظهر الانبار اعني بجسمه الذي انبسط من الالف على النون الى الياء واحدقت به مراسم الليل والنهار كما احاط مقدار البيت طايف من الارض والسماء المنبسطة منه الى الوجود وصنوف الالاء والنعماء فلما استقر الى منزله وقرب اوان محله واعلم ان حرامه وحله تحرك اعرق رحمته جسمه في سمات اسمه وعند ذلك دعا اليه اشخاص اخراجه وطرق اهل حراجه واحتظى اهله بمشاهدة مزاجه وكشف سبل استدراجه وادراجه وعند ذلك بشر الله عباده باتصال روحه بجسمه وهو جسم محمد عليه الصلوة والسلام خير رسله وانبيائه وخير داع يدعو الى الله والى كنه عطايه بعد كشف عطايه صلى الله عليه وعلى اله بعدد تاثيرات صفاته وانوار اسمايه وكان بين وصول الروح الى البيت ونزوله فيه وبين خروج خاتم الانبياء اربع واربعون او اثنان واربعون او اربعون سنة لهذا المعنى شرعة المواعدة اربعون ليلة الى في وصول الروح من الاسم الى الجسم واعلم ان احدى يد الرحمن كان مع الروح لبسط الاسماء وشرح الانباء وتغليب مراتب الاظهار على مراتب الاخفاء وكان محجوبة بحجاب يد ابليس لعنه الله المحتجبة بفرعون وقومه فلما اراد الله تعالى اخراجها ثور يد ابليس اصحاب الفيل لتخريب البيت وسبب ذلك ان واحد من الكفار بنى ديرا فاراد ان يرد الحاج من بيت الله الى ديره فوقع له ان يخرب بيت الله تعالى ليحج الناس ديره فجهز العسكر وطلب من النجاشي فيلا فبعث اليه اعظم فيل عنده وجاء الى مكة فارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول وعند ذلك تخلصت اليد من الحجاب وبدل الحجاب بالميزان والكتاب وفتح باب المزيد على اهل القبلة بالهدى والذهاب وكما طلب الروح جسمه واسمه ينزل على مدرجة فعال الى كسوة الاحوال الترقية على جبل الفوقية والانزال الى محله الذي هو محل الكمال المزين بها الجمال وعظايم الجلال الملقوبة عليه بطلل الله بين الظلال فقصر امال الاجال والخروج

قوما لتايد هذا الحال من بواطن الحرام المخربة لقواعد ظواهر الحلال ونوّدهم
لتخرب الاذيان وتبدل الطاعة بالعصيان وجعل العقول اتباع الطباع والقلوب و
النفوس اتباع شهوات السباع وكان مع النور احدي يدي الرحمن محجوبة بيد
المسيح الدجال المحجبة بالكفرة والضلال والطغاة والجهال واهل الطغام اهل
الاثام والقتر والقيام وجعل الشياطين خضراهم والكفرة والفجرة والقتلة كبراهم
حتى يقتلون اهل الالحاق والالتحاق ليتجمع ارواحهم على روح المسيح لذلك
بالاستعداد والاستحقاق وهو روح ختم الاولياء وهو محل مجمع النبوة و
الالهية والكلمة العربية والكلمة الاعجمية والجلية السبحانية والجوانية فاذا وصلوا
قريبا منه خرج سلطان حاله عليهم في دايرة الانساء المحجبة بصور اوليائهم
القايمين بامر الله فاهلكهم وجعل الكثير منهم كالقليل وفعل بهم كما فعل باصحاب
الفيل وعند ذلك يتم امر البيت في الدين وامر الدين في اليقين وتصير الحقيقة
بين الخلق ظاهرة عند كل ذي قوة متين وعقل وقلب مستقيم بالله الحق المبين

شعر شوقي اليك مدى الايام يزداد هل للوصول الى لقياك ميعاد

مانك للقلب ميل فيه اسناد
لناك والله اجال وامداد
ولا الى الغير تطواف وترداد
وليس للقلب صبر منك في نفس
كيف الوصول الى لقياك يا سكني
ولا قرار وما للقلب ارشاد

وما له مددا لم يغلبه وللهموم وللاحزان امدا د ارحم بفضلك قلبا مغرما تلفا
فيه لنار الهوى والشوق ايقاد شربت صرفها كالحق في قدح اسكرت من احد ما فيه احاد
اشممت ريح حسني في الحمى سحرا فاحت على فنن الاشجان اشهاد فقلت لبيك يا روحي ويا سكني
انت المراد وكل الخلق اضداد منك الوصول الى المقصود في نفس وانت في سفر الاسفار لي زاد
اشارة القرب الى الحبيب اشارة حاصلة في نفسها ظاهرة بفهمها الالباء والاحبار في
الضماير بايماء السراير بين سدي الصغاير والكباير منها اشارة النون الى النون
في قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى احدى نوني النفس
الى المنهيات من الاوليات والقبليات والسبقيات والقدسيات والاخرى
في النفس من الحكم الكائنات والناشيات فاذا انضمت الخارجة الى الداخلة
بنهي نفسك عن المنهيات وبامرك نفسك بالماموات صارت احدهما اشارتهم

الى

الى النفس والاخرى الى النفس فالمشيرة منهما الى النفس هي المكتوبة التي ينزل اليها
الروح والمشيرة منهما الى النفس هي الملفوظة التي تجد نفس الله تعالى الذي يفوح
منه ريحه ولا يزال الروح والريح ينزلان من واو الوجود على جدار جدار دار الدنيا
والآخرة الى نفس المحبوب والله سبحانه وتعالى يرد محبوبه ردا بريحه وروحه من الدنيا
والاخرة الى محل الجمع المشير اليه هاء الوجه الى ان يمتلي الدنيا والآخرة من ريح الله
تعالى وروحه وعلى هذا تسمى نفسه فردا والفرد مركب من ثلثة احرف فاء وراء
ودال فالفاء يشير الى الفوح والنفح والفرح والراء يشير الى روح الله وريحه
والدال دار وجوده في حقيقة دار الدنيا ودار الاخرة فعلى هذا ينتظم الامر بان الله
سبحانه وتعالى لا يزال يرد المحبوب بريحه وروحه ونفحاته وفوحاته من دار الدنيا
والاخرة الى وجهه تعالى وتقدس الذي هو محل جمعه وجنة اهل ارادته
ومنزلة اهل قربته وكرامته وبعد ذلك يجد محبوبه نفسه في نفسه ونفسه
في نفسه وريحه في نفسه الى ان يمتلي ريحا وروحا ويصير فردا به عن غيره
وعند ذلك بث الله الحديث من ريحه وبث السر من نفسه في روحه الى نفسه
ليصير الوجه ماواه والله تعالى في وجوده حقه ومولاه ومنها اشارة في القبول
الى الجلية السبحانية والعلية الرحمانية والسوية الايتمانية الايمانية الانسانية
وهو ان الجلية السبحانية نزلت الى المحبوب المنصوب في مائة الف واربع وعشرين
الف معنى كل معنى منها عالم نبي من الانبياء وهي تنزل اليه وتصطف حوله في حججها
الكتابية وامثلتها الخطابية وتنزلاتها الحجابية ولا يزال ينظر منها الحرف المجرد
الذي خط الله تعالى عليه فيه ويتصل به قليلا قليلا وهي نقطة دايرة النبوة
والولاية فاذا اتصل به استانس به الوحوش والطيور وتبرز اليه الكنوز والفتوح
والظهور والنور وهذا لان الله سبحانه وتعالى خلق ثلثين حرفا وخط على واحد
منها وهو الذي ظاهره الاسم الاعظم وباطنه الرضوان الاكبر وهو الذي ينزل
من اسمه الاعظم الى رضوانه الاكبر فمن كشف الله تعالى له عن هذا الحرف استانس
به الوحوش والطيور واستوفى حظه من النور والظهور ولكن هذا الحرف
الذي خط عليه الحق لا يطلع عليه حقيقة الا المحبوب المراد المنصوب لانه

لا يظهر الا في تمام جليته وهو حرف ما خرج الا بكليته من كليته الى جب برسة
فالجيم المنير الى الجلية مجيئ بالحاء لاخفاء ذلك الحرف وهو حجاب يدخل في معناه
بالصرف فذالك الحرف وجه باطن الوجه الذي منه نشر لواء الكرم بين الحل
والحرام وبين الظلم المنتهي الى القدم وبين غاية نور الوجود ونهاية ظلمة العدم
فالمحجوب هو الاول في لواء الكرم والمحتظي بعزته كشف الساق للنازل بين الوسم
والحال والرقم فالوجه اللوائي هو الوجه واللوح والارض واذنابه السنة و
النفل والفرض وتاثيره الجهر والوضوح والعرض وعوده النفس والقلب و
اللسان والمستوي عليه الله والرب والرحمن الذي رفع عن محجوبه احكام السهو
والغفلة والنسيان لانه انبسط عليه في ازل الازال انبساط النظر في الماء الزلال
وانبساط السمن في الحليب والحب في موافقه الجيب اقامه مقام لسانه وادار عليه
كلمة مع صورها بعلمه وبيانه وحجته وسلطانه وفتح عليه منها باب مشاهدته وعيانه و
من سواد نفسه الى نور لسانه ومن نور لسانه الى جميع مراتب قلبه وبالله وجنانه
الممتد الى قعر نيرانه وغايات غايات رضوان جنانه فالذي خرج من العدم الى
الوجود كان على مدرجة اللسان من انواع الكفر والايمان وصور العبادة والطغيان
والاختصاص بالسنة والشيطان ومنكرات الاهواء والاخلاف ومشتبهات الارزاق
المصروفة الى اهل الارتزاق فاذا العارف الحقيقي والمحبوب الذي لا يحتاج
في تقلبه الى الانتقال من حالة الى حالة ومن مقالة الى مقالة ومن صوره الى سوره
فحيث هذا الحق دينه والحقيقة يقينه وقلبه امينه ولسانه قرينه وسر نفسه ضمينه
وهو مشغول بربه وحبيبه عن حظه ونصيبه فيقول بلسان حاله **شعر**

قلبي بكم وبحبكم مشغول ∴ ما منكم عند نعم مقبول ∴ كلي لكم عبد وانتم سادتي ∴
وسواكم عني بكم معزول ∴ مشعوف ذكراكم كملسوع الهوى ∴ يا سادتي بحبوبكم مقتول ∴
ابن التعطف والتلطف منكم ∴ فيحن نحو الهوى مجبول ∴ لي صبوة شامية منها ∴
الهوى في مهجتي مجهول ∴ المحبوب بذاته حبيب وبوصفه قريب وبرسمه ريب ونحاله
بديع غريب وباثار صبابة حسيب نسيب وعشاهد اياته قران عجب عجيب خرج منه اليه
في جبه وجبة وملاء الوجود من ربه واخلاه من ربه رجع الكل الى مرجعه في

المعارج

المعارج واخرج الكل من مخرجه في المخارج فهو بصورة واحدة في جميع صور الصور
وبنور واحد في جملة مراتب الوضوح والظهور انذاب بلده في خلده واتحد عدده
في احده وانقضى المدد في امده وهو بالخلق في الحق وبالحق في الخلق بعمده اجتمع
ازله بابده وتمام الملك في الفلك لمدده فهو في مقام الظهور الواضح بالطيب الفائح
واللوح اللائح بصدد الاتحاد في صورة المراد محرك سلسلة المعيد في المعاد و
يقيم عماد دار المعاد ليؤذن في العباد ستر يوم التناد وبين ان رزقه ما له من
نفاد وهو بغير حساب وحجاب من ام الكتاب واصل الخطاب وسر السوال والجواب
والهدي والذهاب شاهد العكس في الجديد والمراد في المريد والبديع في الجديد
وانتم في لبس من خلق جديد عرف الخلق الجديد من مجد كل ماجد ومجيد وحق
كل حامد وحميد وقرب كل ساجد شهيد فهم اصحاب الصورة كما انتم ارباب السورة
وشتان بين سورة وصورة وبين مطلقة منبسطة ومقيدة محصورة النفس بهم
محشورة والمقامات بهم معمورة ورايات النصرة والتاييد فيهم منشورة **اعلم**
الفرق بين الخلقين والتفاوت بين الحقين وانظر الى ما يتلا الا من البرقين ان ههنا
خلقا دنيون باطنهم عقليون وجوههم روحيون والخلق الجديد خلق عقليون
باطنهم روحيون وجوههم وجهي الهي وحالهم انتباهي لهم من الوجود تمام مواجد
الجود وكمال مقصود الامر بالتجرد دينهم دين الواحد ويقينهم يقين التشهيد
المشاهد وجوههم حلتهم وحرفهم كلمتهم وانبساط الكلي في الكل ملتهم اهل الصورة
في الصور واهل الحضرة في البيت المعمور بنورهم صباح الموحدين وتبلالا
سيماء وجوههم سباق المفردين المجردين فهم اهل العرض الاكبر بين هذا الخلق
الذى هم اهل العرض الاصغر بهم انضمام الاصل الى الفرع **شعر**

مستم زهوا ستم لي باو سرودستم ∴ توبه ز توبشكستم در بتكده بنشستم
مجنون لي احسنتم انتم هوام لستم ∴ في مجمع الوادي هل طفتم وعرستم
از عشق تو سرمستم از بوي تو دلبستم ∴ دستي ببرم برنه كر باي غمت بستم
قد حل به قلبي حيران انفستم ∴ من جانبه الايمن نار الي انستم
باده جو من دادي بي دستم وردستم ∴ دستم جو تو بنهادي از دخ وبلا جستم

حی لکم حوت انی تلی اجلستم ٭ فی حقی احسنتم البسم ولبستم ٥
از تو نظری جانا وزهره دجهان دیم ٭ خوش باشم خوش باشم به بنشم وبه هستم

انا انزلناه في ليلة القدر بسط الجمع علي اللبس ونشر الستر علي الجمع وقرا اللطف و
لطفا لقهر صورا لنازل بالروح والملك وسيرهما الي الخلق بالفلك والفلك
وشخصهما سيما لك الملاك وبولي لعدل المتصرف في خطابر الاملاك ودواير
الافلاك سبح الله تعالي النازل المقرون بملك العقول فرقانا والواصل الي روح
الرسول قرانا والخارج الداخل والداخل الخارج في المعارج والمخارج الي البشر
ذي البصر والنظر والجبر والقدر والاثر والخبر كتابا وتبيانا فاذا المحبوب حامل
الفرقان وكما ان المصحوب حامل القرآن وهما في التبارك الرحماني والتنزه السبحاني
والتقدس الرباني كلمة واحدة وحقيقة شاهدة وعبدية ساجدة تجلي ونزل
واسري ونزل وسوي وعدل ونفخ فيه حتي اعتدل واشتل وقبل واقبل
فقال سبحان الذي اسري بعبده وقال تبارك الذي نزل الفرقان علي عبده
رق حتي قر وقر لما در ونشر منه المستودع والمستقر ووضح لذلك الرحم والدرج
وصعد بعبده الي ما نزل منه وخرج حتي ادرك الاثنين في الهاء الواحد و
الهاء الواحد في الهاء الشاهد واشار الي ذلك في تنزيله حيث قال انا انزلناه
وقال هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه علي الماء فهاء
عرشه كناية راجعة الي هاء هو وهما هاء واحد من حيث الروح ومحله شاهد
ومن حيث الحق وتفرده واحد من حيث النبي والولي واحد حيث قال بعبده وعلي
عبده يعني سبحان الذي اسري بعبده وتبارك الذي نزل الفرقان علي عبده
وبهذا يعرف ويعلم ويفقه ويدري ان تنزل الروح والملايكة في ليلة القدر من
حقيقة هاء هو المستوي علي عرشه الذي كان علي الماء وهاء هو المستوي
نازل بها انا انزلناه في ليلة القدر بجمع الله تعالي بين الملايكة وروح الارواح
باذن ربهم رب كل مساء وصباح ومقدر كل فساد وصلاح ورازق من رزقه
كل حرام ومباح وبقدر رجعها سلامة كل سليم من سلام منكر مطهر عن المقدر
والتعين متفش من اهل الظن والتخمين علي اهل التمكين من اصحاب المقربين في الدين

واليقين

واليقين والقوة المتين والبدو البيين وبعد ذلك طلوع الفجر الاحمدي للظفر
بالمراد الواحدي الاحدي الازلي الابدي الدايم السرمدي المسمي بالمحبوب الامجدي
الذي دنا من حيث بعد وبعد من حيث دنا لا في البعد ولا في الدنو ولا في التسفل
والعلو بل هو في هو لما هو لا حد ولا مقدار للكبير المتعال الذي كل شي عنده بمقدار
تنزل احد حر في الحي من الولي الحميد الي الولي الجديد وهو فيما هو واصف وهاد
واخر وباد فظهر فيه بانضمام حر في هو الي باء الحي الذي هو عنده حروف وهوي
متردد بين الباطل والحق فاشتبه الحق بالباطل بكثرة الاهواء واشتبه الميل بالميل
باشتباه الماء بالماء الطالع من الارض والنازل من السماء ومنه مداخل الاوهام
في الافهام ومخارج الافهام من الاوهام فاذا خرج الولي علي تلك القلوب المنطبع
فيه سر علام الغيوب والقابل للوجه الباقي الذي يطرح بالمتغير المعيوب برداء
الغيوب والمضيق للاذيال الموسع للجيوب علي صورة الضم والانضمام وهي صورة
الاتمام الذي تذهب بظلل الغمام وسواد الظلام وتاتي بنور الكلام المنبسط
في نفسه الشامل للخواص والعوام وعند ذلك يلمع الرجل من عذبة سوطه وشراك
نعله ويصير نفله كفرضه وفرضه بنفله ويكون ذلك وقت نزول اجتماعه بالقايمين
الظاهرين بامر الله والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام علي
خاتم النبيين ورسول رب العالمين تمت الدايرة العاشرة بتوفيق الناقد
الرفيق والرب الصادق الشفيق وهو الداعي الي الدعاء والمتقبل للاجابة حالة
السراء والضراء حيث قال ادعوني استجب لكم اللهم انا نسلك بنور ايمانك وغرايب
معاني قرانك وجمال الجلال وجهك المبين الي بيانك وبالوحي المقسم بين الالهام
والقذف والكلام والمشافهة والعيان ان تنور بواطن الامور بشعاير الظهور
علي ارباب الصدور الخارجين من النار والنور والمستور والناظر والمنظور
والمسطور المحصورات التي اصل المستور ومن دونها سفح ينابيع الحكم من قلب
الصدق علي لسان الحق والصواب ما يحيا به اهل السنة والكتاب واغفر للمؤمنين
والمؤمنات وارزقهم بغير حساب **واما الدايرة الحادية عشر**
وهي دايرة سينية قدسية قدوسية سبوحية امينية مكينية زينت بحلل التعريفات

وتبيان التنبيهات وهي مشحونة بغرايب عجايب القرآن وبدايع رغايب التبيان و
البيان فلنبدا فيها اولا بحمد الله ذي المنة والامتنان وجزيل النعمة وجميل الاحسان
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي سكن سبحات سبوحياته في مشاهد
قدسه واقام حبتيات روحياته بفناء مساجد انسه وفتح باب الكرم في دار جود و
جوده الى منتهو دجوده الساكنين بسماء ارضه وارض سمايه الواقفين تحت و
دق عرض فرضه في اولياء انبيايه وانبياء اوليايه الذين بهم درر الوسايل ودرر
الوسايل ودرر الوصايل جعل سيدهم افضل رسول في الرسايل واكمل قدم
صدق يوم يسال عن السايل وعن المجيب والسايل وعن الفاقد والنايل احمده
حمد المجده ساجد واشكر له شكر الكريم طلعته شاهد واصلي على نبيه محمد خير
رفيق وناقد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تغلب كل مريد له على كل مارد
اما بعد اعلم ايها المخصوص بخصوص النصوص وعجزنة نقوش الفصوص
وبطاير الهمة ذي الجناح المقصوص سلمك الله عن مداخل اللصوص واطلعك
على مخارج المنصوص انا لسنا بسلام الله تعالى هابط في سفينة سمة اهل العلم
وسمة الملك كهبوط نوح بركات من الفلك والفلك يعطي سلامة السمع والبصر
والابدان ويشر رحمة الامن والفراغ والامان بواسطة الايمان والاسلام والاحسان
سوى الله تعالى منها سور الجنان وصور روح الانسان وجعل للصور خرطوما
كخرطوم الفيل وللسور حلقوما كحلقوم صاحب القول والقال والقيل وجعل
بين الحلقوم والخرطوم بابا وهو باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
والرحمة رحمة الكتاب والعذاب عذاب المناقشة في الحساب ولظاهره نسبة
النفوس ولباطنه نسبة كل عقل محروس فجعل الخرطوم صور الشر والفساد
بيد ابليس اللعين النافخ فيه في اهل الكفر والعناد والزيغ والالحاد وجعل الصور
محل روح المراد والكشف عن حقيقة المعاد بيد اسرافيل نافخ الصور بامر رب العباد
والبلاد خص الله تعالى محبوبه المغضوب ومراده المربوب ومختاره المحجوب بمعرفة
ما في الخرطوم والصور وما يتلالا من بواطن الستور في جواهر النار والنور المتحققات
في اللوح المحفوظ والكتاب المسطور على معاني الوضوح والظهور وصرف البهتان

والزور

والزور عن الوجه الباقي النازل الى محبوبه المنشور المنظور المنصور جعل الخرطوم
خرطوم ابليس اللعين ومحل تلبيسه الذي هو فيه في الكمين فيه دقايق تلبيسات النفس
وتسويلاتها وشهوات النفس ونهماتها فتنا وبلاتها وهي بمجموعها حجابية رقايق روح
الصور وتمثالات المعاني المتجلية على الطود لارباب الوضوح والظهور المبعوثين
للحشر والنشور بين يدي الله النور نور السموات والارض وبديع السموات
والارض وجاعل الظلمات والنور فمن عرف دقايق نفسه في تسويلاتها وصنايع
صنيعه في فتنا وبلاتها ودفعها ورفعها فله المطلعات الملكية والاطلاعات الروحية
على حقايق صور البواطن الجمعيات المزدوجات في اللوح على حكمة الظاهر والباطن
ثم اعلم ان امتداد الحلقوم والخرطوم من امتداد السور وانبساط الصور قال الله
تعالى اشارة سنسمه على الخرطوم وقال تعالى ويوم ينفخ في الصور ما من وجه من
الوجوه الا وان يريد الشيطان ان يسوي عليه خرطوما ينفخ فيه الفساد والالحاد
والاستعصاء والعناد والكفر والزيغ والالحاد وما من سورة خرجت من الصور
الا وان يكون فيها روح المراد وطرفا من الزلفة التي هي نتيجة الاستعداد ونوعا
من الالفة التي هي من خصايص يوم يقوم الاشهاد وجسد ابليس اللعين وسجن في خرطومه
مقدارا من ريح عاد يكون بها اجزاء ريح الشر والفساد الى اهل العناد من اولاد
عاد فاذا وصلت اليهم ريح نفسه ونفس ريحه الميشوم ويجعل نفوسهم يايسة ايسة من
رحمة الله تعالى بحيث لا تعطي ولا تقبل ولا تسكن ولا ترحل وهذه الريح المحبوسة
في الخرطوم تشد عقد الحلقوم حتى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون
ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون وهي مانعة من نفوذ ريح روح الصور
في ارباب القلوب والصدور الذين بهم يرفع الله تعالى الجفاف والستور فقد
ما يظهر في اخر الزمان من اولاد عاد من اهل الكفر والعناد ويسخر الله تعالى عليهم
من ريح الخرطوم وعقد ازدلك تحل عقد الحلقوم وتنشق اقمار الرقوم وتخرج
من نسمة الرحمن سراير السر المكتوم ويضع الرب جل جلاله كفه على ذلك فيكنفه
عن نفس ذلك الميشوم الى وقت خروج محبوبه وقيام منصوبه من بين الوجه و
مكتوبه ازدوج اللوح والمكتوب فيتولد منه الحب وازدوجا حرفا ح فتولد منه

الحبيب والمحب وازدوج الحب والمحب فتولد منه الحي الباقي وازدوج الحي الباقي
فتولدت منه العين المكنونة وازدوج علم العلوم ونور الانوار فظهر منه اليقين الكلي
الذي لا كفر بعده وظهر في اليقين الكلي الذي لا كفر بعده الراي والمراي فانبسط
الراي على الجنان الروحية وانبسط المراي على الجنان الرحمانية وعند ذلك تبين
ان الراي حقيقة لوح المراي ازلا وابدا وغيبا وشهادة وهو المحبوب المضروب شعر

بتلة وجهي في الهوى قبلتك ... ها انا بعض منك لي جملتك ... دينك ديني ملتي ملتك
وروح قلبي دايما خلتك ... قال انا النور فما ظلمتك ... وما المنى فيك وما علتك
وكيف تخشى وانا جنتك ... ام كيف تحرز وانت خنتك ... قلت له جملة ذا غصتك
من حرق الشوق لي قصتك ... كان زمان الوصل لي سدتك ... وكان معنى الوصل لي طلعتك
نارك في قلبي له شعلتك ... تثير وجدا دايما صبوتك ... تسكرني في عيشة قهوتك
نظرني الى نضرة نظرتك ... يا رحمتي تشرني رحمتك ... وقد رني تغلبني قدرتك
وكنت معروفي على نكرتك ... لا باس لي خلدي قرتك ... قال انا القاسم ذا قسمتك
اوفرسهم في الهوى حصتك ... قد ذكرنا سلام السين على المتقي في مقام امين في قرار

مكين من يمين جانب اليقين والان نذكر طرفا من نضمرات المقربين في الملقين و
ومصمنات التمكين النازلة منا على علينا لي سجين فاسمع والق سمعك الى الله
ذي القوة المتين اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما شهد لنفسه بالوحدانية ونزه نفسه
من النقايص الانسانية الحيوانية ووصفها بالسبحانية والرحمانية تساقطت من شين
شهادته وشين شفا قرابه وشين شفاعته اهل شفاعته شين الشيطان على
ابليس الكافر الموصوف بالعصيان والطغيان فاشتغلت شررا ونارا وتصاعد منها
دخان يطرح من نفسه عارا وشنارا ويتكلم هذيانا وخشارا ويتبع عمامة وخمارا
على المجرمين بصادمة المجرمين وهم الفساق والفجار والعداة لاولي الابدي و
الابصار فعمت بها الشهوات وضاعت بها الصلوات وقويت بها النهمات وانتكس
كل مجرم في صفته وما لعز سمته وسمته الى علته ولا يزال تكثر الشهوات وتزداد
الرغبات في المنهيات والمحرمات وتنحرف الجهات وتقل الطاعات والقربات و
تشتبه المعروفات بالمنكرات الى ان يتساقط من سين سبحانه الله تعالى سين

سلب

سلب تلك الشهوات وهي سين السعادة والسيادة والسلامة المنافية لشين
الشقاوة والشناعة والشرارة فاذا سين سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى يسلب سين شيطان المضل الذي اغوى فعند
ذلك صارت الدنيا في زمان نزول عيسى ابن مريم صلوات الله عليه وعلى
جميع الانبياء والمرسلين واجتماعه بخاتم الاولياء في حكم دار الاخرة التي فيها
ارادة محررة وعلوم مقررة واصول مفصلة محررة لانها ليست دار حاجة و
اضطرار ولا مقام انحسار وانتظار بل النعيم فيها فردوسيات وقدسيات تتعين
في الارادة من غير حاجة تحرش ولا ضرورة تعرض بل باعث كريم يتنزل ويتجلى
وينبسط ويتعلى لان له تطلعا الى محاسن الامور ونشر الرحمة من الكتاب المسطور
على ارباب الصدور واليه الاشارة بقوله تعالى ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى
وانك لا تظمؤ فيها ولا تضحى فاذا يكون الارادة فيها محررة عن رق الاحتياج الذي
تتخطى الى ارض الاعوجاج بموجب الانزعاج والانزعاج اعلم ان من لوازم الحاجات
وتوابع الاحتياجات تنزل عن رايل على ترتيب الدرجات من كرسيه المشتمل على
انوار المرجات الى رقايقه المتصلة بذوي الحاجات لتقضي المحتاج عن الحوائج
الى الله ذي المعارج فاذا دار الاخرة ليست دار احتياج ولا مقام اضطرار و
اعوجاج ان دار الاخرة دار انبساط اللطيف بلطفه الشامل على القوي والضعيف
وهي دار السلام ومحل الامن ومقر عز ذي الجلال والاكرام شعر

سلام على الاحباب في زمن الورد ... سلام له روح على القرب والبعد
يهيج اشواق المحبين جملة ... يخلصهم عن شدة الحر والبرد
يذكرهم طيب الهوى بربى الحمى ... بازهار اشجار المواعيد والعهد
ووجه حبيب طالع متهلل ... على كل مشغوف به قلق فرد
هو السيد الاعلى هو السند الذي ... تجلى لحر الاصل والخالص العبد
تحلل في اهل الهوى متدللا ... بعز واقبال وفضل ندى المدى
كريم رحيم بالعبيد ومن به ... يلوذ ويدعوه بخالص محتد
فؤادي مجروح به وبحبه ... وما لي سواه مورد وهو موردي
سقى الله ايامًا مضت بحضوره ... ومشهده قلبي وقلبي مشهد
شربنا وندمان المحبة عندنا ... بكاسات عز الوصل خير مقعد
سلام على وادي العقيق واهله ... ومن جاز بالوادي ومن كان عهد
سلام بانفاس النسيم معطر

على روضة الاحباب قبر محمد عليه سلام الله في كل لحظة وفي كل وقت دايم وسرمد
صد كونه هواي عشق در سر دارم چون يوسف حسن وصف اكبر دارم
يعقوب صفت شدم زهجران نومن افتاده زپا و دست بر سر دارم

اعلم ان نون السين نور البيان ونقطة دايرة خير الجنان ونعيم نضرة الانسان في وجوه ناظرة الى الله الرحمن وهي نون نقطة السمع والبصر والكلام والنفس والنفس وروح جوهر الايمان منها حسن وجه يوسف الحسن بين الحسان وبياض يعقوب الحزن جامع الاحزان وهو نون النيل والبيان ونون النظر والعيان وهي المقرون بباء اسم الحي وباء نفس الزكي التي دفنت فيها سين سنة وجه وجوه المتوجهين الى رب العالمين التي ركبت النقط الثلث من حقيقتها ومكنت من رقيقتها ودقيقتها حتى تكلمت في الحروف بانواع الكشوف وتحكمت على الصنوف من المنكور والمعروف وهي التي حارت عقول العقلاء في وصفها وكلت السنة البلغاء في وصفها استمع ما لو سمعك الى الله المجيد الشاهد المشهيد الذي هو اقرب الي العبيد من حبل الوريد حتى افسر لك سين النقط المدفونه في باء بسم لام اللفظ لما تقارب زمان التحقيق والتصديق في يوسف الصديق قال رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين فتوفي بعد سبعة ايام واوقعت الخصومة والمنازعة بين خاص وعام فاراد كل واحد منهم بركته واراد كل قوم منهم ان يدفنوه في محلتهم وان يجعلوه روح جملتهم ومفهوم كلمتهم ومحراب قبلتهم وفي مستقبل دينهم فلم يرض قوم منهم بدونه واراد كل قوم منهم ان يكحل بنور عيونه فطالت المنازعة وتكاثرت المخاصمة ولم يوافقوا الا على ان يدفنوه في النيل لدفع الخصومة والمقال والقيل فدفنوه في ايسره فاخصب ذلك الجانب وخطو بخيره واثره واجدب الجانب الاخر ووقعوا في القحط والبلاء والشدة والعنا فاخرجوه ودفنوه في الجانب الايمن فاخصب جانب الايمن واجدب جانب الايسر ثم اخرجوه ودفنوه في وسط النيل فاخصب الجانبان واصطلح المتخاصمان هذا حديث السين التي هي سنة وجه الملك الحق المبين في حجاب سين يوسف لكن الامين دفنت في بحر العمل الذي

هو

هو على جانب الايسر من الروح الامين فاخصب جانب العمل في اول الزمان واجدب جانب العلم فاخرجوه ودفنوه في جانب الايمن وهو جانب العلم فاخصب هذا الجانب واجدب جانب العمل في اخر الزمان ثم يخرجه الله تعالى من العلم والعمل ويدفنه في بحر اليقين الذي هو وسط مجمع البحرين بحر العلم وبحر العمل جارت بحر النيل مثالا لبحر اليقين وسين يوسف الصديق مثالا لسين سنة الوجه لهذا المعنى دفنوه في وسط النيل وقرروه على ذلك الى ان جاء موسى كليم الله ورفعه الى عند ابائه وهو عبارة عن رجوع كل شيء الى اصله عند اتيان اليقين وتقابل اليمين والدين شعر

لي في الغرام من الهيام كلام ومن الحبيب تحية وسلام ومنا لنطلع في الحب وحسنه
شوق وذوق وطرب وغرام كلي له منه للمتواضع وخلوص سري في هواه تمام
ما لي سواه مقصد وطوية هو بالحقيقة مقصد ومرام يا غافلين عن الهوى
هذا الهوى عندي امام وله المجالس والاماكن والمعالي واللمام لا طيب الا طيبه لا عيش الا عيشه
قلب المحب له غلام من لم يذق طعم الهوى هو في الرذا له مستنام

يا ساق هات لنا المنى حل الانام لنا حرام وحرامهم حل لنا ولنا الحبيب المستدام
اعشوشبت ارض الحمى وبدى الحمى فاح النمام هات المدام على الدوام وطب قد انجاب الظلام
وجبينا جلى لنا طلل الغمام وبان وانفتح المقام هو قد تجلى في المقام بوجهه والوجه خاص عام
واخنا رتلى نطقها تلى حزين مستهام ناداه بالافق العلي تلك العلوم وهداه الاعلام
سين السلامة سنة في صحة منها العليم العالم العلام نقط الحروف تركبت من سين سبحان الذي اسرى بعبده

لا يعلم

اعلم ان سين سنة الوجه محل تميز السمات كما ان راء الروح محل تميز الصفات وهذه السين على مراتب تفرقها اذا خرجت تكون هي الدنيا واذا رجعت ودخلت على مراتب جمعها تكون هي النفس المطمئنة فاذا تكون السين والراء سرا تتميز به السمات والصفات وقد بينا من قبل ان الراء وجود النقط وان الالف مركب من النقط الان اعلم ان النقط مركبة من السين لان اتيان صور الاشياء في الانسان نرابطة سمعه وبصره ووصفه العلمي المبين بنطقه العملي والنقط مدار تلك التميزات في الحروف ورابطة الكشوف في الصفوف وبها تتبين الكلمات وتمتاز المشتبهات المبهمات بعضها من بعض ونقلها عن فرض وطولها عن عرض فكذلك سين سنة

بسجل معجزات الحسنات وفيها تميا رجواهر الايات وحقايق السمع والبصر والنطق
التي هي اصل التعريفات ويكون بكمالها تمام التنبيهات وانحت بفنايها سعة
الساعات وفيها اشادة قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
لان الله سبحانه وتعالى اتخذ من السين يمين داخلتين دايرتين في عيني الهاء
المترددة بين اللام والياء وجعلهما ماء البحرين ومراي ناظر المنظرين فلاهو
احدها هو سين سنة الوجه في المحو الاول والثاني سرت وسافرت بسرها
من الوجه الاعلى الى وجه وليه الاقرب الادنى وبنت على سرها المسجد الحرام
والمسجد الاقصى وهما مسجد العلم والحال ومحلا بواصلة الجمال والجلال الحاكمين
عن حقيقة الكمال فصارت الميمان في حكمة الدواير دايرتين محيطتين بالدنيا و
الاخرة والباطنة والظاهرة ووجه الله ووجه الولي فيهما واحد لهذا
المعنى قال الله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله وعلى هذا
كل حال لا يكون نتيجة علم فضرره على صاحبه اكثر من نفعه وكل علم لم يفصح صاحبه
عن نفسه فوضعه اليق به من رفعه اذا علمت سر السين وسر نونه وشربت ماء الحيوة
من عيونه فاعلم الشين ونونه من نونه اعلم ان نون الشين نار الشيطان
منها نفخ الشيطان في ادون الانسان العاصي بكفر الرحمن وطغيان حدود الاسلام
والايمان كلما اوقد الشيطان من ناره نارا اطفاها نور الرحمن ان كان المنفوخ
فيه مؤمنا بالله ورسوله ومتابعا للكتاب والقران والفرقان وان لم يكن مؤمنا
بالله ورسوله ويكون عاكفا على الكفر والطغيان ومباشر الاسباب الضلال
والخسران يزد له اشخاص النار واهل النيران نارا الى ناره وشرا الى شره
وبجملة ذلك يسخرا لشيطانه مدة دهره ويمده الرحمن مدا في عمره وارسل عليه
الشيطان ليؤزه الى كفره ويبدل حلوه بمره واول ما يظهر من نفخه المشوم
وكفره المكتوم شعر يسلب عنه الشعور ويملاه من البهتان والزور ويشغله
بشهوات دار الغرور وينفح لسانه بهجو المسلمين الذين هم اهل الله واهل الروضة
والحبور والنور والسرور ومدح الكافرين المستحقين للويل والثبور فكذلك
والله قطع نسبته عن اهل العلم واولى الايدي والابصار ووصل نسبته الى

يظهر

الكفار

الكفار والفجار الذين هم شخوص النار ولصوص العار والشنار عليهم الدمار و
التبار ولعنة الله الجبار قوم عدوا بلبان الاسلام واشتموا رايحة داير السلام
وانعم الله عليهم جزيل الانعام رجعوا قهقري الى ماوراء حتى وقعوا في التيه والظلام
وورطة التبعات والملام بئست الانام وبئس المقام اعلم ان نوني العرش اعني
بهما نون شين العرش ونون عين العرش تلتقيان في نون اللسان الجامع بين
نون السين ونون الشين ومنه قول الشيطان وابليس اللعين وقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وقول رسول كريم قول من
هو بالمؤمنين رؤف رحيم وما هو بقول شيطان رجيم وقول شيطان رجيم
قول كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم
وبين القولين نزول سر ان الله هو الحق المبين على الصراط السوي المستقيم احدى
نوني العرش نزول نون الشعور بمكتوبات اللوح والاخرى نزول نون العلم
الذي منه العثور على منصوبات الساق ومنسوبات الاشتقاق ومحبوبات الرزاق
في نهاية الارزاق لنهاية خلق الخلاق وبين المرسين اعني بهما مرتبة نون الشين
الذي هو نور المكتوب في اللوح المحفوظ ومرتبة نور نون العين الذي هو
نور المنصوب والمنسوب والمحبوب في الساق السابق رزق للمحفوظ رزق كريم
ورزم عظيم والرزق بين المرسين من حرف رايه روح امر وزجر ومن حرف زايه
زبر سر وجهر ومن حرف قافه قلب اختيار وخبر اعلم ان قاف الساق الي قرار
القلب قدرة بقيامها انقلاع الرسوم والعادات وببسطها على عالم المحو والاثبات
خروج الايات البينات الى الملكيات والمالكيات والملكوتيات
وبقوتها اخراج الوجود من كتم العدم الى محل القدم من الوجود الطاري الى
موقع الندم وقلب المحجوب في قراره ومحل اختياره على عرش نقطة مداره يستوي
عليها رقي الرقايق وانصبغ في الحقايق وتكون في الدقايق وهو قبله قبلة
الخلايق قبله القبول ولثم وباس واخرجه بالانس والايناس على اللبس و
الالتباس فشمل البوس واللثم والقبلة جميعه ورزق الله تعالى منه عليمه وبصيره
وسميعه وعدوه وحميمه من جنته وجحيمه ولنعيمه وحميمه وهذه الكلمة والمادة

تبينك عن وصول العلم واللسان والبيان الى كل قلبه وقالبه ولبه ولبابه في ضمن
دعايه ونداية وكتابه وخطابه فالشفتان واللسان للنفي والاثبات وشهادة الله
تعالى بالوحدانية برابطة تنزيل الايات والكلمات والحجج والدلالات فاولوا العلم
لبيان والملايكة ببيانه وتحقق ما تميز في الارادة شانه والنفي والاثبات ميزانه ونجم
الميزان بيد الرحمن اللسانه وقرانه وايمانه فاذا اطلب المحجوب تمام القبول في معنى اللسان
والبيان وما تميز في ارادة الرحمن من تنزيل معنى الوحدانية على الانسان المحتوي
بكلمة الدعوة على كل ما في الامكان وله تمام القبول كمال الشهادة وكمال السلام من
السلام المعطي للسلامة عن شدايد يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود وكمال
الشهادة من الشاهد الشهيد على الشهود والجنود فاذا جمع في القلب المحجوب بين كمال
السين وكمال بما شهد لنفسه بالوحدانية فيه وسلم واوصل ذلك الى كل قلبه
لما كلمه وعلم وجمع بين الدم اللونية والنطفه المائية في الماوية لينبسط هار تار
النطفه في بيم الدم واليه الاشارة بقوله تعالى له الخلق والامر فاللام فيه لام سلم و
الهاء هار شهد يعني لها الشهادة في الامر والسلامة في الخلق والشهادة في حلو الحلق و
السلامة في حوامر الخلق اعلم بواضح اليقين وناصح الدين وبصالح من ذي القوة
المتين ان السين سنام الايمان من سبل السبوح والسند والسلام في راس الانسان
صورة في السماء الى عليين وهي صورة الدواة المسماة بالنون وهي الحاملة للارضين
وصورة بين السماء والارض وبين عليين وسجين وهي صورة الانسان الذي علمه
الرحمن القران وعلمه البيان وهو المسمى بنون الجمع النازل في قوم اجمعين من النونات
المثلث عين السلسبيل وعين التسنيم وعين الزنجبيل وباطن العيون عين منها الشراب
الطهور الذي منه النور والوضوح والظهور ماء ها مداد الكتاب المسطور والكتاب
المكنون الذي منه جوهر العلم وحقيقه الشعور والحضور شعر

سقاني حبيبي شرابا طهورا	فؤادي توهج نارا ونورا	وزبرج لي مجلسا عنده
فزاد السرور به والحبورا	ولا خطني في ضمير الهوى	اضاء القلوب بها والصدورا
واشعر قلبي بمحض الهوى	تلقن قلبي منه الحضورا	اباساق هي لنا مجلسا
وهات بحق الهوى لي خمورا	وصح بالندامى واهل الغنا	واكثر وبلا وكثر شرورا

فالتراب

فالتراب الطهور الذي منه الظهور والحضور من حرفي زني النور فالتراب من ماء
الرب والظهور من رايه والراء روحه المطهر والباء بيانه المعطي والشارب عبده
المبصر والمعطي المصبب سيده المنشر والمبشر الذي جعل من شهادته لنفسه بالوحدانية
شرابا طهورا ومن شرابه شفاء شافيا من شفايه شوقا صافيا والشوق لما في انبساط
المصافي والمعاني والكافي وعلى فضل المضافي والكافي والمعاني حرف تعليم علم
الحقيقة للخليفة لدفع الطريقة ورفع الدقيقة وبسط الرقيقة في كسوة الافعال
والتروك والاعتقادات والاستقبال من شوب العادات الى حاصل العبادات ايماء
اليتيمات من ايتيم الالف الى الف الياء شاني الوجه مكي اليد تدني الخد بغدادي
الحد خراساني الحق ما وراء النهر الحلو خوارزمي الفصل عني الوصل هندي السد
تركستاني المهد طبري البدن رازي الوطن قزويني القامة رومي الشامة حبشي القباء
هروي العلامة مروزي دار المقامة بخاري العلم سمرقندي القدم مشرفي الجنود
مغربي الشهود شمالي الحدود والقيود يمني الجود عرشي الوجود فردوسي المقام
المحمود وجمعي الجلال والجمال ذاتي الكمال القرب المنال وروح السواد والجمال الالف
الاعراض عن النفس والرجوع على العكس واللبس والمكر الباء بؤك بنعمة الله عليك
وبذنوب البحر والحدس والخلس التاء تركك ما لا يعنيك وترك ما لا يعنيك وترك
الفضول بفعل الوصول الثاء ثباتك على دين الله وشريعة الرسول وثباتك
على قبول المقول والمعقول بصدق الضمير في المفعول والمقول الجيم جمع جملك
على توجهك الى جناب جانب الحق بكمال المجانبة عن جانب الخلق الحاء حليتك بحلية
الانبياء والاولياء وحوزك خصال السعداء والاتقياء الخاء خوفك وخشيتك
من الله وخلوتك مع الله تعالى في الخلاء والملاء وخلو نفسك وتركك عما اتكل اليه
نفوس الخلايق في السراء والضراء الدال دوبك في الاعمال القبلية والقالبية و
ديمومتك لله وحده في هيئتك العادلية وشاكلتك السلبية الذال ذهابك الى الله
وفي الله تبدويت نفسك بالاذكار والافكار وامعان النظر في القرار من الاعيان
الى الله الواحد القهار الراء رضاك بالمقدور وتركك الانكار والاعتراض على ما عن
لك من الامور ورغبتك عن الاشرار في والى الاخيار الزاء زهدك عن الكونين و

كستاني

ورغبتك الي رب المشرقين والمغربين السين سلامة علانيتك وسريرتك بسلوك
مافيه فتح بصيرتك وسكونك مع الله في برتك الشين شمول شهادتك لله تعالى بالوحدانية
في كل الامور وشفاءك عن مرض البهتان والزور بواسطة متابعة النور الصاد
صحة مواصلتك في مفاصلتك وصحة صورتك في صلاتك وصلتك الضاد بذل
روحك ونفسك واهلك ومالك في ضيافة ضيفك ومشاهدة طيفك حقا
واجبا وشكرا واجبا الطاء طهارة ظاهرك وباطنك في الطاعات وطمس رسومك
في العادات وطمانينتك بالحق في جميع الحالات الظاء الظاظك بيا ذي الجلال
والاكرام وظلال رحمتك على الخاص والعام العين عافيتك في السمع والبصر والفؤاد
وعدلك في طلب المقصود والمرام والمراد وعلمك المقرون بالحلم وعملك المزين
بالعلم وعبوديتك الجامعة بين العابد والمعبود والساجد والمسجود الغين غيبوبتك
عما لاحظ اليه المعوس وغلبتك على المردود والمنكوس والمعكوس الفاء فقرك
الي الله وحده وفهمك منه تعالى جده وفتوتك عن فتية يقر حده ويعظم عبده
القاف قبولك ما يرد عليك من مولاك بطريقك وطريق ما سواك وقرار بعه
في سيرك وطيرك بفرارك عن عينك وغيرك الكاف كفايتك وقناعتك
بالله القريب وكليه كليتك في المحب والحبيب وكونك لله تعالى في الاكوان
وكرمك له على كل ما في الامكان اللام لطفك لمن يحبه ويحب دينه وشريعته و
لعنتك على من يبغضه ويبغض دينه وشريعته وحسن معاشرتك في اوامره ونواهيه
وحسن نوا فطنتك على شعايره ومبانيه الميم ميلك على الاشياء بميلك اليه ومماليك
منتهى معرفتك بين يديه ومرادك مراده وميعادك هو ثم بنيته ثم عباده النون
نزلتك من نفسك بالله ومن الله وفي الله بعرجة نظرك في الله والى الله الواو وقاية
وقتك مع الله تعالى بتوجيه وجهك الله الذي فطر السموات والارض ووجدان
نفسه بالتعرض لنفحته في العرض والفرض الهاء همتك العالية عن الاشياء الماثلة
الزايلة بان لا تعبدوا الا اياه وان لا يهمك ما سواه وهاديك اليه هواه لام
الف لا اله الا الله واصف وموصوف منه اليه لا راد لفضله ولا معقب لحكمه
الياء يدك المبسوطة بالانفاق وعين استلامك لاهل الافاق وبر بقينك

الي يوم

الي يوم التلاق ويسارك في الاشراق والانطلاق تخرج الالف
من الكاف باحد وجهيه الي نون الشين وبالوجه الاخر الي نون السين ودخل
حقيقته في نون العين فبان انا انا ولا انا في انا لك التكلم والمتكلم في الشين
والسد والسلم في السين ومن ذلك دمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها
انا انا في السين ابدل على من نزل ورحل وانتقل ونقل وفي الشين انزل واجل و
اكرم وافضل واجزل على من تحمل وحمل ثم جعل الكفر شهادة والشهادة كفاية و
الترك باسقاط الشهوة والرغبة والرهبة عنه رحمة وشفاعة والشفاعة جده
وعند ذلك ظهرت حقيقة الالف في نون العين فصار الغيبي عنيا والعيني
عيانيا والبرهاني بيانيا والانساني حيوانيا والايماني ايمانيا والروحاني
رحمانيا في سبحانيا وصارت العين عبارة واشارة وبشارة من تفسيرها وتعبيرها
انا ودايرة بياضها من الروح الامين ودايرة سوادها من روح الله ذي القوة
المتين ودايرة نورها من روح القدس المكين فالروح الامين فيها للانزال
والنزول وروح الله لشرح الكلمة بالمنقول والمعقول وروح القدس لتنزيل
الاصول قل نزله روح القدس من ربك بالحق فحظ روح الامين في دايرتها
من اسم الحق وحظ روح الله فيها من اسم الحي وحظ روح القدس فيها من اسم
الاحد حد فالالف فيه للعماد وايصال المريد الي المراد سببن في حقيقة العين
وحقيقة الحقيقة وهو حقيقة الحقيقة اعتبره الحق من الباطل والحي من
الميت والاحد من الشرك كيف يدمغ الحق الباطل وكيف يخرج الحي من الميت
والاحد من الشرك لان الكفر الذي منه البياض والسواد والرشاد والفساد
بفهمك منك يفهم منه اليه كمل حقك بذهاب باطلك وخلقك وتجلى لك من
حقك محققك وهو الحي القيوم الفعال الدراك الذي تقوم الاشياء به
اعلم بصحة البال وسداد المقال وصواب الالهام المبعث من جنس الفعال
ان حقك هو الذي يحق لك من حال الحال وينقلك من مثال الي مثال
الحال هو بالحق مبسوط والي مثال من مثال الحق منقوط وهو يحيي نفوس
الساق من حرف الاشتياق البين نقطة الاشراق الي قلوب اهل الوفاق

الاحد فاعلم

ما ينكشف لهم به من سر التفات الساق بالساق وسر كشف يوم يكشف عن ساق ورمي
بقوس اللوح حروف الكلام التي ينتظم منه صور الاعلام والافهام الى قلوب اهل
المقام من الخاشعين في الركوع والسجود والقيام فالقوس الاول قوس العلم والقدرة
فهو من الساق يدعو الى السجود ويسوق اما الى الافراد واما الجحود والقوس
الثاني قوس القرآن والنور فهو من اللوح نقيم الشهود ويبعث الجنود في احرف
القيود والحدود فمن وفا بها فهو محمود ومسعود ومن لم يف بها فهو مطرود ومردود
والكف هو الجامع بين الساق واللوح وحقيقته المنحل والقول والحول والطول
وهو عرض الشيم ومحل انبساط العلم والفهم لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت ربي في احسن صورة الى ان قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض فجمع في الحديث بين العلم والرؤية والو جدان
ليعلم بتحقيق شرايع الايمان والاحسان ان الرؤية بكشف الساق والعلم بجمال
اللوح في اهل الصدق والوفاق والوجدان من الكف لمن وفا بواجب العهد
والميثاق فكاف الكف اذا ابدلت بشين العرش النازل الى الفرش القايم على
الشهادة والشفاعة للنعش والمنتش صار الكف كشفا واذا ابدلت بسين
الكشف بكاف الكف وهو سين سدرة المنتهى صار الكف كشفا وسمي الابدال
الاول كشكشة وهو ابدال الكاف شينا وانه جايز في الكلام فاذا يكون الكف
في بعض اللغات والابدال الثاني يسمى كسكسة وهو ابدال الكاف سينا وانه جايز
في الكلام محل ورود الساق واللوح واصل اللوح والبوح ومطلع سر كي يكون
وراس جمع العيون لانك اذا ضممت الحجر في الكف شيئا صارت الكف كشفا
تنكفك عن الشك والباطل واذا حذفت عن حرفي الكف فاء الفهم المزيل
للوهم وضممت كاف الكف الى الشين صار الكشف شكا تنكفك عن الحق النازل
بالشك الباطل فاذا تكون الكف اصل الكشف والشك واصل الرهن والفك
واصل الكد والدك فمن وضع الرب جل جلاله كفه بين كتفيه الذي هو محل
كفته ولفته وثلثه الذي يدناه اوتى فلك جمعه الذي يدور حول سمعه وجد برد
اليقين وعلم الروح الامين وحظا من رؤية رب العالمين شعر

في القلب منك على الغرام غرام ... وهواك فيه مسهد ومدام ونوازع الاذكار يحرق الحشا
وشواهد الانوار منك هيام ... ولطايف الاخبار يخبر بالورى ... سرا وجهرا ما سواك حرام
وقلوب اهل الود من طرب الهوى ... في عيشه رضيت بها الايام ... فيك المعالي والمعاني كلها
ولك المحاسن والجمال تمام ... ولك الخلايق والحقايق كلها ... صدقا ووعدا لا طالب وغلام
كيف السبيل اليك يا بدر الدجى ... حار العقول وزلت الاقدام ... ارحم قلوب الوامقين بنظرة
هي من كلامك لا يزال كلام ... واسقهم شرابا يطهر نفسهم ... عن كل حظ فيه منه سقام
يا مونسي بزلال الحمى طاب ... الربيع وطاب فيك مقام ... اذكري عهد الحمى اقبل
قد انجاب الظلام ... هات المدام على الدوام وقل لنا ... ان المدام على الدوام مرام
روحي فداك فان لي قلبا يفيق ولا ينام ... من وجه ما فيه المنى كل المنى هو سيد وامام
نور تلالا منه انوار الهدى ... ونظام اهل الحق منه نظام ... هو خاتم في خاتم منه التحية والسلام
صلى الله عليه ما دام الورى ... متواصلين بعهده وهو الكرام ... فالكريم منهم يقول ان بعدت قال
يشوقني وان تنبهت فنوازع الذكر يجذبني اليهم ويشوقني وان اشتغلت بهم فلا قلب
لقلبي في مرادي وان تغافلت عنهم فلا عقل لي في فؤادي وان تقربت اليهم فلا
انس في بلادي وان تباعدت عنهم ففي سهاد التحير انادي يا مرادي في قلبي
وفؤادي تركتني في ايدي الاعادي سديد الطريقة كريم الخليقة ابدا يسعى الى
اقتناء الخيرات وادخار الباقيات الصالحات ونحن وان شطت بنا الديار
والاطراف وارتفع بين جنة الفضل وجحيم العدل حايل الاعراف وافترقنا
بالهياكل والاشباح فانا نتعارف في ساحات الغيب وسر التي بالارواح شعر
حففت قلبي الى نوازع ذكركم ... سير وطير في منازل فكركم
ما لي سواكم في المفاخر مفخر ... ولسان ذكراكم يفوح بشكركم
تركت قلبي عندكم رهينا فكيف اكون بعهدكم مستهينا فقال يا من في التحير على
الطريق وفي التحير مع الرفيق وفي معضلات الترفيق والتدقيق صواب التحقيق
خذ الخيال الخالي عن ربط الخبط والخلط الحالي بحل الخط والذكر الذاهب
الى الربط والضبط فالذكر ذكر الذات والخيال خيال الوجه بالصفات فحق
على الاكابر والصدور واصحاب الحشر والنشور ان يثبتوا قدم المحجوب في هذا

المحل المكين ويمكنوه في جوامع التشريف والتمكين ليتضاعف به الدعوات وينال به المثوبات

شعر

انت قلبي وفؤادي ما لقلبي منك بد ‖ وانت لي في كل حال والي الله المرد

كيف انساك وشخصي وضميري لك عبدي ‖ اسقني من صرف ود زيد منه لك ود

وجهك الميمون بدر في الدجى هاد محمد ‖ للسكارى والحيارى من هواه مستمد

نظرة منك بروح وبعيش لا يرد ‖ من رآى وجهك يوما فهو في الفردوس نقد

جدك الاعلى رفيق منه لي سعد وجد ‖ كاشف عن كل نظم بحره جزر ومد

حقه صفو وصحو ما له جزر وبرد ‖ وصفه علم وحلم نعته عز ومجد

اشتهي منك حبيبا جلنا رمنه خد ‖ راسه كالميم شكلا قده كالسرو قد

انت ذا روحي وعقلي منك لي حل وعقد ‖ وانت في قلبي مقيم لك ميثاق وعهد

انا في قيدك عبد لك مطواع مجد ‖ لا تؤاخذني بذنب ذاك مني لا اعد

تبت من كل المعاصي توبة فيها اسعد ‖ لقبول منك فيه يستوي قرب وبعد

لك مني كل شي منه لي سهو وعمد ‖ انت مقصودي وقصدي جملتي هزل وجد

مرغان بهار وعاشقان گلنار ، فرياد همي كنند در مجلس يار ، كاي جان همه فداي خاك قدمت
در دست فراق خستگان را مگذار ، بگريزان ازفتنه كه درد لداري ، تو لي خبري دو باي در گل داري
در هر فتني هزار مشكل داري ، مي پنداري مرا د حاصل داري . مواعظ القلوب تزجر عن المعاصي
وعوايق النفوس تاخذ الي المعاصي بالنواصي وطوالع الحق على اسرار الخلق تحكم
بمآثرها ومفاخرها في المستقبل والماضي لمحبوب هو عن ربه وسيده راض
وفي قرانه ناض مقدسات الفردوس ومحكمات القران وبينات الايمان وواضحات
الادلة والبرهان وجليات الرحمن في الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على ملك
اللسان وملكوت البيان وجبروت العزة والسلطان مخبر عن محبوب حده
في الدين وجده في اليقين وتده من تحت الثرى الى اعلى عليين ومحتده
في السنين ومجلسه في العز الاكبر بين يدي الله الملك الحق المبين كلامه مع سلام
وسلام استلام واستلامه اسلام واسلامه استسلام واستسلامه سلامة بلا
علامة وامن وامان بلا ملامة وعافية في دار الكرامة ودار المقامة منها العوالي

لسطون

تسطون على المنازع والمنافي ويطرن بالقوادم والخوافي الى من يصادق المحبوب
ويصافي فاسمع من مجلس العز والمقام الاعز الاكبر المتجلي له رب العزة بالاسم الاظهر
الاخضر الازهر فيترآى لك من جانبه الايمن حديث محبوبه الانور الاطهر
الاقمر فقال رب الحمد والثناء وخالق الارض والسماء ومجري الفلك على الماء
والفلك في الخضراء ومروح الارواح والارياح من قبل العما والهواء ومنفس
المكروبين عن كرب الامتحان والابتلاء ومصور الصور بلسان الالف وبيان
الباء وقلم القدرة في دواير الهاء على مقادير حكم الاتحاد والايجاد والافتراق
وتبين الاوجه في وجه محبوبه بمقدار ايصال حرف النداء اليهم برابطة الاخلاق
والصفات والاسماء ومكشف الغطاء عن وجه العطاء المدرج في النداء المظهر
لمقادير السمع والبصر والعلم من انوار العظمة ورداء الكبرياء يا آدم اسكن انت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين انزل سر البصر في هذا النداء بين المراد والمريد وزوجي القريب
والبعيد وفوقه بشواهد الايات على شجرة التوحيد المثمرة ثمار التفريد في هياكل
التقييد على قوانين السداد والرشاد والتسديد والتشديد وانزل من سر البصر
قدر الاثر والخبر الى معالم الجبر والقدر وجعل المنزل مدرجة امره الاكبر
النازل منه حقه الاعظم الذي تتشعب منه حقوق الاحكم والاقدر المعطي
للاقدار في المقدار لاولي الايدي والابصار المصطفين الاخيار وقال لنوح
عليه الصلوة والسلام يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن
معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم انزل الله سبحانه وتعالى سر السمع في
هذا النداء بين التابع والمتبوع والمفرق والمجموع والمعقول والمصنوع والمطبوع
وغير المطبوع وفوقه بواضحات البينات على شجرة التجريد المثمرة ثمار الواحد
الاحد لوحيد الاقرب للعبيد من حبل الوريد وانزل من سر السمع حكم التسمع
والسماع ليهتدي كل احد الى مراده بعقل تام مع عن الاطماع وامر بالاقلاع
وحرص على الاتفاق والاجماع والاجتماع وجعل المنزل مدرجة حكمه الذكي
الذي منه الاحكام في الخواص والعوام والابرار العظام والاراذل اللئام

وجعل من الحكم والامر والسمع والبصر مكسبا للانام في دار الفناء ودار الخلود ذو الدوام
وانزل بين النشاة الادمية وهي النشاة الاولى وبين النشاة التوجيه وهي النشاة
الثانية احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد وهو المعبر عنه بانا في العالمين والعالمين والعالين والغالين والغايبين و
الحاضرين العاجزين والغالبين البالغين والعادلين العاملين بهذا يعرف ان
البصر منا نانا ازل والسمع من نون انا بازل والمتحقق بهما قابل وبقبوله واصل ومنه
فاصل وفاضل وبحسب ما يتعاطى له الوقت سايل وقايل والى الله الكبير المتعال
مايل وعن غيره حايل وقال لداود عليه الصلوة والسلام يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب انزل سر العلم في هذا
الدار بلسان السكينة الداخلة في حكم التابوت على قلوب ونفوس مطمئنة امنة
بين النور والسواد وبين الارضين والسبع الشداد وبين الضلال والرشاد ومنازل
القرب وموانع البعاد وبين كلمة العباد والبلاد والاقرار والارتداد والتنقيض
والانباد وانزل من سر العلم عمل الافراد والابدال والاوتاد وجعل اعمال الضلال
والجهال من اهل الكفر والالحاد والشر والفساد حجابا على اعمال اهل اليقين الذين
قد احتطوا بالظفر بالمراد فاعطاهم ذلك حكم الحكم في بصاير عقول العباد وهو الحكم
في الافعال الموجبة لفتح باب المزيد في الماهيات والمواد فاذا الحكم حكمان حكم نوحي
سمي في قول امرئ بصري وهو الحكم يصنع السفينه وحمل النفوس فيها للسكينة لطاعته
وحكم داودي على اي الفعل وهو الحكم بعمل السابغات وتقديرها في السرد ومنه نزول
البرد برد اليقين وبرد الانامل وضع الكف بين كتفي الرسول الامين بواسطة الروح
الامين المكين المطاع ثم صلوات الرحمن عليهم اجمعين من لدن غابت شموس العرفان المتجلي
من الجلية السبحانية في الاولين والاخرين وطلعت من مكنونات غيابات غيابات غيب
الغيوب عن قلب المحبوب المراد المنسوب بالعامل الصانع الرب الربيب للمربوب والنازل
في المرغوب اعلم انما المخلص من نزعات الشيطان والمحصن في معالم الايمان

ورزقك الله

ورزقك الله اوفر حظ من البيان واتم قوة من السلطان ان الدرع والسفينة
الحافظين على الانسان حقيقتي القران والفرقان المتجليين بقدرة الله الرحمن
وحكمة الحنان المنان سد حد وحد سد منهما الحركة والسكون والكون و
الملون والمياه والعيون واليقين والظنون وعلى هذا نظام الحواس وتنزيل
مراتب الانفاس على الخارجين من الدليل والقياس الى الانس والايناس لان الغلبة
غلبتان غلبة الاصول على الفروع التي منها الفصول وغلبة العكوس على الفروع
التي منها قيام العلة والمعلول والفاضل والمفضول والحامل والمحمول فالسفينة تحافظ
على محمولاتها عند غلبات الاصل وادراج الفصل في الوصل والاصل هو المارد
الاوصاف والفصل والفرع هو الاسماء والمسميات الموجبات للتعريف والاستعراف
والتكشيف والاستكشاف والدرع تحافظ على الفروع والفصول برد العكس الذي
هو العدو والمخاصم والمنازع من الابدان والاديان والقلوب والعقول فاذا
السفينة هي رابطة سكينة العلم وايصالها الى النفوس والدرع رابطة سكينة
القدرة والفعل وايصالها الى القلوب المقبلة على القلب المحروس وهو قلب الامام
القايد والمقدم الزايد والسابق الاول العايد الذي بتمام وصول النذار اليه
ساد السواد وسود البلاد وبيض العباد وبين المرد والمراد واري وجه كل واحد
في بصره وسمعه وعلمه على نعت السداد حتى يرى وجه العالم في وجهه عند
وصول النذار اليه وحضور المناد ونظر من وجه العالم الى وجه رب العالمين
بحسب ما استفاد وافاد وشهد له بالوحدانية وقال لا معقب لحكمه ولا لفضله
راد وهو الذي نطق بلسان الابد من سر سرار كف الاحد الموضوع بين كتفي الرسول
الذي سماه احمد من اسمه الاحد وهو ان الكافر يجذب روحه من قبل نزف نفسه
وبدنه وان المؤمن ليستخرج وجهه من قبل سبي نفسه وسبي سلامة بدنه لان روح
المؤمن في ملكوت باطنه وسلطانه في سرور وحبور بين يدي رب غفور شكور
يرفرف به الملك حيث شاء من ناظر ومنظور وجمال وبهجة وضياء ونور وهو في
ملك ظاهره باثره بزور وبدور ويحزن ويحور الى مستقره وما منه في الروح
والحور وان روح الكافر في ملك ظاهره فرحان في بهتان وزور وغرور في

ملكوت باطنه في هلك وويل وثبور وتجسه شقوه في مضايق مجالس دوائر الزور و
ويحدبه عرفا كما يجذب الرامي قوسه حتى يغرق وهو منه يور ويحور واليه الاشارة
بقوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا
فالمدبرات امرا والنازعات والناشطات للكافر وروحه والسابحات والسابقات
للمؤمن ونوره والمدبرات حملة العرش يدبرون امر المؤمن وامر الكافر من قبل الباطن
والظاهر في محلي الغايب والحاضر والرابح والخاسر والظاهر والداثر واللطف
الملطف والقهر القاهر افتتح الله تعالى حروف النازعات والناشطات بنون ندا
النفس الظاهر من قصور سماع ندايه لانه يسمع من نفسه وكل من يسمع من نفسه يقبل
على عكسه ويغيب عن سعده بنحسه وهو في نفسه منحوس وفي امره معكوس لان حرف
الدال والنون ودال الدنيا يتشيران الى نفس الضلال وداعية الوبال فاذا صلحت النفس و
الداعية وذهبت منها البلية والداهية وجاءت له العافية والعاقبة تصير نفس الضلال
والغواية نفس الرشاد والهداية وداعية الوبال داعية الحماية والكلاية
والرعاية وهو عبارة عن نهوض همة النفس في داعية الحق الى تمام الفرق للاتم فيه
انواع الحرف وبه يصير الندندا والما وارضا وسما وقال لموسى عليه الصلوة
والسلام يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن
من الشاكرين انزل الله تعالى سر الارادة في هذا الندا بين السلام والكلام و
الاقلام والاقدام وبين مراتب الخواص والعوام وبين الظلام النور ونور الظلام
واظهر مراتب الاصطفا والاختيار والاعتنا بين حقيقة الموطي والعطا وخصها
باهل المحبة والمودة والمقة والولا ودعاهم الى اجابته حسب توجه الدعا و
الندا من الله اليهم في السرا والضرا وجميع صور الارض والسما ومدح منهم
من توجه اليه وعبده ووحده على كل الحروف والصفوف باصناف الشواهد
والكشوف وانواع المشتكات من المنكر والمعروف لانه ذم من يعبده على حرف
من الحروف ويتردد بين اليقين والشك عند تعاقب التجلي والكسوف فقال تعالى
في محكم كتابه اشارة لمن هو اهل التطلع والوقوف ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا و

والاخرة ذلك هو الخسران المبين لانه قرب من اليقين ثم رجع قهقري الى ما ورا
من الظن والتخمين ثم اراد محبوبه بهذا السر تماما وجعل امره في ذلك شاملا وعاما بين
بذلك تبديلا قليلا وتجلى له بمقدار ما اراده وجعل امره عليه دليلا دليلا وهو يسمع منه
ويعلم ويراه ضيفا نازلا وتنزيلا الى ان تمت ارادته وعمت كلمته ووجبت ولايته ووصل
اليه كلامه وسلامه وتحيته وعند ذلك اسبل ليه انسا باكليا وتلقى منه علما لدنيا
يعني وصل النداء اليه من لدنه في معنى اني انا دار سلامك في دنياك واني انا في عبودتك
وعبد ربك مولاك واني انا في اعراضك اخذ بعلاك وباسط لماواك واني انا في
اقبالك وادبارك وظواهرك واسرارك وباطنك واخبارك وليلك ونهارك و
شموسك واقمارك ومسجدك وبيتك ودارك وتذكرك وتفكرك وتاملك واعتبارك
قريب منك حبيب لك تشاهدني في مشاهد الغيوب المبنية على مناظر القلوب
لبواطن الغيوب واخراج اليد البيضاء من الجيوب واليه الاشارة بقوله تعالى
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
جعل الله تعالى الارادة منقسمة على مراتب تجلياته وتنزلاته كما جعل الكلام
مقسما ومرتبا على كلماته فبقدر ما يريده يحبه يعني يظهر فيه وعليه وله خاتمته وتحيته
عليه وبقدر ذلك يصطفيه ويختاره ويكشف عن وجهه وعن جميع ما عنده ولديه
حتى انه لو نظر اليه ناظر محبا له او مبغضا مقبلا عليه او معرضا نظر اليه رب العالمين
من نظره كل ناظر اتيا لدفع الحجاب ورفع النقاب او لنزوله اليه نعت السداد والصواب
فهو تعالى من ورا كل ناظر ينظر اليه وفيه ويرفع مصافيه ويدفع منافيه وكان
موسى عليه الصلوة والسلام يعبد ربه على كل الحروف وينبسط عند تجليه في كل
الصنوف والصفوف لانه تعالى عرف نفسه اليه بكونه ربا للعالمين حيث قال
اني انا الله رب العالمين اضاف العالمين الى نفسه لينبسط موسى عليه الصلوة والسلام
في العالمين ويسمع ويرى ويعلم منه في اعيان العالم وافراده ومجموعه واحاده
واصوله واولاده كانه تعالى يقول له ابتلني في كل العالمين ان كنت من العالمين
وابتد علي في الاولين والاخرين لاني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين اللطيفة العارفة في هذا الندا تنادي

بالاظهار والابداء وتدعوا الي المواصلة مع الاحباب والاعداء لو سمعك الي
محل جمعك حتى يتبين لك الرشد من الغي والصواب من الكلام الولى في معنى
النبي في الولي والولي في النبي والموضوع الجملة للعلي الملي وهو ان الميم في
الميم منبر المنابر في عوالم النواظر واعلام المناظر والسين سلاليم تلك المنابر الي
المنبر الذي هو حقيقة المظاهر والمتجلي المستوي على الف الارض والسماء من
الف الاحاطة والاستواء يقول اني انا الله رب العالمين في المزابع والشعاير
والعلاين والسراير والعيون والبصاير والصغاير والكباير ان لت اسمي على ثلثه
حروف حرف منها وهو الميم موضوع لاربعين الف عام وهو مكتوب وملفوظ فالمكتوب
بيم الاعلام والملفوظ منابر الخاص والعام في معنى الوعظ والنور والبيان والبصاير
العظام وحرف منها وهو السين موضوع للسلاليم من فروع السماء الي اصول الاقاليم و
حرف منها وهو الالف موضوع الله الاحد والاله الواحد في اول الانبياء ادم واخر
الانبياء احمد عليه الصلوة والسلام وهما الف الارض والسماء والف الاعلام والا
وهو نازل من المنابر الي العبيد والحرابر من الاصاغر والاكابر فاول المنابر العرش و
ثانيها الكرسي وثالثها السماء ورابعها النبي وخامسها الولي فقال جل وعز
من المنبر الاول لاهل البصيرة وسريرة العلانية الصالحة وعلانية السريرة انا
اول بيت وضع للناس وضعت نفسي لنفسي ونزلت اليها بعكسي وكتبت عليها الرحمة
التي منها الرحمان وبها مراتب الموت والحيوة والصوم والصلوة ثم جعلت تلك الرحمة
للناس لم يقتبس منهم من مشكوة الاقتباس ولمن يستانس منهم بنار الايناس ونور
الاستيناس ثم جعلت نون النور قرانا سنا وبنيا امينا ورسولك مكينا وواو الولي
وجها جامعا للسمع السامع والبصر الجامع واللسان الناطق القامع وقرنت النون
والواو احدهما بالاخر وضممتها الي راد روح تلك الرحمات وهو راد رب العالمين
رب الارضين والسموات ياموسى انا بيت امنك في سر جهرك وجهر سرك كن من الامين
ياموسى انا في يقين استوايك واستواء يقينك على دينك شاكرا لنعمي ذاكرا لك
كن من الشاكرين انا في اشارة وقتك لاهل نعتك ومقتك قايم على وصفك ونعتك
اذكرك ولا اكفرك من الذاكرين انا في القضاء للامضاء وفي السخط للارضاء في

الميزان

الميزان لرفع اقوام ووضع اخرين كن لي اكن لك في الكاينين ثم قال من المنبر الثاني
انا اول كتاب وضع للنبيين فيه كفاية الحجين وهداية المذنبين وكلاة المقطعين
ثم قال من المنبر الثالث ياموسى اني انا سلامك في سلامك وساعتك في ساعتك
التي في سجودك وركوعك وقيامك وسنة وجه صورتك في وجوه سورتك وسناك
في سماك وسناوك في سايق ابني في انا بيتك كن من اللاحقين مستمسكا بالعروة
الوثقى وجلال رب العالمين اسمع من سلامي في سلامك على من يفهم كلامي في
كلامك ويحتظي بحظ السد والحد المركب منهما حدس خاصك وعامك لما سحت
يدي على طين آدم لاخراج الذرات الذراري الي فضاء بسط الصحاري والبراري
لمعرفة الصور الخالق الباري وتحقيق نور الله نور السموات والارض في ناري
الذي انسته وعرفتني به وكشفت لك عن وجهي ردائي وازاري اخرجتهم على
مقتضى السناء والسواد على صورتي الموافقة والمخالفة اللتين صلحتا لدار البوار
ودار المعاد فجعلت المخالف من اهل السواد بشريطة الوداد وجعلت الموافق
من اهل سنا القرب برابطة الوداد ومرادي بذلك كله سد مسلول بربح النظرة
من خلال الاكباد وحصا للابدال والاوتاد ومحلفات احوال الاولاد والاعمال
انظر الحروف المسح ليتبين لك اشارات الرموز في خفايا الكنوز التي في بعضها
حقيقة الازور وفي بعضها حقيقة البروز فالميم من المسح مخالف وموافق ومؤمن
ومنافق ومودود ومحمود ومسعود ومردود ومسدود ومطرود السين سلالة
كل سليل صحيح او عليل ذليل او جليل كثير او قليل في صورة سوادية منها الذنوب
والعيوب او في صورة سنية منها الموافقة واخراج اليد البيضاء من الجيوب بعد
كشف الغيوب والحاء حكى بذلك على اهل الوصال للواحو على اهل الفصال
المراق شعر في ضمير البال بالحاله حل حلال وجهه بدر تمام كله حال ونال
اسقني ياساقي صرفا من هوى فيه الضلال اخذه حق وعدل تركه اثم ووبال ما المجنون ورحمته في البنات نال
كله معنى ولطف لطفه محض جمال قلبي المشتاق نحو صفوه ما زال عكسه يا صاح فيه صالح منه الوصال
وصله وصل وفصل منه لي يسع طوال مجروح هواي عشق رام هم نيست بيرون زغم هجر تونيش نكم نيست
ومنظر عشق تو نش هدم نيست جز از تودل وراكي محرم نيست ثم قال من الرابع المنبر

بلسان الاحد وبيان السادس وعيان الرابع يا موسى اني انا في نور بصرك نور ساطع
ووجه طالع ويقين قاطع وفي سمعه سمعك سكينة جمعك بين حالك وعملك وفرحك
وغمك وبين ارتقائك وصعودك وانزلك والمامك كن من النادلين في الباذلين
القايلين ثم قال من المنبر الخامس اني انا وجه كل متوجه بوجهه الي وكل طالب
طلب ما عندي ولدي واني انا ناظر في كل قلب منقلب بين يدي متمعك متفرع
لسر خفي وامر جلي وحال علي اجب ضراعة كل متضرع واتحنن على كل قلب متذلل
متخشع علامته الاعراض عن الاغراض وسومته الرضاء بالقصاص والسعي والا لتحاق
بزمرة الملايكة واهل الاختصاص الذين خرجوا من انفسهم الي نفسهم ومن عكس
نفسهم الي روح نفسهم ومن روح نفسهم الي روح الرواح والي محل الارتياح في
ارواح الارباح يا موسى اني انا الولي الحميد سامك كل سالك سلك سلوك
الملوك في قصور المجيد واسلم وجهه لمن هو اقرب اليه من حبل الوريد كن
من القايلين وافهم الحق والصواب من كلام رب العالمين ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قل كل من عند الله فما لهولاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ولا يميزون طيبا وخبيثا ما اصابك من حسنة ناعطاكها
تلك الذي هو سر قبول الكلام من ملك الالهام والاعلام الذي هو رسول
الملك العلام يفهمك كلام الخير ويسلكك في فنا السير والطير ويجنبك
عن رذايل الغير لتحظى بحظ وافر من المير وما اصابك من سيئة فمن نفسك
التي تمدك الي الطغيان ومجاورة حدود الرحمن وتوقعك في التمادي و
العصيان الي ما يليق بجلال الرحمن الذي خلق الانسان علمه البيان يامرك
بالشكر وينهاك عن الكفران قل كل من عند الله برابطة العقل المجرد الذي
هو غير محجوب عن ربه واتصل بقلبه وليه وهو القامع الذي يقمعه عن
الشهوات ويرده عن حالات السيات والحسنات الي رب الارضين والسموات
لان كل قلب تعلق بمتعلقه من الشهوات ومال برابطة نفسه الي الهفوات
فعقله محجوب عن خالق البريات ومخترع الكاينات قلت لداود يا داود
حذر وانذر قومك اكل الشهوات فان القلوب المتعلقة بالشهوات عقولها

محجوبة عني قال المؤلف مد الله ظله الواصل الحاصل كل عقل امر الله تعالى
بيقظة قلبه وافاقة سره وانتباه نفسه وحزم روحه عند خروج سنوح فتوحه من
ايمن روحه وانما يعقل ذلك بقلع الرسوم والعادات والحاق نفسه بنفوس
السادات فمن بقي فيه حظ فهو بين ظن وحدس ومن بقي فيه عرق فهو بين
لمس ومس ومن تخالج فيه ضمير فهو اسير بين هجس وجس العاقل خرج من المساس
وطرح باللباس وانس من جانب الطور نارا الايناس وانبسط في العالمين ببسط
رب الناس ملك الناس اله الناس وقال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا انزل الله سبحانه وتعالى في هذا النداء الشريف و
الدعاء القريب من اللطيف صفة الحيوة في صورة الصلوة وبدل تفرقة الجهات
بجمعية السمات واظهر مكان ارتفاع العلامات من بواطن العبادات وسراير
المعاملات علامات المعرفة والمطلع المشرق على صور العبادات والعادات
جعل لتنزل صفة الحيوة ثلثة دواير من البدايات والنهايات وجعل لمغاليق
تلك الدواير ثلثة مفاتح من الكلمات اولها لفتح مغلاق الداير الاولي وهي
دايرة الهية تحتوي على الالهيات وثانيها لفتح مغلاق الدايرة الثانية و
هي دايرة نبوية تحيط بالشرعيات والعقليات وثالثها لفتح مغلاق الدايرة
الثالثة وهي دايرة ملكية تنبسط في ذاتها على العبديات والعنديات
والمحبات بها تمام اخراج النور والضوء والسنا من الزيت والدهن والسمن
وحصول كمال الفراغ والحرية والامن اعلم ان لانتظام تلك الدواير في الانسان
صورا تحدث في القلوب والعقول وارواح الابدان بالبرهان والعيان
فانتظام الدايرة الملكية يكون بالتخلق بالاخلاق الحميدة المؤثرة في الافعال
والاقوال السديدة وبالذوب في العبادات والمعاملات القلبية والقالبية
الشهيدة الصالحة الرشيدة فاذا انتظمت واتسقت والتامت نزلت فيها
النقطة الملكية التي هي حقيقة القلوب ومخدرة حجب الغيوب ومخرجة اليد
البيضاء من الجيوب لدفع النقايص والعيوب فمن انتظمت له هذه الدايرة مالت
نفسه عنه سايرة وذهب ذاته الى الله صايرة وتحقق له القلب في السكون

والهدون ويكمله من نور عين العيون المنتسبة الى الوجه الموصون القايم الباقي
في لوح محفوظ وكتاب مسطور وكتاب مكنون فتتبين من كلامه لصاحبه صواب
الخبر في السير والطير ويحظى من الله تعالى بمطالعه الوجه والعين المؤثرة في
الخلاص عن الغين وقبل انتظام هذه الدايرة في الانسان المتقلب في اطواره و
الخارج من ظلماته الى انواره لا يتصور له قلب يقبل بلا علة او يقبل بلا ازلة او
ينسلك في خير امة وينخرط في دايرة خير ملة اذا عرفت انتظام الدايرة الملكية
فاعلم انتظام الدايرة النبوية وانها تنتظم بانقلاب تلك العبادات والمعاملات
القلبية والقالبية علومًا ومعارف وحكما وعوارف واسرارا يقمن في انفسها
صوارف يصرفن السوء الى مصارف ويطرحن بها الى الظواهر لتنفتح الى زخارف
فاذا انتظمت هذه الدايرة في سلكها واحاطت باستيلايها على ملكها وقام فيها مالك
الملك على محافظة حقها في الطلاب والسلاك نزلت فيها نقطة النبوة التي هي
حقيقة العقول وواسطة الوصول والتجلي والنزول وبيان الكتب والابواب
والفصول فمن انتظمت له هذه الدايرة ولى عنه الشيطان مدبرا مدحورا واللعين
ناكصا على عقبيه مذعورا ويصير صاحبه بذلك عاقلا بربه مسرورا وفي دياره
الانس فرحا حبورا وقبل انتظام هذه الدايرة للآدمي الذي هو البنيان واساس
العلم والايمان لم يتصور له عقد الادراك ولا الخلاص من الاشراك اذا عرفت
انتظام الدايرة النبوية فاعلم انتظام الدايرة الالهية المحاطة من حيث صورها
في الدواير والمحيطة من حيث معناها بالدواير لان صورها من منكور الى العقول
ومبهمات المعقول ومشكلات العلة والمعلول واعلم ان انتظامها بانسلاك
العلوم في المعلوم والظاهر البين في السر المكتوم واستهلاك مكتوبات الافعال
والاقوال في انشقاق رقم الرقوم وهو رقم الهي انشق القمر في الظاهر بانشقاقه
في الباطن لوضع العلوم ورفع المعلوم ونزع الثياب واللباس عن العبادات
والعادات والرسوم واخراج المحبوب المطلوب من بين الجنان والنيران الى محل
البسط المسمى بالرضوان في دار الرحمن الحاكم على الجمع والفصل والجمل والمفاصيل
والحقيقة والتاويل فاذا انتظمت هذه الدايرة نزلت نقطة الالهيات التي

هي

هي حقيقة الارواح واصل الفيض الفايض بالنجاح والفلاح على اهل الصلاح المنادي بحي على الصلوة
وحي على الفلاح فمن انتظمت له هذه الدايرة اتصل فيه الحق بالخلق بروحه ويحنن على مجموعه ومجرده
وجعل مبسوطا ومجموعا في الحق وينظر من ظاهره في باطنه ومن باطنه الى ظاهره ويضحك في وجهه
من جميع ابواب الخلق ويفرح به ويتبشبش به في خطاير الحق فاحياه بحقه في خلقه واحيا خلقه
بحقه واخذ حقه من حقه فلا يزال يتقلب في الحق انسا فارغا مستريحا بحرها وسيحا وقبل انتظام
هذه الدايرة للحيوان الذي هو اصل الانسان لم يتصور له روح ولا مولى الموالي ولا له ذوق
الاسافل في الاعالي ولا ذوق الاعالي في الاسافل على التوالي ولا له مرقاة من سفساف الامور
الى اشراف المعالي اذا علمت هذه الدواير في البواطن والظواهر والعلاين والسراير فاعلم
ان المحظى بها محبوب مراد وروح معاد امين نزول الله والنبي والملك عن ورطات المسالك
والمهالك كان في ابتداء امره ميت مدرج في اطوار كعان صفته وفي انتهاء امره حي منتشر
في اضواء ايمان صورته وفي متوسط امره على شكل شاكلته السالبة بصورته عن صفته و
بصفته عن صورته المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمؤمنين فالالف اشارة الى ابتداء امره والميم اشارة الى منتهاه واللام اشارة الى شاكلته
التي يترتب عليه متمناه ومبتغاه من سيده ومولاه الصاد صفة صورته وصورة صفته في قوله
وفعله ولا نعبد الا اياه قال المؤلف مد الله ظله اعلم ان استدارة هذه الدواير بعامل
النصب والرفع والخفض ومؤثر النقص والنقض والرفض وان اصل الفتحة مستخرج من
الالف المالوف واصل الضمة مستخرج من الباء الذي هو الحرف اللابس في معرفة الواصف
والموصوف واصل الخفض من الضاد الذي هو قلب الحروف الممتدة يده وباعه في كشف
المكشوف وصف الصفوف ودفع المنكور المجهول بالمعلوم المعروف وان الباء لسان سر
الفتحة الفتاحة والباء لسان الضمة الفاتحة والضاد لسان الخفضة السفاحة فاذا
الاثبات بالايات في الالف والانبات بالكلمات في حرف الباء المؤلف والانصات بالحالات
في حرف الضاد المتصف فاذا لابد لك من الاثبات والانبات والانصات بالحالات في حرف
في معرفة الايات والكلمات والحالات وقال يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا
انزل الله سبحانه وتعالى في هذا النداء على مقتضى الاخفاء والابداء صفة الكلام في صورة
الكتب والكلمات وبالتنزلات الرحمانية والتجليات الروحانية والوجدانيات الروحانية

وقال جل وعز حين اراد عبر عن الكون واخبر عن صفته وما يعلو له اللون فاظهر صيغة الكلمة
التامة وادرج فيها حكمه العليا العامة فقال كن مركب من كاف ونون ومن حيث ونور
موزون اشار بحرف الكاف كلامه المنزل من كونه الي الكتب المتبطنة حقايق الحكمات و
صورها المحلفه في اوصافها المتبهات المبهمات المشكلات واشار بالنون الي نطفة الطالع
من بواطن الابتداآت الي ظواهر الانتهابات شهد لنفسه بالوحدانية وبين ذلك نطقه و
كلامه واوصل معرفة ذلك بالمفهم والافهام الي افهام خواصه وعوامه فنزل الي الملايكة
تنزلا كلاميا جبراييا روحيا امينيا وتنزل الي اولي العلم من البشرية تنزلا نطقيا نوريا لسانيا
عقليا وحيًا والاول منهما منزل روحاني والثاني تنزل رحماني وبين النزلين في المنزل
تنزل حقيقي مرادي به تمام البيان وعليه مدارج الكشف والمشاهدة والعيان فمن اخذ الله
تعالى بنفسه منه بالمنزل الرحماني تملك قلبه بالمنزل الروحاني ومن تملك الله تعالى قلبه
بكله جعله كلمة تامة باقية للهداة نافية وللدعاة شافية وللولاة والرعاة كافية المنزل
في المنزل انحراق مقام الملك الي مقام البشر للنظر والبصر وانخراق مقام البشر الي مقام
الملك بالاثر والخبر اتقدس الروحاني الي القدس الرحماني فمن رد قولا وفعلا سفسه على
غيره فلم يحظ من الله تعالى بخير من خيره ولم يسهم في سيره وطيره وانما يكون ذلك نقلة
حظه من بيان الوحدة في التوحيد وتلك نصيبه من المزيد والتجريد وعدم تسليم نفسه الي
مولاه الحق حين يطلبها منه برابطة الفرق في الحق وعدم انقاقه تحت الودق حين توالي
لمعان البرق هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده
والملايكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو
شديد المحال ووضع الحق جل جلاله على مبتدار الالف الاستداد والاتحاد ومنتهاه دايرتين احديهما
لسيده ومولاه والاخري لخلقه وما سواه وجعلهما ككفتي الميزان المرفوع بيد الرحمن لوزن
الانسان الموافق ووضع الشيطان المنافق المناسبين للصبغة والعبد والمطلب والمعهد
وجعلهما مصورا في الخارج بصور الاعيان وشواكل الحيوان ذي اللسان وذي البيان
وفي الداخل بعلام الايمان وصور الاذهان التي عند مبلغها بها المشاهدة والعيان
وجعلهما مسماتين بالدنيا والاخرة والعقبى والساهرة فمن نقص من احديهما زاد في الاخري
ومن زاد في احديهما نقص من الاخري مرة بعد اخري وجعل احديهما قابل قلب القلوب

ككفتي

والاخري

والاخري عالم عالم الغيب والشهادة علام الغيوب فاظهر من القالب قلم الاقلام الذي ينطق
لسر الاحدية في الانام ويقيم به الحوادي المشارات في الحركات الاعلام واظهر من العالم عصا خواص
والعوام لتنزيل سر الصمدية الذي يقصد اليه في الحوايج اهل اليقظة والمنام واستخرج من العصا
والقلم سيف الله المسلول الذي تضرب به اعناق الجهال والضلال والطغام ادرج الله تعالى
سر حقيقة العالم في عصى موسى عليه السلام ويكتب بها من العرض على ارض الغرض لما يكتب بالقلم
على لوح الغيض الالهي من محض الرفض والمفض ثم اخذ العصا والقلم بيديه وشهر السيف
بسلطان لوح الغيض حقه من عهد خلقه ونصف الامر بصارم فرقه في قلب دقم قمي رقه لر قيق
رقه ودقه وعند ذلك محكمة بديه جرد وشغل وسكن ونقل وجهل واعقل ودل
من ذاته وصفاته بالدنيا والاخرة الي من قبل وعقل ونزل من مدلوله الي حجبه الذي
به اتصل ونزل عليه كلامه كما نزل وشق فواده بما شغل كما جمع قلبه بما جرده عن اسباب الخلل
والزلل واستخرج من فواده شغافة حتى شغفه حبا واستخرج من قلبه لبابه حتى جعله ربا و
جعل نفسه تعالى وتقدس بين حبه وربه له بدلا لازما وامرا عازما جازما واقام بين يديه
ربيب لطفه ورضيع حنانه بين باله وجنانه وضحك في وجهه فرحا به ولاحظه ملاحظة
بوصف الاتحاد حتى تام ستصب القامة بين الافراد شعر

لي بالحمى وباهله افراح	وبذكر سكان الحمى ارباح	واذا ذكرت احبتي برني الحمى
اهتز من تذكارهم وارتاح	وارتز عقد صبابتي في عقده	والي لقاء عزيزه السماح
ونعايس الانفاس من روض الحمى	وهنا تهب فتدرك الارواح	ولقلبي المشتاق في وادي الحمى
حب تملك وجه المصباح	من نوره نار الهوي وبنوره	وبناره الاصلاح والاصباح
سكني به وسكون اهل محقق	في وصفه كتبت لنا الالواح	سكر المحبة والهوي في مهجتي
سكر المحبة والهوى نصاح	ارواحنا سكري به وقلوبنا	صرعى فاين الروح واين الراح
يلسا واسق لنا الهوى متواليا	ان الهوى في قلبنا انفتاح	وعرايس الفردوس حول ذي الحمى
للعاشقين لوا الهوى مباح	اسمع حديثي في الهوى ها الهوى	روح لنا الاجساد والاشباح
معناه حق حرفه من لفظه	هو هي وهي هو روحه في صباح	الها دايرتان في لف الهوى
في بطنها الضلال والمصباح	بي روي توتم مباد چشمي روشن	بي وصل توتم مباد جاني در تن
من لي توحكونه باشم ودل بي من	يا من بدل يام ويا دل برمن	وانشد

نسيم الوصل من زبي اذا هبت على قلبي

تن وجا على جني وتملا من جوى جنى — لقلبي في الهوى حظ وحظي في الهوى قلبي
وحن لي صاحبي صلح وصلحي صاحبي حربي — ورنح المسك من وصلي وروح الريح من زبي
اذا نا حنا علي لتي اجد في الجب لي حتى — جميل الوصف موصوفا بوصف البعد والقرب
لنا في حقه حظ رمي با لهم والكرب — واظهر وصفه فينا بوجه ليس في الكتب
لانا من على عبد عزيب مغرم صب — براح او بريحان وروح طيب عذب
لعنى فهمه حظ لقلب سالم رحب — لطيفة ذكره تربوا على الاكام والشعب
وسقب وصخرة صما في البيدار للنهب — وشقب بالهوى صلدًا لينفجر منه للمشرب
كريم وصا له بدنوا من اهل الشرق والغرب — ولكن ليس في الدنيا كريم محسن مثبي
يحبر منه تحقيقا ويقرب منه في الكرب — سوي قلبي وفي قلبي حبيبي كله ارب
دستي كه نه دست تست ان دست مباذ — دباي الست هست جز بست مباذ
جان ودل عاشقان بر كشته وصل — ازجام شراب وصل جز مست مباد

الي الله مرجعكم جميعا ايه المؤمنون اسمعوا وفهكم الله من سر قوله تعالى ونفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون اشار فيها الي حقيقه
المريد في مشاهد المريد ودوائر التوحيد والتعبيد وحظاير قرب القريب الذي
هو اقرب اليه من حبل الوريد المسمى بالولي الحميد والنور المنور الواجد المجيد فذكر فيها
حروفا تدل بوضعها على محض المعاني وتح على امتنع عن قبول فهم المبادي المباني
وما ثبت في ثابت العلم بشاهد الرموز وسلطان البروز في غيب لن تراني وهي الفاء
والقاف والعين والواو والالف في الفاء اشارة الي الفرح الذي هو ظاهر الحزن
من قبل الظواهر والحزن وظاهر التنوق المقرون بنزول معنى الموقية من قبل السرائر
والالف يشير الي البكاء الذي هو باطن الضحك من قبل الشاير وظاهر الحجاب من قبل
الشعاير والواو يشير الي وجود ما وجد الواجد حالة الحزن والبكاء والضحك والفرح
المضاف في الجملة الي رب الارض والسماء والعين يشير الي العالم الالهي العامل والقاف
يشير الي الغالب القلبي الغالب والقالب فالب الفردانيات والعالم عالم الوحدانيات
والوجه من الفردانيات والوحدانيات هو المقصود من الاشارة وادم عليه الصلوة والسلام

هو

١٢٢

هو العوض والبدل في العبارة والولي من الولي الحميد من تنزل الاشارة الي البشارة
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون عبادة واشارة وبشارة وعالما وقالبا و
ضحكا وفرحا وحزنا وبكاء واثارة وبصارة البشارة من اشارة الاشارة الي اهل الرموز والاعمار المخلصين
من العبارة الولي انا واني وهوا هو في هويته كاني في اينيته او زايد بحقيقته او ناقص بتركيب في
جملته اهو في اينيته كهو في انانيته او زايد عليه كما ان اينيته زايدة على هويته من حيث البساطة
والحياطة والاحاطة انظر في اينيته وكيفيته وكميته في حروف الولي وهي الواو والمخبر عن نهاية
التحقيق في وجهه تعالى وتقدس والالف المبني عن انانية نفسه المسنوبة المستقرة بنزول ذاته
الي صفاته والياء التي هي حقيقه القوة والايد والمرة من الوجود الدايم الي الذات القايم على
الوصف الناطق والصايم وهي الزايدة على الالف والواو بالبساطة والحياطة فاذا تكون الانانية
ابسط البسايط من الانانية والهوية شعر

اطول كل يوم لي طريقي — لكي اعبر على وادي العقيق — لان لنا به وجها صبيحا
جميلا قد تملك للصديق — منور حين يكشف عنه صبحا — سوادا لشعر اكناف الطريق
لكي نانبه شوقا واشتياقا — وياخذ محسنا بيد الغريق — نزول في الصبابة مثل صب
نحن الي الرفاق وللرفيق — جميل الوجه مر بنا بنجد — عشقناه فمن على الشفيق
لنار الشوق في كبدي لهيب — تبرد حر اكباد الحريق — الا يا ساق هات لنا سحيرا
صبابات صببن على الشقيق — وطيب قلب منكر كيب — بكاس من رحيق او عتيق
وداو هموم افئدة تجلت — على فقدان قد خدر شوق — بحلو حديث محبوب حبيب
وذكر مكانه العبق السحيق — تاتي قلبي المستاق صدقا — الي معناه في رق رفيق

هذا المحبوب الولي من الولي نازل من عالي مشاهد الاعلى العلي وهو كنز الكنوز الذي منه
البروز وبه الابروز فابدل الكون بالكنز وادرك اشارة البشارة من الاشارة في الرمز كما
فابدل الالف بالهمز حتى نزلت كلمة كاف كنت الي كلمة كاف الكنز المخفي في باطن كلام النبي و
ظاهر الفعل المعوج في الصورة المستوي في المعنى السوي وبينت فيها من الكنز الجلي ما يحى
علايم جواهر الايمان الضروري الخفي ونزل نون كنت الي نون الكنز المكنون تحت اثر
الفعل المغرور المفصل من الذنب الذي هو حجاب المحرور المغرور ونزل تاء كنت الي زاء
الكنز الزايد المايد بارض العرض العايد الي اهل الموايد والعوايد فالزايد اول التبرق الزاهر

اخر المميز فاذا الله تعالى كنز الولي الشهيد والولي لشهيد والولي الشهيد كنز الولي الحميد
في باطن نكته السوداء والنقطه البيضاء لما تجلى الحق سبحانه وتعالى لموسى عليه الصلوة والسلام
بكلامه في حجاب كلماته واقام الجبل في ذلك مقام جمع اياته في مناهج مقدسات مناجاته مع بحته
المنجي بعفاذته المخلص من تحيرات معاذته اخرجت الارض كنوزها واورقت الاشجار وتوردت
واثمرت برموزها وصار كل سقيم صحيحا وكل الكن فصيحا وكل مخلوط صريحا وكل منحرف نصيحا
ببركه تجليه ونوره واستواء معاينه على طوره لمصلحة الجمع بين ناظره ومنظوره وخروج ارواحهم
جملة وتفصيلا من صوره وقرنه وناقوره هكذا اذا تجلى لولية بمراده في كلامه ومختاره في
صلامه اخرجت ارض العرض كنوز المعارف والعلوم ويظهر الله سبحانه وتعالى كنزه وهو
المعلوم والسر المكتوم حتى يجد كل فاقد مفقوده وكل والد مولوده وعند ذلك تلمع
بروق من الحجاب الى السحاب ويمطر المناف مطر الرضوان من العيان على الاحباب
والاصحاب ويبين الرحمن المستوي على العرش الى الميزان والكتاب ويضع الكتاب والميزان
الى الهدي والذهاب فمن ذهب اليه هداه ومن اقبل اليه اسداه ومن رجع عنه رده
في ورطات المهالك وانتزع عنه صواب مسالك الممالك وجعله من حجاب لن تراني
ووقعه في تيه الاماني وانشد المنشد مد الله ظله في بيان هذه المعاني **شعر**

الا يا ايها البرق اليماني تصدع والتمع نحو الاماني زمن بشنو حديث لن تراني
بكويم راست با تو كر بداني حبيب قد تنكر لي اتاني ومن ريق الصبابة قد سقاني
وعلمني البيان على البيان باجفان العيون وما جفاني شراب وصل خوردم در نهاني
وروي دست دیدم ناکهاني مرا بنمود دیگری جواني دراکنتم كه جانم را توجاني
له وجه له كل المعاني ونور منه انوار الجنان وريح طيبها روح الجنان
وتحيي في الهوى اهل المعاني لو بي خوشتر از آب زندكاني وشكو تر زماه اسماني
وازهر چيز كان خوشتر باشد تر اندي جو سرو بوستاني ورنكي همچو رنك ارغواني
الا يا فاسقني خمر الدنان ودا وهوم اصحاب الغواني وناد لنا باصحاب الاغاني
وطيب عيشنا كل الزمان فان القلب يطلب للتداني عيل الى المعارف والمعاني
اكر اندوه را از من براني وازبخت مرا يكو جها ني ترا باشم زدل اي جان توداني
اكرخواهي براني يا بخواني حبيبي يا للحافظ له زماني ومن سقمي وامراضي شفاني

تعالى

فها تجلى وصح لي لساني نشاني يابدم از بي نشاني تجلى لي حبيبي في المباني
وبين لي الشواهد بالفراق كما ذكره على وجه بداني شراب وصل در كام چكاني
ويدنيني اليه وما دعاني واولهني اليه وما شجاني مرا مغرب بياد اسرز ناني
جراندهي مرا يك دوستكاني واخبرني به السبع المثاني ويسهل لي طرايق الامتحان

اعلم بالعلم المنشور وبالنور المتجلى للطور وبالكوثر المذكور في البحر المسجور والكتاب المسطور
سر الذوق بلا ذائق وكشف ما ليس لغير المحبوب لائق حتى تتسع في نفسك وتخرج من المضايق الى
رحبة روح رحمة كل فائق ان المحبوب المراد غذي بلطف اللطيف ونسخ عنه عنف كل كثيف حتى صار
معتدلا في نفسه بحيث يصلح للقوي والضعيف والسمين والنحيف اعطى له حظا وافرا من اسم اللطيف
الذي هو اخص من اسماء المؤلف الذي يؤلف بين المباينات والمضادات على سنة التاليف وانه
من الجامع الحقيقي تنشعب منه الجموع في المجامع وتفترق منه الكلمات في المسامع وتجمع على حكمه
اهل المساجد والصوامع والبيع والصلوات الذين هم يشدخون رؤسهم بالمطارف والمقامع
فلا لف اختار اسما من اسماء الله تعالى في خصوص تاليفه ليفتح به ابواب تعريفه وخزاين تصريفه
على من هو الفى القد في الخروج والدخول في الحرز والمد وهو اسم اللطيف الذي يظهر منه طفل
لطفه وسلول فطرته ودقة عيون بنيه وامته وهو من اسم الجامع الذي دخل كل جمع في
جامع جمعيته جوهره وخرج منه كل تفرقه الى حوضه وكوثره وعلى اسم اللطيف واسم الجامع
جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة فاللام في الم لام المؤلف الذي الف بين القلوب والميم
فيه ميم الجامع الذي جمع مراده من الشهادة والغيوب في لب القلوب لتحقيق المطلوب
في كل محبوب والالف فيه صلة الواصل والموصول في المعقول والمنقول من حديث المتقدم بالمتقدم
والذبح بالحد اللذين بهما تمام الخلاص من خطوط الوقوف والخاص في طلب الوصول الى
مقامات اهل الخصوص والاختصاص **اعلم** ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يظهر حجته على مجنونه
ومنصوبه ومنسوبه اليه في جميع ما ظهر من عنده ولديه تقلبه تنقلات المجاهدات وهو مما
يستحسن هو ذلك لو به بعلم وحال ودليل ومقال وشاهد وفعال ويكره ذلك في نفسه لتقضي
عصر وبطن وظهر من رب تدبير ولطيف خبير وهو على كل شيء شهيد والذبح بمحددات
الالهية والسطوات السلطانية في كسوة الضرب والطعن والشتم واللعن وبالقتل والنحر
اخراج النفسين السائرين على الجنيف والاذنين واللسانين والشفتين اعني بهما نفس فرعون

المبين ونمرود اللعين وهما في حجاب الماء والنار وكسوتي العار والشنار والقتل يؤثر في اسقاط
تقلبات قلبه ليطمئن الى ربه ويسكن الى حبه سكونا لا انما هو نتيجة الكئوس المنافي للقبول المعكوس الوارد
من قبل النفوس والعكوس والذبح يؤثر في تسكيت نفسه واسقاط حركات جسمه وهو بالحقيقة ذبح
الحيرة في نفسه ليحظى بلقاء ربه حال حيوته وحياته في اوقات صومه وصلوته وساعة نزول ذاته في
صفته وصفته في سمته الذي منه صواب قصده وحسن سمته فعلى هذا بقدر ما يقتله يقبله لان
المقتول مقبول لاهل القتل يؤثر في الانقياد والاستسلام وعنو الوجه للحي القيوم الذي منه قيام النظام
ونظام القيام في كل خاص وعام وبقدر ما يذبحه يجعله مذللا ذليلا متواضعا خاشعا لربه كثيرا
ولنفسه قليلا وقد ورد لفظ الذبح في القرآن المجيد ولفظ القتل في تنزيل الحكيم الحميد حيث قال
تعالى حكاية عن خليله اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر
ستجدني ان شاء الله من الصابرين وقال تعالى حكاية عن موسى كليمه اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا اخص لفظ الذبح من بين لفظ القتل والقطع والقد والقط والحز وغير ذلك
من الافعال الموجبة للموت والهلاك والسفك والاهلاك لانه مخصوص بقطع الحلق المؤثر في
قطع علائق الخلق واستحكام رابطة الحق لان الحلق محل التياذ الحق ومحل استنادهما الى الحلقوم
والحقائق والخلقة والخلائق لان اللقمة التي يتناولها الانسان لو توقف عند ورود الانسان
بين مجذبي الرحمن والشيطان ان كان اخذها وتناولها بصدق يؤمر بالمرور على طريق اللسان
الذي هو بين الانسان الى جنود الرحمن الذين هم حملة الاديان ومعالم الايمان وان كان اخذها
بحظ وتناولها بشهوة وطبع يؤمر بالمرور على طريق الشيطان المؤدية الى الكفر والعصيان والفساد
في الارض والطغيان فاذا يكون الحق النازل في الانسان في كسوة الطعام والشراب وصيغ
الالفاظ والكتاب ينقسم الى قسمين قسم الى يمينه لتقوية دينه واخراج يقينه وقسم الى شماله لتقوية
تزينه فطنه وتجنبه فاذا يكون الحق في وجود الانسان منصفا بنصفين نصفه في ظرفه
الباطل العاطل ونصفه في ظرفه الطالب الطالع الغالب القابل ولا بد من جمع النصفين لاكمال
الحق واظهاره على الخلق ليفتح به الجنان في مسموعات الاذنين وتنفتح به
الاذان في مبصرات العينين وينطلق بهما اللسانان الى البيانين وذلك يكون بالقتل
والذبح فالذبح لطرف الشمال والقتل لطرف اليمين ليجمع الروح الامين جبريل المكين في
قول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون

بل

بل هو قرآن مجيد ممتاز بقلم ونون بقدر معلوم وموزون في لوح محفوظ وكتاب
مكنون لا يمسه الا المطهرون والمطهر هو المذبوح المقتول بسيف الله المسلول الذي
بيد سلطان العقول المعقول الذي يضرب به اعناق العلة والمعلول ويطرد به
عن حريم الجلال والكمال اهل الفضول والفصول والافول فعلى هذا كان احد حرفي
الحق النازل الى حق الخلق وخلق الحق في جار الذبح المؤثر بالحيوة في المذبوح والاخر
في تاء القتل المؤثر بالقوة والقدرة في المقتول المسفوح وكان استنزال حرفي الحق
الحق باستمكا لحرفي التوبة وهما الباء والتاء يعني تب من الباطل العاطل الى الله
الطالب الطالع وتب منه اليه على مقتضى قول النبي صلى الله عليه وسلم حالة الاستعاذة
والملاذة اعوذ بك منك لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك الا اليك فاذا باء الذبح يؤثر
في بسط الجبين وايراد البياض وتاء القتل يؤثر في تمهيد تاء المضغة الصنوبرية
التي منها خروج السكينة ونزول السفينة الظاهرتين بالكلمتين المخصوصتين المتوحد
بهما في توحده وتفرده والمتوحد اذا توحد بعبده في مقام قتله وذبحه في منتهى جذبه
وسحبه صار كله له وحل هو في هو بعد ما بينهما الى البينونة الحاصلة بين نشأته المسنونة وحكمته
المصونة الموزونة وعند ذلك انحلت العقد بحاء الذبح ولام القتل وهو حاء الحلم ولام
اللطيف الذي خل الفم عن الاسنان وجرد اللسان عن البيان والطعن في الانسان بالكفر
والايمان والطاعة والعصيان حتى لا يختلف هو في الاسباب والانساب والانتساب و
الانتصاب وعند ذلك يصل اليه ذوق الرحيق الرائق بلا ذائق ورائق وهو ذوق الفؤاد
مع الواحد القهار في محل الاستقرار ومحل الوقار والسكينة ولهذا المحبوب المراد في دائرة
البياض والسواد اسوة حسنة من الله رب العباد وكاشف الستر عن وجه المراد في دار المعاد
وصبغة حسنة يتصبغ بها ما يدور في الدوائر وما يحول في المدار وهي ان الحقيقة المتوحدة
بجميع اسمائها تنزلت بين قربانها ولطفياتها وصورها الكثيفة الخفيفة والرقيقة والحميمة و
والدقيقة واللطيفة ولحقائها امتداد في معالي اطرافها واسافلها ومباني مراحلها الى اوا
خرها واوائلها حتى صارت كليات الاوائل واوائل الكليات في جمع صور العقليات والنقليات
والسبقيات والمعلمات دائرة منتظمة متقابلة الاطراف والاعراف عارية عن الرؤس
والسيقان والاضاف يعبر عنها في عبارة المعبرين واشارة المشيرين وبشارة المبشرين

ونذارة المنذرين بدار الدنيا والبوار ودار الزور والغرور والحاجة والافتقار التي ظاهر
دار المقامه ودار القرار اللتين انتزعت من نسبتهما دار السلام التي هي محل الابرار وقال خالد
ومحل الكرامة للمصطفين الاخيار الذين قد احظوا بمشاهدة الجبار وبمرافقة ثاني اثنين اذ هما
في الغار ودار الاشرار والكفرة والظلمة والفجار الذين لهم الويل والثبور في السلاسل و
الاغلال والعار والشنار والحقيقة الموحدة النازلة هي المدار التي تدور عليها اطوار حين
الدواير ودواير الاخفاء والاظهار والانكار والاقرار والاستنارة والاستتار فللمحبوب
المراد نحو من مثل هذه الدايرة دايرة تنزل فيها روح الكشف عن المراد بقهريات وغضبيات
يضرب بها كنانتها ويودع فيها مخدرات لطائفها لاهل محبتها وطاعتها وموافقتها و
مخالفتها وكما ينزل هو بقهريات وغضبيات فكذلك ينزل بلطفيات ورحموتيات بعد طناب
خيامها على دقايق رقايق النفاق المتزين لاهل الوفاق والرفاق للارتفاق المتباين لهم
بالطلاق يوم الانطلاق فاذا يكون في دايرته الكاذب والصادق والمخالف والمنافق
والموافق للاحق والنور والمنور والزور والمزور والبيان والتبيان والجهل والطغيان
والظن والتخمين والتمكين واليقين فانظر ماذا ترى شعر

يحيى الفؤاد بذكر من يهواه | ولذا بذ الاشواق في دعواه | وحيوة قلب الصب من روح الهوى
وسكونه في الحلق من مولاه | وضميره ابدا يحن الى الحمى | والحكم لفناء من والاه
ماواه في قلبي ضميري والهوى | روح لقلب الصب من بيناه | هو في الضمير وفيه من اهواه

وهواه فيه لنا وفيه هواه قال المؤلف مد الله ظله وجدنا في العلم ان الحق الحقيقة بالحقيقة
في جميع الخليقه المحيطة من حيث الظاهر بالحقيقه المحيطة من حيث الباطن بالرقيقه والدقيقه
الجديدة والعتيقه مع تباينهما واختلاف صورهما في كل الطريقه لانه بين جميع اسمائها الحسنى
المؤثرة على اختلاف تاثيراتها في صنوف الصور والاعيان وصفوف العدد والحكم في الاذهان
والاديان الى البلاغ المبين والقول البليغ من الرسول الكريم المكين الى الرسول الامين الى قوم
مستبصرين وقوم عمين بلسان عربي مبين وبيان من قوة متين فاذا لابد من خروج كل ما في
قلب الانسان وكل ما في قدر حوض الجنان من حق الله الرحمن في صور الملك والشيطان الى
اللسان ومنه الى كمال البيان حتى تتضح فيه صورة وجه الرحمن في صورة الانسان المتمكنة
في مرآة البيان وكل انسان لم يبلغ ملكه شرفا وعزا بما اوتيت له الارض وما وصل اليه

العرض وما تبل الا بالغير وما حظي من الله الا بمحض الخير وهو بعد في بواحد الرد وما
جاوز حدود الجزر والمد فهو المستور الحالي حالة المد والعاري الخالي حالة الجزر والرد و
التفاوت في الاصابع والانامل سلالم العوامل ومرا في الحوامل من صعدها واشرف على
المقادم والمحامل جعلت في حقه متساوية ورفع التفاوت بينها حتى تنزلت بنسبة واحدة
في كل مرآة مصقولة منجلية صافية فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ماهيه نار حامية وقال يا نوح
اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم
تلك من انباء الغيب نوحيها اليك انزل الله سبحانه وتعالى في هذا النداء صفة البصير
بالايات والعلامات المحددة وحكم بانباء قصد حده لم يخرج من مده وعده ورده
حتى سال منه نور البصاير وطال به علم العلانية في سر السراير ونطق بحقه في خلقه
حتى ابصر كل بصير في وده نور قربه وبرقه كيف يتلالا في مضمون حده لعبده المقلب
في يده الناظر في روح عزه ومجده المكتسب من سلام شكره وحمده سلامة تسل سيف الله
المسلول من غمده الذي يضرب به اعناق جده وجهده في طريق دولته وجده حتى يصل
واتصل راسه ببدنه وتبين في بدنه جميع سدنه الذين يجدون نفس الرحمن من قبل
يمنه وعدنه ويجدون فيها من احاديث عجايب حرم حده وطنه الذي هو محل اجتماع
النسبتين ودخولهما في مجمع بحري الاضافتين لحده على المفسر الجلي والامر النازل
العلي من المولى الاعلى الولي مركب من دال الابد وحاء الحي الملي فباء الابد في باء الحي
تشير الى الولي المحبوب وباء الحي في باء الابد تشير الى النبي المحبوب المنصوب وباء الحي
باء الابد وباء الابد باء الحي وهو باء وحدة جمع فيها الابتداءات والانتهايات والمريدون
والمرادات والمريد الحقيقي في المراد الحقيقي لا ينفك عنه لا في الخلق ولا في الحق ولا
في السحاب ولا في البرق وهذا في الاشارة والبشارة عبارة عن وقوع اليقظة في اليقين
ونزول اليمين الى التمكين للمقارنة والقرين فاذا الحي الفعال بيمينه ويده والدرك
بعلمه ومجده وهو النازل بشان فعله وبيان علمه الحصورة حقيقة القائمة على
خلقه وهي صورة بنية في وليه ووليه في بنيه على هذا تسمى حبيبه حبيبا ليشير
كل حرف منها الى معنى مقصود ونعمة موجود ومشهود ومجد محمود ومسعود ليشير

الجار الى اتصال الحبيب بالحبيب واتصال المحب بالحبيب الاديب للبيب وبشيرا لباء الاول الى بسط البيان العلي والباء الثاني الى بسط البيان البيني للعلي والباء بين البيان تشير الى نقطة الولي في النبي والى تبيين النبي في الولي والى قيام الامانة منهما في كل شخص سوي ومؤمن قوي وسلطان على فناء الحد فيما ذكرنا من الدال تشير الى مشكاة المصباح التي فيها الزجاجة كانها كوكب دري توقد من شجرة الانجاح والفوز والصلاح ودال الحد تشير الى داره التي فيها المصابيح ولما المبد والمفاتح فان قيل ما العبارة عن دال مفاتح غيب داره واول مفاتح خزاين اسراره الذي تفتح به ابصار البصاير في مطالعة غيب سرائر الغلائب ومشاهدة علائق السرائر قلنا بتوفيق الله الكبير ومعاونة نبيه الكريم الطاهر وبيان قرآن النذير البشير ان اول المفاتح كاف الكبارة وهي كاف كلمة الله العليا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب واول المقلاد لام الف كلمة التهليل التي هي القول السديد المعبر عنه بكلمة التقوى في قلوب ارباب التقوى والمعنى والفحوى واول حرف المفتاح والمقلاد اذا ضمن احدهما الى الاخر ينتظم منه كلا يعني كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله ومن هذا فعل لاك ولا اراك وفي معنى علوت واعلاك لان التلوك لوك المطعوم لتحصيل القوة التي تنكشف فيه المكتوم فاذا تجد فيه المقلاد والمفتاح المقلاد العين المطعوم والمفتاح في القوة المخرجة للسر المكتوم وفيه سر السر المعبر عنه بلولاك لما خلقت الافلاك فان قيل نحن نجد صورة المقلاد في لام الف ولا نجد صورة المفتاح في كاف الكشف لنا منهما عنه في قلب الاستعراف والاستكشاف قلت بربنا الفتاد وولينا في الايجاد والاسرار ان الكاف مركب من لامات في بواطنها المنطقات فانظر حينئذ الى المفاتح واسنانها المنطقات التي بها شجرة آدم وموسى ونوح عليهم الصلوة والسلام التي صنعت منها السفينة والعصا والتابوت للسكينة والطمأنينة وروح الروح وهي محال الطمأنينة والسكون والهدون التي بها تنزل اللوح والقلم والنون لاثبات العيون في العيون برابطة الحرف والاعراب وسر اللفظ الموزون فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون فمن ادرك رموزها او حام حول حمى بروزها واحتظى بجمال من جال وجه ادر وزها له حيوة دائمة في صباحها ومسائها وعيدها ونيروزها وله منها حلاوة المغفرة وبرد العفو والتمني ويرزق به

الرزق في عوالم التمكين من الروح المكين الى الله الحق المبين ويتبوأ من الجنة حيث يشاء في قرار مكين ومقام امين بين يدي رب العزة رب العالمين وقال يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون اعلم نصرك الله وغلبك على الاعداء وافاض عليك من كنه العطاء ما يتم لك في كرامة الحبار شواهد الابرار ان الله سبحانه وتعالى انزل في هذه الدار جلية سحابية في الطهارة لمن اراد به اليمان في الاشارة والعبارة ومن جملتها تراب الطاهر المخطي بجليته والمنصرف سحابيته الموجة لحليته خلو قلبه عن الالتفات الى الخلائق وفراغ باله عن علائق الخلائق لانه في سعة تطرح بالمضائق والبوائق وهي سعة خرجت اليه من التابوت والعصا والسفينة التي هي محال الامن والطمأنينة والسكينة وهي سعة الرحمة والعلم والكرسي التي فيها تنزل الفردوسي والقدسي والمقدسي وتهب منها ريح الوصال على شرائف الاحوال المحتوية على آثار الجلال في الجمال وانوار الكمال في الجلال وهذه الريح ريح وروح وبينهما حرف الاتحاد ونسبة المراد الى رب العباد واضافة المريد المعاد الى حقيقة المراد الى المعاد وهو باء النبي والولي التي بها المضاف يصير مضافا والالف كافا والنون قافا فمن اشتم من حرف الاتحاد ريح الوداد واحتظى منه بروح كشف المراد فله الحظ الوافر والحق الظاهر الطاهر سبحانه رب العباد وله نزول الحد يوصف الايمان ليجعل نفسه احد الى والعيان وشواهد علائم الايمان وانما يكون ذلك بعد تجرد الحد عن سواد سين الحدس وحسد النفس وحسد العكس وحجابه الحد حبوة الدنيا التي فيها الحر والبرد والجزر والمد وهو صفة النايم بنفسه المحبوس في سجن تمنيه وهوسه وباطنها الحيوة الدائمة التي منها حب الله وبغض اعدائه وهو صفة القائم بامر الله من انبيائه واوليائه على الخلائق المتقلبين في تاثيرات اسمائه وتحكمات غلبات اياته بكلماته وكمالاته فالقائم بنفسه لا ينفخه الا ولا يفيده الارفاق يوم الانطلاق لان فعله عائد اليه بصفته وهو مقبوض في قبضة نفسه وطبعه وتهمة همته الفرار الى الاغيار وخوفا وحذرا من اعطاء النفس وتسليمها الى الجبار حالة الاختيار والاضطرار واليه الاشارة بقوله تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن

انسبهم يظلمون وانشد المنشد في هذا الباب لعلهم يعقلون شعر

الا ابلغ منا بي سلام صب	له الشغف القديم بشرب خمر	وفيه من الهوي بحر خضيم
ومن نار المحبة الفجر	ومن عهد الصبا وزمان مزل	له كلف محب مثل بدد
له وجه تلالا سنه نور د	بنور كل ما في بطن هد ه	سلام الله والسقيا عليه
هو النور المبين لستر جيري	له ظهر كبطن في المعاني	وبطن كله بطن لظهري
عزيز الوصل في العشاق منه	يبين في المحبة كل قدد	اتاني حسنا واني بلطف
يكشف ما سحف كل ضر	واسقاني من العيش المصفي	شرابا ردد مني كل اضر
شربت على اسمه قدح المصافي	فيسكرني ويشرح منه صدري	الا يا صاح صح لي بالمغاني
ويلا اثام من خمر وزمر	فان السكر صحو في فوادي	ومحبوبي صار في قلبي كسكري
الا يا صاحبي بلغ سلامي	الي من وجهه ثمري وزمري	وقل هني لنا نزلي الاماني
مقام الانس في نكر وذكري	ليطربنا التذكر والاغاني	وتجوا من ظلامه كل قبر
ويحظي بالمني ويبور وجد	كبدرا وكدره كل بحر	لا قلوبنا رقت بعيش ه
وباللطف المزيل لكل صب	الا يا ساقي اسق لنا صفاء	يصفي عن كدورة كل كدر
ويطهر في القلوب جمال قدس	يقدس ذايل كل عذر ه	فان عرانا حزن قد يمر
يطهر بالمطهر كل طهر	وينفي عن ضمير سير قلبي	بالطاف المحبة كل زجد
ربيع الوصل جا بكل ورد	وريحان وزهر منه نشري	وانجاد الجمي وتمام نجد
تفوح وتحتها الانهار تجري	وطيب الوصل في دوحي كطعم	الذ منا للذابد يوم حشري
يبشرني الربيع بكل حظ	من العيش المهني وقت جبري	واخبرني بسر جرجرا
الي قلب الحزين بريد جري	وذاك حديث حب منه حر	وبردد مني كل جزد
واثبت مد بحر منه درح	لها حر وبرد مثل صر	جري مثل بها من عند ذنبي
لمن طلع المنابر قبل امري	رسول قام بالوصف المعلي	له حظ الطلوع وحز حجري
ومن هو قايم بنعوت نفس	فكيف له الطلوع ومنه جدي	وقد قام الرسول بوصف حقي
على نور المنابر يوم ستري	ليقعد كل مقعد بصدق	علي سجادة نشرت بشكري
الا يا صاح اطرح لبس ثوب	وتلبيس للعين بنغ سكري	وعظ نفسا لمصقول وكن وجها

بكلك رب بحير وحير اعلم ان هذا انشد مذهبه الحكيم والرب العظيم للمنفق القايم الي

الانسان

الانفاق بنفسه والعايد بصفته الي نفسه وعكسه فقال مثله كمثل ريح فيها صر اي فيها حر وبرد شديد اذ اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاحرقته واهلكته هكذا مثل المنفق القايم بنفسه في انفاقه حب الدنيا وهو صفة ونفسه منه برديكه عن عطاء الحق وحر بطلته في استيفاء حظ الخلق فاذا اصاب حرث انفاقه ومحل انطلاقه واشرافه واحرقه او اهلكه ولا ينفعه ملكه وتملكه لانه يعود صفته الي نفسه وعكسه ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم و قال يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين بسم الله رب المصدق والمحقق وخالق العدو والصديق وواضع الحب في الاعداء بالجور والميل المنافي للعدول و المنافي عن القبول وواضع الحب في الحبيب لصديق الصادق المصدق بالقسط والعدل المنافي للعدول والغلول واستخرج من الحب المؤيد بالعقل والعدل اسلاما هو دينه ومرتضاه ومنه مصطفاه ومبتغاه ومنتهاه واستخرج من الحب المختل بالجور والميل اسلاما هو قرينه وسببا يؤدي صاحبه الي مشتهاه ومتمناه ومبله عن حب موليه الي ما سواه من علي هذا اعلمت بالدقيق ويا صاحبنا في الطريق هداك الله هداية من لك علي قمة جبال التصديق والتحقيق ان الله سبحانه وتعالي انزل في هذا النداء الشريف والبناء الرفيع اللطيف صفة العدل والاحسان واحكم بهما بنيان الجنان واللسان وفتح بهما ابواب الجنان و اغلق بهما ابواب النيران علي من حظي بصورة العدل وظفر بموجب الاحسان وهو الحنيفة خليل الرحمن صاحب العدل والاحسان ومقيم الحجة والبرهان وواضع الميزان في الانسان بالعلم والبيان صلي الله عليه وعلي آله وصحبته وتبعته من المؤمنين والمؤمنات و المسلمين والمسلمات صلوة تخلص قايلها من الكفر والعصيان والظلم والعدوان وليعلم الطالب حق معرفته وقدر محبته ومقدار سعته في ذاته وصفته ان الله سبحانه وتعالي لما وضع الحب في العباد واخرج منه حبوة المريد والمراد ومد من تحته اراضي البيوت والبلاد فمن وضع الله تعالي الحب في قلبه ونفسه وروحه واثبته بالعقل والعدل والانصاف و بسطه بالكشف والتعريف والاستعراف والاستكشاف جعل صاحبه وليا وحبيبا له وقال لانت منسوب الي ومضاف ومن وضع الله تعالي الحب في نفسه وقلبه دون عقله وروحه بالجور والميل والاسراف وبسطه فيما دونه وما سواه بالتعسف والاعتساف والتكبر والاستنكاف

جعله بغوضا وعدوا له وقال له انت منسوب الي عملك والوفاق والخلاق ولما كان
الحب والخله في خليله موضوعين بالعدل والاحسان والفضل والحجة والبرهان قال له
ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ولما حاجة نمرود اللعين حيث قال من ربك قال
ربي الذي يحيى ويميت قال انا احيي واميت ثم خليل الرحمن بيّنا بالحجة والبرهان و
دفع به الذين والمتقين ووضع به المؤمنين ونمرود اللعين قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق
فات بها من المغرب فبهت الذين كفروا والله لا يهدي القوم الظالمين فتنزلت عند ذلك انا
الحق الي صاحب العدل والاحسان في الخلق فقال انا لك تراني في جميع الصور والمعاني في
والمباني ولن تري غيري في مكانك ومكاني واياتك واياتي وانا وانت في بياني واعياني
واعياني فمن احب شيئا لنفسه واكب على عكسه واحدق بسجن غمته وهوسه صارت الدنيا
له حلوة خضرة ويستقل هو بنفسه ونفسه بنفوسها الكفرة الفجرة واعرض عن مولاه
ولم يشاهد اثر الحب الا فيما سواه لان التاليف على العدل سبب والحب بالقسط في
العقل والتاليف على الجور والميل سبب العدول في المعقول وطريقة الانحراف والاعراض
عن قبول المقبول هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في
الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم وقال لست انك
لمن المرسلين في الاولين والاخرين ونسك اليك في شي الي قول رسول كريم ذي قوة عند
ذي العرش مكين مطاع ثم امين سلام مني الي الاسلام على من نزل بدار السلام لا في
دار السلام ومنا المحبة على من احظى بهذا الكلام انزلت جميع مراتب المبدا ومقامات
الاعطاء والاسداء ومنازل الاخفاء والابداء في سين السوية الجامعة الجلية وهي سنة
وجه الحي القيوم الذي يحيي ويميت واليه الرجوع ويحيي ويميت والينا ترجعون انا
نحن نحيي ونميت واليه المصير ويحيي ويميت وهو الوارث هو يحيي ويميت واليه ترجعون
انا نحن نحيي ونميت والينا المصير وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون اعلم
ان مراتب البيان ثلثة بيان ملكي يشتمل على مرتبة من الاحياء والاماتة وبيان من لدني
العلم يشتمل ايضا على مرتبة من مراتب الاحياء والاماتة في الاعادة كما ان المرتبة الاولى
منها في بداية المشية والارادة وبيان الهي يشتمل على حقيقة الاحياء وحقيقة الاماتة
لنن بل حقيقة الشهادة على المنصبغ بصورة السعادة والمنخرط في دايرة الافادة والا

وهو

الوارث في هذا البيان وله ميراث ما ظهر فيما كان واستقل الي حقيقة الشان وهو الولي
المحبوب الذي ادرجت في طواميرحرفه مناشير حقي في حو صرف صرفه وهو واو لتشمل
الصور والوجود والنور والجنود والوجه والسجود واللوح والشهود فيه اول وجود النقط
والحروف والاعراب واخر حقيقة الهمزة وهاء التنبيه والاضافة التي في دايرتها وسرادقات
عزتها وحظاير قدسها حملة الاحباب والاصحاب في جنة الانسابن وحظيرة الانساب
ونقدس الانصاب فما من حرف ولا معنى ولا صورة ولا سورة الا وحرف الواو واجدها
وشاهدها ومقيمها باعدادها وواحدها لهذا المعنى استحق اسم الوارث بحرف الواو
الذي يرث الارض ومن عليها ومن فضل من عندها فهو لديها والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين
واما الدايرة الثانية عشر وهي دايرة شيئية شملت الشهود وتبطنت الجنود
ونزعت من بدنها الجلود وشرعت لنا شارع الخلود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهدت بوحدانيته في مشاهد فردانيته شواهد الايات ونطقت
بفردانيته في معاقد عز صمدانيته عوائد البينات ومعجزات في مقاعد
الصدق مقدسات الارواح عن النظر في سبحات وجهه الكريم الملائكة بنور
التقديسات المقدسات في التحيات المباركات الصلوات الطيبات جلت احديته
وتعالت صمديته وتقدست فرديته عن وصف كل واصف ومعرفة كل عارف من
اهل المناجاة والمعاملات والمكاشفات والمشاهدات والمعاينات هو المخصوص باحصاء
ثناء نفسه على نفسه في الاوايل والبدايات والاواخر والنهايات احمده حمدا ناصرا
عن وصفه بما يليق بجماله وعز جلاله واشكر له شكر متحير فيما نزل ووصل اليه بتجليه
وانزاله من حجابه وثنا له ومراسم كماله واصلي على نبيه محمد المطهر المصطفى من بين
اهله واله صلى الله عليه وعلى اهله واصحابه وله صلوة تنزل ببعض احواله الي من هو
قريب من قلبه وباله اما بعد اطلعك الله من غيوب الايمان واطلع عليك
شموس الايقان والعرفان من سرادقات عرش الرحمن ان حرف الشين حرف الشاهد
النازل بواحديته من وحدته الي قلب محبوبه الولي القابل لفيض السلطان وشمايله و

وعوايله واثبات السلطان وبراهينه ودلايله وهو شيف عرش الرحمن وفرش المعرفة
للانسان المحتوي بكلمة الدعوة علي الانس والجان قال الله تعالي ويوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملايكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين
عسيرا المالاحظ محبوبه حين لاحظ نزل اليه هاديا ونصيرا وجعل نوره عليه دليلا
وهداه اليه سبيلا ونزل اليه الملايكة تنزيلا حتى يجمع عليه الملايكة جملة وتفصيلا فصار
ملكا كبيرا وعظيما وحقا لربه الذي خلق كل شيء وقدره تقديرا الملك يومئذ الحق
للرحمن اي الملك الحق ملك الرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ينزل اليه من كل سماء
من الملايكة جندا جندا ويفتح الله لقلبه سدا سدا ويدفع عنه قوما لدا لدا ويقرب اليه
ودا ودا الي ان يتصدع السموات السبع ويخرج اليه الامر الغالب والحق الطالب والا
السالب كون الله سبحانه وتعالي الملك الحق بتنزيل الملايكة بعد تشقق سماء اسمائه بغمام
السلام وهو امام دار السلام الغايب الحاضر من عند الملك العلام الي كل خاص
وعام وقال عليه الصلوة والسلام برواية ابن عباس رضي الله عنه الشمس من نور
العرش والقمر من نور الكرسي فاذا كان يوم القيامة اعادهما الله الي ما خلقنا منه فيامر
الشمس ان ترجع الي العرش فتبرق برقة فتختلط في نور العرش وكذلك القمر وعن ابي
هريرة رضي الله عنه الشمس والقمر وجوههما الي العرش وقفاهما الي الدنيا وعن
انس بن مالك رضي الله عنه الشمس والقمر ثوران عقيران في النار فالشمس والقمر
حرفان شق وتشقق ووضعا خلق وتخلق وصورتا تقنف وترقق فهما بشعاعيهما في نور
عرش الرحمن الجبار وبسواديهما في نون شين الاشرار المقلبه المعيرة في النار
بحقيقتهما المعنوية المادية في الملك الحق وهو ملك الامداد لهذا المعنى جمعنا
في حرف مشترك بينهما وهو حرف الميم المشار الي المشار والمنار وهو في الملك الحق
المحقق الموجود يجمع الملايكة عليه في السجود والشهود الذين هم حملة المعنى والاثبات
ورابطة كشف الايات وظهور العلامات واصل قلع الرسوم والعادات ووسيلة الطاعات
والعبادات فلتين شهادة الله تعالي نفسه بالوحدانية ثلثة اسنان لكل سن منها بيان
في لسان ونقطه في عيان بيان ملكي بلسان الكلمات المقوطة بنقطة الجليات وبيان
الهي حقيقي بلسان الحاضرات المقوطة بنقطة الوجه في الذات وبيان العلم سواد

في الفؤاد وبيان الملك بياض في المراد وبيان الشاهد الالهي رفع المواد ودفع البياض
والسواد وحسبه الاتحاد ولكل سن منها ايضا نور في المرد والمعاد وهو نور العرش ونور
الشمس والقمر المنورة بها قلوب العباد وكلمة البلاد فاذا الشين الذي هو حرف الشاهد
العرشي والشانع الفرشي النعشي وهو العدل الذي منه العقل والعقل الذي منه العدل
والعدل والعقل اللذان منهما عاقبة المداد وعاقبة الاسراد يوم تشقق السماء بالغمام من
هول بروز الجبار وكشف الساق والاستار فالشين حملة سطات الملك من بين الحروف باسنانها
المداخلة الخارجة في ثمانها ببرهانها وبيانها وعيانها كما ان الثاء ثمرة شجرتها حملت تلك النقط
بين واحد هي حقيقة اسنانها الان اسمع حديث الثاء في الشين وحديث الشين في الثاء
المشير الي الثمر الثمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي نحمده شهدت عقول البريات بانه واحد احد فرد في الذات والملك والصفات
وليس كمثله فيما تعلق بالاثبات هو الذي حمد لنفسه حين شهد بالوحدانية التي هي اصل
الفردوسيات وفرع القدوسيات واشكر له شكر المحق فالله بالمحمديات الحلقيات
الرسليات وبالاحمديات القدسيات النبويات صلي الله عليه وعلى آله صلوة تنور كوامن
العادات وتطهر علانية العبادات اما بعد اعلم ان مختصرات الاقوال والافعال
والارادات ثلثة في باب مسامع الايات ونواظر الكاينات والعلوم العدنيات اما المختصر
الجامع في باب الاقوال الواصل بطريق الانزال قول الله الكبير المتعال حيث قال اني
انا الله رب العالمين فهو اول ذكر اطلع عليه المذكور وتطلع اليه بنظره الذي منه
الظهور وتجلى له بالفرح والبهجة والسرور وبسط فيه من نوره ورحمته ما انبسطت
به بسايط سعته وانفتحت له خزاين سنته على المخصوصين بخصوص محبته المفوضين على
فصوص حكمته الواقفين القايمين في صف مرصوص قدرته فكتب فيه الاشياء وذكر
فيه الانبياء والاولياء وارسل منه حرف النداء المعنى بالياء من مبتداء اول الابتداء
ومنتهى اخر الانتهاء ووضعه على محل نزول انا منه الهابط الي آنيته المبهجة لحسن
رعايته وكلاءته وهو موقع الاشارة الي الواحدية والاحدية الجامعتين في الفردية
المجردة في الوترية واما المختصر الجامع في باب الافعال النازل بطريق الانفعال
وهو جعل آدم خليفة في الارض ورفعه الي محل العرض وخفضه الى دار الفرض

وهو من قوله تعالى انى جاعل في الارض خليفة بعث الله تعالى اليه الف الحكاية ووضعه
فى محل الالهية المحققة للانية الموجبة للجلية فجعله مظهر قدرته ومجبر حكمته ومنجز بريته
تعلمه الاسماء وعمر به الارض وزين به السماء وهو اول فعل لبسط يديه فيه ووضع تدبيه
عليه لملائكته ولتقريب ملائكته وتبعيد شياطينه واما المختصر الجامع فى باب الارادات الواقعات
لسواحل بحر الجبروت المتلاطمة فيه حقيقة الذات والصفات وهو فى قوله كنت كنزا مخفيا فاردت
ان اعرف وفى رواية فاحببت ان اعرف وهو اول ارادة اختار محبة من عرفه من الاولياء
فى الاقتداء بسنة الانبياء والتشبث بذيل متابعتهم من الابتداء الى الانتهاء واشترط لمحبته التزام
التوحيد واختيار فرايض وجود التجريد فى فرع باب المزيد وبعث فيه واو الجمع من المراد
والمريد ووضعه فى مجمع البحرين ومجمع النحرين وهو محل ادخال الاثنين فى ثانى اثنين
الذى هو الواحد فى وحدته والواجد فى وجدته اذا عرفت مختصرات الاقوال والافعال
والارادات وما يتعلق بها من انواع الكاشفات والمشاهدات فاعلم ان الله سبحانه
وتعالى شهد لنفسه بالوحدانية فى مختص قوله بتبيين الآيات وشواهد البينات فى صحايف
الكاينات انه الواحد الاحد الحميد وانه على كل شئ شهيد له القدرة والاستيلاء والاحاطة
والاستواء والموطئ والعماء والنزول الى السماء والاستواء على العرش الذى كان على الماء
والتكون فى الروح المنبث فى حقيقة الهواء وكما شهد لنفسه بالوحدانية فى مختص قوله
فكذلك شفع فى مختص فعله بين نفس المعلم والمتعلم والمسلم والمتسلم حتى انخرطت فى
دايرته واقامها مقام نفسه فى التعليم وحياطته فجعلها منصبغة بصبغته كاينة عن
كينونته متزايدة فى محبته عن تزايد معرفته فكما شفع فى مختص فعله فكذلك شفع فى
مختص ارادته اهل معرفته ومحبته عن مرض الجهلات وسقم التحيرات وفتور الغفلات
وضعف ورود الملمات استخرج الله سبحانه وتعالى لعباده المخصوصين بالكشف والمشاهدات
شفيع الشهادة والشفاعة والشفا من مختص قوله وفعله وارادته التى هى اصل العطاء و
موقع الاكتفاء والاشتفاء وهى شفيع العرش المتماسكة على شفيع النقش الحاكمة على شفيع
الشرايع والشعاير المعظمة فى العلاين والسراير والضماير وهى حرف الرحمن المتجلى بساق
العرش بواضح البيان وهى لؤلؤة مكنونة استخرجها الغاصة من الاعماق واستنزلتها
الخاصة من سنويات الافاق فيها الهيئة العادلية التى تنقسم منها الهيئة الاجتماعية والهيئة

القابلية

القابلية ان تلك هى حقيقة عالم جواهر الاعيان التى فيها اجزاء الصفة بالصفة وحصول الامن
والامان فقد صادقت صاحبا فى القلب واللسان وكلمة سواء فى اللفظ والجنان وان تلك
هى عين العيان وحق عين الاعيان فقد جمعت بين روح القرآن وروح الانسان اعلم
ان تلك الهيئة هيئة ساق العرش المنبسطة على الفرش والهابطة الى النقش ولساق العرش سبعون
الف قايمة على كل قايمة منها ولى يدخل الجنة بغير حساب وينظر الى ربه جل وعلا بلا حجاب
وهم سبعون الف ولى من امة نبينا محمد عليه الصلوة والسلام يرفع الله تعالى بكل واحد
منهم حجابا من حجبه وهى سبعون الف حجاب من نور وظلمة وتلك القوايم على قايمة واحدة
وهى العماد الذى عنده دار المعاد وللاولياء على قلب رجل واحد منهم وهو المراد المسمى بالغوث
بين العباد وتلك الحجب على حجاب واحد وهو السواد منه كلمة البقاع والبلاد فلله تعالى فى
ساق العرش سبقيات وقبليات واوليات فالسبقيات من سنة وجه الله التى لا تقبل
التحويل والتبديل ولا تتغير بمعارضة الدليل ولا يندفع القليل منها بالكثير ولا الكثير
منها بالقليل لان السابقة منها سابقة على كل سبق واليه الاشارة بقوله تعالى ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون يعنى اولئك الذين سبقت لهم منا الحسنى
اى الكلمة او المنزلة الحسنى اولئك عنها مبعدون فهم اجار الله تعالى خلقهم على الهيئة القابلة
المستخرجة من الهيئة الاجتماعية والهيئة القابلية وهى هيئة الساق التى عليها مراتب الفصل
والوصل والفرع والاصل لان ساق الشئ به قيام ذلك الشئ وقوامه وعليه معاطفه ومفاصله
وفواصله وحواصله وهو من الركبة الى القدم وقوته فى الصورة مراتب الكم والقلم ومن القلم
الى الساق والساق الى القلم تنزيل الفواصل ومن الساق الى القدم توصيل الحواصل
فاولياء الله سبقيون وقبليون واوليون فهم اهل الساق ولهم خصوص المناقب وهم على
قدم الصدق يوم التلاق ولهم منازل القرب ومقاوم الدنو فى مشاهد السجود على سوق الجلال
بحار الجود يوم الجحود ويوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود سلامتهم من السجانية
وانهم من الاوايل الاحدية والواحدية وقوادهم مع الله تعالى فى الرحمانية الرحمانية هم الذين
شغلوا بهم عن شواغلهم وارتفعوا بنوازلهم عن منازلهم ويخلصون عن مراحلهم بر واحلهم فهم
البالغون الغالبون وعن السبل ناكبون والى مولاهم الخاسون نظر اليهم مولاهم بعين
الاجلال واقبل عليهم بوجهه المنزه عن الشبه والمثال ووعدهم وعدا حسنا بحسن المال

ودفع عنهم كل وهم وخيال بصريح حقه وفصيح نطقه فلم يزل ولا يزال سبحان من لطيف
لطف بعبد نحيف ضعيف وتولى امره في جميع الاحوال وجذبه منه اليه حتى وصل منه اليه
عظيم المنال فاضرم في فحمة وجوده نار ولاية الولي الحميد ونفخ فيها نفخة احياء
السعيد فاشتغلت الفحمة نارا وانقلب العبد وليا مختارا وقال اني سر من وصل
اليه وصل ومن صلى عليه حصل وحصل ولقد آتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به
عالمين هو سماكم المسلمين من قبل فجعلت قبلتك قبل القبليات وقبلتك قبل السبقيات
وليتك بلوح الاوليات وعدوك في القليب من قبيل القلب مقتولا وعن سبق شاكلة
الحق معزولا وفيما يقصد له منك معلولا اعلم ان الاولياء محظوظون تقدم
والرجل والساق والهون من شدة الشوق والعلو والاشتياق عند لبس اسرارهم في
ضماير اضمارهم حب مختارهم وثمرة اشجارهم ونور نارهم وحليس عارهم وجار دارهم في
المساء والصباح على مقتضى الانشراح والانفساح يغرد صوته في سياق الارواح و
اشواق الافراح وينادي حي على الفلاح في مجالس قدس الاقداح ومنافس انس الاشباح
لمن راح في راحات دوح الرواح الى مليح الملاح ويترنم بلابل البلابل في احتيار البلا
على تلة بابل تخلص هاروت وماروت من صريح الصباح وصياح النياح شعر

اسمع حديث الهوى من مغرم دنف	قامت قيامته من حيث يعناه
حب تجلى له في عين صورته	فقيل من انت فيها قال مولاه

في ذكر الحبيب فايدة الطيب ورائحة اطيب الطيب ومكان قرب القريب من القريب وهو
الداعي فيه والمستجيب هلال وقمر وبدر في يوم الجمعة ويوم عرفة وليلة القدر بلادا
اقداح الاشواق في مجامع الاشتياق في بستان عرفان رضوان الجنان حظوظ
الملاحظة والمشاهدة والعيان طوبى لمن نظر في مثال زهره او شرب من زلال
نهره او احظى بمواجيد سر جسم ضوء من عاش بطلعته مدة دهره من بين الحروف
حرف وهو حرف ثبت الثوابت ونبت النوابت وهو شجرة الغفران واصل الغفران
ومحل الغفران ماؤها من بحر الحيوان ومكانها مكان دار الرحمن وزهرها
من الياقوت والمرجان وورقها من الحور والغلمان وثمرها من الرضوان بيد
الرضوان حرف تحمل بانفراده نقط الدواير ولو رمى صراح معاينة نظار العيان

نوا عجبا من حسن التشابه في الضماير وباطيب وقته حين تضوع منه بطن وادي السراير
حرف لاحت فيه انوار الحقيقة وفاحت ازهار الطريقة ترنم بلابل عشقه على اغصان
صدقه وتنعم فكره تشواهد ذكره شعر
في وصفه ادب يربو على ادب ۞ واختص منه ذي مجد بذكراه ۞ وكل بيت علم كان يستنزاه ۞
قد حوى الله في الدنيا ببشراه ۞ تلالات لا الى العهد في اصداف اصناف ۞ اولي الجد
والجهد لما انخرقت مشيمة جنين الفطرة وخرج من الرحم القبر والمهد وكشف عن
اللسان وفتح خزاين البيان ونطق بان حرف ثبت الثوابت حرف الثاء الذي تحمل
النقط الثلث بانفراده في الظهور والخفاء الكدورة والصفا تجان العضا له مطيع
وثبات الاهواء عن جنابه منيع وقاريه سميع ومنه في الجمع جميع شعر
لهيب النار في قلب اللبيب كنار الحزن في قلب الكئيب تثير صبابة وتثير وجدا
وتاخذ بالمريض عن الطبيب حرف الثاء ثمرة الفؤاد في بستان المراد وهو ثالث
الواحد والثاني وولي المهندس والباني والكاشف عن سر لن تراني لمن يراه
ولا يراني وطاب عنده ثمار العشق بذواق ذوابق الحقايق وتزين لديه ربيع
الوصل بلايق دقايق الرقايق وتفتق فيه ورد الوداد بصنوبر المراد في واد
المناد المسمى بوداد الازياد عند تنسم نسيم ذكر المعاد وتنفس نفس صبح الامتداد
في نفحات الامداد لعمري اين الفردوس من هذا الربيع البديع الذي هو في
صدر جامع الجميع في مجامع السميع الذي طلعت من معرفته شموس الانس واخضرت
بيمن انفاس خضراء لطفه روضة القدس وانهزمت بسعادة مواكب سلطان العكس
بغاة جيوش النفس وتواترت رسالات الحبيب مرتبة على بدايع الغرايب وصنايع
العجايب موشحة بمواعيد الوصال مبوبة فيها احاديث الوصل والاوصال و
ترادفت تحيات العشيق مؤدية بصفاء الوعد عن شوايب المطال عاشق محبوب
الهوى مقصود الوصل على فراش الفضل مجردا عن العلم والجهل والجدل والهزل
والوصل والفصل فسلم منه سلب التسليم في روضة القلب المسليم على عاشق ذاب
جسمه وغاب رسمه ولم يبق منه الا اسمه قد افناه مولاه عما سواه ومحاه عن
لوح مناه وجرده عن صحايف مبتغاه وهو الموجود ذو الجود جرده عن الوجود

وعارضه في الركوع والسجود ناصبح هايما في ادوية الوله خارجا عن الشبه فاهتزت رياض
الرياضة بنبات النبات وزلال الحيوة وهي في اللطف كالنسيم السحري وفي النشر
كالمسك الذكي والعود الطري وفي لونه كالورد الجني وفي الحسن كالغادة الحسناء
زينت بالحلي وهي رياض ضحكت عن روضة مفتقة الانوار مدركة الثمار وحكت
في الطيب عن البساتين والاشجار النابتة على شطوط الانهار شعر

شوقني محسنا اليك فؤادي	انت بكل الوجوه فيه مرادي	حسبك في وجمك الكريم بحال
دار سلامي به ودار معادي	لي شغفا بالهوى وذكر حبيبي	يسكرني والهوى يشير وداد
ها انا يا سيدي اسير غرام	يبسطني لبسطة تزيل سدادي	جلك في شدة الغرام خاد

منك الي عبدك الغريب ينادي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ارقيك من كل شي
يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد والله يشفيك بسم الله ارقيك بسم الله ارقيك
والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
بسم الله الرحمن الرحيم اسم من اسمائه الاكبر وما بينه وبين اسم الله
الاكبر كما بين سواد العين وبياضها من القرب الحمد لله الذي بين مكونات غوامض
مصنوعاته وبين غرايب عجايب ضماير سراير مخزوناته واظهر سر مفطور فطرته العلم
محال نقطة وظفته وحال نكته في موازين موزوناته على الممكن بمكنته من ممكناته
احمده حمدا بجهد الحامد مستصلحا لقبول اباته ومستعد المحاكاة بيناته في
مستحسناته واشكر له شكرا يكشف عن غليات سطواته وسطوات استيلاء غلباته
في لبيت المبين للملايم ببيناته واصلي على نبيه محمد المصطفي قرة عين الانسان
المطلع على مخبيات انسانياته صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تجمع بين محسنات
الامور ومستعلناته اما بعد اعلم ايها السديد سددك الله مراشد السداد
اصلحك بمصالح الرشاد وسود وجه عدوك الموصوف بالعناد والافساد وبيض
وجهك ووجه محبك بالظفر بالمراد وعدلك بتعديل الابدال والاوتاد والافراد
وسواك لتسوية اهل المرد والمعاد ونورك بتصقيل بتجنجل الغوا المودع في قلوب
خواص العباد ليطالعون فيه شواهد وجه المجيد والمعاد ان السين شجر التوحيد
والاتحاد والثاء ثمرة الذي به التوحد والتفرد والانفراد والجامع بين السين

والثاء الجيم المشير الي جيم الشجر وميم الثمر وياء الولي المحبوب الذي هو المقصود
منهما في العين والنظر والاثر والخبر والماء والنهي والجبر والقدر جلية ميزانيه بترا
اي لها الوجه في مراته وصاحب الوجه في اباته والمستصلح لذلك في سحة ساعاته و
مبرات انسانية من جلية سبحانية تجلي سبحانية مصمتات الغيوب في عيون القلوب
وتجب علايق الغيوب لاخراج اليد البيضاء من الجيوب في تنزيل التوحيدات و
ترتيب مراتب التفريدات والوتريات والجمع بين خير الربوبات واجب الوجود ان
اسمع حتى اقول لك الاصول في الفصول وابين لك المقبول في المعقول واظهر
عليك حقيقة التجلي والنزول بين الشجر والثمر وبين ازهار الاشجار واسرار الاثمار
اعلم ان اسنان السين تشير الي التوحيدات الثلث والي مراتب الجمع والتميز
والاثبات لا اله الا الله توحيد سنه الاولى وحده توحيد سنه الاخرى لا
له توحيد سنه الثالثة المنتهى له الملك وله الحمد يحيي ويميت ثمر شجر التوحيد
الاول وهو حي لا يموت بيده الخير ثمر شجر التوحيد الثاني وهو على كل شي
قدير ثمر شجر التوحيد الثالث النافخ النافث الوارث الباعث وهو المخصوص
بمحبوبه الوارث وقد كتبنا في مراتب التوحيد في التسوية بين القريب والبعيد والشقي
والسعيد جزءا يطلب منه ترتيبه وتفصيله ويستنزل منه تنزيله وتاويله اعلم
ان الجيم الذي هو الجامع بين الشجر والثمر والولي المحبوب المقصود في العين
والنظر ينزل الي قلبه في جبرائيل وميكائيل ومطويات الهيات فالميم منه
ينادي بناديه الي ربه اللطيف والباء داعي الحق يدعوه الي وضعه الظريف و
الجيم جاءت بجني اليه ثمرات كل شي وكل شي من ظريف فاذا اتصل الميم بقلبه ظهر تقلب
القلوب يناديه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك واذا اتصل الياء بقلب الله
البلد والنهار فيه فيقول له خذني بيمينك وارزقني من نفسك ما يوصلني الى امنك
وامينك واذا اتصل به الجيم اتصل به الحبيب وانبسط على الداعي المستجيب المنيب
فصار القلب عند ذلك دحا حيقا وقلبا رفيقا دقيقا وبستانا انيقا كل شي فيه وهو
خال عن منافيه وكامل فيمن يصافيه والله تعالى شافيه وكافيه وساقيه فتح فيه
ابواب التاييدات من الوجوه والجنود من داخل وخارج لجواز الشهود وحزايل

النعم من الله الكريم ذي السخاء والجود والملائكة يدخلون عليهم من كل باب بمثال وحجاب
وحضرة وجناب لحبيب ومحاب ومصير ومرجع ومآب ومن عنده علم الكتاب يهتدي
الى فتح هذه الابواب ورفع حجب البين من بين الحجاب وهو المستغني به عن الابواب
والحجاب فهذا القلب الحق الحبيب المجاب الذي له حصص الانساب والانتساب قد
بين القبضة والكف وترى الملائكة حافين حوله صفا بعد صف جعل الله تعالى
حجاب الكف كاف الكثرة الكثيرة وحجاب القبضة قاف القلة اليسيرة وان كان له
في المال قل ثلة في المعنى كل واجد وقد عرفت ان الكثير للعوام في الطعام قليل في
المعاني والقليل للخواص في معرفة الكلام والحديث والالهام والكثير في الطعام
قليل في المعاني والقليل في الطعام كثير في المعاني والمباني وما يتعلق بالامن
والظفر والمقصود من الاماني لان الكاف لابد وان يتأدى من نفسه الى القاف
والقاف تتخطى بخطواته الى الكاف وبينهما تشابه وتقارب وتناسب وتجاذب
لهذا المعنى قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلث خصال تورث قساوة القلب حب
الطعام وحب النوم وحب الراحة لان من احب شيئا كثره واكثر ذكره ومن ابغض
شيئا قلله واقل ذكره فاذا كان الكثرة يوجب قاف القساوة في قلوب محبي الطعام و
القساوة تقتل القابلية والاستعدادية والصلاحية في القلوب وانه يوجب الحرمان
عن مطالعة الغيوب والتطهير بعين ايوب وهذا القلب الحق هو القابل كما ان
روح القلب هو الفاعل والفاعل لا يتم بدون القابل كما ان القابل لا ينفع
بدون الفاعل المقابل وهذا لان الروح لما غاص في بحر الوجود المبسوط انصبغ
بصبغة القابلية والفاعلية والهمة الاجتماعية والعادلية لكل قلب قسطا من
القبول برابطة المعقول والمعقول وجعل ذلك واسطة للتجلي والنزول فكل
قلب قبل بكله بغير علة ومعلول ودليل ومدلول نسماه الحق الاعظم الذي نتشبث
منه الحقوق حقا وشق سمعه وجهه وبصره فيه شقا واعطاه عقدا ونفثا وصما و
نطقا فصار عند ذلك في نفسه مفتاحا ومغلاقا به يطلق ويقيد تقييدا واطلاقا و
يفتح الله تعالى به ابواب الخير ويغلق ويغلق ابواب الشر وكل تقلب لشهوات
نفسه وتحرك بحركات عكسه فهو في سجن تمنيه وهوسه ما يقبل الا من نفسه

وما

وما نفسه م الابا ندام صادرة من خطوات شيطانه وبهم تحول حول طغيانه وعصيانه
وخطوط سقيمة حصلت فيه بفكرة ردية اهتاجت من فتنة وبلية عندية ومثل هذا
القلب بخطه السقيم صار مغلاقا للخير ومفتاحا للشر واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة
والسلام حيث قال عند الله عز وجل خزاين الخير والشر ومفاتيحها الرجال فطوبى لمن
مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لمن خلقه مغلاقا للخير مفتاحا للشر وللقلب المسمى بالحق
حظ عظيم من رب عظيم ولحظه حق شريف كريم فحظه الحسبة والكفاية من الله الحسيب
المتجلي له باسمه الحي القيوم اللذين هما حق الحبيب المقرب وحظه ظهور الحق الاعظم
فيه لاظهار محبته في مواقفه ومخالفته اذا عرفت هذا فاعلم ان شين الشهادة نزل الشمايل
وشعاع نور براهينه ودلايله الى شين شيطان اللعين وغوايله فشرده بعد مادفعه
ورده ليشمل خط شهادة لنفسه بالوحدانية قلب حبيبه ويكثر فيه انوار حبه لقريبه
وبعيده وغريبه وينثر عليه من لطيفه وعجيبه ما يقربه اليه قربا شايعا ويدنيه
اليه دنوا ذايعا ويكشف له عن كيفه وضع شين عرشه على شين شهادته واستنزال
سين سعادته من سين سيادته من سين سبحات وجهه على مقتضى مشيته وارادته و
استخراج سلطان حقه على شيطان خلقه فجعله بهذا الحق شاهدا شهيدا وحامدا حميدا
حتى حيث عنه وعن رحمته كل جبار وعنيد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم
النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين تمت الدايرة الثمينة وأما الدايرة

الثالثة عشر وهي دايرة عينية فيها عيون المجامع

ومنها مكنون الكتب في المسامع وبها استنار انوار المعالم في العوالم العينية العيانية
واستنارة الوجوه الروحانية الايقانية الاتقانية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فتح من العين المكنونة فواتح العيون التي تسيل ينابيع الحكم على
الجنان واللسان وعين بها في قلب الانسان جواهر الايمان التي عليها درجات
الجنان وكشف بتنزلها عن مراتب البيان والحجة والبرهان حتى اهتدي كل
بدلايل علايم ايمانه ورسايل وسايل فرقانه الى ربه الرحمن المستوي على عرشه
النازل بشرعه الجملة دينه الظاهر على الاديان احمده حمد موقن بالمحسن الذي
منه كل برة واحسان واشكره شكر كاشف عن كل طاعة وطغيان وكافر ناكب

عن مناهج شرايع الايمان ومومن سالك مسالك العفو والمغفرة والغفران والرضاء
والرضوان واصلي علي نبيه محمد المصطفي سيد الانس والجن وواسطه الامن والامان
صلي الله عليه وعلي اله واصحابه صلوة تعم الاطراف والنواحي والاركان اما بعد
اعلم احسن الله اليك بعدل مقرون باحسان وانعم عليك بسوابغ نعمه المخلصة عن تبعات
الخسران والكفران ان الشيطان لما ولي مدبرا انكص علي عقبيه وعصي ابويه وفر
من حرف الشين الي بحبين ابدل الملك من عين عليين علي كل امين مكين وينزل علي
اجنحه جبريل المكين الي محبوب الله ذي القوة المتين بنشر الحروف في الكلمات
وحشر الايات والمعجزات والكرامات من الكمالات وشرح العلوم لاهل الكرامات
حتي يتراءي له من كل حرف وجوه المشهود والجنود ويضحك منها في وجهه وجه الشاهد
والمشهود في الركوع والسجود حتي ادخل حقيقة الشين في عين السين ونشر منهما جناحي
اليمين واليقين في الشرع والدين والصلابة واللين فالشين شاهد نفس وكرسي
وعرشي ينزل بوصفه ونعته ووصفه الي الفرش والسين شاهد يقين ويمين و
سنة وسورة قوة وقرة ومنة وعين السين عين النفس المقابلة التي تقبل المخايل وترد
المخايل وتجمع بين مراتب الكلام ومراتب النظر لاهل السلام والاعلام من الملك العلام
وهذا لان سبحانه وتعالي في كل شهر رمضان ينزل مرتبة من مراتب القران والفرقان
علي المحمديات وينزل في كل سنة في ميقات موسي مراتب النظر علي الموسويات ويجمع
بين محمد وموسي عليهما الصلوة والسلام في الصلوات المفروضات من الملايكة الصافين
والمسبحين والمقربين كما جمع بينهما ليلة المعراج والاسراء وخفف الصلوة بواسطة النظر
علي الانبياء والاولياء والمؤمنين الاتقياء الاصفياء وبقدر ما ينبسط الكلام ويقوي
النظر في معالم الاعلام وشواهد آيات رب الانام يدخل الرب جل جلاله في عين
محبوبه الذي هو المقصد والمرام وبه الترتيب والنظام ونصير بقدر ذلك عينه
ناظرة عليه علي الخلود والبقاء والدوام كما يقصر طرف حور العين علي ازواجهن في
دار السلام لان مراتب الكلام والنظر تنزل من كلمة كن الي كل كاين باين من الانام فاذا
كلم الله تعالي عبدا تكليما نظر اليه وفيه رحمة وتعليما فيجعله بذلك ناظرا ومنظورا
وناصرا ومنصورا حتي يصير لتسبيحات صلوته وصلوة تسبيحاته نسمات القرب والدنو

وسبحات الوجه للسمو والنمو والعلو ولا تزال ترق تلك النسمات والسبحات وتخف
عن صورها المتقلات المشكلات حتي يظهر فيها دبت البريات جل وعز عن المشابهة
والمماثلة المشاكلات المقابلات في الجهات وعند ذلك يدخل في عيون عليه
قاصرة وهي عيون قلوب ظاهرة ظاهرة في صلوتها دائمة قائمة الي ربها ناظرة
فعلي ما ذكرنا الكلام والنظر والصلوة من الوجود والذات والجوة نكص الشيطان ...
عقبيه وولي مدبرا علي ابويه وانشد المنشد مما عنده ولديه بعد ما بسط يديه شعر
شوقني وصاله طوقني خياله شوقني ... ادهشني جماله ... هولني كماله اه من الفراق
طيبني ... اطربني ... من الفراق اه ... دللني ... حاله ... اه من الفراق
اسكرني رحيقه ... دقيقه ... رقيقه اه من الفراق ... رفيقه ... اه من الفراق
قلبي منه في مناه ليس سواه في هواه ... منه مشتهاه ... جنبه الي رضاه بصره بما سواه كون نعمه ... اه
ذكرني جميعه عرفني بديعه طيبني ربيعه اه من الفراق اه ... اطلقني ... انطقني ... اه من الفراق
بازعوذ روي كلبن وصل در جمن تازه بكرد الجمن اه زروي همجو ماه
شاهد جان عاشقان ميوه باغ و بوستان روي تو ذ ... اه زروي همجو ماه
قد جو سرو بوستان لاله رخ جو ارغوان روي تو در جهان اه زروي همجو ماه
ماه زمين واسمان شمع شب ستارگان روي تو ... اه زروي همجو ماه
شاه همه خدايكان ... روي تو ... اه زروي همجو ماه
ساقي روز بار ما رونق روزكار ما روي تو ... اه زروي همجو ماه
اذكر عهد ما مضي ... قلبي ... اه من الفراق اه
طاب ربيع وصله ... فضله ... خصله اه من الفراق آه
ازهر غصن ... اه من الفراق اه
حين قلب بهواه حين ... اذا اتاه آه من الفراق اه
فتح كل مغلق قيد كل مطلق اسكت كل منطق اه من الفراق آه
راحت جان بي دلان دلبر جمله دلبران روي تو ذ ... اه زروي همجو ماه
كوكبه جمال او ... حال او روي تو ... اه زروي همجو ماه
عاشق مستمند را خسته درد مند را روي تو بنده را اه زروي همجو ماه

كلي منه في وجل بلى منه في زجل عقلي منه في خلل اه من الفراق آه ؛

؛ روحي فيه صوب تذرل تبري متى ادخل لب فواد انتقل اه من الفراق آه

نو قيهم نصله ها انا فرع اصله كيف لنا بوصله اه من الفراق آه : اعلم ابقاك الله تعالى

في دولة سوية سامية ونعم نامية وعيشة رضية وحالة سوية ومقامات في قرب القرب

علية ان الولي في العين ياء وفي الروح واو وفي العلم لام وللعلم طرفان

طرف روحي يتجلى فيه ذو الجلال بوجه الجميل الموصوف بالجمال لمن احظى منه باحسن

الخصال واكرم المنال واقرب المثال وطرف عيني يترائ لليقظان من قبل استواء

الرحمن على عرش البيان نوا البيان من اسرار حقايق جواهر الايمان وجواهر حقايق الايمان

وانه يمتد باعه ويتسع كيله وصاعه في باب انبساط الذات على الصفات لمن له حظ وافر

ونصيب ظاهر ونور باهر وقلب طاهر من دخول الفرقان في القرآن ودخول القرآن

في الفرقان ونزول الرحمن من عرشه الذي على الماء الى خلق الانسان وتعليم القرآن

البيان وهذا الولي الذي هو متوسط حروف الروح والعيون والعلوم له في الولاية حظ

عظيم من السر المكتوم وحال واسع من الرقيم المرقوم بين اشكال الرقوم على صحايف

الواح المعلوم وامر منفتح يندفع حرص كل منهوم ذي وصف مذموم وهو ولي الاولياء

ذو علم من علم الانبياء وهو روح علوم الاولياء وهو سلطان الله في الارض ونايبه في

السماء وله ظل وهو ظل الله الذي يأوي اليه كل مظلوم محرور محروق بنار سلطان

الهوى الذي يتم اسباب كشف الغطاء وبعث الرسل في كسوة الاهلاء والنعماء والمحن والابتلاء

وكل اليه راجعون في كلمة سواء والدليل على ان لله تعالى اولياء وله ولي هو ولي الاولياء

وله علم هو روح علوم الاولياء قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اثبت

لنفسه اولياء فينبغي ان يكون لهم اولا في التعليم واخرا في التقديم لان الولاية باطن النبوة

والرسالة وكما انه تعالى جعل للانبياء اولا في التعليم جعل لهم اخرا في التقديم كادم ومحمد عليهما

الصلوة والسلام فكذلك الولاية جعل لها اولا في التعليم واخرا في التقديم لانه ولاية طالعة

وعلوم وحكم باسطة واسرار في ضماير القلوب ناطقة وموجبات للدنيا والاخرة طالقة

ورافعة لهم الى الله لا محنة فلابد وان يكون لها مبداء ومنتهى وغاية ومبتداء كالشمس طالعة

قليلا قليلا حتى استوى امر ظهورها واحتوى وهو ممن لا يخاف ولا يحزن على فوات

ما سوى الله تعالى وما ضل وما غوى ولا ينطق عن الهوى ولا يرى غيره فيما يرى و

النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى

علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب

قوسين او ادنى وينبغي ان يكون هذا الولي عالما بالمراد كاشفا عن حقيقة المعاد كانه

هو الامر النازل من المعيد المسمى بالمعاد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اتخذ الله

وليا جاهلا قط لان الولي عالم بربه في نفسه وبنفسه في ربه بالتعليم والتقديم والتفضيل

والتكريم والولاية وصف الكمال ولسانه العلم بالافعال والاقوال والاحوال واوصاف ذي

الجلال والجمال والكمال والعلم باخلاق الله واسماء الله الكبير المتعال والجهل وصف العدو

ولسانه الدعوى في الباطل والمحال والدليل على ان الولي العالم سلطان الله في الارض

فمن وقع فيه هلك وغير الولي من العلماء ليس له وصف السلطنة لان السلطان امين من الامناء

والامين غير خاين في نفسه باين عن خلقه وعكسه كاين في هجسه وهمه وبثه ولمسه لهذا

المعنى وصف الله تعالى جبرئيل المكين بالامانة حيث قال ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع

ثم امين لان غير الامين لم يحمل امر الغيب والدين ولم يستاهل لتجلي الحق المبين ذي القوة

المتين النازل في تجليه والمعبر عن كلتى يديه باليمين ولهذا الولي العالم السلطان ظل

وهو ظل الله في الارض المظلل له في ظلال الجبروت والكبرياء والعظمة والملكوت

وهو ظل يتبين فيه المعلوم المراد والمراد المعلوم وهو صورة معنى المعاني لان المراد

المعلوم والمعلوم المراد معنى سمى الله تعالى صورته ظل الله في الارض في سلطان الله في

الارض وقد اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال كنا اظلة على يمين العرش فسبحنا

فسبح الملايكة بتسبيحنا فوصل اليه العلم على متن الشرع النازل الى العرش من قبل العرش

الناقش بقلمه على الماء والواضع بقدمه على النعش ووصل اليه الولاية في نفس النفس

من قبل الكرسي للعرش وهو من المستوي المحيط المحتوي على الملك والجن والانس والروح

الملكي والروح القدسي والمشير الى المعنى المحيط المستوي به الرحمن المتم للمراد المعلوم

والمحقق للمعلوم المراد من المعيد في المعاد وهذا الولي العالم السلطان المراد في الارض

كرسيه الذي وسع السموات والارض بالولاية والعلم والسلطان وقبول التجلي والنزول

من القرآن والفرقان الذي هو كلام الله الرحمن الذي علم القران خلق الانسان

عليه البيان وله بذلك وصف الشموخ وتبين التاج في المعوخ وتجرد المسلوخ في سفينة
الخوخ للعلم خزاين وتلك الخزاين في المداين وفي الخزاين ثمر اشجار السراير والعلاين بقوله
عليه الصلوة والسلام برواية ابن عمر رضي الله عنه العلم شجرة اصلها بمكة وفرعها بالمدينة و
اغصانها بالعراق وثمرها بخراسان وورقها بالشام وقال عليه الصلوة والسلام العلم خزاين
ومفتاحها السؤال وقال عليه الصلوة والسلام انا مدينة العلم وعلي بابها فشبه النبي صلى الله
عليه وسلم بشجرة العلم التي هي ثمارها في خزاين العلم الموضوعة في مداينها الى ان يعرفك
حتى فسر لك شجرة العلم واصلها وفرعها واغصانها وثمرها وورقها وخزاينها ومداينها
بتوفيق الله ومنه بشرط ان تصبر علي ما اقول وتضع نفسك في المنقول والمعقول ولا
تستعجل علي في البيان ولا تعارضني في ذلك بخاطر الجنان وكلمات اللسان **اعلم**
ان شجرة العلم ذاتية وخزاينها صفاتية ومداينها عينية عقلية لان العقل لوح الذات
والصفات في صوره واعيانه واشكاله وبيانه المجتمعة علي شخصه وانشائه **مثاله**
المبني علي عن المثال المنبعث من المثال والمقال قوله تعالى الم ذلك الكتاب ادرج فيه
حكمة الشجرة والخزاين والمداين وما يتعلق بها من الاسباب والابواب فالذال في ذلك اشارة
الي الذات وشجرة العلم الناهضة الي الصفات في شواكل صواب المعنيات وسداد الكلمات
والكاف فيه تشير الي الصفات والي خزاين العلم المبنية في شواهد المقولات القاطعة
من المعقولات والمنقولات واللام فيه تشير الي لوح الذات والصفات لان اللام الف متصل
بالالفات المالوفات علي حسب حالات جهات التاليفات والتركيبات فالالف واللام
ذات واخلاق والمركب منهما مداين خزاين ثمرات الحالات والمقالات والكتاب المشار اليه
به كاف والف تشيران الي انبساط الصفات من الذات والي انبساط الذات علي الصفات
وباء وتاء تشير الي البينات الذاتية والتبيانات الصفاتية لهذا المعنى قال تعالى الم
ذلك الكتاب ذكر فيها شجرة العلم وخزاينها ومداينها واسبابها وابوابها وسترها وجهرها وكل
عبد انكشف له سر الكتاب وجهره وانفتح له لطف سره وتبين له من جهره قد كمل رزقه
واستوي خلقه واحتوي حقه وصار هو حسن بين الربوبية والعبودية يعبر عليه الرب
جل جلاله الي عباده ويعمر به مساجد بلاده ويشاهد شواهد امداده لان الجسر والصراط
طالع ونازل ويستوي يشير الي النزول الي تحت الثرى والطلوع الي حجب الانجاد والاطهاد

والاستواء

والاستواء الي حالة الامتداد المخصوصة باولي الايدي والابصار المصطفين الاخيار واليه
الاشارة بقوله تعالى ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون **شعر**

نديمي لسقني خمرا تزيل العقل ذا الفكر ... وصح بالمطرب الشاذي وزين مجلس الخمر
وطيب قلب مشتاق بطيب الوصل والذكر ... رعاك الله ياساقي حبيبي وجهه بدري
ادر كاس الهوي منه ليجري الحب في نهري ... فقلبي منه نشوان وتبغي درة البحري
تقدم ايها الساقي بجمع الخمر والزمر ... وداو همومي من يهوي بطيب اللطف والبشر
وشتت بين ايدينا مثال الحب في الجهر ... وخلص كل مهموم بهجر الجبر والقهر
حبيبي ما له كفو وقلبي ذاب في الصبر ... الا فانس علي قلبي بجمع الشمل في البشر

خذ اشارة وبشارة من ستر الذات وجهر الصفات في حق المحظيين بايام الجمعات والجماعات
وهي اشارة سنية زينت السماء بنجومها وتجلت عرايس مخدراتها بحكم رقومها وارواح
علومها لمن هو اهل لمكنونها ومكتومها قال عليه الصلوة والسلام برواية انس بن مالك
رضي الله عنه عرضت علي الايام فرايت فضل يوم الجمعة وبهاءه ونوره ورايت فيه نكتة
سوداء مثل شامة فسائني فقلت يا جبريل ما هذه النكتة السوداء في هذا البهاء والنور
قال هذه الساعة تقوم من يوم الجمعة فالسين السبحانية الوجهية تشير الي يوم الجمعة
ونكتته السوداء والي نوره وبهائه المنور المطيب الالاء والنعماء لان الياء الملفوظ فيه يشير
الي يوم الجمعة بين سبعة ايام والنون يشير الي النكتة النازلة من الخواص الي العوام
حتى صارت برغابهم سوداء كالشامة علي خدود الانام التي تجري بحكمه الاقلام الي الاقدام
فالمحبوب الولي محل اجتماع الذات والصفات ونوره وبهاؤه حقيقة يوم الجمعات وهو
بين السبعة الابدال الاخيار الكرام كما ان الجمعة بين السبعة من الايام اعتبارا السين
والشين والعين والغين والجيم والميم والباء المنفرد الموحد بالباآت وهو سبعة منها
العلامات والايات وبها بركات الاوقات والساعات ومنها قيام الساعة وظهور ولي
الخاصة في العامة ونزوله بالكلمة التامة ولا يزال الحق جل جلاله يبسط النكتة السوداء
ويدفع به الاعداء ويرفع الولي بقدر ذلك ويبديه بالابداء في الاسداء ولوبده بجمع

الدعا والنداء حتى يشمل الدعا والندا ويكمل العطا وانكشف الغطا واستحكم الولا وعند
ذلك يقوم بامره في الخلايق ويظهر بذكره في الحقايق ويبسط معرفته لبسايط الطرايق بتبديل الملكوت
والعوايق برقايق الدقايق ودقايق الرقايق فتلك النكتة السودا من السيئات المبدلات
بالحسنات ومن الرغبات في الشهوات المؤدية الي الظلمات ومن الرهبات عن فوات
المطلوبات والمحبوبات لمن كانت عزيمته التوحيد وطويته التجريد لسوية سابقة
خيره الي التوبة النصوح والايمان بالله الملك القدوس السبوح والاتيان بالعمل
الصالح بتأييد من قبل العقل والروح ولابد وان يبدل الله سيئاته حسنات وهو اجسه
الهامات وحلمات غفلاته سقطات ومن بدل الله تعالي سيئته حسنة ادخله في حصنه
وحرزه وحماه واظفره علي عدوه حتى ظفر بالمراد وكفاه وعلم انه تعالي حسبه ومولاه
وقسط نكتة يوم جمعته حتى تقوم منه ساعته وتكمل فيها عبادته وانقلعت رسومه
وعاداته وتحققت بذلك سعادته وسيادته وزالت علته وشقاوته وعند ذلك دخل
في غار الله الذي هو للمصطفين الاخيار وتخلص من نار الفجار والاشرار واحتظى
بنار الله الموقدة علي فؤاد الاسرار ونوره المتجلي للانوار فمن بدل الله جميع سيئته
بجميع حسنة ادخله برحمته في جنته ومحل حفظه وحمايته وغلبه مدة عمره علي اهل
مخالفته وعداوته وحال بينه وبين من يعاديه ويكون هو تعالي من كل وجود دون وجود
ويناديه وينظر اليه ويضحك في وجهه في بياض حسنته ويبقى عدوه في سواد
سيئته واليه الاشارة بقوله تعالي والذين لا يدعون مع الله الها اخر الي قوله
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما جعله مغفورا برحمته ومرحوما بمغفرته طرح بفضل رحمته بغروره
وفتح باب محبته في صدره بنوره بسط عليه دواير نوره المحروس وبين له ما في بواطن
الالواح والطروس وهي الدواير الخمس المنجية عن اللبس اولها دايرة العرش والكرسي
الواسع العظيم وثانيها دايرة العليين وسجين للكريم واللئيم والصحيح والسقيم وثالثها
دايرة السموات والارض لتنزيل ملايكة التعليم والتكريم ورابعها دايرة الجنة والجحيم
للنعيم المقيم والعذاب الاليم وخامسها دايرة آدم وحوا لبسط الرقيم وتمييز الصديق

الجحيم

الجحيم من العدو اللئيم الزنيم وهي دايرة الشين والعين والغين والجيم والميم ونقطها
حقيقة ياء الحي الولي الاعلي العلي بين سوسطانها المطوية المدرجة فيها ضماير كل
طوية والمنشورة منها علي كل عطية لان اليا تشير الي حقيقة ياية مجردة عن
وجود سابق وعدم لاحق لانها حرف الاضافة الجامعة الجاذبة اليها الاشياء المضافة
لانك اذا قلت نفسي وروحي جردت حقيقتك عن وجود سابق وعدم لاحق
مخالف وموافق مطابق وغير مطابق الان التفت الي سمعك حتى ابين لك ترتيب الدوائر
المحيطة بالنفي والتعبد اعلم اني قد ذكرت من قبل ان حروف السين تشير
الي يوم الجمعة والي النكتة السودا فيه والي نوره بها به الملائكة المنافي لما
ينافيه لان السين سين ويا ونون كما ان القرآن قرآن وكتاب مكنون واللوح
لوح وقلم ونون والمكتوب مكتوب ومعنى موزون فنون السين تشير الي النكتة
النازلة المسودة بسواد السيئات والسين تشير الي السودا التي هي وصف النكتة
وهي النكتة السايرة بالتبديل الي الحسنات المشير اليها قوله تعالي يبدل الله سيئاتهم
حسنات واليا بين السين والنون تشير الي يوم الجمعة المشتملة علي الجمعات وهذه الدوائر
بين دوايرها وعلانيتها وسرايرها وظواهرها وضمايرها كما ان يوم الجمعة بين ايامها و
عشايرها وشعايرها ولها دايرة داخلة في دوايرها ودايرة خارجة عن حقايق
سرايرها وبينها الدواير الخمس لبسط النفوس والعكوس والالواح والطروس وتنزل السنين
الادني والناموس واخراج الوسواس وكسر القليب والنافوس دايرة الشين تشير الي
العرش النازل في نوره الي شوارع شعاير شرايع المشروعات المختلفة في القابها
المتفرقات والمتحدة في حقايقها المجموعات والي الكرسي الذي هو محل استواء
البنويات النفسانيات كما ان العرش محل استواء الرحمانيات الروحانيات والي
نفس الرحمة الداخلة في المكتوبات الخارجة من الغيبيات المغيبات وفي تنزلها انه
كوني كاني لوني شاني ينادي به الشاهد الشهيد الحامد المجيد يا شاهدا علي كل
شهيد ويا شهيدا علي كل شاهد حميد كن شفاء لامراض القلوب وشفيعا للمحقين
في ظلمات عقبات العيوب انت شهر الايام وجمعة الانام سلطان حكمك شهر
سيف قربك من غمد خلقك في لوامع برقك علي من وقف تحت سبحاتك ودونك

لابد وان يخرج ومن فصل عنه في رياض الجنة يسرح كونك في لونك زايل وباين
وحايل وقايل وسايل لونك في كونك بلا مثال واين منه في مجال ومنه اليه حرام
في جلال والمنعوت برسم لانعت محظوظ ومنحوت والمنحت في نفسه الي نفسك
متحير ومبهوت من ذاق ذواق قدس اللاهوت والخوب خطاير شاهد الناسوت
واستن بجليات الملكوت عن الجبروت وبالملك عن الملكوت شاهد الحسنه بلاحد
ومد وجد وسعد وند وخد في فضاء بسيط الرحموت البلد بلدك والاحد عددك
والانفراد والتوحد والجدة ولدك والتبديل علي العموم حسبك وصدك وكفي
بربك هاديا ونصيرا بدل بلد دنياك واخرتك وبعضك بالباقي الدايم والخالد
اللقاء الحسنة والسيئة جزا ن منك زايدا ن علي حزبك الذي لايجزي ولايتبعض
دافع الجزء بالجزء للوصول والخلوص ودافع الظلمة والنصوص وانزل بنيانك المرصوص
المجرد عن التركيب والملايم والنصوص لك عن ثبتات في كرسبات وكرسبات في عرشيات
وعرشيات وكرسيات في نفسانيات لوح وقلم ونون حظاير كل محروس ومصون وموزون
انا بين الملفين المختلفين اسما وشكلا وصورة ومعنى واية وسورة نازل في الموازين
علي كل نفس نايبة علي الرواحل للالف صورتان صورة الالف وصورة الهمزة كما كان
للنبي صورتان صورة عباس وصورة حمزة هذا تمام الكلام في دايرة المتين واما
دايرة العين فالعين عين وباء ونون كما ان الحجر حجر وعلون وكون مهما دققته
اواري نارا ومهما صفيته اظهر مختارا واسرارا ومهما تركته اكتسب رهجا وغبارا
فنون العين تشير الي محل قدم اللعين وصورته المتشكلين بنمرود وفرعون
المهين ومحل قدم كل متابع له من اشخاص الشيطان والقرين وهو المسمي بسجين كتاب
مرقوم للفجار ومحل كيد الاعداء الاشرار ومبلغ غايات طبقات الجحيم والنار و
العين تشير الي محل قدم المقربين وموضع استواء الروح الامين المطاع المكين ومحل
قدم صورته المحققين في الخاضعين الموصوفين بالدين واللين واليقين واليمين
وهو المسمي بعليين كتاب مرقوم يشهده المقربون لاهل التمكين وارباب المقربين
والمتقين والمتلقي من الله ذي القوة المتين وفي تنزيل هذه الدايرة نداء
عيني في الاعيان ينادي به الرحمن الانسان المحتوي بكلمة الدعوة علي الانس

والجان

والجان والادمي الذي هو البيان والحيوان الذي هو مظهر الرحمن المستوي علي
عرش العيان فيقول يا علم كل سبب وسبب كل علم بنسب فلاحد لك فيما احد الله ونسب
العلم بالمقامات علم بجلية المراة في اقرب الساعات والعلم عواريث المقامات واسباب
المنزلات سبب للدخول في ملك الصفات وهو علم بما به انجلاء المراة لقبول ما يجاد بها
من سنة البيحات وسنن المثمات والعلم بمواضع العلم والسبب تسمي دراية لرد كل
كدر ردي واستنزال كل صاف دري وهو علم بالتعليم وسبب بجمع اسباب التكريم ودراية
باخراج اثار الجحيم من انوار جنة النعيم وعلمناه من لدنا علما واتيناه من كل شي سببا فاتبع
سببا وما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من
عبادنا وانك لتهدي الي صراط مستقيم سبحان الذي اسري بعبده ليلا من المسجد
الحرام الي المسجد الاقصي من المحمديات الي الاحمديات ومن الاحمديات الي الاحديات
فاعطاه سببا واصلا من جليه سبحانيته الجلية رحمانيته النازلة في جليه حيوانيته
المثيرة لانسانيته النازلة الي ادميته التي هي بنيان صفته التي هي مثال سمته
التي هي محل انبساط صورته في سنة وجهه الخارجة بفطرته التي تنزل بسكينة
معرفته في قلوب اهل ولايته الذين سمعوا ما انزل اليهم من ربهم في محل السمع واحفظوا
مشاهدة ربهم في محل الجمع بعد كشف سؤالهم ودفع غلبات الطمع فمحل سمعهم من عليين
الي سجين مع ما فيهما من الكتاب المرقوم والسر المودع المكتوم وتنزل عالم الغيب و
الشهادة في العلوم يسمعون فيه من المعاني السبحانية والعبدانية والحمد به المنة
لانك اذا ضممت سين سبحان الذي اسري الي عين عبده الذي عين مسماه محمد
هو نقيض كل مذمم وعضد كل مخلد ومؤيد وموحد ومجرد ومفرد لانك
اذا ضممت ميم محمد الي السين والعين يظهر لك سمع الاسماع في جمع الجموع النازل
باودية الاجماع التي هي محل بسط الروح الرفرفي في وجوده الكافوري الصوري
الذي يتشكل بعد الخروج منه علائكة الرحمن وينصبغ بصبغتهم في اسماء القرآن المثبتة
بصفات الانسان الذي هو ملك الادمي الذي هو البيان وهو الملك الذي
بيده المبارك الذي له وصف التبارك اعلم انكم قد اصبحتم في زمان طغيت الوالع
وخمدت جمرته وانهدمت كرته ولم يبق الا صبابات صبابات يرتشفها الطالب و

يتجرعها واسمال اعمال لمحبتها الراغب وينددعها فمن اراد ان يظفر بما موله ويحظى
من الله الكريم بسوله فليمسك وليتشبث بذيل متابعة رسوله وليصف بصفاة مقوله
وعلل منقوله وراو قاسباب قوله ودلايل مدلوله وعلل معلوله لان في العين الليلتين
محجوبتين عن مصيبتين لان ليلتين من الرحمتين مكتنفتين للعزتين في كل ليلة
منهما نور صفا وصفا ووفا يتبين فيه انسان عينك الكاشف عن رينك وعيبك
وغينك والقاضي لدينك والدافع لبينك والمخرج من بينك صور زينك وشينك
حتى تفرد هو بصورته وقام على شوقه في طريقته واجتذب اليه كل مقتبس من
مشكوة حكمته ومنتصب لانتصاب قامته حتى يكون له المخبر والراجح والميزان الراجح
والسبل الواضح لان بإ العين بإ الليل وهو ليل المحب والمحبوب وهو محل انفراد
كل منهما بصاحبه المرغوب والمنسوب لدفع ظلامة كل مربوب ومنسوب لان الياء
حقيقة الولاية المختصة في نهاية الاضافة التي هي ليل الخفاء والاختفاء بالنسبة الى
الاشياء المضافة اليها في صورة الكثافة والجفاء وهو اجلى الجلايا في عين اهل
الاجتباء والاصطفاء فاحد النورين نور المحب والاخر نور المحبوب الله نور
السموات والارض الى قوله نور على نور يهدي من يشاء ظهور من ظهور وسرور في
سرور لمن استيقظ الله تعالى عنه الزايد الحايل والمائد المايل تصل فيه النور
بالنور والظهور بالظهور ومن لم يجعل له نورا فما له من نور شعر

بوادي الاراك حبيب اتاني
شرابا هنيئا مريئا سقاني
سكرت بخمر الهوى طافحا
تملك للعاشق المستكان
الا يا نسيم الصبا بلغني
من الشوق والذوق والامتحان
كتاب كريم وروح المباني
فقالوا اليه لشرب الهوى

فيمتى بمدة واصطفاني
ومن حلل الوصل في جلوة
تجلى لقلبي حتى كفاني
دواني له في الهوى مخلصا
سلامي الى اهل دار الجنان
لانك في القلب كل المعاني
لنا بربيات ارض الحمى
فانا لهوى لذة في الجنان

ومن خمر دن الهوى تحاره
لما سار فيها المعنى كسا اني
رايت لحبي وجها صبيحا
ومالي سوى وجهه المستعان
وقولي لحبي فلانا عوف
ونورك حق عظيم لنا
مكان انيق محل الاماني
اعلم البسك الله حلة في

شقة ودفع عنك شق نفس كل شقة وفتح لك باب كل حق الى حقه وجعلك

بزيد لذاتك القلب بنظر وجهي

مر دوطا

بتعظم الشعاير على ضماير كل فطنة واعتقك باشراق الازل والابد عن كل علقة
وازال عنك ظلمات الجهل وغفلات المهل وتحيرات الوهل وتفرقات الوهم المسيل
بحق محمد صاحب العقل والنقل وواسطه الوبل لدفع المحلات العكس طلب محلا
في العكوس المنتشرة في النفوس والمنقوشة على الطروس فاختار عين العالم وكاف
التكالم وسيد الناس من ارباب العالم وادرج العلم في الكلام واستخرج من الكلام
كفاية السلام وسل من السلام سلالة روح الانام فبنى له البنيان وشيد له الاركان
وعلم لشخصه القران والبيان وجعله رب بنيانه ورب انسانه وتارة في حق من انفسح
باثار رحمته وبرهانه وسمى نفسه باعتبار مكانته ومكانه وبانيه وبنيانه رب العالمين
ورب الناس من الجن وباء كل محظ منه بخصوص حظ وهو نتيجة الخصوص و
العموم ولطيفة ذاكرة منهما هي مهبط السر المكتوم لان الرب رب المربوب المحبوب
مربوب ربه المحب المحبوب ورب كل تابع له ومنسوب والمربوب الحقيقي هو الذي
يتجنب الى ربه بالموافقة في الارادة وبالتوجه الصحيح في العادة والعبادة كما ان
الرب هو الذي يتحبب الى مربوبه بالنعم المطلوبة الموجبة لاصلاحه والمقتضية لانجاحه
والمودية الى فلاحه وصلاحه واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام حيث قال يقول
الرب جل وعز يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري
منزل وشرك الي صاعد لا يزال ملك كريم ياتيني في كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم
لو سمعت وصفك من غيرك ثم لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته اعلم ان اسم
الرب يشير الى الرب وبنيانه وبنيانه الادمي الذي هو وعاء انسانه الذي هو
محل حيوانه واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام الادمي بنيان الرب ملعون
من هدم بنيان الرب فاذا الادمي الذي هو المنفعل في التربية عن الرب الاول
رب فاعل لانه انفعل عنه غيره في التربية فالمنفعل الاول بنيان الفاعل الاول
والمنفعل الثاني بنيان الفاعل الثاني فاذا يكون الرب بنيان فمن هدمه ملعون
ومن عارضه مجهول ومن طعن فيه مطعون لان الرب جل وعز خلصه بالتربية
عن الشقشقة والظن والحدس ونقله الى السعادة من النحس والى اليقين من الحدس
اعتبر كيف اعلاك ربك عنه وعن بنيانه واخرجك من عصيانه وادخلك الى في

ايمانه لتخرج من نيرانه وتدخل في جنانه ورضوانه حيث افتتح اول كتاب الروح
والنفس بالحمد المضاف الي رب العالمين واختتم بالعود المضاف الي رب الناس
اجمعين وكيف خص ربك الذي انصبغت برحمته نفسه لك لتهتدي الي
ذكره الجلي ونداية الخفي الموجبين لوصول القوي الي الضعيف لتنتهي بتربية
المولي الاعلي لعلي لتنظر في وجهه المبارك الملي واليه الاشارة بقوله تعالي
الحمد لله رب العالمين وبقوله تعالي كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا
اذ نادي ربه نداء خفيا اعلم ان الافعال كلها بين فعلين نشئت بين فعل الحمد وفعل
العود وهما حكمان ظاهران من الروح والنفس نازلان من الذات والوجه في
العكس فالاحكام كلها بين الحكمين كما ان الافعال كلها بين الفعلين الحمد لله الذي علم
فانار واصاب والهم فاجاد واطاب ونزل الكتاب وفتح فيه الباب وجعل
للحمد ثلثة ابواب مخرج من الاول والثاني الروح والعقل ويتجلى وينزل من
الثالث رب الارباب الي القلب ولبه وجنته ببشارته وتوليه ومحبته الاول
منها باب من الروح في العقل الي القلب لينقلب منه بصواعد الافعال والثاني
منها باب من العقل في اللب الملبي بنوازل الاحوال والثالث منها باب من الرب
جل جلاله في الروح والملايكة الي الجنة المحببة نفسها باجب فضايل الاقوال
الي الله الواحد القهار الكبير المتعال فاذا يكون الحمد بالاحوال والاقوال
والافعال والابواب الثلثة التي ذكرناها باب ذو ثلث شعب من وجه ذي الجمال
والجلال والكمال وكما ان للحمد ثلثة ابواب فكذلك للعود ثلثة اسباب سبب
منها نازل من النفس في العين الي نفس الفواد وسبب منها نازل من العين في الفواد
الي نفس العباد وسبب منها نازل من الفواد في السر المستر في المقصود والمراد و
الاسباب الثلثة سبب ذو ثلث شعب من الذات المتجلي بنفسه وعبده وسره لمن عنده
كمال النصاب وتمام التوبة والاوبة والاياب فعلي هذا باب الفتح والكشف في الانسان
بابان احدهما باب لسان الاحوال والاخر باب لسان الاقوال والافعال ولهما
حجابا صورة راس الانسان والاخر صورة الاسنان في فم الحيوان لهذا المعني
شج راس النبي صلي الله عليه وسلم وكسرت رباعيته للبيان وفتح باب اللسان

الموجب

الموجب لاخراج الطغيان ونفي الشيطان الي النيران من الانسان المحتوي بكلمة
الدعوة علي الانس والجان وادخال جواهر الايمان وجواهر ملايكة الرحمن في قابلية
كل جنان تستحق لدخول الجنان وتستاهل لوصول الرضوان فعلي ما ذكرنا من حمد رب
العالمين فتح له باب لسان الاحوال من وجه احسن الخالقين في بواطن الناس اجمعين
ومن عاذ برب الناس لدفع اي حرق وساوس الخناس الذي تخرجه من ملك مالك يوم
الدين الظاهر ببره علي اعلي عليين والباهر بقدرته علي اهل سجين والعبد الحامد
العايذ والشاكر اللايذ في حقيقة الوصف والموصوف يعني في حقيقة الله احد
محيط دايب وذايب وخليفه ونايب ورسول وروح ومعقول وكتاب وهو
دليل ومدلول له كون في الوصل وكون في الذات بالذكر الجميل والفكر الجزيل
لان الذات انما تمتد باعه بذكر الله الجليل المؤثر في ترقيق المادة الموجب لاستخراج
الكثير من القليل والمنبه علي المدلول اقوم الدليل كما ان الشجر انما ارتفع وانصاع
وامتد وانباع بالماء الموجب للبسط والترقيق والجمع والتلفيف وكذلك الوصف
انما يقوي في الفكر الجلي المميز بين المنيع والصنيع وبين ما يتم به تفرقة البعضية
وجمع الجميع ومثل هذا الفكر نتيجة الذكر وماخوذ منه في جميع الحالات والمقامات
وصور العادات والعبادات شفاك الله بمثل هذا الذكر وعافاك واغناك
عن كل مخلوف وكفاك ولا سلب عنك ما اولاك وجعل خير يومك يوم توفيك
بذكر نتيجته مولاك وازال عنك كفر كون ذاتك وكفر كون وصفك بما اعطاك
من نوره الذي غشاك وغطاك ومثل هذا الفكر يبدل الكفر بالشكر ويغلب
العرف علي النكر والصحو علي السكر ويؤدي الي الجمع والحضور المنافيين للتفرقة
والغيبة المفضية الي التردد وانه باب الفتح المنفتح مما مات الهم والغم واهل الله
اهل الذكر واهل الفكر والصلح والانصاف واهل النفس والطبع اهل النسيان
والكفر والخلاف بذكرهم ابتاق السد وبفكرهم انفتاح الحد وبين ولحتهم في الانشاق
والانفتاح حد الحق وحق الحد ومد المدد ومدد المد عين سبحانه وتعالي من
عين عرشه عين كل متعين في يوم عاشورا وهو يوم عقد الاجزاء العشر التي منها
وعليها مراتب النشر والحشر واللطف والقهر واستخرج من العين رزق المرتزقة

في السنة والاسبوع واليوم والشهر وجعل كل مرتزق شهيدا على رزقه حاضرا
معرفته بالتقدير والمقدار والمقدر نعمه عيني ورزقه نظري وشهوده وبناه حضوري
اجباري واختياري عاش في اجزائه العشر الوافية لرجوعه من الادبار الى الاقبال على الله
الكبير المتعال نزل الامر بانفراده من واجده الى واجده من عين العرش الى نون
شين الفرش ومن نون سين الفرش الى نون شين العرش فحصوده طرح العلامن
لسان الملك لينبسط اللسان على حقايق الخلا انبساطا يستجلب انبساط البيان على جميع
صور الاعيان ظواهرها وبواطنها وشواكلها وهياكلها الى اقصى درجة الامكان
فخاطب العينية في البينية والبينية في الاينية والخيرية في الغيرية بقوله ع ما نزل
وانفصل واتصل وما عقل ونقل وانتحل وارتحل ثم قرن به شين الثوب وتعشع
ما رالنون بمحض الحوب وخوضة المجوع بحلاوة الرجوع وقال شين على رياش
الفراش لتزيين المعاش ودفع الانكماش الحاصل بشهوات التشكيك الواقع بترك
المتروك ثم قرن به راء الرغايب في راء ريب غيوب الغرايب ليحتظى الراسخ في العلم
بخاصيتها ويأخذ في السراير والعلاين بناصيتها ثم قرن بمجموع الاوامر الملك قاف
الوقاية للحفظ والكلاءة وقال ق اوامرك في مصادتك ومخامرك ونواهيك
وزواجرك ليمتد العرش لاهلا لفرش ونزل الى الجملة الى الجملة النفس لتقشعر
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من مراد اعلم ايها الطبيب الحبيب والرجل اللبيب الاريب رزقك الله
القريب الرقيب ما منه لك الحظ والنصيب ان في العين المكتوب والنون
الملفوظ اشارة الى علقتين سوداوين والى نكتة سوداء بين الجنبين في القلب
والصدر والبطن التي هي محال تاثيرات النفسين المسودتين للعينين او ان
البار بين العين والنون مشيرة الى يمين ذي القوة المتين ويقين شيه المكين
واليه الاشارة بما روى عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل
كيف كان اول شانك يا رسول الله قال كانت حاضنتي امراة من بني سعد بن
بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب

فانتا

فاتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طايران ابيضان
كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه الاخر اهو هو قال الاخر نعم فاقبلا يبتدران
الي فاخذاني فبطحاني للقفاء فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه واخرجا منه
علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه ايتني بماء الثلج فغسل به قلبي فشقاه
واخرجا منه علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه الى جوفي فقال ايتني
بماء برد فغسل به قلبي ثم قال ايتني بالسكينة فذرّه في قلبي ثم قال احدهما خصه
فخاصه وختم عليه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل
الناس من امته في كفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا انظر
الى الالف فوقي اشفق ان يخر على بعضهم فقال لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم
انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت
فاشفقت ان يكون قد التبس بي فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فحملتني
على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا الى امي فقالت اديت امانتي وابرات ذمتي
وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقال اني رايت حين خرج مني يعني نورا
اضاءت قصور الشام وعن ابي ذر رضي الله عنه في حديث المعراج ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري
ثم اطبقه وروى مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به فقال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر بين النائم واليقظان وذكر
بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب مملوة حكمة وايمانا فشق من النحر الى
مراق البطن واستخرج قلبي فغسل ثم حشي ثم اعيد وقال سعيد وهشام ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملي ايمانا وحكمة ثم اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار دون البغل وساق الحديث الى آخره وروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال شق قلبي فاستخرج منه نكتة سوداء وقال هذا حظ الشيطان
ثم غسل قلبي بالماء والثلج والبرد وروي انه كان يرى اثر المخيط في بطنه ذكر
النبي صلى الله عليه استخراج العلقتين السوداوين والنكتة السوداء من القلب

والصدر والبطن اللواتي هن حظ ابليس اللعين واللعين والشيطان والقرين

فالعلقتان سائرتان على عيني الجنان والنكتة السوداء سائرة على حقيقة اللسان

الذي عليه بيان العلم الذي يكون العقل له حالة الجني والايمان بمثابة الحاجب

والترجمان لان العقل اذا ذاب بنزول الامر والخطاب ونشر صور المعاني والكتاب

ظهر العلم الحقيقي الالهي الذي منه البيان ومنه عينا عين الحقيقة في الجنان بعيون

اعيان الدنيا عيون تفاريق العلم في التمع وعيون اعيان الآخرة عيون تحقيق

العين في الجمع فالعقل للارشاد والنزول في القلب علم الجنان والعقل للذوب و

الوصول الى الاصل الاصولي في الجنان عين لب قلب الانسان المحتوي بكلمة الدعوة

علمها في الامكان والعلم اذا انبسط وتم صار عينا واجدا بوجود واحد والقلب في

الصدر والصدر في بطن المكين كالبيت في المسجد والمسجد في البلد الامين ودائر

الالف ثلث نقط محجبات بثلث نكت لان الله سبحانه وتعالى وضع نقطة

الاصل ونقطة الوصل ونقطة الفصل بقوة الطلوع المضبوط وبقدرة الهبوط

المبسوط وبقهر البطح والسطح للتبوط لان الله سبحانه وتعالى لما وضع الاصل

اخرج منه المستخرج وقرن به المخرج وضم الاصل الى الوصل ودرج وتدرج

وفصل نسبة المخرج عما استخرج واضاف الى نفسه المستخرج وانزل الهدى من القدرة

والقوة والقهر الى المهدي الذي له الوجود الالفي والهدي المصطفوي المكنون

لمعرفته الاصل وربه في القلب الذي هو بمثابة البيت العتيق الحرام على المشركين

الاغيار اللئام وبينه الوصل في الصدر الذي هو بمثابة المسجد الحرام المبني لاجتماع

الاحرار الكرام ويطلعه على الفصل في البطن الذي هو بمثابة البلد الحرام الذي

هو مجمع الانام من الخاص والعوام ادرج الله سبحانه وتعالى سر التمع في الاصل المستقر

بالسكينة النازلة في القلوب واخرج منه الملك في الوصل برابطة الخلق الخارج من

العيوب وابرز العقل في الفصل بواسطة الخلق المختلف المختفي بالعيوب فجعل

الصدر الذي هو بمثابة المسجد الحرام محل الملك والعقل والبطن الذي هو بمثابة

البلد الحرام محل نزول الشرع والعقل فاذا دخل الملك مع الخلق من الصدر الى

القلب والسمع الذي هو بمثابة البيت ظهر العلم والحلم واذا دخل العقل من البطن الذي

هو بمثابة

هو بمثابة البلد في القلب ظهر العين التي منها النظر والبصر والعيان

وعند ذلك يتحرك منهما لسان القلب والبيان في الصدر والبطن

اللذين هما محلا تصاريف الانسان وتكاليف الايمان الى اللسان المتحرك

بين الاسنان والفرج البطني الذي هو واسطة خروج الانسان من نطفة

وعلقة ومضغة هي حجابيات نقط الرحمن الذي علم القرآن خلق الانسان

علمه البيان وهي النكت الثلث المحوة بشواكل ابليس والقرين والشيطان

فجعل القرين من النطفة في القلب الذي هو محل نزول القرآن من الرحمن

المشير الى قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين

بلسان عربي مبين فلما نزلت النقطة الاولى في الاصل الذي هو في القلب

بقوة الطلوع اشتعلت الحجابية نارا من نار القوة فاحترقت فتصعد منها

دخان الهواجس وخواطر الوساوس فاذا قربت واجتمعت صارت سيئة

تتبعها نكتة سوداء يعرج اليها الشيطان ليعد صاحبها ويمنيه ويشغله

بامه وابيه وصاحبته وبنيه ولما نزلت النقطة الثانية في الوصل

الذي هو في الصدر بقدرة الهبوط اشتعلت حجابية العلم والملك نارا

من نار القدرة وهي الشيطان المجعول من العلقة في الصدر الذي هو محل

الآيات والعلامات وموقع تصاريف الكلمات فاحترقت الحجابية بنارها وتصعد

دخان شاردها ووساوس واردها وصادرها فاذا قويت واجتمعت صارت

خطيئة خاطية في الخيالات الاطبة في المحالات تتبعها علقة سوداء ينزل

اليه القرين ويستمد بذلك من اللعين ولما نزلت النقطة الثالثة في

الفصل الذي هو في البطن بقهر البطح والسطح اشتعلت الحجابية من نار

القهر نارا وهي ابليس اللعين مع المضغة واحترقت الحجابية وتصعد منها

دخان شهواتها ومداخل خلاتها وتلبيسات شقاقها ونفاقها فاذا اجتمعت

تلك الشهوات والاخلاق وظهرت فيها رايات الاختلاف صارت داعية للشقي

تتبعها علقة سوداء تبرق منها صفرة ينبسط منها ابليس يمينا وشمالا وطلقا

ومنبسطا لهذا المعنى غسل الصدر بماء زمزم وماء البرد والبطن بماء الثلج

والبرد والقلب بالماء والثلج والبرد اودع الله تعالى كال البرودة الموجبة
لتمام نزول السكينة المبردة للقلب والصدر والبطن المحرورات بنار الهوة ونار
القدرة ونار القهر فالبرودة في البرد اكثر من البرودة في الثلج والبرودة في الثلج
اكثر من البرودة في الماء والقلب محل رجوع اثر الصدر والبطن فغسله بمجموع
اسباب التبريد اولى والبطن محل رجوع اثر مجاورة القلب والصدر فغسله
بالبرد اولى والصدر محل نزول القرين فغسله بماء زمزم اولى لان فيه الشفاء
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
فالنقط الثلث المحجبات بالنكت نازلات من سين السدرة بارواحها الى باء
الحجاب المحجب بنكت الحجابات التي تنزلها بيان الحجر والمني والالباب
ويتولى الباني بنفسه في الحجاب فتح تلك الابواب والثاني السدرة بلمياة
الحجاب بواسطة تعليم الاسماء وتنزيل الايات والكتاب ومن الباني والثاني
البث اليعقوبي المنبث في الصب والجال المنصب في الصدر والحال في البال
الذي منه انبلاج صبح الوجود بواجب الوجود ذي الجود الفايض على
واجد الوجود الواجد في الجنود والشهود الذي لا حد له ولا جهة
ولا ضمة عليه ولا ضبة ولا مناسبة له ولا نسبة الذي ذاق ذوق الانطلاق
بالانقطاع وبذل المهج في النهج على سنة الافطاع ولا اقطاع ان الحق
سبحانه وتعالى لجميعه اليه واضاف ليحمل ذلك ثم قطع عنه جميع ذلك
ليكون هو المضاف اليه والمضاف لان الحق ابلج والباطل لجلج شعر

لايام الصبا طيب وذوق ما له حد ∴ اذا ما كنت اذكره شجاني به الوجد
ويدعوني الى معنى يواصلني به المجد ∴ ويدنيني الى عهد لياخذني به الود
على غصن المنى قلبي زمانا فارغ فرد ∴ يريد بكله وجها كبدر نوره جد
له عز وسلطان وملك ما له ضد ∴ بغا لبني الهوى فيه وها انا فيه ممتد
تركت العقل في امري وما في العقل لي فيه ∴ لاني في الهوى فرد وفرد الحب مستد
سلوكي في الهوى صعب على الاغيار منسد ∴ الا يا صاحبي فاسلك فان الحر لي عبد
ولا تفزع ولا تقرب الى من عنده سئد ∴ ولكن شغفا محبوب له الاعراض والرد

وصح

وصح بالعيش في وقت وطرفك منك يرتد ∴ وبلبل شوقك الداعي على الاغصان يشتد
وخبر الوقت في وقت تفتق فيه لي ورد ∴ واسباب الهوى جمع وحي حاضر نقد
الا فاسق الهوى قلبي وقل هذا هو البرد ∴ وها هو بدك اللازم ومنه الود والود
وشق القلب في صدري وعن العقل يا جند ∴ واخرج منهما حظا لشيطان الجحد
فان المهد لي قبر وان القبر لي مهد ∴ وان اللحد لي قبر وان القبر لي لحد
لايام الصبا عهد وها انا عبده العبد ∴ ندلني اسقني خمرا وحقق لي هي الجد
وخرب بيت لجناني وها انا عنه مرتد ∴ اعلم رزقك الله المدد وطرح

عنك المدد والعدد واعطاك في وامرك البدد وسلك الجدد لنار من
العثار الجدد ان الملك ينبسط على الصدر والقلب والبطن للحضن
والحزن والعزن فينبسط بالحلق والامر والحكم لتجلي الله الملك سبحانه وتعالى
للقلب بحكمه المحكم الحاكم الحكيم وتجلي ملكه المالك المليك بامره لصدر عبده
الرحيم الكريم ويستبين العقل بالخلق العظيم العميم لباطن كل بطن بطن كل صحيح
وسقيم ولئيم وكريم لان الحق سبحانه وتعالى في ملكه وملكه وملكه ينزل من
عالم امره وخلقه وحكمه الى بيته وداره وبلده في الحرف الملبس على العقل
الملكي والنكر على الملبس الملك العقلي والوجود الملكي المستخرج من الوضوح الكلي
لخرج القلب من بيته والصدر من داره والبطن من بلده لوليه ومحبوبه
وعبده لما نظر الى الذرة نزل في نظره تعالى وتقدس الى بيته النازل في
داره ومسجده الواقعين المبنيين في بلده لعبده الجامع الشاهد لواحده
واحده المفرق لمدده وعدده الخارج من غيبه وازله وابده والداخل
في بيته وداره وبلده اذا خرج انبسط الكفر واذا دخل انبسط الشكر و
ان انقلب بانقلاب المدخل والمخرج انبسط في النكر العرف وفي العرف
النكر واليه الاشارة بما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل
ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله تعالى رجلا من عترتي اهل بيتي فيملا
به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن

الارض لا تدع السماء من قطرها شيئاً الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من
نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع
سنين او ثمان سنين او تسع سنين وقال تعالى وتقدس لكل امة
جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى
هدى مستقيم ناسك المنسك رجل يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض
جعله كالسكنجبين المسكن للصفراء من حموضات المنكرات المكروهات
وحلاوات المعروفات المحبوبات وسماه المسكن المنكس امر المعكوس والكاس
مجاري النفوس شمل وجوده البلاء المنافي وشمل باطنه الشوافي العوافي
فاقتضى البلاء شمول الجور والظلم والجهل واقتضت العافية شمول العلم
القسط والعدل فانقلب الجور والظلم في الوجود بوجوده قسطا وعدلا
وانقلب الجهل بشهوده علما وفضلا وهو بالحقيقة صورة المجيب الهادي في
مقابلة صورة الداعي البادي وهما الخاتمان النازلان في المحن والايادي
المحققان نسق يا عبادي في الاواخر والمبادي والمنادي بان يوم التنادي
حين يذبح الموت كهيئة الكبش للتقادي واليه الاشارة بما روي عن رسول
صلى الله عليه وسلم حيث قال يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي المنادي
يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي المنادي يا اهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقول نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ويذبح ويقول المنادي يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود
فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
على مقتضى البلواء والنعماء والسراء والضراء والعطاء والغطاء كتب في الذكر
الاول بالنور وكتب في الزبور بالبيان والزور بالمعاني والصور ثم نفخ
الروح من الصور في النور والنور في البيان والزور ثم نزل ونزل وانزل
سمنا الى الصدور ونزل القرآن على جبل الظهور وتجلى للطور وقال
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون في مراتب والقبور اسم سمع الجمع

واجمع

ولجمع بجمع السمع كن كتابة بعد كتابة ونزول بعد نزول منهما تفرقة الاصول
في الفصول وجمع الفصول في الفضول والاغراض عن الفضول والمعقول الى
حقيقة القبول الرافعة للعلة والمعلول كتب في الذكر الاول وهو كتابة في
الذات وكتب في الزبور وهو كتابة في الروح والصفات والاول منهما الخبر
والاعلام والثاني منهما الخطر والابهام ونزل احدهما على جبل الظهور الخاشع
المتجلي للنور وتجلى بالآخر الآخرين في الصور والبيان والزور وجعل احدهما
كتابة في كف النبوة الاولى وذكرا في ذكر اول الاوائل والآخر كتابة في
كف النبوة الثانية وذكرا في ذكر الشعوب والقبائل وكاف كن تلك القاف
ينزل الى ثانية سماوية وثانية ارضية وثانية بينهما حقيقية حقية
احقية في ثانية غيبية وثانية عينية وثانية بينهما وجودية وانه
كنز مخفي ومنسك خفي وسر مصطفوي مكفوي وولي شاهد ونبي قابل
صالح وصالح فالح ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين كفرا ابتداء شرقي وكفرا انتهاء غربي وبينهما نوران للحركة الحمدية
والسكينة السلامية قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى زبور
بروزا للنور من رموز النور زوزا للظهور لمن يديف دين الادوز وله
في سيره وطيره ابوزا النبي في قلبه بحكم روحه في العبودية لا بحكم نفسه
وانه صلى الله عليه وسلم لما فقد الضدية من طبعه ونفسه وجد البشرية
في عكسه كلفته العبودية حتى كلفت به الربوبية فكان صلى الله عليه و
سلم يعتد دالى ربه من ظهور خلق بشريته مع ظهور حكم روحه على بشرته
وسواه من الصديقين في الصدر مع عقولهم في العبودية ومن دونهم
مع نفوسهم في علم قلوبهم وتمييز عقولهم وذلك لترتيب الحق على الخلق
في التفضيل وتنزيل العلم من المجمل الى التفصيل فقال عز وجل انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا هذا تمام
الكلام في دائرة العين **واما دائرة الغين** فالغين اشارة الى الغمام

والنون اشارة الى اتيان الملك العلام وبيم لام الف واو النون يشير الى
الملايكة الكرام هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملايكة
وقضي الامر والى الله ترجع الامور امور الانام في دار البوار ودار السلام
ودار الفناء والبلاء ودار البقاء والانعام احدى الدارين دار الصبر والفرار
والاخرى دار الظفر بالمقصود والقرار غالب فيها مغلوب ومغلوب فيها غالب
وطالب سالب وسالب طالب واليه الاشارة بقوله تعالى وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا
يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون كتب الله
لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز امر الله تعالى الاولياء من المبتدئين والمتوسطين
من الاولياء المتقين المتمكنين بالتثبت على قدم الصدق زمان الصبر والمصابرة
والرجوع اليه في اوقات الغفلات والمخاطرة وهو بفضله ولطفه يخرجهم
من بين نفوسهم بانفسهم الى نفسه ويخوفهم ويسوقهم بسياط الخوف من القلب
الى الصدر ومن الصدر الى الجوف ومن الجوف الى جوف الجوف وهو جوف القلب
القلب في جوف البطن وجوف البطن في جوف القلب الى جوف لا قلب ولا بطن فيه
وهو محل الامن الكلي الذي لا شريك فيه ولا شريك له ولا منافيه وهو محل الجمع في
علم المنكور والمشهور المثبت المنفي بالقول البليغ والبلاغ المبين وهو مبلغ
العلم المرضي الذي هو محل جمع المبلغ المرضي والمغلب المخفي في ظهور الغالب
القوي المكفي وانه محل فان غم عليكم فاستكملوا العدة ثلثين ملايكة
وغمام يحيط بكل خليفة ونايب وولي وامام هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلل من الغمام والملايكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور دبيرة
علما علم الجمع في المنكور المنفي والمشهور المثبت النفي جمعا لا تفرقة فيه و
يقينا ليس بعده كفر بنا فيه وهو الجمع بين الصورة والصفة الغيبية و
الغيبية في الزوجية والروحية ونتيجة الرجوع عنهما والمصالح او
طالح له وعليه الواو بين التاء والراء يعني بين الزوج والروح المضاف في التاء

بين الميم والكاف وجه وصورة فالصورة من الروح في الملك والوجه من
الوصف في الروح اعلم ان في تنزيل هذه الدايرة نداء عيني يعني ينادي وإتيانه عيني
المبلغ المغلب غايبا عن وجوده وشهوده جنوده ويقول له يا غايبا في غيابات
الاغيار برسوم الاختيار من وسمات جبار الاجبار الذي يجمع لك في الحركات
الثلثة الجيمية مقام الهمة الهيمنية المهيمنية وهي جنة وجنة وجُنة واظهار
واخفاء وغنة وعجز واعتدال ومنة فالجَنة من الجِنة جنون والجنون فنون
فيها كشف العيون ولما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال
لا احب الافلين فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني
ربي لاكونن من القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون والجُنة من الجِنة مجنون والمجنون
نجوم كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون والجنة من الجنة مجنون والمجنون
لاخراج حقيقة المنون من العيون والاعيان والمنون من غاب عن نفسه
ترك ومن شعر بنفسه تملك فهلك ومن غاب لتغيب سمك ومن خاب عن
وقع في ورطة رحمته ومن حضر معه دخل في رحمته ونظر في جنته واحتظى
بمناجاته وجعل جميع الكلمات في كلمته ويسجد فيها لوجهه تعالى وتقدس
ولسنته كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز يقوي العبد بالعلم
والتزكية ويسويه ويصفيه بارواق الصفية هذا تمام الكلام في دايرة
العين واما دايرة الجيم اعلم جعلك الله في الجوامع جمعا يخلصك عن
صعاب المفارق ويدنيك ذواق الحقايق ان الجيم جملة الجمعية وجميع الجليه
في جبروت الجلال يتجلى لعالم الملكوت لشواهد المنال المخصوص باهل
كرايم الاحوال وهم المتقون المرادون في جنة الجمال لحقيقة الوصال
واستيفاء الحظ الاعظم من الكبير المتعال لهم منها الجواز من المجاز الى جزايل
الجزاء على جمال الاجزاء الى بلجاء الالجاء بحقيقة الالتجاء جنات عدن
مفتحة لهم الابواب يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب جبريل الامين
جامع علوم الدين على فرس الحيوة التي تنبع منها ينابيع اليقين تجري مجرى الدم

في عروق سكايل صاحب الارزاق الموجبة لقوة اليمين التي بها الميزان يرفع اقواما
ويضع اخرين معروفات الجليات منكرات البليات ومعروفات البريات
ومنكرات المخفيات الالهيات الجنة محل قرار الاخيار والابرار والجحيم
موضع قرار الاشرار من الكفار والفجار والجامع الحقيقي جامع الارواح و
الارزاق والعلوم والصور في جنان جلية جمعية اذا ان في المعاد و
والمنار والمزاد والمدار ثاني اثنين اذ هما في الغار راجع اليه في غاية
الافتقار والاضطرار والانكسار يجمعه الجبار في جنة الاخيار والاختار
لجمعه وجمعته وجماعته وهو المختار مشاركه في شقوق قلمه وبعاد
قدمه لقوم عثار وبوار ودمار ولقوم منار ومبرة ومبار تحابقدمه
ما كتب بقلمه ما يقضي بقدمه وله في القدم والقلم حق مفاليد ومفاتيح
[...]ظ ظلام ومصابيح اباح الحرام لاقوام اكتنفهم الهدي وحرم الحلال
[...]اقوام احتوي عليهم العدي لهذا المعنى افتتح اسمه الجامع بالجيم المشير
[...] جنة الموافق والجحيم المنافق والي مريد وجه ذي الجلال والجمال
[...] مريد وجه صورة المثال في شواكل الاثام والوبال لجمع الله تعالى في
الجيم درج المعاني ومعاني الدرجات وقابلها بجميع الايات والكلمات عند
المتقابلان واستوي المتعادلان واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام
حيث قال درج الجنة على قدر اي القرآن بكل اية درجة فتلك ستة
آلاف ومائتان وستة عشر آية كل درجة مقدار ما بين السماء والارض
فينتهي به الي اعلي عليين لها سبعون الف ركن وهي ياقوتة بيضاء يضيء مسيرة
ايام ليال انزل الله تعالى في هذه الدائرة نداء المنادي الذي ينادي
من المبادي في الاواخر ومن الاواخر في المبادي يقول يا منتهى الجود في المقبول
والمردود ويا جملة المعاني في جملة صور المباني ويا جنب الله في قدم صدق
الصادقين ويا منتهى الاقدام في مجالس السابقين المنع والعبد في الجحيم من الاذن
والاطلاق في دخول الجنة والنعيم والنور في العين لرؤية رب العالمين
والعين في النور لعماء قوم عمين والاذن مع المنع طريق نزول الاحاطة مخصوصة برب العالمين

يقوم عالمين مما لحين ومنازعين ونجي بالجنة للعالمين العادلين المستقيمين
في التوحيد والتفريد من جهنم الجاهلين الزايغين المشركين بالواحد الوحيد
المنزه عن نقايص التوليد والتعديد هذا تمام الكلام في دايرة الجيم واما
دائرة الميم فيشير الي المقام المحمود والمقام المشهود والي مدار المنقطعين الي
انفسهم والمجذوبين المعرفة من جذب الله بولاية الله تنزل الي المحجوب في المحو
الظاهر والمحو الباطن ليكون لغيرته محجوبا ومراد الله فيه ملحوظا ومحبوبا
ومحظوظا ومنسوبا من اخذ من الله تعالى يحوي في المحجوبات المخدرات
جلابيب المحو فهو من الاولياء المستورين على صورة حقيقة المحو وهي حقيقة
الوحدة الموجبة للفرار نحو جريان حكم الجبار في الاقدار لان الحقيق بنظر
الجبار فيه وهو نظر من جهة الاختيار ومتحرك نحو كل منار ومزار ومدار
وكل متحرك هذا شانه فهو متحرف ما بل عن سمت حقيقة المنار التي نصبها
الجبار على طريق الافتقار والاضطرار والانكسار للمصطفين الاخيار فاذا
اراد الله سبحانه استقامته وتثبته في الدين واليقين اوقفه تحت ودق التوحيد
للتمكين وثبت فؤاده بالتقريب والتمكين وجعله ساكنا بوضع رواسي التوحيد
عليه مطمئنا بما عنده ولديه ولا يخرج منه الا اليه ولا يتحرك في امره وطاعته
ولا في امر من الامور الا في حياطته وحياطته يتحرك اليه ويميل له عن الاشياء
الي من عنده ما يريدونه وهو يبدله شعر واصل بود در كل ممالك ما الك
دوران تو بجمله مذاهب هالك رضوان وبهشت ودوزخي ومالك دره اند سالك اند شما
من تحرك بحركة محمدية وسكينة سلامية وهو متحرك بحركة جاني احدي
واحدي واحدي محوي يحوي له الوصول الي الاصول وله الظفر بالمراد
في المحصول واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام دعاء الوالد يفضي
الي الحجاب يصل الي الله تعالى ويستجيب دعاءه والحجاب جلية حد الله الاحد
الباقي الداعي والمستجيب لمن طلب التلاقي انزل الله تعالى في هذه الدائرة نداء
الماجد المجيد الماحي المثبت للقريب والبعيد القايل في المقالات والحالات
ما هو به سداد السعيد وسعادة السديد وشقاوة البعيد وبعد الشقي

الحميد يسائل بلسانه عن انسانه حتى يطلعه على بيانه ما تقول في قول نبيك محمد
عليه الصلوة والسلام في الحديث الذي رويت من قبل وفيه ذكر القسط والعدل
والجور والظلم وبعث الله تعالى رجلا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض
ما معنى قوله يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين اهو متردد في
آية العلم او متحقق في راية الحلم وكيف يتردد هو في الآية وهو سيد سادات
الهداية قلت وبالله التوفيق واسال الله تعالى ان يرزقني الصواب
في جميع صور التصديق ويأخذ بناصيتي الى ما بطن من الخبر في جلية التحقيق
وهو ان الله سبحانه وتعالى لما شق قلب النبي وبطنه وفرج صدره اطلع منها اهلا في
ثمره وبذره وشق فيه الولاية المتبطنة حقيقة المادة والماسة والماهية التي
منها الاباء والامهات والاولاد الذين دخلوا في حكمة الانشاء والامتداد الى جميع
العباد والبقاع والبلاد استخرج الله تعالى قلبه واستخرج منه مادة الاباء
وغسلها بما يزيل عنها مانع الاباء والاستعصاء وجعل لها صورة في الصدر الذي
هو مصدر الافعال والابناء وهي صورة رجل من اهل بيته وعترته حظه من
ستة اسماء هي قالب واحد من الاسماء فيه مجملات الامور التي يطلع منها في
الظهور والشعور وتلك الاسماء هي الله الاحد السميع الاول الاخر الخالق
وهي قالب يعني ان الله هذا هو المهدي الابوي الصدري ولما فرج صدره ف
استخرج فيه ماهية الاولاد وغسلها بما يزيل عنها الارتداد المؤدي الى
الجحود والعناد والكفر والالحاد والتمني والوداد وجعل لها صورة في البطن
الذي هو محل التبوط من ينابيع البطون ومحل جريان الماء من العيون الى
حياض النفوس ورياض العكوس وهي صورة عيسى عليه الصلوة والسلام من
ثمانية الجنان وهي التي يطلع منها اهلا الخروج والولوج والرجوع والعروج
ازدوج تلك الاسماء وهذه الابواب فتولد منهما سلام السلام في دار السلام
وتعين المهدي بعيسى في هنا المقام لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مهدي الا عيسى ابن مريم فنزل المهدي من السعة الالهية الى التعين العيسوي
ولما شق بطنه واستخرج منه ماهية الامهات وغسلها بما يزيل عنها ظلال

الهياكل والشواكل لتنازل الداخل فيه بواسطة المشارب والماكل والمنازل
والمراحل وجعل لها صورة في القلب المحمدي صلوات الله وسلامه عليه من ثمانية
مركبات سماوية وابوابية هي قالب اسم فيها تفصيل الامور كلها ان شئت باذن الله
ابين لك ذلك الاسم من ذكره لو اقسم على الله لابره ولها دواير اثنا عشرة دايرة
في اعمال العلم وعلوم العمل التي كلها اصول الدواير الاثنا عشر هي الصاد والضاد
والطا والظاء والفاء والقاف والميم والنون والواو والهاء وهاء الهاء وهاء
النقطة جميع ذلك في هاء الهاء وهو هاء هو لان للهاء صورتين في دايرتين وهذا
هو الاسم الذي فيه تفصيل الامور كلها ان انبسط على دوايرها وهي صورة المحجوب
الداخل في دايرة لام الف الذي منه احدى دايرتي الهاء هو لا لا هو اخر هذه الدواير
الحرف المجرد وهو الهاء واول هذه الدواير الحرف الموحد وهو الواو والهاء والواو
حرفا هو يعني هو الوجه الجلي في الكنز الخفي والامر الجلي الخفي والله المستعان و
عليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اسالك باسمك
الذي فيه تفصيل الامور كلها ان تاخذ بيد كل مظلوم ومحروم وان تجر الى كل
عالم ومعلوم سترك المكتوم وان تشهد للصادق في طريقك بالصدق والحق والصواب
والعدل فيما اخذ منك برابطة السنة والكتاب والسؤال والجواب وان تجعل مصيره
اليك ودخوله عليك من كل باب بحق محمد وآله سيد البشر واولي النهى والالباب
اللهم صل عليه ما يطرف طرف وتحرك به الاهداب وتختلج ضمير تبرق منه
انوار الهدى والذهاب ويرمي بشرار الغطاء والحجاب ما تسبب الاسباب وسبح الالباب
اعلم ان عين العبور عبرت في كتاب الظهور على طريق العكور في ضمن
المكارم من الوبل والنبود وفي ضمن المحاب من الشرور والجور الى حقيقة النور
حتى اتصلت احديهما بالاخرى وازدوجا بمعنى شهود المنكر المنكور المعروف
المشهور فتولد من ازدواجهما اليقين المنمط بنماط شرايع الاسلام واحكام
الدين ولا يزال يتحلل عنه النماط ويقوم ويجري في ضمن المكاتبة الى ارباب الرباط
واصحاب الاحتياط ويطلب منهم المحجوب المحيط بهم وهو المحاط ويدفع سواد المداد
ويبيض صحايف الوداد حتى يظفر المحجوب المراد ويعانقه معانقة لا يرتد طرفه

دايرة م

ودواير دوايرها م

نوع ارتداد فخرج اليه فی اول مكاتبته ومبداء مواصلته وقال الحمد لله وحده والصلوة
والسلام على نبيه محمد المتخذ عبده اما بعد اعلم ايها الرشيد الشديد والتهيد
السديد جمعك الله تعالى فی الحديث والقديم والعتيق والجديد ان الله سبحانه
وتعالى بفضله وجوده ولطفه اظفر عبده حتى ظفر بحجره وفلجه وجاوز عقبة صنيفه
وحرجه وبين له فی الظفر بناثره وحبره ما يوضح عن امضی جبره وقدره وهو ان العبد
الحق يحمله الرب الحق بقدر توحيده اياه فی البحر والبر اللذين هما محلا امتناه وموضعا
ابتغاه حتى يصير به محمولا وفی اوامره معقولا وبه متقولا وعنده مقبولا فيحمله عن
المكاره فی الشدايد ويحمله على طاعاته للفوايد ثم يرزقه فی الظاهر والباطن علما
ومعرفة بقدر الوفاء بتوحيده والخلاص عن قريبه وبعيده ثم بفضله تفضيلا
فی الاول والاخر بقدر كونه قايلا بالتوحيد وامرا بالوفاء به فی نفسه وغيره وشره
وخيره فاذا تم له التوحيد وتم له الحمد الحميد اوحى اليه الله العليم الخبير الشهيد
واذا تم له العلم والعمل وتم له الوفاء والخلاص عن مواجب الخلل والزلل راى
راى الوحی رؤيه نوح فی سفينة نوح وراى سنوح فتوح من جانب سبوح قدوس
واذا تم له القول بالتوحيد والامر بالوفاء به رفعه الله وفضله على غيره وصعد
نسبين سيره الخطاطور طيره ثم اعطاه الكفاية بما اوحى اليه وبما انعم عليه
مما عنده ولديه واحسن اليه برعايته اياه من سلطان شواهد رؤيته اياه فی عالم
غيبه وشهادته وبقاع محبته ودولته ومشاهد حالته وطاعته ثم حكم بموافقته
اياه فی مرتبة تفضيله التی هی اخر مراتب تحميله وتجميله واتم بمجموع ذلك تكريمه واظهر
حرفه وكمل ميمه وهذا معنى قوله تعالى ولقد كرمنا بنی ادم وحملناهم فی البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا بلسان البيان
الحقيقی المخلوق على حقيقة القول للناس حسنا المشير اليه بقوله تعالى
وقولوا للناس حسنا وانشدت ابياتا نابيا نا واخرجت منه لسانا
لقيت من المحبة ما لقيت ۞ ومن سكری الهوی كلی نسيت ۞ وعشقی فی الهوی سكری ومحوی
وهل صب بيت كما ابيت ۞ مبيتی طيب فی دار وصلی ۞ فنعم الوصل فيها والمبيت
صبابة مهجتی حق قديم ۞ وبالحق القديم به رضيت ۞ واسقانی الحبيب بكاس حب

شرابا

شرابا صافيا حتى رويت ۞ وامرضنی وعالجنی سريعا ۞ وغلبنی فها انا قد قويت
جعلت منازلی وتقلباتی ۞ شخوص عبادتی وبه دعيت ۞ الا يا صاحبی اسمع حديثی
فانی فی الهوى صرنا سقيت ۞ شربت بكاس مجنونی رحيقا ۞ من الداء العضال بها شفيت
وها انا فی رياض الوصل ارعی ۞ واسمر فی الهوى حتى بقيت ۞ حبيبی قال لی كن بك حقا
من الحسن القبيح وقد كنت ۞ لعزط صبابتی ولعظم شوقی ۞ دعا من سهدی وبه وقيت
قال اللطيف جلت احديته عن ان تكون منهلا لكل واردا ومقصدا لكل قاصد

الطامح

قال انی انا الطريق لطالع النازل وانت السالك الباذل فاذا كنت على وصف
الطلوع فاسجد لی سجدة النزوع واستمع لندائی واحض لعطائی واسمع منی ما سمعت
منك واسمع منك ما سمعت منی وانا التميع فی التميع وانا السمع فی الجمع وان كنت على
وصف النزول فاركع لی ركوع المقبول واسجد لرؤيتی وهی لتشاهدنی وابصرنی
وابصر ما ابصرت منك وشاهدنی وشاهد ما شاهدت منك وانا البصير البصير
والكثير الكبير فی القليل واليسير وان كنت على الطريق فانا الرفيق فقم لی فانی
قايم لك واذكرنی فی قيامك لی وامن لی وهذه الصلوة بينی وبينك نجعلها فی
هيئتها مقبوله وسيوف حقوقها بسلطان بروقها على اهلها وتهامسلوله
بسم الله الرحمن الرحيم منا ول الحمد الى اخره
ومنتهاه ومن مبتداء الشكر الى منتهاه فليعلم الاخ الصادق الحاذق واللايق
للاخوان السفينة يحملها نفس الانفاس ويجری بحكم سكينتها فی بحار الاستيناس
ومرسيها يرسيها بمرساة الوسواس فی مراسی الالتباس والاقتباس وفی السفينه
مسلم وكافر وباطن وظاهر وكاشف وساتر ومواخذ وغافر احفظ سفينتك
وحافظ على سفينتك لعل الله يوصلك بها الى ساحل النجاة ويسقيك شربة
من الحيوة فی اقداح الصلوة ويخلصك من عقلات الجملة التی هی ردی من
الممات يا اخی العبد فی العبد والشهادة نبع ومتبوعة حق واجب الامتثال
فان قال له بعت نفسك ومالك منی بجنة الجمال وحظاير الجلال فعليك
ان تقول يا كبير المتعال لك الحرام منی والحلال وانت الحاكم فی كل حال
لا تجعلنی محزونا وبغيرك مسرورا وعن نظرك مستورا وفی عين غيرك مشهورا

العبد وما في يديه لمولاه والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين تم الكتاب في التكريم والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القديم رب العرش العظيم
ومعطي النوال الجزيل للعبد الضعيف السقيم والحمد القوي الكريم وهو الرؤوف الرحيم
احمده حمد متيقن مستقيم واشكر له شكر شاكر وصابر اليه مقيم مديم واصلي على
نبيه محمد النبي الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة
تفض الصحيح وتبرئ السقيم هذا كتاب كريم من رب عظيم الى عبد مقيم اكتنفته العاطفة
الرحمانية واحتوت عليه الجنانة الحنانية والمنة المحمدية المنانية تطوى بسر
صريح في سرب ذي وجه صبيح بلسان فصيح ولفظ نضيج وبيان مليح ممزج ناح من
بهاية حمايم الحمايم ولاح الواح الاحوال في ترنم عندليب بنجرة بهجته على اغصان
اللوايم الفاظه كاللؤلؤ المنثور ودرر البحور وكمينة المكنون ومعانيه ارق
والطف من العكس الواقع في عين العيون شعر الا فانظر الى مرآة عكسي
فان العكس في عكسي بنفسي وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون
انظر الى الاعلى والى الدون بعين طامحة الى حقيقة القلم والنون النون في
العيون والنور في العيون وعين العيان عين العيون وسين السعة في بسط
العيون وكاف الكفاية في نشر نور الموزون كان الله وما كان معه شيء من
الحدوث والحدثان والادمي والانسان والحيوان كان في كينونة انانيته
ومنه الى كن فكان وكان ويكون الى ما كان نزل سر البعير المحلوب المركوب من
الاكوان ومثل الربيع المحبوب المخصوب من كلمة بان وانتشر نشر العبير واريجه في
العرني الذي ابان انظر كيف نظام السر من الاعلى الى ما قرب ودان وتامل الى
حروف البير المدرجة في اسم الربيع والعبير والبعير وتأنق انق الخبير في خبايا القدر
في حروف البير ليتراآ لك فيها احرف الرب القادر والبر القدير والعلم اليابس الباء
والواو هي نسبة الخاص للسر الكبير وحرف نداء العام الكثير التي في نهايتها يسير
اليقين وفي غايتها نقطة اليمين ظاهرها ماء وباطنها عماء وبينهما ظلمة ونور ردا
ودواء وارض وسماء من الماء والظلمة البعير المحلوب المركوب ومن العماء والنور
الربيع البديع المحبوب المخصوب ومن سر اليقين ونقطة اليمين العبير المعضود

المطلوب

المطلوب فصاحب العبير محمد البشير النذير الذي ببشارته الربيع اللطيف وبنذارته
الخريف النحيف وهو العبير العاطر الناشر في العرني الباهر الحاشر قال الله رب
ساعتي واني كنت كنزا في كينونتي وفي انيتي انانيتي فاردت ان اعرف فارسلت
كاف الكفاية في كاف الكتابة وهي كلمة كافية وكتابة شافية فجعلتها كاف التشبيه
والخطاب وجعلتهما في اول الكلمة واخرها في كل كتاب ووضعت عليها قواعد
الفصول والابواب ثم وضعت عليه ملكا كبيرا وجعلته في البيان واللسان قليلا
وكثيرا فمن ادركه في القليل فهو عبد الجليل ذي الجمال الجليل وذي الجلال الجميل
ومن لم يتفطن لذلك اسندته الى نون النبي ذي اللسان والبيان وذي النور
والبرهان والكتاب والميزان فقلت كن اي كن كل الاكوان في كل الالوان
وكل الالوان في كل الاكوان ثم ارسلت بعد الكاف سين السكينة في سير السفينة
وهي سنة تامة وسنة عامة وهي سين السؤال وسين استقبال النوال بها سعة
السواد وسير المريد الى المعاد وسلوكه الى سبحات وجه المراد فمن ادركه في
القليل فهو عبد الجليل ذي الجلال الجميل وذي الجمال الجليل ومن لم يدركه
في القليل اسندته الى لام الالواح والف الارواح والاشباح ذي الالفاظ
والاعراب والدعاء والخطاب فقلت سل اي سل نقطة وسر في سؤلك الى
رسولك وسؤلك ثم وضعت عليه ملكا عظيما اي معرفة شاملة وعلما عميما لان
من العلم الى العين ومن العين الى الاعيان ومن الاعيان ومن الملك الى الملك ومن
الملك الى الملك ومن الملك الى الانسان ثم ارسلت العين بين الكاف والسين وهي
حروف عكس الحق المبين وهو القرآن المبين والرسول المبين والافق المبين فمن
ادرك العين في قليله استغنى به عن رسيله ودليله ومن لم يتفهم له ذلك اسندته
الى دال الداعي الى دار الاخرة وهو دال الدؤوب على الدوام بافعال السجود و
الركوع والقيام في عبادة الله جاعل النور والظلام فقلت له عد اي دع نفسك
وتعالى ولا تقنع بقيل وقال وعلم وحال وجاه ومال فهذه الحروف الثلثة مركب
عكس انا أن وهي كائنات فالالف قلم والنون دواة والكاف كنه كل الكلمة
وكل الاكوان بين القلم والنون يعني بين قاف الكاف ونون القاف والحروف

المسندة اليها حروف المذاد قال الجليل جلت بجل العكس والمذاد كا نالخرجت حلية

البيان والعيان لمن ادركه الاحسان على بعير الايمان واخذ بزمامه الاسلام **شعر**

اكادا موت وجدا واشتيا قا ∴ الى ميمون وجهك يا حبو بي ∴ واسكن في جوارك اتصالا

بنورك اد بوجهك في صلاتي ∴ لاشرب من كوس الشوق صرفا ∴ وانظر فيك من كل الجهات

الا والله يا روحي وقلبي ∴ به تكميل اوصافي وذاتي ∴ احب صبابتي واحب وجدي

وانقض غير ذلك من صفاتي ∴ جعلت لكم ضميرا لقلب بيتا ∴ من الاشواق وانفاس الهداة

لتسكن فيه تشريفا وفضلا ∴ وطردا للنفوس وللعداة ∴ الا يا ساقي اسق لنا صبوحا

وطيب عيشنا برني النجاة ∴ من الهم المبرح والدواعي ∴ ومن محن الدواهي والممات

فان قلوبنا رقت ودقت ∴ بالطاف الشواهد والدعاة ∴ وصادت تلك موددة وادات

خلقن على الامانة والثبات ∴ قلوب كالمرايا عادلات ∴ فيلن وجوه وصف الواصفات

قلوب هايمات والهات ∴ مصابيح الدجى في الكاينات ∴ لها سفن المحبة في بحات

جرين بريح روح الحادثات ∴ كان شموس افلاك المعاني ∴ طلعن بها من المستحسنات

نفايسها بانفاس المعاني ∴ نصيب غداء دوح الناعمات ∴ الا يا ساقي اسق على التوالي

وصح لي بالندامى والسفاه ∴ وطيب قلب مرتكب البلايا ∴ بكاسات وصوت الغانيات

وقل للغانيات اذا اسكرنا ∴ تغنينا رموزا خالدات ∴ بحق محبتي وبحق حبي

حبيبي في قلوب خاليات ∴ لطائف بره في كل حين ∴ تجلت لي بكل الممكنات

اقول باذن سيدنا رموزا ∴ تخبر عن حقايق كاشفات ∴ عليك بكاف كن وبسين سكر

وبالمعنى التي في عد سلاتي ∴ كتاب فيه سر انا والذي ∴ وكان وكن وسر الممكنات

وعكس والمذاد ومن ينادي ∴ وحرف في حقوق جامعات ∴ الا فاسمع حديثي ثم اقبل

عليه ودا ونفسك بالسكات ∴ ولا تعجل به واطلب ثباتا ∴ لان الثبت في بنت الثبات

سلام الله من عين التعالي ∴ على سند الرعية والرعاة ∴ رسول الله حقا ثم حقا

عليه صلوة رب الذاريات ∴ **اما** بعد سلامي على الاصحاب وعلى اهل المجد والنجات

ودعائي لاهل الصفة والانساب وتحيتي وتشوقي وتحنني على من ترك الاسباب

والانساب والاصحاب وعاد الى موليه الحق ورجع اليه واب **فليعلم** الاخوة

المخصوصة بلطايف من الله مخصوصة ان الجنة طايرا لهم مخصوصة وان الجنة

سور السكينة ابنية مرصوصة فلا يصل اليها الاذا والجنة شتى وثلث ورباع وهو

ملك في ملك يغاير البشر والدواب والسباع صاحب معرفة الشبر والذراع والباع

الذي طرح بالاثاث والامتعة والمتاع ودخل نفسه وما له في الصفقة حيث اشترى

منه ربه عز وجل نفسه وما له وهو باع وهو النازل له على قلبه السكينة التي هي ضمينة

السعادات وبها الوصول الى كلية حقايق الكشفيات وغيره مسجون في سجن

العادات ليس له قدم في باب العبادات ودواير الطاعات **فليعلم** الاخوة ان

الكلمة سفينة المعنى في بحار اللغوي والنحوي نزول الحي في قلب الحي بلا دعوى

كما ان السفينة سفينة السكينة النازلة على اهل البلوى فكاف الكلمة كاف الكن

والكشف المستلزم للشيء وسين السفينة سين الستر والسفر وفي الكاف نار الفتح المبين

والفتح القريب وفي السين نور النصر المستبين والنصر القريب فالكاف يكتب ويظهر

والسين ينقش ويبشر والحقيقة تطلع وتنظر فنقول الكاف في كاف كنه مكسور و

مقهور والمؤمن في كاف كشفه مشهور ومسرور وكفيه موليه واسكنه في بحبوحة

جنة رضاه واحسن رزقه ومثواه والعين بين السين والكاف تمام احرف العكس و

معيار عيار النفس وهي عين العدل والعبور والعثور وعين العدول والعناد

والعكور اجتنب عين العدوان وكاف الكفران وسين سلطان الشيطان

واعلم ان جاء الحي النازل له في الحسنات من نار الكاف وهو نار الفهم والفتح الذي

منه الحيوة وان باء الحي مصعدة وطالعة في السيئات من باء السين التي منها الاضافات

والسيئة والحسنة تدخلان في الحس حركة وسكونا وتخرج منهما الحرمان طمانينة

زهدونا فيخرج من باء البنى والولي ومن الحاء الحبيب الجلي فيقوم من بينهما الحي

من جليته السبحانية وعليته الفوقانية ونزلت حاء الحي الى الحوض والى الروض

وصعدت باء الحي الى المنبر والقبر قال عليه الصلوة والسلام انا ما بين قبري و

منبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي فصورة الكاف هي القبر والمنبر

هو الكلمة والحوض معناها وحقيقتها والروض خطهما والمنبر محل الموعظة والنور

والبرهان والرحمة والحوض محل وضوح الحقيقة في الوجه والقبر مكان القرب

وهو مكان قيام الرب في البر والبر في الرب وقيام الباء في الرب والبرهان الرب

هو الرابح الى صورته والبر هو النازل من صورته الى صفته حتى بداء الخلق والبار
هو الذي اعاد من صفته ونقل الى صورته وحقيقته قال الله تعالى اشارة الله يبداء
الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اصحر بوزن من دار
الاضمار الى فضاء الاظهار واحصى الفقير الفارغ عن غيره وعينه في سبيل الافتقار
والاضطرار الى الله الواحد القهار واحضره في محاضر بصائر الابصار واصرخه عند
تبديل واو النور بالف النار واستحلى بذلك خبر العزيز الذي له العزة جميعا في
ديوان سر الاسرار على حضرة الاخيار الذين كتبهم الله في لوح الاعتبار وكتب منه
كتابا على خطوط حظوظ مساطر الاظهار الى من غاض في لجج البحار واخرج بدر تيمتها
وجوهرتها ولؤلؤتها الى سراير ضمائر الاسرار المودعة في قلوب ثاني اثنين اذ هما في
الغار احمده حمدا بكشف القناع والخمار على رؤس مخدرات معاني خطائر الانوار
وثمرات فراديس الانهار واشكر له شكرا اشهد بعلم صفاته على مكانة قابليه في دار
القرار شهادة توجب القوة والمنة والمكنة والطاقة والحول والمرة والايد والوسع
والقدرة والمقدرة والمكانة والاقتدار واصلي على نبيه محمد المبلغ ما في رداء الكبرياء
وانارا لعظمة لمن هدن وسكن واطمان ووقر وزار صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
الخيار صلوة تتجدد باختلاف الليل والنهار اما بعد فليعلم الاخ الربوبي والصاحب
الصديق المعين في الطريق والمبين في التحقيق وصله الله تعالى الى ما هو به لايق و
حقيق ان داعية السلام تطلبك للتسالم وارادة التحية والكلام تبغيك للتكالم وشهوة
الثناء والدعاء تلتمسك للتعالم وان الكلام والسلام بعد اقامة التحية في البقاء رابطة
البقاء والخلود والدوام وسبب مزيد الاحسان والاكرام والانعام وان الاعتزاز بالاعزاز
والاهتزاز بعد الارتداد شرع التراسل لحصول التداخل وعدو التكاسل ووقوع
التشاكل والتماثل للالف دلالة على الاصل واشارة الى الوصل ودلالة على الفصل
واشارة الى الفصل فالاصل هو الله الصمد لم يلد والوصل وجود من لم يولد ولم يكن
له كفوا احد والفصل خليفته والفصل خليقته ومن حيث ان للالف دلالتين
صحيحتين واشارتين صريحتين له وجود ان احدهما علوي والاخر سفلي فالعلوي

لدلالة

لدلالته على الاصل القديم والسفلي لدلالته على الفصل الكريم وضع العرش على وجوده
الاعلى ووضعت الارض السابعة على وجوده الادنى ومن الاعلى نزول الامر بواسطة
الروح والعقل والترجمان على الخليفة والبشر والانسان في حكمة البون والبين
والبيان ونقل استواء الرحمن مقرون بنزول الامر المنزل بالكتاب واللوح وما فيه
من المكتوب والقرآن والفرقان ومن الادنى صعود الاذن بواسطة النفس والبال
والجنان ونقل احاطة الله الرحمن بما فيه في الكون والمكان والامكان مع اذنه
الذي يعقبه الاذن والاذان والايذان وبين الوجودين اصلية الالف التي
هي محل توحد الحقيقة الوجودية الذي منه قيام عزة السلطان على الوجودين
باظهار رحمة الله ورحمه المشتقة من اسمه الرحمن والمشيرة الى اصلية الالف
الفتحة الموضوعة على همزتها والمنطقة بعرشها والدالة على فحوليتها وذكوريتها
وانوثتها لان الفعول للمبالغة وهو بمعنى الفاعل كلسان سؤل وقلب عقول و
بمعنى المفعول كحلوب وركوب روي وهب بن منبه ان من قراء سورة البقرة
وآل عمران في ليلة الجمعة كان له نور ما بين عجيبا الى غريبا فعجيبا الارض السابعة
وغريبا العرش فغريبا موضوع على وجوده الاعلى وعجيبا موضوع على وجوده
الادنى واسم غريبا اسم تبطن اسم البر والرب والبار فالرب عز وجل اسم
لما عليه الانفصال والبر لما به الاتصال والرجوع من الامال الى الاعمال ومن العلوم
الى الاحوال ومن الاحوال الى محول الاحوال برب المشارق والمغارب والمقال
والفعال والعروج بداء المعنى الى منتهاه ومن منتهاه الى مبتداه بترجيل ذي
التجزيل والبار اسم للحقيقة الخارجة وعليه الاعادة والخروج كما ان البارئ
اسم للحقيقة الداخلة وعليه الدخول والولوج قال الله تعالى اشارة الله يبداء
الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون والله هو الخالق البارئ اعلم ايها الاب
في المقاصد وايها الاخ في المراصد وايها الولد في المصاعد وايتها الام في المشاهد
اسكنكم الله الاحد الواحد الماجد في بيته وداره وكعبته ومسجده الذي
هو خير المساجد ان الالف بوجوده الاعلى تدل وفي دلالته تحل وسقف خيمته
من عمد خلقه تستدل فاذا دلت ادرجت المدلول بوجوده الادنى تحت المدلول

بوجوده الاعلى وصار هو بنفسه الف الابانة فيدل على الامانة المعروضة على اهل
الديانة وهم المتنوعون في مراتب علمية وعملية والمستعدون لقبول جلية وعلية
وبعد ما يتبين لهم نون المائدة وحصول الفائدة فيقوم الالف فيهم مبينا ومريهم
ابانة في الآفاق وفي انفسهم مستبينا فيجعل الشيء مبينا في عكسه ويجعله بينا في نفسه
كنفسه لان المبين بين في نفسه ومبين لغيره فالحق المبين بين في نفسه ومبين
لنفسه في عكسه ونار الف الابانة تشير الى فوقيته وفعله في نفسه ونفسه فيجعل
بقاء فعله في نفسه نارا فوق الآفاق مبينا وبقاء فوقيته في نفسه نار نفس النبي
مستبينا حتى نزل اليه قرآن مبين من امام مبين ونزل منه كتاب مبين ونور
مبين الى رسول مبين بلسان عربي مبين وانه فتح مبين الم ذلك الكتاب اشارة بينه
الى ان الله هو الحق المبين فالالف الله وارادته وابانته وامانته وانيته وانا
واستواؤه واحاطته وامره واذنه واتيانه وامنه وامانه واطلاعه
والميم وصفه المبين الذي فيه مراده ومريده وملكه وملكوته ومكانه المرتفع و
مقامه واللام لوحه ولوحه حقه المبين من حقيقته تعالى وتقدس وحقه
المبين النازل من حقيقته الوجودية قائم من اسمه الحي القيوم فحاء الحي نازلة
في حاء الحسنات وحجاب الحركات وياء مصعدة من ياء السيئات وسين السكنات
فلما نزلت وصعدت استوت على سببه الذي سترت عليها في سين السواد الغيابات
وهي سين السبحات وسين سنة الوجه وسين سكينة الله تعالى خالق الموت
والحيوة فلما استوت عليها قال الله تبارك وتعالى يس والقرآن الحكيم والحاء
الحاء في حجاب ميم الموت المكتوب من حاء الكفاح والفتح الى حاء اللوح الحسنات
استوت على ميمه التي سترت عليها في ميم المكتوب فلما استوت قال الله تعالى حم
والكتاب المبين اشارة الى الحق المبين والقائم من الحي القيوم على حبيبه محمد وهو
الرسول المبين ويس خطاب ونداء وحكاية واضافة من الحق النبي في القائم من الحي
القيوم على حبيبه محمد وهو رسول مبين مع سنة وجهه وسبحاته النازلة الى حبيبه
ومريده يسمى خاتم الاولياء وعند ذلك يجمع الله تعالى بين حاء الحي وبين حاء
الحي عند نزول المسيح فيقوم بحاء الحي الولي الخاتم وفي حمايته الحبيب النبي الخاتم

ويظهر

ويظهر الحي بحاء اخرى بنزول عيسى عليه الصلوة والسلام وعند ذلك يرجع الالف عن
النقطة من الالف والباء ونون منها نور الانوار المدرج في هاء الاضافة وباء البداية
فظهر له الاسم من الاثم والاثر والبناء وتعين في حروفنا على السواء قال وهب رضي الله
عنه لما اراد الله سبحانه وتعالى نفخ الروح فيه امر بروحه ان يغمسها في جميع الانوار
ثم امرها ان يدخل في جسده بالتاني دون الاستعجال فرأت الروح مدخلا
ضيقا ومنافذ ضيقة فقالت يا رب كيف ادخل فنودي ان ادخلي كرها واخرجي
كرها فدخلت الروح من اليافوخ الى عينيه ففتحهما آدم عليه السلام وجعل ينظر الى نفسه
حيا وعلى انه لا يقدر على الكلام ورأى سرادق العرش مكتوبا فيه لا اله الا الله محمد
رسول الله حقيقة فصارت الروح الى اذنيه فجعل يسمع تسبيح الملائكة ثم جعل الروح
يدور في رأسه ودماغه والملائكة ينظرون اليه ويتوقعوا متى يؤمروا بالسجود فسجدوا
وابليس يضمر خلاف ذلك ثم صارت الروح الى الخياشيم فعطس ففتحت العطسة المجاري
المسدودة وصارت الى اللسان فقال آدم الحمد لله الذي لم يزل فهي اول كلمة قالها فناداه
الرب عز وجل يرحمك ربك يا ابا محمد يا آدم لهذا خلقتك وهذا لك ولذريتك
ان قالوا مثل ذلك فصارت الروح الى جسد آدم حتى بلغت الى الساقين فصار
آدم لحما وعظما وعروقا وعصبا واحشاء غير ان رجليه من طين فذهب ليقوم فلم
يقدر فذلك قوله عز وجل وخلق الانسان عجولا فلما صارت الى الساقين
والقدمين استوى آدم قائما على قدميه في يوم الجمعة فقال ان الروح استتمت
في جسد آدم بخمسمائة عام يوم الجمعة عند زوال الشمس استتمت وعن جعفر
الصادق رضوان الله عليه قال كانت الروح في رأس آدم مائة عام وفي بطنه
مائة عام وفي فخذه وعجزه مائة عام وفي ساقيه وقدميه مائة عام فليعلم
من كان له قلب والقى السمع وهو شهيد ومن طاف حول حمى المعرفة الاصلية وهو
لوجهه في روحه مريد ولروحه في لوحه شهيد ومن جمع روحا ولوحا ونوحا
في دار لا حر ولا دخان فيها وهي لمن يريد ان الله سبحانه وتعالى صنع لروحه فلكا
من نظره كما صنع لنوح سفينة من شجرة ووضع الفلك على بحر نور الماء كما وضع السفينة
على بحر ماء الهواء واجرى الفلك في بحره بلوح نفس نفسه حتى استوت على جبل

[illegible]

جود يده المبسوطة في لوح عكسه واجري السفينة في نحره بريح طيبة من نسمات ريحه
حتى استوت على جبل جود يده الاخرى المبسوطة في ارض عرض كلام صريح بفصيحه
بلسان فصيح وبيان نصيح والروح في سكينته نوح في سفينته ونوح في سفينته روح
في سكينته ونوح من تخوص صورته العلمية فتجرد ويدخل النقطة في الباء والراء
في الانسان وينفرد فيشيع سر اني انا الله رب العالمين ويفتح النظر على حقيقة
المقدم ويتم بذلك نزول الروح والملك ورجو عهما **شعر**

ازلو نظري يا خبري يا اثري … ازمن دل وجان فدا وبرحون نحكري
بفرست مراذ بوي خوذ هر سحري … انعنبر وعود ومشك اي جان فدري

البون والبين والبيان. عقل وقلب وذا لسان. والفقه والعلم والعيان
دين ولين وايمان. يا ساقيها ت المدام جدا. فيها لنا من جوي امان

راح وروح وريح جيب … ومطلبي اوجه حسان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي همت بمعرفته
الباب الالباب وتمضت همم العارفين في طلبه حتى طافت حول بساتين بسط الباء
وتحركت ضماير المشتاقين الاحباء حنوا وتشوقا الي وجهه الميمون المبارك الذي
لزم الملايكة بالسجود لادم وابليس بالاستكبار والاباء فقصرت الهمم عن دركها
وعجزت الالباب عن ملكها ومرضت الضماير بسمكها فرجعوا في الدواء الى طبيب
الاطباء ورضوا من الله تعالى بما لهم منه من الاصطفاء والاعتماد والاجتباء و
دخلوا في ديار الاستيلاء والاستباء حتى خرج عليهم مولهم الحق من باب العظمة
في حجاب الانباء والانبا وله قلوبهم اليه وردهم الي حالة الاصباء احمده على
جذبات عواطفه الحاكمة بالاحياء واشكر له شكرا يظهر منافع النعم ويفتح عليها باب
الارباء واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي خصت برحمته نادرتة الاباء الموجبة
للاختباء صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة مديمة فوق الادباء **اما**
بعد فليعلم من هو في دائرة الاجتباء من اهل الارض والسماء ومن يحوم حول
حمى العزيز الذي له العزة والقوة جميعا مديما وله الكبرياء والسلطان
واصبا ومقيما ان سلامي وتحيتي ودعائي وخدمتي وموعظتي ووصيتي لمن

داوي عليلا وعالج سقيما ولمن نظر برحمة الجبر جعلته نفسه في سجن تمنيه لئيما ونظر
معسرا حتى صار عبناه حرا كريما ولبعلم بعد السلام والدعاء والثناء ان الشوق يسوق
وان الشايق يفوق وان المشوق يذوق وللعالم عروق وللامع بروق وللعالم فروق
وللعامل سوق وما للسماء من شقوق وما للارض من خروق والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه حكمته وسبحانيته جليته وفوقيته عليته
خلق ادم من ام في الارض والاس الموضوعين للبناء المركب وكان لادم صورتان
علمية وعملية فالعلمية داخلة فيه جامعة لامعة والعملية خارجة منه طالعة طامعة
وصورته العلمية حقيقة بيت الله المبنية على الاسماء المزروعة في قالب الاباء وهي في
صورة العلمية كبيت الله في المسجد الحرام والمسجد الحرام في البلد الحرام وهو محل نزول
الوحي والكلام والحديث والالهام فالقيم في بيته روحه وهو الامام وقبلته وجه الله
الحليم العالم العلام والمصلي فيه ملايكه الله الكرام والقيم في مسجده خليفته الامام و
مؤذنه خليله على المقام والمصلي فيه اولاده واعضاؤه وبالتحية والسلام وقبلته وجه
وجهه الواصف الذي به المرام والتمام ونافخ الروح منور كل مقام ومصرف كل ظلام ومبين كل كلام

يا نافخ الروح اين الروح في جسدي … واين بيتك يا مولاي في خلدي
الروح قيم بيت الله في بلدي … يحيي ويحكم بالاولاد والعدد
روحان روح وحور منهما رشدي … وان ربك بالمرصاد والرصد
وعنده حق كون الواحد الصمد … في العبد والاهل والاموال والولد
هو الامام علي المحقق بالسند … والاقتداء به حق لمستند
به الخلاص من الاحزان والبعد … ومنه كل نعيم العيش في رغد
فالوجه قبلته في القلب والكبد … والنفس مرآته والمر في كبد
وبلبل الروح في التغريد والغرد … من وجده طرب في حالة الكمد
اسمع حديث هوى اصفى من البرد … وفي المسامع احلى من غنى الابد
احبه وهو حبي حبه عضدي … وليس امر حبيبي في الهوى بيد
سكرت من حبه سكرا بلا امد … وصرت منقطعا من غير معتمدي
هو الحبيب الذي نجاك من اود … وحل ما عقد الاعداء من عقد

يا نفس اتبعي مولاك وانفردي … واستمدي كي مامضي الي الجهرمن مدد
بنهضة كحلت عينيك في الكمد … عنظ حسن يا نفس اجتهدي
هذا النبي الذي من واحد احد … في حكمه الحكمة العليا به اهتدي
ان واعد الله امرا فيك اتعدي … و في اشنا لك امرا الله اقتصدي
وكل مشكلة للعقل اعتقدي … حتى اتاك بيان الروح كالولد
الروح نورك وانت النار اتقدي … في الخير والحسن واما الشر لم يلد

اعلم ايها الصادق المطابق وايها المعانق المطارف احياك الله تعالى بروحه الناطق ان الله سبحانه وتعالى درج الروحية في الروح والجور واخفى الجور في الصور واظهر الروح بالنور فبنا الجلية على الجور وصورها وادام العلمية بالروح ونورها فجعل الروحية في الجور وصورها روح آدم ابو البشر وصاحب السجر وجعل الروحية في الروح ونورها روح محمد عليهما الصلوة والسلام اصل البصر وصاحب النظر فلما نفخ الله سبحانه وتعالى روح آدم في يافوخه دخل في سين سفينة اخنوخه وهي سين اسم الاسماء المودعة في سين راسه التي هي من سين السماء فدارت ماية عام في دماغه في مائة اسم بارزة من السين الى العين فلما وقفت عند اسم البصير وعند عينه فتحها آدم عليه السلام وجعل ينظر الى نفسه حيا وعلى انه لا يقدر على الكلام وراى سرادق العرش مكتوبا فيه لا اله الا الله محمد رسول الله حقيقة فلما وقفت عند السميع وعند اذنيه فجعل يسمع تسبيح الملائكة ثم وقفت الروح عند اسم الحليم عند خياشيمه فعطس ثم فتحت العطسة المجاري المسدودة وصارت الى اللسان في اسم اللطيف فسبح الى الباطن وتكلم في الظاهر فقال الحمد لله الذي لم يزل فهي اول كلمة قالها فناداه الرب يرحمك ربك يا ابا محمد فخرجت من باب الفم فردها سبحانه وتعالى الى باطنه بروح محمد عليه الصلوة والسلام ونورها ونفخ روح محمد بقوله تعالى يرحمك ربك في فواد آدم كما نفخ روح آدم في يافوخه بفعله فخرجت باية من الله تعالى من روح آدم ودالية من روح محمد عليه الصلوة والسلام ثم صار اليد بيان بانضمام احدي الحرفين الى الاخري ونزلت من بينهما نون النور

والنفس

والنفس والنفس فصارت نفس محمد بيده وانضلت حاء روح محمد وحاء روح ادم عليهما الصلوة والسلام بالباء فظهر الحي ونزل الوحي وانعكس الروح في النفس وصارت النفس بيد الله تعالى وصارت النفس واضعة في البدن يعني في الاحكام والاسلام وانه وعاء للخلق والحي هو الفعال الدراك يفعل ويخلق باليد ويدرك بالروح ويوحي في الفعل بالاذن ويوحي في القول بالامر ويكشف عن وجوده في معقوله ومخلوقه ومدركه ومتروكه فدارت الروح في بطنه مائة عام وكانت في مائة خلق وسبعة عشر خلقا فلما وصلت الروح الى ضلعه الايسر مما يلي الشر اسيف وهو ضلع اعوج عند الجود والتناظرت النفس بين الروحين وبين الجود والتخالفت الروح فيما حدث روح محمد عليه الصلوة والسلام وتحدث روح آدم عليه الصلوة والسلام فنطقت النفس بالحديثين وحييت واحتجبت الحوا ونزل الملك من حديث روح محمد عليه الصلوة والسلام واحتجبت بالاناث ونزل الملك وهو العقل في حديث روح آدم عليه الصلوة والسلام واحتجبت بالذكران فهمت الروح بالدخول في النفس وهمت النفس بالدخول في حوا وهم الملك بالنزول على حجابه وهم الملك ايضا بالظهور على حجابه وهمت حوا بالخروج من آدم عليه الصلوة والسلام فرد الله سبحانه وتعالى روح آدم عن الدخول في النفس وردها الى فخذه وعجزه في ثلثمائة وخمسة عشر بقية فكانت فيهما ماية عام فلما وصلت الى شريعة الاسلام دانت دين الحق وهو دين الاسلام فظهر الدين والبدان واليمين والايمان ثم وصلت الروح الى ساقيه وقدميه فصار آدم لحما وعظما وعروقا وعصبا واحشاء غير رجليه فذهب ليقوم فلم يقدر فلما دخلت في ساقيه وقدميه استوى آدم على قدميه في يوم الجمعة لان روحه شاهدت روح محمد في راسه وروحه كانت روح الانسان وروح محمد عليهما الصلوة والسلام كانت روح القرآن فهمت تلك بالنزول وهمت هذه بالصعود فقامت الجلية السحابية من روح القرآن وقامت العلية الفوقانية من روح الانسان فنزلت الجلية الى الملك وصعدت العلية الى الملك وتوحدت الروحان بالاجتماع والازدواج بينهما في اللب الذي بين اللبين اعني بهما لب القلب ولب العقل فكان ذلك في يوم الجمعة

ثم عزما على الخروج فخرجت روح القرآن في عبد الله وخليفته آدم عليه الصلوة
والسلام وخرجت روح الانسان في امة الله حوا ثم خرجت القرآن من باء
عبد الله وخرجت روح الانسان من ميم امة الله فتنزلت الباء والميم
بسم الله الرحمن الرحيم فالميم حرف الملك والملكوت
والمريد والمراد والباء باء البسط والبيان وباء البصيرة الى العيان وعين العبد
عقباه ودال الله دنياه والف الامة اقباله وادباره وتاء الامة تعيينه وتعيّنه واعلم
ان الروحين بقينا في الاجتماع ايضا مائة عام فخرجت الآدمية من باب اللسان الذي
به الانسان وخرجت الحوائية من باب الرحم المشتقة من اسم الرحمن فكان بسند الاجتماع
بين الروحين والزوجين من اجتماع الحمد والرحمة حيث قال آدم الحمد لله الذي
لم يزل وقال الرب جل وعز في جوابه يرحمك ربك يا ابا محمد واعلم ان بين الروحين
كان الوجه مستترا فلما تقابل الروحان من القدم والراس ظهر الوجه بينهما فانه الله
صورة الوجه بين الروحين وبين الابوين فواجه وجه الابوين بوجهه فينعكس فيهما
فافهم المعنى وقل الحمد لله الذي حكم بتقابل الروحين للعلن وبالحق نزل وانزل
الروحين في الوطن وهو المنان بسوابق المنن والحنان بصرف لواحق المحن فنفخ
الروح في روح القرآن وروح الانسان في البدن تقدس عن التانس بالروح
وتبرا عن التدنس بحالة الفرح والحزن احمده حمد من بهر العلوم اربوي و
بشر المنادهين واقربه اقرارا من ابدا التوحيد بالاخلاص وتبدا الاخلاص باليقين
واشهد ان محمدا عبده ورسوله شارط الشرايط وشارع الشرايع وشارح السنن
شهادة من تنزه عن الرذايل وتخلى عن الدرن صلى الله عليه وعلى آله صلوة تدنع
نار الانكار وتنفع نور الانوار في الوقايع والفتن الكاف في كون الروحين
كاف كيفية الروحية علمها الكتّ السرّي كان ضمايره وعلمها اجترى في
صوان سرايره فالكاف كاف الكشف عن كلية كيفية الروحية المدرج في
كن الكن وكان كن فيكون وهو ملك الكلف للكلف وملك الكفيل للمكلف
الذي هو للمكلف فاذا نفذ الملفوظ من حرفها ومن المكتوب مبناها ك وكف
ولاحظه الوجه بعينه والله المستعان وعليه التكلان اعلم انما الواقف

على سكينة سبوح وسفينة نوح وضمينة روح وقرينة مشروح ومفسوح وانها القابضة
سبوح فتوح من جانب ايمن الطور والخارج من الصدور والمستوي على جبل الفرقان
بالنور والظهور وتلك الله العزيز الحكيم وهداك الى سبحات وجهه الكريم ان
الروحين في حكمة النزول والصعود شاهد ومشهود وواجد وموجود وخارج
وبارز بالعساكر والجنود الى الشهود والوجود في كسوة آدم وروحه ابوي المقصود
والموجود والمردود والمودود وهما بالادمية والحوائية دخلا في مراتب الاناث
والذكور ورجعوا من الخفا في اولادها المذكور الى الشهرة والظهور والوضوح
والنور ورجع آدم عليه الصلوة والسلام من الظهور والعلانية الى السر والخفاء
في الاناث من اولاده الى باطن الحجب والستور وبقدر رجوع آدم عليه الصلوة
والسلام نزل روح القرآن من مراتب الراس الى مواقع القدم الى قلة الرحم وبقدر
رجوع حوا صعد روح الانسان من مراتب القدم الى قلة الرحم وبقدر ذلك كله
اتصال الزوجين في المعنى واتحاد الروحين في المجرى وانكشاف النور والظلمة
عن وجه ربنا الاعلى وخالقنا المولى رب الآخرة والاولى والله المستعان وعليه التكلان
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الظاهر الطاهر العلي رب النبي والولي المستوي على الاسماء الكلي والمحيط بالمعمور
والخلي النازل الى المكتوب القلبي والملاحظ بعين الاجلال الى محجوبه الاولي الذي
روح بالهوا وعلم بالاستوا وكان قبل خلق السموات والارض في العما وعرشه كان
على الماء احمده حمدا يزيد في الاهتداء والاقتداء واشكر له شكر من توشح بوشاح
العلاء وتوضح بالبيان والعيان في حالة القبول والاباء واصلي على نبيه محمد المصطفى
الذي هو واسطة الكشف واللقا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تنزل على
قائليها جزائل العطاء اما بعد ينبغي للعاقل ان يميل الى عقباه ويسعى في
منهج مبتغاه ومتمناه وان ينظر في عاقبته ومنتهاه وان يرفع كلمته الى مولاه وان لا يعبد
الا اياه ولا تلتفت الى ما سواه وينبغي ان يعلم ان حصول جميع ذلك له بترك نفسه و
طبعه وهواه وليعلم ان الذي سلم من العباد وسلك مسالك الرشاد وعامل بمعاملة
اهل الوداد وشاهد مشاهدة الافراد والابدال والاوتاد من ترك ما ارادوا ما نقص

وزاد وعاد من صور البعاد الى ما اعد الله له في دار المعاد انظر ايها الاخ الكريم الى
الروح والجود والى النار والنور والى الجنان والنيران والى العلم والعمل الصادرين
من الانسان والى آدم وحوا والى الله والاله ذي الصفات والاسماء حتى تعلم ان الروحية
معنى مشترك بين الروح والجود والنورية معنى مشترك بين النار والنور وجوهرية
العلم مشتركة ايضا بين العلم والعمل وحقيقة الجنة مشتركة بين الجنة والجحيم و
الانسانية مشتركة بين آدم وحوا والحقيقة الوجودية مشتركة بين الله والاله تعالى
وتقدس واعلم ان العلم والعمل في القلب ينفصلان فيصير العمل طايرا بطيرين بجناحي
الصدق والاخلاص الى الله سبحانه وتعالى والعلم يصير طايرا الى العبد بالاقبال
على الله والادبار عما سواه وذلك لا يتم الا بالفعل والترك جزما والاعتقاد حقا
وصدقا فاذا وصل العمل الى الله تعالى يصل العلم الى العبد والذي يمنع العمل عن
الطيران وهو عدو الانسان المسمى بابليس واللعين والشيطان والذي يمنع
وصول العلم الى الانسان وهو اعداء الله ورسوله واعداء الدين والايمان وكلمة
توحيد الانسان في عمله وكتابه عماله مخرج من كلمته وفي كتابه درجاته وتدرجه
الى ربه تعالى وتقدس قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه والله سبحانه وتعالى اخفى جوهرية العلم بين العلم والعمل حتى لا يظهر على احد
الا بعد وصول العمل الى الله سبحانه وبعد وصول العلم الى العبد والقلب مخلوق
على حكمة القبض والبسط الموجبان للذة والالم يحقق العبد حقيقة الادبار عن الله
وعما سواه في حالة القبض ويحقق حقيقة الاقبال على الله تعالى في حالة البسط بحسن
التوجه والتوجيه ويستوي على الاشياء والامور بظهور جوهرية العلم عليه
بعد انفصال القبض والبسط احدهما عن الاخر والاستواء النازل من بينهما بجوهرية
العلم طريقة ادراك الحقيقة والوصول اليها وانشدت في معناه شعر

باحبيبي وصديقي من رفيقي في طريقي ۞ ومن المشتاق قتلي في الصبا بي يا صديقي
ان في قلبي غراما ذا لهيب وحريق ۞ وهو لنشوان بكاس من مدام ورحيق
خمرة الحب تنادي في كثيف ورقيق ۞ كل من يشرب منها قدحا فهو عتيق
ازلي في كل يوم كربا الف عتيق ۞ كلهم سكرى وصرعى لا يبقى وصفه تفيق

قرناها

فشربناها شفاء وعلقنا بريق ۞ فشكونا وطربنا وسجدنا لشفيق
قمت من بين الندامى خارجا من كل ضيق ۞ في سماع وغناء وانضال بشقيقي
دان مني روح قلبي صرت في بحر غريق ۞ يغرق الصب لمعنى منه في بحر عميق
قد سقاني الحب صرفا منه طعم رحيق ۞ قمت نظربا ووجدا بعد ذا شققت زيقي
فتجلى لي بفجر طالع صاح بريق ۞ قد رايت الحب فيه في مقام لا يليق
قال لي الساقي بسطي وبياني في رفيقي ۞ بان منه ذو بيان مستقيم مستفيق
في بناء فيه بيت ليس فيها من مضيق ۞ فاشتهت نفسي نصيبا قلت يا نفسي تطيقي
قال لنا النفس سريعا هات منها يا صديقي ۞ وسقيت النفس منها شربة قلت ابقي
شربة حتى افاقت ادركت كل فريق ۞ قال الحبيب الساقي رفيقك والبسط صديقك

وانا طريقك ابسط النور على الظلام واخلط الصحة بالسقام واخرج المعنى من الكلام
وافتح باب الشهادة في دار الالهام وافضى العهد على قواعد السلام وقل الحمد لله
الذي زين اشجار بساتين العرفان بانوار البستان حتى ترنم على اغصانها بلابل الاشواق
المطربة للقلب والجنان المزيلة للبلابل والهموم والاحزان وناحت معها نوافقا
تضاد فاحمايم عليين والفراديس والجنان بلغات المجيء والنزول والاتيان والاستواء
والصبغة والتجلي من قبل الرحمن للانسان على السنة متحركة في دوائر البيان و
العيان حتى طربت الحور بنزول الروح الى الاعيان وظهورها على ثمار اشجار شواهد
الايمان ومشاهد الاحسان ومساجد الاسلام والاديان احمده حمد من احظى
منه برحمته وغفران ورضوان واشكر له شكر مستعين بربه المستعان واصلي على
نبيه محمد المسمى بالنور والبرهان حامل القرآن وجامع شعب الايمان صلى الله عليه
وعلى آله واصحابه تتكرر كما تتكرر الملوان اما بعد صان الله الاخ العزيز عن
نوايب الزمان ومكاره الحدثان فليعلم مني سرايي وضميري ان مضمون انا وحقيقة
انا وما في البيان وما تحت اللسان وما في البنيان وما على الانسان وما لنا في القرآن
وكيفية الابانة وعرض الامانة وما في كشف الساق والتفاف الساق بالساق وتما
الصداق قبل الطلاق وما في الطلاق بعد الصداق ومن اين الاشراف ومن الذي اشتاق
اليه بالاتفاق اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق في خليفته المحبوبة حقيقته على

خليفته سبعة عشر بابا يخرج الله سبحانه وتعالى منها ويدخل فيها ثوابا وعقابا ودينا
وكتابا وكلاما وخطابا تسعة منها مفتوحة وهي عيناه واذناه ومنخراه وفمه وقبله و
دبره وثمانية منها مسدودة وهي تحت ابطيه وركبتيه وبين اضلاع جنبيه والسرة
والنقرة واوسع الابواب فمه واضيق الابواب باب جنبه الايسر وهما بابان مفتوح
ومسدود فالمفتوح منهما باب الجملة الصفاتية تخرج تلك الجملة في كلمة العليا الى
تفاصيلها والمسدودة منهما باب الجملة الصورية تخرج تلك الجملة في صورة حوا الى
تفاصيلها ثم تخرج في الجملة الصورية سر آني وتخرج في الجملة الصفاتية سر انا
اعلم ان الالف في اسم آن اشارة الى الارض والى آدم والى اولاده والفتحة
عليها اشارة الى الله وخروجه وظهوره ونزوله والنون فيه اشارة الى النور
والنفس والنفس والفتحة على النون هي المستقلة من الالف اليها والالف الاخر
في انا اشارة الى الانسان الذي هو محل خروج الله اليه ونزوله وظهوره عليه
ومعنى هذا الكلام في النظم وهو ان الله سبحانه وتعالى يخرج من باب العظمة في النور
والنفس والنفس واصفا يصف نفسه فظهر وصفه على الانسان وانزل اليه فنزل
ثم قرن بحروف انا باء البسط والبصيرة فصار انا اناب واباب وجعل كل منيب
مبينا وكل مبين منيبا وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون تخرج سر انا من اوسع الابواب في جملة الصفات والاسماء متجليا
بكلمة الله العليا ومتجليا بها في السموات العلا بين الملاء الاعلى الى الملاء الادنى و
متدليا من كل ما في الآخرة والاولى ومتلبسا بها تلبسا على الاستواء وقال انا الله انا الله
نزل احسن الحديث كتابا متشابها وكما خرج سر انا من اوسع الابواب فكذلك تخرج سر
آني من اضيق الابواب في جملة الصور والاخلاق الى تفاصيلها التي هي في المرتبة
الادنى مشيرا الى الف آني وكسرته والى ما في حروفه من حقيقته وجمعه فالفه
اشارة الى الاستواء والاحاطة وابانة الامانة والكسرة تحتها اشارة الى الاله الواصف
يصف نفسه في النور والظهور ويوصل الاوصاف بحقايقها الى الموصوف له
ليثبته ويقيمه ويتيقظ كما ان الله سبحانه وتعالى هو الواصف الذي يصف
نفسه في باطن الامور بوصف خفي مستور ليفتقر الموصوف له اليه ويضطر اليه

ويضط

ويضطر اليه وينجذب اليه فاذا وصف الله سبحانه وتعالى نفسه في الاله بوصف
باطن ينقص الحجب ويرفع الكتب ويقلل الوسايل واذا وصف الاله سبحانه وتعالى
نفسه في الله بوصف ظاهر وامر باهر يزيد في النور والوضوح والظهور ويكثر الوسايل
فاذا الحقيقة الوجودية الالهية الالوهية في الله والاله كما ان الزوجية في الزوج
والفرد ثم اعلم ان نون اني واسطة في انتقال الكسرة من الف اني الى الياء
حتى يقال اني في الكلام والنون نون والياء ياء الولي الحميد في الولي الخاتم ومعنى
هذا الكلام في النظم نزل الاله الواصف من استوائه واحاطته وابانته بوصف
الظهور والنور الموجب للاقامة والانتباه الى الولي الخاتم الذي هو معاد
نبيه محمد عليه الصلوة والسلام اعلم ان سر اني يعرف الالوهية ويكتب
على الفدايح القلم من النون وسر اني يعرف الاله وينزل ذلك بالافاقة والانتباه
واليقين واليقظة ونشر النور والرحمة والرضوان فالف اني اشارة الى ما
يعطى من الافاقة والانتباه من نقل الاستواء وياؤه اشارة الى ما يعطى من اليقظة
واليقين من نقل الاحاطة ونونه اشارة الى ما يعطى من نشر الرحمة والنور و
الرضوان من نقل الابانة يخرج كل الصفات بظهور كلمة الله على لسان آدم ابي
البشر ويخرج كل الصورة من فم رحم حوا بنزول كلمة الاله الى لسانها ويظهر كل
العلم وكل الرؤية وكل السماع من جملة الصفات وجملة الصور ليسعى خاتم الاولياء
وهو نور الاولاد وصور البلاد وحسنة المعاد واصل الرشاد ومحل نشر الرحمة
في العالمين وبه يتم ويتحقق معنى قوله اني انا الله رب العالمين اعلم ان
الكاف كاينة بين الالف والكسرة والفتحة وهي تشير الى ثلثة كافات اعني بها كاف الكتاب
وكاف الملك وكاف الكن وفي كل كاف محراب للقلب فاذا دخل القلب في الكتاب الذي
هو جميع الصفات وهو الجمع الاول يتجلى له الانبياء عليهم الصلوة والسلام في كلماتهم
ينطق عليه من كل كلمة خصوص بينها وما كان له في نبوته ورسالته من العوالم الروحانية
والمواجيد الربانية والمشاهد القدسية والحلية السبحانية والحيوانية والعلية الفوقانية
والبرهانية والحكم اللقمانية والحجة الابراهيمية والمملكة السليمانية والوسيلة
العظمى المحمدية والخلافة الادمية صلوات الله عليهم اجمعين الى يوم الدين

يتصلى القلب في هذا المحراب مقتديا بكل نبي من تلك الانبياء عليهم الصلوة و
السلام وهم ثلثماية وثلثه عشر رسولا ويكون باقي الانبياء مدرجين فيهم تابعين
لهم في هذا المعنى ويقابلهم صورة الله تعالى ووجه تعالى وتقدس ولوحه وروحه
جل وعز فيرجع كل نبي عليهم الصلوة والسلام في منتهى صلواته الى ربه العزيز
ويقوم القلب مقامه في المرتبة ويصير قلبه على قلبه واتاه الله درجته واتاه الله
سبحانه وتعالى ذلك النبي درجة من فوقه من الانبياء بقدر ما يستحق بموجب
الرجوع فاذا قام القلب في مرتبته نظر ربه اليه وفيه حتى نظر هو فيه بنظره تعالى
وتقدس ثم يصير نظره كاتبا عليه مقامه وكلمته ويكتب على نفسه من نفسه رحمته
ثم يكتب كاتب الكاتب وهو ربه الاكرم بيده في لوحه الامن والامان والايمان
والايمان وجعل ووضع معنى المكتوب انى انا ثم كتب بقلم يده تعالى وتقدس في
روحه للعيان وجعل معنى المكتوب انى انا الله رب العالمين ثم اطلع عليه اطلاعه
فدخل من اطلاعه عليه ونظر فيه احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر يا يشمل
انيته وانانيته فشاهد القلب وراى وعاين وعلم وادرك وفقه وعند ذلك
ثبت وثبت واستقر ثلثه ووصل اليه يمن اليقين من نظره ويده وقلمه ثم دخل
القلب في الجمع الثاني وهو جمع الصور والنور وفي هذا الجمع تنزل عليه ملك
الملائكة وينزل اليه الملائكة المقربون والمسوّمون والمنزلون والكروبيون
والصافون والمسبحون فيتجلى كل صنف منهم له بخصوصهم فيصلي القلب في هذا
المحراب وهو المحراب الثاني مقتديا بهم حتى يرجع كل ملك منهم في منتهى صلوته
الى ربهم العزيز ويقوم القلب مقامهم في المرتبة والمنزلة ويصير القلب منهم واتاه الله
درجتهم واتى الله سبحانه وتعالى كل ملك منهم درجة فوق درجته في الروح فيصير
بدرجته المعطاة من الروح الى ان يقوم الروح والملائكة صفا وحينئذ ينظر الله
تعالى من كل ملك الى القلب واطلع عليه من روحه فيخر القلب ساجدا بين يديه
ويعيش الى سجوده ويكلمه الله تعالى شفاها وبجوده بجوده الى ان ثبت و
استقر ثباته ووصل اليه برد يقين اليقين وبرد عفو الملك الحق المبين وعند ذلك
دخل القلب في محراب الحقيقة الوجودية فنزل عليه الكنز تنزيلا والقلب يقول

عليه

عليه تقويلا وتنزل الولاية عليه نبوة ولها تاويلا فيظهر المحراب الثالث فيصلي
القلب فيه مقتديا بربه الكريم الجواد الرحيم بحق الحقيقة الوجودية فيتجلى
له رب العزة وعليه رداء الكبرياء وقال انا كنزك وفيه رمزك كونتك بوجهي في
كاف الكنز كلمتك بلسان الحق في كاف الملك وكتبتك بنظري وقلمي ويدي و
جمعت لك في اسمك واو وجهي وياء يدي ولام لسان الحق وجعلت روح محمد
مورد روح القران وروح آدم مورد روح الانسان وجعلت روحك مورد روح
آدم خليفة الله الرحمن وهذه الارواح قائمة بروحي وجارية في سكينة نوح
رفعت بكاف الكشف كاف الكن والكيان وازلت بكاف كرم كاف الكشف كاف
كرب كاف الكن وكاف كرب الموت النازل بالانسان واخرجت حرف الفرح
من فاء الكشف وحاء الفتح وراء الابشار والانشاد والاظفاد والاظهار و
الاسفار لان الكاف ثلثة احرف كاف الكشف ومنه نزول فاء الحرف والفاء
الفتح ومنه نزول راء الحرف وحرف الفرح حرف السرور بالنور وهو الله العفو
الغفور والكاف كاف الكنز الذي منه نزول كنه الحرف والفاء والالف
الملفوظان في الكاف نفذا من الكاف فينتظم منه حروف الفلك يدور على
معنى قول القائل فلك الفرح والسرور والكشف الكافي والفتح الفاخر الشافي
والاظهار الموجب للامن المعافي فلك الحمد لله رب العالمين
وافضل الصلوات واشرفها واز كيها على نبيه خاتم وعلى آله واصحابه اجمعين وانشد

شعر يا حبك في الضمير تركب ، وهواك نار في الحشا تتلهب

والعاشق المسكين فيك ترهب ، عطفا عليه فانه يترقب ، قلبي عليك ارق مما تحسب
يبكي من الهجران حين تشعب ، ويقول لي والله لا اتجنب ، من حبه وبحبه اتقرب
ولي مطلوب له اتطلب ، وضمير سري في هواه تقلب ، ذو مهجتي ابغيه وهو المطلب
ملك وكنز في كتاب ينسب ، عشاقه من شوقه تتحزب ، وضميرهم من وده يتشرب
من حسنه كل الورى تتعجب ، وبه وفيه لاجله يتكسب ، انا حيث حبي منه لا اتنكب
في حبه والله لا اتكذب ، ربما يريد لعبده اتنصب ، حسن جميل الوجه لا يتغيب
عن ناظري وبطيبه اتطيب ، وله جلال ان بدا يتهيب ، كل الملاحة فيه وهو المذهب

اعلم ان بين اوسع الابواب واضيقها اقرب الابواب وابعد الابواب احدهما
مفتوح وهو العين اليسرى والاخر مسدود وهو ما يحب الركبة اليمنى وهما بابان
لسرانى وانا فيخرج سر انى بعني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله من باب الركبة وهو باب البركة العلمية والعملية ومستخرجة من جوهرية
العلم مجردة عن طرف الاباء كعيسى بن مريم وهو صلى الله عليه وسلم صورة العمل
الرباني والعمليه سمى بالطاير وهو عند الله تعالى واليه الاشارة بقوله تعالى الا
طايركم عند الله فعمل الانسان يطير بقدر ما اعطي له من البركة في عالم عندية الله
سبحانه وتعالى وبقدر ما يطير يخرج كتابه وكلمته منه ويلقاه صاحبه منشورا
وبقدر نشره يقراه وبقدر ما يخرج ويلقى ويقرا يجتمع القلب بطايره ويجتمعان
بين البر الرب تعالى ويتقدس فيصير القلب مع طايره وبر بره وربه قطب
طبق الوجود وللطبق اطباق وللوجود وجودات فيسمي الله تعالى مثل هذا القلب
قطب طبق الوجود الذي ينزل منه الشهود ويقوم به الجنود وهذا الاسم اعظم
اسماء القلب وقد طوق الله طوق سر الاحاطة والاستواء عليه واليه والاذن
فقار
والامر والالوهية والالهية وابانة الامانة ولخبار الارادة والاستغناء به والا
والاضطرار اليه انظر الى باء القلب واعلم انه باء البر والرب كيف اتصل به
لام القلب وهو لام العمل المسمى بالطاير وانظر ايضا الى قاف القلب المتصل بين لام
القلب وهو ميم العلم القايم القار في القلب لان جوهرية العلم تنزل الى العلم الصا
الى القلب والى العمل الطاير الى الرب جل وعز فاذا ظهر القلب ونزل سر العلم الى
العبد والعمل الطاير الى الرب جل وعز طوق الله طوق القبول وبارك حوله واللام
في القلب لام حول الله تعالى وهو حوله وفيه لوحه وفي لوحه وجهه وفي صورته
وفي صورته حقيقته المسماه بالوجود ثم قرن بلام الحول ايده وقوته وقدرته وطاقته
وقرن بحاء الحول المرة والمنة والمكنة والمكانة ثم ايدها والحول بالوسع الواسع
وقد ذكرت من قبل ان بقدر ما يطير عمله يخرج كتابه وكلمته وبقدر الخروج
يلقاه صاحبه منشورا وبقدر نشره يقراه فاعلم ايضا ان بقدر نزول العلم
في القلب وصيرورته الى العبد يخرج الروح والنفس فالنفس تعد الاعمال و
صورها

صورها لان الاعمال بها ومنها والروح يربيها على وجهها وهذا معنى قوله تعالى كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا فافهم اعلم ان الفتحة على القاف اشارة الى العلية الخارجة من
الركبة ولا الف الالف الاعادة والاستخراج والاخراج والف الابداء والادخال والايلاج
واعلم ان فيما بين الطرفين سر الانيية والنون فيه اشارة الى نشر الكتب من الاعمال
والى نشر الروح والنفس من العلوم والاحوال والى ما بين الطرفين من معاني النشور
الى رب العالمين بالنور والنار المشتملة على مراتب القوة والياء فيه اشارة الى
اليمن الاماني واليسر الاماني والى الاضافة والنداء والى ما بين الطرفين من الكيفية
واعلم ان فتح هذا الباب بنفود داء الركبة من كانها وبعود باء الركبة
من داءها فينتظم منه ربك وربك يخلق ما يشاء ويختار وكما يخرج سر اني من باب الركبة
فكذلك يخرج سر انا من باب العين اليسرى يعني انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا
يرجعون وهو باب الغاية العلمية وهو العلم النازل من الله تعالى الى عبده كما ان
الركبة باب العمل المصعد من العبد الى ربه جل وعز فبقدر نزول العلم ظهور العناية
الربانية وبقدر ذلك الى يكون انفتاح العين العياني في عين الاعيان ثم اعلم
ان بين اقرب الابواب وابعدها اظهر الابواب واخفاها احدهما مفتوح وهو باب
عينه اليمنى والاخر مسدود وهو باب ما تحت ابطه اليسرى وهما بابان ممتدان
الى القلب فالاخفى منهما باب اللسان الذي يقوم عليه الطلب والاظهر منهما باب البيان
الذي منه خروج الانشراح والطرب وفي البيان ظهور البر على بره وطلوع الرب
جل جلاله من ربه الى بره يعني من اصل استغنائه الى اصل افتقار خلقه وبظهور
البر على بره وبر بربه انشراح الصدر لقبول الحق وبطلوع الرب جل جلاله انضاح
حق الحق فاذا حصحص الحق واتضح حق الحق اي ظهر وبان يتجلى سر اني انا الله الحي
رب العالمين من البيان ويخرج من بابه وهو العين اليمنى فيقوم الطلب على لسانه
ولسانه المدعو اليه بجميع الدواعي وفي اللسان طلوع لب قلب الانسان وظهور لب
عقله وفتح باب اللسان يكون بنفوذ الالف من الفناء وهو باب دخول الملايكة الطا
بامر اللسان وهم بواطن ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وهم اولوا اجنحة مثنى
وثلث ورباع ثم اعلم ان بين اظهر الابواب واخفاها انفع الابواب وابركها

احدهما مفتوح وهو باب اذنه اليسرى والاخر مسدود وهو باب ابطه اليمنى
وهما باب البنيان وباب الانسان والمسدود باب البنيان وهو الادمية والمفتوح
باب الانسان الذي انفتحت فيه الانسانية

تم المجلد الثاني من كتاب المحبوب

واما الدائرة الرابعة عشر وهي دائرة غيبة عاب في

غلبات غلابها غلبات النفوس وغياهب العكوس وابيضت ببلوغ البالغ وجوه صحائف
الطروس وهي دائرة المضرة الدافعة للحسرة منصور ناصرها بنظر ناظرها منظور مسرور
رياض انسها في جنة قدسها في مجالس عرسها نايب ومن ورا الوسايل من بواطنها ولجوانبها
متواصلة ورسايل الوسايل الى حظاير ظواهرها في المواصلة مترسلة ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المخلصين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول ولم يفتح باب حقه على خلقه الا من له لسان سؤل وقلب عقول
ولم ينصر الا من نصره بقلب مقبول وسيف مسلول على ارباب الحلول والمنخرفين من اصحاب
العقول احمده حمدا يزيد بلابل الواجدين في طلب من هو على الصدق والصواب وفي الحق
مجبول واشكر له شكر من احتسى البلابل عند من ثم البلابل بما يتضمنه سراير المعقول على
اغصان القائل والمقول والفاعل والمفعول واصلي على نبيه محمد المصطفى الرسول المرسل
الى كل ميت وستوفي ومقتول لتحييهم بحيوة طيبة وتنجيهم من تبعات العلة والمعلول صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه واحبابه ومن تقرب اليه بدخول بابه وذهابه الى شرايعه الطاهرة
من فضل خطابه وصدق صوابه وتفصيل كتابه صلوة تجمع لقايلها بين التجلي والنزول في
التحلي والوصول والتخلي بحلية الانبياء والاولياء في الاصول **اما** بعد اعلم بالعلامة
الكافية ولا تفزع من الملامة النافية ان النفس بحقها متلاشية وان روحها بنورها ناشية فيه
ان الله سبحانه وتعالى لا يزال يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته وتغذيهم برحمته
ويقويهم على قبول نزلته في منازلته وجعل ديدنهم سر غيبه وسلوك شوق حبه وتقبل
يقين علمه وقوته في ربه بين كماله وعيبه غاب الجنب عن عينه وخاب العين عن غيبه
وهو بين غيبه وعينه لا في غيبه وعينه جعل العين غينا بغلبته على علته وغفلته
انكه بالعين عن الافك كانكه بالعين عن التركيك. اقرأ انه حسان الوجوه كحل الاعين
من الشمر والعز والنجم انور واضح واظهر وابين لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
برواية انس بن مالك رضي الله عنه ان الله عز وجل لا يعذب حسان الوجوه كحل الاعين
اسمع باذان واعيه وافهم بقلوب للنفوس ناعيه واجعل نفسك الى القبول ساعية حتى

بتوفيق الله اذكر لك من الاوجه الحسان وتكحل الاعين في الانسان الحيوان المنتصب القامة
باستواء الرحمن على عرش البيان اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما نزل من كينوناته الى مبتداء
الايجاد والتكوين لبعد كونه على الاكوان الى المبلغ الضمين والمقرين المدرج في التلوين
والتمكين اخرج كلمته التامة الحاملة لوجهه وعينه المحيطة باعيانها الكاملة لترى كل
عين وجهها في وجهه الباقي لتحظى الوجه بالوجه بنعمة التلاقي وهو تعالى كاف لوجه
وجهه المبارك وهو النازل من وجه الى وجه وجهه تعالى وتبارك والباطن من
وجهه المتبارك ثم حل من كاف كفاية وجهه في كل عين مكحلة بسواد كتابه وبياض
كلامه الف واو الوجه المعروف الذي به افتتاح الظرف في الموصوف ونصب من نضرة
نعيم نون عينه المكنونة نون ناظرة الوجه المجلى للصفوف بانواع الكشوف فادرج الطرف
في الكاف والوجه نون نظرة المضاف فجعل العين في الوجه الموصوف والوجه في
عين النظر الكاشف المكشوف وجعل من عموم العين سواد الاجفان الحافظة على
نور عيون الاعيان الذي ينطوي في الانسان ويبين الوجه في نفسه بالكلام والحديث
ولا لهام الموجبات للبيان ومن احظى بشيء من هذا فهو كحل العين واصل الزينة
في الشين والوصلة في البين ومن احظى بنضرة النعيم من مواجهة الملك الكريم من وراء
عيون اعيان الدنيا والدين الخالص لقويم فهو من الوجوه الحسان المحظية بعدد
من خلق الرحمن المنطفية للنيران والمنشئة للجنان فهو بحسن وجهه وحسن خلقه يخرج
من بعض بتعات النيران ويدخل في بعض موجبات الغفران والدخول في نعيم الجنان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع
لله تبارك وتعالى حتى يصير مثل الوضع يعني فرخ العصفور ومنكب اسرافيل من منكب
الرحمن الموضوعة منها رحم الانسان المشتقة من اسم الرحمن المشير اليها بقوله عليه
الصلوة والسلام الرحم شجنة من منكب الرحمن لو سمعك الجن ولا تستعجل على حتى
اقول لك ما عندي والذي لما نزل كلمة كن على الملك بكافها والانسان البشر
بنونها وتواصل الشخصان بتواصل الحرفان ظهر العلم والبيان وانتظم بذلك منكب اسرافيل
نافخ الصور والروح في البشر المسمى بالانسان من الملك المتحلى بالبيان وصار العرش محمولا
على منكبه من كن الى ما كان وانسلكت آثار الذات في الذوات وتاثرات الصفة في الصفات

وصار

وصار كل الخلق في ذات الحق اخرق ولحق بهذا المعنى قال عليه الصلوة والسلام كالكم
في ذات الله احمق الحق والحق الحق هات ما عندك يا رسول ايدني بتوفيق من عندك
يا جليس ويا انيس لما صلب ولي الله منصور الحلاج في بغداد وقتل في موصل نبي الله جرجيس
طرد من بين الملك والبشر ابليس بتنزيل حكم الانعم ونعم وبئس وظهر للالف المالوف وجود ان
فصلان ووصلان احدهما وجود العلم والدين وهو الفاصل عن الروح الامين والنازل
على الملك الحق المبين والاخر وجود الحق واليقين وهو الواصل المتصل بمقصود ما ابان و
بين فالالف في وجوده الاول يشير الى الله المنفرد عن الاغيار والمتنزه عن الاحتياج
والمستغني عن كل الاحتياج اليه كل محتاج في بصائر الابصار وفكر المعتبرين النظار
والقائم بنفسه قياما بلا تدبير وتقدير ومقدار فهو على وجود على سائر عمايتبين
في اسرار سرائر انوار النيران ونيران الانوار وفاصلها بتقسيم الامور وتفريقها بين
خالقها وباريها وبين حاملها وجاري مجاريها اما ترى كيف تحجب الالف بحروفه
وكيف يتبطن بمصنوعاته كيف يختفي في آذان حرفه واتونه وصرنه وصرونه ونعطي
ونعطي كل حرف من وجوده العلي وجودا ما لمحاقابلا ولسانا مجيبا وسايلا وناطقا لما قوله
عادلا وعلما عاملا وعملا عادلا ويعبر في وجوده بحسب نشئ جنوده وشهوده الى
محبوبه وموروده وسجوده ومقبوله ومردوده واهل اقراره وجحوده وركوعه
وسجوده الى ان ظهر على ما بطن في ثاني وجوده وانقطع عن وجود العلم والدين وانفصل
بوجود العين واليقين واختار لذلك حرفه اليابس وجمع عليه بجميع ما انقسم منه على
الرطب واليابس والعتق واليابس وهو المسمى باليابس عن الدلايل والمقاييس والرذايل
والنفايس وهو حرف الباء المشير الى الله الباقي في الملاقي والمتلاقي في وجود بسط العلوم
وجعل الميشوم من الميمون والظاهر من المكتوم والمذنب من المعصوم ويعطي الاشياء نسبة
العموم كما كان قبل نزول قسمة ما يتعلق بالمقسوم في الكتاب المسطور والمرقوم بجمع
الالفية على الباء والياء بالاضافة الموجبة للانفراد والانجراد والايجاد وباء
التي يدعوا الى الاسباب والاولاد وهما يدان مبسوطتان اللتان تحت ازدواجهما
الالفية المشيرة الى الالهية والالوهية الواضعة للافراد وبينهما القرار الفدى
القابل الذي يحكم بالاتحاد ومنه النازل الناظر من نور العين المقصود في

وجه الله القريب المودود ومن هذا المجموع اسم اليقين المنتج من كمال الازدواج
بين العلم والدين ثم بعد هذين الموجود بن الوجود الحقيقي المسمى في الروحانيات بالروح
الامين الذي هو غير متصل ولا منفصل على اليقين فاذا قلت جبرئيل عينية في وجوده
العلمي والديني واذا قلت اسرافيل عينية في وجوده العيني اليقيني واذا قلت ميكائيل
عينية الجبرائيلية في الارزاق الموجبة للقوة المتين واذا قلت عزرائيل عينية الاسرافيلية
في اليد واليمين وضع الله سبحانه وتعالى من وجوده الاول اصل الكلمة العربية ومن
ثاني وجوده اصل الكلمة الاعجمية وجعل اصل الكلمة العربية حرف السين وجعلها
سماة بين الاسماء باسم النفس الذي له الانشاد بدفعات يومية واسبوعية وشهرية
وتجليات سرية واعتدالية وجمرية ثم جعل النفس رابطة السمك الذي سمه حقيقة
المسك المدرج في المسك المسمين في الاعجمية مشك ومشك فطابقت الكلمات
في حروفهما واختلفا في اللفظ الموجبه للكشف فيهما وكما جعل اصل الكلمة العربية
حرف السين فكذلك جعل اصل الكلمة الاعجمية حرف الشين وجعلها سماة
بين الاسماء باسم الشهر الذي هو عربي من وجه واعجمي من وجه وفيه حروف
شره البطن المسمى في الاعجمية بشكم وينتظم منه بالفارسية اسم شكم فيكون
اول حرف موضوع في العربية سينا وفي الاعجمية شينا والميم هو المعنى الدائر بين
العربية والاعجمية المشتمل لما يميل اليه الانسان طبعا وعقلا وصرفا وعدة وجنسا
ينتظم من السين والشين والميم اسم الشمس المركب في وجهيها البياض والسواد و
التفاد والنفاد وهي اسم لاجتماع التشهيد والسابق وصورة منها التفاني والتباني
والتباعد والتلاقي فهذه مناسبة بين المحب والمحبوب وبين الرب والمربوب وبين
الطالب والمطلوب وفيها معرفة ذوب الاسماء لاصحاب السماء واول اسم ذاب اسم الحكيم
في معنى الكتاب والميزان بين الجنة وعرش الرحمن جاء في الخبر ان الجنة يؤتى بها يوضع
على يمين العرش ويؤتى بالميزان فينصب بين يدي الله عز وجل كفة الحسنات على يمين
مقابلة الجنة وكفة السيئات على يسار العرش مقابل النار فالحي لفعال الدرك
النار لمن عرشه الذي هو معدن العلوم ومن الجنة التي هي اصل محاسن الطعوم
ومجمع تجليات المعلوم الى الميزان الذي بيده يرفع اقواما يجمع لهم بين صور العلوم

والطعوم

والطعوم ويظهر فيها حقيقة المعلوم والسر المكتوم حتى عرفوا التطابق بين صور الالفاظ
والمعاني وادركوا الوحدة في الواحد والمثاني وتنزلوا من المجمل الى المفصل ومن المطلق
الى المقيد والمقطع الى الموصل ويضع الاخرين بالتفريق وهم المرضون عن التحقيق والمقلون
على صور التخليق فهذا الحكم بذلك تجار ناعكبا مروبا محكيا لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرطاة وطيها الرحمن بوح والوح اسم واد بطايف **شعر**

غالبني الحب ساعدوني ۔ اوتعني بوقع المنون ۔ ست من الهجر صد قولي
ايقطني الوصل اوصلوني ۔ ان بارض الحي بليحا ۔ ابصرني نادي جنوني
كشته شدم از فراق روت ۔ هيچ نكويي مراكه چوني ۔ دل بتو دادم دلم ببردي
اي دل برده درون بروني ۔ نار في القلب موغيوني ۔ اين قلبي تحيرو ني
حين لي حبت من تولي ۔ امر قلبي نادركوني ۔ نفي كبدي جونه تجلت
لدمعت احرقت جفوني ۔ واسفا من فراق حبي ۔ هواه نوني سواه دوني
موسم كل در حضور ياران ۔ سماع خوش باشد ارغنوني ۔ باده رنكين بيار وبرزن
ايه بانار فيه كوني ۔ موسي نور وخليل ناري ۔ ازادني رب تا اروني
هر دو بهم دخلند وخا دج ۔ كي تو بدايي جو درجوني ۔ حقك في القلب صان لتي
موضع لبي بدي بطوني ۔ ابطن سري بلا علون ۔ لها كون على كمون
يا دسادتي في الهوى دعوني ۔ به تراري به سكوني ۔ من لم يكن عاشقا كقلبي
تركته فيه اثر كوني ۔ وشوقني وصلكم تدبسا ۔ الي حبكم ذروني
ابظر فيكم بعين قلبي ۔ اعيش دهرا به هدوني ۔ مار هوايت كن بجانم
جان منى ومرا منسوني ۔ ترك هوايت جكونه كيرم ۔ سخت همي كيردم جوخوني
ست خرابم روان زعشقت ۔ هم جو قلم درسداد نوني ۔ منك دوائي ومنك دائي
اليك يا سيدي ركوني ۔ غيرك في خاطري محال ۔ لو تركت والله في عيوني
وجهك في عين كل عضو ۔ مراد قلبي له شئوني ۔ يا سادة الصدق ارحموني
بوصل مولاي بشروني ۔ به جاني به حماني ۔ به ترا ري به حصوني
ولقد كنت ساليا لوسالني ۔ شرحا لصدرك فاستمع ياساليا ۔ فرط المحبة للحبيب ولائي
وعزام قلبي في هواه وصاليا ۔ وهواه في قلبي جواب سائلي ۔ وصبابتي حق بنيم دسائلي

والجب حظي والغرام عوايلي . باسايلي هذا تمام فضايلي . حب الحبيب يقطعن رذايلي
ويحثن على الحبيب تمايلي . طسم طبيب سيد مولي . سقاني شربه المطلوب
ليسكرني عن الدعوي . ويدنني الي الحوي . لقلبي ماله ماوي . ولكن فيه من يهوي
ومن لم يكف بالذنوب . دنح في ورطة المهوب . وقال الله بالتقوي . بها تنجوا بها تقوي
واوي تلك المثوي . ليبلغ مبلغ القصوي ؛ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم وبث سره منه في اعينهم وجعل المراد المقصود منه اليه على اعينهم حتي جاء
بكتاب فيه صواب خطاب وصدق مآب وصحة اياب لحكمة هدي وذهاب وسؤال
وجواب وفيه ذكر اول الاوايل وعموضات المسائل وذكر اهل التخصيص بكلام عويص
فقال في اول الاوايل ما اول كلمة كلم الله تعالى به تكليما وصار موسى عليه الصلوة
والسلام به كليم الله ونجيه حتي جمعته الحضرة وقدسته الكلمة وعظمته المنزله تعظيما
فقال الرب جل جلاله بسم ورآء وطاء منها كشف الغطاء وكنه العطاء وخطاء الغطاء
قال المؤلف مد الله ظله ينتظم من الحروف الثلث اسم المطر بمعناه رب وموسى وطور
ومحمد واسته نور على نور فقال صلى الله عليه وسلم مثل امتي كمثل المطر لا يدري
اوله خير ام اخره خير فمنهم طوري ومنهم موسوي ظهوري ومنهم رباني حضوري
قطرة وحبة بجمعت عليهما الجنات والقطرات وازدوجا على الخفاء والظهور
مرات وكرات وتولد منهما جنا الجنات المنصب في بواطن ظواهر بصاير ارباب
الثمرات الذين احتظوا من الحق الاعظم الذي انشعبت منه الحقوق محق واضح في
المسموعات والمعلومات والمبصرات فطاء القطرة يشير الي طلوع صبح المذدة
من هضبات هبوط الحيوة والممات المودية الي الصلوة المنقسمة بين العبد والرب
بقسمين والناطقة بالحق في الكلمتين وباء الحبة يشير الي بروز الروح من بيان
العقل الي لسان النقل المعبر عنهما بالطور والتجلي وموسى وربه المتجلي بوصفه
المتعالي لادراج حكمه التجلي والتجلي الذي دلى موسى من تجلي ومحمد من ربه
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحي الي عبده ما اوحي تردد محمد صلى الله
عليه وعلى موسى وعلى جميع اخوانه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
من موسى الى ربه الاعلى مرة بعد اخري وانقلب موسى الي محمد انقلابا تقلب النقد

ففهم

طورا

طورا والنور نارا وظهورا انس من جانب الطور نارا وانقلبت الصلابة والصعوبة رحمة و
لينا وانقلب اللين دينا ويقينا وعند ذلك نزلت اليد مبسوطة شمالا ويمينا واتصل موسى بمحمد
عليهما الصلوة والسلام تقربا وتمكينا واستوت الحنان حالة العبادة وحالة العصيان عند
انبساط المخفرة والغفران وانفتاح باب الجنان ونزول الرضوان على اهل الايمان من جملة القرآن
ومبتغى رسول الملك الديان لما نظر الله تعالى الي الدرة صارت قطرة ماء ولما نظر في قطره صارت
حبه استواء ولما نظر في الحبة صارت الحبة شجرة الوحدة في اهتداء فاودع الله سبحانه وتعالى
الحبة في الماء والشجرة في الحبة الموجبة للاعتدال ولاعتداء فظهر من الثمرة واذا رايت ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا نسمي الله سبحانه نفسه ربا والمربوبه عبدا وادرج في الاسمين حروف الرد للتردد
الحقيقة عبدا الرب الي الطاعة والعصيان والعبادة والطغيان ورب العبد الي العفو
والغفران والرحمة والرضوان وعند ذلك تقابل الرضوان فغلبت رحمة الرحمن المستوي
على عرش الايمان المنصبة في اوعية اهل الطاعة والعبادة وهم اهل الجنان من الجنان
المنان على غضبه وعقوبته النازلة الي حجابية الانسان المؤثرة على قلبه بنكتة سوداء

اصيد
سوداء

وعلقة فيها حظ الشيطان والعفريت والجن والجان وهم اعداء الباقي والبنيان وهم المغلوبون
وان جندنا لهم الغالبون شعر يلوح صبح الوصل في الناس كلهم . فمنهم الي لطف ومنهم الي قهر
وكل امري في الناس يجري بحكمة . الي مبلغ في العلم والجبر والقدر . وكيف يفر العبد من امر ربه
وللرب فيه مقتضى الخلق والامر . عبادته حق وعصيانه هوي . بحظ ولكن بينما طاعة العبد
هما يحفظان العبد من حزن روحه . ومن بسطة الايدي على القلب والصدر . ولولاهما الحزن يهلك قلبه
وفرحه بسط الايد ينهي عن الصبر . وحالاته في البسط والقبض والرجا . وفي الخوف حالات تدل على
وتدعو محو المشكلات من الهوي . وتحي مراد الحق في السر والجهر . وكلهم مستعملون بحكمه
فمنهم الي بطن ومنهم الي ظهر . وما الحق الا بالحقيقة محدق . بكل الوري حتى الممات الى القبر
لمولاي عندي نعمة فوق نعمة . وفضل على فضل ونصر على نصر . تجلى لعبد من تجلي عفو ربه
ليعلم حقا خالق البر والبحر . تقابل وصف العفو والذنب دائما . وقد غلب العفو الذنوب سنين الدهر
الهي عفو والذنوب لعبده . ولكن عفو الذنب لي ليلة القدر . جعل الله تعالى بفضل
بين سطوته وبطشته وبين بسطه وجلته في عبده دوافع المهلكات وروافع المنجيات
حقا وخطا الي تمام الوصول واستيفاء كمال الحصول ولا اتصال بالاصول والتطلع

في صحايف كاينات كون الواصل والموصول استخرج الله سبحانه وتعالى من طار فطرته
وباجته طب فضله الذي صار العاشق به مطلوبا والمحب محبوبا واظهر من حاجته حبيبا
اربا لبيبا عجيبا تاييا منيبا ومن باجته بديع فطرته وعزيب فطرته وثمرة شجرة المعرفة
سكة وطاءته الواضعة في وادي احياده واياداته وهو صلحب البيانين من بيانه و
الواصل اليه منه في جوهرة ايمانه من مبتداء ايمانه الى غاية امتحانه واقتنانه لما اظهر الله
سبحانه وتعالى حيوة حبه لربه ولبه فاحتاج الى بقاء ونقاء ولقاء منهما لمن رضيع هو
جميع في جميع وسمع من سميع رضيع ليس له طعام من ضريع بل طعامه من رضاعة سره
عند عرض ربه الطويل العريض وصرح بصريحه المستغني عن التعريض فلذته بحبيبه
المبني المبني عنه بواطن الامور والممد له الى مبالغ الظهور والشادح عليه صدور
اصحاب الصدور والمعبر لبيته المستنير باكنان الحلم في مقابر القبور والناشر للعلم
بالقران المسمى بالنور والايمان المبين علايم العلم في صدور اصحاب الشرور والجود
ولما طلع صبح بقاء حيوة الحب ظهرت حيوة الحب الثاني فاحتاج الى بقاء مبسوط ونقاء
مضبوط ولقاء مربوط فاظهر الله سبحانه وتعالى الحرف الثاني من حبه اعني الماء المسمى
ببديع فطرته وعزيب فطرته في بحر لجي تغشيه موج من فوقه موج من فوقه موجه
على فوج وهو المحبوب المراد الذي له بسط الصفات وسطح الذوات من قبل الارضين
والسموات فصار بذلك رابطة بقاء الايمان الثاني من البحر الطالع من الصور
والمعاني ومن البناء والباني وهو المسمى بالقسط على مقتضى الكلام والسلام الحدث
والالهام في صورة الدين والاسلام وسماء الملايكة والارض الموضوعة للانام واليه
الاشارة بقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما
بالقسط وهو تمام المدد والعدد في الفرد الواحد الاحد طلوع شين شجرة الشهادة
والتوحيد من سين القسط وهو سين ساق السبحانية المستقرة في الوجود المبسوط
الذي كله حيوة من هذا السين سعد سعود اهل السعادة والسيادة وانما قلنا
انه تمام المدد والعدد في الفرد الواحد الاحد لان اسما الله تعالى في الميزان العددية
ثلثة اسماء يجمعها السين والعين والدال وهي حروف سعد السعود في طالع الطلوع
من المقام المحمود المقام المشهود فالسين يشير الى السادس المقارن والعين يشير الى السابع

والدال

والدال الى الواحد الاحد واليه الاشارة بقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيامة ان الله بكل شيء عليم وينتظم من السادس والسابع والواحد والاحد اربعة عشر
وهي عدد حروف المقطعات في اوايل السور غير المتكررة لا يزال الحب يبيض السواد
ويظهر المراد ويطرح بالاعداد ويبيض دار المعاد وهذا لان الانسان ما دام مايلا الى
الشيء بطبعه ونفسه وهو في ضيق سجنه وحبسه لانه يحب الشيء باسبابه ويضيق على نفسه
باب السعة الالهية بين ابوابه فاذا سقطت عنه الاسباب وتجرد له الحب الذي
حظي به الاحباب يكون قيامه بالحي الباقي المسبب للاسباب وينكشف عن وجه توجهه
حجاب السحاب وسحاب الحجاب الذي هو كان سبب سجنه منه الى سبحات وجه الله الباقي
في مراتب الهدى والذهاب الا ترى حروف الحبس كيف تشتمل على حروف الحب وسين
سواد السبب من اسباب السماء الى ارض الاسباب ليدل على ان الحب المايل الى الشيء
لحيوة وبقاء سببية يكون في مضايق المحابس وتلبيسات الملابس وتمنعه ذلك
عن الانطلاق الى ارض الاشراق التي هي محل الاطباق والانفاق واليه الاشارة
بقوله عليه الصلوة والسلام حيث قال انطلق مومن وكافر يصيدان السمك فجعل
الكافر يذكر الهته فتقع في شبكته وجعل المومن يذكر الله فلا يجيء شيء ثم اصاب سمكة
عند الغروب فاضطربت فوقعت في الماء فرجع المومن وليس معه شيء ورجع الكافر وقد
امتلأت سفينته فاسف الملك الموكل به فصعد الى السماء فاراه الله تعالى مسكن المومن
في الجنة فقال والله ما يضره ما اصابه بعد ان يصير الى هذا واراه مسكن الكافر فقال
والله ما ينفعه ما اصاب من الدنيا بعد ان يصير الى هذا انظر كيف يبيض سواد المومن
بسجنه الى دار المعاد ومحل اجتماع المريد والمراد بعد اسقاط اسباب الانداد في
الدار التي هي محل الفساد والبعاد وهي المانعة له عن الاستمداد في مراد رب العباد
والبلاد وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء بالامداد والامداد الالهي لاهل الحب
والوداد الذين تجاوزوا اعتاب الوداد عدم حصول المقصود للمسجونين في سجن
الوداد الغالب عليه بدواعي النفس اسباب الضلال والفساد توجب حصول المراد
باهل الوداد بتبييض دار المعاد عن سواد الاعراض والالحاد كن كلمة تامة من الله تعالى

بالآيات ثم

في تكوين الكافر والمؤمن بحسب الحب والبغض للمقبول والمردود والمعاد اما الى دار
الشقاوة واما الى دار الاسعاد لان المؤمن لا يزال يرجع بحب مولاه الى مبدا منجبه في
معناه والكافر يرجع بحب طبعه ما يشتهي ويمناه الى سواد بغض ربه وما يتمناه فاذا
الكافر يكف عن المؤمن سطوات القهر والمؤمن يفك رهن نفسه عن تبعات الدهر
وتجز التبعات منه الى الكافر العابد من البطن الى الظهر فان قيل لم يتكرر الكاف
والنون في الحروف المقطعات في اوايل السور كما يتكرر اخواتهما كسائر المتكررات
فيها انما تكررت تكونا سوى الكاف والنون قلنا وبالله التوفيق وهو الحافظ
على السر المصون النازل منه في سجود الملايكة حين سجد الملايكة كلهم اجمعون اعلم
بحق الكشف في النفخ وبحق النفخ في الكشف ان عزرائيل ملك الموت وعيسى كلمة الله
كلمة تامة وحكمة عامة بهما الاخراج والمعراج فيهما اخفاء حكمة الايلاج واظهار سنة
المنهاج ينتظم من كاف ملك الموت ونون عيسى كلمة كن ومن كلمة ونون عين عزرائيل كلمة
كن وهما كلمتان في كلمة سواء وحكمتان في حكمة على استواء لما خرج عزرائيل عليه الصلوة
والسلام بقبض القبضة من وجه الارض بعد رجوع جبرئيل وميكائيل واسرافيل
عن القبض الى درك الرفض والعرض دخل عيسى كلمة الله وروحه في القبض بالرفع كما
خرج عزرائيل في القبض بالوضع فدخلت الحكمة العيسوية بواطن الامور وخرجت
القبضة العزرائيلية ظواهر الامور في جميع الاعضاء والدهور فبقيت النفس كامنة
وصارت الفتنة منها متدانية وبقيت النفس على هيئتها حاسية فمن ساسها بسياسة
نال له من الاساس وقادها بقيادة حاصلة بالاقتباس غلب عليها في اوان ضعفها وادبارها
وجعلها بذلك محكومة تحت اختيارها واختبارها وهي مع ذلك بحروفها متمكنة
على سوقها متاصلة في اصول فروعها ومن اطلق عنان جوادها في ميدان ودادها
وعرصة شهوتها ومرادها صار تبعا لها ولطبعها واسيرا من اسرائها وقت استيلائها و
استهوائها فاذا خرج عيسى عليه الصلوة والسلام بنزوله واضعا كفيه على كتف ملك
الموت لرد حيوة النفس الى الموت وصفاتها الى الفوت دخل عزرائيل عليه الصلوة
والسلام بواطن الامور والنفس الى ملك الموت فيقبض النفوس ويقبض الطروس
ونفلح معاني الاخلاف والعكوس وعند ذلك يتجلى القدوس للارواح والقلوب

في النفوس وظهرت كلمة الله العليا في الدين الظاهر على الاديان ودفنت بجمع جواهر الايمان
لاهل ذكر الله اهل الرضوان لينشر الحلم في العلم في الكلم وانه ينشر نفخ السلم وانه
لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم فلا يزال يخرج عيسى ويدخل
عزرائيل الى ان يخرج جبرئيل المكين من العز باسليات ظاهرا على صخرة بيت المقدس التي
هي منتهى قبر محمد عليه الصلوة والسلام في ايلاج كلمة حجرته ومدينته بين كلمة البقاع
والحصون والقلاع التي هي ظواهر العقول والطباع وهي قدس القدس كما ورد في
الحديث عنه صلى الله عليه وسلم حيث قال الشام قدس الارض ودمشق قدس الشام
وبيت المقدس قدس دمشق والصخرة قدس القدس وقد ورد ايضا في الحديث ان الشام
كنز الله من كنوز ارضه يكنز به عباده ولا يزال يخرج يسمى خاتم الاولياء منا العيسويات
الى ان خرج ظاهرا في بيته العتيق على الاولياء القايمين بامر الله اخذين من جبرئيل
المكين الامين سر الشريعة والدين وانه يجمع المجدين والمتباينين والكليين والكليين
حتى تصرفت الكليات الى كلية واحدة وهي كنهما والنهايات الى نهاية واحدة وهي غايتهما
لهذا المعنى لم يتكرر الكاف والنون كما تكررت اخواتهما وانشد المنشد مد الله ظله
يا من هو محل السرائر . ذكراك ينور الضمائر . لا يخطر في ضمير الا . يا معتمدي سواك خاطر
منظور تو بوده ام وتو ناظر . وتتخوش من كجا شد آخر . هر جبر كه بر دلم گذشتي . در حال شدي بحين ظاهر
يا من ظهر الظواهر . قلبي لك شاكر وذاكر . في حبك قد تركت قلبي . حيران اليك منك ناظر
قد تلقني هواك حقا . لم يبق لقلبي البصاير . در ديده ودل تويي ودر جان . صبوم بماند كيست صابر
اي مرهم جان درد مندم . دل بي تو نه مومن و نه كافر . قد هيجني هواك قلبي . ارحم قلقا اليك صاير
يا من نفسي وفيه قلبي . يشتاق اليك شوق زاير . يا صاحب مهجتي وقلبي . قلبي لك سائر وطائر
بي تو جكنم جگونه باشم . من غايب وتو هميشه حاضر . دل بي تو قرار مي نگيرد . در دير دواير تو داير
مقتول هواك يوم بدر . من وصفك يلاء الدفاتر . يبكي وينوح اشتياقا . مكسور القلب وانت جابر
بالله عليك يا حبيبي . اغفر وارحم وانت غافر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الكافي عبده بكاف كونه في كلامه كرب التكرار والطواف والترداد وكرب
الموت والفوت وكراهة الرجوع الى المستقر والمعاد وهي كاف الكشف عن كنه سلالة
الموجب لحصول المراد على نهج السداد وعن كنه كل كون كاين بالتكوين والايجاد

حمد من لا تحظه الكريم بعين الاجلال في الازال والاباد تشريفا وتكريما له وتفضيلا على
العباد واشكر له شكر من انفرد وانجرد حتى تفرد في الانفراد وتوحد بالواحد الاحد الذي
منه الاحاد واصلي على نبيه محمد المصطفى الشاهد الذي يقوم به الاشهاد المفضل على
جميع العباد فيما يزيد ويراد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة مقرونة بالقبول من
الاباء والاولاد مستديمة بالافراد والامداد **اما** بعد فليعلم السايل ذكره الله
بالخير وجعله متذكرا عن حروف المعجم في اوايل السور انهما تكررت تكررا سوى الكاف
والنون فانهما لم تتكررا وعليها تقررت اخواتهما لم يتقررا ان الكاف كاف كنه
الكلام والكلمة وكونهما من واجب الوجود والموجود المطلق الحاوي الوجود والموجود
المقيد وهي التي انتهت الصور باسرها دون صورتها وحقيقتها وان النون نهاية
معاني صور الكلام والكلم وهي التي انتهت المعاني كلها فاذا نهاية المعنى يكون عند كنه
الصور راسا براس وكنه الكلام والكلمة غير متكررة وكذلك نهاية المعنى لهذا المعنى
ما كرر الله سبحانه وتعالى الكاف والنون في اوايل السور واكتفى بذكرهما مرة واحدة
بيانه وهو ان الله سبحانه وتعالى اظهر الروحية وجعلها بين الروح والجسد والنورية
وجعلها بين النار والنور منقسمة وجعل الروحية واسطة الحيوة وجعل الحيوة منقسمة
بين الوجه والذات فجعل حيوة الوجه نصيب الروح والعقل وجعل حيوة الذات
نصيب الجسد والنفس وخص سر الوجه بالرجال وخص سر الذات بالنساء ومقتضى حيوة
الوجه الكلام ومقتضى حيوة الذات النطق فجعل الكلام كلمة واحدة للروح حتى تكلم
بتلك الكلمة الواحدة في العقل فلما تكلمت صارت الكلمة فيها كلمتين عربية واعجمية وهما
جنسان وتحتهما انواع كثيرة وعلى هذا تكلم آدم عليه الصلوة والسلام بسبعمائة لغة ثم
جعل النطق نطقة واحدة حتى نطقت النفس بها ووضعت الروح الكلمة على البيان فصارت
الكلمة بالبيان طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها وضربت النفس النطقة على اللسان فصارت النطقة الطيب من القول
قال الله تعالى اشارة وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ثم كتبت الروحية
باللسان والبيان الكلمة والنطقة في الايمان وكتب الله تعالى الايمان في القلوب وقال
وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ثم نزل من بين الحقيقة الروحية والحقيقة

الحيوية

الحيوية احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد وهو انابته من الوجود الحقيقي والموجود المطلق الى الوجود المجازي
والموجود المقيد فخرج من بين الروحية والحيوية والكلمة والنطقة والرجال والنساء
الى الولد المسمى بالانسان المتولد من الرجال والنساء وهو نبينا محمد النور المبين حامل
حقيقة الامانة بحقيقة الكلمة والنطقة واللسان وهو الذي كان كما كان خصه الله
تعالى بادراك سر الوجود وحمله الامانة صلى الله عليه وعلى آله وسلم اعتبر المعنى ليتفهم
لك ان شاء الله في قول القايل نكح فلان فالنون هي النطقة النازلة الى النساء
والكاف هي الكلمة الواقعة بالرجال والنساء هي الحديث الخارجة منهما الى الاولاد
قال الله تعالى اشارة الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها فافهم واعلم ايضا ان النفس
هي الحاملة للنقطة والحرف لان نون النفس اشارة الى النقطة وهي من النون الملفوظ
في النون والفاء فيها اشارة الى الحرف وهو من الفاء الملفوظ في الكاف والسين
وهي النفس الحاملة وسقوطها فافهم **فاعلم** ان الكلمة واحدة وروحها واحدة ولسانها
واحد لهذا المعنى ما كرر الله سبحانه وتعالى الكاف والنون في حروف المعجم الكاف والنون
في حروف المعجم في اوايل السور ثم **اعلم** ان استوار الكلمة على الحروف والنقطة والاعراب
والبيان كالعرش على جملة التي هي بمثابة الاركان والاشياء على الكلمة وروحها
الانسان والانسان على الادمي الذي هو البيان وروحه المستوي عليه بحقله
الذي هو اللسان والترجمان كالمستوي على عرش الرحمن انظر الى حرف الكاف
والنون كيف جمعهما الله في كلمة كن وكيف كون بهما المثلين صورة ومعنى حتى وضعهما
حرفا جمع اعني به جمع وصف الصورة وجمع صورة الوصف فالنون تفيد جمع الصورة
والكاف تفيد عند جمع الوصف لان الكاف للتشبيه والخطاب وفيهما جمع الاوصاف
قال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
اعلم ان الله سبحانه وتعالى مثلا وهو المثل الاعلى واليه الاشارة بقوله تعالى
ولله المثل الاعلى ولمثله مثل وليس كمثله ومثله شيء فوجهه تعالى وتقدس مثل ذاته
في معنى الدوام والبقاء قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك

ذي الجلال والاكرام وذاته مثل وجهه تعالى وتقدس في معنى البقاء والخلود وقال الله
تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت ثم اعطت مثلية وجهه مثلية لروحه تعالى وتقدس
واعطت مثلية مثلية لنفسه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا فمثليته نزل
من الروح الى علمه تعالى وتقدس ووضعت فيها مثليان ونزلت مثليته من النفس
الى عمله تعالى وتقدس وجعلت فيه مثليات بعضها فوق بعض وعلم الله وعمله عند الله
في عنديته ثم جعل للمثل والمثل مثلا اي في شانيتين فيما معنى مثله ومثله تعالى
وتقدس ليمتري منهما بعد بالافتراق وتمثل وما مثل له طاعة واجابة في المثل و
التمثيل ومعنى مثله تعالى وتقدس نظما وعبادة انا من ان والى انه من انا ان واذا
عرفت هذا فاعلم ان الله سبحانه وتعالى جعل لعيسى مثلا ومثلا في عنديته وهو ما مثل
وتمثل له في علمه وعمله من الذات والوجه والنار والنور والعلم والعمل وهو
صورة مثليته ومثليته عند الله تعالى وهي المسماة باسم عيسى وجعل لذلك الصورة
شكلة مخلوقة من التراب مخلوقة مستخرجة على ترتيبها من الوانها وجعل ايضا لادم
عليه الصلوة والسلام مثل ذلك وهو مسمى باسم آدم عليهما الصلوة والسلام ثم اخبر
في تنزيله عن ذلك حيث قال ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون معنى هذا الكلام خلق لعيسى صورة كصورة آدم يعني شكلا
كشكل آدم عليه الصلوة والسلام ترابية مستخرجة من الوانها على صورته التي له
في العلم والعمل وهي المسماة بعيسى وآدم عليهما الصلوة والسلام ثم قال للمسمى عيسى
كن كما قال لمسمى آدم كن فكان اي كن كاينا بشكلك واصلا اليه متصلا به وكل شيء
اقول له كن فيكون لما قال لمسمى آدم كن اتصل مسمى اسم آدم بصورته الترابية المسماة
بالشاكلة الشكلية ثم سوى بين مسماه وبين صورة مسماه وهي الشاكلة فصارتا كظاهر
وبطانه ثم نفخ من روحه في المستوي بينهما وكان الامر مع الكلمة والنفس مع الروح كانت
نسبة الكلمة مع الامر كنسبة النفس مع الروح وكان في صيغة كن نزول قول الله وفي
وفي نفخه ظهور فعله وكاف كن كانت اشارة الى قوله كن ونون كن اشارة الى نفخ
روحه والملك ينزل ويصعد على مدارج الكلمة والبشرية منشئ نزولا وصعودا
على صور النفس واشكالها ولما قال تعالى لمسمى اسم عيسى كن اتصل مسماه بمحل اسمه

وصورته

وصورته الترابية ونزل جبريل متمثلا لها بشرا سويا وقال وهزي اليك بجذع النخلة فكلم
بها بصيغة كن وهي الكلمة الجامعة بين الامر والكلمة وبين الروح والنفس وبين الفعل والقول
وبين صورة الاسم وبين صورة المسمى واعلم ان نسبة صورة آدم الى الارض كانت كنسبة
صورة عيسى الى مريم لان المريم كانت قبضة من صورة ارض عرض الوجه كما ان الارض
قبضة من صورة ارض فرض الذات اذا عرفت ان الكاف في كن كاف الكينونة وانها
كانت مرة واحدة والنون نون النفخ وكان النفخ ايضا نفخة واحدة فاعلم انهما لهذا
المعنى لم يتكرر في حروف المعجم في اوايل السور فان قيل ان نسبة قلبنا في احداث
المعاني والصور التي ترتبت افعالنا واقوالنا واعمالنا عليها هل هي كنسبة الكرسي
الى الله سبحانه وتعالى في احداثه فيه المعاني والصور التي ترتبت حوادث هذه
العالم قلت وبالله التوفيق ان الله سبحانه اذا اراد احداث صورة يحدثها اولا
في العرش ثم ينزلها الى السماء ثم يدبرها من السماء الى الارض كما نحن اذا اردنا
احداث صورة نحدثها اولا في دماغنا ثم ننزلها الى القلب بواسطة قبول القلب
اياها وتهيئة اسباب اخراجها الى الوجود ثم نخرجها الى الوجود فنسبة عقلنا
الى روحنا كنسبة العرش الى روح الله تعالى والمستوي على عقلنا الذي هو بمثابة
العرش في التقدير او في الوجود روحنا كما ان المستوي على العرش الروح المضاف
الى الله تعالى بحرف الياء والرحمن هو المستوي على روحه كما ان الانسان هو
المستوي على روحه من حيث الاسمية والوصفية والعرش مرآة الحق جل جلاله
ينعكس فيه من طرف الحق سبحانه وتعالى ما يحدث من الصور والمعاني وينعكس
فيه من طرف الخلق ايضا ما يحدثون من الصور والمعاني والافعال ثم الروح المضاف الى
الاله التي هو المستوي بالتصرف في الطرف بنسبة واحدة حتى عم خصوصه بواطن
الاشياء وشمل عمومه ظواهر الاشياء والانسان هو وظهر وبان بين عمومه وخصوصه
بالحدة والتوحد والتفرد والبحانية في عين جمع الجموع فجعل لخصوصه صورة
علمية وعملية ونورية ونارية وذاتية ووجهية وهي صورة مسماه وجعل لعمومه
صورة شكلية ترابية وهي صورة اسمه تعالى وتقدس فنفخ من روحه التي من امره
في صورة اسمه ونفخ من محله الذي هو من حيثيته في صورة مسماه ثم جمع بين الصورتين

فاستوت صورته على صفاته وصفته صفاته واستوت صفته صفاته وهي خونه على فعله ف
استوى فعله على مفعوله فان قيل هل يصير السالك مستويا على عرشه حتى لا يتخالج فيه
شئ سوا الله سبحانه وتعالى قلت بلى ولكن عرشه بين خصوصه وعمومه فاذا عم خصوصه
بواطن امور عالمه وشمل عمومه ظواهرها بان عرشه واستوى عليه بان يعرف ما يقع في
قلبه باختياراته وقع من شمول عمومه بواسطة العقل والروح وما يقع فيه بغير اختيارا
ته وقع به من عموم خصوصه بواسطة النفس والطبع ثم بعد الاستواء على عرشه يعرف
المنكر والمعروف لوافقين بقلبه بنسبة واحدة ويدخل جميع ذلك في اختياره والله
الموفق وعليه التكلان والحمد لله رب العالمين اعلم من اخص الكينونات
فى اعم البينونات وصف ما يشق به بواطن الايات وظواهر العلامات ليكون لك بذلك
ذخرا واذكار الدار السعادة وغنيمة باردة فى دار الشهادة التى تسمعك الى واسمع لما
اقول وخذ قسطا وافرا من التجلى والتنزل عند تلاطم امواج البحر الخروج والدخول
من نظائر المعقول في بصائر العقول وهو ان الله سبحانه وتعالى حد الحكم على الحدود
وسد المحيط بالمسدود وحده مركب من حاء يشير الى روحها الذي به حيوة المقال
والفعال وحيوة الصور والاعيان والاشكال وهو روح الكشف المبين للمثل
الالهى والمثال فى الحال النازل بقلب الانسان المقبل بالبال المتحمل لسنى الاذان
والايذان عن التكبير والتهليل والتسبيح المخفف عن الاثقال ودال يشير الى ميل الله
المبسوطة بالقسمة الخاصة والعامة لارباب الميل والقال واهل الصباب والاحوال
وهى المرددة بين المبادى والاواخر والاجال والامال والعلوم والاعمال والحجاب
فى هذا الحد منع موانع الحديد المستخرج من جبل تجلى الواحد الاحد الوحيد وسده
مركب من سين تشير الى سر الشامك فى اسرار النساء والرجال الى سماء ازال الخصال
باخلاق اسماء الكبير المتعال وهى روحانيات ونفسانيات تقتضى شمائل الجمال فى
محللات الاجلال وتستوجب كثائف قواهر الجلال ومحرمات تحريم الكبير المتعال
ودال تشير الى الدنة المنظورة الملحوظة بعين الاجلال فى مبداء الاوائل الموصوفة
بالاصالة والاستقلال وحجاب هذا السد قساوة القلب والنفس التى اعيا الحظوظ
والامال لانا التنرفت بكونها على حظوظها المانعة عن الاقبال الموجبة للاخلال

بواجب

بواجب الامتثال والجد والسد على هيئتها الحجابية فى الحواس لمبتغا عن الاقتباس من
مشكوة النبوة التى فيها مشارع مشاعر شوارع الاستيناس بملك الناس اله الناس رب
الجنة والناس ومن لين الحد وفتح السد فقد مد الامر والنور حتى مند واستند لان النور
فى الممتن السد كالامر فى باطن الحد يروان ويطلبان حالة الجمع بالجد على الجد لاهل
الاجتهاد والجد والجهد وهم اهل الرد الى الله الواحد الفرد اللطيف بهم والقاهر لاهل
الجحد من اقوام الرد الى النفس القاسية بالصد والمشير اليها ذكرنا قوله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده من مفتتح حده الى مختتم سده ومن مسجد حده الى المسجد الاقصى فى سده
لان سين سبحان الذي تشير الى سر الاسرار المخصوص بالجبار المصلح لامور المصطفين
الاخيار وحاءه يشير الى روح الله الذى كل شئ عنده بمقدار وهو روح الخلائق الماضين
والغابرين من الابرار والاخيار والفه يشير الى امره الذي منه روحه والى سر روحه
والاشارة
الذي منه ارواح الخلائق الطالبين من دقائق الدقائق حقائق الحقائق ونونه
يشير الى نور الانوار وهو نور رب العزة والاقتدار وباءه يشير الى بصره تعالى و
تقدس الذي به ومنه وفيه تنزيل بسط البيان بلسان الانسان على قلب انسان
الانسان الواصل بنور السد الى كوامن الانس والجان وبواطن امر الحد الحاكم والامر
بالايذان والاستعلان وهو محجوب الرحمن المستوي على عرش العيان له قلب نازل
منه فى القلوب وانابة واصلة من امره ونوره الى الغيوب ليجعل الغيبى عينيا والعينى
غيبيا ليطلع المحجوب على قدسه ويتصل بمقدسه اعلم ان القدس قدسان
قدس ذاتي سبحاني وقدس وصفي رحماني وهما سمتان متنافيتان لصنوف حاجة ذا
نفسانية وصنوف حاجة ملكية سلطانية لان المستغنى عن غيره فى ذاته وملكه له سعة
استغناء ذاتي وسعة استغناء صفاتي بخلاف المفتقر المحتاج فى ذاته ونفسه وملكه
وعكسه له ضيق الاحتياج وحرج الاحراج فعلى هذا انشقت الشين بنصفين التى
هي ظاهر سين السائق التى عليها قيام القدسين وقرار المقدسين اعنى بهما النفس
والذات والملك والصفات فصارت شينان احدهما شين العرش فى النفس والاخر
شين الشرع فى الفرش فظهر من شين العرش شهادة الملائكة الذين هم حملة علم العرش و
من شين الشرع شهادة اولو العلم الذين هم حملة علم الشرع فى الفرش وشهادة الله نفسه

بالوحدانية بين الشهادتين جلية سبحانيه في جملة جامعة جبرا سلفه جزئيا قسمه ربانيه
رحمانيه في جميع المراتب وضعتها فيها من فرض وجوده بجنوده وشهوده على مقتضى حدوده
وسدوده والشرع معنى من العرش الذي الفرش كما ان الشرف معنى من الفرش في العرش وهما
صورتان ومعنيان يستويان في الحروف ويتحدان عند انبساط روح كشف الكشوف
وكما ان الشين قد انشقت بنصفين فكذلك عين العرش انشقت بنصفين نصفها عين
علم العلوم والاخر عين عمل المعلوم والعلم والعمل للشين كان في الحروف ديوتران في
سماع الكلام ومشاهدة المتكلم المعروف وراء العرش انشق ايضا بنصفين نصفها روح
المستوي على العرش الذي النفس النازل الى المستوي على العرش والاخر هو صاحب الشرع
المنبسط بها على اهل الفرش وكان الروح نور عين العلم العرشي والجود نور عين العمل
الشرعي الفرشي فعلى ما ذكرنا الجود صورة ومعنى من الروح كما ان العمل صورة ومعنى
من العلم وكذلك الشرع من العرش ظهرت شجرة آدم في الجنة من شين العرش وهي شجرة
العلم وشجرة نوح في الدنيا من عين العرش وهي شجرة العمل وشجرة موسى في البقعة المباركة
من راء العرش وهي شجرة الجود فصارت شجرة ادم بعد التوبة التي هي حقيقة قطعها تابوت
السكينة وشجرة نوح بعد القطع سفينة سكينة السكينة وشجرة موسى عليه الصلوة
والسلام بعد القطع ايضا سقف بيت الامن والامان وهو بيت الله الذي هو معنى في
المساجد كلها وصورة في مشاهد الضمينة الاعتباد انظر كيف انشق آدم بنصفين فصار
نصفه ادم ونصفه حوا وكذلك انشقت الدرة بنصفين فصارت من نصفها السموات
ومن نصفها الارضون ثم ظهرت العلامات والامارات حتى صار الناظر في الدرة بالعلم
نور السموات والصفات وبالعمل نور الارض والذوات وهو الله نور السموات والارض
لاهل العرض والفرض وكذلك انشق القمر بنصفين على سنة انشقاق القلم واللسان
لتعليم علم البيان والقرآن للانسان المحتوي بكلمة الدعوة على جميع ما في الامكان ذكرت
في اثناء الكلام نزول القلب منه في القلوب وبسط نور الغيب لتنوير الغيوب فما معنى
القلب الا المنزل في القلوب اجب عن ذلك متفضلا بما يبدو من عند نور الغيوب اعلم
جمع الله مهجتي وفؤادي ؛ وقلبي على الهوى والوداد ؛ الحبيب احبه في ضميري ؛
وهو والله جنتي ومرادي ؛ ان قلبي محل حق وصدق ؛ وصواب تقوم منه الايادي

الذ

القلب النازل مركب من نزول ملك الكلام المتحمل الجزء من الحق منه جميع مراتب الحديث
والالهام والكلام والسلام ومن نطق عقل الجنة والاكرام المتحمل الجزء من الحق منه سلامة
دار السلام وسكينة اهل الاختصاص والانعام ومن ضرب روح المقام في المقام المتحمل
لتمام اجزاء الحق الذي منه رؤية الباري في الانام ومشاهدة الخالق المصور في دار
السلام واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام نزل الحق على قلب عمر ولسانه ورضيت
امتي بما رضي لهم عمر وقال عليه الصلوة والسلام ان الحق لينطق على لسان عمر وقال
عليه الصلوة والسلام ضرب الله الحق على لسان عمر وقلبه فالعقل الاول بالنطق واصل
حين قال تعالى له انطق بالحق فنطق به في اشرف الخلق والملك بالكلام نازل حيث قال
نزل به الروح الامين على قلبك ايها القابل والروح بالضرب اصل فاصل حيث قال
فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
امدا فهذا القلب النازل بين القلوب محل نفس الغيوب التي بها اخراج اليد البيضاء
من جيب الحبوب وهي نفس البيان ومحل تاثير الكلمة المنتشرة من القلب على اللسان ومن
اللسان الى البيان واليه الاشارة عليه الصلوة والسلام النفس في القلب
والقلب معلق بالنياط والنياط عرق يسقى العروق فاذا هلك القلب انقطع الدم
في النفس والقلب والنياط ؛ بسط حكم على البساط ؛ يبسط في القلب نفس حي ؛
ونفس ميت على رباط ؛ يا طالب النفس من فؤاد ؛ حركه بالسقوط والسباط ؛
ينبع منه حديث نفس ؛ محصوره اوسط الرباط ؛ لسيل نفس الهوى سريعا ؛
في قلبك الساكن المناط ؛ من كل عرق الى انبساط ؛ ان لم تكن قابلا لخلق ؛
بقلبك المايل الى اختلاط ؛ فقدم نفس الهوى بحق ؛ في قلبك الساكن المناط ؛
حينئذ قلبك المصفى ؛ حق لحق على الصراط ؛ والنفس فيه نبي حق ؛
نبيك عنه بلا اشتراط اعلم ان النفس في القلب بالمادة التي فيها جميع
التشكلات المهلكات والمنجيات وفي مسكنها في الرتبة بالدواعي الفاسدات
مع دم القلب المنصب على العروق المتحركات النزاعات الى افعال الشهوات والحب
بهمات النفس موافق البهيمات بدليل الساكن الى ربه لم يقبل الباطل الناظر
فيه بالاخبار والكلمات المؤثرة على امثاله ولم يصدقه فيما اورد عليه في حال كونه

لاجرم لم ينبض فيه عرق من العروق النزاعة في الشهوات ولم يتنح عن تاديه ما اوجب الله عليه
من فنون الفرايض والقربات ولم يشتغل بباطل لهذيانات عن معرفة الحالات المدرجة في
اوطاء اكفان المعروفات والمنكرات وكان نفسه دخلت في وصف قابليته لله وجده وو سعت
الحق كله وجله وحدثت ربها وعبده والقلب المايل عن ربه الى نفسه بتبدل الباطل النازل
فيه بما يحبه ويكره ويخل الواجب عليه ويسفه حتى تحركت فيه عروق الشهوات وسالت النفس
منه كالدم في المجاري المهلكات الموبقات فدل ما ذكرنا على ان النفس فيما هو القابل في
بدن الانسان وهو القلب كالمرآة المنعكس فيها ما يحاذيها والواقع في المرآة يتحرك بتحرك
ما يقابلها ويماثلها مثلا بمثل اعلم ان النفس سكانا ومحلا وان كانت قايمة بمشية ربها
ومنصبغة بصبغة روحها فهي في محلها لانها ان كانت محظوظة بالحيوة الدنيا فرحانة
بشهواتها مايلة الى جهاتها متقلبة في ايدي عداتها واحد طعم مصنوعاتها مردودة عند
ثوراتها الى مسكنها المسمى بالتربة واضعة راسها على جانبها الايسر من القلب الحيواني وان كانت
محظوظة بالحيوة الاخرة فرحانة بربها واجدة طعم صانعها فهي في محلها المسمى بالقلب و
الحيوان فهما لا يجتمعان وطعم المصنوع مع طعم الصانع لا يتحدان والفرح بالحيوة
الدنيا مع الفرح بربها يختلفان ويتباينان الاشارة الحمد لله اذ اوطعم المقبول لمن
دخل في بصاير العقول وخرج من نظاير المعقول بساير الاصول الى علاين الفضول
الموجبه للاشيا الكلي بين اصحاب التجلي والنزول وبين اهل التولي يوم تخلف العلة عن
المعلول احمده حمدا يفتح باب المزيد من الاصول ويسد باب المريد في فضايح الفضول
على فضايح المريد المتقلب في شرايع النبي الرسول في شرايف خلافة الجامعة لما هو المرادف
المقصود من المحصول المقبول واشكر له شكرا يوجب نيلي السيف المسلول الذي يضرب به
اعناق المعرضين عن المقبول بين يدي رب العزة المعين على الظفر المدلول واصلي على نبيه
محمد خاتم الانبياء واصل الاصول صلى الله عليه وعلى آله واصحابه تكمل عزيزة المقول وبعد
فليعلم ايها العالم بعلم الاولين والآخرين من خصايص بواطن الظاهرين الطاهرين ما يطلعك
على احسن الخالقين ويكرم الناظرين وهو خير الناصرين لما امتنع ابليس لعنه الله عن السجود
ورغب عن بين الشهود والجنود في الاباء والجحود انقسمت النفس بقسمين واتسمت باسمين صار
بعضها نفس الكلاب المستحقة للعقاب وبعضها نفس الكتاب المستاهلة للثواب المنخرطة في

دايرة الملايكة حين سجد والادم على نعت السداد والصواب وعظموا خطاب ربهم وحققوه
في الرجعى اليه والمآب ونفس الكلاب وهي نفس التحرة والكمنة والظلمة الكفرة ابت واستعصت
وتكبرت بتكبر ابليس اللعين الراجع الى صورة الحق والغياب فدخلت نفس اهل الكتاب
في الهدى والذهاب الى الله رب الارباب ومسبب الاسباب ودخل نفس الكلاب في الضلال
والذهاب الى صورة الشك والارتياب فصاروا في باطن المعنى سدا لياجوج وماجوج الى
يوم وضع الكتاب ونصب ديوان الحساب وكما ان نفس الكلاب صارت سدا لياجوج وماجوج
فكذلك نفس الكتاب بيد بابل علق فيها هاروت وماروت لرفع الحجاب وازالة الستر ودفع
النقاب الق الى سمعك واستمع من حقيقة جمعك وادخل في مدخل شمك واخرج من مخرج
شمك حتى تتخلص من غمك وهمك من شطك في همك وهمك في ظمك لتشرف على طور
طه وطلوعه وعلى بير هبوطه وشروط ما ينبوعه من مجموع مسموعه ومسموع مجموعه طه
ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى ما لهما في الحقيقة الهداية وغوى المبسوط
والمبسوط بير هاروت وماروت والطاء في غاية الطغيان طامة الكبرى عند انشقاق
سد ياجوج وماجوج لانخراق الملكوت في الجبروت والجبروت في الملكوت وظهور ندب
اللاهوت في جنة النعيم على اهل الرحموت الذين وقوا برابت الشك والشكات والشكوت
والصمت والصمات والصموت فهم اهل سكينة التابوت واهل سفينة نوح روح الناسوت
الخطاب في هذا الباب لم اتم مقام الهدى والذهاب هذا بامتما ها هي من اضافة
الروح الاضافي بحرف الباء الى الله الاحد ومن الروح الاضافي بحرف الهاء الى الله الواحد
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار
والافيدة قليلا ما تشكرون سمى الله سبحانه وتعالى محبوبه ومراده معرفة حقيقة طه ما يعني
ونفس وما سواها اتم وبه وهو المسمى بما حين سوى النفس وجمع الاصل والعكس ونقش
العكوس على الطروس وعانق محبوب الروح المحروس واطفا بنور رتبة نار المجوس قال
المؤلف مد الله ظله اخص اسم للمحبوب في اشارة الكتاب وايماء الخطاب ورمز
حالة الهدى والذهاب اسم ما وهو اسم منه فتح القسطنطنية العظمى وبه هدم
القلاع واقلاعها من اصل الاسم والمسمى وفيه سر انا محمد ومحمد انا في اقامة الايات
الكبرى عند نزول عيسى وقتله نفس الجدال في المسيح الدجال ونفس الضلال في ياجوج

وياجوج المفسدين في الارض والناشرين الرية الضلال كتب الله لاغلبن انا ورسلي
حاله لتحقيق هذا الاسم وتكشيفه وتعريف حجابه لمحجوبه وتضريفه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين تمت الدائرة الغيبية بحسن توفيق الله تعالى

واما الدائرة الهاتية وهي آخرة الدوائر ومحل الضباب ضمائر السرائر على اهل البشائر والبصائر

وهي ساذجة عن التشكلات النفسانية والجدول الجبرائيلية الايمانية المحجبة بحطان
نيرانا الشيطانية وهي دائرة هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في
عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية
وهي يشتمل على خمسة عشر فصلا تعطى كل فصل منها اصولا ويطوي من نفسه على اهله فصولا
تغلق ابوابها الا على اهلها واحبابها وتشد فروجها الا على باسط فرشها واسبابها فصل
منها في الالهيات وهي اربع واربعون فيما يحسب اربع واربعين اسما وفصل منها في
الانسانيات والحيوانيات وفصل منها في النبوات والسليمانيات والجنات
وفصل منها في الخلافة والامامة والصديقيات والولايات وفصل منها
في معرفة تفسير الكتاب وتنزيل الخطاب وفصل منها في الفقهيات والاديان
المختلفة في الالقاب المحدثة في النيات وفصل منها في اللغات وما يتعلق
بمعنى العلامات وفصل منها في اصل النحو ورسم الاثبات والمحو وفصل منها في طلب
الابدان والاديان وفصل منها في العبادات والطهارات وفصل منها في
اصل السحر والسحرة والعزس والشجرة وفصل منها في حقيقة الهوى المسمى بالاله
المعبود المنشعبة منه اهوية الخليفة في السعي الى جود الوارد المورود وفصل
منها في كمية صبر ونهي دواعي النفس همة تحكم على المتبين وتطرح بالعليين وفصل
منها وهو اخر الفصول في معرفة مرجع كل راجع ومرد كل مردود ومصير كل شاهد ومشهود
نسال الله تعالى على تمام هذه الفصول والبسط في محل هذه الاصول للظفر بالوصول
الموصول في ضمن الحاصل المحصول بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المتفرد بالازلية والمتوحد بالاولية والموصوف بكمال الجلية في الاوصاف العلية وهو
الله المنزه عن الشبهية والمثلية والمقدس عن التغيرات العقلية والترديدات الجلية دبر الامر

والحكم

والحكم والقضية في عواقب البعدية وسوابق القبلية خلق الخلائق بحكمته الكلية
وغذاهم سوابغ نعمته الكمالية قلد المطيعين قلائد العصمة والتوفيق وتفضل
على المعتدين بعواطف الفضل والتحقيق ليس لشيء عن حكمه مجاز ولا فيما يريده اعواز
طاعته مغنم ووعده انجاز الذي جعلنا اكرم جبلة واختار لنا افضل ملة وهو
الدال على وحدانيته باوضح الادلة من سماء عريضة مظلة وارض فسيحة مقلة ولا
واهلة احمده حمد مستيقن بصحة رسالة الرسل الكرام الاجلة من رب جليل مصور
لكل معلول وعلة واشكر له شكرا يدفع حظوظ الكثرة عن الشاكرين ويرفع اليهم
واصلي على نبيه محمد سيد كل امة وسند كل ملة وقبلة كل مسجد ومحراب كل قبلة
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تجر قائلها الى الامن كل قلة ويدفع كل زلة
اما بعد فلنبدا بتوفيق الله بشرح ما هو الاسم والاولى والاصل في الفصول وهو

الفصل الاول

في الالهيات الاوليات الباسطة بدها الى الرحمانيات المنتهية
باعمالها الى الربانيات اعلم ايدك الله تعالى على اوضح السبيل ودفعك اليه باكمل الدليل
ورمى عنك من الكبر بالتكبيل وهداك الى حقيقة التنزيل واطلعك على سر التاويل
بتوفيق وتاييد من قبل رسله الكرام المبعوثين منه الى الاعم الخواص والاخص العوام
ان المراتب الالهية على ترتيبها متجلية بوصف النزول لبصائر العقول المخصوصة
بكل ملك رسول وبنبي نبي رسول وهي المنبسطة اولا على مظاهرها التي في العلويات
ومنشؤه منها الى بلدها ومنها الذي لها في السفليات الى البلاد والبيوت في
سكينة السفينة وسكينة التابوت وتكون تجليها بكلمة العليا التي منها الاسم الاعظم
الذي تتشعب منه اسماء مراتب الالهية وهي اربع واربعون اسما يعطي كل اسم منها
فيما يتجلى وينزل لمن يقبله ويعمل ويحكم به ويعدل وهي كلمة الله اذ لم يظهر
لها الكرسي الذي وسع السموات والارض وهو محل مراتب العرض على اهل الفرض
قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

من قرا آية الكرسي في دبر كل صلوة خرقت سبع سموات فلم يلتيم خرقها حتى ينظر الله الى
قايلها فيغفر له ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويمحو سياته الى الغد من تلك الساعة وعن ابي
ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المنذر اي آية من كتاب الله
اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري ثم قال ليهنك العلم ثم قال
والذي نفس محمد بيده ان لهذه الاية للسانا وشفتين يقدس الملك عند ساق العرش فنبدا
اولا بتفسير الفاظها في العربية ثم نحقق معانيها في باب الربوبية قوله الله قيل هو اسم علم
خاص لله عز وجل لا اشتقاق له كاسماء الاعلام وقيل هو مشتق من اله الهة اي
عبد عبادة معناه انه المستحق للعبادة دون غيره وقيل اصله آله قال الله تعالى وما
كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق وهو من قول العرب ألهت الى فلان اي سكنت
اليه وكان الخلق يسكنون ويطمئنون بذكره ويقال ألهت اليه اي فزعت اليه قال
الهت اليها والركايب وقف وقيل اصل الاله ولاه فابدلت الواو بالهمزة مثل اشاح
ووشاح واشتقاقه من الوله لان العباد يولهون اليه اي يفزعون اليه كما يوله كل طفل
الى امه وقيل هو من الوله وهو ذهاب العقل ولربه اي تحير لعقد من يفزع عليك
قوله الله الها رفع بالابتدا وما بعده خبر الحي الفعال المدرك الباقي الدايم على الابد
وهو من له الحيوة والحيوة صفة الله تعالى القيوم وقرا عمر بن مسعود رضي الله عنهما القيام
وقرا علقمة القيم كلها لغات بمعنى واحد قال مجاهد القيوم القايم على كل شيء وقيل على
كل نفس بما كسبت وقيل هو القايم بالامور وقيل هو الذي لا يزول لا تاخذه سنة ولا
نوم السنة النعاس وهو النوم الخفيف والوسنان بين القايم والنعطان يقال سنه وسن
يوسن وسنا وسنة والنوم الثقل المزيل للقوة والعقل قيل السنة في الراس والنوم
في القلب فالسنة اول النوم وهو النعاس وقيل السنة في الراس والنعاس في العين
والنوم في القلب فهو غشية ثقيلة تقع على القلب تمنع المعرفة بالاشياء نفى الله
تعالى عن ذاته النوم لانه آفة وهو منزه عن الافات ولانه تغير ولا يجوز عليه
التغير عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال
ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه اليه عمل الليل
قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفها لاحرقت سبحات

سكنون

وجهه

وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وروي حجابه النار له ما في السموات وما في
الارض ملكا وخلقا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اي بامره يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ما بين ايديهم من امر الدنيا وما خلفهم من امر الاخرة قيل ما بين
ايديهم الاخرة لانهم يقدمون عليها وما خلفهم الدنيا لانهم يخلفونها وراء ظهورهم
وقيل ما بين ايديهم ما مضى امامهم وما خلفهم ما يكون بعدهم وقيل ما بين ايديهم
ما كان قبل الملايكة وما خلفهم اي ما كان بعد خلقهم ولا يحيطون بشيء من علمه
اي من علم الله الا بما شاء ان يطلعهم عليه يعني لا يحيطون بشيء من علم الغيب الا بما
شاء مما اخبر به الرسل كما قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول قوله وسع كرسيه السموات والارض اي ملا واحاط به فاختلفوا في الكرسي
قال الحسن هو العرش نفسه وقال ابو هريرة رضي الله عنه الكرسي موضوع امام
العرش ومعنى قوله وسع كرسيه السموات والارض اي سعته مثل سعة السموات
والارض وفي الاخبار ان السموات السبع والارض في جنب الكرسي كحلقة في فلاة
وقال مقاتل كل قايمة من الكرسي طولها مثل السموات السبع والارضين السبع
وهو بين يدي العرش ويحمل الكرسي اربعة املاك في كل ملك اربعة وجوه
واقدامهم في الصخرة التي تحت الارض السابعة السفلى مسيرة خمسماية عام ملك
على صورة سيد البشر ادم وهو يسال للادميين الرزق والمطر من السنة الى
السنة وملك على صورة سيد الانعام وهو الثور وهو يسال للانعام الرزق من
السنة الى السنة على وجهه غضاضة منذ عبد العجل وملك على صورة سيد السباع
وهو الاسد يسال الرزق للسباع من السنة الى السنة وملك على صورة سيد الطير
وهو النسر يسال للطير الرزق من السنة الى السنة وفي الاخبار ان بين حملة العرش
وحملة الكرسي سبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نور غلظ كل حجاب مسيرة
خمسماية ولولا ذلك لاحترقت حملة الكرسي من نور حملة العرش وقيل اراد
بالكرسي علمه قيل لصحيفة العلم كراسة وقيل كرسيه ملكه وسلطانه والعرب
تسمي الملك القديم كرسيا ولا يؤده حفظهما اي حفظ السموات والارض وهو
العلي الرفيع فوق خلقه المتعالي عن الاشباه والانداد وقيل العلي بالملك والسلطنة

العظيم الكبير الذي لا شيء اعظم منه هذا تفسير الفاظها في العربية واما
تحقيق معانيها في باب الربوبية واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب
يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج خرج الله تعالى من باب العظمة
مصحبا لجبريل الامين والروح المكين على عباده المخصوصين بعناية
رب العالمين من الاولين والاخرين فاوله قلوبهم اليه ودعاهم بحسن تدبير
من غوامض تقديره في مشكلات تصريفه في نفسه الى ما عنده ولديه
واختلف الاحزاب من بينهم واختلف الاصحاب في غيبهم وقام القائم على كل
نفس بما كسبت في غيب غيبهم فستر نفسه به على الاغيار المدفوعين من
باب رب دينهم ومعطي علمهم ويقينهم ولولا الاحتجاب لتقطعت اكباد ارباب
الانساب الذين افرزهم الله تعالى في قالب احسن تقويم وابتر انتصاب
فقام عليهم رسولان مبشران ومنذران من ذاته وصفاته متوجهان الى خلايقه
حين خلقته وبريته فكساهما الله جل آياته وبيناته وسماهما بالعلم والعمل
المؤيدين بالرزق والاجل ليدعوا الخلق بانفسهما من الوله المؤله الى الله
الواحد الفرد ويكشفان عنهم حجاب ما قبل وما بعد وكل من يخرج من قلبه
بعلمه وعمله يتلقى القرآن من لدن حكيم عليم وهو ينظر فيه ويحفظه حفظ
كريم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد عزيز
حكيم رحمن رحيم يتجلى له في تنزيله برب جليل بربته في كثير وقليل ويفصله
بفصل رقيق وتنزيل وبدفعه وعنه بطبع سقيم وعليل وينقص منه ويزيد
بحسب ما يفهمه ويعلمه حكم التنزيل والتاويل فيبين له سر الاحتجاب ويفتح له
باب الكتاب لما احتجب بحبل الكين الذي هو حقيقة جبل التجلي لاصحاب
المقربين والملقين وارباب الخالص من الدين المخصوصين بحلاوة المغفرة
وبرد اليقين لما خرج عليه اندك جبل التجلي وتحزب في مراتب التسفل والتعلي
والتخلي والتجلي وانقسمت احزابه على اهل العلم واهل التدني والتدلي وفرح
كل حزب بما لديهم الى الفرح المليء المضل والى الحظ المكين المقل فطفقوا
في الضياع واقدموا على الاتصاع وارادوا ان يرجعوا قهقرى الى ماوراء

فتولى الكريم بكرمه امر العباد وبعث اليهم رسولا من انفسهم ليردهم الى المعاد
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم زمن الغواية والفساد والوان
التفي والابعاد وهو افضل الرسل المبعوثين الى العباد المنتشر في اماكن
البيوت والبلاد فجعل له بلدا وبيتا وهما روح البيوت والبلاد ومحل الامن
والارشاد لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد
خلقنا الانسان في كبد يخرجهم من العدد الى الواحد الاحد ويدعوهم
اليه بانه المدد ويمدهم ربهم بملائكة مسومين ومنزلين على القلب و
البال والخلد واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين
من كل فج عميق قاصدين البيت العتيق طالبين للمنافذ الرفيق مقبلين على
رسوله الصادق المصدوق المصديق ليتشبثوا بذيل متابعته ويمسكوا بالعروة
الوثقى لا انفصام له في متابعته وعزموا على ان خرجوا من بلادهم وبيوتهم
مهاجرين الى الله ورسوله ليبين لهم الله تعالى كلا منهم بساحة ما موله وسوله
في سعة الله ونزوله ووصوله اعلم ان الربوبية بيت الالهية والهوية
بيت الربوبية والالهية بيت الانائية والانائية بيت الانية وهي في التنزيل
بلد وبيت منهما معنى البيوت والبلاد وستر الامن والفراغ للعباد فقلب كل
نبي بلده وقلب كل نبي بيته وبيته محل الامن والامان لاهل الوداد
وبلده محل الانقياد والارشاد فنزل الله تعالى الى بيته وبلده المصورين
بصورة العقل والعبد صورة كلمة البقاع والبلاد التي تجمع في نفسها بين الرب
والعباد اسم الانسان تفسير الله لا اله الا هو الحي القيوم الله لا اسم
ولا صفة بل له الاسماء والصفات حقيقة وجودية جامعة محيطة بكل
مركب ومفرد منه المركبات والمفردات وجودا وصورة ومعنى وهو فيهما نفس
وروح ومحوي لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا يختلج
ضمير الا بامره الواصل اليه بطريق الايماء والاشارة والانباء بيده الملك
والفضل والحيي والملكوت واليه المنتهى والرجعى والمصير في قدس
اللاهوت له سمة الذات واسماء الصفات واخلاق السمات وايات فعل الصفا

والسمات وهو غير مشتق وما قيل في اشتقاقه تكلف وتعسف لان حقيقة
الاشتقاق مراعات التناسب بين الامثلة وردها الي اصل يجمعهما علي
اختلافهما وهو الذي وضع الاصل من الاصل واستخرج الفرع من الفصل
بين القطع والوصل ليعلم ان المقطوع زا بد والباقي اصل عابد فاني يكون
له الاشتقاق بل هو المطلق الذي منه الاطلاق والمنطوق الذي منه الانطاق
واشرقت الارض بنور ربها يوم الاشراق شق ظلمة العدم بنور الوجود ونفس
روحه فيه نفس الموجود فاستفاض منه الوجود واشرق منه موجود بعد موجود
وهو المعبود المتجلي بكلامه المؤثر علي قلب الجود والشهود لتندك الجدود
والقيود وتقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم في القيام والركوع والسجود
وسعة نفسه رحمته ورحمته كلمته وكلمته اطاف كتابته فصور النفس بحكم
كتابته عليها وجعل المصور كرسيه الذي وسع السموات والارض ومن
عليها ولديها ثم ظهر باسم الرحمن الذي هو اخص اسماء الرحمة علي العرش الذي
هو في السماء نزولا وفي القلوب عقولا وفي العقول نتيجة ومدلولا وهو مظهر
مضمون كتابته ومكنون رحمته ولما ظهر قال انا بمعني استوي بين ما ظهر من كتابته
وبين ما بطن من رحمته كاستواء النون في انا بين طرفيه وهو بمثابة نون
لسان البيان بين شفتيه واسم انا في هذا المقام ينتظم من همزة كلمة الله ومن
نون الرحمن المتجلي للانسان الذي خصه بتعليم القرآن والبيان فكان الالف
المشير الي الله ظهر علي نون النور المشير الي الظاهر في نفسه المظهر للعلم علي
العرش المصور بالعلم المتكلم في الملائكة الحافين بالبيان النازلين به علي لسان
الانسان الذي علمه الرحمن القران وخلقه علي صورة التعليم وعلمه البيان الظاهر
المظهر للاعيان وهو المسمي باسم محمد واحمد حامل النبوة والقران نظاما من هذا
السر من مظهره في العلويات الي مظهره في السفليات في حجاب الاشخاص والاعيان
وكان الله سبحانه وتعالي كما ظهر باسم الرحمن المستوي علي العرش المصور بالعلم المحيط
بنفسه وبمكتوباته علي نفسه فكذلك ظهر باسم الانسان المحتوي بالبيان علي
ملك الاشخاص والاعيان وبهذا المعني قيل الكرسي هو العرش نفسه اعلم

وفقك الله ان العرش محل استواء روح الرحمن والكرسي محل استواء الرسول
المسمي بالانسان النازل منه بالبيان وهو في مقام علي الاشخاص والاعيان
قام هو منه الكرسي واحتوي علي ملك الاشخاص والاعيان بالبيان وهو في
هذا المقام سمي باسم الانسان كما قام الله سبحانه وتعالي من نفسه واستوي بالعلم
علي العرش وهو المسمي باسم الرحمن فمن علم المراتب الالهية القائمة من نفسه المكتوبة
عليها الرحمة والمراتب الرحمانية المستوية علي عرش العلم والحكمة فهو سلطان الله
في الارض كما روي ابو ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه و
سلم العالم سلطان الله في الارض فمن وقع فيه هلك يعني العالم بالمراتب الالهية
والرحمانية القائمة من نفس الاله والمستوية علي عرش الرحمن الباعث بروح
الكشف والانتباه المزيل للشك والاشتباه ومن علم المراتب الانسانيات
النبويات فهو امين الله عز وجل في الارض كما ورد في الحديث حيث قال
صلي الله عليه وسلم العالم امين الله عز وجل في السماء والارض فصار اسم انا
في مرتبة العلم والبيان معبرا بالامين والسلطان فاول سلطان نزل سلطان
لا اله الا هو الحي القيوم واول امين لقبول هذا جبريل الامين المكين ولما
صار الانسان المسمي محمد واحمد عالما بمن وله الي نفسه النازلة علي رسوله المحقق
كل مراد لمريد في ما موله ويهتدي كل متبع له الي منيته وسوله صار سلطان
الله في السماء والارض وامين الله في السماء والارض لهذا المعني قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لابي بن كعب رضي الله عنه حين سال عنه عن اعظم اية
في كتاب الله قال الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدره وقال ليهنك
العلم ابا المنذر كما روينا من قبل الان استمع باذان واعية حكاية احرف كلمة
شافية كافية منها هاؤم كلمة الله وهو هاء هاؤم اقرؤا كتابيه اي خذوا واقرؤا
تقول العرب ها يا رجل هاؤما يا رجلان هاؤم يا رجال اي تعالوا خذوا
معناه في هذا المقام خذوا كتابكم واقرؤا كتابي من كتابكم اقرؤا كتابكم من كتابي
كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا اي محاسبا نفسك نفسي ونفسي نفسك لان
النفسين من نفس واحدة لها فوقية علي مراتبها في العلويات والسفليات

وهي نفس الحق المبطنة نفوس الخلق المكتوبة عليها الرحمة وهي ماية رحمة انزل
منها رحمة واحدة بها يقع التراحم بين الخلايق وبها يدرك العقول والقلوب الحقايق
ويتجلى حق الحقايق لها في السعة والمضايق وهي رحمة مهداة الى الخلايق من الملايكة والرفا
والبرية وما يتعلق بها من الدقايق لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رحمة
مهداة يعني انا الملينة لقلوب قابلة للهداة والدعاة والمؤلفة بتوفيق الله بين المتباينات
في قلوب ارباب المتابعة والمبايعة والاديان المختلفة الالقاب والهيات فمن سوي
بين المتنين وزكيهما باخراج العكس ونشرهما بمقتضى الرحمة على الطرسين طوى فيهما
هاء وجه الكريم وهي جنة كل حر كريم وعبد روف رحيم فاذا الهاء في كتابيه عنه
زايدة بل حقيقة كتاب الحق الكريم والعبد المعظم بتعظيم العظيم حيث وفقه لتسويه المتنين
على معنى وجهه المبارك النازل بين المتنين فهو به في عيشة راضية في جنة عالية
قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية اني ظننت اني ملاق
حسابيه في الاخرة فسويت الظواهر بالبواطن واصلحت البواطن بسر الفواطن الساكنين
بمشاهدة العز والاعتبار المهتزين باهتزاز العرش يوم البروز والابراز الاحراز
فضيلة الافراز اعلم ان من طوى في كتابه هاء وجه الكريم النازل الى حسابه بصريح
خطابه ليدخله بجواز اسمه في جنة عالية فله الجواز والمفاز والحقيقة المجردة عن
المجاز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احدكم الا بجواز بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان بن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية
وهي جنة عالية بمحل فوقية نفس النفوس اثمارها دانية ممن يتناولها بروحها
المحروس وهي الفوقيات العشر التي فوقها فوقية رب العرش والنزح والحزم والبهام
بما روي عبد المطلب قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فمرت سحابة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا قلنا السحاب فقال والمزن قال و
العنان فسكتنا فقال هل تدرون كم بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم
قال بينهما مسيرة خمسماية سنة ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمسماية سنة وكذلك
كل سماء خمسماية سنة وفوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء
والارض ثم فوق ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض والله تعالى

فوق ذلك وهذه الفوقيات العشر محال سمع الجميع من البصير السميع لتنزيل حكم
التكريم والتعليم وتاسيس اساس جنة النعيم لكل حر كريم وعبد روف رحيم اعلم
ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الخلق في ظلمة ورش عليهم من نوره اودع العلم
في شين الرش وهو من العرش واودع الامانة في راء روح الفرش فان دوج
العلم والامانة فتولد منهما الفوقية على النقش فمن اصابه من ذلك النور نماما
واحاط به يمينا وشمالا واماما صارت نفسه صورة لمعنى فوقية الله تعالى التي
هي فوق جميع مراتب الفوقيات الحاكمة على شواكل الهياكل السفليات واليه
الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام العلم في قريش والامانة في الانصار لان
الشيء انما يرتفع ويعلو بالعلم والحلم وانما يثبت بالامانة والديانة وفوق كل ذي
علم عليم اختار الله سبحانه وتعالى من النفوس نفس الولاية وانعم عليها بتمام الكفاية
وعلمها علم الدراية الوافي بالغاية والنهاية والبداية لان الولاية نعم الالهية
لان الله هو الحي الولي والحي الولي هو الدايم البقاء نبقي في تشكلات الصور
واختلاف الحالات في ود محبوبه ومراده الدال عليه جميع اياته وافعال صفاته
الواصل اليه من ذاته ما يسمع وجميع من في الارض وسمواته وهو دايم معه
في نظراته ولحظاته لانه بالبدء البساطة مطلق وباحياء الحي الباقي منطق ومن
وجه الكريم عن تبعات الاشياء حر معتق فاستاهل لذلك شرف الفوقية و
امتاز من بين الخلق بمعرفة الحقية من الاحقية انظر في الولي المحبوب المدرج
في اسم الله الواحد الاحد الوحيد الواجح معناها الى الانقطاع والانفراد
والوحدة المخرجة لمراتب التوحيد والتفريد وانما تختلف هذه الاسماء الثلث
بحروف العلة وهي الالف والواو والياء منها انتظام حروف اسم الولي النازل
من الولي الاعلى العلي الى المراتب الالهية بالعلم الكلي فقال في تفسير احرف كلمة الله
الهاء والالف فيه متقابلان مشيران الى الاخبار عن نهاية التحقيق في معنى
الوجه المبارك الباقي والى الحكاية عن الذات الدايم الذي منه جميع معنى صور
التلاقي والتباقي واللامان من الهمزة والهاء معترضان مشيران الى الاختصاص
والاستحقاق في معنى هو المستحق لكمال الذات والاوصاف والمختص بالخلق والامر وبانبائه

من الاستشراف والاستكشاف وانه تعالى وتقدس الواصل من استغناء ذاته واوصافه
عما يحتاج اليه الذوات والاوصاف الى الخلق لمعرفة اياهم حسبه المضاف اليه والمضاف
وهدايتهم الى سبل الاستكشاف والاستشراف فخلق لهم دارين دار الدنيا ودار الآخرة
وجعل احديهما لوح ذاته ونفسه الطاهرة الظاهرة والاخرى لوح وجهه المبارك وصفاته
وابانة المظاهرة هو الالف الذي تتصل بوجهه واوصافه صار لام الجمال والجلال والفضل
من ذاته الى نفسه وعالم خلقها وامرها صار لام الكمال ثم جمع بين اللامين وقرن احدهما
بالآخر حتى انفتح من بينهما وجود لم يزل ولا يزال الذي يحكى عن عين وجوده في وجود جوده
وشهوده حقيقة الحجاب والمثال الثانيين في كسوتي المقال والفعال الى الحال
الذي حل بقلوب الانبياء والاولياء المتصفين باوصاف الكمال والمتحلين باحسن الخصال
فاذا تم في العلم والحلم والفعال والمقال والنزول والانزال والتنقل والانتقال
هذا الانتقال صار هو الهاء المحيط المحدق بجميع ما قال ويقول ويقال وهو الكبير
المتعال ذو الطول لا اله الا هو اليه المصير وهو شديد المحال فاذا الهاء حرف
مجرد ساذج بين الحروف صورة لنهاية تشكلات الالف في باب المعرفة والجموع واسبال
الحجب وكشف الكشوف والخروج من جميع ذلك الى حقيقة الموحدة بجميع اسمائها المنبئة
للواصف والموصوف والمذكور والمعروف انظر كيف تجرد الالف عن صورته واشكاله
في الالهية وتحقق مجردا في نفس الاحدية في الهوية وهو الف واو وهو لان الواو يشير
الى الواحد الاحد الوحيد لان وثلثه احرف واوان والف احد الواوين مكتوب
والآخر ملفوظ والمكتوب يشير الى الواحد والملفوظ يشير الى الوحيد فالواوان والالف
في الوجود الخارجي والوجود الذي هني وهما وجهان للوجود المبسوط الالهي الذي
منه حقيقة الولاية في الاضلال والهداية وصور الجهل والدراية والالف بين الواو
والواوين يشير الى الاحد القائم بين الواحد والوحيد هو ذات ووجه هو اتحاد
في هذه المرتبة عن حقيقة الوجه والذات وما يقوم بهما في مبلغ الصفات والآيات
فمعناها هو يشيران الى الملك والملكوت والمراد والمريد واجتماعهما بوصف الاحدية
في قدس اللاهوت والواوان من كلمة هو يشيران الى وجود ملكوتي ومما المسميات
بالوجود الذهني والخارجي لان الله سبحانه وتعالى لما اخذ من ظهور بني آدم ذريتهم

واشهدهم على انفسهم خرج ودخل وصعد ونزل خرج من روحه الى جبريل وصعد جبريل
عليه الصلوة والسلام صاحب الارزاق في ارواح المرتزقة ودخل عليه الصلوة والسلام
صاحب القبض في ارزاق ارواح المرتزقة وخرج اسرافيل عليه الصلوة والسلام نافخ الصور
من جبريل وميكائيل وعزرائيل ودخل في نفس الصور ودخل الارواح في النفوس وبنور الله
القابل لعكس العكوس في روح الارواح وهو الروح المحسوس فخرج بذلك محمد عليه الصلوة
والسلام من حجراته الى امته واهل محبته وخلته والمتعصبين لمرضته وسنته والمتخلقين
باخلاق الله على مقتضى شريعته وطريقته وحقيقته المتمسكين بعروة كلمته فخرج اليهم اولا
بالاخبار عن كرائم الاخبار وبالاشراف على الاشراف فيريهم في ذلك ويعدهم برحمته و
ينقلهم من جنبة الى جنته ويخرجهم من الظلمات الى نور الوجه وسنته فمن وفا بما عاهد
عليه الله وترك نفسه ومتمناه وعانق محبوب الوصل في مبتغاه والتحرى بنية محمد رسول الله
ومصطفاه وعند ذلك اشتم رائحة النهاية واحظى من الله بروح الهداية فخرج بنية
من ربه بحبله سبحانه وعليه رحمانيه وكلمه سوية انسانية انفتح له فيهما المقصود الكلي
انفتاحا كليا وحل له صريح الحق وعلمه علما لدنيا حتى كان في صريح الخطاب من كل حرف من
حروف الكتاب الحال في صحف الاعيان والانسان على سنة الهدى والذهاب في كسوة
السداد والصواب فبطله حقيقة الخط والربط والحبط والضبط والازدياد والخلط و
رفع الحجاب واللطف وعند ذلك كل اليه راجع وصار الراجع اسما لكل داخل وخارج و
مظلم وفارج وراجع وعارج واليه الاشارة بقوله تعالى كل الينا راجعون فعلى ما ذكرنا
خرج الله تعالى من باب العظمة الى عباده على اربعة واربعين خرجة ثم انقسمت الخرجات
على ارباب النزلات والعرجات على الانبياء الهداة والاولياء الدعاة على بعضهم سرا نجاد
صبحا وعلى بعضهم ضمنا وتلويحا فاختلف من ذلك سبل التربية في المربوبين واختلف
منازلهم في اعلى عليين واما ان المجردون الموحدون ممن حمل القرآن عصفين
بنزول القرآن عليهم من جبريل المكين المطاع ثم ابين لما خرج من باب العظمة بمعنى
هو الظاهر والابين اسمائه وحقائقه في روحه المضاف اليه المكونة فيه صفاته
فاستولى على قلوب عباده بظهوره ونوره وفتوحه النازل من روحه الى
حقيقة عبده المسمى بالعقل الذي هو صورة احاطته وكلمة جامعة فجعله لسان

روح كلمة وبيان حقيقة عبده المسمي بالعقل الذي هو صورة احاطته وكلمة حاطته
بجعله لسان روح كلمة وبيان حقيقة الهيته وشفاء امراض قلوب اهل ولايته وجعله قبلة
جهات اهل قبلته وهو الاول من روحه نورا وضوحا وظهورا كما هو من روحه حقيقة و
اسما وصفة واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام اول ما خلق الله تعالى العقل فقال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له انطق فنطق ثم قال اصمت فصمت ثم قال
له اقعد فقعد فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم علي
منك بك اعرف وبك اعبد وبك آخذ وبك اعطي واياك اعاتب ولك الثواب
وعليك العقاب وهو تعالى فيما هو اول باطن وفيما هو ظاهر اخر اعني به العقل الذي
منه حده بالافعال والاقوال على الحدود ومدته مقاديره وتقاديره وتدبيره الموجبه
للقبول ليكون منها اليه الصعود ومنها تنزلات الشهود والجنود تجلى باسمه الحي باعتبار
روحه وبك اللذين منهما حله المخرج لبدنه من عوجه واوده المقيم له في استقامته
وهيئته بمدده لان الحي هو الفعال الدراك لان ما لا فعل له ولا ادراك فهو ميت
لا يجوز عليه ما يجوز على الملاك والادراك من قبل الروح في البيان والعيان والفعاليه
من قبل البدن في العقل الذي هو اللسان والترجمان والمفصلة منه افعال الانسان
والفوقية الكافية لاخراج ما في الامكان من العدم صورة ومعنى وحقا وحقيقة ستر
كف الرب المستوي باسم الرحمن الذي علمه البيان انظر الى نظام التنزيل لاعتبار الصحيح
من الاعلى الى الادنى في كسوة التعريض والتصريح ما كان في حكم اليد والروح كيف ظهر
في حكم الكف للوضوح ومن حكمه الكف الى حكمه الامر بالاكل لكل حي محفوظ وعبد ملحوظ
واليه الاشارة بقوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم ونتيجة الاكل الطيب بالامر الصادر من الطيب فعل وادراك ونتيجة الفعل والادراك
فوقية كافية تكفه عن الشهوات الموقعة في الورطات المهلكات وتفكه عن كل ما يمنعه
عن السبحات والقربات فاذا كف الرب جل جلاله من بين روحه ويده واصبعه بين كتفي
عبده كما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال رايت ربي في احسن
صورة الى قوله فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين السماء
والارض الى اخر الحديث وكما تجلى باسمه الحي لعبده الحد فكذلك تجلى باسمه القيوم لعبده القد

لان

لان الروح مع اليد حد وكذلك الرزق مع القدم قد وبه تقوم الاشياء لان القيوم
باعتبار اليد والقدم وهو الذي تقوم به الاشياء وتملى به الارض والسماء انظر الى
ارتفاع الستر من الادنى الى الاعلى كيف صعد وارتفع ما بطن في الرزق الى القوة المخرجة
للامر بالقول بالتوحيد والتفريد المنافي للتعديد والتوليد والمخرج من التشبيه والترديد
والمظهر الاحد الواحد الوحيد القائم بنفسه قياما يخرط في دايرته القريب والبعيد و الشقي
والسعيد والاحرار والعبيد ثم بعد ذلك يحمو واجب الوجود باسمه الحق الظاهر من
من اسمه الحي والقيوم المجليين الثابتين بالاعمال والعلوم لاتصال السر المكتوم من الحق
الواضح المعلوم الى مراده وحبيبه الذي هو برقمه مرقوم وبقلمه وندمه في كتابه و
لوحه مثبت معلوم وفي اهل ولايته يقين وجلي غير مظنون ولا موهوم فاذا بما ذكرنا
تجلى الله لا اله الا هو ونزل بعد ما خرج وقال وفعل تجلى من بين العباد اولا لسيد
الخلايق وسند الحقايق واشرف الدقايق والرقايق محمد المصطفى الرايق الفايق اللايق
بكونه حبيبا ورسولا لرب الجنان الواسعة للرضوان المخصوص باهل الحقايق الذين هم
حملة العرش الرقايق على متن الدقايق وحفظة شرع الدقايق على اهل الرقايق ورب
النيران المضيقه على اهل المضايق في شدايد البوايق والعوايق صلى الله عليه وعلى
اله صلوة تمد المنابر ابوان رواقها على سالك الطرايق بانحراف سلطان الحقايق
في شيطان الخلايق ونزل من بين البلاد اولا ببلده الامين ومحل نزول جبريل الامين
الى رسوله الصادق الصدوق الواثق الامين وهو المسمى بمكه وبكه عظمها الله وشرفها
ببناء بيته فيها المتصل بالحجاب على القطع واليقين وهو لا يظهر ولا يخرج منها خروجا
وظهورا كليا الا بعد اتمام نوره ومراده ومحبوبه وآيه فرحه بعبده وسروره وذلك يكون
بعد اجتماع الغايبين بامره بمراده المسمى في هذا المقام بالحق لرب البيت العتيق خوجة ونزل
لتملان الخرجات والنزلات وتكشفان عن مطويات الارض والسموات وترتحان قلوب
اهل التحيات المباركات والصلوات الطيبات لله الطاهر مجلى الطاهر الذي
قبله الصلوات ووجهة البريات

شعر

ذكر الحبيب يرنح تلبي الممتحن . من كل صبر في الشدايد والمحن . ويطيب العيش الهني الذي
هو روح تلبي بالحقيقة في البدن . تلبي له ملسوع حية حبه . دار له فيها المشاهد والوطن

ان كنت تسال عنه قلت بنوره . كل المعاني فيه والوجه الحسن . وجه تملك دايما من جوده
لاسيما المجوس في بحر الفتن . فتخلص الصب المعنى بالهوى . من محنة الاحزان في بيت الحزن
لطف له وتفضله وعضاضه . فيها يبين جميع انواع المنن . يا غافلين عن الهوى استبشروا
لمحمد ونزوله في ماو من . واستذكروا مافات من روح الهوى . روح الهوى روح الحبيب مع الحسن
روح تنزل بالحجاز وارضه . لمحمد روح الحلا بوابي الزمن . اشوظلمه نفس منبع الهوى
بنزول نورا الفرض وانوار السنن . شرب المدام على الدوام على سمه . من كان مثلي في الكواين والعلن
روحي فداه ومهجتي وسرابرب . كلي له في الكل وهو المؤتمن . صلى عليه الهنا وملبكنا
ما دام قلب حن شوقا اودن . لي بالحجاز حقيقة ومجاز . ورياض انس بالحمى ومفاز
وكريم وعد باجتماعي بالذي . والله منه يرتجي الانجاز . هو روح معنى الكاينات باسرها
وله الي الله العزيز جواز . اعني به سندي ومستندي الورى . روح به الاذلال والاعزاز
سماه ربي مصطفى ومحمدا . مختاره وحبيبه المتاز . والله انتظر البشير بوصله
في العود يارني انا الحجاز . يارب صل عليه من قدس السنا . متواليا متعاقبا تزغاز
منها المتبعية من اصحابه . حتى وصدق منهما الاركاز . واجعل لنا يارب من نور الهدى
[illegible]دا على نوربه الابراز . ونسيم وصل واتصال بالذي . ما زال منه الفضل والاعجاز
[illegible]ر انبسط المؤلف مد الله ظله من لنا لبف على الضريف المؤدي الي المعريف فحا
قال وابهم وادال لمن عقل ما فعل وقال شعر
وجهي لك في العرفان . عقلي لك في الايمان . سري لك في الاعلان . يا وجهك لي جنة
قلبي لك حيران . في وجهك يا رحمن . من هجرك في الاحزان . يا وجهك لي جنة
من روضك يا رضوان . قلبي قلق سكران . من روحك في ريحان . يا وجهك لي جنة
مستم بي مستان جان ودل بستان . خذ تو مرا بستان روي تو مرا جنة . كفر تو مرا ايمان چشم تو مرا رضوان
عشق تو مرا درجان روي تو مرا جنت . كويان زتو خندان هم ظاهر وهم پنهان . چون موسى بن عمران روي تو مرا
جنت با حجت وبا برهان با آيت وبا سلطان . آواره زخان ومان روي تو مرا جنة . عمري ز تو سر كردان انده طلب تو با
دل سوخته جان بريان روي تو مرا جنة . كو بنمرا زندان كوي تو مرا ميدان . موي تو مرا ثعبان روي تو مرا جنة
درد تو مرا درمان بار تو مرا آسان . بخ تو مرا احسان روي تو مرا جنت . قلبي بكم عطشان من هجركم ملآن
احيت بك الخلان في وجهك لي جنة . صبحا لي بالندمان ممن تركوا الاديان . من جنك يا سبحان في وجهك لي جنة

قد صرت عظيم الشان في قلبي بالاحسان . مشعوفك في النيران في وجهك لي جنة . جودت لك الاعيان اطلب لك الاديان
اخترت لك الاذعان في وجهك لي جنة . يعقوبك في كنعان من هجرك في الطغيان . ابيض له العينان في وجهك لي جنة
اني انا في الايقان مصنوعك كالانسان . مطروحك في بغان من وجهك لي جنة . الله لا اله الا هو الحي القيوم
توكل عليه صنوادي وكيل واكفي كفيل من العاقل افتح في كل امر خاتمته وعلم من مبداء كل شيء
عاقبته وكل عاقل هذا مثله وعليه عمله فله نصيب وافر من اسمه الحي والعادل من
استقام في عدله واتم بفضله وكل عادل هذا شانه وعليه اتمامه فله الحظ العظيم
من اسم القيوم والعاقل العادل صورة الفد كما ان العالم الحليم صورة الحد العاقل والعادل
العالم الحليم اهل المدينة وصاحب النفس المطمئنة الامينة اعني بها مدينة الله ورسوله
وهي محل خروجه ونزوله ومفتح كتبه وفصوله وهي مدينة ميمية مرادية متصله بالموصوف
المعروف وهو الله تعالى رب الارواح والملايكة الصفوف وهي مبنية من حقيقة
الاسماء المائة المنسجمة منها القاسم وهو المتوحد باسمايه الله تعالى وتقدس وبيم
اللهم اشارة الى تلك المدينة التي تخرج منه الله تعالى في اسمايه بثمانية افعال يفعل
ايتاء الملك ونزع الملك والاعزاز والاذلال وايلاج الليل في النهار والنهار في الليل
واخراج الحي من الميت والميت من الحي والرزق بغير حساب لمن يشاء وفعل الملك الذي يملك
به الافعال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اسبغ علينا
نعمه وادام تاييده ودولته ووجها قبلته ووجهته واجزل من الخيرات قسمته وكشف
لنا بنوره ظلمته حتى وصل كتابه الوزير الينا طليعته الوصل بغرايب الافضال والفضل
فشكرناه شكر الفقير اذا اغناه رب المال بالبذل وحفظناه حفظ الاسير وقد
ورد الامان له من المثل فهو للصدر شفاء وللنور رتبة ودواء لقروح القلوب
دواء وعلاج وللاخوان والاصدقاء سلوة وتاج به يقطع الله حبل الفراق ويعيد
العيش المرتحلو المذاق احمده حمدا اميما مهيمنا له هيمنة على اهل الملاق واشكر
له شكرا يملاء من معرفة الخالق الخلاق جميع الافاق واصلي على نبيه محمد المصطفى
ذي الوجه المبارك المشرف بنور رب الاشراق صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة
يجعلها له ليلا ونهارا انصب عيني وذكره وثناه ورد خلدي ولساني بين وبين صلى
ربي وبين انا واني اما بعد اعلم انطقك الله العزيز الكريم لبيان معرفة رسوله

رسوله الذي هو بالمؤمنين رؤف رحيم مدينة محمد رسول الله المراد وهو مدينة
الله الذي اخرج من بابها على العباد وبيض سواد العقول وسود بياض الفؤاد وجمع بينهما
في الجبال والسواد وفرق بين باء المبيض وسين المسود لطرح ضدها الذي منه الاضداد
وهو بهم قل اللهم مالك الملك ملك المعرفة للافراد والزهاد والعباد واهل الجد والاجتهاد
ومالك الاعداد والاولاد الناكبين على نهج الصواب والسواد والميم بيمانهم مبتداء
كل شيء وهو بهم المراد والمريد الذي له السد والحد والمد والخد لها اربعة ابواب لكل
باب منها مد على مد ورد على رد والباء بين الميمين حرف النداء الجامع بين المبدء والمراد
والمبتداء ومنتهى المعاد وهو الحي الباقي المنزه عن الاضداد والمقدس عن الازواج
والاولاد ومشاكلة الانداد الذي يفتح به ابواب المدينة ويجمع بين الغريبة والضمينة
في النفس المطمئنة الامنية دعا بالامر روحه في كل عبد مراد ودعا بالروح نوره
المسمى بالعقل المرشد لاهل الرشاد من ارباب القلب والفؤاد ودعا بالنور نفسه
التي كتب عليها الرحمة الموجبة لتلبين مخارج اعيان صور العباد والبلاد ودعا
بالنفس سره الذي منه يقوم الاشهاد للافراد الخواص وخاص خواص الافراد
وهذه اساس ابواب المدينة التي ينزل منها جبرئيل المكين وينزل بالعلم والدين
واليقين وميكائيل ينزل منها وينزل بالرزق الموجب للقوة المتين واسرافيل
ينزل منها وينزل بالروح الكاشف عن تشكيلات اليمين على النفس صور الاعيان
المشتبهات على قوم عمين الذين جعلوا القرآن عضين وعزرائيل ينزل منها و
ينزل بالسر الذي هو روح القرار والدوام والتمكين في مشاهدة رب العالمين
وكل نازل منها كتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد فيها موسويات وداوديات وعيسويات ومحمديات صلوات الله عليهم
اجمعين ولكل نازل منها مرجف يرجف في المدينة ومفرج يفرج عن النفس المطمئنة
الامنية قال الله تعالى اشارة لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض و
المرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سلطت على نار المرجف في المدينة نار نار جهنم ورددته
اسفل سافلين ورددت كيده في نحره وجعلته من الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي

من الاولين والاخرين ونزلت نار الروح على نار المزج عن الكل وبين حتى انضم الى دال
حمد الله رب العالمين فاقضى ذلك اخراج المرجف في المدينة من المدينة ورده الى البلاء
فاقتضى
واقتضى ذلك انضمام دال الحميم المدينة لدواء امراض قوم عالمين متبعين لسيد
الاولين والاخرين ولداء ظالمين وهو دال دفع المرجف ورده الى المردودين واقتضى
الدال والميم مد الامراض والبلاء الى المنكرين الذين يمدهم في طغيانهم ويجعلهم من
الزايغين ومد الشفاء والصحة الى قوم عارفين والى اهاليهم اجمعين ولقد نصركم الله
ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن
اللهم اخرج من المدينة كل فاجر ناجر ارجف في المدينة على النفس المطمئنة الامنية وسلط
عليه سلطان سين كلمة على السواء وهي سين الانسان المشيرة الى قول القائل
انا انا في السر سواء وفي السكينة استوى وفي اللبيب والنسب يعلم السر واخفى جعلت
ظاهر ابواب المدينة من الملك والملك والملك ما يودي الداخل والخارج
منها وفيها من الموافقين والمخالفين الى الادراك والالحاق بزمرة الارواح والاملاك
او الى الافناء والاهلاك او الالحاق باهل الاضلال والاشراك ثم فتح من كل باب منها
بابا في باب من ابوابها الاربعة فصار ثمانية ابواب مفتحة على اهل الجنان وسبعة مفتحة
على اهل النيران فازداد ابواب الجنة على ابواب النيران بباب داخل في جوف
الجنان وهو باب الصدق الذي صدق بما ربه الرسول من عبد الله الرحمن وليس
للمنافق والكافر في هذا الباب باب لخلوهم من الايمان اظهر الله سبحانه وتعالى الابواب
الثمانية على وجه الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على كل باقي الامكان وهي الاذنان
والعينان والمنخران واللسان في الفم العايد بالصدق الى الجنان والصورة باب الجنان
بعد عود اللسان اليه بطريق المعرفة والبيان صورة الرحم التي تخرج منها الانسان
الذي يتكلم بكلمتي الشهادة ويعترف بامر البداء والاعادة ويجد لرب الغيب والشهادة
ويقيم حدود الله فيما اوجب عليه من الطاعة والعبادة فاذا تكون حصة المدينة و
جه الله الباقي المحيط الذي يظهر في مرآته وينزل كل ليلة الى سماء سمواته وينادي
اهل مدينته بحسب ما فيهم من مقادير معاملاته وعباداته فان قيل ما اشار
الوجه في ليم الذي جعلته مدينة الله قلت وبالله التوفيق وبعون رسوله الصادق

لصدد وقالصديق ان ها بكلمة الله كان هار الوجه فانشق سيفين تحريفا وتبينا
وتلوينا وتمكينا فنشا كلا بمعى المبداء والمنتهى وازدوج المشاكلان فتولد منه ميم
المراه وهو ميم اسمع ما اقول وانظر به في الاصول تنشرح لك المفصول

الا يا صاح طب لي معادي • وعطر لي مقامات الوداد • وروح قلبي المشتاق يوما
بذكر احبتي في بطن وادي • وآنسني بانفاس الهدايا • من اخبار الحبيب حبا فوادي
فوادي عنده وله فوادي • وليس سواه في قلبي مرادي • بوادي الحي وجه شك بدر
له وصف المحاسن والسداد • اجبرناه في الاحوال طرا • ومنه اليه راحلتي وزادي
وماسافرت في الاقطار الا • ومن ذكراه روحي واستنادي • سقيت على اسمه وشفيت منه
هوا لشاني من الامراض هادي • ترنيت حال من يهوي حبيبي • وفاق به على كل العباد
الا يا ساكني بين حماه • سكنتم خير معنى في بلادي • سلام الله والسقيا عليكم
فانتم سادتي وبكم عمادي • تنسم من نسيم الوصل قلبي • فاسكره الي يوم التنادي
واطلعه على معنى لطيف • به جمع المنادي والمنادي • فيكم ذلك المعني تماما • اواخره الاوايل كالمبادي

السّك صح السّك صح

يا من يرى لمحبوبه الاموات • ذكراه الذ من نعيم الجنات • ارحم دنفا غريق بحر الحرات
اذا عرفت المدينة وتحققت فيها الصيمية وشاهدت النفس المطمئنة الامنية فابل الوصف
بالوصف لتحظي بالكشف في الكشف وتلاحظ به المعروف وتاخذ منه اخص وصف الموصوف
شاهد مراتب في معني المسموع الواصل اليك برابطة المناد الذي يقوم من تلقاه المطلع
وتنبسط على بلد البلاد بمعنى دع نفسك وتعال واترك ماقيل وما يقال في معنى
الحرام والحلال وتمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وهو التمسك بالعظمة والجلال
اعلم ان القلعة دايرة جمال الجمال والبلد دايرة الواصلين الي علم اسم ربك
ذي الجلال لان الجاهل حصن بجهله ما يشتهي ويتمناه ووقف تحت خيال عقله على
خيال خياله المتخيل له مشتهاه ومتمناه حتى اطمان اليه اطمينان الملك الذي ملك
البلاد واستولي بملكه على العباد وحصل لنفسه جميع اسباب الوداد وان العاقل
العالم بعقله وعلمه حصن اساس معرفته وعلمه بانواع التوجهات الي رب العباد
والبلاد والمعاد وعلم ان كفايته كل شيء في العلم به على نعت الصواب والسداد

تحل

تحل بهذا البلد الامين من الروح الامين علم ما يفتح به جميع القلاع لاخراج باطن الجهل
الي فضاء البيان والي عرصة انجلاء الكفر والطغيان لينير نور المحجوب وهو نور عين
الاعيان ويصل مراد المريد الي قلبه السعيد الذي هو البلد الامين وفيه بيت الله
ذي القوة المتين وهو محل نزول الروح الامين ذي الاجنحة الست الممتدة الي ستماية
جناح لان كل جناح منها مايه دينه منها للمحجوب عيشة على عيشه لان الولي المحجوب
المراد محمول لاجنحته مرفوع الي كلمته وحكمته وجنته مقبول بحقيقته لا هل رتبته لان
تبل ما اصل اجنحته وما آية حكمته قلت وبالله التوفيق ومنه نزول لمعنى التكليف في
مختلفات صور المحسوسات اجنحته الست حروف النمو المودية الي العلو والسمو وهي
الواو والميم والنون وهي ثلثة مضاعفة بمقلوباتها مستديرة الي مبلغ اياتها وهي المنتشرة
في دباتها وترتيبها وادنياتها ومتوسط تلك الحروف حروف الولي المحجوب الحي المحبوب
بالملي الي العلي الا علي الولي لان متوسط حرف الميم ياء ومتوسط حرف الواو وهو ايضا
الف ومتوسط حرف النون واو وينتظم من هذه الثلثة حروف الولي وهو ايضا حروف
النداء الكلي فالميم منها تشير الي الملك والملكوت والواو تشير الي وجود الرحموت
والي وجود الجبروت والنون تشير الي نعت النازل من قدس اللاهوت والي نعت
النازل من سكينة التابوت وصورة القلعة في عالي بدن الانسان اذنه التي عليها
انشقاق سمار علمه التي اذنت لربها وحقت ونهيا ارض الخطاب ووجد نفسه وجملة
مدت التي القت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت وبها وصل اليه الخطاب ووجد
عليه الذهاب في الكتاب لهذا المعنى قال تعالى يا ايها الانسان انك كادح الي ربك
كدحا فملاقيه فكل احد استقر بما وقع في سمعه وتحصن بما حصل له من جمعه فلما كان
كان الاذن على سبعة اطباق وللانسان فيها امسك والطلاق وابقان وانطلاق
وظلمة واشراق بناء على قول رسول الله صلى الله عليه حيث قال انزل القرآن على
سبعة احرف وقال عليه الصلوة والسلام لكل حرف بطن الي سبعة ابطن الي عشرة
ابطن وهي المراتب السبع في الفهم والادراك والقبول والعلم والتحلي والنزول والبه
الاشارة بقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق سماء بعد سماء ودرجة بعد درجة ورتبة
بعد رتبة وحالا بعد حال وفي التحقيق قطبا بعد قطب الي سبعة اقطاب كل قطب قلعة

قلوعة طالعة منها شموس الايقان وظاهر منها استوآء الرحمن على عرش العيان وباطن
فيها من حقايق القرآن ينزل الله تعالى في كل مائة سنة الى بلده الامين وهو محل انشاد
ما في قلعته لاهل اليقين والتمكين لان الاسمآء المائة المحصاة تدور في كل مائة سنة
على اسم له هيمنة على الاسمآء فيقوم به قطب ذلك الزمان ويهذب ويطيب ويعطر بنفح
الجنان ونفس الرحمن ثم يتم وينتقل هذا الامر من الحنآء الى الثنآء بعد سبعمائة سنة
من ولادة النبي محمد عليه الصلوة والسلام ويقوم بواطن الاقطاب في المحجوب المراد الذي
له علم الكتاب وعنده ام الكتاب وام الذهاب ومقابلة المسمى بالنفس على كمال الصحة
والصواب وهو نور الله الذي يخرج منه الى العباد ليسوقهم الى المرجع والمرد والمنتهى
والمآب ويتصل الختم بالختم كاتصال عيني الهاء احديهما بالاخرى المقترن بهما بيم جمع
المبتدات والمنتهات في سعة الساعات والحكمة في تمام هذا الامر واسناده من الاقطاب
الى من عنده ام الكتاب وعلم الكتاب في سبعماية سنة حكمة سينيه ظهرت من بطنان المحبة
الذاتية على المحبة الصفاتية وهي ان حرف السين هو الحرف السابق في سوابق العلم ولواحق
الحلم على حروف الحلم والكلم وهو حرف سحاني منه اساس النقط وبه وجدان اللفظ ومنها
قيام الالف المؤلف بين الاشيآء المحتجب بوجوده الباى بين الهآء والبآء لا علم الله تعالى
الى سمعه وسمعه الى علم جمعه وبصره الى منتهى علمه وسمعه وهذا شاله الا الذي المستخرج من
سين سحابيته المتجلية بجليته ختم على سمع الجمع وهو ختم الولاية وختم على جمع السمع وهو
ختم على بصر النبوة الواضعة مراتب الالهيات في المحمديات والاحديات وصورة ختم
النبوة كفر المبتدا من كنز العدم وصورة ختم الولاية ظلمة عنبوبة الحق بادخال نقوش
العلم في احوال القدم والمشيرا الى سر الختمين العلميين بالعلمين قوله تعالى يا ايها المزمل
قم الليل الا قليلا نصفه ويا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر انظر كيف ادغمت التآء
في الزآء والدال واختفت عن صور المقال واظهرت في الفعال لان اصل المزمل كان
متزملا والمدثر كان متدثرا فادغمت التاء في الزآء والدال وهو حرف توحد الله تعالى
بالعلم بالختمين ومراده في الكتمين ومحكمته في السنين فان قيل باى شى حمل جبريل
المكين وحي الله على اجنحته الى الله ذي القوة المتين قلت وبالله التوفيق عبد احرف
العلامة ليكون به قلع القلاع وعقل عقول الاجتماع على هدم القلاع الواجبة للانسلاع

وهو قول وقيل وقال لان متوسطات حروف القول والقيل والقال حروف الولي المتمك
بحق المهيمن الكبير المتعال ذي الطول لا اله الا هو شديد المحال الاشارة في الاشارة
لاهل الله وآله ولمن احتظى بنفسه وريحه ونظره الحجيبة وآله ومظاهر علمه وعمله وحاله
على حمله قوله وقيله وقاله وهم الذين فتحوا قلاع الكلمات بروح النظر وروح المنفوح
الروح المنفوخ في الطيبين والطيبات افتتح الله تعالى الحروف القلعة بقاف القرآن مع
المسار وضم اليه قاف القرار من الاغيار الذين هم سبب الفساد لان الانسان انما يقر و
يستقر على ما يسره وانما يفر مما يضره ومفتتح قراره قول ولفظ ينزل منهما بالنظر والفكر
حظ ولحظ فيبنى المحظوظ على المقول والملفوظ بناء يسكن فيه ويمنع عنه ما ينافيه وهو
ليشيد بناءه اتقانا ويرفع ايوان مطلوبه اذعانا لقلبه القابل لما يقول حتى يحمي فيه
ويدوم ولا يحول فاذا استتم قلعة كل خايف قول قايل ونتيجة كل مجيب سايل وبهذا القاف
الذي هو مفتتح القلاع يكون قلعها الموجب للانقلاع وهو قاف القلم الذي منه قيام
الصور والاشكال المدرجة فيها المعاني والاحوال وهي منقلع بصيرورة قاف القلم
الذي منه قيام الصور والاشكال قدما وتنبسط بصيرورة تلك الاشكال كلما والقلم
وضع براسه الصور والاشكال وادرج فيها بقدمه المعاني والاحوال فاذا وصل راسه
الى قدمه يرجع معصيته الانسان الى ندمه فتنهدم المعاصي بندمه كما تنقلع الاشكال
الموضوعة بقدم قلمه لما نظر الله سبحانه وتعالى الى الدرة المذابة للانابة الموجبة
للاصابة انعكس فيها معلومات الناظر الفاطر واشرف عليها بروحه الظاهر الطاهر
فنفخه فيها فصارت الدرة ذرة الذرات التي فيها الولاية التي تعم الالهيات فصار
المنعكس فيها علما لروحه المنفوخ في عالم مشروحه ثم نظر في العلم بارسال روح النفس اليه
فصار العلم رحمة ثم كتب الرحمة بروح النظر على نفسه فصارت النفس مرحومة اي محتاجة
فاذن لمام الي عالم انبساطها وارتباطها ونشر صورها ومعانيها على مقتضى اواخرها ومباديها لان ازدواج
بروح النظر ما في غيبها الى شهادتها فازدوج الروح وتشكلت النفس من ازدواجها على
اشكال الدنيا والاخرة وصور الباطنة والظاهرة وسار العالم بمجموعه صورة العلم
والنفس بمجموعها سورة الحلم فعلى ما ذكرنا عرف الله سبحانه وتعالى جوهرة العلم في بحر
الدرة واظهر عليها مراتب القوة الموجبة لتبيين صور القوة والقدرة حتى عاص الولاية

فيه واستخرج جوهر العلوم الذي هو مرآة المعلوم ومظهر السر المكتوم فادرك في المرآة روح النفس المقبوض في النفس وروح النظر المنتشر في المرآة المقابل للعكس وروح ريح الله المنفوخ في باطن الانسان الذي علمه الرحمن علم البيان فالارواح الملك كامنة في الجرس الشديد مستطيرة في الشهب الجديد الشديد من تنفسها سحر الموحدين ومن تلبسها سحر الملحدين ان تنفست الارواح في الجوة فهو المراد وبه الظفر بحقيقه داد وان تنفست في الجوة منه السام وان تنفست في الصلوة منه نظام البلاد والعباد وان طلعت شموسها انعكست عكوسها واكتنبت طروسها فتبينت فيها نفوسها في فنون عيونها وكون نونها في علون قرونها وحينئذ يرجع الامر من الانتهاء الى الابتداء ويرجع البالغ السليم عن الاهواء الى حالة الصبا الموجبة للسن والابتداء

امذكري عهد الصبا طيبت قلبي المستهام … وروحي فداك اعد لنا ذكر الاحبة والمقام
احضر لنا بزنى الحمى خير المغاني والمدام … حتى شربنا ساعة يزيد لنا الغرام
فنقوم في وصف الهوى ونقيم انا الليا … لا روح الا في الهوى لا روح الا في الكرام
صح بالهوى في مهجتي واختر لنا خير الانام … واشرح لنا في يومنا وصف الحبيب على الدوام
حتى سمعنا ساعة في وصفه خير الكلام … كنا به زمن الصبا متعانقين على النظام
ارواحنا من وجهه في عينه فيها المرام … امذكري ذكر لنا وجها هو البدر التمام
من نونه نار الهوى وبنارة نار الظلام … من كان مشغوفا به عندي هو الشيخ الامام
ارواحنا اتباعه والعاشقون له غلام … لصين النفس طرفا ان طرف العقل والحرش

وطرفا لنفس والفرش فالاول منهما ناحية المجردات الروحيه والمتوحدات السبوحية والثاني منهما ناحية التعلقات النفسانيه والتشكلات الزوجيه وبين الطرفين يا ايها العين الداعي المنادي الى المنتهى والمبادي فمن يجب اقبل على التجرد الروحي واكب على التوحد السبوحي جذبته النسبة النفسانية الى الزوجية ومنعته الزوجية عن ان يحوم حول حمى الروحية ومن يجب قدم على التعلقات النفسانية جذبته العاطفة الرحمانية الى المجردات الروحية واخذته بناصيته الى المتوحدات السبوحية فسبحان من حكيم احكم صنايع بدايع فطرته وبين عجايب غرايب حكمته في ملحوظ لحظته ومنظور نظرته والعين تنحصر في بيم المبل وهو منحصر

العلوم

المعلوم ومحل انفصال النفس عن السر المكتوم وانفكاك الباطل عن الحق الاعظم الذي منه جوهر العلوم والعين المنحصرة بالميم المتحدثة المنكسرة بوقوع الامر على خلاف مراد المايل اليه بطريق الوداد المتحير فيه بجهة النفس المتابية عن السداد والعاكفة على العناد والعين الى الميم على نمت ما نقول مكان على تعرض وطول وهو مكان في المعلوم الجلي المحتظي بالعلو العلي وهو المحجوب الولي قد رفعناه مكانا عليا والمكان العلي ان يرفع الله تعالى المحبوب اليه ويرفع عمله في صلوته الى ما عنده ولديه ويكشف عن مراده فيه ويجعله في المحسوس مجردا نا شئ يهدي الله لنوره من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا لا نائم وهو يحمده ويحظه في جميع الصور والاشكال لمتلاقته والمرتفع بهذا الوصف الى الله الموصوف الدايم المعروف عرفه محمود وكتابه برحمته الخاصة منشور وبه يفرح به وهو بربه مسرور نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور شعر

تالله من فراقك كل صب … وانت انين ملسوع الفواد
وقلبي دايما في بسط وقبض … ووقتي لم يسع غير المراد
مرادي انت ناديا وديني … فلم ينفع بدونك لي جهادي
تفرق كل ما في النفس قهرا … ولطفك في القلوب على الرشاد
الا يا نفس ابتغي سبيلي … ومنها جي الى بحر الوداد
نازلنا بوادي الحي حتى … ينور وجهه كل البلاد
ويجذبنا بلطفه كل حي … اليه وكل صب في العباد
سلام الله والسقيا على من … تشبث بالهوى الهادي المنادي
الى خمر فيسكر كل شخص … عن الدنيا الدنية والفساد
وتشغله بذكر الحلم حقا … ليظفر بالمراد على الاعادي
ويصفو عن فضول النفس طرا … وهلا قلبه جنب المعاد
كفى بالقلب حزنا ان يراه … حبيبي وهو يسعى في البعاد
وكيف ينام قلبي من حبيبي … وحتى نور قلبي في سواد

اريدك بحما لا اريد سواك بدلا … ولا شمسا ولا نجما انادى
بذكرك التذاذي واضطرابي … وانت لقبلتي المائي المنادي
بحقك ان تمن على فوادي … بلحظ منك او لفظ يصادى
اسير هواك في سذاء هجد … تحير فيه قطعا كل باد
ايا من نظرة فيه شفاءى … ومنها راحتي وبها التفادى
اغثنى ايها المحبوب عطفا … على دفع البليه والتعادى
فكم من عاشق دوني ومثلي … نظرت اليه في يوم التنادي
تخلص من سجون الهم جدا … وادرك روح روحك في الشداد
اليك توجهي في كل حال … ومنك سروري وبك اعتقادي
وفي كل الامور وكل حال … عليك توكلي وبك اجتهادى
ولولا فضلك الوافي لولت … نفوس القوم نحو الارتداد
بحق محمد ورضاك عنه … احب في المنتهى لي والمبادى
وصل على حبيبك كل يوم … صلوة جددت عن اعتدادى
واعط له الوسيله يا الهي … مقام شفاعة في الامتداد

هذا تمام الكلام في المرتبة الاولى من الهمات المنقسمة على النبوات النازلات الى البريات كما ذكرنا في شرح اية الكرسي وبما تعلو فيه منالامام القدوسي السبوحي **اما المرتبه** الثانيه من الالهيات قوله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياء هم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون قيل ولي الذين امنوا ناصرهم ومعينهم ومحبهم ومتولي امورهم لا يكلهم الى غيرهم وقيل وليهذا هم يخرجهم من الظلمات الى النور اى من الكفر الى الايمان قيل كلما في القرآن من الظلمات والنور فالمراد منه الكفر والايمان غير التي في سورة الانعام وجعل الظلمات والنور فان المراد منه الليل والنهار وسمي الكفر ظلمة لالتباس طريقه

وسمي

وسمي الاسلام نورا لوضوح طريقه والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم يدعونهم من النور الى الظلمات والطاغوت يكون مذكرا ومؤنثا واحدا وجمعا في المذكر والواحد يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقال في المونث والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وقال في الجمع يخرجونهم من النور الى الظلمات والطاغوت الشيطان وكل ما عبد من دون الله وكل ما يطغى الانسان ما من الطغيان زيدت التاء فيه بدلا من لام الفعل كقولهم حانوت وتابوت فالتاء فيها مبدله من هاء التانيث قيل كيف يخرجونهم من النور وهم كفار لم يكونوا في نور قط قيل هم اليهود وكانوا مؤمنين بمحمد صلى الله عليه واله قبل ان بعث لما يجدون في كتبهم من نعته فلما بعث كفروا به وقيل هو على العموم في حق جميع الكفار وقال لو امنعه اياهم عن الدخول فيه اخراج كما يقول الرجل لابيه اخرجتني من مالك ولم يكن فيه كما قال الله تعالى اخبارا عن يوسف الصديق صلى الله عليه اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالاخرة ولم يكن قط في ملتهم قلت وبالله التوفيق الله ولي الذين امنوا بجعله الخليفه في الارض اباالبشر واخراجه من كتم العدم الى عالم المعاينة والخبر وامر الملائكة بسجوده ونفخ روحه فيه من عالم وجوده ليرجع المؤمنون اليه مع الملائكة حقا وصدقا ويرجع الكفار والمشركون الى ابليس اللعين والجن الكفرة نفاقا وفسقا يخرجهم من ظلمات العدم الى نور الوجود ومن ظلمات الرحم الى نور الموجود ومن الجهل الى العرفان ومن الكفر الى الايمان ومن الجنة الى الرضوان ومن الذنوب الى الغفران ومن النفس الى النفس ومن المكس الى الحرس ومن البرهان الى البيان ومن البيان الى العيان ومن الجنان الى اللسان ومن اللسان الى الانسان ومن الانسان الى الحيوان ومن الحيوان الى الرحمن المستوى على العرش العظيم والمحتوى على الملك الشامل العميم والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت غلظ الطينه من الطغيان وغلبة وجود الخلط من النسيان نهاالمان

من المتبرات الموديات الى التحيرات يخرجهم من نور العقل المويد بنور الوجود الى ظلمات الخرق المويد بالجحود يخرجهم من نور الفطرة الالهية الى ظلمات الدنيا الدنية الابائية والامهاتية واليه الاشارة بقوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وقوله صلى الله عليه وآله وسلم كل مولود يولد على الفطرة ولكن اجتالتهم الشياطين يخرجونهم من نور حقيقته التكشيف المحمدي الى ظلمات ظلال التعريف الادمي يخرجهم من عهد يوم الميثاق وهو نور روح الاشراق يوم الانطلاق الى حقيقة الانفاق الى ظلمات الشك والشقاق والنفاق يخرجهم من ظلمات الابتداء والانتهاء الى نور الاهتداء والاستواء وهو نور النبوة النازلة بين القوة والصورة الى الهوى والصوى خلق الله تعالى الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره يخرجهم من ظلمات السود والسود والطور الى نور النور لان الله سبحانه وتعالى كتب كل شيء في الذكر الاول وهو قوله انا الله فاظهر ادم عليه السلام من الف انا سته المنفصله عن النون وهي نون المكنون واستخرج حوا من الفها المتصله بالنون وهي نون الكون والنونان نفسان احديهما نفس الشيطان والاخرى نفس الانسان وبينهما نفس الرحمن المكتوبة عليهما الرحمة بقلم الرضوان يخرجهم من نفس الشيطان الى نفس الانسان ومن نفس الانسان الى نفس الرحمان وبينهما الى نفس الرحمن اظهر ادم عليه السلام بين ظاهر منع الباطن ولم يجبه وبين باطن منع الظاهر ولم يجبه وهو ظاهر من اوليته التي منها الابتداء وباطن من اخريته التي منها الانتهاء فاقتضى فضل رحمته وسعة معفرته بامر باطنه في ظاهره وبامر ظاهره في باطنه حتى اجاب باطنه ظاهره وظاهره باطنه فصار لما نعا من الاجابة حين توقف للانابة والاصابة وبتلك اجابة باطنه ظاهره واجابة ظاهره باطنه وناظره لم يكن شيئا مذكورا مدة اربعين سنة على مقتضى تخميره وسنة ربه في تدبيره وتصويره فلما اجاب صار مذكورا بالعلم والخلافة ونفخ الروح وشرف الاضافة

اخرجه

اخرجه الله تعالى من ظلمات عدم الاجابة والاضافة الى نور الاجابة والخلافة ثم اجاب ظاهر كل مومن باطنه ومنع ظاهر كل كافر باطنه فاخرج الله تعالى بهذه الحكمة كل مومن من ظلمات المنع الى نور الاجابة والاصابة واخرج كل كافر من نور الاجابة بطريق التبعية للاجابة الادمية الى ظلمات المنعة الحوائية واليه الاشارة بقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا مدة اربعين سنة جثة ملقاة في بطن نعمان يعبر عليها ملائكة الرحمن ويطوف حوله ابليس الشيطان هذا تمام الكلام في المرتبة الثانية من الالهية **واما المرتبة** الثالثة من الالهيات فقوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان نزل عليك الكتاب اي القرآن بالحق بالصدق ومصدقا لما بين يديه لما قبله من الكتب في التوحيد والنبوات والاخبار وبعض الشرائع وانما قال وانزل التورية والانجيل لان التورية والانجيل انزلا جملة واحدة وقال في القرآن نزل لانه نزل مفصلا والتنزيل للتكثير والتورية قال البصريون اصلها وورية على وزن فوعلة مثل حوقلة فحولت الواو الاولى تاء وجعلت الياء المفتوحة الفا فصارت تورية ثم كتبت بالياء على اصل الكلمة وقال الكوفيون اصلها تفعلة مثل توفية وتوصية فقلبت الياء الفا على لغة طي فانهم يقولون للجارية جارات وللتوصية توصاة واصلها من قولهم ورى الزند اذا خرجت ناره واوريته انا افرايتم النار التي تورون فسمي تورية لانه نور وضياء قال الله تعالى وضياء وذكرى للمتقين وقيل هو التورية وهي كتمان السر والتعريض لغيره وكان اكثر التورية معاريض من غير تصريح والانجيل افعيل من النجل وهو الخروج ومنه سمي الولد نجلا لخروجه فسمي الانجيل به لان الله تعالى اخرج دارسا من الحق عافيا ويقال هو من النجل وهو سعة العين سمي به لانه انزل سعة لهم ونورا وقيل التورية بالعبرانية تور ومعناه الشريعة والانجيل بالسريانية

ايقلبون ومعناه الاكليل قوله هدى للناس هادٍ لمن تبعه ولوثبته
لانه مصدد وانزل الفرقان الفرق بين الحق والباطل قلت وبالله التوفيق
وهو رب لطيفنا قد ذو نزل عليك الكتاب الكتاب كلية كل
بيان وتبيان ولسان وجمع كل حرف وآية وسورة منها الاسماء والقرآن
الذى هو مقارنة الايات بترتيب الحق والصلوة التى منها الكتب المنثورة
ومنها التورية والانجيل والفرقان النازل من الله والرب والرحمن
كان اصله كن وكلمة كن كلية كل بيان وتبيان ولسان نزله الله
تعالى على كلية كنه نفسه الحاملة لحقيقة نبوته فصار كتابا
منزلا على حامل عقلة نبوته ومظهر مستخرجات قوته والكاف
حرف محمد صلى الله عليه وآله في السبقيات وحرف يسعى في
القبليات لانه سبق القبليات على السبقيات والسبقيات على
القبليات واجتمعتا في القاف المبدلة بالكاف في القاف قرار
مكين والكاف كتاب مبين وبينهما ظهور ذي القوة المتين
كتب الله في الكتاب والقباب الابانة والمكانة وكتب في
الابانة والمكانة المتانة والقباب دوائر القرار في حظاير
الاحتياد الداخلة في بواطن حصون الاخاد من الجبار المصلح
لامور الخلق من الابرار والاخيار والمشير اليه ما دوي في الاثار
والاخبار اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم وكان في الكاف
درة منطورة وبرة مزدوعة مذرودة مسطورة وقرة مذكورة
وصورة معروفة ومكونة لان الكاف كان زكوة الرب جل جلاله
المتصرفة في فعل الكف والفك والكد والدك كان ظهرها درة
منها الجبال والطور وبطنها بحرا وبرا منها الصور وحقيقة
الدرة هي الناظرة اليها وهي في بحرها وحقيقة البرة خليقة
حقيقة الدرة المحيطة بظاهرها وهي برها ونون كاف كن اشارة الى
الناظر الى الدرة حتى يصير ماء بين الى بطن الكف المنقسم على

البحر والبر فاذا نزل حركته حقيقة كاف الكف وفرقته حقيقة فاء
الكف واخرجته يد القلم الى القلم ليصير كتابا ومن القلم
القلم ليصير قبابا مرتبة على مقتضى عالم القدرة فيظهره ويخرج
امر كن فيكون وعلى مقتضى عالم الحكمة فيدبره المفصل باسباب منها
العلون والكمون وكان في دال الدرة بحر لان الدال يد الله
المبسوطة في دار الدنيا ودار السلام بالبيان المؤدي الى الانعام
وانه بحر يحمل الخواص والعوام في سفينة السكينة المتخذة من اسباب
الطمانينة الى ساحل المقصود والمرام لهذا المعنى قال الله تعالى
نزل الكتاب وانزل الفرقان ليتحقق الانابة بالفاء نزل
ونون نزل من الف الكاف ونون النون شعر

شا بية قد اقبلت بخوامل … يأملن يسجون لدفع البلابل
يريد خلاص الخلق منها بنظرة … من الله ذي الطول المجيب لسايل
فهبت بشيرا كشفت كل مشكل … وجاءت ببشرى دفع تلك النوازل
وقال رسول الله يسال ربه … ليكشف عنك الضر ثم الغوايل
لتفهم غور المشكلات وقعرها … ونجمع ما في بطنها في المسايل
يقول رسول الله في الكاف رقة … وفي اليا ليحرمنه كل الجداول
عليك بجمع الفاء والميم منهما … واخراج لام الوصل بين الدلايل
فاني قريب منك ادعوك دايما … الى بث سر ساد بين الاوايل
سررته في ليلة الوصل والسرى … وقد علقت كفاي منه بطايل
ابث لك السر الذي كان كامنا … لتعلمه حقا بنشر الرسايل
لك الفتح والبشرى لك الحق في الهدي … لك الحق مني في جميع الشمايل
الا يا كريم الوجه اقرا تحيتي … وبشر قد وي كل اهل الوسايل
وقد جاءكم فتح من الله والهدي … ويسرى وبشرى ثم نشر الوصايل
على الله تعويلي وفيه توسلي … ونحن على عقد الهوى والتواصل
سقا الله ايا ما لنا بربى الحمى … ومنه قنا حي في العطايا الجزايل

احن الى ارض الحمى وصرادها … ومن كان فيها واصلا خير واصل
التذ كرا ها ولجا بوصفها … واسكر من اصحابها المتغازل
وتح هواها طيبتي بطيبها … ومن طيبها البست وصف التماثل
نظرت الي حتى نصرت كشله … ومانه ما منى سفتا لتكامل
علمت بفهمي ما فهمت بعلمه … وفهمي وعلمي دايما في التداخل
وعلى بفهمي بعد فهمي بعلمه … فهم للسان الحق وقت التعادل
وعلى من حلقي وفهمي باسره … له الخلق والامر الذي في التقابل
ولله فيما قلت رمز وسره … الى الخلق سار من رسل للتراسل

اعلم صفا الله ملائكة في صفاء صدرك واستخرج درة نحو ظهرك الى فضاء قوة بترة برتك ان سر الانانية من الله تعالى انزل والى آدم وحوا انتقل لان اسم انا مركب من نون والفين ما لوفين المشيرين الى الله ذي القوة المتين ذي الوجه المبارك الكريم والى الاله الواحد الرحمن الرحيم والنون بينهما تشير الى نور نفسه ونفسه في نيته الكريم والنون بما نزل بين الواصف والموصوف الى الخارج منهما وهو بينهما المعروف والمكشوف وقد تحقق الالفان والنون في آدم وحوا وولدهما المسمى بالنجل المنتقل من ظهر آدم الى بطن حوا بالنقل وهذا لان للالف حقيقة لها بطن وظهر وسر وجهر بحقيقته فوقية كامنة لها بدو هو يد الله فوق الايدي وكف وهو كف الرب التي تكف الاعادي وتفك الايادي وتحقق النجل الخارج في حكمه باعباد في الاواخر والبادي فاذا احدى الالف الانانية تحققت في آدم ابي البشر والاخرى تحققت في حوا ام الاثر والمعاينة والخبر والنون بين الالفين نون النجل النازل الخارج من الارحام النازل وقد تحقق هذا السر بين اول الانبياء وهو آدم عليه الصلوة والسلام وبين اخر الانبياء وهو احمد صلى الله عليه وآله والنجل الخارج من بينهما شيخ المرسلين نوح عليه الصلوة والسلام دخل في السفينه ودجع عن النجرة وعرج وصنع السفينه ودج ونزل

من الجودي واختلط وامتزج وسير النجل من الاصلاب الى الارحام حتى انفرج له المخرج وهو اول نبي ظهر في النظر حتى اسحه الانبياء فيما بطن وظهر وفيما اتى بالبركات والسلام من الله الكبير الاكبر حتى اشتهر وانتشر ظهر لما نظر الله تعالى الى الدرة التي هي ظهر كفه واقام صفوف القدر من صفه ليبسط ما كان في ظهر كفه من الصور والمعاني على ما كان في بطن كفه من حكمة جف صفقة طالع وهابط بنشره وكفه نظر الى الهاء اعني بها هاء ظهر الكف المقابل لطاء بطن الكف المشيرين الى الطالع النازل عليهما طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى الى قوله الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهاء الظهر كان آخر حرف الوجه فلما نظر فيها ظهر منه اول حرف الوجه وهو الواو الذي منه وجود كل شيء فراى وجهه او لا فيه وجيم الوجه الحرفين فجلا له وجما له الممتدان بصورهما اللطيفة والقهرية الى الجنة الجمال والى الجحيم اهل الوبال فانقسم الهاء المقترن بها الواو على قسمين فصار نصفه ماء حيوة الذهاب الى الفساد والصواب والنصف الاخر ام الكتاب الذي منه فصل الخطاب وتفسير ما يكون في الوجود من صور الثواب والعقاب والمر المالح من العذاب والحلو الطيب من العذاب وصار هذا النظر مبتدا اعطاء الوجود وارسال الجنود الى المشهود القائمين على الحدود وهداية للمقر المعترف بالموجود والمحتظي منه بحظ وافر من السخا والجود واضلال لاهل الجحود والكافر اللجوج المردود والجبار العنيد المطرود الا ترى كيف نظهر الواو من الهاء التي هي دائرة الوجه لباقي دائرة ذات الله الدايم المتلالي حيث قال الله تعالى وله من في السموات والارض كل له قانتون له ما في السموات وما في الارض فالحدي عيني الحقيقة بعينين تشير الى ميم ما دمن وما تشير الى سر انا الناظر في

وجه ولا يتم النازل فيه بهدايتي واقسم ولا يتم على اهل هدايتي
المهتدين الى المراد المحبوب بالهداية السابقة والهداية اللاحقة
وعلى اهل الغواية بالضلالة السابقة والضلالة اللاحقة وانما
قرنت الواو بالهاء الوجودية ليعرف ان المتصل بهي هو الذي اسلم
وجهه لله وهو محسن ووجه وجهه اليه بالاسلام التوجيهي والتوجهي
فالمتوجه الى الحق هو محمد والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم
من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل
الاشارة لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يعرف كنزه المخفي
ويطلب مطلبه الصفي الوافي اثبات في ارادته مطلوبه ومحبوبه
ومختاره الجلي الخفي وظهر على الالف مثال الاثبات وهو الشكل
المائل الدال على الانزال وعلى احراز مراد الحق في دائرة الاعجاز التي هي
الابراز والانجاز ولان الالف في الشكل المائل لو لف بين المراد
والمريد ويحيط مطلوبه ومحبوبه الحميد الى ان تم مثلاته وظهر
فيه سلطانه واختفى منه شيطانه واتصل باسر انتهاء الانعكاس
انتهاء الشكل ونزل قرانه وفرقانه وعند ذلك صار الالف هاء
حرفا ساذجا يدل على اتصال المريد بمراده واحاطة دائرة ارادته
اياه وحياطته حتى اعجزه الله تعالى عن الخروج منها الا بعلمه وعلمه فاذا
خرج زاد له في اجله ونقص من امله ليرجع الالف الى هيئته ويقوم
هو بين يديه على مثالته وحجابيته فاول الخارج خرج من الهاء حرف
الواو المشير الى وجه ذي الجود والى وجود الموجود المطلق المعرف
نفسه بالتجلي الى الشهود والجود وانما اقترن الواو بالهاء لتنتظم
كلمة هو التي هي عبارة عن الاخبار عن غاية التحقيق وليعلم
ان الوجود منه الباعث والوارث في التحقيق بالتحقيق والتلفيق
ثم استتبع الواو والدال واعقبها واقرنها بوجوده ونصبها لانها

اخر حرف الوجود الخارجي والذهني المنسوبين الى الباطن الاخروي
والظاهر الدنيوي لينتظم من الهاء والواو والدال فعل الهود والهدى
المشترك بين الرجوع الى الحق بالعبادة والرجوع الى الخلق بالعبادة و
اليه الاشارة بقوله تعالى حكاية عن كليمه ونجيه موسى عليه
الصلوة والسلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة
انا هدنا اليك وهذا لان الدال رد الله تعالى في عباده لما
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الدال رد الله
لعباده اذا لالادم على ابليس لما امر بالسجود ولم يعنه فلم يسجد تحية
لادم فايأسه الله من رحمته وادال لابليس على ادم لما قبل منه النصح
وقد نهى الله عنه وادال الاخوة يوسف عليه الصلوة والسلام
لما خالفا اباه ان لا يقص رؤياه على اخوته وادال له عليهم
فاسجدهم تحية له وادال يوم بدر على قريش وادال لهم يوم
احد لاجل اعجاب المومنين لكثرة جمعهم وقبلها اعجابهم
يوم حنين فالادالة جعل الدولة للغير والدولة اسقال الحال البؤس
الى الغبطة والسرور هذا تمام الكلام في حكمة حقيقة الانزال والتنزيل
حتى قال نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية
والانجيل هذا تمام الكلام في مراتبه الثالثة من الالهية
واما المرتبة الرابعة من الالهيات قوله تعالى الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا قوله
تعالى ليجمعنكم لام القسم تقديره والله ليجمعنكم الله في الموت و القبور
وسميت القيمة قيامة لان الناس يقومون من قبورهم وقيل لقيامهم
الى الحساب يوم يقوم الناس لرب العالمين ومن اصدق من الله حديثا
قولا وعدلا قال ابن عباس يريد موعدا اي لا خلف لوعده وقيل لا
احد من الله في امر البعث اصدق وبالله الموفق بالتوكل على الناقد
الرفيق ليجمعنكم الله في جوف عمل علم الغيب وعلم عمل الشهادة وفيما

اشتمل عليه بعية عمل العلم وعلم العمل يوما لو نادة لضغطة القبر
الموجبة لازالة عين القهر واذهاب عين الجبر الموجبين للجهر والجلمة
والحصر في متعينات مقدرات الدهو لان الله سبحانه وتعالى يجمع
حقايق اعضاء الانسان بازالة اعيانها بالعصر ليحققونه بمعنى النشر
الموجب لسيلان ماء الحيوة على معنى الظفر بالمراد في اودية الفواد
يوم القيمة يوم يقوم الروح والملائكة صفا في يوم التناد
لقبول المراد ورجوع كل احد الى دار المعاد فتنزل حقيقة التسوية في
الاعضاء وينزل الحكم من الحكيم فيها على سنة الامضاء وذلك يكون
في كل احد بحسب استسلامه واسلام ابرهيم حين قال له ربه اسلم
قال اسلمت لرب العالمين فبسط وجود كل احد عقد استسلامه ف
اسلامه لرب كلامه وسلامه وحديثه والهامه فتنضج له بذلك تجلية
وجه الله في سبحانيته وتجذبه اليه عاطفة رحمانيته فيكلمه شفاها وكفاحا
ويسكنه محبوجة جنته صلاحا ونجاحا وفلاحا ويجعل له طريقا منه اليه
والى ما عنده ولديه وهذا معنى قوله تعالى ان الله اصطفيه عليكم و
زاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم ويبسطه على بساط الخير به ويطوى عنه وسايط الغيريه
ويجعله بلطفه وكرمه وجماله مبسوطا مضبوطا وعلى الاقوليه في
الاقوليه منوطا ويطرح من بواطنه الى ظواهره مشوبا ومخلوطا
وينزله من السماء على مثال المطر طهرا طاهرا ومظهرا ظاهرا ما ينفح
قطرة منه في محل الا وتنبت منها لطيفة ومكرمة وجميله وما اصاب
منه رش في موضع الا وقد طيبه وعطره كثره وقلله واليه الاشارة
بقوله عليه الصلوة والسلام مثل امتي كمثل المطر لا يدرى اوله خير
ام آخره وهو مطر آخر الا واخر نبت منه من باطن البواطن ظاهر
الظواهر ولا شك ان آخر المطر خير من اوايله لانه المبلغ في كمال
وسايله ورسايله لان الله تعالى يغسل به بواطن النفوس من نتن اجسام

المعكوس وينقذها من ظلمات الجهل المظلمة الماحية للمكتوبات
الطروس فاذا ظهر اجسام نفوس الجهلة وهي ياجوج وماجوج
وانبثق سد ذي القرنين وخرج منه ياجوج وماجوج بالترين في كسوة
المجهرين وشربوا مياه البلاد وافسدوا ارزاق العباد واهلكوا لجميع
الاعيان والسواد نزل عند ذلك عيسى بن مريم صلوات الله عليه
لقتالهم ودفع فسادهم وشوم ضلالهم فقاتلهم وقتلهم حتى
صارت الارض منتنة منهم فيبعث الله تعالى سحابا يمطر اربعين يوما
فيغسل الارض منها وينظفها وهو آخر مطر يمطر في الدنيا ولا شك
انه خير من اوله لانه نظف الارض وطهرها من الروايح المنتنة
الحاصلة من اجسام عكوس النفوس كذلك اذا تغير الزمان وانكس في
صفة الانسان وتابع العقول الطبايع وشيدت النفوس من
المعاصي والفجور والفسوق على امت الاماني الحصون والقلاع
وانخدرت بذلك معالم الدين وانهدمت قواعد علم اليقين
وانخرط كل احد في دايرة الظن والتخمين فعند ذلك بعث الله تعالى
ولية المحبوب المراد الظاهر به وبامره في اصحاب القلوب والقو
حتى يغسل به بواطن النفوس من تغيرات اجسام العكوس وينور به
صحايف الوجود والطروس وهو المطر الاخير المحفوظ بالسكينه
والروح المحروس

شعر

قلبي بكلك مشعوف ايا سكني ... وهايم فيك بادني ودنيا يي
عليك يا منتهى سولي ويا املي ... يحفظه ابدا من كدر بلوايي
ما منك للقلب بد بده ابدا ... هواك اوقعني في كل اهوايي
سواك ليس له في القلب من اثر ... انت المؤثر في قلبي باناي
بك الحيوة ومنك الموت في خلدي ... ومنك ذاتي واوصافي واسمايي
عطفا على فاني من تقضدكم ... ادركت رمزك في رموز اعلايي
ذكراك اوله قلبي بهر حتركني ... تحركت منه اعضايي واجزايي

على هواك وساقي القوم في عجل	بدو دفينا بروح النار والماء
بينا الكروم التي قد اسكرت خلدي	على هواك ومنها كل نعمائي
داوت نفسي ودوحي في هواك بها	وجدتها لذة في حال ضرائي
ما مسني منك ضر مذ شربت به	الا وكان لقلبي منه سرائي

هذا تمام الكلام في المرتبة الرابعة من الالهية واما المرتبة الخامسة من الالهيات قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون الله اعلم يعني ليسوا بها باهل وذلك ان وليد بن المغيرة قال والله لو كانت النبوة حقا لكنت اولى بها منك لاني اكبر منك سنا واكثر منك مالا فانزل الله تعالى هذه الاية قيل الابلغ في تصديق الرسل ان لا يكونوا قبل بعثهم مطاعين في قومهم لان الطعن كان يتوجه عليهم فيقال انما كانوا اكابر رؤساء وكان الله اعلم حيث يجعل الرسالة ليتيم ابي طالب دون ابي جهل والوليد بن المغيرة واكابر مكة سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله اي هم وان كانوا اكابر في الدنيا سيصيبهم عند الله صغار ومذلة قلت وبالله التوفيق جعل الرسالة لمنزله الدين واللين وعزيز العقل المكين وحظ وافر من علم اليقين وهذا لان الله سبحانه وتعالى لما نظر الى الدرة ادرج فيها من لون النظر حكمة اللين والدين المودين الى اليقين فصادت الدرة بها ماء ظهورا ونورا منظورا ثم نظر فيها ثانيا واودع فيها من لون نظره لين اللين المودي الى الضمر والمقرين فحمة الماء بها متلونا بلون كون التكوين الذي منه حصول العيان بما كان مدرجا في حكمة اليد واليمين وتحدى التاذين وتعدى التمكين ثم ازدوج اللينان فتولد منهما اللين الثالث القابل للمقصود والمتحمل للشاهد المشهود ثم ظهر بسر الناظر في اللين الاول الثاني وتنفست نفسه بنفسه في اللين الثاني القابل وعلق نوره باللين الثالث

القابل فكتب على نفسه رحمة النبوة بقلم القوة وعلى نفسه رحمة الرسالة بقدم الصفوة وعلى نور رحمة الولاية بخلع النعلين والجبهة منا للين الاول والثالث والثاني منا للصور والروابط والمعاني في تصيير الدرة ماء مبسوطا وتصيير الماء لبنا مخلوطا وتصيير اللبن صورة ينطف منها سمنا ودهنا ثم بان المفرد ومد اثر في كشف المستور والصور واظهار المستور واخراج ما في المستور والصدور الى المحبوب المطلوب المنصور فاذا جعل الله تعالى النبوة والرسالة عند اصل الدين واللين واستخرج منهما سمن اليقين الذي يظهر هو فيه بحقه المبين ويحمل رسله المكرمين نبيه الامين وبوليه المستبين وعلى هذا الرحمن من لونه علم القرآن ومن لون القرآن خلق الانسان ومن لون الانسان علمه البيان وهو لون اللبن الثاني لمن لون نظر الناظر ذي القوة المتين وفي البيان اللين تمام صورة المحبوب النايب البائن المكين الامين وانما يحصل اللين للانسان بنزول نفس الرحمان اليه من قبل الاذهان والاعيان ومن قبل مالك خازن النيران ومن قبل الرضوان خازن الجنان لان الرحمة المكتوبة على نفس النفوس وهي نفس الله الملك القدوس ملينة لصلاب جبابرة عكوس النفوس ملطفة بها لطيف الروح المنفوخ المحروس بسكينة قدس القدوس فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم بطولك وشاورهم في الامر بقولك واجمعهم في لوح حولك محافظة عليهم من تفرقة سطوات هولك الاشارة لما نظر تعالى في ذات الدرة داود فصار ماء فراى فيه درة تجري فنظر فيها فصادت دمعة وحمرة ونطفة فجعل منها الدقايق والرقايق والحقايق واودعها عقدا اللين في الخلائق المتناهين لها بمناسبة قدس الارضين وقدس السبح الطرائق بم حمل الله تعالى

من الدرة الاولى الدهر الماضي الذي لم يكن الا انا نفيه مذكورا ومن الدرة
الثانيه الدهر القاضي والراضي الذي لم يكن الولى المحبوب فيه مستورا ومنكورا
درة في درة مدرة في قرة وكانت دبعة آدم وداود مقدارا بنت العيب
منها وتلك الصورة لذوبان الدرة واستخراج القرة منها الى علم الحكمة
والقدرة **شعر** ماوى فؤادي حبيبي وهو مولاه ومسكن الجنة في قلبي سويداه

هو المقيم بقلبي وهو يهواه ... وليس في القلب دعوى غير دعواه
وينهد القلب ان لاجت الا هو ... ولا جميل والا وهو سواه
بغير جنة عدن روح لقياه ... ونظرة من محب في محياه
وطيب اهل الهوى بالصدق بلواه ... وليس اطيب من ذكراه معناه
ياساقي هي لنا في القلب ماواه ... ودر بنا كاس صرف حين تلقاه
وصح لنا مغني عند مغناه ... حتى يطيب لنا ادت بذكراه
يا نفس ان تبغي من كنت اهواه ... فلا يطيب لنا في سوى محياه

هذا تمام الكلام في المرتبة الخامسة من الالهيه **واما المرتبه السادسة**
من الالهيات قوله تعالى الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين اى اعلم
بما في انفسهم مني اني اذا لمن الظالمين ان طردتهم تكذيبا لظاهر ايمانهم
تلك وبالله التوفيق الصدق تنبيه حقيق والحق منه صدق وكل صديق
صدقوا الصحة حظ الفصيح منها بالنا قد ارتقى جعل الله سبحانه وتعالى
في سريرة كل نفس ياء سين وهي ياء يقين ويمين والياء حرف نداء يدعوا
الى اسفل الامور في ظلمات الليالي ويدعوا الى انوار الايام التي منها
اشراق الامور والمعالي لان الياء تقيم في نفسها سبتين وتشير عينها
علتين وعند باعها الى الكلمتين الموجبتين لفتح باب الجنتين وفتح باب الجحيم
على المقبل على الله والمعرض عنه بتاثير الجهتين المعينتين بنزول الحق
الماحل في الباطل الشامل وهذا لا نعرف بامر كب من الفتشيرالي
الله الاحد والاله الواحد ومن باء بشيرا لي نعم شاهد وولي واحد
الالهيات حجابياتها مسبلة وظلمات حجابياتها مقبله وولاية الو

وبنوة النبي في ايام تلك الليالي انوار مشرقة في لوامع مرسلة والعلم
وعلم العلم من اتصال الامر ليالي الالهيات بالغياء يوم الولايات
التي منها عين العين المكنونة في النبوات والولايات فاذا
حرف يا يوم الايام وليلة الليالي وفي يم اليوم ولجة بحر
الليالي جواهر المعاني وشرايف اللآلي التي يكون الوصول اليها
الا بعد الغوص والموص والنوص والقرآن ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وشقاق والذين امنوا بالله وبعضهم
هم في وفاق ولهم منه حظ وقسط ونصيب وخلاق في علم
العلم تجلي وجه الحلم للمحبوب المستعد لقبول المراد والمستا
لكشف اراد المعاد وفي العين بحر البحور وهو بحر النور على النور
من الوضوح الموضح قدم الظهور في الظاهر الظاهر بالمظهر
الظهور فاذا الوجه من العلم في بحر العين والعين في الياء من
الف علم العلوم والف علم العلوم من حقايق الالهيات النازله
الى العين المكنونة بالسر المكتوم والبحر اسم للمسخر بوجه رب
العالمين ووجه رب العالمين فيه بجميع علوم العالمين من الاولين
والاخرين وهو اسم للمحبوب المراد لانه هو المسخر بوجه رب العالمين
ووجه رب العالمين فيه بجميع علوم العالمين من الاولين والاخرين
وهو اسم للمحبوب المراد لانه هو المسخر به في كل العباد والبلاد
في صور الاشراك والايجاد والاضداد وبهماج البيت و
الامن والفراغ من معاني كيف وكم ولم فاذا في نفس كل احد بطرق
العبارة يوم وليلة وليل ونهار اجبار وليل استتار وبين الانوار
ووالي اسرار وبيت نهار ومغار دار ونزول جبار وظهور غفار
وبينهما سلطان رحمن وسلطان شيطان وتلبيس ابليس اللعين
والاستيناس بالجليس المهين ذي القوه المتين الظاهر الغالب على
اهل عليين واهل سجين الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين

شعر

أما ترضى تكون لنا وليا … عزيزا في المقام وفي الانام
نقيم لك الرسالة كل وقت … الى خير الخواص من الكرام
ونعطيك السلامة والهدايا … الى دار المقامة والسلام
وتنصب نشر الوية المعالي … على شرف الفضائل والعظام
لك المجد البهي على التوالي … وفخر الفقر من فهم الكلام
لانك قد كفرت بكل جبت … وطاغوت واصنام اللئام
وقد آمنت بي وبنور روحي … وبالحق المبين على الدوام
وتمت فيك من كاف ونون … حقيقة كن على وجه المرام
وقد اخرجت من الف وكاف … من ايمان وكفر في الظلام
فما تركبا من فاء كفر … ففيه امان ايمان الى امام
فميمك لا يتم بغير فاء … وفاءك لا يكون على التمام
بغير الميم يا نجوى كلامي … ومقصودي بذا اقراء سلام
وكن في لام الفتح صحيحا … بلا همّ وغمّ وانقسام
تفطن ايها المقصود واعلم … بان النور يخرج من غمام
ويعطيك الامان بلا زوال … ليبشرك الغلام بذا الغلام
شريفا لوصل في قرب المعالي … اتاك واتت في هذا المقام
تنزل دال دولة كل مجد … خلال البدء والى النظام

عظايم الاحوال اقبلت على اهل الاقبال واكبت على القابلين شرايف النائل من الله الكبير المتعال لما احتجب روح النفس المطمئنة الامينة بشيخ المرسلين نوح السفينة واحتجبت العلم بالماء بين الملتقين من السماء والارض لاثبات الشاهد والقرينة واحتجبت كلمة التوحيد وهي كلمة لا اله الا الله بنفس الفلك والجارية والسفينة فلا يزال الروح يخرج من الاحتجاب بقدر انتشار اولاد شيخ المرسلين على وجه الارض والبلاد العالمين منهم والجاهلين من اهل الوداد ولا يزال يخرج العلم من الاحتجاب بقدر نشر الكلمات وشرح الآيات

ولنر الحروف لاهل الصفوف والكشوف وانبساط المعرفة على المنكورات والمعروفات فاذا خرج الروح صار العالم بمجموعه حيا روحانيا والعلم صورة الروح وصفة العالم والنازل منهما الى الخلق امرا بانيا سبحانيا ونورا قرآنيا وفرقانيا واذا انتقل العلم من الاحتجاب صار ما كان قبل الاكوان بجليته في الاكوان وما في القرآن بكليته في عيان الانسان واذا خرجت الكلمة من الاحتجاب فاش الحروف وشاع الفرق في الحق واتصل السمع باعيان العين واتصل البصر باذهان السمع من صور الوصل والبين ونطق الناطق من تمام السمع والبصر باوصاف الحق الخالق وبمعارف المخلوق اللاحق وعند ذلك ثبت نسب الانساب من السمع والبصر والنطق الى الاسباب من مسبب الاسباب الى الارباب والاصحاب وبما ذكرنا تحقق لكل متحقق عود بواطن الخلايق الى صور العوايق والعلايق والزرايع والحقايق والله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين هذا تمام الكلام من المرتبة السادسة من الالهية

واما المرتبة السابعة من الالهيات قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال لقوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى من ذكر او انثى سوي الخلق او ناقص الخلق او واحدا او اثنين او اكثر وما تغيض الارحام اي ما تنقص وما تزداد وقيل غيض الارحام الحيض على الحمل فاذا حاضت المراة الحاملة كان نقصانا في الولد لان دم الحيض غذاء الولد في الرحم فاذا اهرقت الدم فينقص الولد واذا لم تحض يزداد الولد ويتم فالنقصان نقصان خلقة الولد بخروج الدم والزيادة تمام خلقته باستمساك الدم وقيل اذا حاضت ينقص الغذاء وتزداد مدة الحمل حتى تستكمل تسعة اشهر طاهرا فان رات خمسة ايام دما وضعت لتسعة اشهر وخمسة ايام فالنقصان في

الغذاء والزيادة في المدة وقيل غيضها نقصانها من تسعة اشهر و
الزيادة زيادتها على تسعة اشهر وقيل النقصان السقط والزيادة
تمام الخلق واقل مدة الحمل ستة اشهر فقد يولد المولود لهذه المدة و
يعيش واختلفوا في اكثرها فقال قوم اكثرها سنتان وهو قول
عائشة وبه قال ابو حنيفه وذهب جماعة على ان اكثرها اربع
سنين وذهب اليه الشافعي وقيل سمي هرم بن حيان هرما لانه كان
بقي في بطن امه اربع سنين وكل شيء عنده بمقدار بقدر وحد
لا يجاوز ولا يقصر عنه عالم الغيب والشهادة الكبير الذي كل
شيء دونه المتعال المستعلي على كل شيء بقدرته يعلم ما تحمل كل انثى
يعلم ما في بطن كل حاملة من علقة او مضغة او زايدا وناقص
على الخلاف في جميع احواله هذا ما ذكر في تفسير الاية والذي يليق
منها باهل الدراية والهداية ما اقول بتوفيق الله رب النبوة والولاية
واسال الله تعالى في ذلك الوصول الى عين الجمع والخلاص من عين
التفريق وان يؤيدنا الله تعالى بما يحملني الى خلاصة التوفيق المودي
الى محض التحقيق وما توفيقي الا بالله الناقد للرفيق ولا فوق الا بالصادق
الصدوق المصدق ان سنة الله تعالى في اصل الاوضاع سنة لا تبديل
فيها ولا تحويل فيها حكمة بالغة عليها مراتب التنزيل ومنها تستخرج
حقايق التاويل وعلى صحايفها بنقش نقوش الملكوت في اسله جبرئيل
التنزيل من الله الجليل الجميل اودع فيها يتفرعوا الطبايع ويتشكل عنه
الصنايع ويتبدى منه البدايع ويحدث منه الوقايع ويجماصيحا ولسانا
فصيحا وجهما صبيحا وشخصا حسنا مليحا نفي به سمجا قبيحا وشكلا معوجا
جريحا قريحا واليه الاشارة بقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة الى قوله
فتبارك الله احسن الخالقين تغيض الرحم المنافق وتزداد الموافق
تغيض دم الحيض وبزيادة مدة الفيض من حاض الرياض الى فضاء

الرياض فان كانت تغيض الدم بمقدار تزيد الفطنة والفطرة والنصائح
المولود الموافق للجبار فيزداد بذلك الموافق في عالم الاخبار والانوار
وتغيض المخالف المنافق عن اصل دايرة الجحود والانكار والاستكبار
فلا يزال الحق سبحانه وتعالى بهذه الحكمة تضم الموافق الى الموافق و
المنافق الى المنافق الى وتخرج الوجه الصبيح ذي اللسان الفصيح
الناطق بالمعنى الصريح الموجب لنشر الحسن وطي القبيح وعند ذلك يتبين
له ان كلام الحق جل وعز بصور كلام المخلوقين ووجهه من
بين الوجوه منظور رب الكل المبين الاشارة لما شقق الله تعالى اسم
الرحم من اسمه الرحمن المستوي على عرش البيان النازل الى الانسان
وصنع فيها كتابه الذي كتب بيده وغرس في دن كتابه شجرة
طيبه وهي شجرة عبده المفروع في قالب وحدته ومجده فانشقت
من اصل الكتاب كلماته كما انشقت من اصل الشجر اغصانه
وثمراته فصار الكتاب بذلك اربعة حروف في اربعة
صفوف فجعل حرف منها للبيان وحرف منها للتبيان وحرف
منها للسلطان وحرف منها للكشف والعيان فكتب الله تعالى
هذا الكتاب من نفسه وذكر فيه حكمة عرشه وغرسه ومن
اخطى بكتابه ودرسه ومسه وهو الكتاب الاول في ذكر
الاول وهو الاول في الاول الذي قال انا الله والله انا وهو كتاب
حروف صدق من وجوده الدايم وامره القايم فجعل الباء من حروف الكتاب
الملكي الموجب للاثبات المالكي وجعل التاء منها حرف بنيان النبوي
الموجب لنفي من هو هالك بالاهلاك المالكي وجعل الالف حرف
سلطان الرحمن المستوي على البيان المعروف في صنوف الصفوف للعقل
النبوي الكاشف عن الملهوف والفاتح بالاسماء والاوصاف والاخلاق
باب الموصوف على من اراد الله به خطا وافرا من الكشوف المخرج له من ظلمات
الخسوف والكسوف الى نور الوضوح الخارج من الاوعية والظروف

وعلى البيان المنكود المصروف وهو بيان الله الواصف الموصوف في
منكورات الظروف ومشكلات الحروف وخوابات الانيه
والسقوف ومنكرات الاخلاق والاهواء والادواء المخصوصة با
بالملهوف والمشغوف والمظروف وجعل الكاف حرف كشف
المومنين الذين دخلوا في كهف سلم الدين والاسلام ووضعوا نفوسهم
لله تعالى في دايرة الانقياد والاستسلام حتى اتخذوا واجماولدا الكشف
والبيان المخزهوني توحدة الله الرحمن الذى خلق الرحم ووضع فيها
كتاب الرحمن شهد الله تعالى لنفسه بالوحدانية بين الحق وبين
الخلق والفرق فجعل الحرف فيها حرف السلطان والنقطه للبيان و
الاعراب للتبيان والكشف منها مظهر الانبساط في صور الاخلاط
والارتباط ثم بعث الله سبحانه تعالى نسخة كتابه الحق والصدق الى
خليفته من وجوده الدايم الى الوجود المنقطع القايم بوجوده الدايم
وعلم آدم الاسماء من نسخة كتابه وفصل خطابه وشهداه و
وذهابه ثم امر الملايكة بسجود آدم ليكون ذلك طريقا الى الوجود
الدايم وسببا الى افطار الصايم فابى ابليس اللعين عن السجود و
فتح على نفسه باب التكبر والجحود وقطع بذلك طريق بعض
المقطعين اليه عن الرب الحميد المحمود ثم كتب من نفسه كتاب الكذب
والمحال والبهتان والخيال ثم تم بذلك في الفساد والجدال و
اوقع متبعيه في وبال الضلال فجعل حرف كتابه كذبا وبهتانا
وتلبيسا وشخص كتابه قرينا وشيطانا فجعل كاف الكتاب
كذب اللسان المودى الى الكفر بالرحمن فقال انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين فصار بذلك مسمى باسم اللعين حيث
انقطع من الامين المكين الى القرين وجعل باء الكتاب بهتان
البيان المودى الى الطغيان والعصيان حيث قال الى لكما
لمن الناصحين فدليهما بغرور وغرهما غرور البهتان والزور

ادى وجه بذلك الغفور حيث قال البيان في التبيان في لدنه

وجعل تاء الكتاب حرف تلبيس الاديان وتدنيس الاهليل المودى
الى الاذهان للباطل المهان فادرج في كتابه نسبة ونصيب في نسبه حسبه
وهو الباطل المردود اللعين المطرود والكافر الكنود فجعل الله تعالى
كتابه محل الانقطاع والانصرام لمن نظر فيه بعين الاجلال والاكرام
وجعل كريم كتابه محل الاتصال بالملك العلام وبسيد الانام
وبولي الاعلام لان الله سبحانه وتعالى لما خلق الرحم ووضع فيها الكتاب
المهيمن كتابه حتى قالت اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فالمقطوع
المخالف يرجع الى كتاب ابليس بالبهتان والكذب والتلبيس والواصل
الموصول يرجع الى كتاب الجليس الانيس رب التقديس والتقديس بالصدق و
البيان والتبيان المنير وهو كتاب الموافق المصادق وكتاب ابليس
كتاب المخالف المنافق والاصل في الموافقين والمصادقين غرس الكتاب
والطروس واصل الفردوس المغروس بيد القدوس الغالب السالب الراغب
من الله المدرك الغالب للطالب وهو اسم محبوبه الواجد المجزوم في
مرفوعه ومخفوضه ومنصوبه فسماه غالبا وفاء بعين غرسه حيث
اختص بقرآنه المجيد وسنته وانما يصير غالبا بجمعه بين العلم والعقل
والنقل وبه دخل فيه عين العرش المشير الى عين العلم والعقل النازلين
الى الفرش وسماه سالبا وفاء بسين غرسه وجمعه بين الشاهد والمشهود
والواجد والموجود وبه خرج منه شين العرش الى الفرش وسماه راغبا
وفاء براء غرسه وجمعه بين الرحمن وروحه وبين روحه وصنوحه
وبه اتخذ الراء ازاء العرش وراء الفرش في الكتب الطروس وفي
الجنان والفردوس المغروس بيد القدوس وانشد المنشد سلام الله عليه
تطيبيا للنفوس

شعر

هواك عيني وديني ودنيائي

وزاد لي لهبا في نار احشائي … ومن سواك وعاني ثم يحوجني
اليك يا رب وصافي واسمائي … عزام سوقك في الاوقات يزعجني
الى عزيم غراماتي وبلوائي … يا ناظري نظرة انجو بها نفسا

حتى اذكر ساعاتي وانا ئي ... في مجمع بيني بنجد ووادي
عند الحبيب ولجدادي وابائي ... وللحبيب حنين شوق عن كبدي
ان لم اجده فيا حزني واشكائي ... والله ما طلعت شمس ولا غربت
الا وذكرحبيبي روح ابنائي ... غرايم الشوق في قلبي دخل به
اليك يا منتهى سولي ونعمائي ... ان لم تجدنا بنار الشوق محترقا
فلست اهلا لاهوائي وادوائي ... ظلال عشقك يدنيني ويطربني
وطب عيشك امضائي وارضائي ... وكيف يسكر قلبي دون رؤيتكم
ان انت يا سكني وحي لابقائي ... ارحم جريح فؤادي جرحته هوى
سهام لحظك في جنات الائي ... وداده بدواء الوصل واعط له

صواب فهم وخطابك في يائي **اعلم** ايدك الله تعالى لتحقيقه
التايبد وجعل لك حظا وافرا من التاسدان اليا حرف النسبة والاضافة
وبه تحقق وجود ما ينضاف الى الحق والخلق مثل الوجه والعين والنفس
المضافة وهي فرجة عرشيه يفوز منها النداء وينبع منها ينابيع الحكمة
في الخطاب والدعاء وهي ياء الجيم المشترك من جبرئيل المكين الاخذ
روح العلم من الحق المبين وسكينة الخلق والدين وبين ميكائيل
الضمين للارزاق الخاصة والعامة للخلق اجمعين والاخذ من الله روح
القوة المتين ومنها تايد كل مومن امين ايد الله سبحانه وتعالى كل نبي
وولي ومومن بنوع من التايد وجعل للمويد بمقدار حظا وافرا من
التايد ليبقى الضعيف من الكميد بالقوي السعيد المويد بالباقي الحميد
القوي المجيد لان الضعيف لم يبق مع الله وامره السديد بوجوده الفا
البعيد عن معرفة ما نافيه وبعاديه في باب التوحيد والتوكيد الا بالثبات
بالحاضر القريب لشهيد القوي المويد بما هو اقوى منه في باب التجريد
والتوحيد وكل مخالف لربه شريد بعيد وضعيف عنيد وكل موافق
لربه قوي سديد وشديد يدبر به الذي هو اقرب اليه من حبل الوريد
وقريب منه بلا شك وترديد وهذا لان المخالف نقاطع ربه الاجد

الواجد الوحيد ويصير من دايرة اهل التقييد والموافق يواصل ربه الثابت
الشهيد ويصير من جملة اهل التفريد وهذا التفقه وهو ان الظاهر الجلي
باق في ظهوره بنوره الغالب على صور منكودة ومشهوره وصحيحه وزوره
يبقى مع ربه العزيز في جميع اموره ولم ينقطع عنه حالة دخوله في صوره
وحالة خروجه الحطوره وحالة استقراره في قلبه وانصداره في صدوره
وغير الظاهر الجلي غير باق في ايامه وشهوره حاله ارخاء ستوره وغلبه
ظلمته على نوره وانغماد صحته في زوره وانجار حقه بباطل غروره وانما
يصير الشيء ظاهرا بسر النقط والاعراب الموجبين للانكشاف والايجاب لان
المعرب المنقوط واضح خلي عن الغلط والتصحيف والتغيير والتحريف والله
سبحانه وتعالى اودع النقط في الالف المشير الى الله الاحد والاعراب
في الياء المشيرة الى وصفه الباقي المنافي للعدد وجعل الياء حرف النسبة
النازلة من الالف الموتلف المالوف والباء حرف المنسوب اليه بحسب مراتب
النسبة الى الالف الموصوف من الالف والياء حرف النداء الموجب
للاخفاء والابداء والجامع بين المراد والمريد في الخطاب والدعاء
وبين المنتهى والابتداء لهذا المعنى قربت نسبة كل مويد اليه بقرب
حرف الياء الى الالف في فعل ايد وقرن بهما دال التابيد والدوام
ليبقى المويد مع ربه تعالى في اختلاف احوال الانام ولم ينقطع عنه في
جميع الاعوام والشهور والايام ايد الله سبحانه وتعالى عيسى روح الله
وكلمته بروح القدس في الحكمة العليا وهي روح الحيوة والتسبيح
والصلوة وايد موسى كليمه بروح الكلام والمناجات وايد ابراهيم
خليله بروح التحية والسلام والملة والاسلام وايد ادم عليه السلام
بروح العلم وتعليم الاسماء والتكريم والاصطفاء وايد سيد الاولين
والاخرين محمدا صلى الله عليه واله بنصره وبالمومنين وبالروح الامين
ذي قوة عند ذي العرش مكين وايد الاولياء من الروح الروفي الامين
والله خاتم الاولياء بالقرب الرفي في الاسبق وهو تايد الحق المبين

والنور المبين والكتاب المبين المستبين والامام المبين والقران المبين
والذكر المبين وهذا لان الحق الاعظم جاء في صحيفه تعبيره وتفسيره
محلى حرفين وعلى معنيين منهما الحروف والمعاني وبهما صفوف التلاقي و
والتداني وكشوف آيات السبع المثاني حرف منه حروف الحادثات
والكاينات في الكلام والكلمات وحرف منه قرب القديم في
قران الله العظيم في الاية وفي الايات وانه يؤدي الى قرار كل شيء في
الذات والى ما في الوجه من سلخ الصفات والحرفان يجتمعان ويتحدان
في سين السبحانيه والسبحات وسنه الوجه في سجل السجلات وهذا لان
للسين سبوحية وحلية قدوسية سبوحية وجليته سبحانيه بفضل الله تعالى
جليته روحانيه في جليه حيوانيه وجهل سوته نفسانيه في علية رحمانيه
وحرف جليته جيم جبريل المكين وحرف سوتيه سين سيد الخلايق
اجمعين وهذا لان اول حرف اتصل به نون انا الله في كن فيكون حرف
السين الذي منه العيون وهي عيون عين الله وعين الرب وعين الرحمن
اللواتي ينهين عين النقط والاعراب والحروف بواسطه انبساط الالف
المالوف على صنوف الحروف وحروف الصنوف ومنه تاسد النبي
بالمومنين المنتسبين الى المعروف عند الموصوف بالبيان والتبيان
والقران اعني بهم الخلفاء الاقوياء الاولياء الذين مدح الله تعالى
بهم الصلحاء الاتقياء والكرما الاصفيا وهم ابو بكر الصديق
العتيق وعمر الفاروق الرفيق الناطق بالحق الحقيق وذو النورين
الشفيق الرفيق وعلي المرتضى الدقيق السابق في التحقيق والترفيق في
التدقيق رضوان الله عليهم وعلى جميع الصحابة اجمعين اهل
اليقين واهل التوفيق والتلفيق الى سمعك الى والى ما عندي من الله
تعالى ولدي حتى ابين لك عيون سين النفوس وعظايم علايم
علوم الناموس لتكسر بها صليبا الناموس والجرس والناقوس وهو اول
عين من العيون عين عمر وهو عين حرف البيان الفارق بين صنوف الحروف

والاعيان بالوصف الحق المقرب الى الرحمن المبعد عن الشيطان والوصف
الباطل المقرب الى الشيطان والمبعد عن الرحمن لان الله سبحانه وتعالى
ضرب الحق على لسان عمر وعلى قلبه ونطق الحق في جنابه كما نطق على لسانه
فاعطاه نطقه العلم النافع في الجنان وعلم الحجة على اللسان وهو باب
الالف في الدخول والخروج وهو اول بيانه في الرجوع والعروج
والدروج والولوج نزل الالف اليه بحروف الاحتجاب وجعله
حجاب اصل الانساب والاحتساب وهو من النبي صلى الله عليه و
اله بمنزله الباء من الالف وبمنزلة المحجوب من الكلف والعين
الثاني عين عثمان وهو عين ترتب الاسباب وترتيب الانساب
والجمع بين المتناسبين من الاصحاب وهو عين البنيان واصل الامن
والامان ومفتاح خزاين جواهر الايمان نزل الالف اليه بالنقطة
الموجبة للتقويم والانتصاب والجمع بين الميزان والكتاب
وهو من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزله التاء من الالف البائي والعين
الثالث عين علي بن ابي طالب وهو عين الفرقان وعين اثبات
الاسرار في الاديان وجها كرامات الانسان ومجاري اوامر الرحمن
ومواقع صنايع الديان وهو عين الاعراب المانع من الاضطراب وهو
من النبي صلى الله عليه واله بمنزله الثاء من الالف الثاني المنبسط
المبسوط على الخالص والمخلوط والخارج عن المضبوط والمعرب
والمنقوط فصار الالف المشير الى الله الناعت من وجوده الموجود في
نفسه الممتدة الى الجود والشهود صاحب المقام المحمود والحوض
المورود واللواء المعقود الى الجود والشهود في مراتب النقط
والاعراب والحروف وشعاير اصناف الكشوف وخصوص صفوف
قدر المعروف الموصوف بربط الطالب الملهوف بالف وتاء وثاء في
باء وباء وتاء في ثاء يعني ثابتا في بقائه وباقيا في توحده ويتوحد
بثباته وبقائه في النبي واصحابه والولي واحبابه والحق واسبابه وانسابه

في الخلو الذي هو اعظم ابوابه هذا تمام الكلام في حروف السوتية
السبوحية **واما حروف الجلية** السبحانية فهو حروف الجبروت لانه
اول حرف اتصل به الميم لفظا واستخرج منه خطا ومحطا وهو مرآة
الجلية السبحانية النازلة من الجبروت الى الملكوت والراجعة من الملكوت
الى الملك الرحموت والعارجة من الملكوت الى قدس اللاهوت وهو المسمى
بام الكتاب كما ان النون في السين هو المسمى بنور الخطاب ف
الهدى والذهاب وهذا لان الالف بفتحته وكسرته يشير الى الله الاحد
والا له الواحد والى ان وانا وبضمته الى ام الكتاب لان الالف
من الفتحة والكسرة نزل الى النون ومن الضمة نزل الى الميم والميم ام
الكتاب والنون نور الخطاب ومن الميم والنون ينتظم كلمة من و
من اسم من اسماء الله تعالى باعتبار النور والمنور وباعتبار النبي و
المبين فاذا اتصل بهما عين العلم والعمل وعين العلة صارت كلمة
منعا اى مانعا من الوصول الى كنه حقيقته يدفع الله تعالى به الاغيار
ويوصل به الاخيار وينشر منه النيران والانوار ومن عنده علم الكتاب
يعرف هذه الاسرار الحمد لله على ما احيا واما ت والحمد لله على ما اتى
من النعم منه وفات والحمد لله على ما حي منها ومات والحمد لله على جميع
من اصبح من المغروبات والحمد لله فاطر الارض والسموات وجاعل النور
والظلمات والحمد لله رفيع الدرجات وبديع السموات ومنزل الايات
والكلمات على محمد سيد البريات وخلاصة الموجودات والحمد
لله مبلغ الحمد في النهايات والحمد لله على نعم البدايات وعلى الاء
النهايات والحمد لله مدى الدهور والشهور والاعوام والايام و
الاوقات والساعات والحمد لله ما دام المصلي متقلبا في اصلاب ركعات
الصلوات والحمد لله اتم حمد وازكى حمد واطهر حمد وابرك حمد في
التحيات المباركات والحمد لله حمدا يعطي المعافات ويمنع المنافات
والحمد لله حمدا يوجب المراضات ويفتح باب المناجات والحمد لله حمدا على

دوام الانفاس والحالات والحمد لله حمدا يسهل طريق التسبيحات و
التقديسات والحمد لله حمدا على تحصيل الحسنات وعلى تبديل السيآت
والحمد لله على صحة البدن والذات وفراغ القلب واتصافه بالقربات
واخلاق المكرمات والحمد لله حمدا مصلحا لجميع الحركات والسكنات
والحمد لله على نعمة الايمان والمعرفة والعلم بالله وكتابه وبالكلمات
الموجبة للكمالات والحمد لله على نعم الكفايات ودفع محن المؤنات
والحمد لله رب العالمين حمدا يوجب فتح المشكلات المعضلات ويجمع
جميع المفرقات ويفرق جميع المنكرات **شعر**

حيوة المرء في دار المعاد | وداد معاده رب العباد | ودوح حيوته صدقا ومد لا
بحق الحق في نور الرشاد | سلام الله من عين المراد | على اهل المحبة والوداد
ورحمته على النادي المنادي | على نصب السلامة والسداد | اجداعيك يا رب البلاد
جوابا شافيا يشفي فؤادي | لعبد لحاجة بك فاقضها لي | فان الحق في كل المراد
سالتك خير السرامرا | لتكشف عنه كشف الاعتماد | اسير هوا ليطلب منك ادبا
وانت الحق في اسد الجوادي | وقد سميت نفسك مستجيبا | يجيب لمن دعاك عن اعتقاد

فان قيل قد ذكرت كتاب الحق جل جلاله وكتاب ابليس وقد فرقت بينهما
بفارق نفيس ولكن ما بينت باي مداد كتب الكتاب وعلى اي مداد ختم على فم
قلم الخطاب قلت وبالله التوفيق واستعنت به في تيسير كل حق وتسهيل
كل طريق كتب الله تعالى كتابه بمداد المعرفة الاصلية وماءها النازل
الى واد الحضور في سفح جبل النور عند رجوع النبي منه اليه في
حجاب ضحك الارض الموجب للحشر والنشور وكتب ابليس كتابه
ببكاء الارض على غيبة الرسول المذكور العارج الى الله ذي المعارج
الغفار الغافر الغفور واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وآله حيث
قال لما عرج بي جبريل الى السماء بكت الارض علي ونبت من بكائها الكبر
فلما نزل بي جبريل الى الارض ضحكت الارض وعرقت فنبتت من عرقي
على وجهها فنبت من عرقي الورد الاحمر فمن اراد ان يشم رائحتي فليشم

الورد الاحمر فلما بكت الارض انفصلت عنها ببكائها الكذب والبهتان
والتلبيس ورقت الارض في نفسها بقبولها الجليس النفيس وكتب ابليس كآبة
بما انفصل عنها من الكذب والبهتان والتلبيس وحقيقة ضحكها
وبكائها يرجع معناها الى مادة فهما من المعرفة الاصلية والى ما انتشر
منها فهما من الجلية والعلية واصل زلزلة الارض على ضحكها وبكائها
واخراج اثقالها ونقالها الى المقبلين العاكفين على صور نارها وما بها
لان في البكاء حركة تزلزل الاجفان ولوعة تحرق بها الجنان الهيمان
وهو صورة رقة ترق بها الاركان وتقصر بها عما في بدن الانسان مما
ينفعه في ثاني الزمان والضحك حركة ونغم توجب كسر الانسان فرحا بما
ينال في الجنان فما تشتهي الانسان وانه يزيد في الابدان والجنان ف
اللسان وهو صورة معرفة نزلتا الى الارض من الله الرحمن للتبيين والبيان
كما ان البكاء حركة ولوعة ونغم توجب احتراق القلب والجنان حزنا
على ما فقد مما هو مطلوب الانسان ومن البكاء تغيض العينين ومن
الضحك انفكاك الشفتين وهما سببان في تخريب الاماكن وعمارة البنيان
لان فرح القلب سبب الانعمار وضيق القلب سبب الانخراب والانكسار
وهما من محل القرار وموطن الاختبار والاختيار وهو قلب المصطفين
الاخيار هنا لك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا فاصل الزلزال
من ضحك الارض وبكائها تحقيقا ادرج فيما بلغت من مائتها هذا تمام
الكلام في المرتبة السابعة من الالهيات **واما المرتبة الثامنة**
من الالهيات قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر اي يوسع على من يشاء ويقدر اي يوسع على من يشاء
ويضيق على من يشاء وفرحوا بالحيوة الدنيا اي اشروا وبطروا و
الفرح لذة في القلب بنيل المشتهى وفيه دليل على ان الفرح بالدنيا
حرام وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع اي قليل ذاهب لمن نال

والتصعة والتقدير ينفتح بها نور يذهب **اعلم** بسط الله عليك
رزق الاحرار واطلقك في ميادين الاخيار وخلصك من مضايق الاكدار
الى فضاء الاستبشار ان بسط الرزق يختص العبد بخصايص ونفايس وضم
اليه من مخدرات الفراديس عرايس ويفتح عليه باب المزيد في موايد
الفوايد وفوايد العوايد اما ترى كيف خص الله سبحانه وتعالى
نبينا المصطفى محمدا صلى الله عليه واله بخصايص منها المعنى المختوم والسر
المكتوم فجعله بمختاتم النبيين وسيد سراير المعلنين وضماير المحتين
وجعله به منقلبا في اصلاب الراكعين الساجدين والواجدين نسمات
قرب المراتب وتنسمات نسايم الطاف الرغايب فتح الله تعالى من نفسه
باب الانفاس في نفسه المحروس بروح القدس الذي انتشر منه عرايس
فراديس الطواسين والطروس بلخ افيه بما فيه من معنى الخصوص معاني
منافعه ويتلالا فيه فحته وبثه حتى يتوارث كابر عن كابر وصاغر عن
صاغر جريا على مقتضى المراد وحتما واجبا على قضية المريد في المستزيد
والمستزاد وهو في القلب صلى الله عليه واله وسلم باسط القلوب في كشف
معاني الغيوب وقادر ارزاق النفوس لاخراج البدل النضاء من الجيوب بسد
ابواب احاديث النفوس على كل قلب ذي حدث ملكوتي محروس وفتحها
على كل نفس منفوسة من مقابيل العكوس وايضا من بسط الرزق في حق
النبي المختار وهو ما كان له ان ينكح بالاجبار اذن المراة وبغير امر
وليها وان ينكح بلفظ الهبة من غير مهر وان ينكح في النساء بغير حصر
واذا رغب في نكاح امراة منكوحة كان على زوجها طلاقها ولحرمها
من فراقها ثم يكون له ان ينكحها من غير انقضاء العدة في اقل المدة وله
ان ينكح بلا ولي ولا شهود وان يزوج من نفسه كما يشاء وهو في جميع
ذلك محمود ومودود وكان لا يجب عليه التسوية بين نسائه كما لا يجب
عليه التخصيص في ابنائه وابائه واوليائه واحبائه **اعلم**
ان للنفس لها انشاد واحيا رحا لة بسط الارزاق يكر الصفات

ومدانی لاخلاقوها انطواء واستواءحا لة تدا لادزان بما لها من خلاق
يوم التلاق وهو يوم المتصلين من ارباب الوفاق وبا ثار الاشراق وانوار
الانطلاق تقدرما يحجبها من الحقيقة والمصداق ويوم مجانبة اهل الشقاق
من زمرة الملتزقين الذين لهم قدم صدق عند ربهم في الالتحاق فاذا تكون
البسط يوثر في مقصود الاستتار والقدر يوثر معونة في الانبساط والجبار
فيصير المبسوط حاله البسط عند باعه الى المسنود والمنشور كالمسطور
يأتي بالمعلوم والمنظور والمقدور حالة القدر عند باعه الى المقوود
والمقوود يأتي بنور على نور فاذا السر بين البسط والقدر من القدر كا
كالنقش من الخط فيسرين تمام البسط والنشر والقدر والنقر بمعطه كل
حق ونطقه كل خلق وفطنة كل خلق وفطنة كل فرق وبالتمام قيام الامام
في صفوف صلوات الانام على خير الكرام محمد المصطفى عليه واله الصلوة
والسلام ∴ شعر ∴ ∴ ∴ ∴ ∴

في المحبي لي من لقيه الاحبة والهيام … كلهم سكرى وصرعى مقبلين على المدام
بساقيا دردة شرابي كي رساند ايكام … جامهٔ صبرم بدرد دل كند بر ان غرام
غني يا مطربي طيب لنا هذا المقام … واسقني صرف الهوى وانح لنا دار السلام
مطربا بر زن نوايي كو كند دلشاد كام … ساقيا دردة شرابي كو دهد دل را نظام
لحبيبي بالمحي حلو المذاق من الكرام … روحه روح المعاني وجهه بدر تمام
جنة الفردوس معناه ويعناه المرام … لفظه عذب ومن الفاظه حسن الكلام
من شدم از عشق او سركشته وحيران مدام … بر سر كويش نشسته كرده ترك ننك ونام
فارغ از كونين ووالة در هواى آن امام … باحريفان خوش نشسته روز وشب در انتظام
ذا وقد زنى بالهوى اكشف لنا سجف الملام … هات من صهباء كاسا زد في يا غلام
خمرة تشفي فؤادي من هموم الاكتام … ثم تدنيني الى ما فيه كل الاغتنام
اى دل مخمور حيران هين بدون نشوان ظلام … كان رخ زيبا برامد صبح دم ان سوى شام
مي نمايد صد هزاران در بركل الانام … مى نمايد دوى زيبا را از بهرخاص وعام
با حقيقي نظرة في يقظة او في المنام … من تجلى منها نور للهم اودنح السقام

من

في دليل ذلك الحق المبين على الدوام … من قوي في ضعيف من غني لا ينضام
بي رانكرده هان جان من انجا زجام … عشق خواهي تحفه باش دو رشو از سر دو خام
تاجها بر سر نهاده همچو جوزا زد زحام … جمله كلها شكفته در سجود ودر قيام
نحو من نهوى ومن يهوى له رب الانام … اسقني صرف الهوا وارحل بنا في كل عام

هذا تمام الكلام في المرتبة الثامنة من الالهية **واما المرتبة التاسعة**
من الالهيات قوله تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى الحمد لله الذي
زين صحايف الكاينات ببدايع ازهار الاشجار وعزايب لطايف انوار الاثمار
اخرج من اكمام الاستتار وكمام الانهار ومنظور نظرة يوم الملاحظة
والاختيار وهو سلوك سلالة صفوف قدرته من عوالم الاقتدار فجعل له
كل صنف منه له بحد ومقدار وانطق جميع ذلك على حقيقة لسان الاخبار
بان ثاني اثنين اذ هما في الغار تحدا نه يعني في بصيرة الاعتبار وعين المصطفين
الاخيار قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
وهو الواحد القهار والجواد الغفار احمده حمدا يكسر به صليب الكفار
ونستخرج منه سر الافتقار والاضطرار واشكره شكرا يرسخ به قوايم
كرسيه في صدور الذين اوتوا العلم بالتبصير والاستبصار من القانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار واصلي على نبيه محمد سيد المهاجرين
والانصار صلى الله عليه واله واصحابه صلوة تطفي نيران الشهوات
بما الرحمة النازلة من سحاب الانوار **اعلم** نفعك الله باسمائه
الحسنى ودفعك اليه بكلمته العليا ان الحسنى تانيث الاحسن كالكبرى
والصغرى وهي الاسماء المحصاة التي وردت في الحديث عن النبي الطيب
الذي به اندفاع الخبيث وهو ما روى ابو هريرة عن النبي صلى الله
واله انه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة انه وتر يحب الوتر وفي رواية لله تعالى تسعة وتسعون
اسما مائة الا واحدا الحديث اسالك اللهم بنور الانوار وسر الاسرار
ان تجمع في قلبي سر اسرار سرايرهذه الاسرار من صميم ضماير مبنى انك

ا

المسمى بالمعيار وانطقه بمحمدك في خلقك على وجه يهتدي اليه السالك
سلك الاعتبار ومنهاج الاصطبار الى ان يصفوا له عالم الانجلاء
وينكشف له كوامن الارتواء واسالك اللهم بصفاء صدق الصادقين
القاصدين محل الكرامة عند استواء كشف باء البشارة من البادئة
بين ياء المنتهى والف الابتداء وهو باء استفتاح الجواب واستنجاح
القلب بالآيات وهو باء كلمة بلى حيث قلت الست بربكم قالوا بلى
فانت الجامع والكاشف والفاتح والمستاهل لذلك في ذلك عبد
خاشع لك متخشع متضرع متبذل لصالح ان كنت تاذن لي في الرواح فها
انا الراح وان كنت بمجلى لوح ذلك السر فها انا اللائح وان كنت تقيم
عبدك في الكتمان وتحجبه بغيب الايمان عن عين العيان فانت الله
الرحمن قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فادعوك بها من جميع ما فيها واسالك من جميع ما فيها حظا يتجلى للحظوظ
وبين اللحوظ ما نزل من اللافظ الى الملفوظ والامر اليك بالج وعالج
وفيك ومنك داخل وخارج والمفهوم مكتوم والمكتوم معلوم والمعلوم
مرقوم والمرقوم سر بسمتك موسوم والاشارة في باء البشارة الى شين
الشارة مرموزة فيها من الكنز الاصلي كنوز ان كنت تاذن برفعها
فطوبى للمرفوع المجموع لانه السامع المسموع من الصانع المصنوع اللهم
صل على محمد صلوة قابلة ومقبولة اللهم صل على محمد صلوة حاملة
ومحمولة اللهم صل على محمد صلوة بالغة اليه غالبة على ما عند المصلي
ولديه اللهم صل على محمد صلوة رافعة مرفوعة اللهم صل على محمد
صلوة جامعة ومجموعة اللهم صل على محمد صلوة صانعة ومصنوعة
اللهم صل على محمد صلوة واصلة وموصولة اللهم صل على محمد صلوة
دالة ومدلولة اللهم صل على محمد صلوة منك اليك اللهم صل على
محمد صلوة منبسطة منشرحة بنظرك بين يديك اللهم صل على محمد صلوة
جامعة بين الاسم والمسمى من لفه بين المكشوف والمعلوم اللهم صل على

محمد

محمد في صلوات الله عليه صلوة مخصوصة بجوهر خصايص الادكار
متوطنه بطاين الافكار معلنة كوامن الاسرار للمختطي المتفرد بسوداسمايك
الحسنى وبظهور صفاتك العليا وبوضوح كلمتك المثلى وهي الاخرى
والاولى وصل عليه وعلى جميع اخوانه من النبيين والصديقين و
الشهداء والصالحين اهل الدرجات والمنازل في اعلى عليين
امين رب العالمين اعلم وفقك الله البديع توفيق من يشرف على
شريف الصنيع ولطيف لطفا للطيف في حق الرضيع المنح المختطى
بالمعنى الجامع للجميع ان الحسن بالاحسان محسن وحسان وان المحصن
بالاحصان حاصن وحصان والحسن مطلوب كل محسن كما ان المحصن
مطلوب كل محصن واسم الله تعالى حسن ومحسن والمحسن محصن والمحصن
محسن والسين والصاد بينهما مثل السورة والصورة وربما يختلف السين في
السورة ويتخذ في الصورة والسورة منزلة الصورة والصورة جامعة
السورة والاسم سورة وصورة لانه يشتمل على حسن وحصن باتيان
بالاحسان والاحصان ولله الاسماء الحسنى تشتمل على روحانيات
ونفسانيات لطفيات وقهريات ما من اسم من تلك الاسماء الا
روحاني ونفساني غير ان الروحاني في بعض منها غالب على نفسانيه و
النفساني في بعض منها غالب على روحانيه وللروحانية صفة في البا[طن]
وللنفسانية صورة في الظاهر منصبغة بصبغة وصفه الروحاني الكا[ئن]
ان كان الروحاني غالبا فيه وان كان النفساني غالبا فيه فللنفسانية صفة
قهرية في الباطن وللروحانية صورة في ظاهر منصبغة لصفة النفسانية
فصاحب الروحاني الغالب يتلذذ وبه ينبسط روحه وتنفسح نفسه وينمحي
وينخفض جسده ويتسع مدده وعدده وصاحب النفساني الغالب يتالم
فتنقبض نفسه وتقلد ذلك ينفسح روحه ويغلم صورة المه بانغماد
صفته في انبساط روحه فيصير الاسم المخلوق عليه طبعه محسنا محصنا
في حقه وخلقه احسن اليه واحصنه عن استمرار الالم النفساني

واستبدا لذلك بالتلذذ الروحاني ثم رجعت الروحانية وغلبت النفسانية
بالرد والعد لتجدد له صور الجذاب في الجامع من الداخل والخارج
وهذا الان كل قلب خلق الله تعالى خلقه على اسم من اسمائه يشتمل على
روحاني غالب ونفساني باطن او على نفساني غالب وروحاني باطن
فان كان الاسم على الروحاني الغالب فرح قلبه ومحل قراره الى البلد
الباقي بالاسم النازل من المسمى الدائم في خلد الخالد الداخل في طرفي
امر المتداخل وان كان على النفساني الغالب فهو على سر الحركة والسكون
مثل القلم والنون وما يثبت من اثارهما وما يمحي منهما في الالواح واعيان
العيون فهو في الحركة بالالم يفرح وفي السكون بالروح منفرح فاذا
كل اسم من اسماء الله تعالى حسن فاسم خلقه احسن فاذا يكون لله الاسماء
الحسنى فاذا صار العبد حقا لحقه صار اسما من اسمائه فيصير به حسنا
واحسن وما صار له حقا يصير اسما من اسمائه فيصير ذلك ايضا حسنا
واحسن فاذا يكون العبد بحكمة احصاء الاسماء حسنا واحسن الله الذي
هو احسن الخالقين وما لك يوم الدين له يسجد ويصلي جميع ما في عليين
[illegible]عا وكرها الى ما في اسفل سافلين وهذا لان الله سبحانه وتعالى
خلق قلب القلوب المراد النازل من بين السؤال والجواب في المكتوب
الممتلى منه غيب الغيوب خلقه على قد الالف وقومه باسقاط
الكلف عنه بالكلف واعطاه سيادة السلف ورياسة الخلف و
سوى من حرف قده وسيله قدس المقدسين ومشكوة المقتبسين وذروة
المستانسين وشهد حضورا للابسين لباس المجد من رب العالمين الذي
خلق فسوى وقدر فهدى وجعل قاب قلبه محل قيام ما خلق وسوى
وقرار ما قدر فهدى حتى شق قاف القلب بصفين نصفه للخلق
والتسوية ونصفه للتقدير والهداية وجعل نفسه بين الصفين في اسمه
النازل في الكونين المتصرف فيهما على مقتضى العينين تصرف الملاك
في الاملاك ويسلك بهم على حسب المشية والارادة مسالك الحموة

والهلاك

٢١١ والهلاك والاحيا والاهلاك ثم سوى من قاف القلب قاف قلم
الاقلام الذي يكتب الجلال والجمال على الانام ويقدر لهم
تقديرا في ذلك يليق بالخواص والعوام ويبين كلا بما نالهم من
اللذائذ والالام والثواب والعقاب على نعت الدوام ثم جمع الله
تعالى بين شقي قاف القلب والقلم المنبسطين بالكلم والقدم على
اهل النظم بقاء يفرق بين الكاف والقاف اعني كاف الكتاب
وقاف وصف الكتاب وهو القيم رسول من الله يتلو صحفا
مطهرة فيها كتب قيمة فاوقف الحق بين شقي القلم في البلاغ المبين
والقرار المكين بين اعلى عليين واسفل السافلين بين بحرين وهو لاء
بين الباء والميم المفتتحين بهما حروف

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب
فاعطى قلب القلوب الذي امتلا منه عالم الشهادة والغيوب نسبتين
نسبة روحانية ونسبة نفسانية من اسم هو اعظم اسمائه تدعوانه
الى الخلاف تاثيرانهما بانبائه وابنائه يحكم على القلوب بقبول
غيب وشهادة والتزام شقاوة وسعادة وبظاهر وباطن تستنزلان
ما في البدء والاعادة فاذا ورد باطن القلب على ظاهره انقلبت
شهادته غيبا وغيبه عينا واذا ورد ظاهره على باطنه انقلب
غيبه شهادة وشهادته سيادة وبهذا تختلف صور اللذائذ و
والالام في الاحوال الكرام والاراذل اللئام باختلاف الاجساد
فاللذائذ الروحانيات بامتداد صورها وازدياد سرورها و
الالام النفسانيات بانعدامها مرة وتجددها اخرى على حسب رجوع
النفسانيات وعروج الروحانيات قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون وهذا الان المسمى في الروحانيات على
صفة اللطف والرضوان والرحمة والجبار في النفسانيات

على صفة مالك النيران وهي صفة الغضب والقهر والسلطان فاذا انصبغت النفس بصبغة الروح تعين المسمى في الروحانيات واللطيفيات والرضوانيات وصار الرحمة في الانسان سابقة على الغضب وبالغة اليه وصار الغضب راجعا عنه وعن ما عنده ولديه وعند ذلك يتحقق بقوله تعالى سبقت رحمتي غضبي فيسجد لربه في صلوته ويتخلص من موته وحيوته وصار انطلاقه في رياض القدس الى محل الانس ويقول شعر

ان قلبي في الهوى محترق	في رياض القدس لي منطلق	قلبي المشتاق قلب قلق
واله منخرق منفلق	في رياض الانس روحي طلق	ضاحك مستبشر معتنق
همه همي ولا يفترق	وهو والله بقلبي علق	وقلبي في الهوى معتلق
وبوجه منه بدر عشق	وبنشر واريج عبق	دائم التذكار نور مشرق
في بحار الحب قلبي غرق	وعلى اقرانه يستبق	هات لي يا ساقي صرفا سبق
كل من يشرب قلبي الحق	في ضميري ناطق مستنطق	منه قلبي ناشق مستغرق
كل من يفهم منه يعتنق	والذي يجده مفترق	عالم الغيب يجلي ينطق

لفقر يفهم يعتنق اعلم رزقك الله سداد معرفة الارتباط بين الظاهر والباطن المختلفين بحكمة الازدواج والاختلاط لما بين دبب الشمس والقمر على اتطارد ودائر المنوط والمناط على المحجة والمرصاد والقراط وفهمك ان لكل صورة معنى يراد ولكل معنى صورة تستزاد ومعنى صورته كصورته بمعناه لا ينفك احدهما عن الاخر في بستانه ومنتهاه وهما في الداخل والخارج على وجه التشابه والالتيام حالة الظهور والعلن والاستتار والاكتتام واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والصلوة والسلام فيما روي عنه في باب عذاب القبر لاهل الالام والاثام وباب ترحيب القبر وتوسيعه لاهل الثواب وارباب النعيم واهل الايمان حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن في قبره في روضة خضراء ويرحب له في قبره سبعين ذراعا ويضيء حتى يكون كالقمر ليلة البدر هل تدرون

فيما

فيماذا انزلت فان له معيشة ضنكا قالوا الله ورسوله اعلم قال عذاب الكافر في قبره يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا هل تدرون ما التنين تسع وتسعون حية لكل حية تسع رؤس ينهسونه ويلحسونه وينفخون في جسمه الى يوم يبعثون قال الغزالي رحمة الله عليه ورضي عنه وجعل الجنة محل بكرته وسؤيه في هذا الحديث اعلم ان هذا حق على هذا الوجه يشاهده ارباب البصائر ببصيرة اصح من البصر الظاهر والجاهل ينكره اذ يقول اني انظر في قبره فلا ارى ذلك اصلا فليعلم الجاهل بان هذا التنين ليس خارجا من ذات الميت اعني ذات روحه لا ذات جسده فان الروح التي تتالم وتتنعم بل كان معه قبل موته متمكنا من باطنه لكنه لم يكن يحس بلدغه لخدر كان فيه بغلبة الشهوات فاحس بلدغه بعد الموت وساق الكلام على ما تراءى له من عالم الغيب والشهادة في غيبه وشهادته وهذا صحيح في مرآة انسانه المتحير في مكانه بعقله ورمانه ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا ويجعل البطن ظهرا ويجعل النهر بحرا والقمر بدرا وهو القادر على ما يشاء فيما يشاء لمن يشاء سرا وجهرا اعلم ان الحديث الوارد في باب القبر وعذاب الكافر الخاسر وثواب المومن المغفور بمغفرة الغفار الغفور الغافر الملحوظ المنظور بنظر المولى النصير الناصر صحيح بقرد على باطنه وظاهره فهو كما اخبر صلى الله عليه وآله وسلم صورة ومعنى واقع لكل كافر ومؤمن في كل محل لهما ومعنى نادر بارباب البصائر المكتحلين بنور علم العلم يرونه حقا وخلقا بالبصائر والابصار ويشاهدون ذلك داخلا وخارجا بفوقية نائلة من ضمائر الاسرار المتضرعين في مشهد الحضور والاضطرار بين يدي الجبار الواحد القهار اعلم ان لكل معنى في الباطن صورة في الظاهر وان لكل صورة في الظاهر معنى في الباطن لناشر وكلتا الصورتين والمعنيين تمتدان الى مبلغهما في الظواهر والبواطن والسرائر

والجلالين فمن عرف المطابقة والتطابق والملايمة والالتيام بين
الصورتين والمعنيين الممتدتين الى القرار الروحي والانتشار المعنى في
الباطن الجلي والظاهر الخفي يشاهد التنين والحيات في قبره الذي
هو محل دوده وتربه من الحز واهل السر متحركين وطالعين من مدارج
اخلاقه نابتين من جثته متمرين باثمار شقاوته ومحنته لان تقلب كل كافر
مخلوق من اسم من اسماء الجلال مثل القهار والمنتقم ذي البطش الشديد
والسلطان القاهر المتكبر شديد العقاب سريع الحساب ذي العزة والعظمة
والعلو فظهر الاسم عليه بنسبة نفسانية يحكم عليه بالنفسانيات و
مذاق الاخلاق المكتسبات وبطن وخفي بنسبة روحانية يقتضي التحقيقات
والترويحات فجعل الله تعالى يوم خلق قلبه على ذلك الاسم وادراج
حقه في خلقه للظاهر مبلغا وللباطن مبلغا كرامة للحق الهادي واهانة
للخلق العادي فاذا بلغ الظاهر مبلغه تحرك الاسم في نسبة الروحانية
فتحرك به ويظهر فيه روح الترويح ويرى في بطاير التلويح الذي يلوح
روحه الذي هو سبب تخفيف عذاب روحه وجسده وسبب اعدام
صور المه وقطع مدده ليصرف ذلك الى من هو دونه في النسبة
الروحية وتوقفه في النسبة النفسانية ليضاعف له العذاب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيرا وهكذا في جميع اهل النار الى ابليس
اللعين الخالي عن الاسم ونسبة الروح الامين وبهذا التسريح
المؤمن من النار ويدخل الجنة ويرتع في رياض النعيم تحت ظلال
الاشجار مع الابكار الناعمات على حافات الانهار ثم اذا انقضى
مبلغ باطن اسم الكفار بغلبة النفسانية على النسبة الروحانية
يتجدد له صور الالام وينفصل عنه الى الخارج تنين الاجلام و
حيات اخلاق الاشرار واللئام فينهسونه ويلحسونه وينفخون
في جسمه الى يوم يبعثون والمشير الى دفعات العذاب وتشديدات
العقاب وتحقيقاتها في اعداد ايام الحساب قوله تعالى النار

يعرضون

يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون
اشد العذاب الى قوله يخفف عنا يوما من العذاب اعلم
ان التاء والكاف حرفا تعيين وتمييز وتشبيه وتبيين غير ان التاء
تبين المخاطب المؤنث والمذكر وتحكي عن نفس المخاطب وعليه يتفرد
مثاله قول القايل ضربت وليس حرف من حروف التهجي في حكمه التعيين
مثله ولا يساوي حرف منها جرمه وحله والتاء في الحقيقة تاء الذات
المتوحدة بكل الاسماء والانوار المتنوعة على عدد الاسماء المحصاة
بحسب اختلاف صور الاخفاء والظهور ومنها التخلق باخلاق الله
المعين المنافية لاخلاق ابليس اللعين فلها تسعة دروس في الحيرة والتحير
والدهشة والوقفة والتيه والتسويل والتسويف والتلبيس والتكبر
وجميع ذلك من انحراف الرجل من التوحيد وانضياف الافعال التي
يعتقدها الى غير الله من السبب القريب والبعيد مثل قول القايل ضربت ضربت
ضربت ضربتم ضربتن تضرب تضربين ضربت ضربت فهذه تسعة دروس تاء
التنين وهي تاء التنور الذي يفور منه ماء الطوفان ونار الطغيان
وحكمه الحية والجان والثعبان والموتان في التنين تشير ان
الى ترو لك لنفسين موجودين سابقين في الفهم الحاصل من امورها
باعيان الدنيا والاخرة متسلسلة من الباطنة الى الساهرة مثل ما رايت
رجلا ياكل فمتالي ورجلا يصلي فمتالي يسبق ذلك في وجود فهمك
ان الاول منهما ياكل لدفع جوعته والثاني يصلي لامر اجرته فصار
الفعل في فهمك مضافا الى امور معللة واشخاص محللة مضللة
وانه يمنعك عن رؤية الفاعل في المفعول الاول منه وتفرقك في نظرك
في الفعل الثاني والمنفعل الثاني فتصير بذلك مشتغلا بالبنا
عن الباني وعن احد الواحد بالثالث والثاني ولو قلت رب ارني
انظر اليك قال لن تراني لانك ما اخرجت نفسك من تعيين التاء والكاف
وما احتطيت باندكاك الجبل واشتقاق القاف وانه لا تبين لك

الاعرفة الفرق وسلطان نود البرق من بين لسان الحق وانسان الخلق
وهذا الان فاء الفرق تشير الى فم اللسان وداء الفرق تشير الى رحم
الانسان وقاف الفرق تشير الى قفل القلب وهو قفل على الافواه والارحام
التي هي محل اللسان والانسان واللسان يلفظ بالكلم والانسان يثبت
بالقلم والقدم واللسان يتكلم ببيان الشهادة والانسان يحظى بحق
السعادة والسيادة وسلطان اللسان يصرف بالبيان سواد الاعيان
وبرهان الانسان يخرج اليد البيضاء من جيب الايمان وبعد ذلك
يكون اتصال اللسان الحق بانسان الخلق وانفتاح قفل رحم الانسان
بمفتاح الانسان الى ان يصير اللسان في الانسان كله بيانا وكل الانسان
في اللسان كله عيانا وعند ذلك تخلص من نفخة التنين ونهسه
ونحسه ومن شره وضره ونحسه فالنفخ يكون من اللسان في اجسام الانسان
والنهس من خلق الانسان في اجرام اللسان والنحس من اللسان في الانسان
في قلب الحيوان المنتشر في بواطن الابدان فاذا تاء القوة تاء ذات
الانسان في اللسان وهي الداخلة في الذات بالانسان الخارجة عنه
باللسان وقاف القوة بدل من كاف الخطاب الذي عبر نفسه في الكتاب
بدل وعين نفسه وهو القاف في القوة المخرجة للذهاب في الاياب
فصار القاف به قفلا يجمع بين الفم والرحم والانسان في اللسان
وواو القوة بين القاف والتاء واو وجود الولاية الوجهية الواقية فيه
الوافية وهو ولد اللسان والانسان فان قيل اشرت
الى تاء التنين ونونيه فما اشارتك في يائه قلت وبالله التوفيق وهو المعين
وعليه الاعتماد والهادي ومنه الازدياد والارتياد ان الياء تشير الى
لسان البيان واليد المصورة لاشكال الانسان في الندا ومنه
الاخفاء والابداء وهو باطن التاء فالتاء حرف يعين احدى النفسين
والياء حرف يعين النفس الاخرى وبالتمييز بين العكسين وحروف
تعيين اول الانسان وآخره وباطنه وظاهره اربعة حروف بها

تميز المعارف عن الحروف والواصف عن الموصوف وهي الالف والياء
والكاف والتاء ينتظم منها بالنظم والتركيب لفظ كلية كل بديع وغريب
وفي اليا ايضا اشارة الى الاسماء الحسنى والى الاحسن والاولى فالف الياء
الف الاسماء والياء ياء الحسنى والالف يشير الى الله المضاف اليه جميع
الاسماء والياء يشير الى الباقي في الابتداء والانتهاء والباقي هو الاحسن
الذي منه الحسنى لان الباقي احسن من الفاني كالقاصي والداني وكذلك
الف الياء يشير الى الاحسن كما ان ياء الالف يشير الى الاولى فكل اسم من
اسماء الله تعالى احسن لانه الباقي في نعمه وحكمه واسراره وملكه وتجليه
وهو على سرير ملكه دايما في مجالس تحكمه وتعليه وله التصرف في الخلق
هيمنته والاقامة بروحه في كلمته والنبي النازل منه هو الاولى بالمؤمنين
من انفسهم في الاقتباس من مشكوة نبوته والجري على محجة آثار دينه وشريعته
والاخذ بكتابه وسنته والاجابة له في دعوته وصور هدايته صريحا وتعريضا
كلاما والهاما وتسليما وتفويضا اولى واحسن من الاقتباس من احاد
النفوس وآرائه الفاسدة في مراده المعكوس المنكوس ثم اعلم ان الله تعالى
ذكر كل شيء في الذكر الاول بذكر حسن وهو قوله انا الله لانه اعطى كل شيء
دلالة صادقة على وجود موجده وتوحد موحده وعلى حسن كمال افعاله
واقواله وبهجة آثار جماله وجلاله وعلى آيات اناتيه وسلطان
حقه في خلقه فاسم انا احسن في تعريف النفس والذات المجرد عما يهتك
المستكشف بطريق الاستكشاف واسم الله احسن منه في تعريف الذات
مع الاوصاف واعلم ان الاسم انا خروجا الى الارض
المشيرة الى الدنيا ودخولا في السماء المشيرة الى العقبى فخروجه يبني
نزوله من نون انا الى الف الارض المشيرة الى العرض على اهل الفرض ونفوس
نازلة من نون النبي الى الف السماء ودخوله يكون بروح القدس الذي
منه الحور المختص بالنساء والحجر المختص برجال العالمين بمعرفة الاسماء ثم
استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها

فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى مراتب الروح ودخل في السماء وخرج
من الارض بالعرض على اهل العرض والفرض ورجعت النفوس الى الارض
ودخلت في الدنيا وستخرج من الاخرة والعقبى فاذا يكون النبي اولى
بالمومنين من انفسهم واسم الله تعالى الحسن الاسماء وانفسهم ولا يزال
الامر يتنزل من السماء الى الارض ويلج فيها ويخرج من الارض الى السماء ويعرج
فيها حتى ينزل الروح من حا الحي الاعظم في اسم الحي لكل من له حظ من
الحيوة وينزل القدس من قاف الحي في اسم القيوم لكل من له نصيب من
الطهارة في الصلوة واليه الاشارة بقوله تعالى وايدناه بروح القدس
لسيرمعه حيث سار وتقويه بحركة الانتشار وسكنة الامتداد من
روح القدس وبحل الانس الذي فيه حقيقة الاحسن فالاولى فاذا عيسى
عليه السلام في الاسماء ينزل من السماء على الوصف الاحسن ونبينا
محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الاسماء على الوصف الاولى وعيسى الاسماء
التي منها تسوية السماء والولي المراد المحبوب على الوجه النازل بين الاحسن
والاولى وهو وجه المولى الولي الاعلى فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير

شعر

رفيقان دردشت تاريك يا رماه روجوسند — ازو برسند بدو نازندهمه او صفا واوكويند
رياض انس را دايم بنام وي دهند جلوه — شراب وصل از و نوشند ثنا بر جان او كويند
جوازجام وصال وي جشند يك جرعه آمي — ببستان رخ خويش كل وصلش بجان بويند
اكر دولت دهند يا ري كه روي خوب وي سند — بلبخاك رهش روبند بجان وجان درش بوسند
دل سوداكر هريك از ايشان سوي عليين — لباس مجد از غيرت بدست كبريا پوشند
جو شمع ليلة المعراج از نور رخ مجازشوزند — دلي اندكه از قوت جوشير زجوي بحر نوشند
رياض قدس قدسي را نهاد مجلس انسش — زبهر عاشقان اوكه از عشقش همي جوشند
زبهر وصل از دلبر محو خيد وي دعوى — دل ودنيا ودين هرسه بناز كهنه بفروشند

هذا تمام الكلام في المرتبة التاسعة من الالهيات واما المرتبة العاشرة
من الالهيات والحادية عشر والثانية عشر قوله تعالى الله يحكم بينكم يوم
القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس

ان الله سميع بصير الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري توقد من
شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي جمع بين الالف والنقطة تفريق عقايل المعقول وتبديل علائق
المعقول وشرف مراحه في بنيه واوجب نبيه فيه بالتجلي والنزول
واشرف المشرف على كرايم الاسرار وجرايل الانوار عند محمع سلطان
المدلول الذي له السيف المسلول الذي يضرب به اعناق العلة والمعلول
وفرش بساط الانس على قدس القدس للمترف المشرف المقبول وهو المسمى
بالمقتول عنقلات المجاهدات التي لا يحتملها كل مفطور ومسلول معقول
ومنقول احمده حمدا يكشف الاوهام عن الافهام ويرفع الاعلام
على الاعلام ويفتح باب المقام في المقام واشكره شكرا يدفع غوايل
الاثام ويغفر جرايم الاجرام واصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وآله
واصحابه صلوة على الدوام منبسطة بركتها على اهل الايام والشهور
والاعوام من الافراد والخواص والعوام الحمد لله واستغفر الله و
وجهت وجهي الى الله في الغيبة والحضور والحمد لله واستغفر الله
وجهت وجهي الى الله في الظلمة والنور والحمد لله واستغفر الله
ووجهت وجهي الى الله في الفرح والسرور والحمد لله واستغفر الله
ووجهت وجهي الى الله الى يوم الحشر والنشور على جميع نعم الله
وعن جميع ما ينسب صاحبه الى النقص والقصور والحمد لله واستغفر الله
ووجهت وجهي الى الله في اليقين والاشتباه والحمد لله واستغفر الله
ووجهت وجهي الى الله في الغفلة والانتباه والحمد لله واستغفر الله
ووجهت وجهي الى الله الكبير المتعال في جميع الفعال والمقال
والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله بالغدو والاصال

والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله عند فتنة النساء و
غلبة الرجال واعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال واذ ذبح ديجم
الرحمن دار البوار والدنيا الدنية عن اهل الست والدانو عن من دار
مع الحق حيث ما دار والحمد لله حمدا نابضا عن روجه على نوره اوسعغر الله
بروجه عن ما منع عن فوجه ووجهت وجهي من روجه الى قدوسه و
سبوحه اعلم ان الله سبحانه وتعالى هو النور الحكم المصطفى يحكم
يوم القيمة بين المختار الباقي والمردود المنفي مساواة في المثال ونفاق
في المنال وسلامة في الافعال والاقوال وذهاب في الله والى الله الكبير
المتعال فيعرفون حينئذ الحق من الباطل والمتحلي بحلية الحق عن
العاطل قيل في قوله تعالى الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم
الاختلاف ذهاب كل واحد من الخصمين الى خلاف ما ذهب اليه الاخر
الله يصطفي يختار من الملائكة رسلا وهم جبريل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل عليهم السلام وغيرهم ومن الناس اي يختار من الناس
رسلا مثل ابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وغيرهم من
الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين نزل حين قال المشركون انزل عليه
الذكر من بيننا فاخبر الله تعالى ان الاختيار اليه يختار من يشاء من خلقه
قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
قال ابن عباس هادي اهل السموات والارض فهم بنوره الى الحق
يهتدون وبهداه من حيرة الضلالة ينجون وقيل منور السموات
والارض يقال نور السماء بالملائكة ونور الارض بالانبياء وقيل
معناه الانوار كلها منه كما يقال لفلان رحمة اي منه الرحمة قوله تعالى
مثل نوره اي مثل نور الله في قلب المومن وهو النور الذي يهتدى
به كما قال فهو على نور من ربه في قلب المومن وقيل مثل نوره الذي
اعطى المومن وقيل الكناية عايدة الى المومن اي مثل نور قلب المومن
وكان ابي رحمة الله عليه يقرا مثل نور من آمن به وهو عبد جعل

الايمان

٢٠١٦ الايمان والقرآن في صدره وقيل اراد بالنور القرآن وقيل هو محمد
١ صلى الله عليه وسلم وقيل اراد بالنور الطاعات سمى طاعة الله نورا و
اضاف هذه الانوار الى نفسه تفضيلا كمشكوة وهي الكوة التي لا منفذ
لها فان كان لها منفذ فهي كوة وقيل المشكوة حبشية وقيل هي القنديل فيها
مصباح اي سراج واصله من الضوء ومنه الصبح ومعناه كمصباح في مشكوة
المصباح في زجاجة يعني القنديل كانها كوكب دري منسوب الى انه كالدر في
صفائه وحسنه وقرا ابو عمرو بكسر الدال مهموزة وهو فعيل من الدرء
بمعنى الدفع والكوكب اذا دفع دري من السماء يرجم الشياطين تضاعف
ضوءه شبهه بحالة الدفع لانه يكون في تلك الحالة اضوء وانور وقيل
دري اي طالع ويقال درا النجم اذا طلع وارتفع يقال درا علينا فلان اي
طالع وظهر وقيل الكوكب الدري واحد من الكواكب الخمسة العظام
وهي زحل ومريخ ومشتري وزهرة وعطارد وقيل شبهه بالكواكب ولم
يشبهه بالشمس والقمر لان الشمس والقمر يخسفان والكواكب لا يلحقها الخسوف
توقد من شجرة مباركة مفتوحة التاء والدال قراءة ابي عمرو وهي
اشبه لان المصباح هو الذي توقد وقرئ بضم الياء والدال
يعني المصباح يوقد بالياء وضمها وفتح القاف خفيفا الزجاجة اي
نار الزجاجة لا توقد من شجرة مباركة زيتونة اي من زيت شجرة مباركة
حذف المضاف بدليل قوله يكاد زيتها يضيء واراد بالشجرة المباركة
الزيتون وهي كثيرة البركة وفيها منافع كثيرة لان الزيت يسرج وهو
اضوء واصفى من الادهان وهو ادم وفاكهة لا يحتاج في استخراجه
الى الاعصار بل كل احد يستخرجه لا شرقية ولا غربية لا يفيء عليها ظل
شرق ولا ظل غرب اي ضاحية للشمس قال الحكيم الترمذي في قوله تعالى
لا شرقية ولا غربية ان الله تعالى عز وجل اهداها الى آدم يوم اهداها
غرسها في تلعة من الارض ولم يكن لوسوس شيطان تقادى عنها الشمس و
لا ظل وكانت الدنيا بيانا في براري ابدى البهجة من خبات نوم شجرة

طوبى حين تاب عليه وقيل له يا ادم ان منك داعية تدعوك الى جوهرها ولا بد
لك من اتباعها وهي جوهرة التراب وهي التي دعتك الى ان اخرجتك من
الجنة واسكنتك الارض كما دعتك من الجنة الى ان اخرجتك من جواري
وداري لانها تحن جوهرتها وتطمئن اليها وهي الارض وتنسيك
الاخرة ونعمتك يا آدم وذوقتك هذه الجنة فانها من الجنة لتكون
داعية لك الى جوهرها وهي الجنة كما ان جوهرة التراب تدعوك اليها
وهي الارض فخذ هذه الحبة يا آدم واغرسها آدم فلما نبتت واستغلظت فغرسها ح
واخرجت شطاها فآزرها واستوت على ساقها اعجب آدم نباتها وكانت
اذا طلعت الشمس طلعت عليها واذا غربت غربت عنها واينعت وازهرت واوراق
مات رتت واخضرت وتسنبلت واثمرت وادرجت كل ورقة منها سمة منقوشة
بالسوريانية لا اله الا الله فلما نظر اليها اعجبها وقال اليتني اعرف اسمها فقيل
له يا آدم هذه شجرة الزيتون قال يا رب فلو سميتها بشجرة الزيتون وهي من
شجرة طوبى قال لاني نودتك يوم تبت عليك فالزاء زاء الزاد والياء ياء اليوم
والتاء تاء التوبة فقال يا رب فما الواو التي فيه قال تلك علامة السمة التي
وسمت بها اسمها وهي طوبى فاخرجت هذه تلك السمة قال وما سمتها قال سمة
طوبى اني انا الله وسمه هذه هذا المنقوش على اوراقها وهي لا اله الا الله قال
فما هذه النون في عقبها قال ذلك علامة النور الذي وضعت فيها فان
فيها نورا يضيء منها وهو الذي قال يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار دلت وبالله
التوفيق هذا المفسر المنير خرج من باب التقدير على لسان صاحب التفريد فهو كما
يقول وله في ذلك مصنفات من العلم الشهيد الجنيد ولكن هذا تفسير يرجع
معناه الى ادم عليه الصلاة والسلام وحالته والى ما كان له من دلالته و
مقالته ونحن نريد ان نعلم هذا الامر مجردا عن الانصراف والانحراف و
ممحصا عن الانصياف ونسال الله سبحانه وتعالى ان يكشف لنا سجاف
غيبه بين الغيوب ويتنور بنوره قلب محبوبه بين القلب لتشتو غيبا بعد
غيب شقا يستبغ شق الجيوب لتخرج اليد البيضاء المكاشفة عن الهموم

والمكروب

والمكروب والمعيوب باسبال ستور الغيوب على المبين المرفوع المجزوم
المكسور المنصوب وهو القابل بجوهر القبول المقبول بصاير العقول
وهو رب تقلب الباب القلوب وهذا الايتم ولا يدرك كنه الا تمام
الانعام ونه سيد الانام ورسول الملك العلام محمد المصطفى عليه
الصلوة والسلام مدى الدهور والشهور والاعوام اعلم
هداك الله هداية وجيهة تضيء لك غوامض الافهام في ظلمات
الاوهام في البحر الظلام المتلاطم بامواج الآثام بالهام الفجور و
التقوى من قبل دار البوار ودار السلام ان الله سبحانه لما امتاز
في ارادته المحبوب المراد والمريد المعاد وضع بجميع حرفا اجمل
الصور في بطن بطونه وضم بعضها الى بعض حتى انضم كلها في نور
هو نور عين عيونه وحكم عليه بان يكون منه الاجمال والتفصيل وبه
القطع والتوصيل ومنه التنزيل والترتيل والتحويل والتخويل وعلى
المهدي منه الاعتماد والتعويل ثم جعل هذا الحرف دايرة بين الدواير
وهي بمجموعها سبعة في العلاين والسراير والعيون والضماير وجعل لكل
دايرة منها طريقا الى التفصيل وهاديا يهدي الى سواء السبيل وداعيا
يدعو الى حقيقة التاويل وحكيما بالحكمة العليا تسلك باحباب الله تعالى
واهله الى الجواد الجميل الجليل وجعل لكل دايرة منها معنى يشير الى
الانبساط والى ادخال جميع صور الاختلاف في دايرة الانخراط بتحكم
جميعها انفس بحكمة الارتباط وتلك الدواير هي مدابر النفوس وصور الظهور
وسور ايات الصدور وطور تجليات المعنى المسطور واصول تلك
المداير في وجه البيت المعمور وهو القلب المنور بنور الله الذي هو
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور وهي العينان والاذنان والمنخران وفم اللسان وهي مداير نون النور
ونون عين العيون من نون سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير

الى نون سين السبحانية ونون عين السبعة الرحمانية التي منها التي منها
نون الزيتون المشير الى نور وجه الزايد الذي توحد بوجهه ونور
بين الوجوه والانوار وتبين في بيانه بحسب ما وضع للانام من المقدار للناس
من الزايد المسمى نفسه بالجبار المصلح لامور الخلايق خصوصا لاولي
الايدي والابصار والمصطفين الاخيار الذي سوى بيده آدم وغرس
فيه النبي الولي والولي النبي وجعلهما علما من علما من شجرة عالم الامداد
واستعملهما في معرفته وعلمهما الموجبة الى الانقياد والاضطرار فاذا
النون في الزيتون نون عين السبعة الرحمانية ونون سين السيادة السبحانية
وانها زيادة وبيان في الانسان واللسان وعالم الواسطة والترجمان و
نقصان بالنسبة الى الزايد الحقيقي الذي هو الزايد على ما في الامكان
من ذلك والوصول له تعالى الايمان ووصايل الايقان هو الذي نزل
تعالى وتقدس من انا زيادته الى نون البيان والتبيان في القرآن و
الفرقان الذي هو بالنسبة اليه نقصان وبالنسبة الى ما دونه لسان وبيان
وحجة وبرهان وفضل واحسان فاذا زاء الزيتون تشير الى الزايد
الحقيقي الذي منه نور الانوار وظهور الاسرار ووجه المقدار لاهل
الابصار المصطفين الاخيار وواو الزيتون وجهه الذي تبين في نوره
واندمج وانكمن في المستوى بيده من مكتوبه ومسطوره وهو واو النون
الذي منه وسم سمة مقدار الوجوه والعيون وتاء الزيتون تشير الى التوحد
في حرف الاثبات وهو حرف الزاء سوى من الانوار الذي نشر منه على
الخلق والخلق في ظلمة المقدار والانقدار وفي موقف الذل والانكسار
تجلي الجليل الجبار المصلح لامورهم على حسب ما يليق بهم بما يشاء ويختار
والياء تشير الى يده المسويه لجسد آدم خليفته وهي التي غرس في آدم
طوبى النبي الولي والولي النبي كما غرست شجرة طوبى في الجنة فاعصوصبت
مائة غصن بني عليها درجات الجنان وقسم عليها روح الرضوان
وفتح فيها باب دار التي سقفها عرش الرحمان فاذا الزيتونة لا شرقية

ولاعزية

ولاغربية يعني لا من عالم الشهادة ولا من عالم الغيب بل من عالم عالم
الغيب والشهادة وهذا لان الله تعالى جعل الحقيقة الشرقية حجابا
والحقيقة الغربية احتجابا فجعل الحجاب الشرقي عالم الشهادة والاحتجاب
الغربي عالم الغيب في الاعادة وهذا لان شدة سلطان شهادته كانت
تريد ان تهدم قواعد اركان البداء والاعادة فجعلها ساكنة بضمنه
بما لا يليق بجماله وجلاله ولقمها شهوة من شهوات حرامه وحلاله
في حجب نقادير العقل وخياله ثم شقها فجعل للشمس فيها مطلعا ومشرقا
ينور بمقدار القبول والاختيار على سنن الاختيار والاصطبار لتسكن
عليهم شدة سطوات سلطانه وتحملهم ما تلهب نيرانه والا احرق
الكل بالكل ولا ينفع كثير وقل وكما علمت شدة سلطانه فاعلم
انضا غلبه غاية نفس رحمته ورضوانه البياض البياض
على نفس عدوه وشيطانه وهي المغيبة للاعيان والمفرغة لجميع ما يتمكن
منه الانسان فجميع ما يحكم على الانسان في قالب العجز والاذعان حتى
ترد كل عين الى غيب لا عين فيه وكل زين الى شين لا زين فيه فجعل الله تعالى
تلك الغلبة المغيبة المظلمة ممتدة بالبلوغ والبلاغ المبين وجعل فيها
مغربا للشمس ومنفذا الى محل الاستقرار والتمكين بين يدي الروح الامين ذي
قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين لما شهد الله تعالى لنفسه بالوحدانية
يوم استخراج الارواح من سر شهادته وسر سر سيادته وحققها بين النفي
والاثبات وصدقها بصور الحج والايات ونفى الارواح في ظلمة النفي الى
الاشباح وتلك الظلمة كانت غيب الارواح فعلق كل روح في الغيب بشبح
ناطق في جسد وجسم مركب من مدد وعدد فبعض منها علق بشبحه الباهر الناطر
في جسده الطاهر وجسمه القاهر فعلق به تعلق النعمة بالمنعم المكرم وعاد
الى المنعم كما عاد الحمد الى المستحق بالحمد المكرم بان المنعم المكرم وبعض
منها علق بشبح الغير وتعلق به تعلق النصراني بعيسى بن مريم في الدير ثم
دعا الله تعالى الارواح من الغيب الى شهادة الاثبات ليريهم من الآيات

ما يلتحق الى جلايل المكرمات وكرايم الاخلاق والصفات فمن عاد اليه و
اجابه سريعا اثبته بصفة مشتركة بينه وبين ربه تجند جنود الارواح له جميعا
ومن ابطا عن الاجابة وامتنع عن العود اليه يضعفه وكلفه كلفه الله تعالى
بالرجوع وقطعه عن الالتحاق بسلفه فاذا اجل للروح مستقرا ومقرا في الغيب
والشهادة والبداء والاعادة وحكم للعايد الراجع اليه سريعا برفعه اليه في
السعادة والسيادة ويدفع الشقاوة عنه في الافادة والاستفادة وجعله
مقدما يوم الزيارة والوفادة واولا في البداء والاعادة ويحكم على الواقف
عند شيخه والمتعلق بغير شيخه بكلفة التكاليف ومؤن التصاريف ليعفو عن اساته
وينقص من شقاوته ان اتى بما اوجب عليه من التكاليف ويرجع اليه بطيبة نفسه
في حالات التصاريف فاذا للارواح يوم الاستخراج وهو يوم الادراج
والايلاج والعروج والمعراج كانت غيبة وحضورا وظلمة ونورا وصدقا
وزورا وشهودا ونكورا تقدرها غابوا وشهدوا في الغيب والشهادة و
بقدر سياستهم وذواقهم من امزجة الشقاوة والسعادة فمن عاد الى الله
سبحانه وتعالى انقلب اليه مسرورا وجعله الله تعالى كله نورا وقلب غيبته شهادته
وشهادته غيبا واذا لعن غيبه شكا وريبا حتى قال ابو يزيد ابا في الله شك فاطر
السموات والارض فاعطاه الله تعالى بيانا وتبيانا من بناء غيبه وفناء شهادته
وسلطانا من سين سعادته وسيادته ليحققه بثبوته واثباته واوصله الى
سيده الذي من عليه بسلامته وخلصه من شقاوته حتى جعل الوجد اليه
عنده استدلاليا والاستدلال عنده وجدانيا لان علمه بنفسه كان وجدانيا
وعلمه بربه كان استدلاليا فجعل بفضله علمه بربه ضروريا وعلمه بربه كان
استدلاليا فجعل بفضله علمه بربه ضروريا وعلمه بنفسه استدلاليا فاذا انقلب
غيبه شهادة وشهادته غيبا وريبه يقينا ويقينه ريبا الم ذلك الكتاب لا
ريب فيه فصار بهذه الحكمة البليغة نفسه محل له مستوية مسواة صورة
معناها فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين هذا تمام الكلام
في هذا الباب رجعنا الى اصل الكلام وهو ان الله سبحانه وتعالى وضع

بجميع

بجميع الصور حرفا اجمل الصور في بطن بطونه وابهم المراد منها بين
شؤونه كابهام المعنى المراد في امتداد مداد لونه فكذلك وضع لجميع
المعاني حرفا استوطن جميع المعاني في باطنه واجملها من كاينه وباينه و
هو حرف الضم والانضمام وحرف المعنى على سبيل الكمال والتمام فاخذ
الحق سبحانه وتعالى الحرفين بيمينه ويساره وبقلبهما في لباس سره وكسوة دا
وينظر من احدهما في الاخر بعينه المكنونة المصونة وينشرهما بانوار المقدسة
المحروسة الموزونة ثم ادخل احدهما في الاخر كادخال الباطن في الظاهر وهو
حرف الميم الذي منه ميم الجيم المستوي منهما جبرئيل المكين وميكائيل صاحب
الرزق من الله ذي القوة المتين فهو اصل مداين النور وسور الظهور وهو
ميم مالك الملك الخارج من ماء كلمة الله فصاد كلمة الله به الميم يعني قل اللهم
مالك الملك وهو مراة وجه الوجه وبين الامرين العاقل والمعتوه
اعلم انه ميم اللهم الذي هو اصل مداين النور مجمل يصير مفصلا
بافعال الظهور واحوال ايات الصدور والمنتشر من الكتاب المسطور
واللوح المذكور وهي فعل المد والمد وفعل الطي وفعل السطح والفرش
وفعل البسط البياني النازل من التعليم الرحماني للحق الانساني والاسم الجامع
لجميعها اسم محمد عليه الصلوة والسلام ووضع الله سبحانه وتعالى مداين
النور من البيت المعمور مصورة بايات الصدور لارباب الفرح بالله المغفور
المشكور في بسيط الارض مفتحة فيها ابواب الحضور والسرور للجمهور
للذاهبين الى مراتب الذكر والذاهبين الى دهور المذكور فجعل الهابين بلاد
الاسلام صوى ومعالم هاديات في ظلم الليالي الى الله المتعالي اول
موضوع منها مكة وهي اصل المداين واول الكوائن والبوائن وهي المتصلة
بالحجاب والنازل فيها ام الكتاب والمبعوث منها رسول الملك الوهاب
وهي محل نزول القطة ووحي المشافهة والمكافحة وهبوط حكمة فعل
الاستلام والمصافحة فيها بيت الله العتيق المبني على الاسماء المحصاة
التي منها حقوق العتيق وفيها يتشعب الحقوق من الحق الاعظم الناطق الرفيق

ثم بعدها طيبة مدينة الرسول التي في مقابلتها بيت المقدس محل النزول و
مكان الابواب والفصول ثم بعدها محل القديس وموضع نصب العلمين
دمشق وسمرقند ثم بعدها محل الانضمام وموقع نزول النور في الظلام ومحل
اشتباه الكلام بالهام التقوى والآثام مدينة مرو ومصر فهذه السبعة امثلة
مدائن النور الواقعة الكائنة بارض الفرض والظهور وصورتها في الكتاب
المسطور قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء للناظر المطهر عن الغابر المغرور وهذه صورة تفسير في صحايف
تنشيرها لمن اراد ان ينظر في تفصيله وتعبيره ويأخذ منه حق   الناظر
تصويره مفتاح هذه المدائن ميم لام تلبا لقلوب بيد علام الغيوب يفتح بها خزائن
السر والاسرار على اولي الايدي والابصار والمصطفين الاخيار وهو ايضا
ميم لام الف لا اله الا الله الذي تنفتح به خزائن هاء الحياة ونون الاذقان
وينكشف به ملك نور الله ونور ملكه في بواطن جواهر الايمان اودع الله سبحانه
وتعالى مراتب الهيبة في جبهة الانسان وجعلها بنور مستورة وبسطور شرائع
الايمان والاسلام والاحسان في صور الاعيان والاذهان معبرة عنها
بالقاب الاديان واودع سر روح الاسباب والانسان في باطن الاذقان المخطلة
في دايرتها دايرة الاسنان في فم الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على الاخفاء و
الاعلان والمحتظي من الرحمن بعلم البيان وتعلم البيان وتعلم القرآن الالهية
تنزل من حقيقة الجبهة في لباس النور الى الروح الذي تمكن من حقيقة الذقن
التي هي اصل اللسان والبيان وهو في مقابلة نفس الانسان المذكور في
الكتاب المسطور بوصف الغيبة والحضور والموت والنشور فاذا مورد
الذقن محل التمييز والانقسام ومحل النور والظلام ومورد الجبهة محل الجمع
والنظام ومنه نشر الجنان ونزول الرضوان كما ان من حقيقة الذقن اصل
الجحيم والنيران واليه الاشارة بقوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
فهي الى الاذقان اعلم فهمك الله الصواب وفتح عليك اوسع
باب في الكتاب وشرفك باقرب الخطاب في حرف السداد والصواب وهو ان

الحكم

الحكم من روح الوضوح والظهور وان الاصطفاء من نور الله وهو نور
على نور فاذا احب الله تعالى عبدا اصطفاه واجتباه واعتمده واحتاره
في النور وردعه بر انواره رذايل البخل وغوايل الزور فيجعل نفسه حرة
سخية تسمح بالنفس والمال ولو تعبر على شان الانتقال والانفعال الى شان الكمال وهو
شان عالم الجمال والجلال والكمال فتكتسب جمالا ظاهرا يزين وجوه الظواهر
وجمالا باطنا يحسن صور البصاير وينظر بنور نور فيه نظرا يصلح الاعلان والسراير
وينور الشعاير والمشاير في الضماير وجعل له من انوار النور وجودا مبسوطا
على حقه مربوطا وفي خلقه مضبوطا وجعل له فيه شاهدا ومشهودا ونبيا
مودودا ومسعودا يشمل الاوقات ويصلي فيه سره مع روحه جميع الصلوات
وجعل لها وجها فيه من وجوه ناضرة الى ربها ناظرة تتناثر منه على اهله
مرضيات طاهرة ظاهرة ثم اذا اتصل النور بروحه من جانب سبوح فتوجه
من قدوسه وسبوحه بعطيه حكما نافذا بعقل تام عن الشهوات وبفعل
صانع في القربات والمكرمات فاذا اجتمع عنده الحكم والاصطفاء نزل
من الله الكريم فيه سر الفراغ والاكتفاء وهو تمام مرتبة الانسان في علم البيان شعر

ذكرتك في الضمير بكل وجه | ومن ذكراك قلبي في سرور | وطاب بذكرك المطلوب قلبي
كما طاب الجنان بروح حور | ومنه تلذذي وبه حبوري | وسكري والهوى فيه خموري
فاسكرني وغيبني صحيحا | الى يوم النشور من القبور | عظيم هواك في قلبي لطيف
بازياب المحبة والجود | احبك صادقا بخلوص قلبي | ووجهك مقصدي وبه طهوري
بحق هواك ارحم قلب صب | بحق الملك يا بدري ونوري | حنين الواله المشغوف شوقا
الى وجه المحاسن والبدور | سفير العاشقين اليك قلبي | وناموس الحبيب صغير صدري
سلام من رياض القدس انسا | على ارباب آيات الصدور | بانفاس معطرة بريح
يقيم الاثرات من الدثور | وتحيي بالبات نابيات | من اطلال الاماكن والقصور
سلام طيب بنسيم وصل | تثنى بنشرها روح الغفور | لقلب محرق بضرام وجدي
وشعر وعذو دمن ود | غرام صبابتي وعظيم وجدي | له وبه ومنه علو طوري
تهلل وجهه في وجه قلبي | فبانه الشكور على الكفور | شغفت به ولم ارشد ثابي

ز

غرنقا والهاوسط البحور جبل لوح عاني او يماني له وصف المطهر والطهور

وأما المرتبة الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة

عشر والسابعة عشر والثامنة عشر قوله تعالى الله لا اله الا هو رب العرش العظيم

الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له

ان الله بكل شيء عليم الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون الله ربكم ورب اباءكم

الاولين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين

يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به

من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد عرشيات نازلات الى الفرش وفرشيات

صاعدات الى العرش خلق الله تعالى الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره و

نفخ فيهم من روحه فاستوى الروح على العرش باسم الرحمن واحتوى على

الفرش باسم الرحيم الذي منه الامن والامان جعل محل الرش عقل البسط

والفرش قصوة النقر والنقش وجعلهم في الرش من حروف الروح والعرش

ليستدل بهما على الروح المستوى على العرش المشرف على الفرش فاء الرش يشير الى

الروح المحروس وسين الكرسي تشير الى العرش المغروس غرس العرش في جنة جبرئيل

المكين فامتدت عروقه من ناحية الى اعلى عليين ومن طرف اخر الى فؤاد

مكين ومقام امين والى قلب رسول كريم بيمين امين ومن حواشيه الى الجنان

ومن اقاصي نواحيه الى الجنان ومن هو والحقيقة اللسان المحتوى بكله

الدعوة في الانسان على كل ما في الامكان فما من شيء في الوجود الا وللعرش فيه

عرق الجنود وجدول من جداول الجود وما من موجود الا هو عظمة

العرش في السجود للرحمن المستحق للعبادة والسجود وهو المعطي ما يشاء من

يشاء لمن يشاء من خزاين الكرم والجود وعرش ملكة سبا وان كان عظيما

فهو صغير وحقير في جنب عرش الله القادر المقتدر القدير ولا

ينبئك مثل خبير قوله عز وجل الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم

بعد قوله وكاين من دابة لا تحمل رزقها وذلك ان النبي صلى الله عليه و

وسلم قال للمؤمنين الذين كانوا بمكة وقد اذاهم المشركون هاجروا الى

المدينه

المدينه وليس لنا بها دار ولا مال فمن يطعمنا بها ويسقينا فانزل الله تعالى

وكاين من دابة وكم من دابة ذات حاجة الى غذاء لا تحمل رزقها اي لا ترفع

رزقها معها ولا تدخر شيئا لغد مثل البهايم والطير الله يرزقها و

اياكم حيث كنتم وهو السميع العليم السميع لاقوالكم ولا نجد ما نفق

بالمدينه العليم بما في قلوبكم قال سفيان ليس شيء من خلق الله يخبأ الا الانسان

والفارة والنملة عن ابن عمر قلت لا اشتهيها يا رسول الله قال لكني اشتهيه

وهذه صبح رابعة منذ لم اطعم طعاما ولم اجده فقلت انا لله الله المستعان

قال يا ابن عمر لو سالت ربي لاعطاني مثل كسرى وقيصر اضعافا مضاعفة ولكني اجوع

يوما واشبع يوما فكيف بك يا ابن عمر اذا عمرت وبقيت في مثاله من الناس يخبون

رزق سنة ويضعف اليقين فنزلت وكاين من دابة لا تحمل رزقها وعن انس

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا يدخر شيئا لغد ويقول لو انكم

تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا و

تروح بطانا وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا ايها الناس ليس من

شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم

من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه وان الروح الامين

نفث في روعي انه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله

واجملوا في الطلب فلا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله

فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن

يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم وقد تقدم تفسيره من قبل

والان انضم اليه ما فتح الله من رحمته وما يكشف لنا من لطايف حكمته وعجايب

غرايب صنعته اعلم وفقك الله لمن تمسك بكتابه بعد

التخلق بشيمة حسن فطرته وتثبت بذيل متابعة نبي رحمته وخلقته

ان الرزق من المضمون الموزون في مراتب العلو والكمون فليس هو من

المقدر المرهون المسجون فالرزق باق من حيث هو المضمون لا من حيث هو

المقدر المسجون بانه لصالح الجنان فيستحق الجنان المختطي بعلم البيان

قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطا من حيطان الانصار فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقط الرطب بيده ويأكل

من الله الرحمن الذى علم القران خلق الانسان علمه البيان وهو ان جاء الروح بشيرا الى حيوة كل ذى روح ممسوح ورآه بشيرا الى رزق كل ذى روح مشروح ووا وه بشيرا الى ولادة كل ذى روح مرزوق مفتوح والى جنته وولايته فى وقته المقدر المسطوح الممسوح وبهذا يعلم ان الرزق مقدر بمضمون معقول وانه رابطة التجلى والتنزل لان الحق تعالى وتقدس علم ذاته وعقل ما يوجبه ذاته فهو قد علم جميع الموجودات وما يوجب وجود كل واحد من المبدعات على ما وجد من ذاته تعالى وبهذا لانه يعلم وجود الكل من ذاته وترتيبهم على ترتيب صفاته فكما ان علم ذاته لا يجوز ان يتغير كذلك علمه بكل ما يوجبه ذاته ويكل ما يعلم وجوده من ذاته لا يتغير بل يجب وجود ذلك ووجود انواع الحيوانات وبقاؤها معلوم لا شك فيه خصوصا النوع الانسانى انما يبقى محفوظا بالاشخاص وبلوغ كل شخص الى الغاية التى يمكن ان يولد منه شخص اخر لا يمكن الا ببقاء مدة وتلك المدة لا تصح الا بما فيه استمرار الحيوة وقوامها وقوام الحيوة بالرزق لانه تعالى يعلم وجود الكل من ذاته ووجود ما يعلم من ذاته واجب ويعلم بقاء النوع الانسانى ببقاء الاشخاص وتناسلهم ويعلم تناسلهم ببقاء كل شخص منه بما فيه قوام حيوته وهو الرزق فوجب ان يكون الرزق مضمونا مقدرا بالرؤف الرحيم واليه الاشارة بقوله تعالى وفى السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قوله عز وجل الله يبدئ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون الى خلقهم ابتداء ثم يعيده بعد الموت احياء ولم يقل يعيدهم لان الخلق قابل الاشخاص كالخالق الذى هو قابل الخلق فيه صور الاشخاص على مراتب الاختصاص وهو قلب الولى الخاتم الذى سلم عن الافات وفنى مع الله تعالى فى تجليات الذات وتاثيرات الصفات وهو واحد والله سبحانه وتعالى احد فيه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير قل هو الله احد صمدا وعدلا حقا وباطلا فعلا وقولا ملكا وعقلا لطفا وقهرا خلقا وامرا بفضل الامر من الذات والصفات فى جميع الجهات بجميع الصفات

وهو

وهو العالم العارف الحقيقى بالله سبحانه وتعالى لم يخرج ولن يخرج عن كونه مرادا بما يجرى من الافعال والاقوال والاحوال وخفيات الامور وجليات الظهور فى العالمين اجمعين فهو المراد من الامور فى عالم الخفايا والظهور والظلمات والنور وهو المسمى بقرار الحق فى قلب القرار وهو مظهر الجبار المصلح للامور بالاجبار والاختيار ان امر الله تعالى باعطاء الغير او منع الغير عن الخير او بفعل يرجع الى الاشخاص فى الظاهر فهو المراد منه فى جميع ذلك من الحكم القائم ياخذ لونه بكونه ويصبغه بصبغة كونه وعونه لان العارف كل ودونه جزء فانى يكون يكون الجزء على الكل سبيل لان الجزء مدلول الكل والكل عليه دليل لان العارف بكله راجع بالحق الى الحق والخلق راجع اليه بالخلق لما قبل الله سبحانه وتعالى توبة ادم تربت اليه كل الاشياء للتهنية والتحية لان ما لذنب خرج منه ما سوى مولاه وبقبول التوبة اتصل به كل شئ الله تعالى خالقه ومولاه خرج منه الاشياء مخالفة ودخلوا فيه موافقة

شعر

قرار الحق فى قلب القرار … وسر قرانه جمع السرار

ولى فى قانه معنى لطيف	يبين فى الضمير جنا الثمار	ثمار الجنتين جنوة تلى
وتلوى فى الجيوة على اقتدار	الا يا ساق اسق لنا شرابا	يزم فى العقول عن الخمار
لانى فى الحجة والتصانى	بحال لا دنجى حظ الخيار	كريم الوصل عانق فصلى
يبين لى به عرش الشعار	بنار الشوق تحترق الحشايا	واحشاى بشوقه بنار
دلا در عشق او كارى بداب	وكر دارى جرا بيمار وزارى	مثال عاشقان در عشق خوبان
گلست با خار ودر گلشن بخارى	ترا روى خوش او لا لة زاربست	مرا با هجر او وصل گونه خوارى
الا انس على بنظرة منك	فانى منك فى محن كبارى	وداو فوادى بهوال صدقا
بلقياك المزيل الاختيارى	شغفت بحبك المطلوب عندى	وتهت به ولم ارى هوارى
وابتل دايما سرى وروحى	اليك ومنك والله اضطرارى	وعزك لم احل فى الملب الصلا
ولم اذكر عند الاختيار	توئى مقصود جان وزندگانى	تو ئى بوى نسيم نو بهارى
مرا بى روى تو گر جا باشد	جگونه فى تو باشد بردبارى	تو دانى خود بنا شد عاشقانرا

عزانه دوستانه نشانى

رياح الوصل هبت في فؤادي	اثارت روح شوقي واتقادي	الى البلبا كبار روحي وقلبي
بحق هواك ارحم انكساري	جنانم كربنالم من بزاري	نه جان ماند مخوبى ذو نجاري
دلم از هجر غربت بذ برفت	بكلي بحق وي كنت عاري	منم صيد ملالم دل افروز
عزكان نجوبنا وشكاري	اجر اليه في ظلم الليالي	حنين غزال الظبي في البراري
وارجو الاتصال به دواما	لا بحو من شد ابدا اصطباري	لعل الله يرزقني زمانا

ويغلي بحسن الاعتذاري

قوله تعالى الله ربكم ورب اباكم الاولين اي خالقكم وخالق من قبلكم وان تكونوا منوا الذي يحق له العبادة احتجب الله الصمد بالعقل وبعث العقل الى الفؤاد في الحجاب البشري الذين هم خير العباد واحتجب الله احد بالملك وبعث الملك الى قلب محبوبه المراد فجعل الفؤاد باب عبور العقل الى القلب والقلب باب نزول الملك ومروره الى الفؤاد في الحيوة نسيوهما بين القلب والفؤاد بجنود الروح وروح النور الى مجمع البحرين الذي فيه لب العقل والقلب مستور وهذا الان الحيرة مجريه نازلة من النشاة والقهرية والضلالة العصبية والغلظة الغليظة بين القلب والفؤاد ومنع القلب والفؤاد عن سطوات استيلا سلطان الاحدية والصمدية والحيوة تر فقرها و تبسطها فاذا كملت الحيوة ارتفعت الحيرة وانفتح به باب القلب والفؤاد ووصل الملك الى الفؤاد والعقل الى قلب المراد وزجها واجتمعا في محل الجمع وهو اللب المراد من القلب والفؤاد فيبقى عند الله ومع الله في جميع الحالات الواقعة من الله الاحد الصمد بعباد البلاد وبلاد العباد قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها يشبه بعضه بعضا في الحسن ويصدق بعضه بعضا ليس فيه تناقض ولا اختلاف مثاني ثني فيه ذكر الوعد والوعيد والامر والنهي والاخبار والاحكام تقشعر تضطرب وتشمئز منه جلود الذين يخشون ربهم والاقشعريرة تغير في جلد الانسان عند الوجل والخوف وقيل المراد من الجلود القلوب اي قلوب الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اي اذكر الله قيل اذا ذكرت ايات العذاب اقشعرت جلود الخائفين من الله واذا ذكرت ايات الرحمة لانت وسكنت قلوبهم

كما قال

كما قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وحقيقة المعنى ان قلوبهم تقشعر عند الخوف وتلين عند الرجاء اللهم انا نسئلك لين القلوب وذنب عبدك المحبوب وبقين الرافع المرفوع والناصب المنصوب ومواصلة اهل الهدى ومفاصلة العدى ونسئلك ان تجعلنا كلنا طويل المدى في متابعة المقتدى وان تكشف لنا روح القران والايمان كشفا يوصلنا الى الرضوان ويبين لنا اعلى منازل في الجنان وان ترزقنا اوفر حظ من احسن الحديث لتميز به الطيب في وجودنا من الخبيث قال الكريم جوابا عن سؤال كل قلب سليم وتنزيلا على كل عقل عليم حليم ان القران روح صلوات الانسان وان الروح روح جميع الصور والاعيان وان الوجه الباقي روح صفات الرحمن في روح الانسان وان الصورة الالهية روح الوجه الذي نصو جميع ما في الامكان من الصور والاعيان في الجوارح والاذهان وما يتلفظ به كل انسان ويعبر عنه كل بيان ويعلم به كل جنان والوجود الحقيقي المبسوط الالهي روح صورته المتجلية لاهل الاتقان الذين نفخ الله تعالى فيهم روحه على وجه الكمال والتمام وهو الروح الوافي بجميع مراتب النور والظلام والخواص والعوام والحلال والحرام والثواب والاثام وهو روح الانسان الذي نزل الله تعالى فيه احسن الحديث كتابا متشابها يفرق بين الطيب والخبيث وهو تنزيل انا فانا وتنزيل النفس في النفس بلا ظل ولا عكس وهذا الانسان هو المراد بقوله عليه السلام ليس شيء خيرا من الف مثله الا الانسان فيقول انا انائيك سر سرورك وسرورك لوح سرورك وروحك في صورك نور امورك قلب المؤمن قد احتظى من الله تعالى بكل اسم واحد من اسمائه المائة الحسنى بجوهر من جواهر الايمان وهي عشرة عليها درجات الجنان وانقسام تجليات الرحمن بصفة الرضوان من دار الى سقفها عرش الرحمان في جنة عدن التي هي مقصورة الجنان وقلب الموقن هو المحتظى من الله تعالى بجميع اسمائه الحسنى على تمام جواهر الايمان وكمال انفعال العقل الذي هو اصل اللسان والبيان وهي عشرة انعا

تنزل عليها تأثيرات صفات الرحمن على الانسان الذي علمه البيان واعطاه
العلم والحجة والتبيان فتلك الانباء لهي الاقبال والادبار والنطق والصمت
والقعود والتكلم والقيام والانصات والسمع والرجوع لما خلق الله تعالى
العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر ثم قال له انطق فنطق ثم قال اصمت
فصمت ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له تكلم فتكلم ثم قال له قم فقام ثم قال
له انصت فانصت ثم قال له اسمع فسمع ثم قال له ارجع فرجع ورجع النفس
المطمئنة الامينة الساكنة التي سماها الله تعالى الى الضمينة واليه الاشارة
بقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي فاذا قلب هذا الانسان الذي هو خير من الف مثله
قلب مؤمن متقن نقله الله تعالى من مشيته الى قدرته فصار بالقدرة موصولا
على القابلية والصلاحية والاهلية فتقبل الامر من الله تعالى لوجود
القابل المنزه عن التردد والمستغني عن التبدد والطاهر النقي عن
التعدد والتولد والظاهر الوفي في التفرد والتوحد بخلاف قلب المؤمن
الذي يقبل الامر بالميل الحاصل فيه من الدليل وهو المقبل القابل في
الكثير والمدبر الممتنع في القليل لانه متردد متعدد غير واحد ولا متوحد
وتلك الموحد تصكه جنود النمو وهي نون البنوة وواو الولا لا تقيم
المحبة الموجبات للديانة والهداية والمنجيات من الجهالة والغواية وهي
الوجود الخاص لولي الله المحبوب المراد من الموجودات ومن المرادات
وهو المسمى بالانسان الذي هو خير من الف مثله بقلبه الذي به قلب
امور الخلق من اعلاها الى ادناها ومن ادناها الى اعلاها لانه غلب
في الوجود والشهود والجنود على المقبل المسعود والمدبر المردود
فهو عنده لوح ما بلغ من الله الواحد المجيد الودود وهذا لان الله
سبحانه وتعالى جذبه اليه بالاستيلاء والقهر في زمان العصر والدهر
ومكان الجبل والنهر وجاء له ارتفاع النجم والمحاذاة بالدهر ثم جعله
مقدارا كان برحمانيته ورحيميته وبربوبيته وربوبيته وما لكيته وملكيته

حتى

حتى صار به عبد الله خالصا في الافعال والاقوال والاحوال ومستعينا به
خالصا عند شدائد سطوات العظمة والجلال وغلبات نزول الحجاب والمثال و
في وصف الكبير المتعال ثم هداه صراطه المستقيم واتاه بدينه القويم
في امره العظيم بين يدي سلطانه العظيم وصراطه المستقيم صرف
التوحيد في محض التجريد عند اشتباه صور التوليد والتعديد
والترديد في تكثر اعيان صور نداء هل من مزيد وتحقيق قوله تعالى
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد ومعلوم من الاخبار بلسان الاخيار وبيان
الابرار ان صراطه خمسة عشر الف سنة منها خمسة الاف سنة صعود
وخمسة الاف سنة نزول وخمسة الاف سنة مستوى وهو بالنسبة الى
الحقيقة الوجودية طريقة الذات والخلو والصفات وبالاضافة
الى الحق الحقيقة المضاف الى الخليقة سمع وبصر وعلم في المسموعات والمبصرات
والمعلومات فالسمع من الذات ينزل بالوصف لشمول الى المسعود المقبول
والبصر من الصفات يهبط بوصف المعقول الى العقل المعقول والعلم يتبع
من حقيقة الخلق بكل قلب عقول **اعلم** ان المعقود في الصراط منهاج
البصر الممتد الى عالم الارتفاع المشرف على عالم الارتباط والاختلاط
وان النزول فيه طريق العلم المتطامن من الاعلى الى الادنى ومن الاخفى
الى الاسنى وان المستوى فيه سبيل السمع من التسميع النازل بصنعه في الجميع
قصور والصعود معروفات ومشهودات وصور النزول منكورات و
مستورات وصورة المستوى حقيقة المجتمعات والمجموعات على
هذا بين الله سبحانه وتعالى لنبينا روح الانسان وروح ملائكة الرحمن
في مفتتح كتابه المسمى بالقرآن حيث قال بسم الله الرحمن الرحيم
ففرقه بين الروحين بالامر العظيم وبين ان روح الانسان من اسمه الرحمن
ينزل من عرشه بقدر ما يريد الى كل انسان في صفات شواهد البيان وان
روح الملك من اسمه الرحيم يصعد من الفرش الى جواهر الايمان التي منها
شرف الانسان والايمان في منكورات عوايد اللسان وهذا لان الله

سبحانه وتعالى بظهره على اسمه الرحمن بتجليه له بوصف العلم والبيان
الذي منه استيلاء عين العيان على جميع الاعيان الخارجة عن
الابدان والداخلة في صور الادبان والاذهان وبتضح على اسمه الرحيم
بوصف القدرة التي بها قيام القاهر الذي هو فوق عباده المقهورين
بقهره المثير صور الابتلاء والاختبار والامتحان والمسلط عليهم ما ينسب
الى الرحمن من العبادة والايمان وما نسب الى الشيطان من الكفر والطغيان
وروح الانسان وروح الملك من الله في اسمه الرحمن الرحيم كلمة تامة نازلة
في المكونات تمهد طرق الضلال والرشاد وتدحو ارض الصلاح والفساد
وهي كلمة كن تكون على الكفر الموجب للابعاد وعلى الايمان للتقريب والاسعاد
على الكفر لاهل الوداد وعلى الايمان لاهل الوداد لان الترقيه تظاهر من
الاعلى الى الاسفل في البياض والسواد فاذا الرحمن والاسمان من الف
كلمة الله وهاتيها تستولى بامر الامور ويقهر بقدرة الله القاهر المعبود
والجامع بين الروحين في الصدق والزور والظلمة والنور والمكشوف و
المستور والمعروف والمنكور بفعل البلاء في الخلاء والملاء وهو عبارة عن
بروز العبد لله الواحد القهار والاله الواحد الستار وهو بروز كلمة لا
المنفي لاثبات معرفة هو الله احد ومعرفة هو الاله الواحد وخروجه وقيامه
لنفي العدد والمدد والاكتفاء بالله الاحد الصمد الواحد الذي لم يولد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **شعر** طرتق الضلال في الفعال المقال

اقوم طريق في بعض الوصال	واني على العهد القديم لمايل	الى وجه من يهواه قلبي ويعشق
له لطفعم الودى وتفضل	وبر واحسانه القلب يعلق	ونور محياه وحلو حديثه
يزيد هوى في العقل والقلب يعلق	ايا ساكنى في القلب والقلب يصعق	عليك وفيك كالملك ينطق
وقلبي على تذكار طلعتك الذي	تضلل اقواما يسوق ويارق	ولى رؤيته الجنون وعبرة
لها عبرة في هجركم تترقرق	وروحي وريحاني حضوركم ساعة	وريحك في روحي بقلبي تعبق
ايا حاديا عيس الوادي اعمى الحمى	حلاك للمشغوف نار تحرق	وماء لطيف كالزلال الذي جرى
بواد فؤاد الحمى قلبا يرقق	ودمع حجوج كلب قلب نقمت	وما ليس للمحبوب فيه يفرق

وترب سكون النفس منها وجاشها ومنه الذي في نفسي قلبي يصدق وساق الهوى يسعى اذا
شراب هوى حق الحبيب محقق بمجلس انس عند وجه مقدس له كل وصف في القلوب يمزق
ياحاديا اسعدني لتنشد بذكره فقلبي على ذكر الحبيب معلق وطبلي الى العيش المهني يذكره
وتلوى فؤادي فيه ممزق فلما حدى الحادي بذكر احبتي فطار فؤادي في الهوى وهو محقق
دار زفرات العلية الفتى شاق واشتهى مواصلة الحب الذي في بوتق الى منتهى سولي وبلغ منيتي
وروح فؤادي وهو للانس يعبق **شعر الفارسية**

اى صبا بكذر بكوى يار غمخوار دلم	تا نه كرد از بيش او اشكال حال مشكلم
ايجه با من بوده راب وآتش وباد وكلم	جمله با كل كشت وكل با بوى يار واصلم
دوش در محراب وجهت بود جان بيدلم	در مقام انس با جوران قدسي منزلم
از محل علا از قدس لاهوتي حق	آيتي با صد هزار حرف زد در حاصلم
نقش لاهوتي حق بر صفحه صنع الجميل	جون وجود انكه بديرفت قلب قابلم
مشهد جود وجود يار زيبا روى من	از وجود خويش بكشاد ودرى در محفلم
ديدم اندر روى خال الخال باجمال	سر نهاده بر كمال كامران كاملم
مى نوازد از سر لطف وتفضل روز و شب	ضيف فضلش از لطف لطف طفل نادلم
راز مى كويد كه اى ظالم تو دانى عادلم	ظلم تو عدلست وعدلت ظلم جون من مايلم
دوستى ايهر تو دارم تو دارى دوستى	در جواب مسئله كن جامدم يا سايلم

اعلم فتح الله عليك باب التوسيع وجمعك في مجمع التجميع ورزقك
من الصنايع الصنيع ما ادخلك في بصاير الجميع ان روح البشر روح ما في
الظواهر البواهر وان روح الملك روح ما في البواطن السواتر وما في
الظاهر صورة ما في الباطن وما في الباطن صورة ما في الظاهر الفاطن
والصورتان صورة سر نفس قد امتد طرفاه واستوى في الكلمة التامة
جزناه الذي تبين لمن بين طرفيه في صورة جزئيه ما سالت اودية القلوب
بقدرها وبنت الروح والريحان فيها من جزرها وانزها وشعورها بربها
وبرها وبرها وللروحين في الطرفين والجزئين معارج المخارج الى الذي
المعارج الذي منه المفارج وهما الرجوع والخروج من الولوج والمروج

الى الفرجة التي بينها الفرج وهي فرجة عرشية تنتج منها عين المناجات والمنادات
حتى يناجي المناجي في نفسه نفسه ويدعوا اليه عكسه ويحزب رسه ونظمه
فيه نفسه اهو هو في نفسه ام هو بلا هو في عكسه انا الحسن حيث نزل و
مقلوبا نا انا كلام وصفه الذي نقل فاستقل وهو كتاب متشابه مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اختار
لحبيبه من اسم الخاص الذي منه تزييل الحسن الخبيث وتمييز الطيب من الخبيث
اسما هو عين مسماه ومنه جميع ما يتمناه واختار من حروف انا اسم وليه بالعدد
ومليه بالعمل اختار من الف انا سه لام ولى ولاسته ومن نون انا واو ولي علا
لنه في ادا لنه ومن ميم مراده حيث قال وكان الله ربا لها لمن ياء وحي الياء الله
وهذا الميم ايضا ميم لامات الفات اناسه وهو ميم النقين الخارج من اليد و
اليمين وهو بين الجيم والميم والسين والشين والعين والغين وهذا اليا محل
حقيقة المحبة والخلة وموقع النور والظلمة وحجاب القوة والقدرة واليها
الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام دون الله سبعون الف حجاب من نور
وظلمة ما تسمع نفس شيا من حس تلك الحجب الا زهقت نفسها ومنها تنتهي المراتب
غاث ومنها يموت ملاو دابه وردا وعنانة وهذه اليا ايضا هي العين الحاميه
وفيها تبرا المومن ونفسه الدابة واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام
ان المومن يوضع في قبره فياتيه ملايكة العذاب من جهة راسه فيدفعه القران
فياتيه من قبل رجله فيدفعه الحج بين الله سبحانه وتعالى على القلم والكلم
ونزل الحروف منه على القران والحج وهو القلم والكلم والقران والحج المسمى
بالنجم على الصاحب الذي ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد
القوى ذو مرة فاستوى فلما حمل القاف والكاف واظهر القول المتين
والثقل الوبيل ضعف القاف والكاف وظهر عليهما التمايل والانحراف
فوضع الله سبحانه وتعالى الهادرجات من الافعال والاقوال والمقامات من
الاحكام ومراتب في الخواص والعوام للنزول على الفرش والارض الموضوعة
للانام فهو بين الى العبد على مراتب فعل الافعال وحكم الاحكام والعبد بين

على

على مراتب العلم والعمل المقرون بين الرضا بالله رب النور والظلام وهو تعالى
بين الوصف يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد والعبد بين الوصف رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله رسولا نبيا الحمد لله الذي
اطعمني طعاما كفاني فاسقاني شرابا اروانى وحرك وسكن بهما لساني وجعلني
وجعلها دائمين على حمده وشكره حتى نال رضوانه برضواني وقرن وعلى فتح
باب المزيد في الامر الرشيد والجلال لنديد احمده حمدا بايماني وله الحمد
على نعمة التوحيد والتجريد وله الشكر على ما اراد ويريد ايمانه في ابتداء الا
في المزيد وفي كنه الابتداء وغاية الانتهاء في القول السديد حتى يرضى عن تاليه
رضى بقومه في التوحيد والتمجيد وبخلصه وينجيه من التشكيك والترديد
وانشد المنشد سلام الله عليه في بيان استخراج اسم انا من كلمة من وما واستخراج
اسم الولي منه وسره في المبتدا والمنتها

شعر

اي دواي دردهاي جان من جانان من	بي رخش هركز مباد ادر تن من جان من
كر براينك نشار جان من نجان من	كفر كردد در دل من جمله ايمان من
بي وجودش لذت وراحت نيايد سر من	جنة الماوي شود بي روي وي زندان من
كر زروي يوسفي جان ودل من شدازن حسن	چشم نابينا شود بينا وجان حيمان من
دوش در خلوت نجا زديدم كه كل كاينات	عاجز وبيچاره اندر قبضه سلطان من
پيش روي ماه وستاره آفتاب اندر فلك	مي نمود از روي دليل وحجت وبرهان من
حروف اعراب ونقط در يك صفت از روي جمع	عرضه مي كردند بر من روضه رضوان من
اشكارا شد باسم اعظم اندر بر وبحر	كنج عرفان الهي در دل ايقان من
كنت كنزا من كنوز العرش في ظل الشن	اخرجتني فطرة قدسية من ما ومن
في كون في علو فيه انوار البدن	جمعها سرو سر الجهر في قلبي علن
ثم نادا في رسول الحق من بطنان لن	كل شئ منك في نفسي ايا روحي حسن
في تو من في من فتاده در بكستان ختن	ترك تركي كرده معني عدن وصورت در عدن
كاه غايب كاه حاضر ساعتي بي خويشتن	كاه كريان كاه خندان كاه مرده در كفن
ايها القلب المعنى انت عندي ممتحن	ندعر اماواستيا قا في هوى اهل اليمن

لحبيب حبه قلبي وسن لي السنن   كل من يهواه صدقا فهو مثلي مؤتمن
وجهه نورا لليالي نوره لين اللبن   منه كل العلم والعفو ومنه ذي المنن
ساقيا دردده شرابي كو رهاندا زمحن   تا نه كر داند بروپش بوستان و انجمن
جون بمالي درو وي يك لحظه آرام نيست   در مهابت در مكان و در زمين و در زمن
جان اين جيست هان اي دوستان نادي كنيد   تا كنيم ساعتي بر ربع واطلال و دمن
لابد من الخروج بعد العروج من كلمه ومن على شطيه الولوج والدروج لان من
قال انا في الجنة فهو في النار ومن قال اني عالم فهو جاهل بحديث النبي صلى الله عليه
وسلم وانشد المنشد سلام الله تعالى عليه في ذلك   شعر   واله

ومن قال اني عالم فهو جاهل   واني في الفردوس اني النار داخل   ومن لم يقم في الحق كالرمح نابل
واسرار وجدي في هواك بيانها   وكل جماد جامد منك سائل   ولي منك في قلبي فضلي قلائل
شربت بكاس الوجد من بطن الكوى   شرابا شفاني نهاية الوسائل   اياطيب وقت نحن في معهد الحمى
شهود الحضور اعينتنا الرسائل   ومن طيب ايام الصبا كان بيننا   مذاكرة تطوى بتلك المراحل
ودارينا كاس الهوى متواليا   لطيف نظر ترينتها الشمائل   حبيب له وجه تهلل دائما
تشد اليه كل وفد الرواحل   هذا تمام الكلام في المرتبة الثالثة عشر والرابعة والخامسة

عشر والسادسة عشر والسابعة عشر والثامنة عشر واما المرتبة التاسعة
عشر والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل الله العزيز الحكيم
له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا
حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد

الحمد لله الذي جمع بين صورة النفس وصفات العكس واخراج المحبوس
من مظاهر التلبيس واللبس الى فضاء عرصة الانجلاء ليجتمع بالناموس
ويحتظي منه بالانس احمده حمدا يزكي النفس ويلبثها على القبس واشكر له
شكرا يصفي عن الرين وايد ارض القدس ويوسعها بسعة رحمة الله تعالى ليمحو
عنها المحو والطلس والطمس واصلي على نبيه محمد حامد لواء الحمد والكرم
المنشور بين على حكمة الدراسة والدرس صلى الله عليه وآله واصحابه صلوة
تزيل عن قائلها توابع النقص والنحس اما بعد فليعلم بقلب بان ضميره ولينفطن
بلب انفتح ظهره وبسر سار فيه مشيره ان الله سبحانه وتعالى يتوفى الانفس حين
موتها عن النطق والكلام والحديث والالهام ويوصل العقل بوجوده
اليها من السلام ليفتح عليها دار السلام ويدعوها الى المقام في المقام بين
يدي الملك العلام النازل على سريره في وادي الجمعة التي هي مجتمع جميع الانام
من الخواص والعوام ليزيل عنهم محاسن النور مساوي الظلام ويعالي الا   مود
واشراقهما سقفا في الليالي ونكات تفرقة الايام في الشهور والاعوام
والساعات والايام جعل الله تعالى العقل في مفتتح البيان والالهام في
صورة اليد واللسان المسرع بالكلام المنبي عن منازل الكرام والكاشف
عن حقايق النور والظلام وهو في مرتبة ابانه بيده ولسانه نور شور
المكان وبين الاعيان ويزين الابدان ونفحات الرب في ايام الدهر يحيي
جنان الجنان ويستر بجنة الاجنان في اكتناه الاكتنان عند تلا
نيران سلطان العيان ثم مع ذلك تقيد بعقده اللسان في عقد الصور
والاعيان ومحابس الاخفاء وميادين الاعلان لان العقل في مرتبة النطق
نور والنور يرد من الله يرد الانسان عن الانبساط الكلي ويأمره
بالسكون الى صورة كل بيان من كل لسان والعقل كما هو في الانباء والكلام
نور يكشف عن اليد واللسان ويجمعها على حكمة ترجع بنفعها الى القلب
والجنان فكذلك هو في السكوت والصموت نار تحرق ما سوى الله تعالى
في نفس الابدان من وساوس الصدور وهو لحسن الشيطان ووسوسة النفس

لتوبلا تهافي بوبل امر الله ذي العزة والجبروت والمجد والسلطان والعقل
في هذه المرتبة مسمى باسم الصاعقة لانه منشا الصواعق والحاقة التي منها
اللواحق فهو متصل بوجوده وبحقيقته الى مربوبه ومفتوحه ومنصوبه فيوثر
فيه بحروف نفسه ويبين له اثر المحلي على عرشه لان في جوفه حروف
التلمع بها بقلعه عن قلاع الامتناع عن قبول امر الاجتماع ويقمعه عن الشهوات
ينجح نفسه محرقه بسبحات وجه الله الكريم عن جنبات وجه نفسه اللئيم وهو
وجه الخلق الذي يواري وجه الحق في الخلق وينطوي صورته حظا للحظوظ
بالخوف والطمع والمخاوف والمطامع في المسامع والمجامع التي صورته البرق
وصفته الاحراق والمحق وهو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا فكل عبد تواخط
السر في المطامع والمخاوف والموافق والمخالف فله من الله تعالى الجمع بين
خطب الخطوب وامر الامور ليتبين له غور الظهور في المخفي وغور المخفي
في الظهور كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف له دلالة على ايلاج المنكور في المشهور
واخراج المشهور من المنكور وكيفية تركب النور على النور ومن جمع الله تعالى
له بين خطب الخطوب وامر الامور اشرفه على مقامات العلم ومراحل الهرف
كيفية استخراج المظهر منهما على حكمة اللام والميم بين الخالق والعلم محا الله
سبحانه وتعالى بميم الطهر المشير الى محو الملك بالملك والى محو الملك
بمالك الملك من جهة الخلق حتى صار الملك والملك ناقصا بالنسبة الى
من لم يهتد الى سبيله ولم يتنزل عليه جند من جنود دليله وما وصل من
قاله الى قيله ولم يجد في ملكه وملكه ملك الملوك الذي الهمه الشرع وهو
الاعتقاد والافعال والتروك فمن اراد الله تعالى به خيرا ونشر له طيراف
سيرا بدل لطاء الطم الذي هو حجاب ذات الارواح الثلث ومنه طغيان
حدود البيت والاثاث وعصيان الرجال والاناث بطاء الطهارة
التي منه نزول روح الانتشار والانبثاث في الملك والملكوت والملك الرفيع
الملاك والسلاك ليجعلهم احياء ويحيي هو الفعال لالذات واذا كمل الله تعالى
طهارة العبد وصل روحه من طاء طهارته الى ميم ملكه فيخرج ملكه محو الملك

فيصير

فيصير بذلك الامر كله لله في وجوده ويصير كل ميت حيا بشهوده وكل جامد
سايلا وسايرا بجوده ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم
به الموتى بل لله الامر جميعا وكما وصل روحه من طاء طهارته فكذلك يصل
الروح الى ميم ملكه وملكه ليخرج الملك من محو الملك ويخرج الملك من
محو مالك الملك من جهة فيجعل الملك قابلا تابلا له على الاطلاق ويجعل
له الملك كاملا متصرف فيه كما يشاء تصرفا على الاطلاق ومن لم يصمت عقله
في بصاير العقول ولم يكتحل بنور الرشد والتجلي والنزول لم يهتد الى
قراءة خط السر على النفوس ولم يتبيض ما سودت نفسه على الطروس ولم
ينكشف له تماثيل المكوس ومحاريب الناموس وانما يصمت عقله بعد تمام نطق
النفس المكون في القلب صلاحيته وقابليته واهليته وهو نطق تربية العقل
ونطق النقل واول ناطق في الانسان نفس عقله والخرصامت فيه عقل نفسه
الذي منه زينته وبرقه وحقه وخلقه واعلم ان صمت عقله يكون بجمع الهموم
وتفصيل الجمل في المجهول والمعلوم والمشهود والمكتوم واستوايه على
مراتب الجموع والتفاصيل والحقايق والخصايل الا بحروف الصمت من
صاد ما فصل وميم ما جمع ونا ما استوى عليه وهو من الفنا للذات في
الوجه ونا النفس وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فصل الخطاب
حيث قال من صمت نجا ومن نجا التجا الى من لا ملتجا ولا ملجا ولا مفر منه الا اليه
حين اتى وجاء فاذا يكون اول ناطق في الانسان نفسه واخر صامت فيه عقله
لما نزل الله سبحانه وتعالى من شاله الا الذي الى نعت نفسه المتولي فطهر من قوله
انا انطقت النفس بانا فقال الله تعالى انا الله فرد الانانية عن نفسه الى العقل
روحه وروح عقله المويد بحكمته في خلقه وبمرتبته في برزته فلما وصل الالهي
العقل برده عن نفس العقل صمت المعقول واسند اليه النقل وظهر من طاء النطق
وميم الصمت مقام الطهر للخارجين من اليم الى فضا النسم ومن سود نفسه خط
السر من الرب والبر في معنى مالك النفع والضر بالكر والفر في حالة الحر والقر
الحق بين سواد نفسه بخط سر الرب والبرصاد الخط به بسطا من مالك النفع والضر

بوقت صاجه فى الشرو فى العذاب الخالد عيا ذا بالله من عذابه وفرارا منه
الى ثوابه وكما ان للسر خطا مخطوطا بالخوف والطمع فى المخاوف والمطامع
والمفارق والمجامع وهو خط من سوده يضرب بالمقامع فكذلك للقلب والروح
والعقل خطوطا بالاحوال والاوصاف على النواحى والاطراف فى صور الحجاب
والمكان والاعراض والامراض فطوبى لمن قراها بالحق والصدق والصواب
وويل لمن سودها بالخلو والكذب والارتياب وهذا المعنى وهو ان من قبل
الرسول المطلق من الله الذى له الاطلاق فى الاوصاف والافعال والاخلاق
على رسالته العامة وكلمته التامة من جميع ابوابها وجملة اسبابها وانسابها
بلسان اصحابها وبلسان موافقيه ومخالفيه فى آيات الكتاب وبينات الخطاب
ومقامات الهدى والذهاب فهو ممن يقراء تلك الخطوط وبين تلك الحروف
والنقط والربوط واخذ الحاله الحيوط ومن لم يقبل الرسول بكله وجله
فله بقدر ذلك انحراف وانصراف **شعر**

ايها الساقى تقدم اسقنى صرف الجحود … صح لندمان المعانى فانع اصحاب الشهود
طيب العيش المهنى لى بالمحار وود … غننى يا مطربى ابيا تا ذا العهود
سكرتى يا صحونى وجنتيك مع الحدود … اسقنى من خمرها كاسا لنا فيها الوجود
لى شهود منك يجلى فى مناجات السجود … بدرتم فى الدجى شمس الضحى يوم الورود
بين هم روحى وريحانى وراحى فى السعود … انت مقصودى ومطلوبى وعقدى فى العقود
لا تلمنى فى الهوى ان الهوى قلبى يقود … وهو من نار الهوى نار تنير بلا وقود
حرها حرّيتك العبد من رهن القيود … نورها نور يشود فيك اسرار الجدود
دوش حالى بيشم آمد عقل را از من ربود … فارغ و آزاد كشتم از زيان و نقد و سود
هركه او در بند كى باشد ترا باشد ز عشق … در بهشت حور و غلمان در نعيم و در خلود
صد هزاران نور ديدم از رخ جمال او … مى در نشيد از صفا و دى جانان مى نمود
تا كهى قدس مقدس در كشاد و در فشاند … از نجا ر كشتكى ابا ز من عين الوجود
ها تفى آواز داد از جانب امن عت … بنكر اندر شاهد و مشهود و در جنيد جنود
تا بيينى و بدانى هيچ خواهد تا بود … وانچه از تقدير نايد وانچه نيش از خلو بود

جون نكه كردم جه ديدم انجه ديدم كس نديد … عند عندى و نفى نفسه فى بحر جود
دل بپاى همت اندر صف صديقان قدس … كاه بود اندر ركوع و كاه بود اندر سجود
عين عنديه رجوعى بود و نوح ر بطن او … دال عنديت كه دولت بود در هر نغمه‌ها
راز مى گفتند با يك ديگر اندر گوش را ز … اژدهان عنكبوت و از ميان نحل و دود
عنكبوت آنست كه بر غار بسيار پرده كشت … تا ببوشاند الف در ميم و ميم اندر قعود
مى كشند ميم از الف نعش ولايت را بلام … تا خصوص هر يكى منزوج كردد در حدود
نحل انست كه نهد حيرت ميان لام و نون … وانكه از حيرت بر انكيزد حيوة و صل از دود
دود اطلس دقت از ذات الوجود او ريش … تا بسوزاند بنار نفس هر ذاتى جو عود
توبه را از عنكبوت آموز و در كنجى نشين … حرص را مى كير و مى كن مسلخ سلوان جلود
راه تسليم و توكل را سپر جون منح شهد … از همه اثمار مى خور دم مزن اندر عنود
بسط انفاس محبت كرده لجون ز دود قن … در حصار رقت خود و بير هيز از دود
هركه از عنديت خود رفت كشت او منكر … دوستش دارد خداى عالم از رب ودود

باكناف الحمى حى مقيم … يحن اليه قلبى المستهام … وسكى منه ثم ينوح وجدا … كما ناح الحمام فى البمام
له وجه يضى كنور بدر … نعم شمس الشموس له غلام … اذا ابصرت فى ظلم الليالى … بلوا ابنور هذين تمام
شربنا كاس طلعته مرارا … تباشير الصباح منى الظلام … الا يا مطربى ايام عيد … فهات لنا نديما الانام
وغن لنا نشيدا مستطيبا … يطيبنا بطيب مستدام … ومقصد كل حى وجه حى … بنكحسنه وهو المرام
وقل يا ايها العشاق قوموا … فان القوم قد سقينا المدام … وصاروا من نفسهم سكارى … وهم للرقص والتصفيق تاموا
وذكرا جو عندى لذيذ … ومن ذكراهم عندى غرام … مناجات الحبيب بقلب صب … الذ من النعيم وما يرام
لحى حى رنى فيها خيام … وبين خيامهم حى خام … ولولا اللطف لى منه الانفصال … وصفى فى تفقده هيام
شغفت به وتمت الصبا لى … وصحى فى تفقده هيام … وكل لطيفة وظريف معنى … حبيبى فيه والله الامام
وكيف تلذ عينى من سواه … ولذات الوجود به تمام

اعلم شرح الله صدرك ونور قلبك
واطلع منه بدرك وعرفك بتعريف المحبوب قدرك ان الله سبحانه وتعالى اعطى مخلوق
قوة التشيد والنفاد ومرتبه التخليص والانتقاد وجعله اصلا فى العود والعياذ واللوذ
واللياذ ودوق بحرارة حيوة محبته حيدرا الا انه حصار كالذهب المذاب
الذى له الرواج فى الاطايب والالتذاذ فنفخ من روحه منه ونفثه فى روعه بروح

الامين الذي هو يصاينه ونفذ هو فيه بسلطان النفاذ لتلافيه فجمع له بين
هذا النفخ الموجب لاكمال الحركة في انبساط عالم الحيوة وبين علم النفث الموجب
لاكمال السكنة في حظاير قدس اذواق الصلوة وبين هذا المفرد بسلطان نفاد
الحق فيه وهو سلطان البيان بعد تعليم القرآن وتعليم البيان واليه الاشارة بقوله
تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان وعلى مجموع هذه الانبا ال لثلث استخراج
كلمة من كلام ابي جاد المشيرة الى معرفة المركبات والافراد والى الاحد النازل
في مراتب اسمائه الاعداد وهي كلمة تخذ المشيرة الى هذا النفخ والنفث والنفوذ
والنفاد من المواد الى المراد الذي هو نتيجة ذوق ما له من نفاد اعلم
ان تمام النفاد والمعاد يكون بعد خروج نفس العقل من الغطا وخروج عقل
النفس من التحير الموجب للاغطاء خلق الله سبحانه وتعالى النفس في الغطاء
والعقل في تحيراته السبح المانع عن الوصول الى كنه الغطاء ثم اخرجه الله
تعالى اخرج عقله المستوي لنفسه من التحير في الابتداء واخراج نفسه عن
الغطاء في الانتهاء وكمل له باخراج العقل عن التحيرات واخراج النفس عن
اغطية المعيزات حرف النداء لان حرف النداء مركب من الالف والياء
وكان الياء من قبل النفس في يا عين الغطاء والالف من قبل العقل في الف
كاف كلمة الكشف والبيان في الانبا فاذا دفع الله تعالى الغطاء بالتحير و
التحير في الغطاء المحرحتى اندفع احدهما بالاخر واخرج العقل والنفس
حرفي النداء من كاف كلمة التحير وعين الغطاء المحر وعند ذلك ابتلى العقل
وتقطت النفس وتجرد وتام منهما الظل والعكس وظهر منهما الامر بالفوق
الموجب لرفعهما الى ما فوق حتى يخاطبان صاحبهما ويامرانه بقولهما فوق
الاتران وشاهدا القران واسجدا للرحمن الذي خلقك وعلمك القران
والبيان وانه يزيل عنه الامر بالوقوف على صف من الصفوف في حرف
من الحروف او صف من الصفوف او ظرف من الظروف لان قولنا فق
بنا في قولنا قف وهما حرفان بالنفي والاثبات في العقل والنفس بيانه

لما نزل الله سبحانه وتعالى من الهيبة وامره في حجاب الكلمة والكتاب مثاله
الالف التي الى نون عين غيبه وهو نون عين الغطاء ونون عين الغطاء وال
كن فصار النفس به مخلوقة في غطايها والنبوة والنور والبيان واللسان
مودعات في بطونها فلما وصل الامر الى النفس غيبتها في مبلغ الطلوع
والهبوط دون قيها على الخالص والمخلوط وعلى المضبوط وعن المبسوط
حتى بدلت النفس الادبار مكان الاقبال والاقبال لمكان الادبار
ووقعت بذلك في تيه الاستنكار والاستكبار والاقرار والانكار
فمن اراد الله تعالى به خيرا يخرج نفسه عن الغطاء لتصير النفس داعية
جاذبة الى شهوة الرؤية واللقاء لان بقدر خروجها عن الغطاء
خروج العقل عن التحير الموجب لخروج الف الابتداء الذي هو الف البلاء
فانتظم بذلك بينهما حرفا النداء فاذا تصير العقل داعيا من الحقوق
الى الحق الاعظم لاتصال الالف الابتداء بياء الانتهاء والنفس داعية
من شهواتها المتعينة في عالم الابتلاء الى شهوة الرؤية واللقاء وكانت
النفس والعقل في الابتداء ناقصين في الدعوة والدعاء لانهما
كانا تحت صور التحير والغطاء ولم ينتظم لهما تمام حرفي النداء وعند
ذلك علم ان النفس نفس العقل والعقل عقل النفس فنفس العقل هي
المسواة بالعقل وعقل النفس هو المسوى بالنفس الالهي المسواه بكتابه
الرحمة عليها حيث قال كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وانشد
سلام الله عليه في ذلك سلطان اللسان الذي سنه سنان لسان الانسان

شعر لليلى في الهوى سر شيّر الوجد في نفسي ويولهه الى ان ليذكر منه ود

وها انا مشغوف بربط طاهر قدس
لئن فيه ذكراه ويطلعني على انس

غرست الحب في قلبي فانمى الهوى غرسي
وعانقت الهوى ليلى فقلبني على عكسي

الا يا ساقي سوطي في الى واديه شمسي
واسقي كؤس افراح لاهل الطلس والطمس

فان القلب مشتاق الى الناموس والنفس
ويختلج الحب مجانسة على طرس

لنجو بالذي يهوى من التلبيس واللبس	ويظهر منه احياء لقلب مات من هجس
جيبي بجمه بدر له حسن بلا بخس	ويكسوا كل عريان لباس العلم والكيس

اعلم ان عقل الانسان اذا اخرج من حجاب التحيرات الذي هو كان
المنزلات وصحايف الاستدراكات ومناشير الادراكات في المبصرات وغير
المبصرات ونفسه اذا اخرجت من غطاء المغيرات الذي هو محل التأثيرات
صار العقل مسوى بالمسوى الثاني الذي منه كل المعاني والنفس مسواة بالمسوى
الثالث الذي منه وضع المباني وعلم المثاني لان المسوى الاول هو الله سبحانه
وتعالى الذي سوى نفسه بالرحمة المكتوبة والحميقة المحملة المضوبة و
الثاني هي النفس المسوية لعقلها والمودعة فيه من خمائر توحيدها والمخرجة
لوامع بروقها والمسوى الثالث عقل الانسان الذي يسوى نفسه ويكون
فيها عكسه ويصبغها بصبغته ويدرجها في صحفته وينظمها بنظمه الذي
منه حكمته البليغة وعلم بلغته وكل مسوى قابل الروح يليق به بكلمته في تفرقته
وجملته وكل عبد سوى نفسه وعقله واراه برقه وفرقه اخرج عقله من التحير
ونفسه من الغطاء وجعله به عزيزا واعطى له في امره فرقانا وتمييزا يميز به
الخبيث من الطيب ويبرز حقه من الخلق تبريزا ومن لم يخرج الله تعالى نفسه
من الغطاء وعقله من التحير فهو ممن بعد عنه امنه واميته وممن هو قال الله
تعالى في حقهم غرهم دينهم اعلم ان العقل المسوي بتسوية النفس
الالهية يصير عين الحكم في عين السمع والنفس المسوية له تصير نور افقها ووجه الله
الكريم يصير في النور حقا موجودا وربا مشهودا وبرا رحيما ودودا فاذا
عز العقل يحافظ على النور والنور يحافظ على الوجه الكريم الذي منه
على نوره وصاحب هذا العز يصير حفيظا اوابا محبة قابلا لمحبوبه بليه ورثه
جعل الله تعالى اوله حبا واخره لجا واعطاه من حبه ولبه جعل الصعود
والتقول الذي منهما له استعداد القبول واستبداد المعقول وهو لوصول
ياء النسبة والاضافة اليه من الله الجليل جعلى مطلوبه الجميل ومقصوده الجزيل
الانسان الى كشفنا لبنانه وبسط الحب في دواير وجه الاستطا

والاستنان بلسان العبارة وايماء الاشارة وهو ان الله سبحانه وتعالى
جعل محبوبه المراد مراة لوجهه الكريم ومظهرا للدار المعاد فهو الموجود
في مرآته والمشهود المتبين في صفاتها لا تصدر الذنب والعبادة و
الموافقة في العبادة المخالفة في العادة لان الله تعالى قدر كل شيء فيه على علمه
وحكمته وسوى جميع ذلك بنفسه وكتابته واحكمه واتقنه بصنعه وآيته
فهو تعالى الآن كان في مرآة تعريفه ومظهره وفي مستودعه ومستقره فاذا
تقبله حاله ذنبه وعادته كما يقبله حال موافقته وعبادته بخلاف
غيره لان مرآة غيره لم تصف ولم تتجلى الا بغير اثبات وانوار وظلمات
وعبادات وعادات وموافقات ومخالفات صاحبها ممنوع عن احد
التسميين مردود عن احد الاسمين متنحي عن مباشرة احد الطرفين يسلك في
احد الامرين لان الامتناع عن المنهي والتباعد عن الامر الوتي والا
عن فعل البغي الغوي يتقدمكان الاثبات في مراة غيره من البريات
لان كل احد هو المنعكس في مرآته والموجود المشهود في سماته وصفاته
ولابد له من مصقل يصقل به مرآته وينور ويصفي به نفسه وذاته
جعل الله تعالى امتناعه عن العادات والمنهيات المبلدات و
المخالفات المردودات مصقلا يصقل به مكان النور ويصفي به محل
الظهور ويطرح به خبث البهتان والزور كما يطرح بالمصقل خبث
الحديد عن وجه مراة الذاكر الذي يرى مذكوره في النور ويخرج ما في
القبور باخراج ما كان في الصدور ليكون له المرود من الصدور الى
المسطور والمبرود من المسطور الى الصدور فلا يعلم اذا بعثر ما في القبور
وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير جعل الله تعالى محبوبه
المراد موعودا ومعادا للخلق حتى قبل رب العالمين في مرآته على وجهي
الولاية من عين العناية التي منها العبادات الخالصة بتأثير الصفات
ومحكمات الآيات والوجه الاخر من ذات الصفات تنزل العادات
وتمتد بالعادات في ذوبانها الى الظلال الذنوب والخطيئات و السيئات

لا عين الموجود تشير الى طرف العبادات ودال الموجود تشير الى طرف الذنوب
والخطيئات والواو بينهما تشير الى الموجودات الخارجة والداخلة
من العبادات والعادات وتصير دبيبها لمن يتقول المحجوب باه بوحي
الولاية على نعت الديانة وحكمة الهداية ذا فضل على الناس وعلى
العالمين والمومنين اجمعين واليه الاشارة بقوله تعالى ولكن الله ذو فضل
على العالمين وان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون
والله ذو فضل على المومنين بهذه الحكمة منع واعطى وقال النعم ودفع
وانطى وقال النقم ورفع بالاعطاء والانطاء صاحب الاصابة والخطاء
الى خط الاستواء المحظوظ على وجه بياض نقطة حرف الطاء وانه
لبساطة كما يأكل الرجل بالراكب رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى
على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار تنبيه
وتنبيه قاف القلب تقلب قابل ولام القلب لسان عقل بين الباطل
وباء القلب ضرب بحقيقة على لسان عقل كل قلب معقول وعلى قلب
كل عقل مقبول بضم الروح الى العقل وضم العقل الى القلب وفيه وفوق
سايل ومسئول ابواب وفصول وحاصل ومحصول انزل من السماء
ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق
والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض كذلك يضرب الله الامثال الدالة الجبال والتلال والرمال
ورفع الحجر بحقه الكبر المتعال حتى سكن وامن وقام وخرب دار البود
والظلام وسمع صريح السلام المحي له من تبعات ظلمات ايلاج الكلام
في الاوهام وورطات الخواطر على الاوهام والاوهام على الخواطر التي حمله
للاعلام عند ما سكن له الملك وتحرك له الفلك وانفتح له فم الفهم في الفهم
الذي له لسان السهم من قوس سلطان الدهم افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت

والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت
فذكر انما انت مذكر فيا في الصياصي صياصي البنات في جهول البطون بطون
المحصون لبطن البنات في عيون لمنون لبيانه كل المواقي سقط من نقطة ونقط
من سقط ومنها الماء النازل لا اختلط بنطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا
بصيرا ابنط من المسقط والمقوط ماء نطفة المربوط على عرش الحرب المضبوط
بضاد الجنود وصاد بحر الجود الذين منهما الصفاء والضياء في نقامات قربات
سجدت المساجد للمجود في المقام المحمود ربنا كريم ونحن له عبيد وهو اقرب
الينا من حبل الوريد الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في
ذلك لايات لقوم يتفكرون اعلم ان الله سبحانه وتعالى الجمع في فاء
النفس وهو فاء الكف والصف فريقين ناجين الى الجنة والنار والى العز
والذل والشقاء وامرهما في رجوعهما الى العين بين الفقار بتقدير وقدر
ومقدار ففر فر من فالق الحب والنوى الذي خلق فسوى وقدر فهدى
فر من النار الى النور الذي هو منه نعيم الجنان ودرجات المغفرة والرحمة
والرضوان والذي فر من فاطر السموات والارض فر من النور الى النيران و
ريح من الطاعة الى العصيان ومن الصدق الى الزور والبهتان فهما فريقان
رجعا الى الانوار والنيران بالقطرة الذي هو عمل عين الانسان المتردد
بين محال القدس والرضوان وايات الله الرحمن وبين محال الفتن والاشتان
التي هي محال تشواكل الانسان عند قضاء وطره في الصور والاعيان
كتب الله تعالى اسماء الفريقين واسماء آبائهم واودعهما في فاء الكف والصف
المنصبين في فاء النفوس بما فيهما من شارات العكوس وامارات الطروس
واليه الاشارة بقول النبي صلى الله عليه وآله حسند وي عنه عبد الله
ابن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم قابض
على كفيه ومعه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله
فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين باسماء اهل الجنة واسماء

اباءهم وعشايرهم وعدتهم قبل ان يستقروا نطفا في الاصلاب وقبل
ان يستقروا نطفا في الارحام اذ هم في الطينة منجدلون فليس بزايد فيهم
ولا ناقص فهم اجمال من الله عليهم الى يوم القيامة ثم قال للذي في يساره
هذا كتاب من رب العالمين باسماء اهل النار واسماء اباءهم وعشايرهم و
عدتهم قبل ان يستقروا نطفا في الاصلاب وقبل ان يستقروا نطفا في الارحام
اذ هم في الطينة منجدلون فليس بزايد فيهم ولا ناقص اجمال من الله تعالى عليهم
الى يوم القيمة فقال عبد الله بن عمرو ففيم العمل اذا قال اعملوا وسددوا وقاربوا
فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار
يختم له بعمل النار وان عمل اي عمل ثم قال فريق في الجنة وفريق في السعير
عدل من الله الاشارة تطوق بحسن العبارة وشيء شارات النشاة من حقيقة
الكهف والغار والمغارة رزقنا الله تعالى صواب الالهام في حل مشكلات
الابهام وايدنا بفضله ولطفه بتاسيد من قبل النطق والكلام على لسان الخواص
والعوام اعلم ان الله تعالى لما نظر الى الدرة صارت الدرة ماء متزينا
بالصفاء والنور فتبين فيه الناظر في المنظور فوضع الرب جل جلاله كفه
عليه وستره بحكمة فيها من عنده ولديه فصار بعض الماء متلونا بلون الاناء
والباقي متكونا منظر عن النور في الصفاء فالذي كان تحت الكف بقي على
الكونية والذي خرج من الكف دخل في اللونية فالداخل في اللونية
صار دما منه الدماء والذي بقي على الكونية صار نفسا الوجري منه الماء
والنطق والكلام والانباء فاذا صارت الدرة بعد النظر فيها بهذه الحكمة
دما وماء وكونا ولونا ونورا وصفاء ثم قال الناظر للمنظور قم فقام و
للمنظور المنتقل من الكون الى اللون اقعد فقعد ثم قال للمنظور القايم اقبل في
المنظور المنتقل القاعد وقال للمنتقل القاعد ادبر في المنظور القايم الواحد
ثم قال لهما اقبلا في الناظر الاحد الواحد فتركب من هذه الحكمة قدم الاقدام و
قلم الاقلام لاثبات الخاص واشهاده على العوام وتكوينه على نعت الاستقرار و
الدوام واخراج العوام من ظلل الاكتام وظلم الاثام الى خلل حلية الكرام

وملة خير الانام التي منها ملك اهل الاهواء والبدع والظلام ثم ادرج الله تعالى
بحكمة القلم العلم الموجب للمقال في الالفاظ والاسماء وادرج بحكمة القدم
الحلم الموجب للحال في اعيان صور تلك الاسماء وشواكل مسمياتها
الحاكمة بالغطاء والعطاء فقام بهذه الحكمة من القلم والقدم عقلا تابعا
ولبا جامعا للمنقول والمعقول الموجبين للانتقال والارتحال الحاكمين على النساء
والرجال لافعال الرشد والضلال لقوم قيامه في دايرة الماء لاهل مضمار الابتداء
ثم قعد على حكمة التمكن والاستقرار في الظواهر والبواطن على وصف الظواعن
والقواطن بنسبة واحدة للنوازل والرواحل في المقاوم والمراحل فوقع القعود
في دايرة الدماء لاهل مضمار الانتهاء وفي حروف الدم والماء بعض حروف
القيام والقعود وفيه حكمة الجحود والشهود فعلى ما ذكرنا القيام في اول الزمان
وظيفة النبوة والانباء لهذا المعنى قال تبارك وتعالى يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه ويا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر والقعود في آخر الزمان حكمة
الولاية والتصرف والاستواء لهذا المعنى قال تعالى للمقبل اقعد فقعد على
نعت التمكن والاستقرار والاستواء والاستيلاء وفي القاف من القيام والقعود
والاستواء لهذا المعنى قال تعالى ق والقرآن المجيد وفيه تمام حكمة اتصال
بالمزيد وحكمة ايلاج الايام في يوم المزيد فاذا يكون المدا المداء مقلوب
الدم الذي منه الدماء ومنهما الحسناء والداهية الدهماء وانشد المنشد

سلام الله عليه في طريقه لرفيقه وحقيقه بمعرفة لحقيقه **شعر**

ربع الصبا من ارضكم يسجون قلبا لو اله — ويقمه في حكم ويزدن في بلباله
يا حبذا ايامنا عند الحبيب وآله — ارواحنا في عيشة مرضية بجماله
كنا على عهد في الصبا مستقبلين خيامه — مستهلكين بحبه راحين طعم وصاله
يا موسي في هجره عطفا على بذل كرمه — ذكراه راحة مهجتي وحياتنا بخياله
اني تركت بحبه قلبي وروحي والمنى — يا حبذا عيني عن بانه بحسن بيانه له
فيما سمعت كلامه انشق قلبي بالهوى — ورضيت منه نعلنا بحرامه وجلاله
يا طيب وقت يا حي حين لحضرته في الحمى — ذكر الحبيب طعامنا وشرابنا بزلاله

٢٤٣

من وجهه بدر الدجى شمس الضحى من نوره	قلبي به متعطش متبشر بجماله
لم يبق في قلبي المنى غير المحبة والهوى	يا غافلين عن الهوى قوموا الى اجلاله
جاء الربيع بوصله وتوردت اشجاره	والورد يضحك طيبا والصب واجد حاله
يبكي على ورد الحمى ويحن في اشواقه	ويقولوا اسفي على ما فات من اقباله

وقتی خوش وروزی خوش وایام بهار دلبر اینما اندلی رخ یا در قرار بر گلشن وصل عندلیبست هزار
می سوزد و می سازد و می نالد زار ای دل تو اگر سفر کنی در ره عشق هر صبح دمی نثار بر درگه عشق
باشد که شبی یا سحری یا روزی ناگاه برآید آفتاب و مه عشق من سکر ملت بالنعم الذی قال الست
مستی النعم به تمت نه تو جلست خاطبنی فی قوله لا تطفنی قل غرست طابه قلب الشی امر منه ماددد
از که فو لحن مست شدم سحر است باده وصلش چنبد خسته دلم شد دست چون سخن وصل گفت پیش نهادم قدم
نعم زنان ای خوشی جامه دراز شبست اشهد فی وصله ولدیه ددخرست آرزوی وصل او کرد دلم را کباب
می نخورم چون کنم هیچ ندادم بدست صبر رفت از نیا ز جوش ما منه جان مرغ دلم بی کان از قفس تن بجست
کان فوادی لو یبتح حق الهوی اشغلمکله عن کل ما قدرست لم یبق فیه المنی غیر الهوی والجوی
یحرق منی به عن کل غیر مست درد دل جز هوی هیچ نکرد مقام دل بهوای خدا از همه عالم برست
شربت وصلش چشیدا زهمه عالم برید دنیا ودین وجود هر سه بهم بر شکست یا ساق اسق المدام فی مجلس من کرام
طب لنا اذا المنام فالعم از غم ست دا بنا کاسه مملوة من هوی داو به را سنا با عجبا کم نست
درده شرابی از صفا بشنو حدیث ما وفا درد دل مدار از کس حفا هر کز مکو که نیست هست

کتابی اطال الله بقاء الحاضر فی شرح انفصال المنظور عن الناظر واتصال الملحوظ
بالبادی الاول الظاهر الطاهر یشیر بغرابة الحدث صدد لتمییز الطیب من الخبیث
ولکن لم یشرح ذلک الا لاهل العشق والمحبة ولمن کان له قلب ولب او وجد فلیعلم الحاکم
بحب الناظر واللاحظ الملحوظ بعشق الطاهر الظاهر ان للعشق شمسا وقمرا منهما
الشموس والاقمار وعلى وصفهما کتبت الدفاتر والطروس یا ملام الاشجار ومداد
البحار والانهار عند طلوع قمر یصیر کل مجهول معلوما وکل مکتوم مفهوما بین ذ
جنود العلوم من عند المعلوم الی قلب العاشق المرحوم سبحانه الله تعالی العلم ع
جندا جندا ویودع فی قلبه الصلاحیه والاستعدادیة مدا مدا والنجوم مجموعها
مقدمات القمر وابل الاثر والخبر فاذا طلع قمر العشق فی القلب صار السر فیه جهرا

والجهر فیه بطنا وظهرا ولطفا وقهرا تقتضیان ثمرا وزهرا وعند ذلک ینقلب
العشق فیشعا عن کل ظلمه وسحاب وظله وحجاب وکلمة وکتاب وامر وخطاب
ومعصیة وایاب وفضل وباب فعند طلوع شمس العشق یصیر کل شدید سهلا
لینا وکل مستحیا بینا وکل ناقص کاملا وکل ضعیف قویا حاملا لان الشمس قوة
الانضاج والاخراج وقوة الاحراق والانماء وقوة الامانة والاحیاء عند طلوعها
استهلکت النجوم وانمحت صور العلوم وصار القلب عن السواد خلیا وبجلیه
الحی القیوم جلیا ویصیر العشق فیه جاذبا ولیا علیا ملیا والمشیر الی الشمس
والقمر میم الحیم وجیم المیم لان المیم میمان میم الشمس ومیم القمر وهما مظهران
لجلیة الحی القیوم فی السمع والبصر والعقل الذی هو حقیقة الشمس والقلب
الذی هو حقیقة القمر اللزوم بعد اللزوم لحقوق الرابطة بین اللازم والملزوم شعر
نوازع اشواقی الیک شدیده وللقلب فیها والفؤاد حنین وفی کل انفاسی وسر ضمایری
لروحی فیما من هواک یقین وکل امین عند قلبی سوی الهوی محزون وسری فی هواک امین
الا فاسقنی خمرا واشد تفضلا حدث الهوی قلبی به لمدن ولا طیب لی الا به وبذکره
وکل سرور فی هواه وتین مناجاة سر الوالهین قوله یوله قلب الصب و یبین
الحمد الله تعالی بحمده والله تعالی الحمد بحمد یحمده فی ازار عظمته ورداء کبریائه
لباس مجده وهو حمد طیب مبارک فیه ومنه له الیه مدح وثناء یعرق فی بحر رحب
سعة کرسیه وعلو عرشه منافه فرشه تبارک وتعالی وتقدس بنفسه الذی ینتهی
مبلغ الجلاء العلم والروح والشهاده ومنتهی حکمه البعث فی البداء والاعادة وکافی
الکفایة والفراغة والاستغنائیة السبحانیة فی العلم والصدق والارادة فهو الکسوی
علی حقیقة ربحه وعلمه وشهادته وهو طیب مبارک فیه فی بداء کل شی من مبعثه
الی مبلغ اعادته فحاحمده من حاربحه الذی هو فیه بوضوحه وصریحه نازل الی
الخلق والی الکنه ونصیحه ویمیز حمده من علمه المجموع فیه عباده ومراده والبنیه فیه
خطا بره وبلاده وذا الحمد دال دارشهادته لنفسه بالوحدانیه والسبحانیة والفردانیة
التی ضربت الحروف بکلماتها والملائکة باجنحتها والانوار باشعتها والخلائق بصفاتها
وذواتها خضعانا لعظمته واستسلاما لقدرته فهذا الحمد النازل من شهادته وعلمه وربحه

حمد طيب مبارك فيه ينفي مبلغ غيره في الخلق وينفي ما نافيه لان مبلغ الربع في الغير
ان يصير منتنه تنفر ملكا وانسانا وتخرج من الصلوة التي جعلها الرحمن اماما
واعطاه على القيام بها جنة ورضوانا ومبلغ الشهادة في الغير ان يصير عليها بالاباطيل
والمخاييل التي تحرف الكلم عن مواضعه وتسلط شيطانا وعصيانا وكفرانا فخرج
من مبلغ هذه المغيرات وورطة هذه المحيرات الى مبلغ التجليات الجليات عند خالق
البريات وهو الرحمن المستوي على عرشه العالي المرتفع فوق الارضين والسموات
خرج بحمده الطيب المبارك فيه ويصير هو من حملة مجيبه ومن يضاينه وعلم عند ذلك
ان المشوق اسم من اسماء عقل المعقول الشائع الكاشف عن الدليل المدلول والمعقول
المعقول لان العقل انما يكمل بوجدان الشهادات الثلث الموجبات لتبيين التوحيد
والتفريد والظهور والوضوح والاثبات وهي شهادة الهية في شهادة ملكية
تمد باعها في عالم الاثبات بكرائم الايات وعظايم البينات وشهادة اولواء
علمية تمد باعها الى عالم النفي بالشواهد والقراين والعلامات وهي لا تتم
حقيقة الابانة الا بالنقطة السمعية في السمعيات والمسموعات وايصال النقطة العلم
في العلميات والمعلومات وايصال النقطة البصرية النظر باعيان المبصرات والمرئيات
وشهادة كل الجدود العلم بتمامه والنقطة بعلم وعبادته متوقف حصولها على
نزول النقط في عقله الصامت في نقله والناطق في عقله واستنان الشيئ
تشيرا الى جمع صور النقط الثلث فلما دخل في حكمة الاستواء اليه وعليه ظله
ما هو منه وفيه ولديه وخرج من وجود ذاتها الالفية الى دواير تفاصيل
الكيفية بدل لنفسه لسين الشادة المتصلة في كسوة اللام بقاف العقل وعينه
لتخصيص كل مخصص عما له من تضادينه ودونه فعند ذلك صار العقل بهذا التبديل
عشقا عشيقا بجعل الشيئ العاشق لطيفا رقيقا حتى انخرط في دايرة
وصار منضما الى معناه الخارج من بين فرقه وبرقه المنبسط عليه من قرنه الى
قدمه كالمانسة واحدة في جدا وليشقوه وكالدم الجاري في عروقه وهذا
هو الانضمام الى المعنى المحيط بالمحيط وغير المحيط في الماء الرقيق والدم الغبيط
بجعل معجم الحروف في صفحة الصرف ونقطة الطرف في نور النظر فخذ فاحول اسم

المعنى

المعنى المحيط بمدينة المداين وهي مدينة بسم الجيم في جنة النعيم التي في وسطها عدن
مقصورة المقيم الحاضر عند الغفور الكبير والملك الرحيم وهو محمد المخصوص
بمدينة الرسول ومحل عقل المعقول ومهبط اسرار التجلي والنزول وهو سيد
المشتاق وديس دنى ساء الاجابة وسعد سعود الاخرة والايجاب واليه الاذان
عن عبد الله بن عمرو بن عوف حدثني ابي عن ابيه قال لخط رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم الخندق عام الاحزاب ثم قطع لكل عشرة اربعين ذراعا فاحتج المهاجرون
والانصار في سلمان الفارسي رضي الله عنه وكان رجلا قويا فقال المهاجرون
سلمان منا وقال الانصار وسلمان منا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم سلمان
منا اهل البيت قال عمرو بن عوف كنت انا وسلمان وحذيفة اليمان والنعمان
بن المقرن المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا فحفرنا حتى اذا كنا تحت ذو
ناب اخرج الله من بطن الخندق صخرة مروة كسرت حديدنا وشقت علينا فقلنا
يا سلمان ارق الى رسول الله صلى الله واله واخبره خبر هذه الصخرة فاما ان نعدل
منها فان المعدل قريب واما ان يامرنا فيها بامره فانا لا نحب ان نجاوز خطه قال فرقا
سلمان الى رسول الله صلى الله عليه واله وهو ضارب عليه قبة فقال يا رسول الله
خرجت صخرة بيضاء من بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت علينا حتى ما يحيك فيها
قليل ولا كثير فمرنا فيها بامرك فانا لا نحب ان نجاوز خطك فهبط رسول الله صلى الله
عليه واله مع سلمان الخندق والتسعة على شفة الخندق فاخذ رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم المعول من سلمان فضربها ضربة صدعها وبرق منها برق اضاء ما
بين لابتيها يعني المدينة حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم تكبير فتح فكبر المسلمون ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الثانية وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم تكبير فتح فكبر المسلمون فاخذ بيد سلمان فرقي فقال سلمان
بابي انت وامي يا رسول الله لقد رايت شيئا ما رايت مثله قط فالتفت رسول الله
صلى الله واله وسلم الى القوم فقال رايتم ما يقول سلمان قالوا نعم يا رسول الله قال
ضربت ضربتي الاولى فبرق الذي رايتم اضاءت لي منها قصور الحيرة ومداين

كرى كانها انياب الكلاب فاخبرني جبريل عليه الصلاة والسلام ان امتي ظاهرة
عليها ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق الذي رايتم اضاءت لي منها قصور الحمر من ارض
الروم كانها انياب الكلاب فاخبرني جبريل عليه السلام ان امتي ظاهرة عليها
ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق الذي رايتم اضاءت لي منها قصور صنعاء كانها انياب
الكلاب فاخبرني جبريل عليه السلام ان امتي ظاهرة عليها فابشروا فاستبشروا
المسلمون وقالوا الحمد لله موعد صدق ووعدنا النصر بعد الحصر فقال المنافقون
الا تعجبون عنكم ويعدكم الباطل ويخبركم انه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن
كسرى وانها تفتح لكم وانتم انما تحفرون الخندق من الفرق ولا تستطيعون ان تبرزوا
قال فنزل القرآن واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله و
رسوله الا غرورا وانزل الله في هذه القضية قل اللهم مالك الملك ومما يناسب
هذا الحديث وينسلك في سلكه ويتصرف من ملكه في ملكه حديث سليمان النبي
عليه الصلوة والسلام الذي شرح الله تعالى الملك في ملكه وقضى عليه الموت
عند تمام دخوله وخروجه في مراتب حيوته وهلكه قال اهل العلم كان سليمان
عليه الصلوة والسلام يتحنث في بيت المقدس السنة والسنتين والشهر والشهرين
واقل من ذلك واكثر يدخل فيه طعامه وشرابه فادخله في المرة التي مات فيها وكان
بدو ذلك انه كان لا يصبح يوما الا نبتت في محرابه ببيت المقدس شجرة فيسالها
ما اسمك فيقول اسمي كذا فيقول لاي شيء انت فتقول لكذا وكذا فيامر بها فيقطع فان
كانت نبتت لغرس غرسها وان كانت لدواء كتب حتى نبتت الخروبة فقال لها ما
قالت الخروبة قال لاي شيء نبتت قالت لخراب مسجدك فقال سليمان صلوات الله
عليه ما كان الله ليخربه وانا حي انت الذي على وجهك هلاكي وخراب بيت المقدس
فنزعها وغرسها في حايط له ثم قال اللهم عم على الجن موتي حتى يعلم الانس ان الجن
لا يعلمون الغيب وكانت الجن تخبر الانس انهم يعلمون من الغيب اشيا ويعلمون ما في
غد ثم دخل المحراب فقام يصلي متكيا على عصاه فمات قايما وكان للمحراب كوى بين يديه
وخلفه وكانت الجن يعملون تلك الاعمال الشاقة التي كانوا يعملون في حيوته وينظرون
اليه ويحسبون انه حي ولا ينكرون احتباسه عن الخروج الى الناس لطول صلوته

قبل ذلك فمكثوا يدابون له بعد موته حولا كاملا حتى اكلت الارضة عصا
سليمان فخر ميتا فعلموا بموته فشكرت الجن الارضة فهم ياتونها بالماء والطين في
جوف الخشبة فذلك قوله تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض وهي الارضة
تاكل منساته يعني عصاه في الحبشية ثم غاص في البحرين المودعين في حكمة الرقي و
النزول والخروج والدخول من محمد النبي الرسول ومن سليمان بن داود صاحب القلب
المقبول صلوات الله وسلامه وتحياته وبركاته على نبينا المصطفى محمد سيد الانبياء
ومنه على جميع اخوانه من الانبيا والاوليا والاصفيا صلوة وتحية طيبة مباركة
ميمونة بانوار المعرفة واسرار المغفرة والرضوان مونونة ممنوعة عن نقايص الانقطاع
والانصرام مصونة **اعلم** ان الوضوح وضوح ذاتي في بواطن بواطن البطانين
ووضوح صفاتي في ظاهر ظواهر الظاهرين وفيهما منتهى مراد الحكيمين ومفصل البيانين
في مجمل المجوزين بصورة اليمين اعني بهما ختم النبوة في ميم مدينة المدار وختم
الولاية في ميم محاريب اهل الوصايا والبواين ومن احدهما يظهر الخرق في اسباب
الخروج والدروج وسر الآخر بالمحراب يظهر ويتضح بطرح كسوة البروز من فرج
الشقوق والفروج وبطون الدخول والولوج اقام الله تعالى من الوضوح الصفاتي
روحه الذي منه الكتاب واقام الروح من نفسه العقل الكاشف عن الكتاب جميع
انواع الحجاب والمبين منه سدادا لصواب وصواب فهم الخطاب فاقام الله تعالى
في الوضوح الذاتي شهادته التي منه الميزان الذي به الرضوان فاقام الميزان
شاهد فعل الرحمن الذي بين به امره في الانسان الذي علمه الله البيان والروح
والشهادة شفا ورحمة لاهل السعادة وشقاء ونقمة للمنتسبين الى الحماقة
والبلادة وهما في ابتداء الانسان من يحتاز الى الشهوات ويوقعان في ورطات
النهمات وفي المتوسط شرع سد العادات والجهالات بالقربات وفي الانتهاء شرح
يوجب سعة الالهية في الساعات ويحكم بجلية الجليات في الالهيات والالوهيات
لان الشين والراء اللذين تركب منهما حرفا الشر اذا ضممت اليهما عين العلوم صار
شرعا من المعلوم في المكتوم واذا ضممت اليه حاء صار شرحا من المسطور في المرقوم
بسم الله الرحمن الرحيم من العليم الكريم الى انزال حرف الجيم لتكشيف السر

بالعبادات ثم

المكتوم في الرقيم الحمد لله على كلمته الازلية وقدرته القادرية وحكمته الاولية
واشكر له على حيوته المنتشرة الجلية في الاخلاق الحميدة الجبلية واصلي على نبيه محمد
صاحب المقامات السبقية والقبلية والمحظي من الله الكريم بالمراتب العليه وعويصة
مسايل حقيقية كلية وبهيته صحيحة عادليه صلى الله عليه واله واصحابه صلوة
تحل نطاق الاوايل الاولية **اما بعد** فليعلم الجامع السامع رزقك الله
العقل القامع لمقمعك عن طمع كل طامع اني كنت بروحي في غيب الحجاب عند رب
الارباب اذ حضرنا نفر من الجن عند سوادي المغطى بالبكر واساء الادب وطلب منه
الارب وخوف وازعج وخرج والح ود في الباطن مجادلته واخرج واستقبح من سوء ذي
مجادلته ووقع بذلك في تيه ظلالته وظلالته وعند ذلك اشتكى السواد الى
روحي المراد بالخروج على البلاد والعباد بالعلم الكاشف عن الماهيات والمواد
والراد كل شيء الى دار المعاد فاستاذن الروح من عالم السر والخفيات في معاتبة
الجن العاجز عن النفوذ من اقطار الارض والسموات فاذن له تبارك من قريب وبعيد و
وبنصرة من عتيق وجديد فكتب الروح كتابا اليهم وذكر فيه يا معشر الجن والانس ان
استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما
تكذبان كنت في الحلية الجلالية بين يدي الوجه الكريم في بنا لبن الرحمن وحجاب
السلطان فانتم يا معشر الجن في ظلمة الجهالة الجسميه بين يدي وجه التعليم في
بنا لبن الانسان وحجاب من الاعيان فاني يكون لكم المقابلة والمقاتلة فقال
اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين يا معشر الجن انتم حجاب التجربة الجملية وجلباب التفرقة التفصيلية
وانا عين عيون القوم جميلكم عندي قبيح وقبيحكم حسن مليح وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون يا معشر الجن انتم من الجيم وانا من راء الجيم فاني
يكون الجيم الراء بقا بل راء الجيم ان لم يتوبوا من ايذاء جملة القرآن واغواء خلق
الرحمن اغلق عليكم باذن الرحمن ابواب الجنان وافتح عليكم ابواب النيران قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين لما خلق الله

اياكما الجان من مارج من نار وروحه مارجة نارا لنا بالذي جمعت بينهما في
المراد وعزت رسومها في البلاد والعباد بحكم من امر الله الجليل الجميل وانتم يا معشر
الجن من امر الروح الامين جبرئيل فان لم تنيبوا الى ربكم وتسلموا له تكونوا ممن قال الله
تعالى في جهنم لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين انا النازل من نبي الجن والانس ورسول
الثقلين وسيد الخافقين والمقصود من الكاملين استخرج الله تعالى من حنه حكمة الحمام
والمسجد للمخالف الملحد والموافق المجتهد والحي المتحد والميت المتبدد جعل الله
تعالى المادح والمارجة رابطة لتسخين الحمام وتسجيره وجعل ادم وحوا عليهما الصلوة
والسلام رابطة الماء السخن والبارد لتطهير سيد بني الله ومنبره وها انا المطهر المغتسل
بماء الحمام والخارج منه الى المسجد الحرام ومنه الى الخواص والعوام والى الانوار والظلام
ملبيا لبيك اللهم لبيك يا ذا الجلال والاكرام تعالوا الي الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم
عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فاني يكون لكم الطريق الي وانا باطنكم وطاعتكم
فان لم ترجعوا بالتسليم الي فعلي ان اريكم من السلطان ما عندي ولدي الاشارة الي
اهل الاشارة منكم مفتاح خزاين الجحيم بيدي من المعيد المبدي والمخفي المبدي لما في كمال
الجلال والجمال من جهة الوجه الباقي لحكمة الملاقاة والملاقي فاردوجا على نسبة
التباقي ظهر الكمال وخفي الضعف والخيال واندفع باليقين المحال وصار الجلال متوسط
الجمال والكمال وعند ذلك ظهر لوح المكتوبين وكلام المعلومين المنسوبين في كلام
جبرئيل المكين صاحب البنا من المنسوبين فاتصلت الحلية الجلالية في الجيم بجيم جبرئيل
الكريم فظهر على الجيم الجن والملك والجارية والفلك ثم جعلت الجارية حجاب
الجن والمراة حجاب الملك المستكن والجن نوعان جن ملكي وجن شيطاني فالملكي
جبرئيل المكين في انزال الجيم على الحق الكريم الي كن فجعل الجن الشيطاني كنة ان
نزل الي المخالف المنافق وجعل الجن الملكي كنة ان هبط الى الموافق المصادق و
ان نزل من البواطن الي الظواهر جعلت المراة كنه فيبين وله على البواطر فانتم الحجاب
يا معشر الجن وانا الكتاب في سويته سين السين قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو
اهدى سبيلا ياء الجيم خزانه نسبة كل ملك وجن وملكي وجني فان تطيعوا الله

ورسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويخرج لكم نسبة من حكمته ويجعل لكم شوى من
جنته وان تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ترجعوا الى مسخها ومرتها وما لحها فلكم
بالطاعة الاتصال بحضرة ذي الجلال والجمال على وصف من الكمال ولكم بالمعصية والاثم
الانفصال عن حضرة الكبر المتعال لشديد المحال ومفتاح خزاين النسبة بيدي وانا المخرج
باذن الله نسبة الاتصال ونسبة الانفصال فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون زحلت بينكم وبين حملة القرآن واهل الايمان بالاسم الجامع وبالاسم
الذي فيه تفصيل الامور كلها سدا سديدا وحدا حديدا وتنزلا يلا ارتفاع فيها
وخندقا حاجزا نسعا بين لدن قم الحو نقلم الحو على لسان الحو لدفع شركم من الخلو وهو
لوكشف لم يثوي في الخفا ياخبا او في الخبا ياخفا يا جهلتم بضربعه ونفخ ضرم في داير
الدوايرلم يخرج منها احدا الا بالايمان والطاعة والتعاون على البر والتقوى ولا
يخرج احد منها الا وهو مردود عن حرمه مطرود انا الذي اعرف كيفية مجامعة
الشيطان منكم على فرج بني آدم ومشاركته في الاموال والاولاد فمنكم منا ومنا منكم ردت
الخزمن ذلك الى اهله ولا تعثوا في الارض مفسدين في احدى جنبتي نار جهنم وفي الاخرى
نور الجنة ان رضيت عنكم فاخرجكم من جنبي النار الى جنبي النور وان غضبت عليكم فاخرجكم
من جنبي النور الى جنبي النار كلا انها تذكرة لاهل التبصرة كل له قانتون بديع السموات
والارض اني يكون له ولد ولم يكن له صاحبة وخلق كل شي وهو بكل شي عليم رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده قل هو الله احد لا احد له ولا عدد الله الصمد
لا ضد له ولا عدد لم يلد ولم يولد لا ولد فرد ولم يكن له كفوا احد ما قلا الى غاية وامد في الحديث
النبوي المصطفوي قال موسى عليه السلام اين اخاطبك قال يا موسى من الكاف الى النون كن
ملك وجن خرج منه الجواز والمجاز والمزاج ملك منه الكلام والاملا ك والعلاج فانا الجايز
بامر جؤا من المزاج والعلاج والحقيقه والمجاز منه اليه ما ليس مني ولا منه فافهم الكتاب

وتوكل على الصواب **شعر** هر شب نوم بلاو هر روز رحما انست تو اشبوم هينست وفا
كرنيست شوم هر نفسود رغم تو خو اهم كفتن حسبي الله وكفى ايا اهل وادي واهل الخيام هلموا الى العيش كر من منام
على صدر وادي الحمى ربوة عليها من النور نور تمام وفيها حبيب وخلانه ودار بهم طايف من كرام
يدور بهم كاس شوق الهوى فمنهم سكارى ومنهم هيام وينشدهم من نشيد الهوى ويونسهم منه ذاك المقام

دخلت

دخلت عليهم على غفلة فشاهدت منهم عظيم العظام حبيبا به البدر من نوره وشمس الضحى منه تحت الغمام
جعلت حلالي حراما به فصار حلالي محل الحرام نا وطفي حبه دايما ولو شق عندي سواه حرام
ايا اهل بدر واهل المنى هلموا الينا الينا التيام فان الحبيب تجلى لنا بوجه كريم وقوم كرام
ونور نبي منه في صورة تنير الظلام وتشفي السقام وعرفني حره بمح الهوى سلامي عليه ومنه السلام
تملك قلبي ولبي له وكلمني منه خير الكلام واسقاني الخمر من دنه بكاس المحبه والالتيام
فاسكرني سكرة ذقتها ذواق صحوه بذوق المدام وصرت به واحدا في الحدا مقام التوحد بالاعتصام
نطيبني طيب وقت الهوى فها انا في طيب وقت الغرام اموت واحيا وفي عيشة يبشرها روح خير الانام
ملاك الامور على رحمة بها الفضل والفوز بالانتظام وما هي الا النبي الرسول مبشرنا واجب الاحترام
محمد المصطفى روحنا واد واحيا منه في الاغتنام صلوة الاله وتسليمه عليه مدى الدهر في كل عام

كركبنية اشارته الى كلية نفس النبوة والولاية في فيه كينونات نفس الكفاية وهي نفس لها الرقاب
ذي رقايق حقايق الخلايق ولتلك الرقايق في مكامن غوامض احوال الافعال التجليات
الخلايق في احكامها ويستخرج صرايح المعاني من فوايح افواه اكمامها من نفس الى نفس
الانبها دقيقه من دقايقها ومخدرة من مخدرات عرايس حقايقها محجبات بخلايق خلايقها
محبوسات في دون دقايقها وتلك النفس الكلية هي المسلمة لكل دقيقه منها الى خالقها وبارئها
وهي سفينها فيها مجريها في مجاريها حيا لاموتها عن شكلها وصورتها وحيا له موتها عن صفتها و
سورتها وهي المجوزة المجرة لتلك الرقايق على متون نطو نطق الخلايق الى الله رب الحقيقه
والحقايق من الادنى الى الاعلى بقسط من الحيوة وحظ من الصلوة واثر من الوفاة والممات
وخير من حلية مجلي الجهات في سوية قيامة ساعة الساعات فتلك الرقايق بعد الاتصال
والانفصال لاحقة باصلها ومكونة فيها من خصلها ما نسخ عليها بالكتابة وفصلها في تلك
النفس الكلية تحمل كل رقيقه منها من فرشها الى عرشها الى ما فتش نعشها في روضة من رياض
الجنة ترتع فيها وتاكل من ثمارها وتستيقظ من نومتها باسرارها وكشف اسنادها عن نورها
ونارها فاذا انقطع عرفت ربها ورجعت اليه ليرى ها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي **النبه** من خلص نفسه
عن سمات رقايقها المودعة في خلايقها بتسليم تلك الرقايق الى الله الكريم الرحمن الرحيم
صارت نفسه كاملة في شاملة عاملة في المنكورات والمشهورات نسبة واحدة في الحق والخلق

والرنو والشوق والسحاب والودق والرعد والبرق واذا صادت نفسه كاملة صارت من نفس الله تعالى التي كتب عليها الرحمة وصارت مرحوما بها ومحلوما بها ومكوبا دمر قوما فيها وعند ذلك استاهل صاحبها لشرف الحضور وحق له ان تخلص من مقامات الظلم والهم حتى حصل له مقام الجمع في السمع والسمح في الجمع بفضل الرمى والفضل والنقص والثقل الحمد لله الذى اضاف الرمى والثقل الى نفسه واخرج العبد من مضائق جنسه واحسن اليه حتى جعله حسنا يطرح نفسه احمد حمدا يفتح عليه باب مشاهد قدسه ويغلق عليه ابواب نكسه واشكر له شكر من احظى منه بنفايس انفاس اهاليّ كرسه وانسه واصلي على نبيه محمد المصطفى الذى اخضرت رياض الانس بانسه صلى الله عليه واله واصحابه صلوة تشرح ما في طوماره ودفتره وطرسه وتجمع بين امره الجامع واسمه الجامع في كتاب عكسه اما بعد فليعلم عظيم المن منته في قلوب اهل ولايته بكمال قوته وتمام جليته حتى يخرج بحليتك من حليتك ومن حيلتك الى حليتك ويريك الى فضا سعة رحمته وهواء الجلاء عرصة مغفرته حتى تعلم ان الله تبارك وتعالى اذا جعل اسم اللطيف وصفا لنفسه في عبده الضعيف وخلقه النحيف بين المضيع والشريف اعطاه من المال لما تغنيه به عن الامثال والاشكال واذا جعل اسم العزيز وصفا لنفسه في عبده المرجوم وحقه المعلوم الذى له من اسمه العزيز كان زين الرجل ان يزد اتاه من الحال ما تفتقر الى الله ذى الجمال والجلال واذا جعل اسم القوى وصفا لنفسه في عبده التقى ووليه القوى اتاه من قوة الكمال لما يجعله له في المال والجمال حتى يكون هو الله اللطيف القوى العزيز في حقه وخلقه وسمعه وبصره وعقه وشقه فيعطيه بذلك عقلا خلقه في حقه وحقه في خلقه ويجعل له من الجمال حصنا حصينا ومن المال لما نعا منيعا مبينا ومن الكمال كافيا متينا يمنع المانع عنه الاعداء قهرا وعنوة وقسرا وجنوة ويكفيه الكافي فيما رغب فيه وعنده رغبة ورهبة ويحصنه الحاصن في مراده شهادة وخبرة ومعنى وصورة وخفية وجهرة وعند ذلك يصير المانع والمحصن والكافي عين مشاهدته ومعاينته وينبوع حكمته وبيانه التي سح منها منهاينع اثمار شجرة التوحيد والوحدة المغروسة في اراضي البهجة والشهود والجنود المجندة على نفى النفوس المتمردة المتشردة عن الدين القويم والشرع المتين المستقيم ومثل هذا النفس الداخلة في جمع السمع وسمح الجمع نفس كاملة شاملة عاملة قابلة مستحلة حاملة واليها الاشارة بقوله تعالى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت

اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا وبقوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز فعلى ما ذكرنا المال الصالح للرجل الصالح اسم اللطيف والجمال الصحيح للحبيب الشريف اسم العزيز الذى له البروز والابراز والتبريز والكمال الحقيقي للولي الاحمى القوى الذى اعطاه العقل العزيز والحكم فعل معاني الكمال والجمال والمال في صور الحلم والجلال والحكم حكم النفي والاثبات والرد والقبول في معاني التجلي والصعود والنزول في صحة هذه المعاني من الحكم محك يرد ويقبل وينفي ويثبت ويقلع وينبت ويطرد والمحك اشارات الى ما ادرج فيها من المعاني واسس فيها من المباني فكان المحك يشير الى الكفر وسواده لاهل الوداد والبيض للمعرفة وبياضها لارباب الوداد والحياء لحيوة المعرفة والمعروف في اصحاب المراد ولاهل الكفر والوداد حيرة الخيال والضلال ولاهل المعرفة والوداد حيرة الجمال والخصال ثم قال المؤلف في هذا المقام اعلاما وارشادا وتكوينا وايجادا اعلم ايها الصرح النصيح والطلو الصبيح ايدك الله بتوفيقه ورزقك سلوك واضح طريقه ان الله خرج من باب العظمة فاوله اليه القلوب وفتح فيها باب الشهادة والغيوب واستخرج لكل قلب منهما اسما من اسماء نفسه حتى يضح به الوجود ونظر فيه الموجود اما بوصفه الذى يجعل صاحبه مسعودا او بوصفه الذى يجعل صاحبه مردودا واذا اراد الله تعالى بعبد خيرا نضيف كل وصف له فيه الى نفسه ويضع عنه بقدر ذلك وجود عكسه ويخرج صاحبه بقدرة عن سجن تمنيه وهوسه ومحابس نفسه فالاول منهما في الاضافة اسم اللطيف ثم الثاني والثالث منهما اسم العزيز واسم القوى كما ذكرنا من قبل وانه يجعل القلب قابلا صالحا للاستعداد متجوهرا مستقلا مستبدلا ولم تحصل القابلية فيه الا بنور وتسويه ولين من وجه كريم وروح امين وعقل متين بواسطة صيقل موجب لابداع القابلية في المرآة والودعة والزجاج والحجر للتنوير والتليين والتسوية لنزول القدر من الاثر والحجر وعليه استواء المسار ونشر المسار والبيان والسلطان ثم المسار للسان لانسونه ينور ويلامه بلين وبينه يسوى وبالقة استوى اليه وعليه فافهم الاشارة شعر

ان بلي في الهوى يضطرب — وله في وجه حبي ادب — ساقي المجلس اخضر قدحا
مليت خمرا بها ينتهب — واسقني من نقصها كاس المنى — ومنى القوم حبيب عجب
لفظه عذب ووجه نير — مثل نار في الدجى تلتهب — كل معنى الحسن واللطف به

ان رايت البدر في بهجته
وله في كل علم ادب
ايها العشاق هبوا واقصدوا
واليه كل طيب ينسب
اسكرتني خمرة قدسيته
لصبابات لنا تقتضب
ها انا الحاير في نجد الهوى
جه نعبو لا اغلب
لي حبيب قلما افقده
وهو عني ابدا لا يعزب
ها انا المشتاق قد هام به
وهو شمس ابدا لا تغرب
لي ضمير الشوق في سر الهوى
عنى اني وضعه ما نجد ب
طاب وقت العيش في ربع الحمى
ايها العشاق طاب المشرب
غير مجبوني ومطلوبي الذي

لونه من وجهه يكتسب
راحتي من نظرة في وجهه
جنا الساقي لنا والمطرب
لا تلوموني على خمر الهوى
قد سقتها بسجه تستلب
او تقتني تيك في تيه الهوى
لا ابك حتما وسواه ابكي
ذاق قلبي طعم وجدان الهوى
وخبير صادق لا يكذب
لا اطيق الصبر عنه لحظة
روح قلبي وهو مني يقرب
ان دنا مني فقد ابعدني
وهو في سر ضميري يخطب
اسقني صهبا من دن الهوى
وربي نجد بجي مخصب
قد تجلى الحب في انواره
يا لحيي منه وفيها المهرب

كل علم في الورى من اصله
وجهه جنة خلد تطرب
طيب البستان من وجنته
قد شربناها لنا ذا منصب
توجتني صبوة شامية
عن جوفه ما لي مطلب
خبروني عن حبيبي محسنا
لم اذق طعما سواه اكسب
كنت من عهد الصبا آلفه
وفؤادي غيره لا يطلب
قربه بعدي وبعدي قربه
وان نأى قربني كي ادرب
داو قلبي في الهوى يا مطربي
كي تجيبني عن اسى يكرب
وتمام فاح والخضرت دني
لمحبا لها المذهب ٥
الها رب ذاهبا لي الله الكريم

هبته عواطف جذبات ربه الرحيم سقله من ليلته الى نهاره ومن حالة اسراره الى حالة اجهاره وقومته نسايم الطاف بره في سفاين ترجمه وجمهرته بارياح ارواح نفحات ربه حتى اوصلته الى ساحل النجاة والحاصل بفحات سبحانه نهار كل نبي في بطن اعماق غوامض جمره وليلة كل رسول في ظاهر براري بحار بر بحره ولكل نبي في باطن نهاره حليه نهايته ولكل رسول في ظاهر ليلته علية غايته وللنبي الرسول في الخط البرزخي الذي هو مرصاد رتبه العلي سويته كنه كليته والنبي مسلط على نفسه بنبوته ولمدوحة من وحدته مسلطه على اغصان شجرة كلمته في دعوته والرسول مسلط على قومه وامته باعلام علايم معجزته واحكام احكام اقلام حكمته واليه الاشارة بقوله

تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما وبقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته اذا عرفت نهار كل نبي وليلة كل رسول في معنى التجلي والنزول والورود والقبول

تا علم

ايضا نهار كل ولي لولايته وليلة كل ملكي اياتة اعلم ان ليلة كل ولي في باطنه المندرج في بطون نطاين سراير العالمين ونهاره في ظاهره المظهر على مكامن معالم البواطن فمهاد الف الاولياء في معنى الانانية نون نبي الانبياء وعماد مهاد في الف الانبياء نون نون ولي الاولياء في معنى تنزيل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وكل الف منهما لسان وعماده بيان وبسطه سلطان في عيان وقد ذكرنا ان نهار النبي في الباطن القاطن وليلة الرسول في الظاهر الظاعن وبسط النبي الرسول في الحق الشاهد المشهود الشهيد وبسط الولي الملي في الحكيم وحكمة الجلي وحكمته في كلمته الكلية فالنبي صلى الله وعلى جميع اخوانه صلوة ممتدة من نهاية نهاره الى غاية ليلته ومن اية قدرته الى معجزة حكمته ومن اول كل الاوايل الى اخر كل الاواخر متجليه بجميع الحجج والبراهين والدلايل اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة على نفس الحال المرتحل وعلى وصف الساكن والمستقل فالنبي صلى الله عليه واله وسلم المسلط على نفسه وقومه وامته والولي هو المسيطر على نفسه الشاملة بكلمته وحكمته فاللسان لسان ليالي العقول والبيان بيان نهار روح المعقول وعلى اللسان دار الدنيا وهي دار الوجود والشهود والجحود وعلى البيان دار الاخرة وهي دار الموجود المشهود وللسان وجود الى في داره وهي دار البوار وللبيان وجود الى في داره وهي دار القرار ومن اللسان والبيان الحاصل تنزل الالف الى اللام واندماج الباء مكامن الخلاق الخواص والعوام تحقق الانانية وتبين الانسة وعند تحققها وترقيها ظهور ميم اللام الساتر على الهاء المنكر لنظر لصاحب المقام من تركيب لام اللسان وباء البيان وموافقة الرحمن لعبده المتعلم منه حكم البيان ولطايف غرايب الاذهان من المأمن والرحمن الموافق له على الحد الحري في الارادة فيه وهو كونه مريدا لما يريد من ظرف منافيه وهو في ذلك تليلا معانيه وبكانه فاذا اراد ان يصير فيه مريدا على الاطلاق

ومشرقا فيه بنوره ارض الانطلاق وعرصة الاطلاق ونضم الى انا انته كلمة كن
التي هي كلمة تامة من كلمته فانكرته عند ذلك ركزانا لانه يصير مريدا على الاطلاق
في الموافقة والمخالفة والمجانسة والمرافقة قولنا انكر مركب من حروف كن انا آمنا
في مابينه موافقا ومخالفا مخاصما ومصالحا وعند ذلك تقذف له بالحق في قلبه و
قومه بين سلبه وصلبه حتى اخرجه من صلب وليه وانما تقذف بالحق فيه بالذكر والنكر
واساله عين القطر حتى يجمع له بين منكورات مشهورات الجهر ومبرونات معلومات السر
ومنظورات نظرات بين البر بل يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق
والحق يحق الخلق ولسان الحق بالبيان فيه ناطق وفرق السحر مخالف ومنافق وفرق
الجنة مصادق وموافق اذا عرفت ماذكرنا من حقايق لام التخصيص وباء الالصاق
وحكمها في القطع والوصل والفصل والالحاق **فاعلم** ايضا ان الوجود الذهني
في دار القرار وهي دار الاشراق وان الوجود الخارجي في دار البوار وهي دار
الانطلاق لتنطق لك من لام اللسان وباء البيان وان الوجود داعية الانسان
من داعي الله الرحمن اسم البلد المندمجة فيه تفاريق بالآيات سوت لعدد لان البلد
هو المحيط الداير سوره وسكانها وظاعنيها وقطانها لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد باطن هذا البلد بيت الله
وباطن بيته دار الرب جل جلاله التي هي سقفها عرش الرحمن الذي له الكلمة العليا
في الملك والشيطان والجن والانسان فمن حل بهذا البلد الذي هو معنى اللسان
والبيان وجد شهود الانسان نفخ عليه وقت الدعاء ابواب البيت والكعبة ودار
الرب التي هي سقفها عرش الرحمن وقد ذكرنا من قبل ان دار الدنيا على اللسان والعقبى
على البيان **واعلم** ان الدنيا بدل لاهل البلد من العقبى يعني يشاهدون
بواطنها بظاهرها والعقبى عوض عن البدل يعني يعاينون العقبى وكل من شاهد
البدل وعاين العوض يحج عنهما الى رب العوض والبدل وهو رب كل شيء واليه كل
شيء واما بيان كيفية دال الوجود كيف يحصل منه الوجود الذهني والخارجي وذلك
لان الوجود اذا كان بمعنى الرؤية يتعدى الى مفعولين او الى مفعول وعماد كعباد
وبلاد واليه الاشارة بقوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله

هو

هو خيرا واعظم اجرا فقد وجده في دار الدنيا خيرا وفي دار الآخرة اعظم اجرا

فرغت من تسويد المحبوب بفضل الله
وحسن تاييد ساتر العيوب في شهر
ذي الحجة الحرام لسنة ثلاثين وثمانمائة
حرره العبد الضعيف النحيف الى رحمة
ربه الغني محمد بن ابرهيم الحسيني التبريزي